جامعة اليرموك
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم أصول الدين

طبقات الرواة عن عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما- في الكتب الستة: "جمعاً ودراسة"

The Layers of Narrators on The Authority of Ibn Omar – May Allah Be Pleased With Them - In The Six Books: "In Regard To Collection and Study"

إعداد الطالبة

جومان محمود محمد الشبول

الرقم الجامعي: (2017290006)

إشراف

أ.د. محمد عودة الحوري

أستاذ الحديث الشريف وعلومه- جامعة اليرموك

الفصل الدراسي الصيفي

2021- 2022م

طبقات الرواة عن عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما-

في الكتب الستة: "جمعا ودراسة"

إعداد الطالبة

جومان محمود محمد الشبول

بكالوريوس أصول الدين، جامعة آل البيت، 2001م.

ماجستير، أصول الدين، جامعة مؤتة، 2017م.

قدمت هذه الأطروحة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص أصول الدين في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

أ. د. محمد عودة الحوري ..... مشرفًا ورئيسًا

أستاذ الحديث الشريف وعلومه، جامعة اليرموك

أ. د. محمد زهير عبدالله ..... عضوًا

أستاذ الحديث الشريف وعلومه، جامعة اليرموك

د. عبد الرزاق موسى أبو البصل ..... عضوًا

أستاذ مشارك الحديث الشريف وعلومه، جامعة اليرموك

أ. د. أمين محمد القضاة ..... عضوًا خارجيًا

أستاذ الحديث الشريف وعلومه، الجامعة الأردنية

تاريخ مناقشة الرسالة

25/ 8 /2022م

الإهداء

إلى قدوتي ونبراسي، إلى من رفعت رأسي عاليًا افتخارًا به، إلى من ألبسني ثوب العلم ببركة أنفاسه، إلى من زرع في نفسي الوصول لهذه الدّرجة العلمية ورحل قبل أنْ يرى ثمرة غرسه ..... والدي رحمه اللّه.

إلى من وهبتني الحياة والأمل، إلى من كانت تدفعني قُدمًا نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى من كانت دعواتها سرّ النجاح والتفوق وإنارة الدرب ..... أمي الغالية حفظها الله.

إلى من غادر عالمنا باكرًا، وكان له من اسمه نصيبٌ، إلى من أحتسبه عند الله تعالى شهيدًا ..... أخي نورالدين رحمه اللّه.

إلى شريك الحياة الذي كان خيرَ عونٍ وداعمًا لي، إلى من ساندني في مسيرتي الدّراسية وخطى معي خطواتي وأوصلني لهذه المرحلة ..... زوجي الدّكتور عبد الرّزاق المعاني.

إلى الذين تحمّلوا غيابي طوال فترة مسيرتي الدّراسيّة، إلى الذين تقاسموا معي عبء الحياة، إلى فرحة عمري ومهجة قلبي وقرة عيني ..... أبنائي.

إلى من كان بجانبي بالدعاء، إلى مصدر فخري واعتزازي، إلى السند ..... إخوتي وأخواتي

إلى من كان أبًا لطلابه، إلى صاحب الخلق الرفيع والسمت الحسن ..... الأستاذ الدكتور محمد الطوالبة.

إلى كل من شجعني ودعمني في حياتي وأعطاني دفعة نحو الأمام، إلى من حفظهنّ قلبي..... أخواتي في الله.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع، راجيةً من اللّه تعالى أنْ تكون نافذة علم، وأنْ ينفعنا الله وينفع بنا، وأنْ يتقبله الله خالصًا لوجهه الكريم.

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا وحبيبنا محمد _ﷺ_ وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال رسول الله –ﷺ–: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لا يسعني وقد أنهيت هذا العمل المتواضع، إلا أنْ أحمد الله تعالى على توفيقه لي، ثمّ أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الوافر لجامعة اليرموك ولا سيما كلية الشريعة العريقة –قسم أصول الدين– إذ أتاحت لي التلمذة على أيدي نخبة من الأساتذة العلماء الذين أفدت منهم كثيرًا، وأخصّ بالشكر والتقدير الأستاذ الدكتور محمد عودة الحوريّ، لتفضّله الكريم بالإشراف على هذه الأطروحة، ولما أبداه من النُّصح والإرشاد والتوجيه أثناء إشرافه على هذه الأطروحة، وكان لتوجيهاته وآرائه السديدة الأثرُ الأكبر في إثراء موضوع الدراسة ممّا قوّمها وأغناها فجزاه الله عنّي خير الجزاء.

وكما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة ممثلة: بالأستاذ الدكتور أمين القضاة والأستاذ الدكتور عبد الرزاق أبو البصل والأستاذ الدكتور محمد زهير الذين تكبدوا مشقة القراءة المتفحصة، وتلمسوا ما في الرسالة من هنات، وأعانوا على إزالتها، وعملوا على إثرائها بملاحظاتهم العلمية الدقيقة.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لأستاذي الدكتور عبد الرزاق أبو البصل – حفظه الله– الذي كان له الفضل بعد الله تعالى في اختيار عنوان الأطروحة.

ولا يفوتني أن أذكر –بامتنان وعرفان– كلًا من العالمين الجليلين: الأستاذ الدكتور محمد سعيد حوا، والأستاذ الدكتور نبيل أحمد بَلهي، اللّذين لم يبخلا عليّ بنصائحهما وإرشاداتهما، ومهما بلغت كلمات الشكر فإنّها لا تفيهما حقهما، فلا أملك إلا الدعاء من الله –عز وجل– أنْ يحفظهما ويجزيهما عنّي خير الجزاء ويرفع قدرهما في الدارين، ويبارك لهما في عمرهما، وأنْ يزيدهما من فضله وعلمه.

والحمد لله من قبل ومن بعد.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
الملخص	ح
المقدمة	1
أهمية الدراسة	2
مشكلة الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
حدود الدراسة	4
الدراسات السابقة.....	4
منهج الدراسة	5
مخطط الدراسة	5
منهجية الدراسة.....	8
الرموز والمصطلحات المستخدمة في التوثيق.....	10
الفصل التمهيدي: مفهوم علم الطبقات، ولمحة عن الصحابي عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما–	11
المبحث الأول: التعريف بعلم الطبقات وبيان أهميته	12
المطلب الأول: مفهوم علم الطبقات لغة واصطلاحًا	12
المطلب الثاني: الفرق بين طبقات الرواة وبين مراتب الرواة	21
المطلب الثالث: أهمية معرفة طبقات الرواة وفوائده	25
المطلب الرابع: نشأة التقسيم الطبقي ومناهج العلماء في التصنيف عليه	29
المبحث الثاني: ترجمة الصحابي عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما–	34
المطلب الأول: ترجمة الصحابي الجليل عبدالله بن عمر –رضي الله عنهما	34
المطلب الثاني: صفاته وشخصيته	38
المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه وأقوال العلماء فيه	43
المبحث الثالث: مرويات عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– ومنهجه في الرواية	45

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول: مدرسة المدينة المنورة في الحديث ودور ابن عمر– رضي الله عنهما– فيها	45
المطلب الثاني: مرويات عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– وأسباب كثرتها	49
المطلب الثالث: أشهر أسانيد الرواة عن ابن عمر – رضي الله عنهما– وأصحها	52
المطلب الرابع: منهج ابن عمر– رضي الله عنهما– في الرواية	55
الفصل الأول: طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر–رضي الله عنهما– من مرتبة الاحتجاج	58
المبحث الأول: الرواة في صحيح البخاري	63
المبحث الثاني: الرواة في صحيح مسلم	152
المبحث الثالث: الرواة في سنن ابن ماجه	182
المبحث الرابع: الرواة في سنن أبي داود	218
المبحث الخامس: الرواة في سنن التّرمذيّ	236
المبحث السادس: الرواة في سنن النّسائيّ	246
الفصل الثاني: طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر–رضي الله عنهما– من مرتبة الاختبار	265
المبحث الأول: الرواة في صحيح البخاري	267
المبحث الثاني: الرواة في صحيح مسلم	272
المبحث الثالث: الرواة في سنن ابن ماجه	280
المبحث الرابع: الرواة في سنن أبي داود	294
المبحث الخامس: الرواة في سنن التّرمذيّ	305
المبحث السادس: الرواة في سنن النّسائيّ	310
الفصل الثالث: طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– من مرتبة الاعتبار	316
المبحث الأول: الرواة في سنن ابن ماجه	318
المبحث الثاني: الرواة في سنن أبي داود	335
المبحث الثالث: الرواة في سنن التّرمذيّ	339
المبحث الرابع: الرواة في سنن النّسائيّ	348

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- لأغراض علمية أخرى	358
المبحث الأول: الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- من (الأبناء والأحفاد)..	359
المبحث الثاني: الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- الذين (لم يثبت سماعهم منه).....	380
المبحث الثالث: الرواة الذين ذكروا عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- على (سبيل الخطأ والوهم).....	399
المبحث الرابع: الرواة الذين ذكروا عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- في (موضع إبهام).....	403
الفصل الخامس: منهج أصحاب الكتب الستة في الرواية عن تلامذة ابن عمر – رضي الله عنهما-	407
المبحث الأول: ما اتفق فيه الشيخان ممن سبق دراستهم وكيف خرجا أحاديثهم	411
المبحث الثاني: منهج الإمام البخاريّ منفردًا.....	415
المبحث الثالث: منهج الإمام مسلم منفردًا.....	423
المبحث الرابع: منهج السنن الأربعة.....	432
الخاتمة.....	446
جدول أسماء الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستة حسب الطبقات	451
قائمة المصادر والمراجع	458
الملخص باللغة الانجليزية	479

الشبول، جومان محمود محمد، طبقات الرواة عن عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب الستة: "جمعاً ودراسة"، أطروحة دكتوراه إشراف: أ. د. محمد عودة الحوري، 2022م.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان طبقات الرّواة عن ابن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب الستة، جمعاً ودراسة.

وخلصت إلى أنَّ الرّواة عن ابن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة مئةً وستةً وسبعين راوياً، وبلغت مروياتهم ثلاثة آلاف وثلاثمئة وخمسًا وعشرين روايةً، وتمَّ تقسيمهم من حيث أحكام مراتب الجرح والتعديل إلى ثلاث طبقات وهي: الاحتجاج والاختبار والاعتبار، وقد جاء أكثر من ثلثي الرّواة من طريق طبقة الاحتجاج وبلغ عددهم مئة وثمانيةً وعشرين راويًا ونسبتهم 72,72% من مجموع الرّواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، وبلغت مروياتهم ثلاثة آلاف ومئتين وإحدى عشرة روايةً ونسبتها 96,57% إلى مجموع مرويّات ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة.

ومن طريق طبقة الاختبار ثلاثون راويًا ونسبتهم 17,04%، وبلغت مروياتهم سبعًا وسبعين روايةً ونسبتها 2,31%.

وأما من طبقة الاعتبار فبلغ عددهم ثمانية عشر راويًا ونسبتهم 10,22%، وبلغت مروياتهم سبعًا وثلاثين روايةً ونسبتها 1,11%.

وتبين لنا أنّ غالب مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– جاءت من طريق طبقة الاحتجاج من المكثرين، ولم يُخَرَج إلّا اليسير من الأحاديث لمن هم في طبقة الاختبار والاعتبار، وليس في الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة ممن هو في طبقة الترك، وهذا يبين لنا مدى دقة منهج الأئمة السّتّة في انتقاء مروياتهم.

الكلمات المفتاحية: طبقات الرّواة، طبقات ابن عمر، الكتب الستة، الجرح والتعديل، منهج الأئمة الستة.

المقدمة

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

فإن علم الحديث الشريف من أشرف العلوم، وأرفعها شأنًا، كيف لا؟ والسنّة النبوية المصدر الثاني من مصادر التشريع، وقد قرن الله سبحانه وتعالى بينها وبين القرآن الكريم في مواضع عدة ممّا يدل على علو مكانتها وأهميتها، قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴿3﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (النجم: 3- 4)، وقال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾ (الحشر: 7).

ولما كانت السنّة النبوية بهذه المكانة السامقة الرفيعة فقد حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على العناية بها حفظًا وضبطاً وتلقينًا وأداءً، وسار التابعون على طريقتهم، وتأسّوا بهم، وكذا أتباعهم فعُنُوا بالسنَّةِ النبوية أشد عناية وتثبتوا في نقلها أيّما تثبُّت، قال ابن المديني: «التَّفَقُّهُ فِي مَعَانِي الْحَدِيثِ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ"[1].

وكان من بين هؤلاء الصحابة الذين أفنوا أعمارهم في خدمة السُّنة النَّبوية، الصحابي الجليل والمحدِّث الفقيه عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – فهو يُعدُّ من الصحابة المكثرين في الرواية عن النبي ﷺ، بل هو أكثرهم بعد أبي هريرة -رضي الله عنه-؛ وذلك لاهتمامه الكبير بالسنة وطلب الحديث والرواية.

وكذلك كان من الصحابة الذين حرصوا على الاقتداء بسيرة النبي ﷺ، فكان كثير التتبع لسننه وآثاره، كما كان قِبْلَةً لطُلاّب الحديث والفتاوى في المدينة المنورة، وطلاّب العطايا لِما عُرف عنه من سخائه في

(1) الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن (ت: 360هـ)، **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، بيروت، دار الفكر، ط3، 1404هـ، ص 320.

الصدقات، والزهد في الدنيا، فكثُر تلاميذه الذين تحملوا عنه فكان لا بدّ من جمعهم وتقسيمهم إلى طبقات من حيث الحفظ والاتقان وطول الملازمة.

ويعدّ علم الطبقات من العلوم المهمة المتعلقة بمسائل علوم الحديث، كعلم العلل والرَّواة، بل يُعدّ تصنيف الطبقات من أهم أنواع التصنيف في علوم الرَّواة؛ لكونه الإطار الشامل لكل علوم الرجال؛ لأنّ كل علم يبحث في الراوي بحثًا مجزءًا منفصلًا عمّا سواه، وعلم الطبقات يبحث فيه بطريقة عامة كلية، لذلك أولاه حفاظ الحديث المتقدمون اهتمامًا عظيمًا؛ إذ كانوا يهتمون بمعرفة أحوال جميع الرواة، وجمع أدق التفاصيل عنهم، ويسعون لتحديد موقع كل راوٍ ومنزلته في الرواية للوصول إلى حكم دقيق يتعلق بدرجة صحة الحديث.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تميز موضوعها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ويمكن ايجاز أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

أولًا: هذه الدراسة متخصصة في علم الطبقات، وعلم الطبقات له مكانته المميزة بين علوم الحديث باعتباره من أصول علم العلل.

ثانيًا: لا توجد دراسة علمية سابقة تناولت طبقات الرّواة عن الصحابة – رضوان الله عليهم– فجلّها تناول طبقات الرّواة عن التابعين فمَن دونهم، ولعل هذه الدراسة أوّل دراسة تتناول طبقات الرّواة عن الصحابة – رضوان الله عليهم–.

ثالثًا: منزلة ومكانة الصحابيّ الجليل عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– حيث يُعدّ من الصحابة المكثرين في الرِّواية عن رسول الله ﷺ، وممّن تدور عليهم كثيرٌ من الأحاديث الصحيحة.

رابعًا: الافتقار إلى دراسات تناولت طبقات الرواة عن ابن عمر – رضي الله عنهما–، والعلل الواقعة في أحاديثهم.

خامسًا: معرفة طبقات الرواة عن عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما– له أثر في الترجيح بين الروايات عنه، والمفاضلة بين الرّواة عنه.

سادسًا: تسهم دراسة طبقات الرواة عن أحد الأئمة في بيان الروايات المعلة.

سابعًا: إثراء المكتبة الحديثية بالدراسات التي تتناول علم الطبقات.

مشكلة الدراسة:

لما كان ابن عمر –رضي الله عنهما– من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ إذ ذكروا أنَّه روى (2630) حديثًا[1]، فهو بعد أبي هريرة –رضي الله عنه– في الكثرة، كان من الواجب الوقوف على طرق هذه الروايات من حيث الاتفاق والاختلاف، والتفرد والتعدد، ومن حيث قوة رواتها أو ضعفهم، ومن حيث الملازمة أو قصرها، ومن حيث الكثرة أو القلة، لنجيب عن سؤال جوهري ما هو أثر هذه المعرفة الدقيقة بطبقات الرواة في التعليل والنقد والترجيح عند الاختلاف، ومعرفة المتابعات والأفراد، وحجم الرواية عن كلٍ، وما أثره في دقة الأحكام النَّقدية، بل والفقهية؟

ويتفرع عن ذلك الأسئلة الآتية:

أولًا: ما المقصود بطبقات الرواة؟ وما الفرق بينها وبين مراتب الرواة؟

ثانيًا: ما أثر الطبقات في نقد الروايات؟

ثالثًا: إلى كم طبقة يمكن تقسيم الرواة عن عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما–؟

رابعًا: كيف تعامل الأئمة مع مرويات الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– في كتب الستة؟

---

(1) اعتمد العلماء في ذلك على ما ذكره ابن الجوزي في كتابه "تلقيح فُهُوم أهل الأثر" في ذكر عدد الأحاديث لكل صحابي – رضوان الله عليهم–، فأكثرهم رواية للحديث: أبو هريرة – ﷺ– إذ روى خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعين حديثًا، ثمّ جاء بعده ابن عمر – رضي الله عنهما – إذ روى ألفين وستة مائة وثلاثين حديثًا. ينظر: ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج (ت: 597هـ)، **تَلقيح فُهُوم أهل الأثر في عُيون التاريخ والسير**، بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، 1418هـ–1997م، ص263.

خامسًا: ما الأسس التي وضعها علماء الحديث في تقديم الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– في حال الخلاف والترجيح؟

أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

أولًا: تحديد مفهوم الطبقات، وبيان الفرق بينها وبين مراتب الرواة.

ثانيًا: إبراز أثر الطبقات في نقد الروايات.

ثالثًا: تقسيم الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– إلى طبقات.

رابعًا: معرفة المنهج الذي اتبعه الأئمة السّتّة في تخريجهم لروايات الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما–، وخاصة الشيخين.

خامسًا: تحديد الأسس التي وضعها النُّقاد في تقديم الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– في حال الخلاف والترجيح.

حدود الدراسة:

تتناول الدراسة تصنيف طبقات الرواة عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما–، في الكتب السّتّة، والعلل الواقعة في أحاديثهم.

الدراسات السابقة:

لم أقف – حسب اطلاعي– على دراسة حديثية تناولت طبقات الرواة عن الصحابي الجليل عبدالله بن عمر أو أحد من الصحابة – رضوان الله عنهم–.

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة البحث أن تسلك الباحثة المنهج الاستقرائيّ، ثم التحليليّ، فالنقدي، والاستنباطيّ:

1. المنهج الاستقرائيّ: لاستقراء الرّواة عن الصحابيّ الجليل عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة، وحصرهم وحصر مرويّاتهم المتّصلة، من خلال " تهذيب الكمال" و " التّحفة" وكلاهما للمزّي، و "جامع خادم الحرمين".
2. المنهج التحليليّ: وذلك لدراسة أحوال الرّواة وأقوال النقّاد فيهم لتحديد طبقة الراوي عن ابن عمر – رضي الله عنهما–.
3. المنهج النقدي: من خلال اتباع منهج علماء الحديث بما يتيح نقد المتن والسند.
4. المنهج الاستنباطيّ: وذلك للوقوف على المنهج الذي اتّبعه الأئمة السّتّة في التخريج للرواة عن ابن عمر – رضي الله عنهما–.

مخطط الدراسة:

اقتضت طبيعة هذه الدراسة أنْ تُقسَّم إلى مقدمة تضمنت أهمية الدراسة ومشكلتها وأهدافها وحدودها، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع في الدراسة، وفصل تمهيدي وضحت فيه الباحثة المقصود بعلم طبقات الرواة وأهميته، ولمحة موجزة عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمر– رضي الله عنهما– ومروياته، وخمسة فصول، وقسمت الباحثة كل فصل إلى عدد من المباحث ثم خاتمة ضمنتها أهم نتائج البحث والتوصيات فجاء مخطط الدراسة على النحو الآتي:

المقدمة:

الفصل التمهيدي: مفهوم علم الطبقات، ولمحة عن الصحابي عبدالله بن عمر–رضي الله عنهما– ومروياته، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بعلم الطبقات وبيان أهميته وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: مفهوم علم الطبقات لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: الفرق بين طبقات الرواة وبين مراتب الرواة.

المطلب الثالث: أهمية معرفة علم الطبقات وفوائده.

المطلب الرابع: نشأة التقسيم الطبقي ومناهج العلماء في التصنيف عليه.

المبحث الثاني: ترجمة الصحابي الجليل عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما– وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: ترجمته.

المطلب الثاني: صفاته الخلقية وشخصيته.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه وأقوال العلماء فيه.

المبحث الثالث: مرويات عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– ومنهجه في الرواية وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: مدرسة المدينة المنورة في الحديث ودوره فيها.

المطلب الثاني: مرويات عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– وأسباب كثرتها.

المطلب الثالث: أشهر أسانيد الرواة عن ابن عمر وأصحها.

المطلب الرابع: منهج عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– في الرواية.

الفصل الأول: طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر–رضي الله عنهما– من مرتبة الاحتجاج.

المبحث الأول: الرواة في صحيح البخاري.

المبحث الثاني: الرواة في صحيح مسلم.

المبحث الثالث: الرواة في سنن ابن ماجه.

المبحث الرابع: الرواة في سنن أبي داود.

المبحث الخامس: الرواة في سنن التّرمذيّ.

المبحث السادس: الرواة في سنن النّسائيّ.

الفصل الثاني: طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر-رضي الله عنهما- من مرتبة الاختبار.

المبحث الأول: الرواة في صحيح البخاري.

المبحث الثاني: الرواة في صحيح مسلم.

المبحث الثالث: الرواة في سنن ابن ماجه.

المبحث الرابع: الرواة في سنن أبي داود.

المبحث الخامس: الرواة في سنن التّرمذيّ.

المبحث السادس: الرواة في سنن النّسائيّ.

الفصل الثالث: طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- من مرتبة الاعتبار

المبحث الأول: الرواة في سنن ابن ماجه.

المبحث الثاني: الرواة في سنن أبي داود.

المبحث الثالث: الرواة في سنن التّرمذيّ.

المبحث الرابع: الرواة في سنن النّسائيّ.

الفصل الرابع: الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- لأغراض علمية أخرى.

المبحث الأول: الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- من (الأبناء والأحفاد).

المبحث الثاني: الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- الذين (لم يثبت سماعهم منه).

المبحث الثالث: الرواة الذين ذكروا عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- على (سبيل الخطأ والوهم).

المبحث الرابع: الرواة الذين ذكروا عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- في (موضع إبهام).

الفصل الخامس: منهج أصحاب الكتب الستة في الرواية عن تلامذة ابن عمر.

المبحث الأول: ما اتفق فيه الشيخان ممن سبق دراستهم وكيف خرجا أحاديثهم.

المبحث الثاني: منهج البخاريّ منفردًا.

المبحث الثالث: منهج مسلم منفردًا.

المبحث الرابع: منهج السنن الأربعة.

- الخاتمة
- التوصيات
- الملاحق

– جدول الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– بحسب الترتيب الهجائي.

منهجية الدراسة:

- حصر الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما–ومروياتهم من خلال الرجوع إلى (تهذيب الكمال) و (تحفة الأشراف) وكلاهما للمزّي، و "جامع خادم الحرمين".
- دراسة أحوال الرّواة وأقوال النقّاد في الراوي لتحديد طبقته عن ابن عمر – رضي الله عنهما–.
- اقتصرت في بيان أحوال الرواة في السند –غير الراوي الأصل– في الغالب على أقوال ابن حجر في التقريب.
- ذكرت للراوي ثلاثة من شيوخه ومثلهم من الرواة عنه وخاصة الذين رووا عن ابن عمر–رضي الله عنهما–حتى يتبن السماع منه، وقد يَقل عدد التلاميذ عن ذلك إذا لم يكن للراوي إلّا واحدٌ أو اثنان، وقد يزيد العدد إذا كان للراوي عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة أكثر من ذلك واعتمدت في الغالب على كتاب تهذيب الكمال للمزيّ.
- رتبت أسماء الرواة حسب درجة الحفظ والاتقان وطول الملازمة وكثرة مروياته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وإذا تساوت درجتهم وعدد مروياتهم فأرتبهم حسب الحروف الهجائية.

- عند ذكر الراوي أول مرة أذكر بجانب اسمه رمز من أخرج له من أصحاب الكتب الستة وأكتفي بدراسته في أول موضع ذُكر فيه ولا أكرره تجنبًا للتكرار.
- اقتصرت على ذِكر الأحاديث المعلة ما كانت علتها من الراوي عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، وما كانت علتها من دون الراوي الأصل اقتصر على ذكر عددها فقط، وإذا لم أذكر أنَّ له مرويات معلة فتكون جميع مروياته صحيحة أو حسنة.
- قسمت الرواة من حيث القلة والكثرة إلى مكثرين ومُقلين فمن لم يُخرج له الأئمة الستة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– إلا عشرين حديثاً فأقلّ فيُعدوا من المقلّين، وإنْ زاد على ذلك يُعَدوا من المكثرين، وتم الاستئناس بحدّ الكثرة بعشرين رواية لقوله تعالى: { إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ} (الأنفال: 65).
- عند الرجوع إلى المصادر أحيانًا يتم الاستعانة بأكثر من نسخة للمصدر للحاجة، فاكتب في الهامش اسم المحقق حتى لا يُلتبس الأمر.
- عند ذِكر قول (رواية) أو (روايات) فإنّه يقصد بها الحديث وطرقه، وعند ذكر (حديث) فإنّه يُقصد بها الحديث دون الطرق.
- إذا كان للحديث طريق واحد عند المصنف أذكر الإسناد ثمّ المتن، وإذا رُويّ الحديث عن الراوي من عدّة طرق فأذكر المتن أولًا ثم أذكر طرقه.
- ترتيب أصحاب الكتب الستة حسب تاريخ الوفاة.
- بعد دراسة أحوال الرّواة ومروياتهم تمّ تقسيمهم من حيث أحكام مراتب الجرح والتعديل إلى ثلاث طبقات وهي: الاحتجاج والاختبار والاعتبار –ليس فيهم من هو في مرتبة الترك–.

الرمـوز والمصطلـحات المستخدمة في التوثيق:

ص: صفحة، ح: حديث، ج: جزء، م: مجلد، ع: عدد، ط: طبعة، ت: توفي، (د. ط): دون طبعة، (د. ت): دون تاريخ نشر، (د. م): دون مكان نشر، (د. ن): دون ناشر.

لقد حرصت هذه الدراسة على تقديم مادة علمية موثقة تغطي موضوعها، لتعطي صورة واضحة ومحددة عن طبقات الرواة عن أحد رواة الحديث المكثرين هو: الصحابي الجليل عبدالله بن عمر –رضي الله عنهما، هادفة إلى إظهار مدى أهمية معرفة الرواة عنه وطبقاتهم، ومن تدور عليهم غالب الأحاديث الصحيحة المروية عنه، وتبين هذه الدراسة أيضًا مدى الاهتمام والعناية بمسألة الطبقات عن الرواة، ومعرفة مراتبهم وأحوالهم فابن عمر–رضي الله عنهما– من الأئمة الكبار الذين لهم حديث كثير وروى عنه جمع كبير من التلاميذ، فكان منهم المكثر ومنهم المُقل، ودراسة طبقاتهم لمعرفة الضعيف منهم من الثقة أمر في غاية الأهمية.

وقد حاولت جهدي إخراج هذه الدراسة على الوجه اللائق، وما توفيقي إلا بالله الذي يسَّر لي أساتذة أجلاء شرفوني بالتلمذة على أيديهم، وبذلوا جهودهم في التوجيه، وإنارة الطريق، وحاولت بدوري الإفادة من علمهم الغزير ومعرفتهم الواسعة، فإن أفلحت فبفضل الله ثم فضلهم، وإلا فبتقصير مني.

أسأل الله أن يتجاوز عن أخطائي، وأقول ما قال الفاروق عمر –رضي الله عنه–: "رَحِم الله امرئ أهدى إليَّ عيوبي"[1].

(1) الغزالي، أبو حامد، محمد بن محمد (ت 505هـ)، **إحياء علوم الدين**، بيروت، دار المعرفة، (د. ط)، (د. ت)، 64/3.

الفصل التمهيدي

مفهوم علم الطبقات، ولمحة عن الصحابي عبدالله بن عمر-رضي الله عنهما- ومروياته.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بعلم الطبقات وبيان أهميته وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: مفهوم علم الطبقات لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: الفرق بين طبقات الرواة وبين مراتب الرواة.

المطلب الثالث: أهمية معرفة علم الطبقات وفوائده.

المطلب الرابع: نشأة التقسيم الطبقي ومناهج العلماء في التصنيف عليه.

المبحث الثاني: ترجمة الصحابي الجليل عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما- وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: ترجمته.

المطلب الثاني: صفاته الخلقية وشخصيته.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه وأقوال العلماء فيه.

المبحث الثالث: مرويات عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- ومنهجه في الرواية وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: مدرسة المدينة المنورة في الحديث ودوره فيها.

المطلب الثاني: مرويات عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- وأسباب كثرتها.

المطلب الثالث: أشهر أسانيد الرواة عن ابن عمر وأصحها.

المطلب الرابع: منهج عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- في الرواية.

الفصل التمهيدي

مفهوم علم الطبقات، ولمحة عن الصحابي عبدالله بن عمر -رضي الله عنها-

المبحث الأول

التعريف بعلم الطبقات وبيان أهميته

يُعدّ علم طبقات الرواة أحد أهم أنواع علوم الحديث، فهو يرتبط بشكلٍ أو بآخر بأنواع علوم الحديث الأخرى، فهو من العلوم المهمة التي تُعدّ من أصول علم العلل، فعن طريقه يمكن معرفة تفاوت الرواة، وتفاضلهم في الرواية عن الشيخ، وهذه المعرفة تفيدنا جدًا في الترجيح بينهم حال الاختلاف، كما ويُمكِّن علم الطبقات الباحث من الإطلاع على قدر كبير من جهود النُّقاد، ومعرفة طرائقهم، واصطلاحاتهم في الجرح والتعديل، والنَّقد، والتعليل، وتفاوت مذاهبهم في ذلك بين التَّشدّد والتَّساهل.

ونظرًا لمكانة هذا العلم وعلاقته الوثيقة بعلوم الحديث الأخرى، لابُدّ من التعريف به، والوقوف على المراد منه في المطلب الأول.

المطلب الأول: مفهوم علم الطبقات لغة واصطلاحًا.

أولًا: الطبقة لغةً: الجذر اللغوي لكلمة طبقة هو طبق، وجمعها طَبَقَات وطِباق، قال ابن فارس: "الطاء والباء والقاف أصلٌ صحيحٌ واحد، وهو يدلُّ على وضع شيء مبسوط على مِثْله حتى يُغطِّيَه، من ذلك الطَّبَق، تقول: أطبقْت الشيءَ على الشيء، فالأول طَبَق للثاني..."[1].

وتطلق كلمة (الطَّبَقُ) بمعنى: الموافقة والمساواة: فيقال: تطابق الشيئان أي: تساويا، والمطابقة: الموافقة، والتطابق: الاتفاق، والسماوات الطِّباق سميت بذلك؛ لمطابقة بعضها بعضًا، أي: بعضها فوق

(1) ابن فارس، أحمد (ت: 395هـ)، **مقاييس اللغة**، تحقيق: عبدالسلام هارون، (د. م)، دار الفكر، (د.ط)، 1399هـ- 1979، ج3، ص 439، مادة: (طَبَقَ).

بعض[1]، وبهذا المعنى قال ابن منظور: "والتَّطابُق: الِاتِّفَاقُ، وطابَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذا جَعَلْتَهُمَا عَلَى حَذْو وَاحِدٍ وأَلزقتهما"[2].

وقد تأتي بمعنى المنزلة والمرتبة والدرجة: قال ابن دريد الطبقة: "القَوْم المتشابهون، وَالنَّاس طَبَقَات بَعضهم أفضل من بعض"[3]، وقال الزبيدي: الطّبَقات: "المَنازِل والمَراتِب"[4]، ووردت (الطَّبَقَة) بمعنى: "الجيل بعد الجيل أَو الْقَوْم المتشابهين فِي سنّ أَو عهد والحَال والمنزلة والمرتبة والدرجة"[5].

وأحيانًا تأتي الطّبقة بمعنى الجماعة من الناس، قال ابن سيده: "الجَمَاعَة من النَّاس يعدلُونَ جمَاعَة مثلهم"[6]، وقد تأتي بمعنى القرن من الزمان، وقيل للقَرْن طَبَق: "لأَنهم طَبَق لْلأَرْض ثمَّ ينقرضون وَيَأْتِي طبق لْلأَرْض آخرُ، وكذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت زمانها"[7].

وبناءً على ما سبق يمكن القول أنَّ كلمة: طبقة وردت في اللغة بمعانٍ متعددة هي: الجماعة والقوم، والموافقة والمساواة، والقرن والزمان. ويجمع بين المعاني السابقة، بأن: الطبقة لغةً تعني: القوم المتشابهون، في المنزلة أو الدرجة أو المرتبة، وأكثر ما يقصد بها إذا أطلقت: القرن والزمان (أي جمعهم زمن واحد).

---

(1) ينظر: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: 458 هـ)، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1421هـ - 2000م، 292/6، مادة: (طبق).

(2) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: 711هـ)، **لسان العرب**، بيروت، دار صادر، ط3، 1414هـ، ج10، ص209، مادة: (طبق).

(3) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت: 321هـ)، **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، ط1، 1987م، 358/1.

(4) الزبيدي، محمّد مرتضى (ت: 1205هـ)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: جماعة من المختصين، الكويت، وزارة الإرشاد والأنباء، (د. ط)، (1422هـ- 2001م)، 61/26.

(5) مجمع اللغة العربية (مجموعة مؤلفين: إبراهيم مصطفى، وآخرون، **المعجم الوسيط**، القاهرة، دار الدعوة، (د. ط)، (د. ت)، ج2، ص 551.

(6) ينظر: ابن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، 292/6، مادة: (طبق).

(7) الهرويّ، محمد بن أحمد (ت: 370هـ)، **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1، 2001م، 32/9، والزهرانيّ، مريم أحمد، **طبقات الرواة عن الإمام الحسن البصري**، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، 1434هـ، ص22.

ثانيًا: الطبقة اصطلاحًا:

لم يُذكر عن أحدٍ من المتقدمين أنَّه عرّف الطّبقة اصطلاحًا، وأما من المتأخرين فقد اكتفى ابن الصلاح بالتعريف اللغوي للطبقة فقال: "الطبقة في اللغة عبارة عن القوم المتشابهين"، ثمّ مثّل بمثال يُبين فيه مفهوم الطبقة عنده فقال: "فربَّ شخصين يكونان من طبقة واحدة لتشابههما بالنسبة إلى جهة، ومن طبقتين بالنسبة إلى جهة أخرى لا يتشابهان فيها، فأنس بن مالك الأنصاري وغيره من أصاغر الصحابة مع العشرة وغيرهم من أكابر الصحابة من طبقة واحدة إذا نظرنا إلى تشابههم في أصل صفة الصحبة، وعلى هذا فالصحابة بأسرهم طبقة أولى، والتابعون طبقة ثانية، وأتباع التابعين ثالثة، وهلُمّ جَرًّا، وإذا نظرنا إلى تفاوت الصحابة في سوابقهم ومراتبهم كانوا – على ما سبق ذكره – بضع عشرة طبقة، ولا يكون عند هذا أنس وغيره من أصاغر الصحابة من طبقة العشرة من الصحابة، بل دونهم بطبقات، والباحث الناظر في هذا الفن يحتاج إلى معرفة المواليد والوفيات، ومن أخذوا عنه ومن أخذ عنهم، ونحو ذلك"[1].

ويُعدّ العراقي أول من نصَّ على تعريف الطبقة في الاصطلاح من المتأخرين؛ فكل الذين تقدموا العراقي من المصنفين في علوم الحديث اكتفوا بالمدلول اللغوي الشائع للكلمة، يقول العراقي: "فإن مدلول **الطبقةِ لغةً**: "القوم المتشابهون"[2]، وأما في الاصطلاح فالمرادُ: التشابهُ في الأسنان والإسناد، وربما اكتفوا بالمتشابهِ في الإسناد"[3].

والمقصود بالأسنان: سنة وفاة الرُّواة وأعمارهم وشيوخهم (أي متقاربة)، ويقصد بالإسناد: معرفة شيوخهم، فإنْ كانوا الشيوخ أنفسهم أو متقاربين، فهم في طبقة واحدة[4].

---

(1) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، (ت: 643هـ)، **معرفة أنواع علوم الحديث**، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، (د. ن)، دار الكتب العلمية، ط1، 1423هـ – 2002م، ص: 500.

(2) ابن دريد، **جمهرة اللغة**، 358/1.

(3) العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم (ت: 806هـ)، **شرح التبصرة والتذكرة**، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1423هـ – 2002م، 343/2.

(4) ينظر: المرنخ، محمود رمضان، **طبقات الرواة عن الإمام عطاء بن أبي رباح دراسة نقديّة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين، غزة، 1406هـ– 2017م، ص: 14.

وتابع العراقيّ على هذا التعريف من جاء بعده من المصنفين في علوم الحديث، فلم يفصلوا أو يزيدوا في تعريفها، غيّر أنَّ ابن حجر أضاف إلى هذا التعريف لقاء الشيخ فقال: "والطبقة في اصطلاحهم عبارة عن جماعة اشتركوا في السِّن ولقاء المشايخ"[1].

وعَرَّفها السّخاوي، فقال: "وتُعْرف في الاصطلاح: (بالسِّنّ)، أي: باشتراك المتعاصرين في السِّنّ ولو تقريبًا، وبالأخذ عن المشايخ، وربما اكتفوا بالاشتراك في التلاقي، وهو غالبًا ملازم للاشتراك في السّنّ"[2].

وعرفها السيوطي بقوله: "قوم تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربوا شيوخه"[3].

وذهب أسعد تيم إلى أنّ من ذهب إلى تعريف الطبقة بأنَّهم: "قومٌ تقاربوا في السّنّ والإسناد" مقتصر على المعاصرة الزمنية فقال: "وهذا تعريفٌ حسنٌ ظاهره الصحّة، غيرَ أنّه مقتصرٌ على العلاقة الزمنية التي تربط بين الرواة؛ فهو يُهمل ترتيب أهل العلم حسب البلدان أو حسب منزلتهم في أوطانهم، وكذلك يُهمل تقسيم الرواة عن حافظٍ ما إلى طبقاتٍ عدة؛ إذ ينبغي –حسب هذا التعريف– أنْ يكونوا في طبقةٍ واحدةٍ (لتقاربهم في السَّنّ والإسناد)، بينما نجدهم ينقسمون –في حقيقة الأمر– إلى طبقاتٍ عدّة، بحسب ملازمتهم للشيخ وإتقانهم لحديثه"، ثمّ بين أسعد تيم الإشكال الواقع في التعريف وهو أنّ الرواة قد يتقاربون في السِّن والزمان؛ ولكن أسانيدهم وطُرُقهم تكون مختلفة، وأنّ الطبقة الواحدة قد تَضم ممن ليس هم ممن تقاربوا في السّنّ والإسناد[4].

---

(1) ابن حجر، علي بن محمد (ت: 852هـ)، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، تحقيق: نورالدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط3، 1421هـ/ 2000م، ص 134.

(2) السَّخاوي، شمس الدين أبو الخير (ت: 902هـ)، **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، تحقيق: علي حسين علي، مصر، مكتبة السّنّة، ط1، 1424هـ 2003م، 4/ 389.

(3) السيوطيّ، **تدريب الراوي**، 909/2.

(4) ينظر: تيم، أسعد سالم، **علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده**، الرياض، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1415هـ– 1994، ص:7.

ولهذا نجد أنَّ أسعد تَيَّم حاول أنْ يقدم تعريفًا للطبقة يكون أقرب إلى المفهوم الذي عمل به مصنَّفوا كتب الطبقات على اختلاف أنواعها، فقال: "يستخدم المحدثون مصطلح (طبقة) لتمييز طائفة من الرواة أو العلماء تعاصروا زمنًا كافيًا، وجمعت بينهم علاقةٌ مكانيةٌ، أو علميةٌ، أو قبليةٌ ما"[1].

وذهب الدكتور وائل رَدْمان إلى أنَّ المحدّثين استخدموا علم الطبقة بمعنيين مشهورين:

الأول: "تقارب جماعة من الرواة في لقاء المشايخ أو من في رتبتهم"، وهذا حدّ بالعلاقة الزمنية التي تربط الرّواة فيما بينهم، وهذا الذي عليه كتب الطبقات، فهو علم يبحث في تمييز الرواة باعتبار التعاصر الزمني.

الثاني: معنى الطبقة في علل ومراتب الرّواة، ومعناه في استخدام الأئمة "تقارب الرّواة في منزلة من منازل الجرح والتعديل في شيخ بعينه"، فهذا العلم يبحث في تمييز الرّواة باعتبار تفاوتهم في الضبط والإتقان لمرويات شيخ بعينه، وهذا العلم يتعلق بكتب الجرح والتعديل والعلل والسؤالات[2].

وانتقد الدكتور وائل رَدْمان تعريف أسعد تيم السابق للطبقة فقال: "نلاحظ في هذا التعريف عدم الفصل بين تعريف علم الطبقات بكونه عَلَمًا على هذا الفن وبين تعريف الطبقة!، وأقرب ما ذكره أن يكون هذا التعريف لعلم الطبقات –أو الطبقة– لا تعريف الطبقة نفسها!، علاوة على أنّه جمع بين فنيين وعلمين من أنواع الحديث، وهما الطبقة باعتبار العلاقة الزمنية، والآخر بالعلاقة العلمية والتي هي تفاوت الرّواة في شيخ بعينه –على حدّ تعبيره– وقد سبق ذكر التعريفين مع تعريفي علمهما، كما أنّه ذكر العلاقة المكانية والقبلية وليس كل واحد منهما مستخدمًا باستقلال في معنى الطبقة كما يدل عليه استخدام الأئمة السابقين...

---

(1) ينظر: تيم، **علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده**، ص: 7.

(2) رَدْمان، وائل بن حُمود، **معنى الطبقة في علل ومراتب الرّواية وطبقات الرّواة عن الإمام سفيان الثّوري، المنوفية**، دار التوحيد، (د. ط)، (د. ت)، 1/ 53– 55.

فالحاصل تعريفه ليس فيه وضوح ودقة؛ وقد صرح الباحث نفسه بذلك حاكيًا عن تعريفه بـ (أنّه لا يخلو من بعض التعميم أو الغموض)!!"[1].

وبناءً على ما سبق يمكننا أنْ نقسم الطبقة إلى نوعين:

1. **الطبقة الزمانية:** ويُقصد بها: (تقارب جماعة من الرواة في السّنّ ولقاء المشايخ)، وهذا ما ذهب إليه العراقي ومن بعده كما تقدم من خلال تعريفاتهم السابقة، ويُلاحظ على هذا التعريف أنّه مقتصرٌ على العلاقة الزمنية التي تربط فيما بين الرّواة، وهذا الذي عليه غالب كتب الطبقات كطبقات ابن سعد وغيره.
2. **الطبقة العلمية النّقدية:** ويُقصد بها: (مجموعة من الرّواة تقاربوا في منزلة من منازل الجرح والتعديل في شيخ بعينه)[2] أيْ هي العلاقة بين التلميذ وشيخه من حيث الضبط والاتقان والملازمة له وممارسة حديثه، وهذا التعريف الذي ستبني الباحثة دراستها عليه.

وكان من أوائل من تكلم عن هذا التقسيم هو الإمام مسلم في مقدمة صحيحه؛ فقال في أثناء شرحه لطبقات الرّواة:

(نعمدُ إلى جملة ما أسند من الأخبار عن رسول الله ﷺ، فنقسمها على ثلاثة أقسام، وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار،... فأما القسم الأول، فإنّا نتوخّى أنْ نقدّم الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها، وأنقى من أنْ يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث، وإتقان لما نقلوا، لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد، ولا تخليط فاحش، كما قد عثر فيه على كثير من المحدّثين، وبان ذلك في حديثهم؛ فإذا نحن تقصّينا أخبار هذا الصنف من الناس، أتبعناها أخبارًا يقع في أسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان، كالصنف المقدّم قبلهم، على أنّهم وإن كانوا فيما وصفنا دونهم، فإن اسم الستر، والصدق، وتعاطي العلم يشملهم كعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليم، وأضرابهم من حُمّال الآثار، ونُقّال

---

(1) رَدْمان، وائل بن حُمود، **معنى الطبقة في علل ومراتب الرّواية وطبقات الرّواة عن الإمام سفيان الثّوري، المنوفية**، دار التوحيد، (د. ط)، (د. ت)، 59/1– 60.

(2) رَدْمان، معنى **الطبقة في علل ومراتب الرّواية**، 54/1.

الأخبار، فهم وإنْ كانوا بما وصفنا من العلم، والستر عند أهل العلم معروفين، فغيرهم من أقرانهم ممّن عندهم ما ذكرنا من الإتقان، والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة، لأنّ هذا عند أهل العلم درجة رفيعة، وخصلة سنية)[1].

ثمّ بيَّنَ الإمام مسلم طبقات الرّواة عن شيوخهِم الثّقات، فقال:

(ألا ترى أنّك إذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سميّناهم عطاء[2]، ويزيد[3]، وليثًا[4]، بمنصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد في إتقان الحديث والاستقامة فيه، وجدتهم مباينين لهم، لا يدانونهم لا شك عند أهل العلم بالحديث في ذلك، للذي استفاض عندهم من صحّة حفظ منصور، والأعمش، وإسماعيل، وإتقانهم لحديثهم، وأنهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء، ويزيد، وليث، وفي مثل مجرى هؤلاء إذا وازنت بين الأقران كابن عون[5]، وأيوب السِّخْتِيَانِيّ، مع عوف بن أبي جميلة، وأشعث الحُمْرَانِيّ، وهما صاحبا الحسن، وابن سيرين، كما أنّ ابن عون، وأيوب صاحباهما، إلا أنّ البون بينهما، وبين هذين بعيد في كمال الفضل، وصحة النقل، وإنْ كان عوف، وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة عند أهل العلم، ولكن الحال ما وصفنا من المنزلة عند أهل العلم، وإنّما مثّلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها من غبّي عليه طريق أهل العلم في ترتيب أهله فيه، فلا يقصر بالرجل العالي القدر عن درجته، ولا يرفع متّضع القدر في العلم فوق منزلته، ويعطى كلّ ذي حق فيه حقّه، وينزل منزلته، وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى

---

(1) مسلم، **المسند الصحيح**، المقدّمة، 5/1.

(2) عطاء بن السائب الثقفي، ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 391، رقم: 4592.

(3) يزيد ابن أبي زياد الهاشمي، ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 601، رقم7717.

(4) الليث بن أبي سليم بن زنيم، ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 464، رقم5685.

(5) عبد الله ابن عون ابن أرطبان، ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 317، رقم: 3519.

عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُنَزِّلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ مَعَ مَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ، مِنْ قَوْلِ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (يوسف: 76))[1].

فإذا نحن تأمّلنا في كلام الإمام مسلم نجده أنّه صنّف هذه الطبقات عن الشيوخ إلى مرتبتين:

الأولى: مَن كان ثقةً ثقة، أو وُصِفَ بأنّه مِن أثبت الناس؛ كابن عَون[2] وأيوب[3].

ثم الطّبقة الثانية: مَن وُصفَ بأنّه ثقة؛ كعوف بن أبي جَميلة[4]، وكأشعث الحمراني[5].

فالمُلاحظ أنّ القضية عندَ الإمام مسلم تعود لقضية الضبط والإتقان؛ فأساس تصنيف الرّواة إذًا مِن حيث التقعيد والتأصيل: هو الإمام مسلم.

بينما إذا لاحظنا مَن ذكرَهُم في المتابعات؛ فذكرَ فيهم عطاء بن السّائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سُليم.

فأمّا يزيد، فقال فيه ابن حجر: ضعيفٌ كَبِرَ وصارَ يتلقّن[6].

وأمّا عطاء؛ فقال ابن حجر: صدوق اختلط [7].

وأمّا ليث بن أبي سُليم؛ فقال ابن حجر: صدوق اختلطَ جدًّا، ولم يتميّز حديثه؛ فتُرِكَ[8].

فإذا تأمّلنا ذلك؛ نجد أنّ مردّ القضيّة أيضًا إلى الضبط واختلاله، وفيما يبدو فإنّ تقسيم الحازميّ للطبقات بناهُ عَلى سلوكِ المحدثين مِن جهةٍ، وَكلامِ الإمام مُسلِم مِن جهةٍ أُخرى.

---

(1) مسلم، **المسند الصحيح**، المقدّمة، 1/5- 6.
(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 317: رقم: 3519.
(3) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 117: رقم: 605.
(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 433: رقم: 5206.
(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 113: رقم: 531.
(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 601: رقم: 7717.
(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 391: رقم: 4592.
(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 464: رقم: 5685.

قال الحازميّ: (مذهب مَن يخرج الصحيح أنْ يعتبرَ حالَ الراوي العدل في مشايخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضًا، وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمه إخراجه، وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجه إلا في الشواهد والمتابعات، وهذا بابٌ فيه غموضٌ، وطريقُهُ معرفةُ طبقاتِ الرّواة عن راوي الأصل ومراتب مداركهم.

ولنوضّح ذلك بمثال: وهو أنْ تعلم مثلًا أنّ أصحاب الزّهريّ على خمس طبقاتٍ متفاوتة، ولكل طبقةٍ منها مزيّة على التي تليها وتفاوت، فمن كان في الطّبقة الأولى فهي في غاية الصّحّة وهو غاية قصد البخاريّ، نحو: مالك، وابن عيينة، وعبيد اللَّه بن عمر، ويونس وعقيل ونحوهم.

والثانية: شاركتِ الأُولى في العدالة، غير أنّ الأُولى جمعت بين الحفظ والإتقان وبين طول الملازمة للزهريّ، حتى كان منهم مَن يلازمه في السفر ويلازمه في الحضر، والثانية لم تَلزم الزّهريّ إلا مدّة يسيرة، ولم تمارس حديثه، وكانوا في الإتقان دون الطّبقة الأولى، وهم شرط مسلم، كالليث بن سعد، والأوزاعي، والنعمان بن راشد، وعبد الرحمن بن مسافر، ونحوهم. والثالثة: جماعة لزموا الزهري كالطّبقة الأولى، غير أنّهم لم يَسْلموا من غوائل الجرح، فَهُمْ بين الرد والقبول، وهم شرط أبي داود والنّسائيّ، نحو جعفر بن برقان، وسفيان بن حسين السّلميّ، وزَمْعَة بن صالح المكيّ، وعبد اللَّه بن عمر العمريّ، ونحوهم.

والرابعة: قوم شاركوا أهل الثالثة في الجرح والتعديل، وتفرّدوا بقلّة ممارستهم لحديث الزّهريّ؛ لأنهم لم يلازموه كثيرًا، وهم شرط الترمذيّ ... ومن هذه الطّبقة: معاوية بن يحيى الصدفيّ، وإسحاق بن يحيى الكلبيّ، والمثنى بن الصباح، وإبراهيم بن يزيد المكيّ، وإسحاق بن عبد اللَّه بن أبي فروة ونحوهم.

والخامسة: نفر من الضعفاء والمجهولين، لا يجوز لمن يخرج الحديث على الأبواب أنْ يخرج لهم إلا على سبيل الاعتبار والاستشهاد عند أبي داود فمن دونه، فأمّا عند الشيخين فلا؛ كبحر بن كُنَيْز السَّقَّاء، والحكم بن عبد اللَّه الأيليّ، وعبد القدوس بن حبيب، ومحمد بن سعيد المصلوب، وغيرهم.

وقد يخرج البخاريّ أحيانًا عن أعيان الطّبقة الثانية، ومسلم عن أعلام الطّبقة الثالثة، وأبو داود عن مشاهير الرابعة؛ وذلك لأسباب اقتضته)[1].

فإذا نحن تأمّلنا كلامه نجدَ أنّ القضيّة تعود أيضًا إلى قضيّة الضبط؛ لكنّه جعلَ مِن قرائن قوّة الضبط طولَ الملازمة؛ فجعلهم مرتبةً أولى، ثمَّ، إذا توافرَ الضبطُ، لكن لم يتحقّق طول الملازمة؛ جعلهم مرتبةً ثانيةً، ثمَّ، وإنْ توافر طول الملازمة، لكن لم يتوافر الضبط؛ جعلهم مرتبةً ثالثة. وهكذا إلى الخامسة....

وإذا جمعنا بين كلام الحازميّ وما يُستفاد منه، وبين كلام الإمام مسلم؛ أمكننا أنْ نقول: إنّ طول الملازمة قرينة للضبط عن هذا الشّيخ.

المطلب الثاني: الفرق بين طبقات الرواة وبين مراتب الرواة.

أشار المطلب السابق إلى تعريف الطبقة والمراد بها لغةً واصطلاحًا، ونظرًا للتداخل والتشابه بينها وبين (المرتبة) كان لا بُدَّ من توضيح معنى المرتبة والمراد بها عند علماء الحديث، ومن ثم بيان الفرق بينهما.

أولًا: المرتبة لغةً.

أصل كلمة المرتبة مشتقة من الفعل الثلاثي (رَتَبَ)، وهي على وزن مَفعَلة، والجمع (مراتِب)، ووردت عند علماء اللغة بمعانٍ واستعمالات عديدة أبرزها: (المنزلة والدرجة): قال الجوهري: "الرُّتبة: المنزلة، وكذا المرتبَة، وقال الخليل:" الرُّتبة المنزِلةُ عند الملوك ونحوها، وترتب فلان أي علا رُتبة أي درجة"[2].

ووردت لفظة (الرتبة)، بمعنى (الثبات والدّوام)، فيقال: رَتَبَ إِذَا دَامَ، وأَمْرٌ راتِب، أيْ ثابت[3].

وقد تأتي بمعنى (الاستقامة) قال ابن فارس: رتب الشيء، إذا انتصب واستقر وفي عيشهِ رتب، إذا كان مستقيمًا[4].

---

(1) ينظر: الحازمي، **شروط الأئمة الخمسة**، 9/1.

(2) ينظر: الجوهري، أبو نصر إسماعيل (ت: 393هـ)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط4، 1407هـ- 1987م، 133/1، مادة: (رتب).

(3) الجوهري، **الصحاح**، ج1، ص133، مادة: (رتب)، وابن فارس، **مقاييس اللغة**، 486/2، مادة: (رتب).

(4) ابن فارس، أحمد (ت: 395هـ)، **مجمل اللغة**، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1406هـ -1986م، ص: 419.

ومن معانيها أنّها قد تأتي بمعنى العلو والاستشراف، قال الفراهيديّ: "ما أشرَفَ من الأرض كالدرج"[1]، وغيرها من المعاني.

وخلاصة القول: أن لفظ (الرتبة) في اللغة لها تعريفات كثيرة، وتدور أغلب معانيها حول: بيان الدرجة والحالة والمنزلة والثبات والدوام.

ثانيًا: المرتبة اصطلاحًا.

من خلال النظر والرجوع إلى مصنفات أئمة الجرح والتعديل المتقدمين، لا نجد نصًا صريحًا لتعريف المرتبة اصطلاحًا، كما هي الحال في الطبقة، وإنما كانت جهودهم تهدف إلى تقسيم الرواة إلى درجات تعود في جملتها إلى الاحتجاج، والاختبار، والاعتبار والترك، وبيان أحكامها من حيث القبول أو الرد أو ما بين ذلك[2].

ويُعدّ عبدالرحمن بن مهدي أقدم من ورد عنه تقسيم مراتب الرواة، وذلك باعتبار القبول والتوسط والرد، حيث قال: «النّاس ثلاثة، رجل حافظ متقن فهذا لا يُختلف فيه، وآخر يَهِم والغالب على حديثه الصّحّة، فهذا لا يُترك حديثه، وآخر يَهِم والغالب على حديثه الوهم، فهذا يُترك حديثه»[3].

وقد صَّنف كثير من المحدثين في مراتب الرواة، واجتهدوا في تقسيمها وبيان منازلها، ولعلّ أول من كان له السَّبق في هذا المجال ووصل إلينا مصنفه هو ابن أبي حاتم الرازي حيث قَسَّم المراتب إلى أربعة أقسام، وبَّين حكم كل قسم منها، فقال في مراتب ألفاظ الجرح والتعديل وبيان درجات الرواة: « ووجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى»[4].

---

(1) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت: 170هـ)، **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، (د. م)، دار ومكتبة الهلال، (د. ط)، (د. ت)، 8/ 115، مادة: (رتب).

(2) الزهرانيّ، **طبقات الرواة عن الإمام الحسن البصري**، ص: 29.

(3) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت: 463هـ)، **الكفاية في علم الرواية**، صححه: أبو عبدالله السورقي، قابله: ابراهيم حمدي المدنيّ، حيدر آباد، الدكن، جمعية دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1357هـ، ص: 143، والجديع، عبد الله بن يوسف، **تحرير علوم الحديث**، بيروت، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1424هـ - 2003م، 561/1.

(4) ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد (ت: 327)، **الجرح والتعديل**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1271هـ/ 1952م، ج2، ص 37، والزهرانيّ، **طبقات الرواة عن الإمام الحسن البصري**، ص: 30.

ومن خلال حديثه –كما سيأتي في الفصول القادمة– نجد أنَّ ابن أبي حاتم استخدم لفظ (المرتبة) للدلالة على درجة الراوي من حيث القبول أو الرد، وبيان الألفاظ التي تقتضيها منزلته أو درجته من حيث القبول أو الرد.

وثمّ جاء الأئمة النُّقاد بعد ابن أبي حاتم فتابعه البعض في تقسيماته والبعض الآخر زاد عليه[1]: فقد تابعه الخطيب البغدادي في تقسيمه، غير أنه قال قبل ذلك: «فأما أقسام العبارات بالإخبار عن أحوال الرواة فأرفعها أن يقال حُجّة أو ثقة، وأدونها أنْ يقال: كذاب أو ساقط»[2].

ثمّ جاء ابن الصلاح وتابع ابن أبي حاتم لألفاظ الجرح والتعديل وزاد ألفاظًا أخرى ممّا بلغه عن غيره[3].

وكذا تابع الذهبي ابن أبي حاتم في التقسيم على أربع مراتب في التعديل مع زيادة صيغة التكرار للتوثيق، أما مراتب الجرح فقد قَسّمها إلى خمس مراتب[4]، ونُقل عن السخاويّ أنّ مراتب الجرح عند الذهبيّ ست مراتب بزيادة مرتبة (ضعيف)[5].

وقسم ابن حجر في مقدمة كتابه (التقريب) مراتب الرواة إلى اثنتي عشرة مرتبة[6]، وانتهت مراتب الجرح والتعديل عند الحافظ السخاويّ: ستًّا في التعديل ومثلَها في الجرح[7].

---

(1) ينظر: الحربي، **طبقات الرواة عن الإمام سعيد المقبري**، ص36.

(2) الخطيب، **الكفاية**، ص: 22، والحربي، **طبقات الرواة عن الإمام سعيد المقبري**، ص: 35.

(3) ينظر: ابن الصلاح، **معرفة أنواع علم الحديث**، ص: 242.

(4) ينظر: الذهبيّ، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 748هـ)، **ميزان الاعتدال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ط1، 1382هـ– 1963م، 4/1، والحربي، **طبقات الرواة عن الإمام سعيد المقبري**، ص: 36.

(5) ينظر: عبد اللطيف، عبد العزيز، **ضوابط الجرح والتعديل**، (د. م)، مكتبة العبيكان، ط2، 1425هـ، ص: 140.

(6) ينظر: ابن حجر، أحمد بن علي (ت 852هـ)، **تقريب التهذيب**، تقديم: محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ط3، 1411هـ –1991م، ص: 73–74.

(7) ينظر: السخاويّ، فتح المغيث، 113/2 و124.

وخلاصة القول المستقى من أقوال العلماء وصنيعهم في مصنفاتهم، بأنَّ مرتبة الراوي هي: درجة وحال الراوي من حيث العدالة والضبط والجرح والتعديل بألفاظ مخصوصة من ألفاظ الجرح والتعديل لقبول روايته أو ردها.

ويمكن ايجاز القول في الفروق بين طبقات الرواة وبين مراتبهم فيما يلي[1]:

أولًا: من حيث الدراسة: ينظر إلى الراوي في مراتب الجرح والتعديل منفردًا، بينما في طبقات الرواة فينظر إلى الراوي في جملة أقرانه إذ بمعرفتهم وأحوالهم تتبين طبقته.

ثانيًا: من حيث المميزات: طبقات الرواة تعتمد في توزيعها على مميزات ومواصفات وضعت لكل طبقة، بينما جاءت مراتب الجرح والتعديل شارحة لجملة من الألفاظ المستخدمة في نقد الرجال.

ثالثًا: من حيث الضبط ومفهومه: ففي حال الحديث عن مراتب الجرح والتعديل فإن الضبط المراد الكشف عنه هو الضبط بالحال العام؛ فيكون الحكم على سبيل التغليب، أما الضبط المراد الكشف عنه في حال الحديث عن طبقات الرواة عن شيخ ما فهو الضبط التطبيقي الذي يعيش مع الرواة حديثًا حديثًا في شيخهم حتى يصل الباحث بعد بحثٍ ودراسة إلى حال الراوي في شيخه، وبالتالي يحدد طبقته، ومن هنا نجد أنَّ بعض الرواة يحكم لهم في أعلى طبقات شيخٍ ما، بينما حالهم في غيره ضعيف أو مضطرب، فهؤلاء قد يُختلف الحكم عليهم بين مراتب الجرح والتعديل.

رابعًا: من حيث الملازمة: فطبقة الراوي قد تتغير بالنسبة لشيوخه، فربما يكون في الطبقة الأولى بالنسبة لشيخ ما ودونها بالنسبة لآخر، وذلك لاعتبارات معينة كالملازمة وطول الصحبة وممارسة حديثه، أما المرتبة فهي حال الراوي الملازمة له في الغالب[2].

---

(1) ينظر: أبو سمحة، عبدالسلام أحمد، **مفهوم الضبط عند البخاري**، بحث مقدم لمؤتمر الانتصار للصحيحين، الجامعة الأردنية، 2010م، ص22– 25.

(2) ينظر: الحربي، **طبقات الرواة عن الإمام سعيد المقبري**، ص: 40.

خامسًا: من حيث الحكم على الحديث: وذلك بأنّ معرفة طبقات الرواة عن شيخ أكثر دقةً عند الحكم على حديث معين من معرفة مراتب الجرح والتعديل، فدراسة الرواة عن شيخ ما أدق وأكثر تفصيلاً من معرفة حال الراوي جرحًا وتعديلا، ومرد ذلك إلى أنّ البحث في حال الراوي جرحًا وتعديلًا كفانا مؤنته العلماء الجهابذة؛ فقد صنفوا في الثقات والضعفاء والمتروكين، ممّا يُسهل الرجوع إلى هذه المصنفات والوصول إلى حكم في الراوي بأيسر الطرق وأما الوصول إلى حكم في الراوي في شيخ ما فهو يحتاج إلى استقراء وتتبع لجميع مروياته وعرضها على أحاديث الثقات، وغيرها من الأمور التي في معرفة طبقة الراوي في شيخه؛ كالملازمة له، وممارسة حديثه[1].

سادسًا: من حيث التصنيف: في كتب التراجم التي تترجم للراوي من حيث مرتبته: فهي إما أن تكون متناثرة لا علاقة بين الترجمة السابقة والترجمة اللاحقة أو تكون مرتبة على أحرف الهجاء، بينما نجد طريق التصنيف في الطبقات مرتبة، بحيث يستطيع الباحث أن ينتقل من ترجمة إلى أخرى قريبة لها في البلد والمنزلة والوفاة، وقد يكون قريبًا له، أي هناك اتصال زماني بين المتقدم والمتأخر[2].

المطلب الثالث: أهمية معرفة طبقات الرُّواة وفوائده.

إنّ معرفة طبقات الرواة له أهمية كبرى وفوائد عظمى وعلاقة بعلوم الحديث الأخرى ويتميز عنه بأنَّه يعرض صورة شاملة لتسلسل العلم والرواية في أمصار الإسلام[3]، والجهل بهذا العلم قد يؤدي إلى أخطاء كبيرة؛ لذا فإننا نجد أنه أُلفت فيه مؤلفات عديدة فجعله ابن الصلاح النوع الثالث والستين من أنواع علوم الحديث، وقال: "وذلك من المهمّات التي افتضح بسبب الجهل بها غير واحد من المصنفين وغيرهم"[4].

---

(1) ينظر: الحربي، **طبقات الرواة عن الإمام سعيد المقبري**، ص: 40.

(2) ينظر: بني حمد، محمود فلاح، **طبقات الرواة عن عمرو بن دينار المكي**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، ص50-51.

(3) ينظر، تيم، **علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده**، ص: 29.

(4) ابن الصلاح، **معرفة أنواع علم الحديث**، ص: 500.

وقد أشار العديد من الأئمة إلى أهمية معرفة علم الطبقات، ويمكن إجمال أهميتها على النحو الآتي:

أولًا: فوائد الطبقة التاريخية:

1. التمييز بين الرواة المتشابهة أسماؤهم.

فعلم الطبقات يكشف الأسماء المتشابهة فيؤمَن اللَّبْس بينهم، قال العراقيّ: «من المهمات معرفة طبقات الرواة؛ فإنه قد يتفق اسمان في اللفظ، فيظن أن أحدهما الآخر، فيتميز ذلك بمعرفة طبقتيهما، إن كانا من طبقتين، فإن كانا من طبقة واحدة فربما أُشكل الأمر، وربما عرف ذلك بمن فوقه، أو دونه من الرّواة، فربما كان أحد المتفقين في الاسم لا يروي عمن روى عنه الآخر، فإن اشتركا في الراوي الأعلى وفيمن روى عنهما، فالإشكال حينئذ أشد، وإنّما يميز ذلك أهل الحفظ والمعرفة»[1].

وقال السّخاويّ: "وفائدته الأمن من تداخل المشتبهين كالمتفقين في اسم أو كنية أو نحو ذلك"[2].

وقال السيوطيّ: "هذا فنٌ مهمٌ فإنَّه قد يتَّفق اسمان في اللفظ، فيُظنُّ أنَّ أحدهما الآخر، فيتميز ذلك بمعرفة طبقاتهما"[3].

2. **معرفة الاتصال أو إمكانية السماع والكشف عن تدليس الراوي في روايته.**

فربما يقع في الإسناد تصريح راوٍ بالسماع ممن لم يسمع منه أو لم يُدركه، وكذلك الوقوف على حقيقة المراد من العنعنة وهل هي محمولة على السماع أم لا؟، فبمعرفة علم الطبقات يكشف ويميز الإسناد المرسل والمنقطع من الإسناد المتصل.

---

(1) العراقي، **شرح التبصرة والتذكرة**، 342/2.

(2) السخاوي، **فتح المغيث** 388/4-389.

(3) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: 911هـ)، **تدريب الراوي في شرح تقريب النووي**، تحقيق: أبو قتيبة الفاريابي، (د. م)، دار طيبة، (د. ط)، (د. ت)، 908/2-909.

قال ابن حجر: «ومِن المهم عند المحدثين معرفةُ طبقاتِ الرواة وفائدته: الأمن مِن تداخل المشتبهين، وإمكان الاطّلاع على تدليس المدلِّسين، والوقوفُ على حقيقة المراد مِن العنعنة»[1]، وقال السخاوي: «وفائدته ... إمكان الاطلاع على تبين التدليس، والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة»[2].

3. معرفة الزمن التقريبي لوفيات العلماء الذين لم ينص على تاريخ وفاتهم وتصحيح الأخطاء في ذلك.

ومن ذلك صنيع الإمام البخاريّ في مصنفه (التاريخ الأوسط)، حيث قَسَّم الرواة إلى طبقات، كل طبقة مُدَّتها الزمنية عشر سنين، ومن لم يعرف وفاته بدقة جعَلهُ في العقد الذي يَظنُ أنّه توفي فيه، وكذا فعل الحافظ الذهبي في كتابه (السير) ومعظم مصنفاته، وكذا فَعل ابن حجر في مصنفاته وبخاصة (التقريب)، والتَّعرف على ذلك من خلال النظر في طبقة شيوخ الراوي ووفيات أقدمهم، والنظر أيضًا لطبقة أقرانه وتلامذته، وآخر من سمع منه، ومن ذلك ما ترجمه الذهبي لأبي محمد الحسن بن علي بن عمر البصري، حيث لم يجد له ترجمة، لكن قَدَّر سنة وفاته، فقال: عاش إلى سنة ثمانين وثلاث مائة"، وقد عَرف ذلك من خلال النظر في رواياته وشيوخه وتلامذته[3].

4. تصحيح الأخطاء التاريخية الواقعة في أسماء الرواة.

ومثال ذلك ما ذُكر بأنّ الدُّجَيْن بن ثابت أبو الغُصْن (مدينيٌّ نزل البصرة) قد روى عدة أحاديث منكرةٍ عن أسلم مولى عمر بن الخطاب، عن عمر، حيث وهَّمهُ عبدالرحمن بن مهدي وسائر الحفاظ في ذلك؛ وذكروا أنَّه سمع من مولىّ لعمر بن عبدالعزيز، فما زال الكذابون يُلقّنونه حتى قال: أسلمُ مولى عمر بن الخطاب، وقد أدرك النّقادُ أنّه واهم لأنّه كان حيًّا في حدود سنة 160هـ، وهو يروي عن هشام بن عروة، فطبقته تصغر جدًا عن إدراك طبقة أسلم مولى عمر بن الخطاب[4].

---

(1) ابن حجر، **نزهة النظر**، ص: 134.

(2) السخاوي، **فتح المغيث**، 389/1.

(3) ينظر: العياشي، مراد بايزيد، **طبقات الرُّواة عن الإمام نافع وعلل حديثه**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، 2004م، ص: 32.

(4) ينظر: تيم، **علم طبقات المحدثين**، ص 39.

5. معرفة الاتصال أو إمكانية السماع والكشف عن كذب الرواة.

فهو وسيلة مهمة لحفظ سنة النبي ﷺ من الضياع وصيانتها من الوقوع في الاختلاف والاختلاق، فإذا عرف عن الراوي سماعه من طبقة ما، ثم ارتقى إلى طبقة أعلى منها فقد ظهر كذبه وافتضح أمره[1]، قال سفيان الثوري: «لما استعمل الرواة الكذب: استعملنا لهم التَّاريخ»، وقال حفص بن غياث: «إذا اتَّهمتم الشيخ فحاسبوه بالسِّنين، يعني: احْسِبوا سِنَّهُ وسَنَّ من كَتَبَ عنه»[2].

6. معرفة توزيع الصحابة في القبائل والأفخاذ، ثمَّ في البلدان والأمصار.

وبهذا يظهر مدى مساهمة كل قبيلة في الجهاد والدعوة ونشر العلم، فمن العوامل الرئيسية التي يُعزى إليها تفاضل الأمصار بالعلم والرواية عدد الصحابة الذين نزلوا هذا المِصر ومنزلتهم في العلم والفضل، وقِدم صحبتهم، ممّا أدى إلى تفاوت المدارس الحديثية المتعددة، فتَصَدَّر بعضها وعلا كعبُها وكثر العلماء بها، وتخلفت مدارس أخرى[3].

ثانيًا: فوائد الطبقة العلمية النَّقدية:

1. التّرجيح بين روايات الأصحاب عند التعارض.

فإنّ لعلم الطبقات الأثر البارز في كشف العلل أو نفيها من خلال جمع طرق الحديث والموازنة بين رواته، وذلك من خلال المقارنة ثم الترجيح بين روايات أصحاب الشيخ الواحد[4].

2. الكشف عن تدليس الراوي في روايته.

وتشترك هذه الفائدة أيضًا مع فوائد الطبقة التاريخية وقد تقدم الكلام عنها.

---

(1) ينظر: الحربي، **طبقات الرواة عن الإمام سعيد المقبري**، ص: 43.

(2) ينظر: الخطيب، **الكفاية في علم الرواية**، ص: 119.

(3) ينظر: تيم، **علم طبقات المحدثين**، ص 79.

(4) ينظر: بني حمد، **طبقات الرواة عن عمرو بن دينار المكي**، ص58.

3. **تمييز خطأ الشيخ من خطأ أصحابه.**

وهذا من خلال جمع طرق الحديث فإذا اجتمع أصحاب الشيخ على شيء واحد على أنّ الخطأ من الشيخ لا من أصحابه، ومثال ذلك قصة ابن معين مع حديث حمّاد بن سلمة فقال[1]: "إنّ حمّاد بن سلمة كان يخطئ، فأردت أن أميز خطأه من خطأ غيره، فإذا رأيت أصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت أن الخطأ من حماد نفسه، وإذا اتجمعوا على شيء عنه، وقال واحد منهم بخلافهم علمت أن الخطأ منه لا من حماد، فأميز بين ما أخطأ هو بنفسه وبين ما أخطئ عليه"[2].

4. معرفة مراتب الرواة في الطبقة الواحدة.

فالطبقة تُستفتح بأوثق وأثبت أصحابها وأشهرهم وأكثرهم روايةً عن الشيخ ثمّ من يلونهم منزلةً إلى أنْ تنتهي الطبقة بالمقلين، وهذا التصنيف يُحدد رؤوس الطبقة وأوثق أفرادها[3].

المطلب الرابع: نشأة التقسيم الطبقي، ومناهج العلماء في التصنيف عليه.

تشير المصادر إلى أنَّ بدايات التصنيف في الطبقات كانت في نهاية القرن الثاني الهجري، ووفقًا لما ذكره "ابن النديم" من معلومات ذات صلة بهذا الموضوع، فإنّ أقدم من عُرف بالتصنيف على الطبقات هو محمد بن عمر الواقدي (ت: 207هـ)، حيث صنَّف كتاب (الطبقات)، وكذلك الهيثم بن عدي (ت: 207هـ)، في كتابيه في الطبقات وهما: (طبقات من روى عن النبي ﷺ)، و (طبقات الفقهاء والمحدثين)، ثمّ استمر التأليف على الطبقات خلال القرون التالية، وامتد وتطوَّر وتعددت مناهج المؤلفين في الطبقات وغاياتهم، كما امتدَّ استعمال نظام الطبقات إلى كتب التراجم بأنواعها كـ "طبقات القراء" لخليفة بن خياط (ت: 240 هـ)، و

---

(1) ابن حبان، **المجروحين من المحدثين، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي**، الرياض، السعودية، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط1، 1420هـ - 2000م، 1/ 34- 35.

(2) أبو سمحة، عبد السلام، **معرفة أصحاب الرواة وأثرها في التعليل دراسة نظرية وتطبيقه في علل أصحاب الأعمش**، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، 1426هـ- 2005م، ص: 28.

(3) ينظر: تيم، **علم طبقات المحدثين**، ص 82.

(طبقات الصوفية) لأبي عبد الرحمن السُّلميّ (ت: 412هـ) و (طبقات الفقهاء) لأبي إسحاق الشيرازي (ت: 476هـ) وغيرها، ثمّ استمر التأليف في الطبقات عبر القرون وامتد إلى القرن التاسع[1].

ومن خلال النظر في صنيع العلماء والأئمة الذين اشتغلوا وصنفوا على نظام الطبقات، نجد أنَّ طرقهم قد تباينت وتنوعت تبعًا للصفة أو الأمر الذي يشترك فيه أفراد كل طبقة، وتبعًا للغاية من التصنيف والتأليف، فأصبح التقسيم الطَّبقي على أنواع، أبرزها[2]:

أولًا: التَّقسيم حسب التَّفضيل والسابقة خاصةً طبقة الصَّحابة-رضي الله عنهم-، ومثال ذلك (الطبقات الكبرى) لابن سعد فقد قسمهم حسب السابقة في الإسلام مع مراعاة النسب داخل كل طبقة، فقد ذكر في الطبقة الأولى السّابقين الأولين من المهاجرين والأنصار الذين شهدوا بدرًا، وفي الطبقة الثانية الصحابة الذين لم يشهدوا بدرًا وكانوا ممن أسلموا قديمًا فاعتبر في هاتين الطبقتين عنصر التفضيل مقرونًا بعنصر الزمن[3].

ثانيًا: التقسيم باعتبار النسب كما فعل خليفة بن خياط في طبقاته فقد قسم كتابه حسب المدن والأمصار والنسب، فاعتبر الصّحابة طبقة واحدة وذكرهم مع التابعين ومن بعدهم باعتبار المدن والأمصار، ثمّ اعتمد على النّسب في تقسيم كل مصر.

ثالثًا: التَّقسيم باعتبار الزَّمان: أي تحديد فترة زمنية مُعَّينة كوحدة قياسية لكل طبقة كما فعل البخاري في التاريخ الأوسط، فقد قسم الكتاب من عهد النّبيّ -ﷺ- حتى زمنه على طبقات، فجعل أولًا عهد النّبيّ -ﷺ- فترة زمنية مستقلة، ثمّ خلافة أبي بكر، ثم خلافة عثمان، ثمّ خلافة علي -رضوان الله عليهم-

---

(1) ينظر: العمريّ، أكرم، **بحوث في تاريخ السّنّة المشرفة**، بيروت، بساط، ط 4، (د. ت)، ص: 75- 81 و249، والعياشيّ، **طبقات الرواة عن الإمام نافع وعلل حديثه**، ص: 17- 18.

(2) ينظر: البحريني، فاروق بن يوسف، **طبقات الرواة عن الإمام الزهري ممن له رواية في الكتب الستة**، (رسالة ماجستير)، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، 1411هـ، ص: 54- 56، والعياشيّ، **طبقات الرواة عن الإمام نافع وعلل حديثه**، ص: 17- 35.

(3) ينظر: البحريني، **طبقات الرواة عن الإمام الزُّهريّ ممن له رواية في الكتب الستة**، ص: 54.

طبقات زمنية مستقلة، ثمّ بدأ من سنة أربعين فما بعدها بتقسيم الطبقات حسب وحدة زمنية قياسية لكل طبقة مدتها عشر سنوات وهكذا حتى آخر طبقة.

ومثال ذلك أيضًا كتاب "تاريخ الإسلام للذهبي؛ إذ جعل الطبقة عشر سنوات فتألف كتابه من سبعين طبقة، وهذا يعني أنَّه وضع تحديدًا زمنيًا واضحًا للطبقة[1].

رابعًا: التَّقسيم باعتبار المكان، وذلك حسب المدن والأمصار التي نزلها الرواة، ومثال ذلك: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، فقد بدأه بذكر رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ثمّ الصحابة بالمدينة ثمّ مشاهير الصحابة بمكة ثمّ بالكوفة ... وهكذا، فإذا ما انتهى من ذكر طبقات الصحابة –رضوان الله عليهم– بدأ بذكر مشاهير التابعين بالمدينة والبصرة والكوفة... وهكذا، ثمّ يذكر مشاهير أتباع التابعين بالمدينة ومكة... وهكذا.

خامسًا: التقسيم باعتبار الصفات السابقة كلها أو بعضها، ويُعدّ كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد مثالًا على ذلك إذ حوى الكتاب على أكثر من نوع من أنواع التصنيف، فقسم الصحابة بحسب السابقة في الإسلام والفضل مع مراعاة النَّسب داخل الطبقة، ثمّ قام بترتيبهم على الأنساب مبتدئًا برسول الله –صلى الله عليه وسلم–، وأما تقسيمه للصحابة باعتبار الزَّمان فقد قسم الصابة خمس طبقات حيث اعتبر فيها عنصر التفضيل مقرونًا بعنصر الزَّمن، وأما تقسيمه للصحابة باعتبار المكان فقد أعاد تراجم الصّحابة بحسب المدن التي نزلوا بها عندما ترجم لعلماء كل مدينة مختصرًا الترجمة، وأما تقسيمه بحسب الأمصار فقد قسم التابعين ومن بعدهم على طبقات بحسب الأمصار.

سادسًا: التَّقسيم باعتبار اللقاء والأخذ عن الشيوخ وذلك بحسب أحوالهم العلمية النَّقدية من حيث الحفظ والضبط والملازمة والإكثار عن الشيخ، والجدير بالذكر أنَّ التقسيم الطبقي باعتبار اللقاء والأخذ عن الشيوخ يدخل في مباحث علم العلل، والمصنفات فيه قليلة، وأغلب ما قيل في طبقات الرواة عن الإمام

---

(1) ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (المقدمة)، (ط. الرسالة)، ص103.

المكثر نجده مُفرقًا في كتب علوم الحديث ككتب الجرح والتعديل وكتب السؤالات وكتب العلل والتواريخ، ومن ذلك صنيع ابن المديني في أصحاب نافع، حيث قَسَّمهم إلى تسع طبقات، وكذا فَعَّل النسائي وزاد طبقة عاشرة للمتروك حديثهم، وكذلك فعل محمد بن يحيي الذهليّ في معرفة طبقات الرواة عن الزهري، حيث قَسَّم طبقات الرواة عن الزهريّ إلى ثلاث طبقات، في حين قَسَّمهم الحازميّ، وابن رجب إلى خمس طبقات[1].

وكذلك يُعدّ كتاب (الثقات) لابن حبّان مثالًا على التقسيم الطبقي حسب اللقاء والأخذ عن الشيوخ، حيث بَيَّن منهجه الذي اعتمده في أول كتاب (التابعين) فقال: "وَلست أعرج فِي ذَلِك على تقدم السّنَ ولا تَأَخره ولا جلالة الإنسان ولا قدره بل أقصد في ذلك اللِّقَاء دون الجَلالة والسّنَ لأَن اللّقَاء يشملهم جمِيعًا غير أَنَّا نذْكر مَا نَعْرف من أنسابهم وأقدارهم وأذكر عِنْد كل شيخ مِنْهُم شَيخا فَوْقه وَآخر دونه"[2]، والناظر في كتاب (الثقات) يجد أنَّ ابن حبّان اعتبر الصّحابة طبقة واحدة لاشتراكهم في صفة الصَّحبة والرواية عن النبيّ-ﷺ، ثمّ ذكر التّابعين واعتبرهم الطّبقة الثّانية لاشتراكهم في الأخذ عن الصّحابة، ثم ذكر تبع أتباع التّابعين واعتبرهم الطّبقة الرابعة والأخيرة لاشتراكهم في الأخذ من أتباع التّابعين ورتبهم على حروف المعجم، كما نجده أيضًا قد اتبع المنهج ذاته في كتابه: "مشاهير علماء الأمصار"، حيث رَتَبُه على الطبقات مع اعتبار عُنصُري الزمان والمكان[3].

وكذا ما قام به ابن رّجَب الحنبلي (ت: 759هـ) في مُصَنَّفه الفريد "شرح علل الترمذي"، الذي يُعدّ من أنفس الكتب التي جمعت الكثير مما تَفَرَّق في المصنفات من كلام العلماء في ذِكر أصحاب الأئمة المكثرين

---

(1) ينظر: الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى، **شروط الأئمة الخمسة**، تعليق: محمد زاهد الكوثري، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط1، 1417هـ، 9/1، والشهريّ، عبد الله بن محمد، **طبقات الرواة عن هشام بن عروة في الكتب التسعة**، (رسالة ماجستير)، السعودية، جامعة أم القرى، 1421هـ، ص: 40.

(2) ابن حبّان، **الثقات**، باب: أول كتاب العبادات، 3/4.

(3) ينظر: ابن حبّان، **الثقات**، 1/3، والعياشي، **طبقات الرواة عن الإمام نافع**، ص: 36- 37.

مع المفاضلة بينهم، من حيث القوة والضعف، والملازمة والمعرفة من خلال حديث الشيخ[1]، يقول ابن رجب: "ولما انتهى الكلام على ما ذكره أبو عيسى الترمذي –رحمه الله– في كتاب الجامع وآخره كتاب العلل أحببت أن أتبع كتاب العلل بفوائد أخر مهمة وقواعد كلية تكون للكتاب تتمة، وأردت بذلك تقريب علم العلل على من ينظر فيه فإنه علم قد هجر في هذا الزمان"[2].

وبعد أن حدد ابن رجب مكان علم العلل من علم التصحيح والتضعيف دخل إلى علم العلل فَقَسَّمه إلى قسمين: الأول: في معرفة مراتب كثير من أعيان الثقات وتفاوتهم وحكم اختلافهم، وإلى قول من يرجع منهم عند الاختلاف، فذكر اثنتين وعشرين ترجمة، فجاء كلامه مفصلًا مليئًا بالمعارف الحديثية، حيث بدأ بذكر أصحاب ابن عمر، ثم بذكر أصحاب نافع مولى ابن عمر، ثم أصحاب عبدالله بن دينار وهكذا، فجَمَّع ما تفرق من ذلك من كلام أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم من أئمة الشأن، والثاني: في معرفة قوم من الثقات لا يوجد ذكر كثير منهم أو أكثرهم في كتب الجرح قد ضعف حديثهم إما في بعض الأماكن أو في بعض الأزمان أو بعض الشيوخ[3].

والذي يعنينا هنا –أعني في هذه الدراسة– تصنيف الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– بحسب أحوالهم العلمية النَّقدية من حيث الحفظ والضبط والملازمة والإكثار عن الشيخ، وممّا يدعو إلى الاهتمام بالبحث والتأليف في الطبقات عن أحد المكثرين في الرواية من أمثال الصحابي الجليل ابن عمر –رضي الله عنهما– أنَّ غالب الكلام عنهم جاء مُفرقًا في كتب علوم الحديث المختلفة والتي تتناول مواضيع أخرى، ككتب الجرح والتعديل، وكتب السؤالات وكتب العلل والتواريخ.

---

(1) ينظر: العياشي، **طبقات الرُّواة عن الإمام نافع**، ص:20.

(2) ابن رجب، **شرح علل الترمذي**، ج1، ص 244، والعياشي، **طبقات الرُّواة عن الإمام نافع**، ص:20.

(3) ينظر: ابن رجب، **شرح علل الترمذي**، ج1، ص 245–249.

المبحث الثاني

ترجمة الصحابي عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما–

المطلب الأول: ترجمة الصحابي الجليل عبدالله بن عمر –رضي الله عنهما–:

أولًا: أسمه ونسبه.

هو عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبد اللَّه بن قُرْط بن رَزَّاح بن عدي بن كعب بن لؤيّ بن غالب الْقُرَشِيّ العدويّ، يلتقي نسبه من أبيه مع نسب الرسول ﷺ في "لُؤي بن غالب"، ويكنى بأبي عبدالرحمن – رضي الله عنه–، وأمه هي: زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون الجُمحيّ، وهي أيضًا أم حفصة بنت عمر بن الخطاب– أم المؤمنين وزوجة رسول الله –ﷺ–[1].

ثانيًا: ولادته.

ولد في مكة المكرمة، واختلفت الروايات في سنة ولادته، فقيل: كان مولده قبل الوحي بسنة[2]، وقيل في السنة الثانية أو الثالثة بعد البعثة، وهذا أرجح إذ تُشير الروايات أنّه كان ابن ثلاث عشرة سنة في غزوة بدر، وابن عشرين سنة في فتح مكة[3] وكان فتحها في السنة الثامنة للهجرة، قال ابن حجر: "وكان مولده في السنة الثانية أو الثالثة من المَبْعَث لأنَّه ثبت أنَّه كان يوم بدر ابن ثلاث عشرة سنة وكانت بدر بعد البعثة بخمس عشرة سنة"[4].

---

(1) ينظر: ابن سعد، أبو عبد الله محمد (ت: 230هـ)، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1410هـ– 1990م، 105/4– 108، رقم: 402، وأبو نعيم، **معرفة الصحابة**، 1707/3.

(2) ابن حبان، **الثقات**، 210/3.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 129/4، رقم: 402.

(4) ابن حجر، أحمد بن علي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه:** محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار المعرفة، (د. ط)، 1379هـ، 9/7.

ثالثًا: إسلامه ونشأته.

تشير الروايات إلى أن عبدالله بن عمر –رضي الله عنهما– ولد بمكة ونشأ فيها وأسلم مع أبيه وهو صغير ولما يكن بلغ الحلم، وهاجر مع أبيه، وعُرِض على رسول الله – ﷺ– في موقعتي بدر وأحد فلم يُجِزه لصغر سنه، وحضر غزوة الخندق وما بعدها[1]، قال نافع: حدّثني ابن عمر –رضي اللّه عنهما–: «أنّ رسول اللّه – ﷺ– عَرَضَه يوم أحدٍ، وهو ابن أربع عشرة سنةً، قال: فلم يُجِزْني ثمّ عَرَضَنِي يوم الخندق، وأنا ابن خمس عشرة سنةً، فأجازنِي»[2].

وليس لدينا ما يبين كيفية إسلام ابن عمر –رضي الله عنهما– أو يبين قصة إسلامه، وقيل إنَّ إسلامه كان قبل أبيه وليس بصحيح، قال ابن عبد البر: "كان عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– يُنكر ذلك، وأصحّ من ذَلِكَ قولهم: إنَّ هجرته كانت قبل هجرة أَبِيهِ"[3]، وقد أخرج البخاري بإسناده: «عن نافع، قال: النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ عُمَرُ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الفَرَسِ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، وَعُمَرُ يَسْتَلْئِمُ لِلْقِتَالِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِﷺ، فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ»[4].

وهكذا، وبناءً على ما سبق نستطيع أنْ نفهم أنَّ ما ذهب إليه ابن عبدالبر وغيره، في رد الروايات القائلة بأنَّ ابن عمر –رضي الله عنهما– أسلم قبل أبيه، والراجح أنَّه أسلم مع أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه،

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 106/4، رقم: 302، والكلاباذيّ، **الهداية والإرشاد**، 383/1، رقم: 543.
(2) البخاري، **صحيح البخاري**، كتاب الشهادات، باب: بلوغ الصبيان وشهادتهم، 177/3، رقم: 2664.
(3) ينظر: ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، 950/3، رقم: 1612.
(4) البخاري، **الصحيح**، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، 128/5، رقم: 4184.

وبهذا المعنى قال ابن الجوزي: «أسلم بمكة مع أبيه ولم يكن بالغًا حينئذ وهاجر مع أبيه إلى المدينة»[1].

وما تخلف بعد الخندق عن أي غزوة أو مشهد مع رسول الله-عليه السلام-، فقد شهد فتح مكة المكرمة وهو ابن عشرين وبقية المشاهد التي بعده، كما شهد فتح مصر وفتح نهاوند في طائفة من المهاجرين والأنصار مع النعمان بن مقَّرن أمير الجيش، وكذلك ذهب مع الجيش الذي أرسله معاوية مع ابنه يزيد لينضمَّ إلى جيش سفيان بن عوف الذي كان قد ذهب لغزو القسطنطينية[2].

رابعًا: زوجاته وأولاده.

تزوج ابن عمر – رضي الله عنهما- عدداً من النّساء الحرائر إلى جانب عدد من الإماء، وكان له من الولد اثنا عشر وأربع بنات: أبو بكر وأبو عبيدة وواقد وعبد الله وعُمَر وحفصة وسودة وأمهم صَفِيَّةُ بنت أبي عُبيد بن مَسعُود، وعبد الرَّحْمَن وبه كان يكنى وأمه أم علقمة بِنْت علقمة بن ناقش، وسالم وعبيد الله وحمزة وأمهم أم ولد[3]، وزيد وعائشة وأمهما أم وُلد -يقال إنّ أم زَيد بن عبد الله سهلة بِنْت مالك-، وبلال وأمه أم ولد، وأبو سَلَمَة وقلابة وأمهما أم ولد[4].

خامسًا: وفاته.

اختلفت الروايات في سنة وفاة ابن عمر-رضي الله عنهما- فجعلها بعضهم سنة ثلاث وسبعين وإلى هذا ذهب أَبُو نعيم، وأَبُو بكر بن أَبي شَيْبَة، وأحمد بن حَنْبَل وابن عبد البر وغيرهم، وقيل: سنة أربع وسبعين وإلى هذا ذهب الواقدي، وابن سعد، وخليفة بْن خياط، وغير واحد، وهذا ما رجحه أبو سليمان ابن زَبْر فقال:

---

(1) الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت 597هـ)، **صفوة الصفوة**، تحقيق: أحمد بن علي، القاهرة، مصر، دار الحديث، ط1، 1421هـ- 2000م،214/1، رقم: 62.

(2) ينظر: الطنطاوي، علي وناجي، **أخبار عمر وأخبار عبدالله بن عمر**، بيروت، المكتب الإسلامي، ط8، 1403هـ- 1983م، ص: 432.

(3) أمُّ الولد: هي التي تَلِد من سيدها في ملكه، ينظر: ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد (ت: 620هـ)، **المغني**، عبد اللَّه التركي وعبد الفتاح الحلو، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب، ط3، 1417هـ- 1997م، 580/14.

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 106/4.

"وهذا أثبت، أن ابن عُمَر مات فِي هَذِهِ السنة، وأن أبا نعيم قد أخطأ فِي ذكره فِي سنة ثلاث وسبعين، فإن رافع بن خديج مات سنة أربع، وابن عُمَر حي وحضر جنازته"[1].

وأما الذهبيّ فقال: "الظاهر أنه توفي في آخر سنة ثلاث"[2].

وكانت وفاته بعد الحجّ مباشرة، وكان له من العمر سبع وثمانين سنة كما يروى عن الإمام مالك، وأربعاً أو خمسًا أو ستًّا وثمانين سنة عند غيره[3].

وكانت وفاته في مكة بلد مولده؛ ولكنَّه أوصى بأنْ يدفن خارج الحرم بسَرِف، وكان يقول: "اللّهمّ لا تجعل مَنِيّتي بمكّة"؛ وذلك بسبب خروجه منها مهاجرًا، فقد أخرج ابن سعد بإسناده، عن أبي عون، قال: "قال ابن عُمر عند الموت لسالمٍ: يا بُنيّ إنْ أنا مُتُّ فادفنّي خارجًا من الحَرَم فإنّي أكرهُ أنْ أُدفن فيه بعدَ أنْ خرجتُ منهُ مُهاجرًا، فقال: يا أبتِ إنْ قدرنا على ذلك، فقال: تسمعُني أقُولُ لك وتقُولُ: إنْ قَدِرنا على ذلك؟ قال: أقُولُ الحجّاجُ يغلبُنا فيُصلّي عليك، قال: فسكت ابن عمر"[4].

ولما مات ابن عمر –رضي الله عنه– كان ما زال في مكة لم يخرج منها فلم يدرك أهله أنْ يخرجوه من مكة فدفنوه فيها بفخ؛ وروي عن سالم قال: "أوصاني أبي أنْ أدفنهُ خارجًا من الحرم فلم نقدر فدفنّاهُ في الحرم بفخٍّ في مقبرة المهاجرين".

وقال نافع: "لمّا صَدَرَ النّاسُ ونُزل بابن عُمر أوصى عند الموت أن لا يُدفن في الحرم، فلم يُقْدَرْ على ذلك من الحجّاج، فدفنّاهُ بفخٍّ في مقبرة المُهاجرين نحو ذي طُوًى"[5].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 142/4، رقم: 402، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 2/5، رقم: 4، ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، 952/3، رقم: 1612.

(2) الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 232/3، رقم: 45.

(3) البخاري، **التاريخ الكبير**، 2/5، رقم: 4، والكلاباذيّ، **الهداية والإرشاد**، 383/1، رقم: 543، وأبو نعيم، **معرفة الصحابة**، 1707/3، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 340/15، رقم: 3441.

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 140/4– 142، رقم: 402.

(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 142/4، رقم: 402، وابن مَنْجُويَه، **رجال صحيح مسلم**، 337/1، رقم: 729.

ويُذكر أنَّ سبب موته هو: أنَّ الحجاج بن يوسف الثقفيّ كان أمير النَّاس في الحجّ، فأمر رجلًا من أعوانه فسمَّ زجّ[1] رمحه، وزحم ابن عمر في الطريق عند الجمرة ووضع الزُج في ظهر قدمه، وذلك أنّ الْحَجَّاج خطب يومًا وأَخرّ الصلاة، فَقَالَ ابْن عُمَر: "إنّ الشمس لا تنتظرك، فقال لَهُ الْحَجَّاج: لقد هممتُ أنْ أضرب الَّذِي فِيهِ عيناك، قال: إنْ تفعل فإنَّك سفيه مُسلّط، وقيل: إنّه أخفى قوله ذَلِكَ عَنِ الْحَجَّاج، ولم يسمعه، وكان يتقدم فِي المواقف بعرفة وغيرها إلى المواضع التي كان النَّبِيّ ﷺ وقف بها، فكان ذَلِكَ يعز على الحَجَّاج، فأمر الحَجَّاج، رجلًا معه حربة يقال: إنَّها كانت مسمومة، فلما دفع الناس من عرفة لصق بِهِ ذَلِكَ الرجل، فأمر الحربة على قدمه، وهي فِي غرز راحلته، فمرض منها أيامًا، فدخل عليه الْحَجَّاج يعوده، فَقَالَ لَهُ: من فعل بك يَا أَبَا الرحمن؟ فقال: ما تصنع به؟ قال: قتلني الله إنْ لم أقتله، قَالَ: مَا أراك فاعلًا، أنت الَّذِي أمرت الَّذِي بخسني بالحربة، فَقَالَ: لا تفعل يَا أَبَا عَبْد الرَّحْمَن وخرج عنه، وروى أَنَّهُ قَالَ للحجاج- إذ قَالَ لَهُ: من فعل بك- قَالَ: أنت الَّذِي أمرت بإدخال السلاح فِي الحرم، فلبث أيامًا، ثُمَّ مات، وصلى عَلَيْهِ الْحَجَّاج"[2].

لقد مات ابن عمر، وهو مثل أبيه عمر بن الخطاب – رضي الله عنهما- في الفضل، غير أنَّ عمر -رضي الله عنه- عاش في زمانٍ له فيه نظراء، فيما عاش ابن عمر -رضي الله عنهما- في زمان ليس له فيه نظير[3].

المطلب الثاني: صفاته وشخصيته

كان ابن عمر-رضي الله عنهما- أشبه ولد عمر بعمر، وكان رجلًا شديد السُمرة، طويل القامة، ضخم البُنية، حسن المظهر، طيب الرائحة يتطيب بأحسن الطيب فكان إذا راح إلى الجمعة اغتسل وتطيب

---

(1) الزجّ: الحديدة التي في أسفل الرمح، ينظر: الجوهري، **الصحاح**، 318/1، مادة: (زجج).

(2) ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، 952/3، رقم: 1612، وقلعة جي، محمد روَّاس، **موسوعة فقه عبد الله بن عمر عصره وحياته**، بيروت، دار النفائس، ط1، 1406هـ- 1986م، 8- 9.

(3) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 148/2، رقم: 1826، والفسوي، **المعرفة والتاريخ**، 493/1.

بأطيب طيب عنده، وكان شعره جُمَّة[1] يضرب إلى منكبيه، ويقصُ شاربه[2]، روى نافع عن ابن عمر –رضي الله عنهما– أنَّه كان يصفر لحيته بالخَلُوق[3] ويُحدَّث: أنَّ رسول الله – ﷺ– كان يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ[4].

وكان ابن عمر–رضي الله عنهما– يُحْفِي شَارِبَه، ويدير عمامته على رأسه ويرخيها بين كتفيه، كما كان يلبس الإزار الذي لا يجاوز كعبيه، وعن سالم أنَّه "كان يتزر فوق القميص في السفر"[5].

وعُرف عن ابن عمر –رضي الله عنهما– حسن تعامله مع النَّاس ومع كل مَن عرفه أو تعامل معه وأنَّه إذا اشتد عجبه بشيء من ماله تصدق به، فعَلِم رقيقه بذلك، فلزم بعضهم المسجد فإذا رآهم ابن عمر –رضي الله عنهما– على تلك الحالة فإنّه يُعتقهم، فقيل له: إنَّهم يخدعونك، فيقول: منْ خدعنا بالله انخدعنا له[6].

وليس من شك أنَّ ابن عمر– رضي الله عنهما– كان على درجة عالية من العلم والتقوى والورع، وأنَّه كان من أكثر النَّاس اقتداءً بسيرة النبي – ﷺ–، وأكثرهم تتبُّعًا لآثاره واتباعًا لسنته، حتى إنَّه ليُروى أنَّه كان يسير خلفه ويجتهد أنْ يضع قدمه في موضع موطئ قدم رسول الله – ﷺ–، فعن عائشَة قالت: "مَا كَانَ أَحَدٌ يَتْبَعُ آثَارَ النَّبِيِّ – ﷺ– فِي مَنَازِلِهِ كَمَا كَانَ يَتْبَعُهُ ابن عمر"[7]، وقالت –رضي الله عنها– "ما رأيتُ أحداً ألزم للأمر الأوّل من ابن عمر»[8].

---

(1) الجُمَّة: الشّعْر يسْقط عَلَى الْمَنْكِبَيْنِ، ينظر: ابن الجوزي، **غريب الحديث**، 173/1.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 108/4، رقم: 402، وابن أبي شيبة، **المصنف**، 480/1، رقم: 5543، والذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 209/3، رقم: 45.

(3) الخَلُوقُ: طِيبٌ مُرَكَّبٌ يُتَّخذُ من الزَّعفران وغيره من أنواع الطِّيب، وتَغلِبُ عليه الحُمْرة والصُّفْرة، ينظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 71/2، مادة: (خَلَقَ).

(4) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت: 241هـ)، **المسند**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (د. م)، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ– 2001م، 298/8، رقم: 4672 (قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين).

(5) ابن سعد، **الطبقات**، 131/3– 134، رقم: 402.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 126/4، رقم: 402.

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 108/4، رقم: 402.

(8) الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 211/3، رقم: 45.

وكان ابن عمر –رضي الله عنهما– عالمًا بسنة رسول الله –ﷺ– لا يزيد فيها ولا ينقص منها شيئًا قال يحيى بن يحيى التميمي: "قلت لمالك بن أنس: سمعت المشايخ يقولون: من أخذ بقول ابن عمر لم يدع من الإستقصاء شيئًا قال: نعم"[1]، وعَنِ السُّدِّيِّ، قال: «رأيت عبد الله بن عمرو، وأبا سعيد، وأبا هريرة وغيرهم، وكانوا يرون أنْ ليس أحدٌ منهم على الحال الذي فارق عليه محمدًا ﷺ إلّا ابن عمر»[2]، وقال نافع: «لو نظرتَ إلى ابن عمر –رضي الله تعالى عنه– إذا اتَّبع أثر النّبيّ –ﷺ– لقلت: هذا مجنون»[3]، وقال الزّبير بن بكّار: «كان ابن عمر يحفظ ما سمع من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلّم، ويسأل من حضر إذا غاب عن قوله وفعله، وكان يتبع آثاره في كل مسجد صلّى فيه، وكان يعترض براحلته في طريق رأى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلّم عرض ناقته، وكان لا يترك الحجّ، وكان إذا وقف بعرفة يقف في الموقف الّذي وقف فيه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلّم»[4]، وعن نافع عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، أنَّه كان في طريق مكة يقول بِرَأس راحلته يُثْنيها ويقول:«لَعَلَّ خُفًّا يَقَعُ عَلَى خُفٍّ» يعني خُفَّ رَاحِلة النَّبِيِّ – ﷺ– [5]، وقال ابن خلكان: «كان كثير الاتباع لآثار رسول الله – ﷺ–»[6].

ورعه وزهده:

لقد عُرِف ابن عمر –رضي الله عنهما– بورعه وزهده فقد كان أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا،

---

(1) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 166/31.

(2) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله (ت: 430هـ)، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، مصر، مطبعة السعادة، (د. ط)، 1394هـ– 1974م، 306/1.

(3) أبو نعيم، **حلية الأولياء**، 310/1.

(4) ابن حجر، **الإصابة**، 160/4.

(5) ابن أبي شيبة، **المصنف، كتاب الزهد، كلام ابن عمر**، 119/7، رقم: 34648.

(6) ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد (ت: 681هـ)، **وفيات الأعيان**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، (د. ط)، 1900م، 29/3.

فكان يؤثر التقشف في طعامه ولباسه وأثاث بيته، وكان يلبس الخشن من الثياب ولا يلبس الخَزَّ[1]، مع أنَّه كان يراه على ولده فلا يُنكره.

ورُوِي عن ميمون بن مِهران أنَّه قال: "دخلتُ على ابن عمر فَقَوَّمْتُ كل شيءٍ في بيته من فراش أو لِحَاف أو بِساط، وكل شيءٍ فما وجدتهُ يساوي ثمن طَيْلَسَانِيّ هذا، قال أبو المَلِيح: فبيع طَيْلَسَان مَيمون حين مات بمائة درهم[2].

وتذكر المصادر أنَّ ورعه جعله يرفض تولي منصب القضاء على عهد عثمان بن عفان – رضي الله عنه– خوفاً من أنْ تزل قدمه، ومن ذلك ما روي عن يزيد بن موهب أنّ عثمان قال لعبد اللّه بن عمر: «اقْضِ بين النّاس. فقال: لا أقضي بين اثنين ولا أؤُمُّ اثنين، قال: فقال عثمان: أَتَقْضِينِي؟ قال: لا ولكنّه بلغني أنّ القضاة ثلاثةٌ: رجلٌ قضى بجهلٍ فهو في النّار، ورجلٌ حَافَ ومال به الهواء فهو في النّار، ورجلٌ اجتهد فأصاب فهو كَفافٌ لا أَجْرَ لهُ ولا وزرَ عليه، فقال: فإنّ أباك كان يقضي، فقال: إنّ أبي كان يَقْضِي فإذا أشكل عليه شيءٌ سأل النّبيّ – ﷺ– وإذا أشكل على النّبيّ سأل جبرائيل، وإنّي لا أجدُ من أسأل، أما سمعت النّبيّ – ﷺ– يقول: من عاذَ باللّه فقد عاذ بمعاذٍ، فقال عثمان: بلى، فقال: فإنّي أعوذ باللّه أن تَسْتَعْمِلَنِي فأعفاه وقال: لا تُخبر بهذا أحدًا»[3].

وتشير الروايات أيضًا إلى أنَّ تقواهُ جعله يكون حذراً في الفتوى، فكان لا يفتي حتى يتفهم الأمر جيدًا، حتى إنَّ سليمان بن يسار قال: "كنت أقسم نفسي بين ابن عباس وابن عمر فكنت أكثر ما أسمع ابن

---

(1) الخَزَّ: الحرير، ينظر: ابن سيده، علي بن إسماعيل (ت: 458هـ)، **المخصص**، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1417هـ– 1996م، 383/1.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 124/4.

(3) ابن سعد، **الطبقات**، (ط. العلمية)، ج4، ص109. والذهبي، **سيرة أعلام النبلاء**، (ط. الرسالة)، ج3، ص 223. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط (المحقق): أخرجه الترمذي (1322) في أول الاحكام، وسنده ضعيف لجهالة عبد الملك بن أبي جميلة.

عمر يقول: لا أدري، وابن عباس لا يرد أحدًا فسمعت ابن عباس يقول عجبًا لابن عمر وَرِدِه النَّاس ألا ينظر في ما يشك فإنْ كانت مضت به سنة قال بها وإلا قال برأيه"[1].

وعن ابن عمر –رضي الله عنهما–، أنَّ رجلًا سأله عن مسألةٍ فقال: لا عِلْم لي بها، فلمَّا أدبرَ الرجل، قال ابن عمر –لنفسه–: " نِعْمَ ما قال ابن عمر، سُئِل عمَّا لا يَعلم فقال: لا عِلْم لِي به"[2].

وقال ابن الأثير: "كان ابن عمر شديد الاحتياط، والتوقي لدينه في الفتوى، وكل ما تأخذ به نفسه، حتّى إنَّه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له، ولم يقاتل في شيء من الفتن، ولم يشهد مع عليّ شيئًا من حروبه، حين أشكلت عليه، ثمّ كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه"[3].

وعُرف عن ابن عمر –رضي الله عنهما– بأنَّه كان كثير البكاء، وبهذا المعنى قال نافع: كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الحديد: 16)، بكى حتّى يغلبه البكاء[4]، وعن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه: "أنّه تلا: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ (النّساء: 40) فجعل ابن عمر يبكي حتّى لَثِقَتْ لحيته وجيبه من دموعه، فقال رجلٌ لأَبِي: أَقْصِرْ، فقد آذيتَ الشّيخ"[5].

اعتزال الفتنة ورفضه الخلافة.

تذكر المصادر أنَّ ابن عمر –رضي الله عنهما– اعتزل في الفتن عن الناس، وأحجم عن الاشتراك مع أحد الأطراف المتنازعة في الفتنة عندما وقع الخلاف بين المسلمين على أثر مقتل عثمان ومبايعة علي –

---

(1) الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، 1/ 32، رقم: 17.

(2) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (ت: 255هـ)، **مسند الدارمي**، تحقيق: حسين سليم الداراني، السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، ط1، 1412 هـ– 2000 م، 276/1، (قال المحقق: إسناده صحيح).

(3) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت: 630)، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: علي محمد وعادل أحمد، (د. م)، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ– 1994، 336/3، رقم: 854.

(4) ابن أبي شيبة، **المصنف**، 118/7، رقم: 34647.

(5) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 214/3، رقم: 45.

رضي الله عنهم–، وتحَّرج من الخروج معه للقتال[1]، كما وطلب من أخته حفصة عدم الخروج مع عائشة – رضي الله عنهما–، فأرسلت إلى عائشة أنَّ عبدالله حال بيني وبين الخروج، فقالت: يغفر الله لعبدالله[2].

وكان ابن عمر –رضي الله عنهما– يقول: "لا أُقاتلُ في الفِتنة"، فعن ميمون بن مِهران أنَّه قال: "دسّ معاوية عمرو بن العاص، وهو يريد أن يعلم ما في نفس ابن عمر يُرِيد القتال أم لا، فقال: يا أبا عبد الرحمن ما يمنعُك أن تخرج فنبايُعك وأنت صاحب رسول الله –ﷺ– وابن أمير المؤمنين وأنت أحقُّ النّاس بهذا الأمر؟ قال: لو لم يبق إلا ثلاثة أعلاجٍ[3] بهجر لم يكُن لِي فِيها حاجةٌ، قال فعلِم أنّهُ لا يُرِيدُ القِتال، قال: هل لك أن تبايع لِمن قد كاد النّاسُ أن يجتمِعُوا عليهِ ويُكتب لك مِن الأرضِين ومِن الأموالِ ما لا تحتاجُ أنت ولا ولدُك إلى ما بعدهُ؟ فقال: أُفٍّ لك، اخرُج مِن عِندي، ثُمّ لا تَدخُل عليّ! ويحك إنّ دِينِي ليس بِدِينارِكُم ولا دِرهمِكُم وإنِّي أرجُو أنْ أخرُج مِن الدُّنيا ويدِي بيضاءُ نقِيّةٌ"[4].

وقيل لابن عمر زمن ابن الزبير والخوارج: "أنُصَلّي مع هؤلاء ومع هؤلاء وبعضهم يَقْتل بعضًا؟ قال: فقال: من قال حَيَّ على الصلاة أجبته، ومن قال حَيَّ على الفلاح أجبتهُ، ومن قال حيَّ على قتل أخيك المسلم وأخذ ماله قلت: لا"[5].

وورد عن ابن عمر –رضي الله عنهما– أنّه ندم على اعتزاله القتال حين حضرته الوفاة فقال: "ما آسَى على شيء إلا أنّي لم أقاتل مع علي ﷺ الفِئة الباغية"[6].

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه وأقوال العلماء فيه:

يُعدّ عبدالله بن عمر–رضي الله عنهما– أحد أبرز أئمة الحديث، إضافة إلى كونه الفقيه الحجّة فقد تلقي من النَّبِيِّ – ﷺ – ومن الصحابة الكثير من الحديث والسنن وجمع بين العلم والعمل والورع والزهد

---

(1) ينظر: ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، 953/3، رقم: 1612، وقلعة جي، **موسوعة فقه عبد الله بن عمر**، ص: 23.

(2) ينظر: الأسديّ، سيف بن عمر (ت: 200هـ)، **الفتنة ووقعة الجمل**، تحقيق: أحمد راتب عرموش، (د. م)، دار النفائس، ط7، 1413هـ– 1993م، ص: 114، وابن مَنْجُويَه، **رجال صحيح مسلم**، 337/1، رقم: 729.

(3) أعلاج: جمع عِلْج: وهو الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 326/2، مادة: (عَلِج).

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 111/4 و123– 124، رقم: 402.

(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 128/4، رقم: 402.

(6) ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، 953/3، رقم: 1612.

والشرف حتى صار أكثر العلماء شيوخًا، من رواة الحديث المكثرين، إذ ذكروا أنَّه روى ألفين وستة مائة وثلاثين حديثاً[1]، وقد روى عن النبي ﷺ وعن عدد من الصحابة، وروى عنه خلق كثير.

- شيوخه:

فقد روى ابن عمر –رضي الله عنهما– عن النَّبِيِّ – ﷺ – وعن بلال مؤذن رَسُول اللَّه ﷺ، ورافع بْن خديج، وزيد بن ثابت، وعن عمه زيد بن الخطاب، وأبي لبابة، وعن سعد بن أَبي وقاص، وصهيب بن سنان، وعامر بن ربيعة، وعبد الله بْن مسعود، وعن عثمان بن طلحة، وعن عثمان بن عفان، وعلي بن أَبي طالب، وأبيه عُمَر بْن الْخَطَّابِ، وأبي بكر الصديق، وأبي سَعِيد الخُدْرِيّ، وأخته حفصة أم المؤمنين، وعائشة أم المؤمنين –رضي الله عنهم–[2].

- تلاميذه:

روى عن ابن عمر –رضي الله عنهما– خلق كثير فمن الصحابة: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس[3]، ومن أولاده: سالم، وعبد اللَّه، وحمزة، وبلال، وزيد، وعبيد اللَّه، ومن كبار التابعين: سعيد بن المسيب، عبد الرحمن بن ملّ، وعبيد بن عمير، ومن الموالي: عبد اللَّه بن دينار، ونافع، ويسار، ومن غيرهم: أنس بْن سيرين، وبُسر بن سَعِيد، وعامر بن شراحيل، وعروة بن الزبير بن العوام، وعمرو بن دينار، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن مسلم بن شهاب، وميمون بن مِهران، وآخرون[4].

---

(1) وقد اعتمد العلماء في ذلك على ما ذكره ابن الجوزي في كتابه "تلقيح فُهُوم أهل الأثر" في ذكر عدد الأحاديث لكل صحابي – رضوان الله عليهم–، فأكثرهم رواية للحديث: أبو هريرة –رضي الله عنه– إذ روى خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعين حديثاً، ثمّ جاء بعده ابن عمر –رضي الله عنهما–، ينظر: ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج (ت: 597هـ)، **تَلقيح فُهُوم أهل الأثر في عُيون التاريخ والسير**، بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، 1418هـ – 1997م، ص263.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 333/15، رقم: 3441.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 107/5، رقم: 492.

(4) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 334/15– 338، رقم: 3441.

المبحث الثالث

مرويات عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– ومنهجه في الرواية

المطلب الأول: مدرسة المدينة المنورة في الحديث ودور ابن عمر–رضي الله عنهما– فيها:

تُعدُّ مدرسة المدينة المنورة في الحديث أشهر مدارس الحديث النبوي الشريف وهي الأصل للمدارس الحديثية الأخرى، وذلك لوجود النّبيّ –ﷺ– وإقامته بها ومنها انتشرت الدعوة الإسلامية، وكذلك لوجود عدد كبير من الصحابة –رضوان الله عليهم–، وبعدَ وفاته –ﷺ– بقيت المدينة مركزًا للخلافة الراشدة، وأهلًا للعلم والعلماء، ومركزًا للفقه والفتوى، فعن عمر بن عبد العزيز يكتب إلى الأمصار يعلمهم السنن والفقه، ويكتب إلى أهل المدينة يسألهم عما مضى ويعملون بما عندهم[1]، وعن الإمام مالك أنّه قال: "كان أَبُو بكر بن حزم على قضاء المدينة؛ قال: وولي المدينة أميرًا، فقال له قائل: ما أدري كيف أصنع بالاختلاف؛ فقال: أبو بكر: يا ابن أخي إذا وجدت أهل المدينة على أمر مستجمعين عليه، فلا تشك أنّه الحقّ"[2].

كما وتُعدّ الأسانيد المَدنيّة أعلى الأسانيد صحَّة، إذ نَقل إلينا حديث النبيّ –ﷺ– جمع كبير من الصحابة– رضي الله عنهم– ممن آثروا البقاء في المدينة منهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبو هريرة، وعبدالله بن عمر، وعائشة أم المؤمنين، وأبو سعيد الخدري، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن مسعود، وعبدالرحمن بن عوف – رضي الله عنهم – وغيرهم كثير.

وقد برز من هؤلاء الصحابة سبعٌ أكثروا من الرواية واشتُهروا بها، وكانت رواياتهم بالألوف وهم: أبو هريرة وعبدالله بن عمر وأنس بن مالك وعائشة –رضي الله عنهم–، ومنهم أصحاب الألف، وهم: عبدالله بن عباس وجابر بن عبدالله وأبو سعيد الخدري –رضي الله عنهم–، وسائرهم بين أصحاب المئات وأصحاب الآحاد[3].

---

(1) ينظر: الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 443/1.

(2) ينظر: ابن حيّان، محمد بن خلف (ت: 306هـ)، **أخبار القضاة**، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، (د. م)، المكتبة التجارية الكبرى، ط1، 1366هـ– 1947م، 143/1–144.

(3) ينظر: سعيد، همام عبد الرحيم، **الفكر المنهجي عند المحدثين**، قطر، سلسلة فصلية تصدر عن المحاكم الشرعية، ط1، 1408هـ– 1988م، ص38.

وأخذ العلم عن هؤلاء الصحابة جمع كبير من التابعين، وليس من شكّ في أنّ مدرسةَ الحديث في المدينة كانت رائدةً في نَشر السنّة النبوية، وضبط الرّوايات الحديثيّة، وقد فاقت سائر المدارس الحديثية في نَقَاوة الوسيلة وقوّة الوسائط، فأصحابُ هذه المدرسة كانُوا أشدَّ النّاسِ عنايةً بالحديث حِفظًا وَرِوايةً، وأَعلمهم به فِقهًا ودرايةً، وبهذا المعنى قال زيد بن ثابت –ﷺ–: "إذا رَأيتَ أهلَ المدينةِ على شيءٍ؛ فاعْلم أنّه السنّة"[1]، وأكّد ابن تيمية ذلك بقوله: "إنّ أهل المدينة هم أعلمُ أهل المدَائن بِسُنَّته، وقال مسعر بن كِدَام لجندُب بن أبي ثَابت: "أيّهم أَعْنَى بالسنّة؛ أهلُ الحجاز أمْ أهلُ العراق؟ قال: بَلْ أهلُ الحجاز"[2]، فهذه المكانة العلميَّة الّتي حَظِي بها أهل المدينة قَدْ أَهَّلَتْهُم لِتَبَوُّء مواقع الصَّدارةِ في علم الحديثِ النّبويّ، والنصيب الأكبر من الأسَانيد الموسومة بـ (أصحّ الأسانيد) وأثبتِها[3].

وتشير المصادر أنَّ التفتيش والتوثق من نسبة الحديث إلى النبي– ﷺ–، والعناية به قد بدأ منذ زمن الصحابة– رضي الله عنهم–، فكان أبو بكر الصدّيق يتثبت في قبول الأخبار فعن قبيصة بن ذؤيب قال: «جاءت الجَدَّةُ إلى أبي بكر تَسْأَلُهُ مِيرَاثها، قال: فقال لها: ما لكِ في كتاب اللَّهِ شَيْءٌ، وما لَكِ فِي سُنَّةِ رسول اللَّه ﷺ شيءٌ، فَارْجعي حتَّى أَسْأَلَ النَّاس، فَسَأَلَ النَّاسَ، فقال المُغِيرَةُ بن شُعبة: حَضَرْتُ رسول اللَّه ﷺ فَأَعْطَاهَا السُّدُسَ فقال أبو بكر: هل مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بن مَسْلمة الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ مِثْلَ ما قال المُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لها أبو بكر»[4].

وكذا فعل عمر بن الخطاب، ومن ذلك ما أخرجه البخاري ومسلم عن أبي سَعيد الخدريّ –رضي الله عنه–، قال: كُنْت في مَجْلِسٍ من مجالس الأَنْصَارِ، إِذْ جاء أَبو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ، فَقَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ؟ قُلْتُ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(1) الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 438/1.

(2) الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 438/1.

(3) موسى، محمد الثاني عمر، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص: 294– 295.

(4) قال الترمذي: حديث حسن صحيح، الترمذيّ، **الجامع**، أبواب الفرائض عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في ميراث الجدة، 420/4، رقم: 2101.

ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ» فَقَالَ: وَاللَّهِ لَتُقِيمَنَّ عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ، أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ أُبَيُّ بن كَعْبٍ: وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ القَوْمِ، فَكُنْتُ أَصْغَرَ القَوْمِ فَقُمْتُ معهُ، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذلك[1]، فقال عُمر لأبي موسى: "أَمَا إنّي لَم أتَّهمْك ولكن خَشِيتُ أن يَتَقَوَّل النَّاسُ عَلى رسول الله ﷺ "[2].

ويتضح من اعتذار عمر لأبي موسى – رضي الله عنهما– أنّه لم يكن يتّهمه في حديث رسول الله ﷺ، وإنَّما أراد بِفِعْله هذا تعليمَ النّاس بعد وفاة الرسول –ﷺ– التّحَرّي والتّثبُّت في الخبر والاحتياط في رواية السنّة وتحمّلها.

ويؤيد هذا المعنى قول الخطيب البغدادي: "إنْ قال قائلٌ: ما وجه إنكار عمر على الصحابة روايتهم عن رسول الله ﷺ وتشديده عليهم في ذلك؟ قيل له: إنَّما فعل ذلك عمر احتياطًا للدين، وحُسْن نظرٍ للمسلمين؛ لأنَّه خاف أنْ يَتْكُلُوا عن الأعمال ويَتَّكِلُوا على ظاهر الأخبار، وليس حكم جميع الأحاديث على ظاهرها، ولا كل من سمعها عرف فقهها، فقد يرد الحديث مجملًا، ويستنبط معناه وتفسيره من غيره، فخشي عمر أنْ يُحْمَل حديثٌ على غير وجهه، أو يُؤخذ بظاهر لفظه والحكم بخلاف ما أُخِذ به"[3].

وقال الخطيب: "ونَهْيُ عُمر الصّحابَةَ أن يُكثروا روايةَ الحديث إشفاقًا على النَّاس لئلا يتركوا العمل ويتكلوا على الحديث، وفي تشديده على الصَّحابة في روايتهم حِفْظٌ لحديث رسول الله ﷺ وتَرْهيبٌ لمن لم يَكن من الصّحابة أنْ يُدخل في السُّنن ما ليس منها؛ لأنّه إذا رأى الصّحابيّ المقبول القوْل، المشهور بصحبته النّبيّ ﷺ قد تُشُدّد عليه في الرّواية، كان أجدر أنْ يكون للرّواية أهيب، ولما يلقي الشّيطان في النّفس من تحسين الكذب"[4].

---

(1) البخاريّ، **الصحيح**، كتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثًا، 54/8، رقم: 6245، ومسلم، **الصحيح**، كتاب الآداب، باب الاستئذان، 1694/3.

(2) مالك (179هـ)، **الموطأ**، باب: الاستئذان، تحقيق: عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1994م، ج2، ص484، رقم (675).

(3) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت: 463هـ)، **شرف أصحاب الحديث**، تحقيق: محمد سعيد اوغلي، أنقرة، دار إحياء السنة النبوية، (د. ط)، (د. ت)، ص: 88.

(4) الخطيب، **شرف أصحاب الحديث**، ص: 90-91.

إنّ عمر – رضي الله عنه– كان من أوائل الصَّحابة الّذين وضعوا منهجًا رصينًا للحِفاظ على السّنة، وتوثيق روايتِها، وأنَّه لا بدُّ من التثبُّت والتّحري في نَقْل الحديث الشّريف وأدائِه، ولذلك أكَّد لأبي موسى الأشعري – رضي الله عنه– بأنّه لا يتّهمه في حديث رسول الله ﷺ، وإنّما يخشى أنْ يتقوَّل النّاس على رسول الله –ﷺ–.

وقد اختلفت طرائقهم في التثبت من الحديث، والتيقظ في الرواية، غير أنَّ دائرة هذا الاهتمام كانت محدودة بحدود الحاجة لها في ذلك الوقت، ثم اتسعت هذه الدائرة في عهد كبار التابعين كسعيد ابن المسيب، وعروة بن الزبير ومن جاء بعدهم كالزهريّ، وهشام بن عروة وجماعة معهم من أهل المدينة، ونتج عن هذا الاهتمام أصحّية أسانيد أهل المدينة، واشتهارها، وتميزها عن غيرها، وقد تعددت أقوال العلماء في تحديد أصح الأسانيد، وتقديم بَعضها على بعضٍ، وقد ذكر الحاكم عشرةَ أسانيد حكى عن أهل العلم بالحديث وصفها بـ (أصحّ الأسانيد)، سِتَّةٌ منها كلّها أسانيد مدنيّة، بالإضافة إلى إسنادٍ واحدٍ بصريّ مخرجُه أهل المدينة، وذكر الخطيب البغدادي ثمانية من (أصحّ الأسانيد) نصفها للمدنيين[1].

ويُعدُّ ابن عمر–رضي الله عنهما– أحد أبرز أعلام مدرسة المدينة في الحديث وأكثرهم اقتداءً بسيرة النبي ﷺ، ومن أكثرهم تتبُّعًا لسننه وآثاره، وكذلك يُعدُّ من الصحابة المكثرين في الرواية عن النبي ﷺ؛ إذ يُعدّ ثاني المكثرين في الرواية عن رسول الله – ﷺ– بعد أبي هريرة –رضي الله عنه– تحملاً وأداءً؛ وذلك لاهتمامه الكبير بالسنة وطلب الحديث والرواية، وكان أيضًا قِبْلَة لطُلاّب الحديث والفتاوى في المدينة المنورة، وطلاّب العطايا لِما عُرف عنه من سخائه في الصدقات، والزهد في الدنيا، لذا نجد أنَّ كثيرًا من أصحّ أسانيد أهل المدينة اتصلت به.

(1) ينظر: الحاكم، **معرفة علوم الحديث**، ص: 53– 54؛ وموسى، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص295.

المطلب الثاني: مرويات عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– وأسباب كثرتها.

تفاوت الصَّحابة رضي الله عنهم في الرواية عن رسول الله ﷺ بين مُكثرٍ ومُقل، ومرجع ذلك إلى واحدٍ أو أكثر من الأسباب الآتية:[1]

أولاً: تَقَدّم إسلام الصَّحابِي أو تأخّرُه؛ فمن تقدَّم إسلامه تكون فُرْصَة الرّواية عنده أكبر عن النّبيّ –ﷺ–.

ثانيا: تأخُّر وفاة الصَّحابيّ أو تقدّمها؛ فالّذي تتأخَّر وفاته يحتاج النّاس إلى رواياته، فَيروون عنه كثيرًا؛ كجابر بن عبد الله الّذي كانت وفاتُه (ت: 73هـ) وعبدالله بن عمر (ت: 73هـ أو 74هـ)، وكان التّابعون على شغفٍ بمعرفة سنّة نبيّهم –ﷺ– وقلة الصَّحابة الّذين بين ظهرانِيهم قلّة، فحملهم هذا الشَّغَف وقلَّة الصَّحابة على الاستكثار من الرّواية عنهم.

ثالثًا: اهتمام الصحابي –رضي الله عنه– بتعلم السنن وتتبع الآثار وشدة حرصه على ملازمة الرسول–ﷺ.

رابعًا: كثرة تلاميذ الرَّاوي، وهمَّتُهم في حمل علمه ونشره، فمن حظي بتّلاميذ ملازمين له من ذوي الضبط والاتقان والهمة العالية في نشر العلم وأدائه، فإنه يفوق غيره ممن لم يكن مثله في كثرة التلاميذ، كأبي هريرة وابن عمر –رضي الله عنهم–[2].

خامسًا: موطن إقامة الرَّاوي؛ فمن عاش في بلدٍ تكثر صَوْبَه الرّحلات، فإنّه ينتشر من علمه في الأمصار، وتتوزَّع مروِيَّاتُه في الآفاق، فلذلك انتشرت علوم من عاشوا في المدينة وآثروا البقاء فيها بعد وفاة رسول الله –ﷺ– أكثر من غيرهم[3].

وحين ننظر في سيرة ابن –عمر رضي عنهما– نجد أنَّ الأسباب السابقة هيأته وبقوة ليكون من أبرز المكثرين في الرواية عن رسول الله –ﷺ–:

---

(1) ينظر، سعيد، **الفكر المنهجي عند المحدثين**، ص: 35–36.

(2) ينظر: موسى، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص: 26.

(3) ينظر: موسى، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص: 25.

أ. فقد وُلد ونشأ في الإسلام وشهد المشاهد الكبرى مع النَّبيَّ -ﷺ- ابتداء من غزوة الخندق، وعاش بواكير شبابه في صحبة النّبيّ -ﷺ- يتبع آثاره ويحرص على معرفة سنته ويلتقي كبار أصحاب النبي- ﷺ - الذين هم ينابيع العلم النّبويّ، ويأخذ عنهم ما فاته سماعه أو تعلمه مباشرة من النبي ﷺ.

ب. تأخرت وفاته حيث توفي بعد وفاة النبي -ﷺ- بأزيد من ستين سنة ممَّا أتاح الفرصة لأنْ يتتلمذ على يديه آلاف التابعين في زمن بلغ فيه الشغف بتلقي العلم منتهاه حيث كانت معرفة سنن النبيّ -ﷺ- وآثاره من أهم العلوم في ذلك الزمان.

ج. يضاف إلى ذلك ما عرف به ابن عمر- رضي الله عنهما- من حرصه على معرفة السنن وتتبع الآثار وتطبيقها تطبيقًا دقيقًا وهي خصيصة - وإنْ شاركه فيها غيره من الصحابة- بلغ فيها ابن عمر - رضي الله عنهما- شؤوًا كبيرًا وهذه الخصيصة جليلة القدر عند طلاب العلم، وتعدّ خصيصة جاذبة جعلت الكثيرين من طلاب العلم يلتفون حول ابن عمر-رضي الله عنهما- ويحرصون على الأخذ عنه.

د. كما كان لإقامة ابن عمر في المدينة ومكة أثر بالغ في كثرة الرواية عنه، لأنّ مدرسة المدينة الحديثية -على وجه الخصوص- كانت أرفع مدارس الحديث شأنًا- وكان ابن عمر-رضي الله عنهما- أحد أبرز أعلامها.

قال الإمام أحمد: ستة من الصحابة أكثروا الرواية عن رسول الله - ﷺ - وعمروا: أبو هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وعائشة، وجابر بن عبد الله، وأنس -رضي الله عنهم-[1].

وأكثر الستة حديثًا أبو هريرةَ، روى خمسةَ آلاف حديثٍ وثلاثمائةٍ وأربعةً وسبعينَ حديثًا، ثمَّ ابن عمر- رضي الله عنهم-، روى ألفي حديثٍ وستمائةٍ وثلاثين حديثًا، ثمَّ أنسٌ روى ألفين ومائتين وستةً وثمانين، ثمَّ عائشة روتْ ألفين ومائتين وعشرة، ثمَّ ابن عباس روى ألفاً وستمائةٍ وستينَ حديثًا، ثمَّ جابرٌ روى ألفاً وخمسمائةٍ وأربعين حديثًا[2].

---

(1) ينظر: ابن الصلاح، **معرفة أنواع علم الحديث**، ص: 399.

(2) ينظر: ابن الجوزي، **تلقيح فهوم أهل الأثر**، ص: 263.

لقد نقل الحديث عن ابن عمر خلقٌ كثيرٌ، وانتشرت أحاديثه في الآفاق من وقتٍ مُبكّر، وتناقلتها الرُّواةُ جيلًا بعد جيلٍ، إلى عصر تدوين السنَّة وتصنيفها، فَحظيتْ مروياتُه -رضي الله عنه- باهتمامات المصنِّفين، ومن بينهم الشَّيْخان؛ البخاريّ ومسلم، فشغل ذكرُها في صحيحيْهما حَيِّزاً كبيراً لائقاً بمكانةِ صحابيٍّ مكثرٍ مثلِه -رضي الله عنه-.

وكان أهلُ المدينة أكثرَ الرّواة عن ابن عمر عددًا، وأشهرهم: سالم ابنُه، ونافعٌ مولاه، فقد رويَا عنه علمًا نافعًا كثيرًا، ونافعُ أكثر حديثاً عنه من سالم، وقد اختلف النّقّاد في تفضيل أحدهما على الآخر، فرجح الإمام أحمد جانب نافع.

وجانب نافع ظاهر الترجيح؛ لكثرةِ مروياّتِه عن ابن عمر، إذ الكثرة غالبًا مّا تدلّ على كثرة الملازمة وطولها المقتضية لممارسة أحاديث الشيخ وإتقانها[1].

وكان أهل العراق أكثر النّاس روايةً عن أهل المدينة، فالتّواصُل العلميّ بين البلدين كان مُبكّرًا جدًا، ولذلك كان رواتهم أكثر الرّواة حَديثًا عن ابن عمر – رضي الله عنهما – بعد المدنِيّين.

والكوفيّون أكثرُ من البصريّين روايةً عنه، ومن أشهرهم وأكثرهم روايةً: سعيد بن جبير ومحارب بن دِثار القاضي، وجَبَلة بن سحيم التيمي.

وانتشرت أحاديثُ ابن عمر في البصرة والكوفة عن طريق بعض المدنيين، مثل: سعيد بن عمرو بن سعيد الأموي – مدنيّ الأصل- فلمّا قُتل أبوه سَيَّره عبدُ الملك بن مروان مع أهل بيته إلى الحجاز، ثمّ سكن الكُوفة، وروى عنه أهل العراق، وكذلك سمع العراقيّون من ابنه سالم وغيره من المدنيين أحاديثَ كثيرة[2].

وأما حديثه في الشام فيُعدّ جُبير بن نُفير أقدم أهل الشام وأكثرهم سماعًا من ابن عمر-رضي الله عنهما- وكذا عُمير بن هانئ العَنْسي، وكثير بن مُرّة الحَضْرمي، وشَهْر بن حَوْشب، كما حدَّث بعضُ الشّامِيِّين عن تلاميذ ابن عمر من المدنيين وغيرهم، كسالم بن عبد الله بن عمر، ونافع مولى ابن عمر[3].

---

(1) موسى، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص: 78- 79.

(2) موسى، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص: 84- 85.

(3) موسى، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص: 85- 86.

وأما المصريون فلم يشتهروا بالرّواية عن ابن عُمر، والسّبب في ذلك عائدٌ إلى أنّهم لم تَكن عنايتُهم بالعلم مبكِّرة، وإنَّما ظهر العلمُ فيهم بحبيب بن أبي يزيد الأزدي (ت: 128هـ) في المنتصف الثّاني من القرن الأوّل، ولكن سمع المصريون أحاديث ابن عمر –رضي الله عنهما– من طريق تلاميذه، لا سيّما نافع مولاه؛ فقد بَعثَه عُمر بن عبد العزيز إليها مُعلِمًا.

ولم يكن لأهل مصر ذِكر كبير بين أصحاب ابن عمر– رضي الله عنهما –، وإنما يُذكر منهم: العبّاس بن جُلَيْد الحَجْرِي[1].

وأما أهل اليمن فلم يشتهروا بالرواية إذ أنّ جلَّة التابعين من أهلها لم يستقروا فيها، وإنّما تركوها إلى مصر والشام، ولاشتغال كثير من أهلها بالعبادة والغزوات لذا لم يبرز منهم إلاّ طاوس بن كَيْسَان، وحدّث عنه من أهل اليمن: ابنه عبد الله[2]، وعَمرو بن مسلم، وخلاد بن عبد الرحمن الصّنعانيّ[3].

المطلب الثالث: أشهر أسانيد الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وأصّحها.

لقد تميّزت الأمة الإسلامية عن غيرها من الأمم بخاصية الإسناد، وبه عُرف الصحيح من السقيم من الأخبار، قال محمد بن حاتم بن المظفر: «إنّ الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد، وليس لأحدٍ من الأمم كُلّها، قديمهم وحديثهم، إسناد، وإنَّما هي صحف في أيديهم، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم، ..... وهذه الأمة إنَّما تَنُصُّ الحديث من الثقة المعروف في زمانه، المشهور بالصدق والأمانة عن مثله حتى تتناهى أخبارهم، ثم يبحثون أشدَّ البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ، والأضبط، فالأضبط، والأطول مجالسة لمن فوقه ممن كان أقل مجالسة، ثمَّ يكتبون الحديث من عشرين وجها وأكثر حتى يهذبوه من الغلط والزلل، ويضبطوا حروفه ويعدوه عدًا، فهذا من أعظم نعم الله تعالى على هذه الأمة»[4].

---

(1) ينظر: موسى، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص44.

(2) ينظر: البخاري، **الصحيح**، ج1، ص 85، رقم330، ومسلم، **صحيح مسلم**، ج2، ص 1097، رقم1471.

(3) ينظر: موسى، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص: 72 و88– 89.

(4) الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي (ت: 463هـ)، **شرف أصحاب الحديث**، تحقيق: محمد سعيد خطي، أنقرة، دار إحياء السنة النبوية، (د. ط)، (د. ت)، ص: 40.

ويقصد بالإسناد الصحيح ما توافرت فيه الشروط الخمسة التي ذكرها العلماء وهي: اتّصالُ الإسناد، وعدالةُ الرّواة، وضبطُهم، والسّلامَةُ من الشّذوذ والعلّة، وكلّما كانت هذه الصِّفاتُ أقوى في إسنادٍ مَّا كانتْ درجَتُه في الصِّحة أعلى وأَرْقَى من غيره، مما لم يبلغْ مبلغَه في ذلك[1].

واختلف أئمة الحديث بتحديد أصحّ الأسانيد فتباينت أقوالهم واضطربت في ذلك، فرجح كل إمامٍ حسب ما قوي عنده من صحّة الأسانيد، فقال أحمد، وإسحق بن راهويه: أَصَحُّ الأسانيد كلها: الزُّهْرِيُّ عن سالم عن أبيه، وقال البخاريّ: «أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وأصحّ أسانيد أبي هريرة أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة»، وقال سليمان بن داود: «أصحّ الأسانيد كلها يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة»، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: «أصحّ الأسانيد كلها الزهريّ، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي»، وذهب الفلاس وابن المديني إلى أنّ أصحَّ الأسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي –رضي الله عنه–، وغيرها من الأقوال[2].

ومال بعض الأئمة إلى الإمساك عن الحكم لإسنادٍ أو حديثٍ بأنَّه الأصحَّ لتفاوت مراتب الصحّة وتمكن الإسناد من شروط الصحّة، فقال الحاكم: «إنَّ هؤلاء الأئمة الحفَّاظ قد ذَكَر كل ما أدى إليه اجتهاده في أصحِّ الأسانيد، ولكل صحابيّ رواة من التابعين، ولهم أتباع وأكثرهم ثقات فلا يمكن أنْ يُقطع الحكم في أصحّ الأسانيد لصحابيٍّ واحدٍ»[3]، وقال ابن الصلاح: درجات الصحيح تتفاوت في القوَّة بحسب تَمكُّن الحديث من الصفات التي تَنْبَنِي الصحَّة عليها، وتنقسم باعتبار ذلك إلى أقسام يستعصي إحصاؤها على العادّ الحاصر، ولهذا نرى الإمساك عن الحكم لإسناد أو حديث بأنَّه الأصح على الإطلاق»[4]، وقال النوويّ: «والمختار أنَّه لا يجزم في إسناده أنَّه أصحّ الأسانيد مطلقًا لأنَّ تفاوت مراتب الصّحَّة مُرتَّب على تَمكُّن الإسناد من شروط

---

(1) ينظر: الحربي، **طبقات الرواة عن الإمام سعيد المقبري**، ص 59.

(2) ينظر: الحاكم، **معرفة علوم الحديث**، ص: 53– 54.

(3) الحاكم، **معرفة علوم الحديث**، ص: 54– 55.

(4) ابن الصلاح، **معرفة أنواع علوم الحديث**، ص: 14– 15.

الصّحَّة، ويَعزُّ وُجود أعلى درجات القبول في كل واحدٍ من رجال الإسناد الكائنين في ترجمة واحدة؛ ولهذا اضطرب من خاض في ذلك إذ لم يكن عندهم استقراءٌ تامٌّ، وإنَّما رجَّح كلٌّ منهم بحسب ما قَوِي عنده خصوصًا إسناد بلده لكثرة اعتنائه به»[1].

قلت: الراجح ما ذهب إليه الحاكم وغيره من عدم تخصيص الصّحة بإسنادٍ معين، وإنّما تخصيص الصّحة بصحابي أو بلدٍ معين كما فصَّل في ذلك الحاكم.

وأما أصحّ الأسانيد عن ابن عمر –رضي الله عنهما– فجاءت طريق نافع وسالم فجُلّ ما رُوِيَ من الأحاديث عن ابن عمر –رضي الله عنهما– جاء من طريقهما فهما أثبت أصحابه، حتى كاد لا يذكر النُّقاد بجانبهما غيرهما عند الموازنة بين تلاميذه المكثرين من الرواية عنه، والمتقنين لحديثه، إذ نرى هذا في صنيع الحافظ ابن رجب عند ذِكره القسم الذي خصَّه في معرفة مراتب أعيان الرّواة الذين تدور غالب الأحاديث الصحيحة عليهم، وبيان مراتبهم في الحفظ، وذكر مَن يُرجّح قوله منهم عند الاختلاف اقتصر على ذكر سالم ونافع، وذكر أقوال الأئمّة في المفاضلة بينهما، ولم يذكر سواهما[2]، فأصحّ الأسانيد عنهما أربعةٌ، وهي:

1. مالكٌ عن نافع عن ابن عمر ﷺ.

قال البخاريّ: "أصحّ الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر"[3]، وأطلق بعض أهل الحديث على رواية أحمد عن الشافعيّ عن مالك عن نافع عن ابن عمر بـ "سلسلة الذهب" لجلالة ووثاقة كل واحد من هؤلاء الرواة [4].

---

(1) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: 911هـ)، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تحقيق: نظر محمد الفارابي، (د. م)، دار طيبة، (د. ط)، (د. ت)، 76/1.

(2) ينظر: ابن رجب، **شرح علل الترمذي** (ج665/2) ومحمد الثاني، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، (ص 248).

(3) ينظر: الحاكم، **معرفة علوم الحديث**، ص: 53.

(4) ينظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت: 681هـ)، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط1، 1994م، 367/5.

2. الزّهريّ عن سالمٍ عن ابن عمر رضي الله عنه.

قال أحمد، وإسحق بن راهويه[1]: أَصَحُّ الأسانيد كلها: الزُّهْرِيُّ عن سالم عن أبيه.

3. يحيى بن سعيد القطّان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﷺ.

قال أبو حاتم الرازي: "يحيى بن سعيد القطان عن عبيد اللَّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر كأنَّها الدنانير، كأنّك تسمعها من النَّبِيّ -ﷺ-"[2].

4. أيّوب عن نافع عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

فعن خلف بن هشام البزّار قال: "سألتُ أحمد بن حنبل، أيُّ الأسانيد أثبت؟ فقال أيوب عن نافع عن ابن عمر"[3].

المطلب الرابع: منهج ابن عمر- رضي الله عنهما- في الرواية.

على الرغم من أنَّ الصحابي الجليل عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما - يُعَّد من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ إلا أن مَنْهَجهُ -رضي الله عنه- تَميَّز بالتّقليل من التّحديث والتّوقّي فيه، وإنَّما كَثُرت أحاديثه لكثرة ما يستفتيه النّاس، قال الزهري: « كان عبد الله بن عمر يجالس فلا يجترئ عليه أحد يسأله عن حديث حتى يأتيه إنسان فيسأله فَيُهَيِّجُه ذلك على الحديث أو يبتدئ هو الحديث»[4]، وكان -رضي الله عنه- شديد الحذَر عند سَرْد حديث رسول الله ﷺ، ويجتهد في التّقيّد بالألفاظ دون زيادةٍ أو نُقصانٍ، قال ابن حجر: "فيه ما كان بعض الصّحابة عليه من تَوقِّي الحديث عن النبي ﷺ إلاَّ عند الحاجة؛ خشيةَ الزِّيادة والنُّقصان، وهذه كانت طريقة ابن عمر ووالده عمر وجماعة، وإنّما كَثُرت أحاديثُ ابن عمر مع ذلك؛ لكثرة من كان يسأله ويستفتيه»[5].

---

(1) ينظر: الحاكم، **معرفة علوم الحديث**، ص:54.

(2) الخطيب، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، 122/2، رقم: 1368.

(3) السيوطي، **تدريب الراوي**، 84/1.

(4) المزي، **تهذيب الكمال**، 437/26، رقم: 5606.

(5) ابن حجر، **فتح الباري**، 165/1.

وممّا يدل على توقيه في التحديث قول مجاهد بن جبر: «صَحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعهُ يُحدِّث عن رسول الله ﷺ إلا حديثًا واحدًا»[1]، وعن الشعبيّ قال: «جالست ابن عمر سنة فما سمعته يُحدِّث عن رسول الله -ﷺ- شيئًا»[2].

وكان ابن عمر -رضي الله عنهما- إذا حدّث يتقيد بالألفاظ عن رسول الله -ﷺ- شديد الحذر والتّوقي خشيةَ الزِّيادة والنّقصان، لئلا يدخل في التقول على رسول الله -ﷺ-، قال ابن بطال: «إنّما لم يُحدث هؤلاء عن رسول الله والله أعلم خشية التزيد والنقصان؛ لئلا يدخلون في معنى قوله -ﷺ-: (من تقول عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار) فاحتاطوا على أنفسهم أخذًا بقول عمر: أقلوا الحديث عن رسول الله وأنا شريككم»[3].

ويؤيد هذا المعنى ما ورد عن أبي جعفر محمّد بن عليّ قال: " لم يكن من أصحابِ رسول الله ﷺ أحدٌ أحذرَ إذا سَمِع من رسول الله ﷺ شيئًا ألاّ يزيدَ فيه ولا ينقصَ منه، ولا ...ولا ...من عبد الله بن عمر"[4]، وعن خالد بن سعيد عن أبيه قال: "ما رأيتُ أحداً كان أشدَّ اتقاءً للحديث من ابن عُمر"[5].

وعن عروة بن الزُّبير قال: «سُئِل ابن عمر عن شيء فقال: لا علم لي به، فلمَّا أدْبر الرَّجل قال لنفسه: سُئل ابن عمر عَمّا لا عِلْم لهُ فقال لا عِلْم لي به»[6].

ويلاحظ المُتَتَبِّع لأحاديث ابن عمر -رضي الله عنهما- أنّها كثيرًا ما تأتي مقترنةً بعمله بها وتطبيقه إيّاها، ممّا يدلّ على ذلك قول عائشة -رضي الله عنها-: "ما رأيت أحداً ألزم للأمر الأوّل من ابن عمر»[7]،

---

(1) البخاري، **الصحيح**، كتاب العلم، باب الفهم في العلم، 25/1، رقم: 72.
(2) ابن سعد، **الطبقات**، 108/4.
(3) ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف (449هـ)، **شرح صحيح البخارى لابن بطال**، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد، ط2، 1423هـ- 2003م، 36/5.
(4) ابن سعد، **الطبقات**، 107/4، رقم: 402.
(5) مسلم بن الحجاج (ت: 261هـ)، **التمييز**، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المربع، السعودية، مكتبة الكوثر، ط3، 1410هـ، ص: 174.
(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 107/4.
(7) الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 211/3، رقم: 45.

وأخرج البيهقيّ من طريق مالك، أنّ رجاء حدّثه: «أنّ عبدَ الله بن عمر كان يتبع أمر رسول الله ﷺ وآثارَه وحالَه، ويهتمّ به حتّى كان قد خِيف على عقله من اهتمامه»[1].

وتذكر المصادر أنّ ابن عمر –رضي الله عنهما– كان يُقيِّد علمَه في الكُتُب يَنظر فيها لتثبيت علمه، ومما يؤيد ذلك ما رواه إبراهيم بن ميمون الصّائغ، عن نافع: «كان ابن عمر إذا أراد أن يخرج إلى السّوق نَظر في كتبه»[2]، ولعلّ ذلك كان منه؛ لأنّ السّوقَ مَظنَّة مُلاقَاة النّاس وحاجتهم إلى السّؤال عمّا يتعلّق بشؤون حَيَاتهم الْيَوْمِيَّة، فكان عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– يستعد لمِا قد يُسأل عنه من الأحاديث الّتي حفظها عن النّبي ﷺ في ذلك، فكان يَتثبَّت من الألفاظ خشية التّزيّد فيها[3].

ومما تقدم من أقوال المحدثين يتبين أنَّ منهج ابن عمر –رضي الله عنهما– في الرواية تميز بالتّقليل من التّحديث وإنّما كثرت مروياته لكثرة من يستفتيه من النَّاس، وأنَّه كان شديد التّوقّي في الألفاظ دون زيادة أو نقصان، ودائم المراجعة لكتبه قبل التحديث.

---

(1) عزاه السيوطي للبيهقيّ، ينظر: السّيوطيّ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: 911هـ)، **مفتاح الجنة**، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ط3، 1409هـ– 1989م، ص37، وموسى، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص: 75.

(2) البخاري، **التاريخ الكبير**، 325/1، رقم: 1016.

(3) موسى، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص: 76– 77.

الفصل الأول

طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- من مرتبة الاحتجاج

المبحث الأول: الرواة في صحيح البخاري

المبحث الثاني: الرواة في صحيح مسلم

المبحث الثالث: الرواة في سنن ابن ماجه

المبحث الرابع: الرواة في سنن أبي داود

المبحث الخامس: الرواة في سنن التّرمذيّ

المبحث السادس: الرواة في سنن النّسائيّ

تمهيد

بذل النُّقاد جهدًا كبيرًا في معرفة أحوال الرواة والتمييز بينهم للتثبت من أخبارهم، فتفاوتت ألفاظهم في التعديل والتجريح تبعًا لحال الراوي نفسه، ومن ثمَّ صُنفت هذه الألفاظ في مراتب، وكلٌ منها يضمّ عددًا من الألفاظ المخصوصة التي تدل عليها.

ويُعدّ ابن أبي حاتم أول من رتب هذه المراتب وجعلها أربعًا في التعديل ومثلها في التجريح وبين أحكامها قال: "فلما لم نجد سبيلًا إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله ولا من سنن رسول الله ﷺ إلا من جهة النقل والرواية وجب أنْ نميز بين عدول الناقلة والرواة وثقاتهم وأهل الحفظ والثبت والإتقان منهم، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة .... ثم احتيج إلى تبيين طبقاتهم ومقادير حالاتهم وتباين درجاتهم ليعرف من كان منهم في منزلة الانتقاد والجهبذة والتنقير والبحث عن الرجال والمعرفة بهم، وهؤلاء هم أهل التزكية والتعديل والجرح، ويعرف من كان منهم عدلًا في نفسه من أهل الثبت في الحديث والحفظ له والاتقان فيه، هؤلاء هم أهل العدالة، ومنهم الصدوق في روايته الورع في دينه الثبت الذي يَهِم أحيانًا وقد قبله الجهابذة النُّقاد، فهذا يُحتجّ بحديثه أيضًا، ومنهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والسهو والغلط، فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام، ومنهم من قد ألصق نفسه بهم ودلسها بينهم ممّن قد ظهر للنُّقاد العلماء بالرجال منهم الكذب، فهذا يترك حديثه ويطرح روايته ويسقط ولا يشتغل به"[1].

وقال: "وجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى وإذا قيل للواحد إنه ثقة أو متقن ثبت فهو ممن يحتج بحديثه، وإذا قيل له إنه صدوق أو محله الصدق أولا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية، وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنَّه دون الثانية، وإذا قيل

---

(1) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد (ت: 327هـ)، **الجرح والتعديل**، حيدر آباد الدكن، الهند، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، وبيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1271هـ- 1952م، 1/5- 7.

صالح الحديث فإنَّه يكتب حديثه للاعتبار، واذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارًا، وإذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلة الأولى في كتبة حديثه إلا إنه دونه، وإذا قالوا ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتبر به، وإذا قالوا متروك الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه وهي المنزلة الرابعه"[1].

ومن ثمَّ جاء النُّقاد من بعد أبي حاتم وزادوا عليه ألفاظًا في الجرح والتعديل وزادوا عليه في المراتب، وقد قسمها الحافظ ابن حجر اثنتي عشرة مرتبة فقال: "أنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصحّ ما قيل فيه، وأعْدَل ما وصف به، بألْخَص عبارة، وأخْلَص إشارة.... فأولها: الصحابة، فأصرّح بذلك لشرفهم، الثانية: من أكد مدحه إمّا بأفْعل، كأوثقِ الناس، أو بتكرير الصفة لفظًا، كثقة ثقة، أو معنى كثقة حافظ، الثالثة: من أُفرد بصفة كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل، الرابعة: من قصر عن الثالثة قليلًا، وإليه الإشارة بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس، الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلًا، وإليه الإشارة بصدوقٍ سيء الحفظ، أو صدوق يهمِ، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغير بأخرة، ويلتحق بذلك من رُمِيَ بنوعٍ من البدعة كالتشيع، والقَدَر، والنَّصب، والإرجاء، والتَّجَهُّم مع بيان الداعية من غيره، السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يوجد فيه ما يُترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ مقبول حيث يُتَابَع، وإلا فَلَين الحديث، السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ مستور، أو مجهول الحال، الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يُفسَّر، وإليه الإشارة بلفظ ضعيف، التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق وإليه الإشارة بلفظ مجهول، العاشرة: من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط. الحادية عشرة: من اتُّهم بالكذب. الثانية عشرة: من أُطلق عليه اسم الكذب والوضع"[2].

---

(1) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 37/2.

(2) ابن حجر، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ط1، 1406هـ - 1986م، ص: 73-74.

وجميع هذه الألفاظ والمراتب تعود إلى أحكامٍ أربعة وهي: الاحتجاج والاختبار والاعتبار والترك، وقد اعتمدت تقسيم الحافظ ابن حجر في تقسيم المراتب إذ أنَّ جميع الرّواة الذين قمت بدراستهم في الكتب الستة ذكرهم ابن حجر في التقريب وذكر خلاصة أقوال النّقاد فيهم، فجعلت من كان في المرتبة الأولى والثانية والثالثة حكمه الاحتجاج، ومن كان في المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة فهو في دائرة الاختبار، ومن كان في المرتبة السابعة والثامنة والتاسعة فحديثه للاعتبار، ومن كان في المرتبة العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة فحكمه الترك –ليس في الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنها– من هو في مرتبة الترك–، وقسمت الأحكام السابقة إلى قسمين من حيث القلة والكثرة فمن لم يُخرج له الأئمة الستة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– إلا عشرين حديثاً فأقلّ؛ يمكن أنْ نعتبرهم من المقلّين، فإنْ زاد على ذلك فيمكن أنْ يُعَدوا من المكثرين، وتم الاستئناس بحدّ الكثرة بعشرين رواية لقوله تعالى: ﴿ إِنۡ يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِ ﴾ (الأنفال: 65).

الفصل الأول

طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- من مرتبة الاحتجاج

ذكرت في هذا الفصل أصحاب ابن عمر – رضي الله عنهما- من مرتبة الاحتجاج وهم الرواة الثقات الذين يُحتجّ بحديثهم سواء انفردوا أم تُوبعوا، وهؤلاء أيضًا ليسوا بمرتبةٍ واحدةٍ؛ فقد يحصل بين أصحاب الطبقة الواحدة تفاضل لتفاوتهم في درجات الضبط والاتقان وطول الملازمة للشيخ، فمنهم الثقة الثبت المتقن الملازم لشيخه الممارس لحديثه وهؤلاء هم ميزان قبول الروايات وردّها، ومنهم الثقات الذين وثقهم النُّقاد ولكنهم أقل من سابقيهم.

قال ابن الصّلاح: (يُعرف كون الراوي ضابطًا بأنْ نعتبر رواياتِه بروايات الثّقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإنْ وجدنا رواياته موافقة ولو من حيث المعنى لرواياتهم، أو موافقة لها في الأغلب، والمخالفة نادرة، عرَفنا حينئذ كونه ضابطًا ثبتًا، وإنْ وجدناهُ كثيرَ المخالفةِ لهم، عرَفنا اختلال ضبطه، ولم نحتجّ بحديثه)[1].

(1) ابن الصلاح، **علوم الحديث**، (ص: 106).

المبحث الأول

الرواة في صحيح البخاريّ

المطلب الأول: الرواة المكثرون

الفرع الأول: نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله، القرشي، العدويّ، المدنيّ، تابعيّ[1].

اختلف في اسم أبيه، فقيل: هرمز، وقيل: كاوس[2]، أصابه عبد الله بن عمر في إحدى غزواته[3]، ثمّ أعتقه لوجه الله[4]، ويُعدُّ نافع من كبار التابعين ومن علماء المدينة الحفاظ، و كان فيه لُكْنَة وَعُجْمَة[5]، وكان ملازمًا لابن عمر –رضي الله عنهما–، قال: "لقد سافرت مع ابن عمر بضعًا وثلاثين بين حجة وعمرة"[6].

كان كتاب نافع الذي سمعه من عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– في صحيفة، قال نافع بن أبي نعيم وإسماعيل بن إبراهيم وعبد الملك بن عبد العزيز كنا نقرأها عليه فنقول: يا أبا عبد الله إنَّا قد قرأنا عليك فنقول: حدثنا نافع؟ فقال: نعم[7].

قدم على عمر بن عبد العزيز وبعثه إلى مصر يعلمهم السنن، وولاه على صدقات اليمن، مات بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك، واختلف في سنة وفاته فقيل: سنة ثلاث عشرة ومائة، وقيل: سبع عشرة، وقيل: ثمان عشرة، وقيل: تسع عشرة، وقيل: عشرون ومائة، قال الذهبيّ: والأصح أنَّ وفاته كانت سنة سبع عشرة ومائة[8].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 342/5، رقم: 1047، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 84/8، رقم: 2270، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 310/2، رقم: 1838.

(2) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 124/2، رقم: 626.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 342/5، رقم: 1047.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 467/5.

(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 342/5– 343، رقم: 1047، والذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 98/5، رقم: 34.

(6) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 429/61، رقم: 7828.

(7) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 342/5، رقم: 1047.

(8) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 343/5، رقم: 1047، والذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 98/5 و101، رقم: 34.

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر. وأبي هريرة. وربيع بنت معوذ –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: مَالك بن أنس، وَأيوب بن كيسَان، وعبيد الله بن عمر، وآخرون.

روى له الجماعة[1].

ب. أقوال النقاد فيه:

- توثيقه:

قال ابن سعد[2]، والعجليّ[3]، وابن خراش، والنّسائيّ[4]، والدارقطنيّ[5]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد ابن خراش: نبيل، وقال الخليليّ[6]: "إمام في العلم، متفق عليه، صحيح الرواية"، وقال النّوويّ[7]: "أجمعوا على توثيقه وجلالته"، وقال الذهبيّ[8]: "من أئمة التابعين وأعلامهم"، وخلص ابن حجر إلى أنَّه ثقة ثبت فقيه مشهور[9].

- ثناء النُّقاد عليه:

قال عبيدالله بن عمر: لقد منَّ الله علينا بنافع مولى ابن عمر[10].

وقال مالك: إذا سمعت نافعًا يُحدِّث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمع من غيره[11]، وقال: "إذا قال

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 29/299–306، رقم: 6373.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 5/343، رقم: 1047.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 2/310، رقم: 1838.

(4) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 5/98 و101، رقم: 34.

(5) ينظر: الدارقطنيّ، أبو الحسن علي بن عمر (ت: 385هـ)، **الإلزامات والتتبع**، دراسة وتحقيق: مقبل بن هادي الوداعي، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط2، 1405هـ– 1985م، ص: 277، رقم: 131 (132).

(6) الخليليّ، أبو يعلى خليل بن عبد الله (ت 446هـ)، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ، 1/205، رقم: 13.

(7) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 2/124، رقم: 626.

(8) الذهبيّ، **الكاشف**، 2/315، رقم: 5791.

(9) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 559، رقم: 7086.

(10) ينظر: ابن أبي حاتم **الجرح والتعديل**، 8/452، رقم: 2070.

(11) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 8/84، رقم: 2270.

نافع شيئا فاختم عليه"[1]، وقال: "نشر نافع عن ابن عمر علمًا جمًّا"[2].

وقال سفيان بن عيينة: أي حديث أوثق من حديث نافع[3].

المفاضلة بين سالم ونافع في ابن عمر –رضي الله عنهما–:

– من ساوى بينهم.

قيل لأحمد إذا اختلف سالم ونافع في ابن عمر من أحب اليك؟ قال: جميعًا عندي ثبت، وذهب إلى أنْ لا يقضي لأحد[4].

وقيل ليحيى بن معين: نافع أحب إليك عن ابن عمر أو سالم؟ فلم يفضل[5].

– مَنْ قَدَّم سالمًا عليه:

قيل ليحيى[6]: "سالم أعلم بابن عمر أو نافع، فقال: يقولون: إنَّ نافعًا لم يحدث حتى مات سالم".

وقال النّسائيّ[7]: اختلف سالم ونافع على ابن عمر في ثلاثة أحاديث، وسالم أَجَلُّ من نافع، وأحاديث نافع أولى بالصواب.

وقال ابن حجر[8]: "رُجِّح نافع على سالم في بعض الأحاديث عن ابن عمر وسالم مُقَدَّم على نافع في الثَّبْتِ".

---

(1) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 432/61، رقم: 7828.

(2) ابن عبدالبرّ، **التمهيد**، 237/13.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 343/5، رقم: 1047.

(4) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره)**، ص: 38، رقم: 9.

(5) ينظر: ابن أبي حاتم **الجرح والتعديل**، 452/8، رقم: 2070.

(6) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 249/3، رقم: 1166.

(7) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 463/4، رقم: 176.

(8) ابن حجر، **فتح الباري**، 84/10.

عُسْرُه في رواية الحديث:

كانت في نافع حدّة وعُسْرة في التحديث، قال عبد الله بن عبد الله بن أويس: "كنَّا نَختلف إلى نافع، وكان سيئ الخلق، فقلت: ما أصنع بهذا العبد؟ فتركته، ولزمه غيري، فانتفع به"[1].

وقال مالك: كنت أرى نافعًا بعد صلاة الصبح يلتف بكساء له أسود يضعه على فيه وما يكلم أحدًا[2]، وقال: كنت آتي نافعًا نصف النهار، ما يظلني شيء من الشمس، وكان منزله بالنقيع، وكان حدَّاً، فأتحين خروجه فيخرج فأدعه ساعة، وأُريه أنَّي لم أُرده، ثم أَعْرِضُ له فأُسلم عليه، أَدَعُهُ حَتَّى إذا دخل البلاط[3]، أقول: كيف قال ابن عمر في كذا وكذا؟ فيقول قال: كذا وكذا، فأتوارى عنه[4].

وقال أحمد: كان نافع مولى ابن عمر عسر في رواية الحديث[5].

النتيجة: نافع مولى ابن عمر –رضي الله عنهما–، من كبار التابعين، ثقة ثبت.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ألفٌ وسبعمئةٍ واثنتان وعشرون روايةً، روى البخاريّ أربعمئة وسبعًا وعشرين روايةً، ومسلم أربعمئة وخمسًا وأربعين روايةً، وابن ماجه مئة واثنتين وتسعين روايةً، وأبو داود مئتين وتسعًا وعشرين روايةً، والتّرمذيّ مئة وثلاثًا وأربعينَ روايةً، والنَّسائيّ مئتين وستًا وثمانين روايةً.

أخرج له الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

رُوِي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ألفٌ وخمسمئة وإحدى وتسعون روايةً، روى البخاريّ أربعمئة وثلاثَ رواياتٍ، ومسلم أربعمئة وخمسَ عشرةَ روايةً، وابن ماجه مئة وثمانيَ وسبعين روايةً، وأبو داود مئتين وإحدى عشرةَ روايةً، والتّرمذيّ مئة وسبعًا وثلاثين روايةً، والنَّسائيّ مئتين وسبعًا وأربعين روايةً.

---

(1) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 98/5، رقم: 34.

(2) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 436/61، رقم: 7828.

(3) موضع معروف بالمدينة، ينظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 152/1، مادة: بَلَطَ.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 466/5، رقم: 1367.

(5) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 302/2، رقم: 2338.

مروياته المعلة:

له مئة وأربعٌ وأربعون روايةً معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما–، وعلتها جميعًا من غيره، منها اثنتان وستون روايةً عند ابن ماجه، وثلاثٌ وثلاثون روايةً عند كلٍ من أبي داود والتّرمذيّ، وستَ عشرة روايةً عند النَّسائيّ.

الفرع الثاني: سالم بن عبد اللَّه بن عمر: (ع)

ستأتي دراسته في الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– من (الأبناء والأحفاد).

الفرع الثالث: عبد اللَّه بن دينار: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: عَبْد اللَّهِ بْن دينار مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، العدويّ، العُمَريُّ، المدنِيّ، تابعيّ[1].

كان من مِنْ قراء أهل المدينة ومتقنيهم، وهو وعَمرو بندينار ليس بأخوين فعمرو: مكيّ مولى ابن باذان، وهو أكبر سنًا وأقدم موتًا من عبد الله بن دينار[2].

توفي في سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة إحدى وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة ست وثلاثين ومائة[3]، قلت: المشهور أنّ وفاته كانت سنة سبع وعشرين ومائة.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 410/5، رقم: 1195، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 81/5، رقم: 221، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 26/2، رقم: 875، والذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 253/5، رقم: 117.

(2) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 135/3، رقم: 567، وابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (241هـ)، **من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل**، تحقيق: عامر صبريّ، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1425هـ– 2004م، ص: 38، رقم: 40، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص129، رقم: 577.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 410/5، رقم: 1195، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص456، رقم: 2323، ومغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 331/7– 332، رقم: 2910.

شيوخه ومن روى عنهم: مولاه ابن عمر، وأنس، وذكوان أبي صالح، وآخرون.

قلت: وقد جاءت غالب مروياته عن ابن عمر–رضي الله عنهما–؛ وذلك لملازمته له، قال ابن الحَذاء: "قيل لا نعلم له رواية عن غير ابن عمر؛ لأن جلّ روايته عنه"[1].

تلاميذه ومن رووا عنه: إبراهيم بن عبد اللّه، وإسماعيل بن جعفر، وحمزة بن أبي محمّد، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، وسليمان بن سفيان، وشعبة، وعاصم بن عمر، وعبد اللّه بن جعفر، وعبد اللّه بن المثنى، وابنه عبد الرّحمن بن عبد اللّه بن دينار، وعبد العزيز بن الماجِشُون، وعبد العزيز بن مسلم، ومالك بن أنس، وموسى بن عبيدة، وموسى بن عقبة، وورقاء بن عمر، ومحمد بن سوقة، والوليد بن أبي الوليد، ويزيد بن عبد اللّه، وآخرون.

أخرج له الجماعة[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

نجد أقوال النقاد قد صدرت فيه على ضربين:

أ. الحكم عليه منفرداً.

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال ابن سعد[3]، وابن معين[4]، وأحمد[5]، والعجليّ[6]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[7]، والنَّسَائي[8]، وابن شاهين[9]، والذهبيّ[10]، وابن حجر[11]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وأحمد: مستقيم الحديث، والذهبيّ: ثبت.

---

(1) مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 332/7، رقم: 2910.
(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 472/14–474، رقم: 3251.
(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 410/5، رقم: 1195.
(4) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، ص150، رقم: 522.
(5) ينظر: ابن حنبل، أحمد، **مسائل الإمام أحمد بن حنبل (رواية ابن أبي الفضل صالح)**، تحقيق ودراسة وتعليق: فضل الرحمن دين محمد، دلهي، الهند، الدار العلمية، ط1، 1408هـ– 1988، 199/3، رقم: 1647.
(6) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 26/2، رقم: 875.
(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 47/5، رقم: 217.
(8) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 473/14، رقم: 3251.
(9) ينظر: ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، ص124، رقم: 617.
(10) ينظر: الذهبيّ، أبو عبد الله محمد بن أحمد **(ت:** 747هـ**)**، **المغني في الضعفاء**، تحقيق: نور الدين عتر، (د.م)، (د. ن)، (د. ط)، (د. ت)، 337/1، رقم: 3158.
(11) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص302، رقم: 3300.

وقد انتُقد على العُقيليّ ذِكْره لعبد الله بن دينار في الضعفاء؛ وذلك لإنَّ الاضطراب وقع من غيره لا منه[1].

ب. الحكم عليه مقارنة بغيره.

وقد سُئل عنه مقارنة بنافع، فلم يفضل بينهما ابن معين وقال: كلاهما ثقات[2].

وأمّا الإمام أحمد فقد فضّل نافعًا عليه، فقال: "هو ثبت في نفسه، ولكنّ نافعًا أقوى منه[3].

النتيجة: عبد اللَّهِ بْن دينار، تابعيّ، متفق على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة مئتان وستٌ وأربعونَ روايةً، روى البخاري أربعًا وتسعينَ روايةً، ومسلم ثلاثًا وخمسينَ روايةً، وابن ماجه سبعَ عشرةَ روايةً، وأبو داود سبعَ عشرةَ روايةً، والترمذي إحدى وثلاثينَ روايةً، والنسائي أربعًا وثلاثينَ روايةً.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة مئتان وعشرُ رواياتٍ، روى البخاريّ إحدى وثمانين روايةً، ومسلم ثمانيَ وأربعينَ رواية، وابن ماجه ثلاثَ عشرةَ روايةً، وأبو داود ثلاثَ عشرةَ روايةً، والترمذي ثمانيَ وعشرينَ روايةً، والنّسائيّ سبعًا وعشرينَ روايةً.

مروياته المعلة:

له أربع عشرة رواية معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما–، وعلتها جميعًا من غيره، منها ثلاث روايات عند ابن ماجه، وعشر روايات عند التّرمذيّ، ورواية واحدة عند النَّسائيّ.

---

(1) ينظر: الذهبيّ، **المغني في الضعفاء**، 337/1، رقم: 3158، و**سير أعلام النبلاء**، 254/5، رقم: 117.

(2) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، ص150، رقم: 522.

(3) ينظر: مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 331/7، رقم: 2910.

الفرع الرابع: سعيد بن جُبَير: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: سَعِيد بن جُبَير بن هشام، ويُكنى أبا عبد الله مولى لبني والبة بن الحارث من بني أسد ابن خزيمة، كوفيّ، تابعيّ[1].

وهو فقيه وإمام من أئمة التابعين، اشتهر بالعبادة والورع والتقوى، وكان يبكي بالليل حتَّى عَمِشَ[2]، حبشيّ الأصل[3].

وكان سعيد بن جبير فيمن خرج من القرّاء على الحجَّاج بن يوسف، وشهد دَيْر الجَمَاجِم، بَعث به خالد بن عبد الله القَسْرِيُّ حين كان واليًا للوليد بن عبد الملك على مكة إلى الحجَّاج مقيدًا فقتله سنة أربع وتسعين[4]، وقيل: سنة خمس وتسعين[5]. وكان عمره تسعًا وأربعين سنة[6].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير–رضيّ الله عنهم–.

قلت: جاءت غالب مروياته عن ابن عباس –رضي الله عنه– لكثرة ملازمته له، وكان سعيد بن جبير إذا قال: قال عبد اللَّه فهو ابن عباس، وإذا قال: ابن عمر فهو ابن عمر.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 267/6– 277، رقم: 2317. والبخاري، **التاريخ الكبير**، 461/3، رقم: 1533، والعجليّ، معرفة **الثقات**، 395/1، رقم: 578.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 275/4– 276. (عَمَشَ: ضعُف بصره، ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، 143/4، مادة: عَمَشَ).

(3) ينظر: الزركلي، خير الدين بن محمود (ت: 1396هـ)، **الأعلام**، (د. م)، دار العلم للملايين، ط15، 2002م، 93/3.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 268/6– 277، رقم: 2317.

(5) ينظر: ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص491، رقم: 2534. والبخاري، **التاريخ الأوسط**، 210/1، رقم: 996. وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص134، رقم: 591. (انقسم المؤرخون والنّقاد إلى فريقين في تاريخ وفاته، فذهب فريق إلى أنّ وفاته كانت سنة 94هـ، وذهب فريق إلى أنّها كانت سنّة 95هـ، للمزيد من الاطلاع، ينظر: الكلاباذي، أحمد بن محمد (ت: 398هـ)، **الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**، تحقيق: عبد الله الليثي، بيروت، دار المعرفة، ط1، 1407هـ، 283/1–284، رقم: 386.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 268/6– 277، رقم: 2317.

تلاميذه ومن رووا عنه: عَمرو بن دينار، وأيوب بن أبي تميمة، وجَعفر بن إياس، والحكم بن عتيبة، ومنصور بن حيّان، وعبد الملك بن أبي سليمان، وسلمة بن كهيل، وأبو إسحاق السبيعيّ، وسماك بن حرب، وعَزرَة بن عبد الرَّحمن، ويعلى بن حكيم، وعبد الكريم الجَزَري، وعطاء بْن السَّائِب، وفرقد السَّبَخِيّ، ومحمد بْن سوقة، ووَبَرَة بن عبد الرَّحمَن.

روى له أصحاب الكتب الستَّة[1].

ب. أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه: قال ابن معين[2]، والعجلي[3]، وأبو زرعة[4]، واللالكائي[5]، وابن حجر[6]: ثقة، وزاد اللالكائي: إمام حجّة على المسلمين، وزاد ابن حجر: ثبت فقيه.

النتيجة: سَعِيد بن جُبَير بن هشام، أبو عبد الله، إمامٌ فقيهٌ وعالمٌ بالتفسير، كوفيّ، تابعيّ، ثقة ثبت.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة خمسُمئة واثنتان وثمانون رواية، روى البخاري مائة وسبعًا وأربعين رواية، ومسلم مائةَ روايةٍ واثنتين رواية، وابن ماجه ثلاثًا وخمسين روايةً، وأبو داود اثنتان وثمانين رواية، والترمذي أربعًا وسبعين رواية، والنسائي مائةً وأربعًا وعشرين رواية.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 10/358–376، رقم: 2245.

(2) ينظر: ابن معين، أبو زكريا يحيى (233هـ)، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دمشق، دار المأمون للتراث، (د. ط)، (د. ت)، ص:117، رقم: 357.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 1/395، رقم: 578.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 4/10، رقم: 29.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 10/376، رقم: 2245.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص234، رقم: 2276.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة واحدٌ وسبعون رواية، روى له البخاري عشر رواياتٍ، ومسلم ست عشرة روايةً، وابن ماجه أربع روايات، وأبو داود عشر رواياتٍ، والترمذي ست روايات، والنسائيّ خمسًا وعشرين رواية.

مروياته المعلة:

له اثنتا عشرة رواية معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما–، وعلتها جميعًا من غيره، منها ثلاث روايات عند كلٍ من ابن ماجه وأبي داود، وروايتان عند التّرمذيّ، وأربع روايات عند النَّسائيّ.

الفرع الخامس عشر: مُجاهد بن جَبر: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: مُجاهد بن جَبر –وقيل: جُبير، والأول أصح، أبو الحجاج –وقيل: أبو محمد–، المَكِّيُّ، تابعيّ[1].

قال ابن حبان: كان مولده سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–، وقيل: سنة عشرين[2]، كان ملازمًا لابن عباس وعرض القرآن عليه ثلاثين عرضة، وكذلك لازم ابن عمر – رضي الله عنهم– قال مجاهد: "صَحِبت ابن عمر وأنا أريد أن أخدمه فكان يخدمني"[3]، مات وهو ساجد بمكة وهو ابن ثلاثٍ وثمانين سنة، واختلف في وفاته، فقيل: سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وقيل: غير ذلك[4].

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 411/7، رقم: 1805، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 265/2، رقم: 1686، ابن حبان، **الثقات**، 419/5.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 419/5، والفاسيّ، تقي الدين محمد بن أحمد (ت: 832هـ)، **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1998م، 34/6، رقم: 2403.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 19/6، رقم: 1541، وابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 205/1، رقم: 556، وابن عبد الهادي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 744هـ)، **طبقات علماء الحديث**، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1417هـ– 1996م، 162/1، رقم: 81.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 20/6، رقم: 1541، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 491، رقم: 2535، والكلاباذيّ، **الهداية والإرشاد**، 731/2 –732، رقم: 1218، والمزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 234/27، رقم: 5783.

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عباس، وابن عمر، وعلي –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: إبراهيم بن مهاجر، وثوير بن أبي فاختة، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وحميد بن قيس، وزبيد اليامي، وسليمان الأعمش، وسيف بن أبي سليمان، وصالح أبو الخليل، وعبد الله بن نجيح، وعبدة بن أبي لبابة، وعثمان بن المغيرة، وعمرو بن دينار، وفضيل بن عمرو، ومنصور بن المعتمر، وأبو إسحاق السبيعيّ، وأبو يحيى القتات، وآخرون.

روى له الجماعة[1].

ب. أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال ابن سعد[2]، وابن معين[3]، والعجليّ[4]، وأبو زرعة[5]: ثقة، وزاد ابن سعد: كان فقيهًا عالمًا كثير الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات[6]"، وقال النوويّ: "إمام، متفق على جلالته وإمامته"[7]، وخَلُص الذهبيّ إلى أنّه إمام في القراءة والتفسير، حُجّة[8]، وقال: "أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به"[9]، وخَلُص ابن حجر إلى أنّه ثقة، إمام في التفسير وفي العلم[10].

النتيجة: مُجَاهِد بن جبر، ثقة باتفاق كبار النُّقاد، إمام في التفسير.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 27/229–236، رقم: 5783.
(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 6/20، رقم: 1541.
(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 8/319، رقم: 1469.
(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 2/265، رقم: 1686.
(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 8/319، رقم: 1469.
(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 5/419.
(7) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 2/83، رقم: 553.
(8) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 2/241، رقم: 5289.
(9) الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 3/440، رقم: 7072.
(10) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 520، رقم: 6481.

له في الكتب الستَّة ثلاثُمئة وثمانية وتسعون روايةً، روى البخاريّ سبعًا وتسعين روايةً، ومسلم سبعًا وخمسين روايةً، وابن ماجه خمسينَ روايةً، وأبو داود تسعًا وخمسين روايةً، والتّرمذيّ ثلاثًا وخمسين روايةً، والنَّسائيّ اثنتين وثمانين روايةً.

رُوي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة أربعٌ وخمسونَ روايةً أخرج له البخاريّ خمسَ عشرةَ روايةً، ومسلم عشرَ روايات، وكلٌ من ابن ماجه وأبي داود سبع روايات، والتّرمذيّ عشرَ روايات، والنَّسائيّ خمس روايات.

مروياته المعلة:

له خمس عشرة رواية معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما–، وعلتها جميعًا من غيره، منها ست روايات عند ابن ماجه، وخمس روايات عند أبي داود، وثلاث روايات عند التّرمذيّ، ورواية واحدة عند النَّسائيّ.

الفرع السادس: محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر: (ع)

ستأتي دراسته في الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– من (الأبناء والأحفاد).

الفرع السابع: حمزة بن عَبد اللَّه بن عمر: (ع)

ستأتي دراسته في الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– من (الأبناء والأحفاد).

الفرع الثامن: عمرو بن دينار: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. **ترجمته:** هو: عمرو بن دينار من الأبناء[1]، أبو محمد الأثرم، المكّيّ، تابعيّ[2]، كان فقيهًا ومفتيًا، أفتى بمكة ثلاثين سنة[3].

وعمرو بن دينار وعبدالله بن دينار ليس بأخوين، فعمرو: مكيّ مولى ابن باذان[4]، وعبدالله بن دينار مدنِيّ، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب[5].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 29/6، رقم: 1574 (الأبناء: كل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس بعربيّ يسمونهم الأبناء، السمعانيّ، عبد الكريم بن محمد (562هـ)، **الأنساب**، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني وآخرون، حيد آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1382هـ– 1962م، 100/1، رقم: 42).

(2) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الأوسط**، 327/1، رقم: 1573، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 175/2، رقم: 1377.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 29/6– 30، رقم: 1574، والذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 301/5، رقم: 144.

(4) ينظر: أحمد، **سؤالات الأثرم لأحمد**، ص38، رقم: 40.

(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 410/5، رقم: 1195، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 81/5، رقم: 221.

قال ابن حبان: وُلد عمرو بن دينار سنة ست وأربعين، ومات سنة ستٍ وعشرين ومئة[1]، وقيل: سنة خمس، وقيل: تسع وقيل مات عن ثمانين سنة، وكان عمرو بن دينار يقول: جاوزت السبعين[2].

قلت: المشهور أنَّه مات سنة ست وعشرين ومئة، وقد ذكر ابن حبان بأنَّه ولد سنة ست وأربعينَ، وبذلك يُرجح قول من قال أنَّه مات وهو ابن ثمانين سنة، وهذا أيضًا يتوافق مع قوله: جاوزت السبعين، إذ لا يُقصد الرقم بعينهِ، وإنَّما تعداهُ، ولا يُمنع أنّه قاله بعد تجاوزه السبعين وبقي إلى أنْ بلغ الثمانينَ.

شيوخه ومن روى عنهم: عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما–، وسعيد بن جبير، وسليمان بن يسار، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: حماد بن زيد، وزكريا بن إسحاق، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة، وعبد الله بن بديل، وعبد الملك بن جريج، ومحمد بن ثابت، وآخرون.

روى له الجماعة[3].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال شعبة: "ما رأيت أثبت من عمرو بن دينار"[4]، وقال ابن عيينة[5]، ابن سعد[6]، وأحمد[7]، والعجليّ[8]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[9]، والنّسائيّ[10]: ثقة، وزاد ابن عيينة: ثقة ثقة، وابن سعد: ثقة ثبت، كثير

---

(1) ينظر: ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص: 137، رقم: 613.
(2) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الأوسط**، 169/1، رقم: 784، والكلاباذيّ، **الهداية والإرشاد**، 2/ 541، رقم: 848.
(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 6/22–13، رقم: 4360.
(4) ابن حنبل، أحمد (241هـ)، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، تحقيق: زياد محمد منصور، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1414هـ، ص: 229، رقم: 214.
(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 562/6، رقم: 1280.
(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 30/6، رقم: 1574.
(7) ينظر: ابن حنبل، أحمد (ت: 241هـ)، **العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذيّ)**، تحقيق: صبحي البدري السامرائيّ، الرياض، مكتبة المعارف، ط1، 1409هـ، ص: 186.
(8) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 175/2، رقم: 1377.
(9) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 231/6، رقم: 1280.
(10) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 11/22، رقم: 4360.

الحديث، وأبو حاتم: ثقة، والنّسائيّ: ثبت، وقال ابن حبان: "من متقني التابعين، وأهل الفضل في الدِّين"[1]، وقال الدارقطنيّ: من الحفاظ، وزيادته مقبولة[2]، وقال النّوويّ: "أجمعوا على جلالته، وإمامته، وتوثيقه، وهو أحد أئمة التابعين، وأحد المجتهدين أصحاب المذاهب"[3]، وخلُص الذهبيّ إلى أنّه إمام[4]، وخلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة ثبت[5].

النتيجة: عمرو بن دينار، ثقة ثبت.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة ستُّمئةٍ وستٌ وستونَ روايةً، روى البخاريّ مئتين وثلاث رواية، ومسلم مئةً وإحدى وخمسين روايةً، وابن ماجه ستينَ روايةً، وأبو داود ثمانيَ وخمسينَ روايةً، والتّرمذيّ ستينَ روايةً، والنَّسائيّ مئةً وأربعًا وثلاثينَ روايةً.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة سبعٌ وثلاثونَ رواية – أربعةَ عشرَ حديثًا–، روى له البخاريّ أربعَ عشرةَ روايةً، ومسلم ست روايات، وكلٌّ من ابن ماجه وأبي داود ثلاث روايات، والتّرمذيّ روايتين، والنَّسائيّ تسع روايات.

مروياته المعلة:

له أربع روايات معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتها جميعًا من غيره، منها رواية عند ابن ماجه، وروايتين عند أبي داود، ورواية عند النَّسائيّ.

---

(1) ينظر: ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص: 137، رقم: 613.

(2) ينظر: الدارقطنيّ، أبو الحسن علي بن عمر (ت: 385هـ)، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الرياض، دار طيبة، ط1، 1405هـ– 1985م، 34/11، رقم: 2106.

(3) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 27/2، رقم: 449.

(4) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 75/2، رقم: 4152.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 421، رقم: 5024.

الفرع التاسع: طاوس بن كَيْسَان: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: طَاوُس بن كَيْسَان يُكنى أبا عبد الرحمن، الهَمْدَانِيّ، اليَمانيّ، الخَولانيّ، من كبار التابعين.

وقيل: اسمه ذكوان، وطاوس لقبهُ إذ كان طاووس القرّاء[1].

مات طاووس بمكة قبل يوم التَّرْوِيَة بيوم، سنة ست ومائة، وصلى عليه هشام بن عبد الملك، وكان له يوم مات بضع وتسعون سنة، وقيل: كان له من العمر بضع وسبعون، وقيل: مات سنة إحدى ومائة، وقيل: سنة ثلاث، وقيل: أربع، وقيل: خمس ومئة[2].

قلت: المشهور الذي عليه الجمهور أنّ وفاته كانت سنة ست ومائة، وقد صرح ابن شَوْذَب بحضور جنازته في تلك السنة، فقال: "شهدتُ جنازة طاوس سنة ست ومائة"[3].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وابن عباس، وجابر –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه عبد الله، وسليمان التَّيميّ، إبراهيم بن مَيْسَرة، عمرو بن مسلم، وحبيب بن أبي ثابت، وحنظلة بن أبي سفيان، عمرو بن شعيب، وشعيب، وليث بن أبي سُليم، إبراهيم بن يزيد، وعمرو بن دينار، وآخرون.

روى له الجماعة[4].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 66/6، رقم: 1754، ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص516، رقم: 2650، والبخاريّ، **الصحيح**، 365/4، رقم: 3165، العجلي، **معرفة الثقات**، 477/1، رقم: 790، والباجيّ، **التعديل والتجريح**، 607/2، رقم: 432، والمزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 358/13، رقم: 2958.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 70/6، رقم: 1754، وابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 313/1، رقم: 1139، وابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 70/6، رقم: 1754، والطبريّ، محمد بن جرير (ت: 310هـ)، **المنتخب من ذيل المذيل**، بيروت/ لبنان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، (د. ط)، (د. ت)، ص 124، والكلاباذيّ، **الهداية والإرشاد**، 377/1، رقم: 536، والمزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 373/13، رقم: 2957.

(3) ينظر: الأصبهاني، **سير السلف الصالحين**، ص 828.

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 358/13–374، رقم: 2958.

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[1]، العجليّ[2]، وأبو زرعة[3]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، قال النووي: اتفقوا على جلالته وإمامته وصلاحه وحفظه وتثبيته[5]، وقال الذهبيّ: حُجّة باتفاق[6]، وخلص ابن حجر إلى أنّه ثقة فقيه فاضل [7].

النتيجة: طَاوُس بن كَيْسَان أبو عبد الرحمن، متفق على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة أربعُمئةٍ وتسعَ عشرةَ روايةً، روى البخاري سبعًا وثمانين رواية، ومسلم سبعًا وتسعين رواية، وابن ماجه اثنتي وأربعين رواية، وأبو داود ستًا وأربعين رواية، والترمذي اثنتين وثلاثين رواية، والنسائي مائةً وخمس عشرة روايةً.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة أربعٌ وثلاثون رواية، روى البخاري روايتين، ومسلم ثمانيَ روايات، وابن ماجه أربع روايات، وأبو داود ثلاث روايات، والترمذي أربع روايات، والنسائي ثلاث عشرة رواية.

مروياته المعلة:

له ثلاث روايات معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتها جميعًا من غيره، منها روايتان عند ابن ماجه، ورواية عند أبي داود.

---

(1) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، ص 117، رقم: 358.

(2) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 477/1، رقم: 790.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 501/4، رقم: 2203.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 391/4.

(5) ينظر: النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 251/1، رقم: 269.

(6) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 39/5، رقم: 13.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص281، رقم: 3009.

الفرع العاشر: زيد بن أسلم: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: زيد بن أسلم، أبو أسامة، مولى عمر بن الخطاب، العَدويّ، القُرَشِيّ، تابعيّ.

وقيل كنيته: أبو عبد الله، وكانت له حلقة في مسجد رسول الله - ﷺ ، وكان من أهل الفقه والعلم، وكان عالماً بتفسير القرآن، وله كتاب فيه التفسير[1]، يرويه عنه ابنه عبد الرحمن[2].

وقد عِيب عليه تفسيره للقرآن بالرأي، قال حماد بن زيد: قدمت المدينة وزيد بن أسلم حيّ، فسألتُ عبيد الله بن عمر، فقلت: إنّ النّاس يتكلمون فيه فقال: ما أعلم به بأسًا إلا أنه يفسر القرآن برأيه[3].

وهو من أهل المدينة، ومات فيها سنّة استخلف أبو جعفر في ذي الحجة في العشر الأول ست وثلاثين ومائة، وقال أبو عبيد القاسم بن سلّام: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وقال الواقدي: مات قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن بسنتين، وخرج محمد بن عبد الله سنة خمس وأربعين ومائة[4] -أيّ تكون وفاته سنة ثلاث وأربعين ومائة-.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 412/5- 413، رقم: 1214، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 387/3، رقم: 1287، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 277/19 و282، رقم: 2329.

(2) ينظر: الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 748هـ)، **تذكرة الحفاظ**، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ- 1998م، 100/1، رقم: 118. (وهذا التفسير كله أو بعضه موجود في تفسير الطبري، ينظر: نويهض، عادل، **معجم المفسرين**، بيروت، لبنان، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط3، 1409هـ- 1988م، 197/1.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 555/3، رقم: 2511.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 413/5، رقم: 1214، وابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 244/3، رقم: 1146، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص457، رقم: 2324. والبخاري، **التاريخ الأوسط**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، القاهرة، دار الوعي، مكتبة دار التراث، ط1، 1397هـ- 1977م، 40/2، رقم: 1713، و**التاريخ الكبير**، 387/3، رقم: 1287. وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص130، رقم: 579، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 293/19- 295، رقم: 2329، والعقيلي، عمر بن أحمد (ت: 660هـ)، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تحقيق: سهيل زكار، (د. م)، دار الفكر، (د. ط)، (د. ت). 9/ 3997- 3998، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 294/19، رقم: 2329.

قلت: الذي عليه أغلب النقاد أنَّه توفيّ سنة ست وثلاثين ومائة، وهذا ما أَرَخَّه ابنه في سنَة وفاته[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر –رضي الله عنهما–، وأبيه أسلم، وعطاء بن يسار، وغيرهم.

♦ **سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–.**

لقد تُكلم في سماع زيد بن أسلم من ابن عمر –رضي الله عنهما– على قولين:

1. لم يسمع من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

وذهب إلى هذا القول الطحاوي، فقال: "زيد بن أسلم لم يسمع من ابن عمر"[2].

2. سمع ابن عمر –رضي الله عنهما–.

أثبت جماعة من أهل العلم سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–، قال ابن معين[3]، والبخاري[4]، ومسلم[5]: سمع من ابن عمر –رضي الله عنهما–[6].

وقال ابن عبد البر: "وقد اختلف في سماعه من ابن عمر والصحيح عندي أنه سمع منه"[7]، وقد تعقب ابن عبد البر الطحاويّ فقال: "وهذا غلط، وقد صرح زيد بن أسلم بسماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–"[8].

---

(1) ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد (748هـ)، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، تقديم: بشار عواد معروف، (د. م)، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ– 1985م، 316/5، رقم: 153.

(2) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت: 463هـ)، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد البكري، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، (د. ط)، 1387م، 246/3.

(3) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)، 219/3 و244، رقم: 1013و1146.

(4) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 387/3، رقم: 1287.

(5) ينظر: مسلم بن الحجاج، **الكنى والأسماء**، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1404هـ– 1984م، 104/1، رقم: 241.

(6) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 219/3 و244، رقم: 1013و1146.

(7) ابن عبد البر، **التمهيد**، 23/1.

(8) ابن عبد البر، **التمهيد**، 246/3.

قلت: الصحيح سماع زيد بن أسلم من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

تلاميذه ومن رووا عنه: سفيان الثوري، ومالك، وابن عيينة، وهشام بن سعد، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وابنيه عبد الرحمن وأسامة، وعبيد الله العمري، ومبشر بن عبيد، وغيرهم.

روى له الجماعة[1].

ب. أقوال النقاد فيه:

– توثيقه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، فقال ابن سعد[2] وابن معين[3]، أحمد[4]، ويعقوب بن شيبة[5]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[6]، وابن خراش[7]، والذهبي[8]، وابن حجر[9]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد ابن خراش: صدوق، وزاد الذهبي حجة، وزاد ابن حجر: وكان يرسل.

وذكره ابن حبان[10]، وابن شاهين[11]، في "الثقات".

وقال ابن عدي: "من الثقات، ولم يمتنع أحد من الرواية عنه، حدث عنه الأئمة"[12].

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 13/10–18، رقم: 2088.
(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 413/5، رقم: 1214.
(3) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 278/19، رقم: 2329.
(4) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 409/1، رقم: 856.
(5) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 282/19، رقم: 2329.
(6) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 555/3، رقم: 2511.
(7) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 282/19، رقم: 2329.
(8) ينظر: الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 98/2، رقم: 2989.
(9) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص222، رقم: 2117.
(10) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 246/4.
(11) ينظر: ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد (ت: 385هـ)، **تاريخ أسماء الثقات**، تحقيق: صبحي السامرائي، الكويت، الدار السلفية، ط1، 1404هـ– 1984م، ص95، رقم: 383.
(12) ابن عدي، أبو أحمد (ت: 365هـ)، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرون، بيروت، لبنان، الكتب العلمية، ط1، 1418هـ– 1997م، 164/4، رقم: 704.

النتيجة: زيد بن أسلم، ثقة يرسل.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

روى له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة مئتان وثمانٍ وثمانون رواية، روى له البخاري واحدًا وسبعين رواية، ومسلم خمسًا وخمسين رواية، وابن ماجه تسعًا وثلاثين رواية، وأبو داود ستًا وأربعين رواية، والترمذي ثمانيَ وثلاثين رواية، والنّسائيّ تسعًا وثلاثين رواية.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة أربعٌ وعشرون رواية، روى له البخاري ثلاث روايات، ومسلم رواية واحدة، وابن ماجه تسع روايات، وأبو داود أربع روايات، والترمذي أربع روايات، والنسائي ثلاث روايات.

مروياته المعلة:

له عشر روايات معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتها جميعًا من غيره، منها سبع روايات عند ابن ماجه، ورواية عند أبي داود، وروايتان عند الترمذي.

الفرع الحادي عشر:عامر بن شَرَاحِيل أبو عمرو الشَّعْبِيّ: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: عامر بن شَرَاحِيل بن عبد بن ذِي كِبار، يُكنى أبا عَمرو الشَّعْبِيّ، الهَمْدَانيّ الحِمْيَرِيّ، الكُوفيّ.

وقيل: هو عامر بن عبد الله، سكن المدينة وذلك بسبب هروبه إليها خوفاً من المُختار، وكان شيعياً فرأى مغالاتهم فتركهم، أدْرَكَ ما يقارب من خمسمائَة من أَصْحَاب النَّبِي –ﷺ–[1].

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 260/6، رقم: 2316، وابن حبان، **الثقات**، 185/5–186.

اختلفت الروايات في مولده، فقيل: وِلد سنة عشرين، وقيل: إحدى وعشرين، وقيل: ولد لست سنين خلت من خلافة عمر –رضي الله عنه–، وقيل: ولد لست سنين خلت من خلافة عثمان –رضي الله عنه– [1].

قلت: الراجح ما ورد من قوله أنّه قال: وُلدت سنة جَلُولاء والتي حدثت سنة تسع عشرة على إحدى الأقوال[2]، وهذا يوافق القول المشهور أنّه وُلد لست سنين خلت من خلافة عمر –رضي الله عنه– إذ كانت خلافته سنة ثلاث عشرة للهجرة –والله أعلم–.

وتوفي بالكوفة، واختلفت الروايات في سنة وفاته، فقيل: سنة خمس ومائة، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع، وقيل: غير ذلك، وقيل: بلغ من العمر سبعين، وقيل: سبع وسبعين سنة، وقيل: بلغ اثنتين وثمانين سنة[3].

قلت: المشهور أنّه وُلد سنة تسع عشرة، وأنّه توفي سنة أربع ومائة[4]، فيكون بلغ من العمر خمسًا وثمانين سنة.

شيوخه ومن روى عنهم: روى عن جملَّة من الصحابة منهم: ابن عمر، وابن عباس، وأنس بن مالك –رضي الله عنهم–، وآخرون.

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 185/5، وابن مَنْجُويَه، **رجال صحيح مسلم**، 84/2، رقم: 1214، والشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي (ت: 711هـ)، **طبقات الفقهاء**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، لبنان، دار الرائد العربي، ط1، 1970، ص: 8.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 260/6، رقم: 2316 (جلولاء قرية بناحية فارس كانت بها الوقعة المشهورة زمن الصحابة رضي الله عنهم، وسميت بذلك لمّا تجلّلها من الشر، وجمع كسرى جيش هائل وأمره بالتوجه إلى جلولاء، وفيها انتصر المسلمون وأصابوا الغنائم والأموال العظيمة، وقيل حدثت سنة سبع عشرة. ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، 16/3، والذهبيّ، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 748هـ)، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1424هـ- 2003م، 94/2).

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 259/6-267، رقم: 2316، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص266، رقم: 1144، والبخاريّ، **التاريخ الوسط**، 243/1، رقم: 1177، **والتاريخ الكبير**، 450/6، رقم: 2961، والكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 557/2، رقم: 876، وابن خلكان، **وفيات الأعيان**، 15/3.

(4) جزم بذلك ابن خياط، والبخاريّ، وقال المزيّ: وهو الأشهر. ينظر: ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص266، رقم: 1144، والبخاريّ، **التاريخ الوسط**، 243/1، رقم: 1177، والمزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 14/ 39، رقم: 3042، والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 318/4، رقم:113.

قلت: وقد تكلم أبو حاتم في سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما– فقال: "لم يسمع الشعبي من ابن عمر"[1]، ولكن نجد أنّ البخاريّ ومسلم قد أخرجا في صحيحيهما حديثه عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، وقد صرح بسماعه ومجالسته لابن عمر –رضي الله عنهما–.

وقد ثبت ملازمته ومجالسته له فقد ورد عن ابن عمر –رضي الله عنهما– أنه سمع الشعبيّ يُحدث بالمغازيّ فقال: "شهدت القوم فلهو أعلم بها وأحفظ لها منّي"[2].

وذكر ابن سعد أنّه ورد عن الشّعبيّ أنّه قال: "أقمت بالمدينة مع عبد الله بن عمر ثمانية أشهر أو عشرة أشهر"[3]، وقال البخاري: قال الشّعبيّ: "قاعدت ابن عمر–رضي الله عنهما–. قريبًا من سنتين أو سنة ونصف"[4]، وممّا سبق يتبين لنا أنّ الشّعبيّ أدرك ابن عمر –رضي الله عنهما– ولَقِيه وسمع منه.

تلاميذه ومن رووا عنه: أبو إسحاق السبيعيّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وجابر الجعفيّ، وأبو حيّان يحيى بن مسعيد بن حيّان التَّيميّ، وتوبة العَنبريّ، وعبد الله بن أبي السفر، وعمرو بن منصور، وآخرون. روى له الجماعة[5].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[6]، وأبو زرعة[7]، وابن حجر[8]: ثقة، وزاد ابن حجر: مشهور فقيه فاضل، وذكره ابن حبان في "الثقات"[9]، وقال الذهبيّ: "كان إمامًا حافظًا فقيهًا متفننًا ثبتًا متقنًا"[10].

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد **(ت:** 327هـ**) المراسيل**، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1397هـ، ص160، رقم: 596.

(2) ابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير** (السفر الثاني)، 468/1، رقم: 1798.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 260/6، رقم: 2316.

(4) البخاريّ، **الصحيح**، كتاب أخبار الآحاد، باب خبر المرأة الواحدة، 90/9، رقم: 7267.

(5) المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 29/14–40، رقم: 3042.

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 323/6، رقم: 1802.

(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 324/6، رقم: 1802.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص287، رقم: 3092.

(9) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 185/5.

(10) الذهبيّ، **تذكرة الحفاظ**، 63/1، رقم: 76.

وكان الشعبيّ لا يُحدث إلا عن ثقة، قال ابن معين: "إذا حدث الشعبيّ عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه"[1].

وذهب بعضهم أنّ مراسيله صحيحه، قال العجليّ: "مرسل الشّعبيّ صحيح لا يكاد يُرسل إلا صحيحًا"[2].

النتيجة: عامر بن شَرَاحِيل الشَّعْبِيّ، متَّفق على توثيقه، ثبت سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

وله في الكتب الستَّة خمسُمئةٍ وسبعٌ وستون رواية، روى البخاري مائةً وعشر رواياتٍ، ومسلم مائة وتسعًا وعشرين رواية، وابن ماجه واحدًا وستين رواية، وأبو داود خمسًا وسبعين رواية، والترمذي سبعًا وسبعين رواية، والنسائي مائة وخمس عشرة رواية.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة اثنتان وعشرون روايةً، روى له البخاري ثمانيَ روايات، ومسلم خمس روايات، وابن ماجه ثلاث روايات، وأبو داود روايتين، والترمذيّ رواية واحدة، والنّسائيّ ثلاث روايات.

مروياته المعلة:

له ثلاث روايات معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتها جميعًا من غيره، منها روايتان عند ابن ماجه، ورواية عند أبي داود.

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 323/6، رقم: 1802.

(2) العجليّ، **معرفة الثقات**، 12/2، رقم: 823.

الفرع الثاني عشر: جَبَلة بن سُحيم الشَّيباني: (ع)

أولًا ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ) ترجمته:

هو: **جَبَلة** بن سحيم، التيمي، الكوفي، أبو سويرة، ويُقَال لَهُ جَبَلة بن صُهَيب، وجَبَلة بن وهب، وَالصَّحِيح سُحيم، من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، تابعي، ويُكنى أَبُو سويرة، وقيل: أَبُو سريرة[1].

قلت: فرق الدارقطني في المؤتلف بين سُوَيْرَة وسُرَيْرَة، فقال: سُوَيْرَة، هو جَبَلة بن سُحَيْم، وأمَّا سُرَيْرَة، فهو همیان أبو سُرَيْرَة[2]، وكذلك ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه سُويرة[3].

توفي في فتنة الوليد بن يزيد، في ولاية هشام بن عبد الملك، حين ولى يوسف بن عمر على العراق، سنة خمس وعشرين ومئة، وقيل: سنة ست وعشرين ومائة[4].

---

(1) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين**، 3/ 321، رقم: 1534، وابن خياط، أبو عمرو خليفة (ت: 240هـ)، **طبقات خليفة بن خياط**، رواية: أبي عمران التستري ومحمد بن أحمد بن محمد الأزديّ، تحقيق: سهيل زكار، (د. م)، دار الفكر، (د. ط)، 1414هـ- 1993م، ص273، رقم: 1195، البخاري، محمد بن إسماعيل (ت: 256هـ) **التاريخ الكبير**، حيدر آباد، الدكن، دائرة المعارف العثمانية، مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (د. ط)، (د.ت)، 2/ 219، رقم: 2255، والعجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله (ت: 261هـ)، معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم البستويّ المدينة المنورة، السعودية، مكتبة الدار، ط1، 1405هـ- 1985م، 265/1، رقم: 208، وابن حبان، محمد (ت: 354هـ)، **الثقات**، الهند، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط1، 1393هـ- 1973م، 109/4.

(2) ينظر: الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (ت: 385هـ)، **المؤتَلِف والمختَلِف**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1406هـ- 1986م، 1318/3.

(3) ينظر: ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله (ت: 842هـ)، **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1993م، 89/5.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 6/ 310، رقم: 2401، وابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ص368، وابن حبان، محمد (ت: 354هـ)، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، المنصورة، دار الوفاء، ط1، 1411هـ- 1991م، ص170، رقم: 792، وابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (ت: 571هـ)، **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (د. م)، دار الفكر، (د. ط)، 1415هـ- 1995م، 72/ 38، رقم: 9768، ومغلطاي، علاء الدين (ت: 762هـ)، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، (د. م)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، 1422هـ- 2001م، 3/ 165، رقم: 941.

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وحنظلة، وعبد الله بن الزبير – رضي الله عنهم–، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: مسعر، والثوري، وشعب، وأبو إِسْحَاق سُلَيْمان بن فيروز الشَّيْبَانِي، وحجاج بن أرطاة، وغيرهم.

روى له الجماعة[1].

ب. أقوال النقاد فيه:

كان سفيان وشعبة يوثقانه[2]، وقال يحيى القطان[3]، ويحيى بن معين[4]: ثقة، وقال أحمد: ثقة[5]، كيس، حسن الحديث[6]، وقال العجلي[7]، والفسوي[8]: ثقة، وقال أبو حاتم[9]: ثقة، وقال مرة: صالح الحديث، وقال النسائي[10]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[11]، وقال الذهبي[12]، وابن حجر[13]: ثقة.

النتيجة: جَبَلة بن سُحيم الشَّيباني كوفي تابعي، ثقة باتفاق كبار النُّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

روى له الأئمة الستة جميعًا من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما–.

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 500/4، رقم: 898.
(2) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 498/2–219، رقم: 2255.
(3) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 2/ 219، رقم: 2255.
(4) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 2/ 508، رقم: 2091.
(5) ينظر: ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت: 241هـ)، **العلل ومعرفة الرجال**، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الرياض، دار الخاني، ط1، 1422هـ– 2001م، 501/2، رقم: 3307.
(6) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 72/ 37، رقم: 9768.
(7) ينظر: العجلي، معرفة **الثقات**، 265/1، رقم: 208.
(8) ينظر: الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت: 277هـ)، **المعرفة والتاريخ**، رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بغداد، مطبعة الإرشاد، ط1، 1393هـ– 1974م، 3/ 376.
(9) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 2/ 509، رقم: 2091.
(10) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 500/4، رقم: 898.
(11) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 4/ 109.
(12) ينظر: الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 748هـ)، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، تحقيق: محمد عوامة، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ط1، 1413هـ– 1992م، 1/ 289، رقم: 747.
(13) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص138، رقم: 897.

روى له أصحاب الكتب الستَّة اثنتين وعشرين روايةً جميعَها عن ابن عمر – رضي الله عنهما–، إلا روايةً واحدةً[1].

روى له البخاري من طريق ابن عمر – رضي الله عنهما– ست روايات، ومسلم ثمانيَ رواياتٍ، وابن ماجه روايتين وأبو داود روايةً واحدةً، والترمذي روايتين، والنسائي روايتين، المُعَل منها حديثٌ واحدٌ وعلته من غيره.

مروياته المعلة:

له روايتان معلتان عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتهما من غيره، أخرجهما ابن ماجه والترمذي.

الفرع الثالث عشر: عُروة بن الزبير: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: عُروة بن الزُّبير بن العوَّام، أبو عبدالله، ويقال له: عُرَيَّة–تصغير عروة–، القرشيّ، المدنيّ، تابعيّ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة[2].

ولد سنة ثلاثٍ أو ستٍ أو تسعٍ وعشرينَ، ورجح الذهبيّ القول الأول وذلك أنَّه استُصغر يوم الجمل – سنةَ ستٍ وثلاثينَ– فَردّ وكان ابن ثلاثَ عشرةَ سنة وهذا يتطابق مع سنة ثلاثٍ وعشرينَ، أمه أسماء ابنة أبي بكر الصديق، وخالته عائشة –رضي الله عنها–[3].

---

(1) ينظر: ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد (ت: 273هـ)، **السنن**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، (د. م)، دار الرسالة العلمية، ط1، 1430هـ، 2009م، أبواب الفتن، باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج، 5/ 208، رقم: 4081.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 136/5، رقم: 729، والفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 471/1، وابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب**، 184/6، وابن ناصر الدين، **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة**، 426/6.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 136/5– 138، رقم: 729، والشيرازيّ، **طبقات الفقهاء**، ص: 58، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 244/40، رقم: 4687، والذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 422/4– 423، رقم: 168.

توفي يوم الجمعة بمَجَاح في ناحية الفُرْع –قرب المدينة–، واختلف في سنة وفاته فقيل: سنة أربع وتسعين، –وتسمى سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها–، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وقيل: غير ذلك، والصحيح والمثبت: سنة أربع وتسعين، ومات وهو ابن سبع وستّين سنة، وقيل: سبع وَسبعين سنة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وابن عباس، وزيد بن ثابت –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه هشام، وعطاء بن أبي رباح، وحبيب بن أَبي ثابت، ويحيى بن أَبي كثير، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال ابن سعد[3]، والعجليّ[4]، وابن خراش[5]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث فقيهًا عاليًا مأمونًا ثبتًا، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وقال النوويّ: "مجمع على جلالته، وعلو مرتبته، ووفور علمه"[7]، وقال الذهبيّ: كان فقيهًا عالمًا بالسِّيرة، كثير الحديث، حافظًا، ثبتًا مأمونًا[8]، وخلص ابن حجر إلى أنّه ثقة فقيه مشهور[9].

النتيجة: عُروة بن الزُّبير، من جُلَّة التابعين وكبارهم، أحد الفقهاء السبعة، ثقة ثبت.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 136/5، رقم: 729، ابن حبان، **الثقات**، 195/5، والباجيّ، **التعديل والتجريح**، 1020/3، رقم: 1179، وابن زبر، أبو سليمان محمد بن عبد الله (379هـ)، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، الرياض، دار العاصمة، ط1، 1410هـ، 221/1، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 285/40، رقم: 4687.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 12/20–25، رقم: 3905.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 136/5، رقم: 729.

(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 133/2، رقم: 1229.

(5) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 433/4، رقم: 168.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 195/5.

(7) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 332/1.

(8) الذهبيّ، **تذكرة الحفاظ**، 50/1، رقم: 51، **والكاشف**، 18/2، رقم: 3775.

(9) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 389، رقم: 4561.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة ألفٌ وتسعُمئةٍ وأربعٌ وثلاثونَ روايةً، روى البخاريّ ستَمئةٍ وستًّا وخمسينَ روايةً، ومسلم أربعَمئةٍ وتسعًا وخمسينَ روايةً، وابن ماجه مئةً وتسعًا وستينَ روايةً، وأبو داود مئتينِ وأربعينَ روايةً، والتّرمذيّ مئةً وأربعينَ روايةً، والنَّسائيّ مئتين وسبعينَ روايةً.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة إحدى وعشرونَ روايةً، روى له البخاريّ خمس روايات، ومسلم ست روايات، وابن ماجه أربع روايات، وكلٌ من أبي داود والتّرمذيّ رواية، والنَّسائيّ أربع روايات.

مروياته المعلة:

له ست روايات معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتها جميعًا من غيره، منها أربع روايات عند ابن ماجه، ورواية عند كلٍ من الترمذي، والنَّسائيّ.

الفرع الرابع عشر: عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر: (ع)

ستأتي دراسته في الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– من (الأبناء والأحفاد).

المطلب الثاني: الرواة المقلون:

الفرع الأول: أبو سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، القرشيّ، الزهريّ، المدنيّ، تابعيّ[1].

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 118/5، رقم: 693، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 130/5، رقم: 385، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 405/2، رقم: 2163.

اختُلف في اسمه فقال مالك: "أبو سلمة اسمه كنيته"[1]، وقال ابن سعد: وهو عبد الله الأصغر، يُكنى باسم ابنه[2]، وقال أحمد: "لا أدري ما اسمه"[3]، وقيل: اسمه "إسماعيل"[4].

قلت: المشهور أنَّ اسمه عبدالله، وبه جزم ابن سعد، والبخاريّ وابن أبي خيثمة وغيرهم، وقال ابن عبدالبرّ: عبدالله الأصح عند أهل النّسب[5].

قال ابن سعد: "توفي أبو سلمة بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وهذا أثبت من قول من قال إنه توفي سنة أربع ومائة"، وقال ابن أبي خيثمة سمعت ابن يونس يقول: "مات سنة تسع وتسعين"[6].

شيوخه ومن روى عنهم: جابر بن عبد الله، وزيد بن ثابت، وابن عمر، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: سالم أبو النَّضر، وعبد الله بن أبي لَبِيد، ومحمد بن عمرو، يحيى بن أبي كثير، وآخرون.

روى له الجماعة[7].

---

(1) البخاري، **التاريخ الكبير**، 130/5، رقم: 385 وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 93/5، رقم: 429.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 118/5، رقم: 693.

(3) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 97/2، رقم: 1685.

(4) المزيّ، **تهذيب الكمال**، 371/33، رقم: 7409.

(5) ينظر: ، وابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 118/5، رقم: 693، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 130/5، رقم: 385، وابن أبي خيثمة: **التاريخ الكبير (السفر الثاني)**، 454/1، رقم: 1683، وابن عبدالبرّ، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، 908/2، رقم: 1083.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 120/5، رقم: 693، وابن أبي خيثمة: **التاريخ الكبير (السفر الثالث)**، 139/2، رقم: 2086.

(7) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 371/33-376، رقم: 7409.

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[1]، والعجليّ[2]، وأبو زرعة[3]: ثقة، وزاد ابن سعد: كان فقيهًا كثير الحديث، وأبو زرعة: إمام.

وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وخَلُص الذهبيّ إلى أنَّه أحد الأئمة، غزير العلم ثقةٌ عالمٌ[5]، وابن حجر إلى أنّه ثقة مُكثر[6].

النتيجة: أبو سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف، ثقة باتفاق كبار النُّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

روى له الستّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة ألفٌ ومئتان وإحدى وتسعون روايةً، روى البخاريّ مئتين واثنتين وثمانين روايةً، ومسلم مئتين وثمانيَ وتسعينَ روايةً، وابن ماجه مائةً واثنتين وأربعينَ روايةً، وأبو داود مائةً وإحدى وسبعينَ روايةً، والتّرمذيّ مائةً وثمانيَ وثلاثين روايةً، والنَّسائيّ مئتين وستين روايةً.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة تسعَ عشرةَ روايةً – سبعة أحاديث–، روى البخاريّ روايةً، ومسلم أربع روايات، وابن ماجه ثلاث روايات، وكلٌ من أبي داود والتّرمذيّ رواية، والنَّسائيّ تسع روايات.

جميعها رُويت بإسانيدٍ صحيحة ما عدا حديثًا واحدًا –أربع روايات– رُوِي بإسنادٍ حسن.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 120/5، رقم: 693.

(2) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 405/2، رقم: 2163.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 93/5، رقم: 429.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 1/5.

(5) ينظر: الذهبيّ، **تذكرة الحفاظ**، 51/1، رقم: 52، و**الكاشف**، 431/2، رقم: 6661.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 645، رقم: 8142.

الفرع الثاني: عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر: (خ، م، د، ت، س)

ستأتي دراسته في الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– من (الأبناء والأحفاد).

الفرع الثالث: مُحَارِب بن دِثَار: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: مُحَارِب بن دِثَار، من بني سدوس بن شيبان بن ذهل، السَّدُوسِيُّ، الكُوفيُّ، تابعيّ.

توفي في ولاية خالد بن عبد الله القَسْريِّ، في خلافة هشام بن عبد الملك، بالكوفة سنة ثمان ومائة، وقيل: سنة ست عشرة ومئة، وقيل: مات في آخر ولاية خالد القَسْريّ، وعزل خالد سنة عشرين ومئة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله –رضي الله عنهما–، وعمران بن حطان، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: سليمان أبو إسحاق الشَّيبانيّ، وشعبة، وعاصم بن كُليب، وعبيد الله بن الوليد، وعطاء بن السائب، ومحمد بن الفُرات، و مُعَرّف بن وَاصل، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 307/6، رقم: 2385. البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 28/8، رقم: 2040. العجليّ، **معرفة الثقات**، ابن مَنْجُويَه، **رجال صحيح مسلم**، 272/2، رقم: 266/1674.2، رقم: 1687. ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 54/57، رقم: 7217. المزيّ، **تهذيب الكمال**، 255/27، رقم: 5793.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 256/27–258، رقم: 5793.

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[1]، وأحمد[2]، والعجليّ[3] وأبو زرعة وأبو حاتم[4]، والفسويّ[5]، والدارقطنيّ[6]: ثقة، وزاد أبو حاتم: صدوق، وأبو زرعة: مأمون، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال النوويّ[7]: "اتفقوا على توثيقه"، وخلُص الذهبيّ إلى أنَّه ثقة حُجَّة[8] من جلة العلماء والزهاد[9]، وابن حجر إلى أنّه ثقة إمام زاهد[10].

النتيجة: مُحَارِب بن دِثَار، من جلة التابعين، ثقة باتفاق كبار النُّقاد، ولم يشذّ عن هذا الإجماع إلّا قول ابن سعد فقال[11]: "له أحاديث ولا يحتجون به، كان من المرجئة الأولى الذي يُرْجُونَ عليًّا وعثمان ولا يَشهدُون بإيمانٍ ولا كفر"، وتعقبه ابن حجر وقال[12]: "تكلم فيه ابن سعد بلا مُسْتَند".

وقال نور الدين السدعيّ[13]: "بل احتجّ به الأئمة كلهم؛ ولكن ابن سعد يقلد الواقدي، والواقدي على طريقة أهل المدينة في الإنحراف على أهل العراق".

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 417/8، رقم: 1899.
(2) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 477/2، رقم: 3130.
(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 266/2، رقم: 1687.
(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 417/8، رقم: 1899.
(5) ينظر: الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 90/3.
(6) ينظر: البرقانيّ، أحمد بن محمد (ت: 425هـ)، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، لاهور– باكستان، كتب خانه جميلي، ط1، 1404هـ، ص: 64، رقم: 478.
(7) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 84/2، رقم: 555.
(8) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 218/5، رقم: 89.
(9) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 243/2، رقم: 5300.
(10) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 521، رقم: 6492.
(11) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 307/6، رقم: 2385.
(12) ابن حجر، **هدى الساري**، 463/1، الفصل التاسع.
(13) السدعيّ، أبو عمرو نور الدين بن علي، **تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير «التقريب»**، قدم له: محمد بن عبد الله الإمام، مصر، مكتبة ابن عباس للنشر والتوزيع، ط1، 1431هـ – 2010م، 80/2 –81، رقم: 281.

له في الكتب الستَّة ثمانٍ وستون روايةً، روى البخاريّ ثلاثَ عشرةَ روايةً، ومسلم عشرين روايةً، وابن ماجه سبع روايات، وأبو داود عشر روايات، والتّرمذيّ ثلاث روايات، والنَّسائيّ خمسَ عشرة روايةً.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة خمسَ عشرةَ روايةً –تسعة أحاديث– منها: ست روايات –أربعة أحاديث– معلّة وعلتها من غيره.

أخرج له البخاريّ روايتين، وكلٌ من مسلم وابن ماجه أربع روايات، وأبو داود روايتين، والتّرمذيّ رواية واحدة، والنَّسائيّ روايتين.

مروياته المعلة:

له أربع روايات معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتها جميعًا من غيره، منها ثلاث روايات عند ابن ورواية عند أبي داود.

الفرع الرابع: يونس بن جُبَير: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: يونس بن جُبَير، أحد بني معن بن مالك بن أعْصُر، أبو غَلَّاب، الباهِلِيُّ، – وقيل: الكِلَابِيّ، البصريّ، تابعيّ، مات بعد الثمانين، وقيل: بعد التسعين[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وجندب بن عبد الله – رضي الله عنهم–، وحطان بن عبد الله، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: محمد بن سيرين، وقتادة، وابن عون، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 112/7، رقم: 3044، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 348 –349، رقم: 1639، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 377/2، رقم: 2064، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 236/9، رقم: 996، وابن حبان، **الثقات**، 554/5.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 498/32–499، رقم: 7172.

ب. أقوال النقاد فيه:

قال محمد بن سيرين[1]: ثبت، وقال ابن سعد[2]، وابن معين[3]، والعجليّ[4]، والنّسائيّ[5]: ثقة، وزاد النّسائيّ: ثبت، وذكره ابن حبان "الثقات"[6]، وخَلُص الذهبيّ[7] وابن حجر[8] إلى أنَّه ثقة.

النتيجة: يونس بن جُبَير، ثقة باتفاق كبار النُّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له الستة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة اثنتان وثلاثون روايةً، روى البخاريّ ثلاث روايات، ومسلم تسع روايات، وابن ماجه خمس روايات، وأبو داود أربع روايات، والتّرمذيّ روايتين، والنَّسائيّ تسع روايات.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة خمسَ عشرةَ رواية وهو حديثٌ واحدٌ أخرجه البخاريّ من ثلاثة طرق، ومسلم من خمسة طرق، وكلٌ من ابن ماجه والتّرمذي من طريق واحدة، وأبو داود من طريقين، والنّسائيّ من ثلاثة طرق.

الفرع الخامس: سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص: (خ، م، جه، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: سَعيد بن عَمْرو بن سَعِيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، الأُمويّ، القُرَشيّ، المدنيّ، الكُوفِيّ.

---

(1) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 224/2، رقم: 2082، و291/3، رقم: 5294.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 112/7، رقم: 3044.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 237/9، رقم: 996.

(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 377/2، رقم: 2064.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 498/32، رقم: 7172.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 554/5.

(7) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 402/2، رقم: 6465.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 613، رقم: 7901.

يُكنى أبا عثمان، وقيل: أبو عنبسة، يُعَدُّ في أهل الحجاز، وأصله من المدينة، شهد وقعة راهط، سكن دمشق، وكان من علماء قريش بالكوفة، وَفَد على الوليد بن يزيد في خلافته، سنة ست وعشرين ومائة، وقد أسنَّ[1]، قلت: فإنّ وفاته تكون سنة ست وعشرين ومائة، أو بعدها.

شيوخه ومن روى عنهم: عائشة، وابن عمر، وأبو هريرة –رضي الله عنهم–، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: الأسود بن قيس، وابناه إسحاق وخالد، وغيرهم.

روى له الجماعة عدا الترمذيّ[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال أبو زرعة[3]، وأبو حاتم – نقله عنه الكنانيّ–[4]، والنّسائيّ[5]، وابن حجر[6]: ثقة، وقال أبو حاتم مرة: "كان صدوقاً"[7]، وذكره ابن حبان[8]، وابن خلفون[9] في "الثقات".

النتيجة: سَعيد بن عَمْرو بن سَعِيد بن العاص المدنيّ، الكُوفِيّ، الدمشقيّ، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له الجماعة من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما–، ما عدا الترمذيّ.

له في الكتب الستَّة تسعٌ وعشرون رواية، روى البخاري تسعَ عشرةَ رواية، ومسلم ثلاث روايات، وابن ماجه روايتين، وأبو داود ثلاث روايات، والنسائي روايتين.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 321/6، رقم: 2468، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 499/3، رقم: 1662، الكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 287/1، رقم: 394، ابن مَنْجُويَه، **رجال صحيح مسلم**، 240/1، رقم: 511، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 254/21–259، رقم: 2537، والذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 201/5، رقم: 75.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 19/11–20، رقم: 2332.

(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 49/4، رقم: 209.

(4) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 68/4، رقم: 115.

(5) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 19/11، رقم: 2332.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص239، رقم: 2370.

(7) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 49/4، رقم: 209.

(8) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 277/4.

(9) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 335/5، رقم: 2019.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثلاث عشرة رواية، روى له البخاري ست روايات، ومسلم روايتين، وابن ماجه رواية واحدة، وأبو داود روايتين، والنسائيّ روايتين.

الفرع السادس: وَاسِع بن حَبَّان: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: وَاسِع بن حَبَّان بن مُنقذ، الأَنصارِيُّ، المَدَنِيُّ، المازِنِيُّ، توفي في حدود المائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن زيد، وجابر بن عبد الله–رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه حبَّان، محمد بن يحيى بن حبَّان، وابن أبي نَجِيح، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

الاختلاف في صحبته:

واختلف في صحبة وَاسِع بن حَبَّان فذكره بعضهم في جملة الصحابة، وذكره آخرون في جملة التابعين قال البغوي: في صحبته مقال[3].

- من أثبت له الصحبة:

ذكره أبو نُعيم[4]، وأبو موسى المدائنيّ وابن فتحون[5] في جملة الصحابة.

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 190/8، رقم: 2655، والصفديّ، **الوافي بالوفيات**، 244/27، رقم: 3.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 397/30، رقم: 6660.

(3) ينظر: ابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 401/5، رقم: 5435.

(4) ينظر: أبو نعيم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت: 430هـ)، **معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل العزازي، الرياض، دار الوطن للنشر، ط1، 1419هـ- 1998م، 2737/5.

(5) ينظر: مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 198/12، رقم: 5000.

وقال ابن الدباغ: "قال العدويّ: إنَّه شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حَبَّان، والمشاهد بعدها"[1].

وقال ابن حجر: "صحابيّ ابن صحابيّ، وقيل بل ثقة من الثانية"[2].

- من نفى له الصحبة:

ذكره ابن خياط في الطبقة الثانية من تابعيّ أهل المدينة[3]، وكذلك مسلم[4].

وقال النوويّ: "هو تابعيّ، هذا هو الصحيح المشهور"[5].

وقال العلائيّ: "ذكره الصَّغانيّ فيمن في صحبته نظر ولا وجه لذلك فإنَّه تابعيّ قطعًا قاله أبو زرعة والجماعة وحديثه مرسل"[6].

وقال مغلطايّ: "وذكره في التابعين: ابن حبان، وأبو حَاتم، وأبو زرعة، والبخاريّ، والعجليّ، والدارقطنيّ"[7].

وذكره ابن حجر في الإصابة ونقل كلام العدويّ أنَّه شهد بيعة الرضوان وما بعدها، ثمَّ تعقبه وقال: "وهذا غير الرّاوي فيما أظن، لأنه مشهور في التابعين، وحديثه في صحيح مسلم، وقد فرّق بينهما ابن فتحون في ذيل الاستيعاب"[8].

قلت: وَاسِع بن حَبَّان الراوي عن ابن عمر –رضي الله عنهما– هو من كبار التَّابعين، وليس بصحابيّ وهذا المشهور الذي عليه الجمهور؛ ولعلّ من ذكره في الصحابة لأجل الحديث الذي ذُكِر مرسلًا، قال ابن الأثير: روى حَبَّان بن واسع عن أبيه أنَّه: (رأى النَّبِيّ ﷺ يتوضأ وأنَّه يمسح رأسه بماء غير فضل يديه)، هكذا

---

(1) ابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 401/5، رقم: 5435.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 579، رقم: 7380.

(3) ينظر: ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 438، رقم: 2201.

(4) ينظر: مسلم، **الصحيح**، ص: 240، رقم: 758.

(5) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 142/2، رقم: 663.

(6) العلائيّ، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، ص: 295، رقم: 854.

(7) مغلطايّ، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**، 234/2، رقم: 1078.

(8) ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، 464/6، رقم: 9113.

رواه هاشم بن الوليد بن طالب، عن ابن وهب، عن عَمْرو بن الحارث، عن حبان، والصواب ما رواه عَليّ بن خشرم، عن ابن وهب، فقال: عن حبان، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد"[1]، وكذلك قال ابن حجر وأنّ هذا خطأ نشأ عن سقط، وأنّ مسلم أخرجه على الصواب عن واسع بن حَبَّان عن عبد اللَّه بن زيد[2].

والظاهر أنّ من اسمه واسع بن حَبَّان اثنان أحدهما: صحابيّ، والآخر: تابعيّ كما ترجم لهما الصفديّ فقال[3]: "الصحابيّ واسع بن حَبَّان بن مُنقذ: شهد بيعة الرضوان والمشاهد كلها مع أخيه سعد بن حبّان وقُتِلا يوم الحرّة سنة ثلاث وستّين للهجرة، والأنصاريّ: واسع بن حَبَّان الأنصاريّ المدنيّ روى عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازنيّ وابن عمر ورافع بن خديج وتوفي في حدود المائة وروى له الجماعة".

وهذا ما أشار إليه ابن حجر في الإصابة كما تقدم عند تعقبه لكلام العدويّ – إلّا أنّه في التقريب لم يجزم أنَّهما اثنان كما تقدم–.

ب. أقوال النقاد فيه:

قال العجليّ[4]، وأبو زرعة[5]، والنوويّ[6]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[7]، وخَلُص الذهبيّ إلى أنّه ثقة[8]، وقال ابن حجر[9]: "صحابيّ ابن صحابيّ، وقيل: بل ثقة من الثانية".

النتيجة: واسع بن حَبَّان، من كبار التابعين، ثقة.

---

(1) ابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 401/5، رقم: 5435.
(2) ينظر: ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، 496/6، رقم: 9213.
(3) الصفديّ، **الوافي بالوفيات**، 244/27، رقم: 3.
(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 338/2، رقم: 1925.
(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 48/9، رقم: 204.
(6) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 142/2، رقم: 663.
(7) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 498/5.
(8) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 346/2، رقم: 6026.
(9) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 579، رقم: 7380.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة إحدى وعشرون روايةً، روى البخاريّ أربع روايات، ومسلم ثلاث روايات، وابن ماجه روايتين، وأبو داود ثلاث روايات، والتّرمذيّ أربع روايات، والنَّسائيّ خمس روايات.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة اثنتا عشرةَ روايةً –حديثان–، روى البخاريّ أربع روايات، ومسلم روايتين، وكلٌ من ابن ماجه وأبو داود والتّرمذيّ رواية واحدة، والنَّسائيّ ثلاث روايات.

الفرع السابع: أنس بن سيرين: (خ، م، جه، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: أنس بن سيرين، الأنصاري، البصري.

يكنى أبا حمزة، وقيل: أبو موسى، وقيل: أبو عبد الله، أخو مُحَمَّد بْن سيرين مولى أنس بْن مالك، سماه باسمه وكناه بكنيته ولد لسنةٍ بَقِيَتْ من خلافة عثمان بن عفَّان، بصريّ تابعيّ[1].

اسْتَعْمَلَه أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَلَى الأُبُلَّةِ[2]عندما ولي أعمالاً عليها. فَقَالَ له أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ: "أَتُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَنِي عَاشِرًا؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى بِكِتَابِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؟ قَالَ: فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا فِيهِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ تُجَّارِ

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 155/7، رقم:3080، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 32/2، رقم: 1587، وابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت: 241هـ)، الأسامي والكنى، تحقيق ودراسة: عبد الله بن يوسف الجديع، الكويت، مكتبة دار الأقصى، ط1، 1406هـ– 1985م، ص121، رقم: 374، والعجلي، **معرفة الثقات**، 1/ 236، رقم: 119، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص147، رقم:660. (اتهت خلافة عثمان –رضي الله عنه– سنة 35هـ)، وابن زبر، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، 123/1،

(2) بلدة على شاطئ دجلة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، ينظر: ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، 77/1، مادة: (الأُبُلَّةُ).

الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا. وَمِنْ تُجَّارِ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا. وَمِنْ تُجَّارِ أَهْلِ الْحَرْبِ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ الدَّرَاهِمِ دِرْهَمًا"[1].

مات في ولاية خالد بن عبد الله، سنة عشْرين وَمِائَة وَهُوَ ابْن سِتّ وَثَمَانِينَ سنة، وهو الصواب لما ذُكر في سنة ولادته سنة 34هـ، وقيل: سنة ثماني عشرة ومائة[2].

شيوخه ومن روى عنهم: روى عن جماعة من الصحابة منهم: ابن عمر، وابن عباس، وأنس – رضي الله عنهما –، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: حماد بن زيد، وعبد الملك بن أبي سليمان ويونس، وشعبة، وغيرهم.

روى لَهُ أصحاب الكتب الستَّة جميعًا[3].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[4]، ابن معين[5]، والعجلي[6]، وأبو حاتم[7]، والنسائي[8]: ثقة، وزاد ابن سعد: قليل الحديث.

ذكره ابن حبان في "الثقات"[9].

النتيجة: أنس بن سيرين تابعي ثقة، باتفاق كبار النقاد.

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 155/7، رقم:3080.

(2) ينظر: ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص367، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص147، رقم:660، وابن زبر، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، 283/1.

(3) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، 347/3– 349، رقم: 566.

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 155/7، رقم:3080.

(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 288/2، رقم: 1046.

(6) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 1/ 236، رقم: 119.

(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 288/2، رقم: 1046.

(8) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، 348/3، رقم: 566.

(9) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 48/4.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

روى له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما-: البخاري، ومسلم، وابن ماجه، والترمذي.

له في الكتب الستَّة خمسٌ وثلاثون روايةً، روى له البخاري سبعَ رواياتٍ، ومسلم إحدىَ عشرةَ روايةً، وابن ماجه تسع روايات، وأبو داود ثلاث روايات، والترمذي رواية واحدة، والنسائي أربع روايات.

رُوي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– حديثان متفق عليهما في أحدَ عشرَ موضعًا، روى له البخاري روايتين، ومسلم خمس روايات، وابن ماجه ثلاث روايات، والترمذي رواية واحدة.

الفرع الثامن: سعيد بن المُسَيَّب: (خ، م، جه، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: سَعِيد بن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب، يكنى أبا محمد، القرشيَ، المدنيّ، تابعيّ[1].

أبوه وجده صحابيان، أسلما يوم فتح مكة[2]، ولد بالمدينة لسنتين مضتا من خلافة عمر–رضي الله عنه–، وقيل لأربع سنين، وقيل: وُلد قبل موت عمر –رضي الله عنه– بسنتين[3].

قلت: والمشهور من الأقوال ما ورد عن سعيد بن المُسَيَّب أنَه قال: " وُلِدْتُ لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب"[4].

---

(1) ينظر: ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص425، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 510/3، رقم: 1698، والعجلي، **الثقات**، 405/1، رقم: 616.

(2) ينظر: النووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، 219/1، رقم: 212.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 90/5، رقم: 683.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 90/5، رقم: 683.

وكان عالمًا فقيهًا فهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة[1]، حتى قيل عنه: فقيه الفقهاء، وكان مُقدماً في الفتوى، يُفتي وأصحاب رسول الله –ﷺ– أحياءُ، وكان من أعبر النّاس للرُّؤيا.

وقد أُطلق عليه "راوية عمر" لأنَّه أحفظ النّاس لأحكامه وأقضيته، وكان عمر بن عبد العزيز لا يقضي بالقضاء حتى يستشيره، وجُلَّ روايته المسنَّدة عن أبي هريرة –رضي الله عنه–، وكان أعلم الناس بحديثه، إذ كان زوج ابنته[2].

مات بالمدينّة، وقد اختُلف في سنّة وفاته على أقوال فقيل: أنَّه مات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين، وقيل: ثلاث، وقيل: سنّة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك، وقيل: خمس وتسعين، وقيل: مات سنة خمس ومئة.

قلت: والذي عليه غالب النّقاد والمؤرخين أنَّ وفاته كانت بعد سنة التسعين، وأشهر الأقوال وأقواها سنة أربع وتسعين، وهي سنة الفقهاء، وذلك لكثرة من مات فيها من الفقهاء، وأضعف تلك الأقوال أنّه توفي سنة خمس ومائة، إذ غلَّط الذهبيّ من ذهب إلى هذا القول.

وكذلك اختلف في عمره عند وفاته فقيل: مات وهو ابن اثنتين وسبعين، وقيل: وهو ابن خمس وسبعين، وقيل عاش تسعًا وسبعين، وقيل: ابن أربع وثمانين سنَّة [3].

قلت: الراجح من الأقوال أنه وُلد لسنتين مضتا من خلافة عمر –رضي الله عنه– أي سنّة خمس عشر للهجرة، وأشهر الأقوال في وفاته سنة أربع وتسعين، فيكون مات وهو ابن تسع وسبعين سنة، وقال ابن المدينيّ[4]: "مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين".

---

(1) ينظر: الباجي، **التعديل والتجريح**، 1082/3، رقم: 1272. (فقهاء المدينة السبعة: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وخارجة بن زيد، وسليمان بن يسار، وسالم بن عبد الله، ينظر: الفسوي، **المعرفة والتاريخ**، 471/1.)

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 91/5– 93 رقم: 683، وابن مَنْجُويَه، **رجال صحيح مسلم**، 237/1، رقم: 507.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 109/5 رقم: 683، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص425، وأحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 173/2، رقم: 1908، والبخاري، **التاريخ الأوسط**، 209/1، رقم: 991، وابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير** (السفر الثالث)، 131/2، رقم: 2049/2048، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص105، رقم: 426، والذهبي، **الكاشف**، 445/1، رقم: 1960، و**سير أعلام النبلاء**، 246/4، رقم: 88.

(4) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص241، رقم: 2396.

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وأبو هريرة، وابن عباس– رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: قتادة، وعبد الخالق بن سلمة، وإدريس الأَوْدِيّ، وسالم بْن عَبد الله بْن عُمَر، وآخرون.

روى له الجماعة[1].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[2]، وأحمد[3]، والعجليّ[4]، وأبو زرعة[5]، والذهبيّ[6]: ثقة، وزاد ابن سعد: ثبت مأمون كثير الحديث، وزاد أبو زرعة: إمام، وزاد الذهبي: حجة فقيه رفيع الذكر رأس في العلم والعمل.

وقال ابن حجر: "أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار"[7].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[8].

- الحكم على مرسلاته.

وقد أثنى النّقاد على مرسلات سعيد بن الْمُسَيِّب واعتبروها من أصح المرسلات.

قال الشافعيّ: "إرسال ابن المسيب عندنا حسن"[9].

وعن الإمام أحمد، قال: "مرسلات سعيد بن المسيب صحاح، لا يرى أصح من مرسلاته، وأما الحسن وعطاء بن أبي رباح فليس هي بذاك هي أضعف المرسلات كلها، كأنهما كانا يأخذان من كلٍ"[10].

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 11/67-75، رقم: 2358.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 5/109 رقم: 683.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 4/61، رقم: 262.

(4) ينظر: العجلي، **الثقات**، 1/405، رقم: 616.

(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 4/61، رقم: 262.

(6) ينظر: الذهبي، **الكاشف**، 1/445، رقم: 1960.

(7) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص241، رقم: 2396.

(8) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 4/274.

(9) النووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، 1/221، رقم: 212.

(10) المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**،

قال العلائي: "أحد الأئمة الكبار المحتج بمراسيلهم"[1].

قال ابن حجر: "اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل"[2].

النتيجة: سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن، أبو محمد، ثقة ثبت متفق على إمامته وجلالته، من كبار التابعين.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

روى له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما-: البخاري، ومسلم، وابن ماجه، والنّسائيّ.

له في الكتب الستَّة سبعُمئة وسبعٌ وتسعون رواية: روى البخاري مائةً وثماني وتسعين روايةً، ومسلم مئتي رواية، وابن ماجه تسعًا وتسعين رواية، وأبو داود خمسًا وثمانين رواية، والترمذي اثنتان وستين رواية، والنّسائيّ مائة وثلاثًا وخمسين رواية.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة عشرُ رواياتٍ، روى له البخاري رواية واحدة، وكلٌ من مسلمٍ وابن ماجه والنسائيّ ثلاث روايات.

مروياته المعلة:

له ثلاث روايات معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتها من غيره، منها روايتين عند ابن ماجه، ورواية عند النَّسائيّ.

الفرع التاسع: عبد الله بن مُرَّةَ الهمدانيّ: (خ، م، جه، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: عبد الله بن مُرَّةَ الهمدانيّ، الخارِفِيّ، الكُوفيٌّ، تابعيّ.

---

(1) العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل (ت: 761هـ)، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، عالم الكتب، ط2، 1407هـ– 1986م، ص: 184، رقم: 244.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص241، رقم: 2396.

توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، سنة مائة، أو إحدى ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: تسع وتسعين[1]، قلت: المشهور أنَّ وفاته كانت سنة مائة.

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر –رضي الله عنهما–، ومسروق، وأبو كَنَف، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: منصور، والأعمش، وأبو إسحاق، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال ابن سعد[3]، وابن معين[4]، والعجليّ[5]، وأبو زرعة[6]، والنّسائيّ[7]، والذهبيّ[8]، وابن حجر[9]: ثقة، وزاد ابن سعد: "له أحاديث صالحة".

وذكره ابن حبان في "الثقات"[10].

النتيجة: عبد الله بن مُرَّةَ، باتفاق كبار النُّقاد.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 296/6، رقم: 2334، ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 266، رقم: 1145، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 192/5، رقم: 609، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 58/2، رقم: 967، ومغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 192/8، رقم: 3195، (الخارِفِيّ: نسبة إلى خارف، وهو بطن من همدان نزل الكوفة، ينظر: السمعانيّ، الأنساب، 9/5، رقم: 1287).

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 114/16– 115، رقم: 3558.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 296/6، رقم: 2334.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 165/5، رقم: 763.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 58/2، رقم: 967.

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 166/5، رقم: 763.

(7) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 114/16، رقم: 3558.

(8) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 596/1، 2975.

(9) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 322، رقم: 3607.

(10) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 18/5 و42.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما– ما عدا الإمام الترمذيّ.

له في الكتب الستَّة ستٌّ وخمسونَ رواية، روى البخاري اثنتي عشرةَ روايةً، ومسلم سبعَ عشرةَ روايةً، وابن ماجه ثمانيَ رواياتٍ، وكلٌّ من أبي داود والترمذيّ خمس روايات، والنسائيّ تسع روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ من عشرِ طرق، روى البخاريّ روايتين، ومسلم ثلاث روايات، وابن ماجه وأبو داود رواية واحدة، والنّسائيّ ثلاث روايات.

الفرع العاشر: عُبَيد بن جُرَيْج.

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: عُبيد بن جُريج، مولى بني تَيم، التَّيْميّ، المدنيّ، المكيّ، تابعيّ، حديثه في أهل المدينة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية الّا عن ابن عمر، وأبي هريرة، والحارث بن بَرصَاء، وابن عباس– رضي الله عنهم–.

تلاميذه ومن رووا عنه: سعيد المقبري، وزيد بن أسلم، ويزيد بن أبي حبيب، وآخرون.

روى له الجماعة، سوى التِّرْمِذِيّ أخرج له في "الشمائل" حديثًا واحدًا[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه: قال العجليّ[3]، وأبو زرعة[4]، والنّسائيّ[5]، وابن حجر[6]: ثقة، وذكره

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 444/5، رقم: 1446، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 116/2، رقم: 1178، والمقدميّ، **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**، ص: 191، رقم: 946.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 193/19، رقم: 3709.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 116/2، رقم: 1178.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 403/5، رقم: 1868.

(5) ينظر: الباجيّ، **التعديل والتجريح**، 924/2، رقم: 1004.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 376، رقم: 4365.

ابن حبان[1]، وابن خلفون[2]، في "الثقات".

النتيجة: عُبيد بن جُريج، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلّا حديثٌ واحدٌ من عشرة طرق، أخرجه الستة سوى الإمام الترمذي من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، روى كلٌ من البخاريّ ومسلم روايتينِ، وابن ماجه وأبو داود رواية واحدة، والنَّسائيّ أربع روايات.

الفرع الحادي عشر: حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: (خ، م، جه، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، القُرَشِيّ، العَدَوِيّ، العُمَرِيُّ، المَدَنِيُّ، من كبار التابعين[3].

يكنى أبا عمر، فقيه، من أفاضل أهل المدينة[4]، ذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة[5]، توفي بالمدينة في حدود سنة تسعين، وقيل: في حدود المائة للهجرة[6].

شيوخه ومن روى عنهم: عَمه عبد الله بن عمر، وأبو هريرة، وعبد الله بن بُحَيْنَة –رضي الله عنهم–، وغيرهم.

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 133/5.

(2) ينظر: مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 83/9، رقم: 3514.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 332/5، رقم: 1018. والبخاري، **التاريخ الكبير**، 359/2، رقم: 2747. والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 197/4، 79، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص119.

(4) ينظر: ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص119.

(5) ينظر: مسلم، أبي الحسين، (261هـ)، **الطبقات**، قدم له وعلق عليه وصنع فهارسه: مشهور بن حسن، الرياض، دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط1، 1411هـ، 1991م 238/1، رقم: 724. وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 403/2، رقم:702.

(6) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، 62/13. وذكره الذهبي في الطبقة العاشرة ووفياتها (91- 100هـ)، ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، 1084/2، رقم: 41، و**سير أعلام النبلاء**، 197/4، 79، وابن كثير، **البداية والنهاية**، تحقيق: علي شيري، 110/9.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه عِيسَى بْنِ حَفْصٍ، وعمر بن محمَّد، خُبَيبُ بنُ عَبد الرَّحمَن، وغيرهم.

روى له أصحاب الكتب الستَّة[1].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال العجلي[2] وأبو زرْعَة الرَّازيّ[3]، والنسائي، وهبة الله الطبري[4]، والذهبي[5]، والصفدي[6]، وابن حجر[7]: ثِقَة، وزاد هبة الله الطبري: مجمع عليه، وزاد الصفدي: مجمع عليه، كثير الحديث، وذكره ابن حبان[8]في "الثقات".

النتيجة: حفص بن عاصم من كبار التابعين، متفق على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما– ما عدا التّرمذيّ.

له في الكتب الستَّة سبعٌ وخمسون رواية، روى البخاري إحدى وعشرين رواية، ومسلم ستَ عشرة رواية، وابن ماجه سبع روايات، وأبو داود خمس روايات، والترمذي ثلاث روايات، والنسائي خمس روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة تسع روايات، روى له البخاري روايتين، ومسلم أربع روايات، وابن ماجه رواية، وأبو داود رواية، والنسائي رواية واحدة، وجميعها بأسانيد صحيحة.

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 7/18– 18، رقم: 1392.
(2) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 308/1، رقم: 326.
(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 184/3، رقم: 796.
(4) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 18/7، رقم: 1393.
(5) ينظر: الذهبي، **الكاشف**، 341/1، رقم: 1147.
(6) ينظر: الصفدي، **الوافي بالوفيات**، 62/13.
(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص172، رقم: 1407.
(8) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 152/4.

الفرع الثاني عشر: سعيد بن يَسَار: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: سَعِيد بن يَسَار، أبو الحُبَاب، الهاشميّ، المدنيّ[1].

ويُعد سعيد بن يسار من علماء المدينة، مات بها سنة سبع عشرة ومئة، وقيل: سنة عشر ومئة، وقيل: سنة ست عشرة، وقيل: سنة عشرين ومائة، مات وهو ابن ثمانين سنة[2].

شيوخه ومن روى عنهم: أبو هريرة، وابن عمر –رضي الله عنهم–، وزيد بن خالد الجُهَنيُّ، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: عَمْرو بن يحيى الْمَازِنيّ، وَأَبُو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، وَعُثْمَان بن حَكِيم، وآخرون.

روى له الجماعة[3].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[4]، وابن معين[5]، وأحمد بن صالح المصريّ[6]، والعجلي[7]، وأبو زرعة[8]، والنَّسائيّ[9]،

---

(1) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 157/3، رقم: 661، وابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت: 463هـ)، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، الرياض– السعودية، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، ط1، 1405هـ– 1985م، 585/1، رقم: 640.

(2) ينظر: ابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 177/2، رقم: 2294 و2297، وابن زبر الربعي، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، 275/1 (سنة سبع عشرة ومائة)، ومُغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 375/5، رقم: 2065، والذهبيّ، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 748هـ)، تذهيب **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: غنيم غنيم ومجدي السيد أمين، (د. م)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، 1425هـ– 2004م، 60/4، رقم:2416.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 121/11–122، رقم: 2385.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 217/5، رقم: 895.

(5) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)، 157/3، رقم: 661.

(6) ينظر: مُغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 375/5، رقم: 2065.

(7) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 407/1، رقم: 623.

(8) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 72/4، رقم: 305.

(9) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 121/11، رقم: 2385.

وابن حجر[1]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد ابن حجر: متقن، وذكره ابن حبان في "الثقات"[2]، وقال الذهبيّ: "كان من العلماء الأثبات"[3].

النتيجة: سعيد بن يَسَار، أبو الحُبَاب، الهاشميّ، المدنيّ، ثقة متقن.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة خمسٌ وأربعون رواية، روى البخاري تسع روايات، ومسلم أربعَ عشرةَ رواية، وابن ماجه سبع روايات، وأبو داود ست روايات، والترمذي روايتين، والنسائي سبع روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثماني رواياتٍ، روى له البخاري رواية واحدة، ومسلم روايتين، وابن ماجه رواية، وأبو داود رواية، والترمذي رواية واحدة، والنّسائيّ روايتين.

الفرع الثالث عشر: عكرمة بن خالد المخزوميّ: (خ، م، د، ت، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام، المخزوميّ، القرشيّ، المكّيّ، تابعيّ، مات سنة أربع عشرة ومئة، وقيل: سنة ست عشرة ومئة.

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عباس، ابن عمر –رضي الله عنهم–، وسعيد بن جبير، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: حنظلة بن أبي سفيان، وابن جريج، وابن طاووس، وآخرون.

روى له الجماعة إلّا ابن ماجه[4].

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص243، رقم: 2424.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 279/4.

(3) الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 94/5، رقم: 32.

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 249/20–251، رقم: 4004.

ب. أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال ابن سعد[1]، وابن معين[2]، وأحمد[3]، وأبو زرعة[4]، والنّسائيّ[5]، والذهبيّ[6]، وابن حجر[7]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[8]، وقال النوويّ: متفق على توثيقه[9].

النتيجة: عكرمة بن خالد، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له الجماعة سوى الإمام ابن ماجه من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–:

له في الكتب الستَّة ثمانيَ عشرةَ روايةً، روى البخاريّ أربع روايات، ومسلم روايتين، وأبو داود ثلاث روايات، والتّرمذيّ روايتين، والنَّسائيّ سبع روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثمانيَ رواياتٍ، روى له البخاريّ أربع روايات، وكلٌ من مسلم، وأبو داود، والتّرمذيّ، والنّسائيّ رواية واحدة.

الفرع الرابع عشر: القاسم بن محمَّد بن أَبي بكر الصّدّيق: (خ، م، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. **ترجمته:** هو: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّدّيق، أبو محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن، القرشيُّ، التَّيميُّ، المدنِيُّ، تابعيّ[10].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 26/6، رقم: 1555.

(2) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدارمي)، ص: 162، رقم: 580.

(3) أحمد، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل**، ص: 205، رقم: 151.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 9/7، رقم: 34.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 250/20، رقم: 4004.

(6) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 90/3، رقم: 5711.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 396، رقم: 4668.

(8) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 231/5.

(9) ينظر: النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 340/1، رقم: 420.

(10) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 148/5، رقم: 737، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 424، رقم: 2090 والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 157/7، رقم: 705، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 211/2، رقم: 1500، وابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 152/2، رقم: 2167.

ولد في خلافة عثمان –رضي الله عنه–، وقُتل أبوه بعد عثمان –رضي الله عنه– وبقي يتيمًا في حجر عمَّته عائشة –رضي الله عنها–، وكان من خيار التابعين، قال يحيى بن سعيد: "ما أدركنا بالمدينة أحدًا نفضله على القاسم بن محمد"[1].

ويعدُّ القاسم بن محمد أحد الفقهاء السَّبعة بالمدينة، وكان عالمًا بالسُّنَّة، يُحدِّث بالحديث على حروفه، وكان لا يُفسر القرآن[2].

مات القاسم بن محمد بقُدَيْد[3] سنة ثمان ومائة وكان ذهب بصره بأخرة، وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة، وقيل: مات بعد عُمَر بن عَبد العزيز سَنَة إحدى، أو اثنتين ومئة، وقيل: "سنة ست آخرها أو أول سنة سبع ومائة"، وقيل: غير ذلك، قال ابن حجر[4]: "مات سنة ست ومائة على الصحيح".

شيوخه ومن روى عنهم: عمَّته عائشة، ومعاوية، وابن عمر –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الزُّهريّ، وابنُه عبد الرَّحمن، والمنذر بْن عُبَيد، وآخرون.

روى له الجماعة[5].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال مالك: "كان القاسم من فقهاء هذه الأمة"، وقال: "كان القاسم قليل الحديث قليل الفتيا"[6].

---

(1) ينظر: ابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 152/2، رقم: 2170، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 211/2، رقم: 1500، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 164/49، رقم: 5680، والصفديّ، صلاح الدين خليل، (ت: 764هـ)، **نكث الهميان في نكت العميان**، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1428هـ – 2007م، ص: 215.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 143/5، رقم: 737، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 157/7، رقم: 705، والفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 352/1.

(3) موضع قرب مكة، ينظر: الحمويّ، **معجم البلدان**، 313/4.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 148/5، رقم: 737، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 424، رقم: 2090، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 157/7، رقم: 705، والصفديّ، **نكث الهميان**، ص: 215، وابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 451، رقم: 5489.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 427/23–436، رقم: 4819.

(6) الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 469/1 و546 (ومقصود مالك بقليل الحديث، أيْ قليل الكلام في شؤون الدنيا، يتعبد لله بقلة الحديث مع الناس، وليس المعنى أنَّه قليل الحديث عن رسول الله ﷺ بل هو مكثر، قال ابن حبان: "كان صموتاً لا يتكلم، فلما وُلِي عمر بن عبد العزيز قال أهل المدينة: اليوم تنطق العذراء في خدرها، أرادوا به القاسم بن محمد، ابن حبان، **الثقات**، 302/5).

وقال ابن سعد[1]، والعجليّ[2]: ثقة، وزاد ابن سعد: فقيهًا إمامًا كثير الحديث، وقال ابن حبان[3]: "من سادات التَّابعين ومن أفضل أهل زمانه علمًا وأدبًا وعقلًا وفقهًا"، وخلُص ابن حجر إلى أنَّه: "ثقة أحد الفقهاء بالمدينة"[4].

النتيجة: القاسم بن محمَّد، ثقة، فقيه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–: البخاريّ، ومسلم، وأبو داود، والنّسائيّ.

له في الكتب الستَّة ثلاثمئة واثنتان وأربعون روايةً، روى البخاريّ ثمانيَ وثمانينَ روايةً، ومسلم ثمانيَ وسبعينَ روايةً، وابن ماجه ثلاثًا وثلاثونَ روايةً، وأبو داود اثنتين وأربعينَ روايةً، والتّرمذيّ أربعًا وعشرينَ روايةً، والنَّسائيّ سبعًا وسبعينَ روايةً.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثمانيَ رواياتٍ روى له البخاريّ ثلاث روايات، وكلٌّ من مسلم وأبو داود رواية، والنَّسائيّ ثلاث روايات.

مروياته المعلة:

له روايتان معلتان عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتهما من غيره، أخرجهما أبو داود والنسائي.

الفرع الخامس عشر: عبد الله بن عُبَيد الله بن أبي مليكة: (خ، م، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، القرشيّ، التَّيمِيّ، المكّيّ، الأَحول، تابعيّ[5].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 148/5، رقم: 737.
(2) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 211/2، رقم: 1500.
(3) ابن حبان، **الثقات**، 302/5.
(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 451، رقم: 5489.
(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 24/6، رقم: 1547، البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 137/5، رقم: 412، والعجليّ، أحمد بن عبد الله (261هـ)، تاريخ **الثقات**، (د. م)، دار الباز، ط1، 1405هـ– 1984م، ص: 268، رقم: 848.

واسم أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان، ولم يكن لعبد الله بن عبيد الله عقب، ولاه ابن الزبير قضاء الطائف، أدرك ثلاثين من أصحاب النَّبيّ -ﷺ-، وتوفي عبد الله بن أبي مليكة بمكة سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: سنة ثماني عشرة ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عباس، وعائشة، وابن عمر -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: أيوب السَّخْتِيَانِيّ، وابن جُرَيْج، وأبو يونس حاتم بن أبي صغيرة، وعبد الجبار بن الوَرْد، والسَّائِب بن عمر، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، والعجليّ[4]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[5]، وابن حزم، وابن خلفون[6]، وابن حجر[7]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"[8]، وقال الذهبيّ: "إماما فقيهًا حجةً متفقًا على ثقته"[9].

النتيجة: عبد الله بن عُبَيد الله بن أبي مليكة، فقيه، متفق على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما-: البخاريّ ومسلم والنّسائيّ.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 24/6، رقم: 1547، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 137/5، رقم: 412، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 492، رقم: 2545.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 256/15-259، رقم: 3405.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 24/6، رقم: 1547.

(4) ينظر: العجليّ، **تاريخ الثقات -دار الباز-**، ط1، ص: 268، رقم: 848.

(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 100/5، رقم: 461.

(6) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 46/8- 47، رقم: 3050.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص312، رقم: 3454.

(8) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 2/5.

(9) الذهبيّ، **تذكرة الحفاظ**، 78/1.

له في الكتب الستَّة مئتان واثنتان وثلاثونَ روايةً، روى البخاري سبعًا وثمانينَ روايةً، ومسلم سبعًا وثلاثينَ روايةً، وابن ماجه ثلاثًا وعشرينَ روايةً، وأبو داود أربعًا وعشرينَ روايةً، والترمذيّ خمسًا وثلاثينَ روايةً، والنسائيّ ستًّا وعشرينَ روايةً.

ورُوي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة سبع روايات –أربعة أحاديث–، روى له البخاري ثلاث روايات، ومسلم روايتين، والنّسائيّ روايتين.

الفرع السادس عشر: زياد بن جُبَير: (خ، م، د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: زِياد بن جُبَير بن حَيَّة بن مَسعُود بنُ مُعَتِّب، الثَّقَفيّ، البَصرِيّ، مات سنة أربع ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: أبيه جُبَير بن حَيَّة، وابن عمر –رضي الله عنهما–، وسعد بْن أَبي وقاص، والمغيرة بْن شعبة ، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: يونس بن عُبيد، وابن عون، ومبارك بن فضالة، وغيرهم.

أخرج له الجماعة[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[3]، والعجلي[4]، وأبو زرعة[5]، والنسائي[6]، والذهبي في الكاشف[7]، وابن حجر[8]:

---

(1) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 347/3، رقم: 1175، والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 605/4، رقم: 245، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 357/3، رقم: 658.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 442/9، رقم: 2029.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 527/3، رقم: 2379.

(4) ينظر: العجلي، **الثقات**، 372/1، رقم: 505.

(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 527/3، رقم: 2379.

(6) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 442/9، رقم: 2029.

(7) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 409/1، رقم: 1674.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص218، رقم: 2060.

ثقة، وزاد ابن حجر: وكان يرسل، وقال أحمد من الثقات[1]، وذكره ابن حبان[2]، وابن خلفون[3] في "الثقات"، وقال الذهبيّ في السير: حجّة[4].

النتيجة: زياد بن جُبَير بن حَيَّة، ثقة يرسل.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

روى له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما-: البخاري، ومسلم، وأبو داود.

له في الكتب الستَّة ست عشرة رواية، روى له البخاري خمس روايات، ومسلم روايتين، وابن ماجه روايتين، وأبو داود ثلاث روايات، والترمذي رواية واحدة، والنسائي ثلاث روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ست روايات، روى له البخاري ثلاث روايات، ومسلم روايتين، وأبو داود رواية واحدة.

الفرع السابع عشر: زيد بن جبير: (خ، م، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: زَيد بن جُبَير بن حَرْمَل الجُشَمِيُّ، من بني جُشَم بْن مُعاوية، الكُوفيّ، وقال أحمد: من بني تميم.

قال العجليّ: ليس بتابعيّ، وقال أبو الفضل الهرويّ، والذهبيّ: تابعي[5].

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 527/3، رقم: 2379.
(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 253/4.
(3) ينظر: ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، ص91، رقم: 393.
(4) ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 605/4، رقم: 245.
(5) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 396/1، رقم: 798، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 390/3، رقم: 1298، والعجلي، **معرفة الثقات**، 377/1، رقم: 524، والهروي، أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله (ت: 405هـ)، **المعجم في مشتبه أسامي المحدثين**، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1411هـ، ص140، رقم: 225، والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 369/5، رقم: 166.

قلت: هو تابعيّ، روى عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، قال البخاري: سمع ابن عمر، وذكره ابن حبان في التابعين، وقال الذهبي: وَهِم العِجْلِيُّ إذ يقول: ليس بتابعي[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر –رضي الله عنهما–، وأبو البختريّ الطائيّ، وخِشْف بن مالك، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الثوريّ، وزهير بن معاوية، وأبو عوانة، وآخرون.

أخرج له الجماعة[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[3]، والبخاري[4]، والعجليّ[5]، وأبو حاتم[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8]: ثقة، وزاد أبو حاتم صدوق.

وقال أحمد: صالح الحديث[9]، وقال النسائي: ليس به بأس[10]، وذكره ابن حبان[11]، وابن شاهين[12] في "الثقات".

النتيجة: زَيد بن جُبَير، تابعيّ، ثقة.

---

(1) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 390/3، رقم: 1298، وابن حبان، **الثقات**، 247/4، والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 370/5، رقم: 166.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 32/10– 34، رقم: 2092.

(3) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية عثمان الدارمي)، ص112، رقم: 336.

(4) ينظر: الترمذي، محمد بن عيسى (ت: 279هـ)، **علل الترمذي الكبير**، ترتيب: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، 1409هـ، ص116، رقم: 200.

(5) ينظر: **معرفة الثقات**، 377/1، رقم: 524.

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 559/3، رقم: 2527.

(7) ينظر: الذهبي، **الكاشف** في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة، 415/1، رقم: 1726.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص222، رقم: 2121.

(9) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 396/1، رقم: 798.

(10) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 33/10، رقم: 2092.

(11) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 247/4.

(12) ينظر: ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، ص91، رقم: 385.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

روى له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–: البخاريّ ومسلم، والنسائيّ.

بلغت مروياته في كتب السُّنَّة تسعًا وثمانين رواية، منها إحدى وأربعون رواية عن ابن عمر– رضي الله عنهما–.

وله في الكتب الستَّة أربعَ عشرةَ رواية، روى البخاريّ روايتين، ومسلم روايتين، وابن ماجه أربع روايات، وأبو داود رواية واحدة، والترمذي روايتين، والنسائي ثلاث روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر–رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ست روايات، روى له البخاريّ روايتين، ومسلم روايتين، والنسائي روايتين.

الفرع الثامن عشر: سعد بْن عُبَيدة: (خ، م، د، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: سعد بْن عُبَيدة، السُّلَمِيُّ، يكنى أبا حمزة، كوفيّ، تابعِيّ[1].

توفي في ولاية عمر بن هُبَيْرَة الأكبر على الكوفة[2]، قلت: وكانت ولايته من عام مائةٍ وثلاثةٍ إلى مائةٍ وستةٍ[3].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عُمر، وعبد الله بن بُريدة، وأبو عبد الرحمن السُّلَمِيِّ، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الحسن بن عُبيد الله، وأبو حَصِين عثمان بن عاصم، وأبو مالك الأَشْجَعِيّ، وآخرون.

روى له أصحاب الكتب الستَّة[4].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 301/6، رقم: 2360، وابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 319/3، رقم: 1522. والعجلي، **معرفة الثقات**، 391/1، رقم: 568.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 301/6، رقم: 2360. وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص263، رقم: 1127.

(3) ينظر: المزيّ، **سير أعلام النبلاء**، 562/4، رقم: 221، **تاريخ الإسلام**، 10/3 و131 (سنة ستٍ ومائة).

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 290/10–292، رقم: 2220.

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[1]، وابن معين[2]، والعجلي[3]، والنَّسائيّ[4]، والذهبي[5]، وابن حجر[6]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد الذهبي: ثبت.

وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه[7]، وباستقراء نقد أبي حاتم فإنه يقصد بها: هو ممن يحتج بحديثه[8]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[9].

النتيجة: سعد بْن عُبَيدة، السُّلَمِيُّ، ثقة باتفاق كبار النّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

روى له من أصحاب الكتب الستَّة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– البخاريّ ومسلم وأبو داود والترمذيّ[10].

له في الكتب الستَّة ستٌّ وثمانون رواية، روى البخاري واحدًا وعشرين رواية، ومسلم عشرين رواية، وابن ماجه خمس روايات، وأبو داود إحدى وعشرين رواية، والترمذي إحدى عشرةَ رواية، والنسائيّ ثماني روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ست روايات، روى له البخاري رواية، ومسلم ثلاث روايات، وأبو داود رواية، والترمذيّ رواية واحدة.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 301/6، رقم: 2360.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 89/4، رقم: 388.

(3) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 391/1، رقم: 568.

(4) ينظ: الباجي، **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، 1107/3، رقم: 1308.

(5) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 429/1، رقم: 1837.

(6) ينظر: ابن حجر: **تقريب التهذيب**، ص232، رقم: 2249.

(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 89/4، رقم: 388.

(8) ينظر: الحويني، **نثل النبال**، 49/2، رقم: 1362.

(9) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 298/4.

(10) المزي، **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، 188/5.

مروياته المعلة:

له روايتان معلتان معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتهما من غيره، أخرجهما أبو داود والترمذي.

الفرع التاسع عشر: صفوان بن مُحْرِز المازِنِيّ: (خ، م، جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: صفوان بن مُحْرِز بن زياد المازِنِيّ، من ولد غيلان بن مالك بن عمرو بن تميم، البَصرِيّ، تابعيّ[1].

وقيل: هو صفوان بن مُحرز البَاهِلِيّ، وإنّما كان نازلاً في بني مازن وليس منهم[2].

قال ابن سعد: توفي صفوان بالبصرة في ولاية بشر بن مروان، وقال خليفة: مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير، وقال ابن حبان: مات في ولاية عبد الملك بن مروان، سنة أَربع وَسبعين، وقال الصفديّ: توفي في حدود المائة للهجرة[3].

وقال ابن حجر: "قرأت بخط الذهبي ما نصه: قتادة ومحمد بن واسع وعلي بن زيد بن جدعان إنمَّا طلبوا العلم قبل التسعين وبعدها، فهذا يدل على أنَّ الواقدي وهم في تاريخ موته وتبعه ابن حبان. قلت: ما وهم الواقدي فقد قال خليفة في الطبقات مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير بقليل، ومن هنا أخذ ابن حبان قوله مات سنة أربع؛ لأنَّ قتل ابن الزبير كان آخر سنة ثلاث، وما ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبيّ من أن الذين سماهم لم يطلبوا العلم إلا بعد ذلك لا يمنع سماعهم من صفوان فكم ممن سمع حديثاً أو أحاديث قديماً ثم اشتغل بعد مدة وطلب"[4].

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 305/4، رقم: 2926، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص332، رقم: 1540، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 468/1، رقم: 766.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 380/4، والمزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 211/13، رقم: 2891، ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 389/6، رقم: 2516.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 108/7، رقم: 3031، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص 332، رقم: 1540، وابن حبان، **الثقات**، 380/4، والصفديّ، **الوافي بالوفيات**، 185/16، رقم:3.

(4) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 431/4، رقم: 754.

قلت: لا تعارض بين مَنْ ذهب إلى أنّه مات في ولاية بشر بن مروان وبين من قال مات في ولاية عبد الملك بن مروان، وبين من قال مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير، إذ كانت ولاية بشر بن مروان أثناء ولاية أخيه عبد الملك بن مروان إذ ولّاه الكوفة والبصرة، بعد مقتل مصعب بن الزبير[1].

وأمّا من ذهب إلى أنّه توفي في حدود المائة فهو بعيد، وقد تقدم اعتراض ابن حجر على الذهبيّ في توهيمه للواقديّ معللاً في ذلك تسمية بعض الرواة الذين طلبوا العلم قبل وبعد سنة تسعين وقد سمعوا من صفوان بن مُحرز، فبين أنّ سماعهم منه قد يكون قديماً قبل طلب العلم.

شيوخه ومن روى عنهم: أبو موسى الأشعريّ، وابن عمر، وعمران بن حصين –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الحسن، وقتادة، ومورق العجلي، وآخرون.

روى له الجماعة سوى أبي داود[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، والعجليّ[4]، وابن حزم، وابن خلفون[5]، والذهبيّ[6]، وابن حجر[7]: ثقة، وزاد ابن خلفون: حجّة.

وذكره ابن حبان في "الثقات"[8].

النتيجة: صفوان بن مُحْرِز بن زياد المازِنِيّ، البَصرِيّ، تابعيّ، اتفق الحفاظ على توثيقه.

---

(1) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 10/253–262، رقم:901.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 13/ 211–213، رقم: 2891.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 7/107، رقم: 3031.

(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 1/468، رقم: 766.

(5) ينظر، مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 6/388–389، رقم: 2516.

(6) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 1/504، رقم: 2405.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص277، رقم: 2941.

(8) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 4/380.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–: البخاريّ، ومسلم، وابن ماجه.

له في الكتب الستَّة خمسَ عشرةَ روايةً، روى البخاري تسعَ روايات، ومسلم ثلاث روايات، وابن ماجه رواية، والترمذي رواية، والنسائي رواية واحدة.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ست روايات، روى له البخاري أربع روايات، ومسلم رواية، وابن ماجه رواية.

الفرع العشرون: وَبَرَة بن عبد الرحمن: (خ، م، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: وَبَرَة بن عبد الرحمن، أبو خُزيمة، وقيل: أبو العباس، المُسْلِيُّ، وقيل: الحارِثِيُّ، الكوفيّ تابعيّ.

يُعَدُّ فِي الكُوفيين، توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسريّ على الكوفة، سنة ست عشرة ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وسعيد بن جبير، وهمام بن الحارث، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: بَيان، ومِسعَر، وإسماعيل بن أبي خالد، والعلاء بن زهير، وآخرون.

أخرج له من أصحاب الكتب الستة: البخاريّ، ومسلم، وأبو داود، والنَّسَائيّ[2].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 310/6، رقم: 2402، وأحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 317/3، رقم: 5411، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 270، رقم: 1168، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 182/8، رقم: 2635، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 340/2، رقم: 1935، ومغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 210/12، رقم: 5013.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 426/30–427، رقم: 6678.

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين، وأبو زرعة[1]، العجليّ[2]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[3]، وخَلُص الذهبيّ[4]، وابن حجر[5] إلى أنَّه ثقة.

النتيجة: وَبَرَة بن عبد الرحمن، ثقة.

أولًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–: البخاريّ ومسلم وأبو داود والنّسائيّ.

وله في الكتب الستَّة اثنتا عشرةَ روايةً، روى البخاريّ خمس روايات، وكلٌ من مسلم وأبي داود روايتين، والنَّسائيّ ثلاث روايات.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ستّ روايات صحيحة، روى البخاريّ رواية، ومسلم روايتين، وأبو داود رواية، والنَّسائيّ روايتين.

الفرع الحادي والعشرون: أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة: (خ، م، د، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله، القرشيّ العدويّ، المدنيّ[6].

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 42/9، رقم: 176.

(2) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 340/2، رقم: 1935.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 497/5.

(4) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 348/2، رقم: 6041.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 580، رقم: 7397.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، 172/5، رقم: 757، ومسلم، **الكنى والأسماء**، 134/1، رقم: 369، والكلاباذيّ، **الهداية والإرشاد**، 827/2، رقم: 1399.

قيل: أنَّ أبا بكر ليس له اسم[1]، واسم أبي حَثْمَة عبد الله، وقيل: عَدِيّ بن كَعب[2].

شيوخه ومن روى عنهم: سعد بن أبي وقاص، سعيد بن زيد، وأبو هريرة –رضي الله عنهم، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الزُّهْرِيّ، وإسماعيل بن محمد، وصالح بن كيسان، وآخرون.

روى له الجماعة ما عدا الإمام ابن ماجه[3].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال الزُّهرِيّ: كان من علماء قريش[4]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة عارف بالنسب[6].

النتيجة: أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–: البخاريّ ومسلم، وأبو داود، والتِّرمذيّ، حديثًا واحدًا مقرونًا بسالم بن عبد الله عن ابن عمر.

له في الكتب الستَّة إحدى عشرة روايةً، روى كلٌ من البخاريّ، ومسلم روايتين، وكلٌ من أبي داود، والنَّسائيّ ثلاث روايات، والتّرمذيّ روايةً واحدةً.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ست روايات وهو حديثٌ واحدٌ مقرونٌ بغيره أخرجه البخاريّ ومسلم من طريقين، وأبو داود والتّرمذيّ من طريق.

---

(1) ينظر: المقدميّ، محمد بن أحمد (ت: 301هـ)، **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، (د.م)، دار الكتاب والسنة، ط1، 1415هـ – 1994م، ص: 154، رقم: 743.

(2) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 25/12، رقم: 130.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 94/33، رقم: 7234.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 341/9، رقم: 1518.

(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 566/5.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 623، رقم: 7967.

الفرع الثاني والعشرون: أسلم مولى عُمَر بن الخطاب: (خ، م، جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: أسلم، مولى عمر بن الخطاب – ﷺ–، القرشيّ، العدويّ، المدنيّ، وكان من الأشعريين.

ويُكنى "أبا خالد"، وقيل: "أبو زيد"، مدني من كبار التّابعين، كان من سبي اليمن، وقيل: من سبي عين التّمر[1]، سباه خالد بن الوليد، فاشتراه عُمر لَمَّا بعثه أبو بكر – رضى الله عنهم–، سنة إحدى عشرة، فأقام للنّاس الحجّ، وابتاع فيها أسلم، وقيل: "كان ذلك سنة اثنتي عشرة".

ويقال:" إنَّه أدرك النبي (ﷺ) ولم يره، حتى عُدَّ فيمن اختلف فيه من الصحابة، ويعتبر من جلة موالي عمر فكان عمر يقدمه، وكذلك كان ابن عمر يعظمه ويعرف له ذلك، وكان أسلم أروى الناس لسيرة عمر مع علمه بعمر –رضي الله عنه–[2].

قال ابن سعد: توفّي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان[3]، وذكره البخاريّ فيمن مات ما بين الستين إلى السَبْعين وقال: "حدثني إبراهيم بن المنذر عن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: توفي أسلم وهو ابن أربع عشرة ومائة وصلى عليه مروان بن الحكم"[4]، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: مات سنة ثمانين[5].

---

(1) هي معركة بين الفرس والمسلمين بقيادة خالد بن الوليد سنة 12هـ انتهت بانتصار المسلمين، وعين التمر: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة، ينظر: الحمويّ، **معجم البلدان**، 176/4.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 7/5، رقم: 596، وابن معين، أبو زكريا يحيى، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 210/3، رقم: 970، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 23/2، رقم: 1565، والعجلي، **معرفة الثقات**، 223/1، رقم: 81، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 342/8– 344، ومغلطاي، علاء الدين بن قليط (ت: 762هـ)، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**، اعتنى به: عزت المرسي وآخرون، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، (د. ط)، (د. ت)، 66/1، رقم:28، والصفدي، صلاح الدين، **الوافي بالوفيات**، 33/9، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 342/8.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 7/5، رقم: 596 (كانت خلافة عبدالملك بن مروان من سنة 65هـ– 86هـ، ينظر: المصدر نفسه، 175/5 و182، رقم: 759).

(4) البخاري، **التاريخ الأوسط**، 137/1، رقم: 603)، (مات مروان سنة أربع وستين، ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، 216/1، رقم: 120).

(5) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 350/8.

شيوخه ومن روى عنهم: روى عن جملة من الصحابة منهم: عبد الله بن عمر، وأبو بكر، وعُمَر– رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: القاسم بْن مُحَمد، وابنيه زيد بْن أسلم، وخالد بن أسلم، وآخرون.

روى له الجماعة[1].

ب. أقوال النقاد فيه:

اتفق الحفاظ على توثيقه[2] فقال العجلي[3]، ويعقوب بن شيبة[4]، وأبو زرعة[5]، وابن عبد البر[6]، وابن حجر[7]: ثقة، وزاد العجلي مدني من كبار التابعين، وابن عبد البر: من جلة المواليّ علمًا ودينًا، وابن حجر: مخضرم.

وذكره ابن حبان في الثقات[8].

النتيجة: أسلم، مولى عمر بن الخطاب – ﷺ–، القرشي، المدني، تابعي مخضرم، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

روى له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما–: البخاريّ، ومسلم، وابن ماجه.

له في الكتب الستَّة ثمان وأربعون رواية، روى البخاري اثنتين وعشرين رواية، ومسلم سبع روايات، وابن ماجه ست روايات، وأبو داود خمس روايات، والترمذيّ سبع روايات، والنّسائيّ رواية واحدة.

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 530/2– 531، رقم: 407.
(2) ينظر: النووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، 117/1، رقم:53.
(3) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 223/1، رقم: 81.
(4) ينظر: ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، 266/1، رقم: 501.
(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 306/2، رقم: 1142.
(6) ابن عبد البر، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، 240/3.
(7) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص104، رقم:396.
(8) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 45/4.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة خمس روايات، روى له البخاري ثلاث روايات، ومسلم رواية واحدة، وابن ماجه رواية واحدة.

مروياته المعلة:

له رواية واحدة معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتها من غيره أخرجها ابن ماجه.

الفرع الثالث والعشرون: بكر بن عبد اللَّه المُزنيّ: (خ، م، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: بكر بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن هلال، أَبُو عَبْد اللَّه المزني الْبَصْرِيّ، تَابِعِيّ، من مُضر.

يعدُّ أبوه في الصحابة، أدرك ثلاثين من فرسان مزينة منهم عبد الله بن مغفل ومعقل بن يسار، مات بكر قبل الحسن بقليل، سنة ست ومائة، وقيل: سنة ثَمَان وَمِائَة[1].

وذكره ابن زبر الرَّبَعي ممن مات سنة ثَمَان وَمِائَة[2]، وإلى هذا ذهب أكثرهم، قال ابن سعد: " وَهُوَ أَثْبَتُ عِنْدَنَا"[3].

شيوخه ومن روى عنهم: روى عن جملة من الصحابة منهم: ابْن عُمَر، وأنس، وعبد الله بن عَمْرو رضي الله عنهما، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: حميد الطَّوِيل، وحبِيب الشَّهِيد، وقتادة، وآخرون.

روى له الجماعة[4].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 157/7، رقم:3084، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 90/2–91، رقم:1795، والعجلي، **معرفة الثقات**، 251/1، رقم: 170، وابن حبان، **الثقات**، 74/4، و**مشاهير علماء الأمصار**، ص146، رقم: 655، والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 532/4، رقم: 215.

(2) ابن زبر الربعي، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، 259/1، (سنة ثمان ومائة). وكذلك ذكره بامخرمة، ينظر: بامخرمة، أبو محمد الطيب بن عبد الله (ت: 947هـ)، **قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر**، عُني به: بو جمعة مكري وخالد زواري، جدة، دار المنهاج، ط1، 1428هـ– 2008م، 67/2.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 158/7، رقم: 3084.

(4) ينظر، المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 217/4– 219، رقم: 747

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[1]، وقال ابن معين[2]، وقال العجلي[3]، وقال أبو زرعة[4]، والنَّسَائي[5]: "كان ثقة، وزاد ابن سعد: ثبتًا مأمونًا كثير الحديث حجة، فقيهاً، وزاد أبو زرعة: مأمون.

وخلص الذهبي إلى أنَّه ثقة إمام[6]، وابن حجر إلى أنّه ثقة ثبت جليل[7].

النتيجة: بكر بْن عَبد اللَّهِ المُزني تابعي، ثقة ثبت.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة.

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة عن ابن عمر – رضي الله عنهما–: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

له في الكتب الستَّة إحدى وخمسون روايةً، روى البخاري اثنتي عشرةَ رواية، ومسلم إحدى عشرةَ روايةً، وابن ماجه خمسُ رواياتٍ، وأبو داود عشر روايات، والترمذي خمس روايات، والنسائي ثماني روايات.

منها خمسُ رواياتٍ عن ابن عمر – رضي الله عنهما –، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود رواية واحدة، والنسائيّ روايتين.

الفرع الرابع والعشرون: السَّائِب بن فَرُّوخ أبو العَبَّاس الشاعر: (خ، م)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: السَّائِب بن فَرُّوخ، مولى لبني جَذِيمةَ بن عَديّ بن الدِّيل، أبو العَبَّاس الشاعر، المكِّيّ، تابعيّ، توفي بعد ست وثلاثين ومائة[8].

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 157/7، رقم:3084.
(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 388/2، رقم:1507.
(3) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 1/ 251، رقم:170.
(4) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 388/2، رقم:1507.
(5) ينظر، المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 218/4، رقم: 747
(6) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 274/1، رقم: 628.
(7) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص137، رقم: 743
(8) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 27/6، رقم: 1566، وأحمد، العلل، 129/2، رقم: 1777، ومسلم، **الطبقات**، ص269، رقم: 1078، والحمويّ، **معجم الأدباء**، 1341/3، رقم: 515.

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عَمرو بن العَاص.

تلاميذه ومن رووا عنه: حبيب بن أبي ثابت، وأبو الزبير محمد بن مسلم، وعمرو بن دينار، وآخرون.

روى له أصحاب الكتب الستَّة[1].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال حبيب بن أبي ثابت: "كان صَدُوقًا"[2]، وقال مرةً: "كان لا يتهم على الحديث"[3]، وقال ابن سعد: "كان قليل الحديث"[4]، وقال ابن معين مرة[5]، وأحمد[6]، ومسلم[7]، والنسائيّ[8]: "ثقة"، وزاد مسلم: عدلاً، وقال يحيى بن معين في مرّة أخرى: "ثبت"[9]، وذكره ابن حبان[10]، وابن شاهين[11] في الثقات، وخلص الذهبيّ[12]، وابن حجر[13] إلى أنّه ثقة.

النتيجة: السَّائِب بن فَرُّوخ، أبو العَبَّاس الشاعر، ثقة باتفاق كبار النُّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

روى له من أصحاب الكتب الستَّة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– البخاريّ ومسلم.

له في الكتب الستَّة تسعٌ وعشرون رواية، روى البخاري تسع روايات، ومسلم تسع روايات، وابن ماجه رواية واحدة، وأبو داود رواية واحدة، والترمذي روايتين، والنسائي سبع روايات.

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 190/10–191، رقم: 2171.

(2) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 567/2، رقم: 3678.

(3) البخاري، **الصحيح**، كتاب الصوم، باب صوم داود ﷺ، 40/3، رقم: 1979، وكتاب الجهاد والسِّير، باب الجهاد بإذن الأبوين، 59/4، رقم: 3004.

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 27/6، رقم: 1566.

(5) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 11/3، رقم: 3921.

(6) ينظر: ابن الجعد، علي (ت: 230هـ)، **مسند ابن الجعد**، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة نادر، ط1، 1410هـ– 1990م، ص94، رقم: 545.

(7) ينظر: مسلم، **الصحيح**، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر ...، 815/2، رقم: 1159.

(8) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 191/10، 2171.

(9) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 83/3، رقم: 346.

(10) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 326/4.

(11) ينظر: ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، ص107، رقم: 509.

(12) ينظر: الذهبي، **الكاشف**، 425/1، رقم: 1793.

(13) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص228، رقم: 2199.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة أربع روايات وهو حديث واحد في حصار الطائف، أخرج البخاريّ ثلاث روايات، ومسلم رواية واحدة.

الفرع الخامس والعشرون: سعيد بن الحارث الأَنْصارِيّ: (خ، م)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: سعيد بن الحَارِث بن أَبي سعيد بن الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيّ، أَبُو الْمُعَلَّى، المدنيّ، الفقيه، قاضي أهل المدينة، ولأبيه صحبة، توفي في حدود سنة عشرين ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وجابر، وأبو سعيد –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: عمرو بن الحارث، وعُمارَة بن غَزِية، وفُلَيح بن سليمان، وآخرون.

روى له أصحاب الكتب الستَّة[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال الفسويّ[3]، وابن حجر[4]: ثقة، وذكره ابن حبان[5]، وابن خلفون[6] في "الثقات"، وقال الذهبي: "مجمع على الاحتجاج به"[7].

النتيجة: سعيد بن الحَارِث بن أَبي سعيد بن الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيّ، المدنيّ، ثقة.

---

(1) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 210/3، رقم: 974، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 463/3، رقم: 1542، والكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 284/1، رقم: 387، والمزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 10/ 379، رقم: 2247، والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 164/5–165، رقم:60.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 10/ 379–380، رقم: 2247.

(3) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 272/5، رقم: 1918.

(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص234، رقم: 2280.

(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 282/4.

(6) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 272/5، رقم: 1918.

(7) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 165/5، رقم:60.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

روى له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما–: البخاري، ومسلم. له في الكتب الستَّة سبع عشرة رواية، روى البخاري ثمانيَ روايات، ومسلم روايتين، وابن ماجه ثلاث روايات، وأبو داود روايتين، والترمذي رواية، والنسائي رواية واحدة.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة أربع روايات، روى له البخاري روايتين، ومسلم روايتين.

الفرع السادس والعشرون: عبد الرحمن بن أَبي نُعم البجليّ: (خ، ت، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته: هو عبد الرحمن بن أَبي نُعم البَجَليّ، أبو الحكم، الكوفيّ، تابعيّ مشهور.

واسم أبيه لا يُعرف، مات في ولاية عبد الملك بن مروان في آخر أمره، وقيل: مات في حدود المائة أو بعدها[1].

شيوخه ومن روى عنهم: أبو هُرَيْرَةَ، وابن عُمَر، وأبو سعيد رضى الله عنهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: فضيل بن غزوان، المغيرة بن مقسم، ومحمّد بن أبي يعقوب، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، والنّسائيّ[4]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5].

---

(1) ينظر: ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 301/6، رقم: 2362، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 356/5، رقم: 1130، ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص: 165، رقم: 759، والذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 63/5، رقم: 20، وابن حجر، **فتح الباري**، 10، 427، رقم: 5994، (امتدت خلافة عبد الملك بن مروان من 65هـ –86هـ، ينظر: ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ص:261).

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 457/17–458، رقم: 3979.

(3) ينظر ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 301/6، رقم: 2362.

(4) ينظر: مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 241/8، رقم: 3260.

(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 112/5،

وأمّا ابن معين فخالفهم وذهب إلى تضعيفه، ونقل عنه هذا القول ابن أبي خيثمة، وتعقبه الذهبيّ فقال: ولم يتابعه عليه أحمد[1]، قلت: كأنّ الذهبيّ يُشير إلى تضعيف قول ابن معين وأنَّه قولٌ شاذ، ولا سيما أننا نجد أنَّ الشيخين قد أخرجا له في صحيحيهما.

وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه صدوق[2]. قلت: لعلّه أنزله إلى رتبة صدوق بسبب تضعيف ابن معين له، وقد شرط على نفسه في التقريب أن يُعمل جميع أقوال النُّقاد؛ لكنَّه في الفتح أشار إلى توثيقه فقال: "اتفقوا على توثيقه وشذّ ابن أبي خيثمة فحكى عن ابن معين أنّه ضعفه"[3].

النتيجة: عبد الرحمن بن أَبي نُعم البجليّ، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–: البخاريّ، والتِّرمذيّ، والنَّسائيّ.

له في الكتب الستَّة ثلاثٌ وثلاثونَ روايةً، روى البخاريّ سبعَ رواياتٍ، ومسلم ثمانيَ رواياتٍ، وابن ماجه روايتين، وكلٌ من أبي داود والتّرمذيّ خمس روايات، والنَّسائيّ ست روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة حديثان –أربع روايات–، حديثٌ أخرجه البخاريّ –من طريقين– والتّرمذيّ، وحديثٌ أخرجه النَّسائيّ.

الفرع السابع والعشرون: عثمان بن عبد اللَّه بن موهب: (خ، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: عثمان بن عبد الله بن موهب الأعرج، التَّيميُّ، القُرشيُّ، مدنيٌّ، تابعيّ، يُكنى أبا عبد الله، وقد يُنسب إلى جده فيقال: عبدالله بن موهب، ويُعَدُّ فِي أهل المدينَة[4].

---

(1) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 595/2، رقم: 4992.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 352، رقم: 4028.

(3) ابن حجر، **فتح الباري**، 427/10، رقم: 5994.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 464/5، رقم: 1362، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 231/6، رقم: 2256، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 129/2، رقم: 1214، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 423/19، رقم: 3835.

قال ابن سعد: مات سنة ستين ومائة في خلافة المهدي، وتعقبه الذهبيّ فقال: وَهِم ابن سعد، وإنَّما مات في حدود العشرين ومائة، قلت: ولعلّ قول الذهبيّ هو الأقرب، وذلك لقول يعقوب بن شيبة: عثمان بن عبدالله بن موهب قديم صلَّى خلف أبي هريرة وسمع منه، ودخل على أم سلمة فأخرجت له شعر النبي ﷺ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: أبو هريرة، وابن عمر، وأم سلمة –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الثَّورِيّ، وابنه عَمرو، وأبو عوانة، وآخرون.

روى له الجماعة سوى أبي داود[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[3]، العجليّ[4]، ويعقوب بن شيبة، وأبو داود، والنّسائيّ[5]، وابن حجر[6]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

النتيجة: عثمان بن عبد اللَّه بن موهب، مجمع على ثقته.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–: البخاريّ والتِّرمذيّ.

وله في الكتب الستَّة خمسٌ وعشرونَ روايةً، روى البخاريّ تسع روايات، ومسلم خمس روايات، وابن ماجه روايتين، والتّرمذيّ ثلاث روايات، والنَّسائيّ ست روايات.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 464/5، رقم: 1362، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 476، رقم: 2463، ومُغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 163/9، رقم: 3628، والذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 187/5، رقم: 67، (وكانت وفاة أبي هريرة على اختلاف الأقوال ما بين عام سبعةٍ وخمسينَ – تسعةٍ وخمسين، وأم سلمة مابين عام سبعةٍ وخمسينَ – ثلاثةٍ وستين).

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 423/19–424، رقم: 3835.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 155/6، رقم: 854.

(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 129/2، رقم: 1214.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 423/19– 424، رقم: 3835.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 385، رقم: 4491.

(7) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 158/5.

وروي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ من أربعةِ طرق، روى البخاريّ ثلاثة، والترمذيّ واحدة.

الفرع الثامن والعشرون: سليمان بن يَسَار: (خ، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: سُلَيْمان بن يَسَار، مولى ميمونة زوج النبي -ﷺ-، الهِلَالِي، المدنيّ، تابعيّ.

يكنى أبا تراب، كان من أهل الصلاح والفضل أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وعالمها ومُفتيها بعد سعيد بن المسيب وكان كثيرًا ما يوافقه، وكان سعيد لا يجترأ عليه[1].

مات سُليمان بن يسار سنة سبع ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: سنة ثلاث ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك، وقيل: سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة مائة، قيل: مات سنة أربع ومائة، وقيل: سنة تسع ومائة وهو ابن ست وسبعون سنة[2].

قلت: رجح ابن حبان أنّ وفاته كانت سنة عشر ومائة، وأنَّ مولده كان سنة أربع وثلاثين، وعليه يكون عاش ست وسبعون سنة، وفي ترجيحه ذلك نظر؛ إذ أنّه خالف ذلك في صحيحه فقال: مات سنة أربع وتسعين، وقال في المشاهير سنة تسع ومائة[3].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 133/5، رقم: 719، وابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)، 191/3، رقم: 859، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص430، رقم: 2131، و**العجلي**، **معرفة الثقات**، 435/1، رقم: 677، وابن حبان، **الثقات**، 158/5، والكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 308/1، رقم: 428، والباجي، **التعديل والتجريح**، 1121/3، 1325.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 133/5، رقم: 719، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص430، رقم: 2131، وابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 150/2، رقم: رقم: 2143، ابن حبان، **الثقات**، 301/4، الشيرازيّ، **طبقات الفقهاء**، ص60، (ويقال لها: سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء).

(3) ينظر: ابن بلبان، علاء الدين علي (ت: 739هـ)، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1408هـ- 1988م، باب نواقض الوضوء، ذكر الأمر بالوضوء من المذي وضوء الصلاة، 384/3، رقم: 1101، وابن حبان، **الثقات**، 301/4، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص106، رقم: 432.

وأمّا الذهبي[1] فاتفق معه أنَّ مولده كان سنة أربع وثلاثين، إلا أنَّ وفاته كانت سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وما عداها من الأقوال فهي شاذة أو وقع فيها تصحيف، وهذا الراجح الذي عليه غالب النُّقاد، والله أعلم.

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عبّاس، وأم سَلَمة، وابن عمر –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الزُّهري، عبد الله بن الفضل، وعمرو بن شعيب، وآخرون.

أخرج له الجماعة[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، وابن معين[4]، والعجليّ[5]، وأبو زرعة[6]، وابن حجر[7]: ثقة، وزاد ابن سعد: عالمٌ رفيعٌ فقيهٌ كثير الحديث، وزاد أبو زرعة: مأمون فاضل عابد، وزاد ابن حجر: أحد الفقهاء السبعة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[8].

النتيجة: سُلَيْمان بن يَسَار الهِلَالِي، المدنيّ، تابعيّ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، اتفق كبار النّقاد على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–: البخاريّ، وأبو داود، والنَّسائيّ.

---

(1) ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 447/4، رقم: 173.
(2) ينظر، المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 12/ 101–105، رقم: 2574.
(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 133/5، رقم: 719.
(4) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)، 157/3، رقم: 662.
(5) ينظر: **الثقات، معرفة الثقات**، 435/1، رقم: 677.
(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 149/4، رقم: 643.
(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص255، رقم: 2619.
(8) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 301/4.

له في الكتب الستَّة مائةٌ وثلاثٌ وستون رواية، روى البخاري ثماني عشرةَ رواية، ومسلم ثلاثين رواية، وابن ماجه خمسَ عشرةَ رواية، وأبو داود سبعًا وعشرين رواية، والترمذيّ ثلاثَ عشرةَ رواية، والنسائيّ ستين رواية.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثلاث روايات، حديث أخرجه البخاري، وحديث آخر أخرجه أبو داود والنّسائيّ.

الفرع التاسع والعشرون: محمد بن المُنْتَشِر: (خ، م)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: محمد بن المُنْتَشِر بن الأَجْدَع، أبو إبراهيم، الهمدانيُّ، الكُوفيُّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عائشة، وابن عمر –رضي الله عنهم–، وعمرو بن شرحبيل، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه إبراهيم، ومجالد، وعبد الملك بن عُمير، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، وأحمد[4]، والعجليّ[5]: ثقة، وزاد ابن سعد: وله أحاديث قليلة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وخَلُص الذهبيّ[7]، وابن حجر[8] إلى أنّه ثقة.

النتيجة: محمد بن المُنْتَشِر، ثقة.

---

(1) ينظر: : ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 306/6، رقم: 2380، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 219/1، رقم: 690.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 497/26، رقم: 5629.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 306/6، رقم: 2380.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 99/8، رقم: 425، والباجيّ، **التعديل والتجريح**، 641/2، رقم: 496.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 254/2، رقم: 1650.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 367/5.

(7) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 224/2، رقم: 5167.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 508، رقم: 6324.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته ابن عمر – رضي الله عنهما–: البخاريّ، ومسلم، حديثًا واحدًا[1].

النتيجة العامة:

محمد بن المُنْتَشِر بن الأجْدَع، أبو إبراهيم، الهمدانيُّ، الكُوفيُّ، ثقة.

بلغت مروياته في كتب السُّنَّة مئةً واثنتين وخمسين روايةً، منها ثماني رواياتٍ عن ابن عمر– رضي الله عنهما–.

وله في الكتب الستَّة ستٌّ وعشرون روايةً، روى البخاريّ ثلاث روايات، ومسلم سبع روايات، وكلٌّ من ابن ماجه وأبو داود روايتين، والتّرمذيّ رواية، والنَّسائيّ إحدى عشرةَ روايةً.

رُوي من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة حديثًا واحدًا أخرجه البخاريّ من طريق، ومسلم من طريقين.

الفرع الثلاثون: مروان الأصفر: (خ، د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: مروان الأصفر –ويقال: الأحمر، أبو خلف، البصريّ، وقيل: هو مروان بن خاقان، وقيل: إنهما اثنان[2].

شيوخه ومن روى عنهم: أنس، وابن عمر –رضي الله عنهم–، ومسروق بن الأجدع، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الحسن بن ذكوان، وخالد الحذَّاء، وسليم بْن حَيَّان، وآخرون.

---

(1) البخاريّ، **الصحيح**، رقم: 272، ومسلم، الصحيح، 47 (1192)، (49 (1192).

(2) ينظر: الكلاباذيّ، **الهداية والإرشاد**، 716/2، رقم: 1188، ومسلم، **الكنى والأسماء**، 284/1، رقم: 1001، وابن مَنْدَه، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص: 295، رقم: 2557، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 410/27، رقم: 5878.

روى له من أصحاب الكتب الستة: البخاريّ، ومسلم، وأبو داود، والترمذيّ[1].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال أبو داود[2]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[3]، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة[4].

النتيجة: مروان الأصفر، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–: البخاريّ وأبو داود. له في الكتب الستَّة سبع روايات، روى البخاريّ ثلاث روايات، ومسلم روايتين، وكلٌ من أبي داود والتّرمذيّ رواية واحدة.

رُوي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثلاثُ روايات –حديثان–، أخرج له البخاري حديثًا من طريقين، وأبو داود حديثًا واحدًا.

مروياته المعلة:

له رواية واحدة معلة أخرجها الإمام أبو داود.

الفرع الحادي والثلاثون: سعيد بن فيروز أبو البَخْتَرِيُّ الطائِيُّ: (خ)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: سعيد بن فيروز أبو البَخْتَرِيُّ الطائيُّ، الكَلبيّ، الكُوفيّ، مَوْلَاهُمْ، تابعيّ[5].

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 410/27–411، رقم: 5878.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 411/27، رقم: 5878.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 424/5 (مذكور في الترجمة باسم مروان الأصغر وهو تحريف).

(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:526، رقم: 6576.

(5) ينظر: ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص260، رقم: 1107، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 506/3، رقم: 1684، والعجلي، **معرفة الثقات**، 386/2، رقم: 2087.

قُتل بدير الجماجم مع ابن الأشعث سنة اثنتين وثمانين، وقيل: مات بدُجَيْل سنة ثلاث وثمانين، وقيل: سنة إحدى وثمانين[1].

قلت: وسبب الاختلاف في تحديد تاريخ وفاته هو اختلافهم في تحديد وقعة دير الجماجم التي قُتل فيها سعيد بن فيروز إذ أنّ ابن الأشعث كان له أكثر من وقعة، فذهب ابن خياط إلى أنّها امتدت من سنة إحدى وثمانين إلى سنة اثنتين وثمانين[2]، وذهب ابن قتيبة[3] إلى أنّها هاجت الفتنة سنة اثنتين وثمانين إلى سنة ثلاث وثمانين.

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عباس، وابن عمر –رضي الله عنهم–، وأبو كبشة الأنماريّ، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: عمرو بن مرة، وزيد بن جبير، وسلمة بن كهيل، وآخرون.

روى له أصحاب الكتب الستَّة[4].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: "كثير الحديث، يرسل حديثه، فما كان من حديثه سماعًا فهو حسن، وما كان (عن) فهو ضعيف"[5].

قال يحيى بن معين[6]، وابن نُمَيْر[7]، والعجلي[8]، وأبو زرعة[9]: ثقة، وزاد العجليّ: وكان فيه تشيع.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 297/6، رقم: 2340، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 506/3، رقم: 1684؛ وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص260، رقم: 1107، والكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 290/1، رقم: 398.

(2) ينظر: ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ص285.

(3) ينظر: ابن قتيبة، **المعارف**، 357/1.

(4) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 32/11–35، رقم: 2342.

(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 297/6، رقم: 2340

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 55/4، رقم: 241.

(7) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 340/5، رقم: 2026.

(8) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 386/2، رقم: 2087.

(9) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 55/4، رقم: 241.

وقال أبو حاتم[1]: صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات"[2]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس هو بالقوي عندهم"، وتعقبه النووي وقال: "لا يقبل قول الحاكم لأنّه جرح غير مفسر، والجرح إذا لم يفسر لا يقبل"[3]، وكذلك تعقبه ابن حجر وقال: وهو سهو[4]، قلت: إلا أنْ يكون أشبه عليه بآخر.

وخلص ابن حجر إلى أنّه ثقة ثبت كثير الإرسال[5].

النتيجة: سعيد بن فيروز أبو البَخْتَرِيُّ، ثقة يرسل.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– الإمام البخاري فقط.

له في الكتب الستَّة خمسٌ وعشرون رواية، روى البخاري ثلاث روايات، ومسلم ثلاث روايات، وابن ماجه ست روايات، وأبو داود ثلاث روايات، والترمذي خمس روايات، والنّسائيّ خمس روايات.

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما– سوى الإمام البخاري، فأخرج له حديثًا واحدًا من طريقين.

الفرع الثاني والثلاثون: عبد الله بن محمد بن أبي بكر: (خ، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: عبد الله بن محمد بن أبي بكر، القرشيّ، التَّيميّ، المدنيّ، أخو القاسم بن محمد، وأمه يقال لها: سودة، قُتِل يوم الحَرَّة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وليس له عقب[6].

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 55/4، رقم: 241، (ونقل النّووي أنّه قال: ثقة (1)، ونقل المزيّ وابن حجر أنّه قال: ثقة صدوق (1)، والصواب مافي الجرح والتعديل. ينظر: النووي، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، 181/10، والمزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 33/11، رقم: 2342، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 73/4، رقم: 127).

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 286/4.

(3) النووي، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، 181/10.

(4) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 73/4، رقم: 127.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص240، رقم: 2380.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 148/5، رقم: 738، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 186/5، رقم: 580، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 49/16، رقم: 3530.

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له في المطبوع إلّا من روايته عن عمته عائشة، وابن عمر، وحديثٌ واحدٌ مقرونٌ عن ابن عباس، وابن الزُّبير –رضي الله عنهم–.

تلاميذه ومن رووا عنه: سالم بن عبدالله، والزُّهريّ، ونافع، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستّة: البخاريّ، ومسلم، والنّسائيّ، وأبو داود[1].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال النّسائيّ[2]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[3]، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة[4].

النتيجة: عبد الله بن محمد بن أبي بكر، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له من أصحاب الكتب الستة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– البخاريّ، والنّسائيّ.

له في الكتب الستَّة سبع روايات، روى البخاريّ ثلاث روايات، ومسلم روايتين، وكلٌ من أبي داود والنَّسائيّ روايةً.

لم يُخرج له في الكتب الستّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– سوى حديثٍ واحدٍ أخرجه البخاريّ، والنّسائيّ.

الفرع الثالث والثلاثون: آدم بن علي: (خ)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: آدم بن علي العِجْلي، البَكْرِيّ، الكوفي.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 50/16، رقم: 3530.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 50/16، رقم: 3530.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 7/5.

(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 320، رقم: 3579.

اختُلف في نسب آدم بن علي، فقيل: هو الشَّيْباني، وقيل: البَكْرِي، وقيل: العِجْلي[1]، وقيل: العِجْلي الشَّيْباني[2]، وقيل: العِجْلي البَكْرِي[3]، والذي يظهر لي بعد استقراء ترجمة الراوي والرجوع إلى كتب الأنساب[4] هو أنّ آدم بن علي هو العِجْلي البَكْرِي إذ أنّ البَكْرِي تُجمع كلاً من بني عِجْل وبني شيبان، وعليه يكون كل عِجْلي بَكْرِيًا، وكل شَّيْباني بَكْريًا، ولا يمكن أن تجتمع عِجْلُ مع شَّيْبان.

ويُعَدُّ آدم بن علي فِي الكُوفيين، مات في ولاية يوسف بن عمر، وقال ابن حبان: "ماتَ فِي وِلَايَة هِشَام بْن عَبْد الْملك"[5].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عُمَر – رضي الله عنهما –.

قلت: لم أجد من النّقاد من ذكر أنّ له رواية عن غير ابن عمر –رضي الله عنهما–، ولقد وجدتُ له أثرًا موقوفًا على خالد بن رباح[6].

تلاميذه ومن رووا عنه: الثَّوريّ، وشُعبة، وأَبُو الْأَحْوَص سَلام، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: البخاري، والنَّسَائي فقط[7].

---

(1) المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 308/2، رقم: 296، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 1/ 197، رقم: 370.

(2) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 2/ 266، رقم:962، ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص86، رقم: 126.

(3) ابن حبان، **الثقات**، 51/4.

(4) (العجليّ): نسبة إلى بنى عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. و (الشَّيْباني): نسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. و (البكري) نسبة إلى بكر بن وائل بن قاسط بن أفصى ... الخ، فنلاحظ من خلال النظر في كل من نسب العجلي والشيباني، أنه يعود نسبهما إلى بكر بن وائل (البكري). ينظر: السمعاني، **الأنساب**، 9/ 239، رقم: 2708، و8/ 198، رقم: 2408، و2/ 296، رقم: 563. وابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت: 630هـ)، **اللباب في تهذيب الأنساب**، بيروت، دار صادر، (د. ط)، (د. ت)، 2/ 326، و2/ 219، و1/170.

(5) ينظر: ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، (رواية: التستري والأزدي)، ص273، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 37/2، رقم:1609، وابن حبان، محمد، **الثقات**، 51/4.

(6) ابن أبي شيبة، **المصنف**، كتاب الزهد ، ما قالوا في البكاء من خشية الله، 230/7، رقم: 35579.

(7) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 308/2، رقم: 296.

ب- أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على تعديله، وهي ما بين أعلى درجات التوثيق بلفظ ثقة وأدناها بلفظ لا بأس به، قال ابن معين[1]، والفسوي[2]، وابن حجر في الفتح: ثقة[3]، وذكره ابن شاهين في الثقات[4]، وقَالَ النَّسَائِيّ: "لا بأس به"[5]، وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق"[6]، وقال أبو حاتم: " شيخ"[7].

النتيجة: يتبين مما سبق أن النقاد قد وثقوا آدم بن علي، إلا أنَّ أبا حاتم تفرد بقوله شيخ.

ومرتبة شيخ غير ظاهرة الدلالة، ولعل مردها إلى قلة الرواية التي أشار إليها ابن معين، والذي يظهر لي أنّه بسبب هذا الانفراد أنزله ابن حجر إلى رتبة صدوق، إذ أنه في كتاب التقريب يقدم خلاصة قول النقاد فيه، ولكنَّه في الفتح قال: ثقة، وهو الأليق.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام البخاري، فأخرج له حديثًا واحدًا تفرد بروايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما- .

الفرع الرابع والثلاثون: حَكِيم بن أَبي حُرَّة الأَسلميّ: (خ)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: حَكِيم بن أبي حرَّة، الأسلَميّ، المدنيّ، تابعي[8].

---

(1) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 447/3، رقم:2197.

(2) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 197/1، رقم:370.

(3) ينظر: ابن حجر، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، 400/8، 4718.

(4) ينظر: ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، ص41، رقم: 93.

(5) الباجي، **التعديل والتجريح**، 392/1، رقم:102.

(6) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:86، رقم:134.

(7) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 267/2، رقم: 962.

(8) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 14/3، رقم: 54، والكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 208/1، رقم: 269، والسخاوي، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، 404/1، رقم: 1034.

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر –رضي الله عنهما–، وسِنَانِ بن سَنَّةَ، وأبو أُمَامَة، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلا موسى بن عُقبة، ومحمد بن عبد الله بن أبي حرة، وعُبَيد اللَّه بْن عُمَر.

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة: البخاري، وابن ماجه[1].

ب– أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[2]، وكذلك ابن خلفون في "جملة الثقات"[3]، وقال الذهبيّ[4]: ثقة، وخلص ابن حجر[5]: صدوق.

النتيجة: حَكِيم بن أَبي حُرَّة الأَسلميّ، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستة روايتان، روى البخاريّ رواية، وابن ماجه رواية واحدة.

وليس له رواية من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة إلا عند الإمام البخاري فروى له حديثًا واحدًا وقد أورده في المتابعات.

الفرع الخامس والثلاثون: زُهرة بن مَعبد: (خ)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَد بن عبد الله بن هشام، القُرَشِيّ، المدنيّ، التَّيْمِيُّ، ويكنى أبا عقيل[6].

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 169/7، رقم: 1453.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 161/4.

(3) ينظر: مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 118/4، رقم: 1311.

(4) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، (ج347/1، رقم 1198).

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص176، رقم 1469.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 356/7، رقم: 4063، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 443/3، رقم: 1476، ومسلم، **الكنى والأسماء**، 601/1، رقم: 2453، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 86/19، رقم: 2282.

قال ابن حبان: قيل: إنَّه من التَّابِعين، مات بالإسكندرية سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة خمس وثلاثين ومائة، قال ابن يونس: وهذا عندي أصح[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر –رضي الله عنهما–، وسعيد بن المسيب، وأبو صَالح مولى عُثْمَان، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: لَيْث بن سعد، حَيوَة بن شُرَيح، وسعيد بن أبي أيوب، وغيرهم.

روى له الإمام البخاري، والأربعة[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على تعديله، وهي ما بين أعلى درجات التوثيق بلفظ ثقة وأدناها بلفظ لا بأس به.

قال أحمد[3]، والنسائي[4]، والدارقطني[5]، وابن حجر[6]: ثقة، وقال ابن معين[7]، وأبو حاتم[8]: ليس به باس، وزاد أبو حاتم مستقيم الحديث، وقال ابن حبان: يخطئ ويخطأ عليه[9]، وقد تعقب ابن حجر قول ابن حبان، فقال: لم نقف له على خطأ[10].

النتيجة: زُهرة بن مَعبد، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثلاث عشرة رواية، روى له البخاري ست روايات، وابن ماجه رواية واحدة، وأبو داود ثلاث روايات، والترمذي رواية واحدة، والنّسائيّ روايتين.

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 344/6، وابن يونس، **تاريخ ابن يونس المصري**، 86/2، رقم: 214.
(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 400/9–401، رقم: 2008.
(3) ينظر: أحمد، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل**، ص244، رقم: 252.
(4) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 401/9، رقم: 2008.
(5) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 93/19، رقم: 2282.
(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص217، رقم: 2040.
(7) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية محرز)**، 85/1.
(8) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 615/3، رقم: 2786.
(9) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 344/6.
(10) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 342/3، رقم: 634.

ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما- سوى الإمام البخاري، فأخرج له رواية واحدة.

الفرع السادس والثلاثون: زَيد بن عبد اللَّه بن عُمَر: (خ)

ستأتي دراسته في الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- من (الأبناء والأحفاد).

الفرع السابع والثلاثون: عبد الرَّحمن بن مُلّ، أبو عثمان النَّهدِيُّ: (خ)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد الرَّحمن بن مُلّ بن عمرو بن عدي، أبو عثمان النَّهدِيُّ، القضاعيّ، الكوفيّ، أكبر تابعيّ أهل الكوفة، وعبد الرحمن بن مُلّ مخضرم لا صحبة له، أدرك الجاهلية والإسلام، أسلم في عهد النّبيّ -ﷺ-، ولم يلقهُ، مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وعبد الله بن مسعود، وأبو موسى الأشعري -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: قتادة، وعاصم الأحول، وسليمان التّيميّ، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه: قال ابن سعد[3]، والمدينيّ[4]، والعجليّ[5]، وأبو زرعة[6]، وأبو حاتم[7]،

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 68/7 - 69، رقم: 2978، وابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 339/4، رقم: 4689، وأبو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستانيّ**، ص: 153، رقم: 125.والعجليّ، **الثقات**، 416/2، رقم: 2206.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 425/17-430، رقم:3968.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 69/7، رقم: 2978.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 283/5، رقم: 1350.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 416/2، رقم: 2206.

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 283/5، رقم: 1350.

(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 283/5، رقم: 1350.

وابن خراش، والنّسائيّ[1]، وابن حجر[2]: ثقة، وزاد أبو حاتم: وكان عريف قومه[3]، وزاد ابن حجر: ثقة ثبت عابد، وذكره ابن حبان "الثقات"[4].

النتيجة: عبد الرَّحمن بن مُلّ، ثقة ثبت، من كبار التابعين.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة مئةٌ وأربعٌ وتسعونَ روايةً، روى البخاريّ اثنتينِ وستينَ روايةً، ومسلم ستين روايةً، وابن ماجه إحدى وعشرينَ روايةً، وأبو داود تسعَ عشرةَ روايةً، والتّرمذيّ عشرينَ روايةً، والنَّسائيّ اثنتي عشرةَ روايةً.

لم يخرج له أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– إلّا الإمام البخاري، فروى له حديثًا واحدًا.

الفرع الثامن والثلاثون: مُوَرِّق العِجْليّ: (خ)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: مُوَرِّق بن المُشَمْرِجِ –وقيل: ابن عبد الله–العِجْلِيُّ، أبو المُعْتَمِر، تابعيّ بصريّ، وقيل: كوفيّ، مات في ولاية عمر بن هُبَيْرَةَ على العراق سنة خمس ومائة، وقيل: ثمان ومائة، وقيل: ثلاث ومائة[5].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وابن عباس، وأنس بن مالك–رضي الله عنهم–، وآخرون.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 429/17، رقم:3968.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 351، رقم: 4017.

(3) أيْ العالم والقيِّم بأمور قومه، ينظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 218/3.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 75/5.

(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 160/7، رقم: 3094، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 359، رقم: 1720، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 303/2، رقم: 1809، وابن حبان، **الثقات**، 446/5، وابن كثير، **التَّكميل في الجرح والتعديل**، 225/1، رقم: 326، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 332/10، رقم: 581.

تلاميذه ومن رووا عنه: مجاهد، وعاصم الأحول، وتوبة الْعَنْبَري، وآخرون.

روى له الجماعة[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[2]، والعجليّ[3]، والنّسائيّ[4]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، وخَلُص الذهبيّ[6] وابن حجر[7] إلى أنَّه ثقة.

النتيجة: مُوَرِّق العِجْليّ، مجمع على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربعَ عشرةَ روايةً، روى البخاريّ روايتين، ومسلم أربع روايات، وابن ماجه روايتين، وأبو داود ثلاث روايات، والتّرمذيّ روايتين، والنَّسائيّ روايةً.

وليس له في الكتب الستة من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما- إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام البخاريّ.

الفرع التاسع والثلاثون: أبو بردة بن أَبي موسى الأشعريّ: (خ)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: أبو بُردة بن أبي موسى الأشعريّ واسمه عامر بن عبد الله بن قيس، -وقيل: الحارث، قال ابن حبان والصحيح عامر، الكوفيّ، تابعيّ، مات بالكوفة سنة ثلاث ومائة، وقيل: أربع، وقيل: ست، وقيل: سبع

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 16/29، رقم: 6232.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 160/7، رقم: 3094.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 303/2، رقم: 1809.

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 17/29، رقم: 6232.

(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 446/5.

(6) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 300/2، رقم: 5674.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 549، رقم: 6940.

ومائة، وقد قارب الثمانين سنة[1]،

شيوخه ومن روى عنهم: أبوه، وابن عمر وعلي بن أبي طالب –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الشعبيّ، وأبو إسحاق الهمدانيّ، ومعاوية بن قُرّة، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، العجليّ[4]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال ابن خراش مرةً[5]: "صدوق"، ومرةً: "ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وقال ابن عبدالبرّ[7]: "هو عندهم ثقة"، وخَلُص الذهبيّ إلى أنَّه كان من النبلاء وأنَّه أحد الأئمة الأثبات[8]، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة[9].

النتيجة: أبو بُردة بن أبي موسى الأشعريّ، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة مئتان وست وثمانون روايةً، روى البخاريّ إحدى وتسعين روايةً، ومسلم ثمانين روايةً، وابن ماجه ستًا وعشرين روايةً، وأبو داود سبعًا وثلاثين روايةً، والتّرمذيّ خمسًا وعشرينَ روايةً، والنَّسائيّ سبعًا وعشرين روايةً.

وليس له في الكتب الستّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– سوى حديثٍ واحدٍ أخرجه الإمام البخاريّ.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 277/6، رقم: 2318، وابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 426/3، رقم: 2080، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 387/2، رقم: 2089، وابن حبان، **الثقات**، 188/5، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 71/33، رقم: 7220.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 71/33، رقم: 7220.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 66/33، رقم: 7220.

(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 387/2، رقم: 2089.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 69/33، رقم: 7220 (لم أقف على هذا القول في المطبوع).

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 187/5.

(7) ابن عبدالبرّ، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، 474/1، رقم: 475.

(8) ينظر: الذهبيّ، **تذكرة الحفاظ**، 73/1، رقم: 86، و**الكاشف**، 407/2، رقم: 6508.

(9) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 621، رقم: 7952.

المبحث الثاني

الرواة في صحيح مسلم

المطلب الأول: يحيى بن يَعْمَرَ: (م، جه، د، ت، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: يحيى بن يَعْمَرَ اللَّيْثِيُّ، البصريّ، تابعيّ، اختلف في وفاته فقيل: مات بعد الثمانين، وقيل: سنة تسع وثمانين، وقيل: تسع وعشرين ومئة، في أيام مروان بن محمد، وذكره البخاريّ في فصل من مات ما بين التسعين إلى المائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عباس، وعبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، وأبو الأسود الدؤلي، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: سليمان بن بريدة، وسليمان التيميّ، عبد الله بن بريدة، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، وأبو زرعة وأبو حاتم[4]، والنّسائيّ[5]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات[6]"، وقال الحاكم[7]: "فقيه أديب نحوي مروزي تابعي وأكثر روايته عن التابعين"، وخَلُص الذهبيّ إلى أنَّه متفق على

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 260/7، رقم: 3622، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 312/8، رقم: 3140، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 349، رقم: 1649، والزبيديّ، **طبقات النحويين واللغويين**، ص: 29، رقم 4، والحمويّ، **معجم الأدباء**، 2836/6، رقم: 1246، والقفطيّ، جمال الدين أبو الحسن علي (ت: 646هـ)، **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1406 هـ - 1982م، 27/4، ومغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 391/12-392، رقم: 5227.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 53/32، رقم: 6952.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 261/7، رقم: 3622.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 196/9، رقم: 817.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 53/32، رقم: 6952.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 523/5.

(7) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 305/11، رقم: 588.

حديثه وثقته، مقرئ مفوه[1]، وخَلُص ابن حجر إلى أنّه ثقة يُرسل[2].

النتيجة: يحيى بن يَعْمَرَ، ثقة يرسل.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة خمسٌ وأربعون رواية، روى البخاريّ سبع روايات، ومسلم إحدى عشرةَ روايةً، وكلٌ من ابن ماجه والتّرمذيّ أربع روايات، وأبو داود سبعَ عشرةَ روايةً،، والنَّسائيّ روايتين.

ليس له في الكتب الستة من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما– سوى حديثٍ واحدٍ –ثلاث عشرة رواية– أخرجه مسلم من أربعة طرق، وابن ماجه من طريقين، وكلٌ من أبي داود والتّرمذيّ من ثلاثة طرق، والنّسائيّ من طريق.

المطلب الثاني: لَاحِق بن حُمَيد أبو مِجْلَز: (م، جه، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: لَاحِق بن حُمَيد سعيد بن خالد، –وقيل: هو شعبة بن خالد بن كثير، أبو مِجْلَز، السَّدُوسيّ، البصريّ، تابعيّ.

تُوُفّي في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقيل: مات في ولاية ابن هبيرة سنة ست ومائة، وقيل: مات بالكوفة سنة عشر ومائة، قيل: غير ذلك[3].

---

(1) ينظر: الذهبيّ، **تذكرة الحفاظ**، 60/1، رقم: 72، و**الكاشف**، 379/2، رقم: 6273 (مفوه: أيْ فصيح، قادرًا على الكلام فيما يُريد، ينظر: العسكريّ، أبو هلال الحسن بن عبد الله (395هـ)، **التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء**، تحقيق: عزة حسن، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط2، 1996م، ص:95.

(2) ينظر: ابن حجر: **تقريب التهذيب**، ص: 598، رقم: 7678.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 162/7، رقم: 3095، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 358، رقم: 1708، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 258/8، رقم: 2911، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 230/2، رقم: 1562، وابن زبر، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، 260/1 –261، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 176/31، رقم: 6772. (مِجلَز: مشتق من جَلز السَّوط، وهو مَقْبِضه، ينظر: ابن منظور، **لسان العرب**، 322/5، مادة: (جَلَزَ).

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وابن عباس، وأنس بن مالك، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: أمية شيخ سليمان التَّيميّ، وعاصم الأحول، وقتادة، وأبو التياح يزيد بن حميد، وآخرون.

روى له الجماعة[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[2]، والعجليّ[3]، وأبو زرعة[4]، وابن خراش[5]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وقال النوويّ: "اتفقوا على توثيقه"[7]، وخَلُص الذهبيّ[8] إلى أنَّه ثقة، وقال مرةً[9]: ثقة ولكنه يدلس، وخَلُص ابن حجر[10] إلى أنَّه ثقة.

قلت: وكلمتهم مجتمعة على توثيقه ما عدا قول لابن معين: "مضطرب الحديث"[11]، ولعلّ ذلك بسبب وقوع مراسيل في حديثه، لقوله: " أول ما كتبت الحديث وقع في يدي كتاب فيه مرسلات عن أبي مجلز، فجعلت لا أشتهيها، وأنا يومئذ غلام"[12]، وقال ابن حجر[13]: "أشار ابن أبي خيثمة عن ابن معين إلى أنَّه كان يدلس، وجزم بذلك الدارقطنيّ".

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 176/31، رقم: 6772.
(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 162/7، رقم: 3095.
(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 230/2، رقم: 1562.
(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 124/9، رقم: 526.
(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 178/31، رقم: 6772.
(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 518/5.
(7) ينظر: النووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، 70/2، رقم: 531.
(8) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 359/2، رقم: 6120.
(9) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 356/4، رقم: 4939.
(10) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 586، رقم: 7490.
(11) العقيليّ، أبو جعفر محمد بن عمرو (ت: 322هـ)، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المكتبة العلمية، ط1، 1404هـ- 1984م، 372/4، رقم: 1982.
(12) مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 272/12، رقم: 5082.
(13) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي (ت: 852هـ)، **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوتي، عمان، مكتبة المنار، ط1، 1403هـ- 1983م، ص: 27، رقم: 31.

ووصفه بالتدليس ليس على اطلاقه إذ ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين، وهؤلاء ممن لم يوصفوا به إلّا نادرًا، ولَاحِق بن حُمَيد هو ممن أطلق عليه تجوزًا من الإرسال إلى التدليس إذ صرح ابن معين بقوله السابق بوقوع مرسلات في أحاديثه، إذ روى عن عمر وحذيفة بن اليمان –رضي الله عنهما– وروايته عنهم من قُبيل المرسل لا التدليس فهو لم يدركهما، قال شعبة[1]: "لم يدرك أبو مِجْلز حذيفة"، وقال أبو زرعة: "حديثه عن عمر مرسل".

النتيجة: لَاحِق بن حُمَيد أبو مِجْلَز، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة سبعٌ وأربعونَ روايةً، روى البخاريّ ثلاثَ عشرةَ روايةً، ومسلم ثمانيَ رواياتٍ، وابن ماجه ثلاث روايات، وأبو داود ست روايات، والتّرمذيّ أربع روايات، والنَّسائيّ ثلاثَ عشرةَ روايةً.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة سبع روايات أخرج مسلم حديثًا واحدًا من ثلاثة طرق، وابن ماجه حديثًا، وأبو داود حديثًا، والنَّسائيّ حديثًا من طريقين.

مروياته المعلة: له حديثٌ واحدٌ معلّ أخرجه الإمام أبو داود وعلته من غيره.

المطلب الثالث: عبد اللَّه بن شَقيق العُقَيليُّ: (م، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: عبد اللَّه بن شَقيق، العُقَيليُّ، البصريّ، تابعي، يُكنى أبا عبدالرحمن، وقيل: أبو عامر، وقيل: أبو محمد، توفي في ولاية الحجاج بن يوسف على العراق، وقيل: مات بعد المائة، وقيل: سنة ثمان ومائة[2].

---

(1) ابن أبي حاتم، **المراسيل**، ص: 233، رقم: 870 و871 (كانت وفاة حذيفة سنة 36هـ ولم يدركه لاحق بن حميد، فالأولى أنّه لم يدرك عمر –رضي الله عنه– إذ استشهد سنة 23هـ) .

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 91/7، رقم: 3004، وخياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 357 و337، رقم: 1696 و1569، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 116/5، رقم: 345، وابن حبان، **الثقات**، 10/5.

شيوخه ومن روى عنهم: عائشة، وعمر بن الخطاب، وابنه عبدالله –رضي الله عنهم–، وآخرون.

♦ سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–:

لم يتكلم في سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما– سوى علي المدينيّ.

قال يعقوب بن سفيان: "حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: سألت عليًّا –المدينيّ–عن عبد الله بن شقيق رأى ابن عُمر؟ قال: لا، ولكنه قد رأى أبا ذر وأبا هريرة –رضي الله عنهم–"[1].

تعقب ابن عساكر علي بن المديني فقال: "من يدرك أبا هريرة وأبا ذر لا يمتنع أن يلقى ابن عمر لأنَّه عاش بعدهما برهة وقد روى ابن شقيق عن ابن عمر حديثا أُخرج في الصحيح"[2].

قلت: صح سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما– فقد أخرج له الإمام مسلم في صحيحه عنه كما سيأتي.

تلاميذه ومن رووا عنه: بُدَيْل بن مَيْسَرَة[3]، وأيوب السّخْتِيانِيّ، وعاصم الأحول، وقَتادة[4]، وآخرون.

روى له أصحاب الكتب الستَّة ماعدا البخاريّ روى له في الأدب[5].

ب. أقوال النقاد فيه:

– من وثّقه.

لقد وثقه الأئمة النُّقاد إلا أنَّ بعضهم تكلم فيه لأجل النَّصب.

قال ابن معين[6]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[7]: ثقة، وروى أحاديث صالحة[8]، وزاد ابن معين: من خيار

---

(1) الفسويّ: **المعرفة والتاريخ**، 129/2.
(2) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 157/29، رقم: 3344.
(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 81/5، رقم: 376.
(4) ينظر: ابن مَنْجُويَه، **رجال صحيح مسلم**، 368/1، رقم: 802.
(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 92/15، رقم: 3333.
(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 81/5، رقم: 376.
(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 81/5، رقم: 376.
(8) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 91/7، رقم: 3004.

المسلمين لا يطعن في حديثه، وذكره ابن حبان في "الثقات"[1]، وقال ابن عدي: ما بأحاديثه بأس إن شاء الله تعالى[2]، وقال الحاكم: " تابعيٌّ محتجٌّ به"[3].

- من وثقه ورماه بالنَّصب:[4]

قال ابن سعد[5]، والعجليّ[6]، وأحمد[7]، وابن خراش[8]، والذهبيّ[9]، وابن حجر[10]: ثقة، وزاد ابن سعد: كان عثمانيًا، وزاد العجليّ وأحمد: كان يحمل على علي، وزاد ابن خراش: كان عثمانيًا، يبغض علي، وزاد ابن حجر والذهبيّ: فيه نصب.

وقال الذهبيّ مرةً: "صدوق فيه نصب"[11]، قلت: لعلّه عند الذهبيّ ثقة كما تقدم، ولكنه أنزله لرتبة الصدوق لِرميه بالنَّصب.

قلت: انتقد مغلطاي قول من قال: "قال أحمد: وكان يحمل على علي"، ولعلّ هذا خطأ من الناسخ، فهذه اللفظة معروفة عن العجليّ، ومثبتة في نسخه[12].

- من تكلم فيه:

قال يحيى القطان: كان سليمان التيميّ سيئ الرأي فيه[13]، وتعقب ابن خلفون قول سليمان التيميّ،

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 10/5.

(2) ينظر: ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 279/5، رقم: 988.

(3) الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، **المستدرك على الصحيحين**، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1411هـ- 1990م، 142/1، رقم: 237.

(4) النصب: هو بغض علي - ﷺ -.

(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 91/7، رقم: 3004.

(6) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 37/2، رقم: 905.

(7) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 161/29، رقم:3344.

(8) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 91/15، رقم: 3333.

(9) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 439/2، رقم: 4380، **والمغني في الضعفاء**، 342/1، رقم: 3216.

(10) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 307، رقم: 3385.

(11) ينظر: الذهبيّ، **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، ص: 109، رقم: 183.

(12) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 403/7، رقم: 2987.

(13) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 81/5، رقم: 376.

فقال: "يقال: لم يوافق مذهبه مذهب سليمان التيمي، فلذلك كان سيء الرأي فيه"[1]، وقال ابن سعد "كان سليمان مائلًا إلى علي بن أبي طالب"[2].

النتيجة: عبد اللَّه بن شَقيق، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثلاثٌ وسبعونَ روايةً، روى مسلم تسعًا وعشرينَ روايةً، وابن ماجه ستَ رواياتٍ، وأبو داود إحدى عشرةَ روايةً، والترمذي أربعَ عشرةَ روايةً، والنّسائيّ ثلاثَ عشرةَ روايةً.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ستُ رواياتٍ، روى له مسلم أربعَ رواياتٍ –حديثين–، وأبو داود والنّسائيّ حديثًا واحدًا.

المطلب الرابع: علي بن عبد الرَّحمن المعاويّ: (م، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: علي بن عبد الرحمن، المُعاويُّ، الأَنصاريُّ، المدنيُّ، من بني معاوية بن مالك بن عوف من الأوس[3].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، حذيفة بن اليمان، وجابر–رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الزُّهريّ، وحكيم بن حكيم، ومسلم بن أبي مريم، وآخرون.

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة: مسلم، وأبو داود والنّسائيّ[4].

---

(1) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 403/7، رقم: 2987.

(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 188/7، رقم: 3198.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 339/5، 1034، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 285/6، رقم: 2415.

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 53/21، رقم: 4102.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو زرعة[1]، والنّسائيّ[2]: ثقة، وذكره ابن حبان[3]، وابن خلفون[4] في "الثقات"، وقال الذهبيّ: "وثق"[5]، وخلص ابن حجر إلى أنَّه ثقة[6].

النتيجة: علي بن عبد الرحمن، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ست روايات -حديث واحد-، جاءت من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما-، روى مسلم روايتين، وأبو داود رواية واحدة، والنَّسائيّ ثلاث روايات.

المطلب الخامس: عقبة بن حُريث التَّغلِبِيّ: (م، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عقبة بن حُريث التَّغلِبِيّ، الكُوفيّ[7].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، وسعيد بن المُسَيَّب.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلّا شعبة، والفرات بن الأحنف، وحِبَان بْنِ عبد الله.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: مسلم، والنَّسَائي[8].

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 195/6، رقم: 1069.
(2) المزيّ، **تهذيب الكمال**، 54/21، رقم: 4102.
(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 166/5.
(4) ينظر: مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 360/9، رقم: 3828.
(5) الذهبيّ، **الكاشف**، 44/2، رقم: 3942.
(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 403، رقم: 4766.
(7) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 433/6، رقم: 2893.
(8) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 194/20، رقم: 3974.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[1]، والنّسائيّ[2]: ثقة، وقال أحمد: "ما أعلم إلا خيرًا"[3]، وقال أبو حاتم[4]: صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، وقال الذهبيّ: وُثق[6]، وخلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة[7].

النتيجة: عقبة بن حُريث، ثقة، قليل الحديث.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة خمس روايات -أربعة أحاديث-، جاءت من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما-، روى مسلم أربع رواياتٍ، والنَّسائيّ روايةً واحدةً.

المطلب السادس: عُبَيد الله بن مِقسَم: (م، جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبيد الله بن مِقسَم، مَولَى ابْن أَبي نَمِر -وقيل: مولى أبي نمر، المَدِينِيّ، القُرَشيّ[8].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: يحيى بن أبي كثير، وداود بن قيس، وأبو حازم بن دينار، وآخرون.

روى له أصحاب الكتب الستَّة سوى التِّرمذيِّ[9].

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 309/6، رقم: 1723.
(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 195/20، رقم: 3974.
(3) أحمد، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل**، ص: 291، رقم: 339.
(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 309/6، رقم: 1723.
(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 226/5.
(6) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 28/2، رقم: 3835.
(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 394، رقم: 4635.
(8) البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 397/5، رقم: 1282، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 163/19، رقم: 3688.
(9) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 163/19، رقم: 3688.

ب- أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال أبو زرعة، أبو حاتم[1]، وأبو داود[2]، والفسويّ[3]، والنّسائيّ[4]، وابن حجر[5]: ثقة، وزاد أبو حاتم: لا بأس به، وابن حجر: مشهور.

وذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

النتيجة: عُبَيد الله بن مِقسَم، ثقة باتفاق كبار النُّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة إحدى وعشرونَ روايةً، روى البخاريّ رواية، ومسلم ثمانيَ رواياتٍ، وكلٌ من ابن ماجه وأبو داود خمس روايات، والنَّسائيّ روايتين.

وروي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ -أربع روايات-، أخرجه مسلم وابن ماجه كلٌ منهما من طريقين.

المطلب السابع: عَون بن عبد الله بن عُتْبَة: (م، ت، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عَون بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود، أبو عبد الله، الهُذَلِيُّ، الكُوفيُّ، المدنيّ، تابعيّ.

ويُعدّ من عباد أهل الكُوفَة وقرائهم، ومن آدب أهل المدينة وأفقههم، وكان مرجئًا ثمّ رجع عن ذلك، وكان مِمَن هربوا مع ابن الأشعث، وصَحِب عمر بن عبد العزيز في خلافته، ذكره البخاريّ فيمن مات ما بين

---

(1) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 333/5، رقم: 1574.
(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 163/19، رقم: 3688.
(3) الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 472/2.
(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 163/19، رقم: 3688.
(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 374، رقم: 4344.
(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 73/5.

عشر ومئة إلى عشرين ومئة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: أبو هريرة، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: سلمة بن دينار، وعمرو بن مرة، وأبو الزبير محمد بن مسلم، وآخرون.

أخرج له الجماعة ما عدا الإمام البخاريّ[2].

♦ سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

تُكلم في سماعه من ابن عمر، قال ابن حبان: "عون بن عبد الله لم ير ابن عمر"[3]، وقيل: "إنَّ روايته عن الصحابة مرسلة"[4].

قلت: سماعه من بعض الصحابة مرسل؛ ولكنَّ الأمر ليس على إطلاقه، إذ ثبت سماعه من بعضهم، ومنهم ابن عمر –رضي الله عنهما–، قال أبو حاتم: "سمع ابن عمر"[5]، وعندما ذكر الذهبيّ الصحابة الذين أرسل عنهم عون بن عبدالله لم يذكر ابن عمر منهم[6]، ومِمَّا يؤكد سماعه من ابن عمر – رضي الله عنهما– أنّ حديثه عنه عند الإمام مسلم –كما سيأتي–.

ب– أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال ابن سعد[7]، وابن معين[8]، والعجليّ[9]، والنّسائيّ[10]، وابن

---

(1) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 13/7، رقم: 60، **والتاريخ الأوسط**، 272/1، رقم: 1328، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 196/2، رقم: 1451، وابن حبان، **الثقات**، 263/5، وأبو القاسم الأصبهانيّ، **سير السلف الصالحين**، ص: 859. ابن مَنْدَه، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص: 468، رقم: 4243، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 65/47، رقم: 5461.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 453/22، رقم: 4553.

(3) ابن حبان، **الثقات**، 134/9.

(4) المزيّ، **تهذيب الكمال**، 454/22، رقم: 4553..

(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 384/6 –385، رقم: 2138.

(6) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 103/5 –104، رقم: 37.

(7) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 311/6، رقم: 2409.

(8) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 384/6 –385، رقم: 2138.

(9) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 196/2، رقم: 1451.

(10) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 456/22، رقم: 4553..

حجر[1]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الإرسال، وذكره ابن حبان في "الثقات"[2].

النتيجة: عَون بن عبد الله، ثقة باتفاق كبار النُّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة سبعَ عشرةَ روايةً، روى كلٌّ من مسلم وابن ماجه خمس روايات، وأبو داود روايتين، والتّرمذيّ ثلاث روايات، والنَّسائيّ روايتين.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ من أربعة طرق أخرجه مسلم، والترمذيّ، والنّسائيّ –من طريقين–.

المطلب الثامن: محمد بْن عبّاد بن جعفر المخزوميّ: (م، جه، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أُمَيَّة المخزوميّ، المَكّيّ[3].

شيوخه ومن روى عنهم: أبو هريرة، وابن عمر، وجابر بن عبد الله –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: وإبراهيم بن يزيد، ابن جُريج، وزياد بن إسماعيل، وآخرون.

روى له الجماعة[4].

ب. أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال ابن سعد[5]، وابن معين[6]، وأبو زرعة[7]، وأبو حاتم مرةً[8]: ثقة،

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:434، رقم: 5223.
(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 263/5.
(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 26/6، رقم: 1556، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 175/1، رقم: 528.
(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 433/25، رقم: 5320.
(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 26/6، رقم: 1556.
(6) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، ص: 207، رقم: 768.
(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 14/8، رقم: 56.
(8) ينظر: ابن أبي حاتم، **العلل** لابن أبي حاتم، 546/1، رقم: 96.

وزاد ابن سعد، قليل الحديث، وابن معين: مشهور، وقال أبو حاتم مرةً[1]: "لا بأس بحديثه"، وذكره ابن حبان في "الثقات"[2]، وخَلُص الذهبيّ إلى أنّه من العلماء الأثبات[3]، وخَلُص ابن حجر إلى أنّه ثقة[4].

النتيجة: محمد بن عباد، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة عشرونَ روايةً، روى البخاريّ ثلاث روايات، ومسلم خمس روايات، وابن ماجه أربع روايات، وأبو داود روايتين، والتّرمذيّ أربع روايات، والنَّسائيّ روايتين.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة أربع روايات وهي حديثان، حديث أخرجه مسلم، وحديث آخر ضعيف أخرجه ابن ماجه، والترمذيّ – من طريقين– وعلته من غيره.

المطلب التاسع: مصعب بن سعد بن أَبي وقاص: (م، جه، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: مصعب بن سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف، أبو زُرارَة، القُرشيّ، الزُهرِيّ، المدنيّ، الكوفيّ، تابعيّ، أدرك أصحابَ النَّبيِّ ﷺ حِينَ شَقَّ عُثمان المصاحف، وكان يقيم بالعراق مدة وبالمدينة زمانًا إلّا أنَّه في عداد المدنيين، وحديثه فِي الكُوفيّين، وتوفي سنة ثلاث ومائة[5].

شيوخه ومن روى عنهم: أبوه، وعلي بن أبي طالب، وابن عمر، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: عبد الملك بن عُمير، وسِماك بن حرب، وعاصم بن بَهدَلَة، وآخرون.

---

(1) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 8/ 14، رقم: 56.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 356/5.

(3) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 106/5، رقم: 40.

(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 486، رقم: 5992.

(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 129/5، رقم: 708، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 350/7، رقم: 1514، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 303/8، رقم: 1403، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 280/2، رقم: 1730، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص: 113، رقم: 463، **ورجال صحيح مسلم**، 257/2، رقم: 1635.

روى له الجماعة[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[2]، والعجليّ[3]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وقال النوويّ[5]: "اتفقوا على توثيقه"، وخَلُص الذهبيّ[6]، وابن حجر[7] إلى أنَّه ثقة.

النتيجة: مصعب بن سعد، متفق على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثمانٍ وخمسون روايةً، روى البخاريّ تسع روايات، ومسلم سبعَ عشرةَ روايةً، وابن ماجه ست روايات، وأبو داود خمس روايات، والتّرمذيّ تسع روايات، والنَّسائيّ اثنتي عشرةَ روايةً.

روي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة أربع روايات وهو حديثٌ واحدٌ أخرجه مسلم -من طريقين- وابن ماجه والتّرمذيّ.

المطلب العاشر: أبو بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: (م، د، ت)

ستأتي دراسته في الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- من (الأبناء والأحفاد).

المطلب الحادي عشر: الحَكَم بن مِيناء المدنيّ: (م، جه، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: الحَكَم بن مِيْناء المدنيّ، الأنصاريّ' مولى آل أبي عامر الراهب، ويُقال: الشامي، تابعي، ولأبيه

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 24/28، رقم: 5982.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 129/5، رقم: 708.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 280/2، رقم: 1730.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 411/5.

(5) النووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، 96/2، رقم: 577.

(6) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 267/2، رقم: 5462.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 533، رقم: 6688.

مِيناء صحبة، شهد مع رسول الله ﷺ تبوك[1].

شيوخه ومن روى عنهم: وابن عباس، وابن عمر، وأبو هريرة –رضي الله عنهم–، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه شُبَيث، وأبو سلام الحضرمي، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

روى لم من أصحاب الكتب الستَّة: مسلم، وابن ماجه، والنسائي[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال أبو زرعة[3]، والدارقطني[4]، والذهبي[5]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وكذلك ابن خلفون[7]، وخلص ابن حجر إلى أنّه صدوق[8].

النتيجة: الحَكَم بن مِيناء، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ في النهي عن ترك الجمعة، وهو من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– أخرجه مسلم، وابن ماجه، والنسائي.

المطلب الثاني عشر: حُميد بن عَبْد الرَّحْمَن بن عوف: (م، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: حميد بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، أبو عبد

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 237/5–238، رقم: 970، وابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)، 208/3، رقم: 963، ومسلم، **الطبقات**، 242/1، رقم: 838، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 63/15، رقم: 1706، **والمزيّ**، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 143/7، رقم: 1447.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 144/7، رقم: 1447.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 128/3، رقم: 578.

(4) ينظر: البرقاني، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، ص24، رقم: 99.

(5) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 346/1، رقم: 1192.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 145/4.

(7) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 110/4، رقم: 1304.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص176، رقم: 1463.

الرحمن، الزُّهرِي، القُرَشِيّ، المَدَنِيُّ، تابعيّ[1]، خاله عثمان –رضي الله عنهما–[2].

توفي بالمدينة سنة خمس وتسعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، وقيل: مات سنة خمس ومائة، قال ابن سعد: "سمعت من يذكر أنه توفي سنة خمس ومائة، وهذا غلط وخطأ، ليس يمكن أن يكون ذلك كذلك لا في سنه ولا في روايته، وخمس وتسعون أشبه وأقرب إلى الصواب"[3].

قلت: توفي قبل عمر بن عبد العزيز، وكانت وفاة عمر سنة إحدى ومائة[4]، وبهذا يكون الصواب ما رجحه ابن سعد أنَّ وفاته كانت سنة خمس وتسعون، وليس خمس ومائة.

شيوخه ومن روى عنهم: معاوية بن أبي سفيان، وأبو هريرة، وعبد الله بن عمر –رضي الله عنهم– وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: الزهري، وابنيه عبد الرحمن والقاسم، وغيرهم.

أخرج له الجماعة[5].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[6]، والعجلي[7]، وأبو زرعة[8]، وابن خراش[9]، وابن حجر[10]: ثقة، وزاد ابن سعد: عالماً كثير الحديث، وذكره ابن حبان في " الثقات"[11].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 117/5، رقم: 692. والبخاري، **التاريخ الكبير**، 345/2، رقم: 2696، والعجلي، **معرفة الثقات**، 323/1، رقم: 365.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 117/5– 118، رقم: 692. (أمه أخت عثمان بْن عفان لأمه، ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 379/7، رقم: 1532).

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 118/5، رقم: 692، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص422، رقم: 2075

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 319/5، رقم: 995، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص113، رقم: 464.

(5) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 381/7–382، رقم: 1532.

(6) ينظر: ابن سعد، 118/5، رقم: 692.

(7) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 323/1، رقم: 365.

(8) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 225/3، رقم: 989.

(9) ينظر: الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق**، 712/1، رقم: 365.

(10) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص182، رقم: 1552.

(11) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 146/4.

النتيجة: حُميد بن عبد الرحمن بن عوف، تابعيّ، متفق على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستة مائةٌ وأربعٌ وخمسون روايةً، روى البخاري خمسين روايةً، ومسلم أربعًا وأربعين روايةً، وابن ماجه تسع روايات، وأبو داود عشرَ رواياتٍ، والترمذي ثلاثَ عشرةَ روايةً، والنسائي ثمانيَ وعشرين روايةَ.

ورُوي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ من ثلاثة طرق، روى له مسلم رواية واحدة، والنسائي روايتين.

المطلب الثالث عشر: ذَكْوان أبو صالح السَّمَّان: (م، د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: ذَكوان، أَبو صالح، السَّمّان، الزَّيات، المَدَنِيّ، التيميّ، الغَطَفانيّ، تابعيّ، مات بالمدينة، سنة إحدى ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: سَعد بن أبي وقاص، وأبو هريرة، وابن عمر –رضي الله عنهم–، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: عبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم، والأعمش، وغيرهم.

أخرج له الجماعة[2].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[3]، وابن سعد[4]، وأحمد[5]، وأحمد بن صالح[6]، والعجلي[7]، وأبو زرعة[8]،

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 230/5، رقم: 936، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 260/3، رقم: 895، والعجلي، **الثقات**، 345/1، رقم: 433، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 450/3، رقم: 2039.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 513/8–517، رقم: 1814.

(3) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، ص245، رقم: 956.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 230/5، رقم: 230 –231.

(5) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 161/3، رقم: 4723.

(6) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 292/4، رقم: 1489.

(7) ينظر: العجلي، **الثقات**، 345/1، رقم: 433.

(8) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 451/3، رقم: 2039.

والساجي[1]، وابن حجر[2]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد أحمد: ثقة، وزاد أبو زرعة: مستقيم الحديث، وزاد الساجي: صدوق، وزاد ابن حجر: ثبت.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث يحتج بحديثه[3]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وقال الذهبي: من الائمة الثقات[5].

النتيجة: ذَكوان، أَبو صالح، السَّمّان، ثقة ثبت.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستة ثمانُمئةٍ وتسعٌ وثلاثون رواية، روى له البخاري مائةً وستَ عشرةَ رواية، ومسلم مئتين وواحدًا وستين رواية، وابن ماجه مائة وأربعين رواية، وأبو داود مائةً وعشرَ روايات، والترمذي مائةً وواحدًا وأربعين رواية، والنسائي واحدًا وسبعين رواية.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثلاثة أحاديث، روى له مسلم حديث، وأبو داود حديثين.

مروياته المعلة:

له رواية معلة عند أبي داود وعلتها من غيره.

المطلب الرابع عشر: صَدقة بن يسار: (م، جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: صَدَقَة بن يسَار، الجَزرِيّ، يُكنى أبا محمد، مكيّ، توفي في أول خلافة أَبِي الْعَبَّاس السفاح، سنة

---

(1) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 292/4، رقم: 1489.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص203، رقم: 1841.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 451/3، رقم: 2039.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 222/4.

(5) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 386/1، رقم: 1489.

اثنتين وثلاثين ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، والقاسم بن محمد، وطاوس ، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الضَّحَّاك بن عثمان، وابن جريج، والثوري، وآخرون.

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة: مسلم، وابن ماجه، وأَبُو داود، والنَّسَائي[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، وابن معين[4]، وأحمد[5]، وأبو داود[6]، والفسويّ[7]، والنسائيّ[8]، والدارقطنيّ[9]، وابن عبد البر[10]، والذهبيّ[11]، وابن حجر[12]: ثقة، وزاد ابن سعد قليل الحديث، وزاد ابن عبد البر: مأمون، وقال أبو حاتم: صالح[13]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[14].

النتيجة: صَدَقَة بن يسَار، الجَزرِيّ، مكيّ، اتفق كبار النّقاد على توثيقه، إلا أنَّ أبا حاتم تفرد بقوله صالح، ومرتبة "صالح" دون تقييد غير ظاهرة الدلالة، وقد وُجِد أنّ غالب مَنْ قال فيهم أبو حاتم "صالح" هم ثقات عند غيره [15].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 33/6، رقم: 1593، وابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)، 97/3، رقم: 395، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 293/4، رقم: 2872، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 428/4، رقم: 1884، وأبو يعلى الخليلي، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، 219/1، وابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص276، رقم: 2922.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 13/ 155-157، رقم: 2871.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 33/6، رقم: 1593.

(4) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)، 97/3، رقم: 395.

(5) ينظر: أحمد، **سؤالات أبي داود**، ص233، رقم: 226.

(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 13/ 156، رقم: 2871.

(7) ينظر: الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 437/1.

(8) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 366/6، رقم: 2498.

(9) ينظر: البرقانيّ، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، ص37، رقم: 225.

(10) ينظر: ابن عبد البر، **التمهيد**، 271/16.

(11) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 314/2، رقم: 3883.

(12) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص276، رقم: 2922.

(13) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 428/4، رقم: 1884.

(14) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 378/4.

(15) ينظر: أبو صعليك، **مصطلح "صالح" عند الإمام أبي حاتم الرازيّ**، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلاميّة، (د.م)، مجلد13، عدد4، 1439هـ، 2017م، ص: 230-251.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة خمس روايات، روى له مسلم روايتان، وابن ماجه وأبو داود والنسائي رواية.

وروي من طريقه عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثلاث روايات، روى له مسلم روايتين، وابن ماجه رواية واحدة.

المطلب الخامس عشر: حُمَيد بن عَبد الرَّحْمَن الحِمْيَريّ[1].

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: حُميد بنُ عبد الرَّحمن الحِميَرِيُّ، البصريّ تَابِعيّ، وتوفي سنة تسعين أو في سنة مئة للهجرة أو في حدودها[2].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وعلي، وابن عباس –رضي الله عنهم–، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: عبد الله بن بُرَيْدَةَ، ومحمد بن سلام، وداود بن عبد الله الأَوْدِيُّ، وغبرهم.

أخرج له الجماعة[3].

ب. أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[4]، والعجلي[5]، وابن حجر[6]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

النتيجة: حُميد بنُ عبد الرَّحمن الحِمْيَرِيُّ، تابعي، متفق على توثيقه.

---

(1) ذكره المزي، **التهذيب**، ولم يخرج له أحاديث في التحفة.

(2) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 323/1، رقم: 363، والصفدي، **الوافي بالوفيات**، 118/13.

(3) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 382/7–383، رقم: 1533.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 107/7، رقم: 3030.

(5) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 323/1، رقم: 363.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص182، رقم: 1554.

(7) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 147/4.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة خمسٌ وعشرون رواية، روى البخاري رواية واحدة، ومسلم عشرَ روايات، وابن ماجه رواية واحدة، وأبو داود خمس روايات، والترمذي ثلاث روايات، والنسائي خمس روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة حديث في القدر عند مسلم وأبي داود.

المطلب السادس عشر: مُسلم بن يَنَّاق أبو الحسن: (م)

أولًا ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

مُسلم بن يَنَّاق أبو الحسن، الخزاعيّ، أبو الحسن المكّيّ، وَيُقَال: هو مُسلم بن يسار، مولى نافع بن عبد الحارث[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعن أمه عن عائشة –رضي الله عنهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: إبراهيم بن نافع المكيّ، وشعبة بن الحجَّاج، ومعمر بن قيس، وآخرون.

أخرج له من أصحاب الكتب الستة: مسلم، والنّسائيّ[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]: قليل الحديث، وقال ابن معين[4]: مشهور، وقال أبو زرعة[5]، والنّسائيّ[6]: ثقة،

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 277/7، رقم: 1171، وابن منجويه، **رجال صحيح مسلم**، 239/2، رقم: 1590، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 557/27، رقم: 5952.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 557/27، رقم: 5952.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 27/6، رقم: 1562.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 198/8، رقم: 867.

(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 198/8، رقم: 867.

(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 558/27، رقم: 5952.

وذكره ابن حبان في "الثقات"[1]، وخَلُص الذهبيّ[2]، وابن حجر[3] إلى أنَّه ثقة.

النتيجة: مُسلم بن يَنَّاق، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستة إلّا حديثٌ واحدٌ فقط أخرجه الإمام مسلم من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– من طريقين.

المطلب السابع عشر: يُحَنّس مولى آل الزُّبير: (م)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: يُحَنَّس بن عبدالله، أبو موسى، مولى مصعب بن الزُّبير بن العوّام، وقيل: مولى ضُبَاعة بنت الزبير بن عبد الفرع، القُرَشيّ، الأَسديّ، المدنيّ، البصريّ[4].

شيوخه ومن روى عنهم: أبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وابن عمر –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: وهب بن كَيسان، وابن الهاد، وقَطَن بن وهب، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: مسلم، والنّسائيّ[5].

ب– أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وقال النّسائيّ[7]، الدارقطنيّ[8]: ثقة، وخَلُص الذهبيّ[9] وابن حجر[10] إلى أنَّه ثقة.

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 400/5.
(2) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 262/2، رقم: 5437.
(3) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 531، رقم: 6655.
(4) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 427/8، رقم: 3588، وابن حبان، **الثقات**، 559/5، والبرقانيّ، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، ص: 72، رقم: 562.
(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 184/31، رقم: 6775.
(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 559/5.
(7) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 184/31، رقم: 6775.
(8) ينظر: البرقانيّ، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، ص: 72، رقم: 562.
(9) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 360/2، رقم: 6123.
(10) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 587، رقم: 7493.

النتيجة: يُحَنّس مولى آل الزبير، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلّا حديثان – ثلاث روايات– أخرجهما الإمام مسلم، أحدهما أخرجه من طريقين من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

المطلب الثامن عشر: بُسر بن سَعِيد المدني: (م)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: بُسر بن سَعِيد، مولى الحضرميين، تابعي، مدنيّ، مات في المدينة وَلم يخلف كفناً يُكفن بِهِ حَتَّى كَفنه النَّاس، وكان ذلك سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقيل: إحدى ومائة، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: ابن ثمان وتسعين سنة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: روى عن جملة من الصحابة منهم: ابن عمر، وسعد بن أبي وقاص، وأبو هريرة – رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: بُكير، ويزيد بْن خصيفة، وعثمان بْن سراقة، وآخرون.

أخرج له الجماعة[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قَالَ يحيى بن سعيد: "بُسر أحبُّ إليَّ من عطاء بْن يسار"[3]، وقال: "عجب للزهريّ كيف لا يروي عن بسر بن سعيد وكان من ثقات أهل المدينة؟ قال علي: حتى وجدت هذا الحديث – يعني ما رواه بعد عنه – فقال: أخبرني بسر بن سعيد أو بشر مولى الحضرمي"[4].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 5/214–215، رقم: 889، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 2/123، رقم: 1914، والعجلي، **معرفة الثقات**، 1/245، رقم: 150، وابن زبر الربعي، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، 1/ 238، ومُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 2/384، رقم: 712.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 4/73–75، رقم: 668.

(3) البخاري، **التاريخ الكبير**، 2/123، رقم: 1914، وابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 2/170، رقم: 2264.

(4) مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 2/384، رقم: 712.

وقال ابن سعد[1]، ويحيى بن معين[2]، وعلي المديني[3]، العجلي[4]، النَّسَائِيّ[5]، ابن حجر[6]: ثِقَة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وابن حجر: جليل.

وذكره مسلم[7] في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»، وقال أبو حاتم[8]: "لا يُسأل عن مثله"، وذكره ابن حبان[9] في "الثقات".

النتيجة: بُسر بن سعيد تابعي، ثقة جليل.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة إحدى وتسعون روايةً، روى له البخاري ثلاث عشرة رواية، ومسلم ثلاثًا وثلاثونَ روايةً، وابن ماجه ست روايات، وأبو داود اثنتي عشرةَ روايةً، والترمذي تسع روايات، والنسائي ثمانيَ عشرةَ روايةً.

لم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة عن ابن عمر – رضي الله عنهما – سوى الإمام مسلم، فأخرج له حديثاً واحداً متابعة.

المطلب التاسع عشر: بلال بن عبد اللَّه بن عمر.

ستأتي دراسته في الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– من (الأبناء والأحفاد).

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 5/ 215، رقم: 889.
(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 423/2، رقم:1680.
(3) ينظر: مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 383/2، رقم: 712.
(4) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 245/1، رقم: 150.
(5) ينظر: الباجي، التعديل والتجريح، 431/1، رقم:161.
(6) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص122، رقم: 665.
(7) ينظر: مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 383/2، رقم: 712.
(8) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 423/2، رقم:1680.
(9) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 78/4.

المطلب العشرون: ثابت بن أسلم البُنانيّ: (م)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: ثابت بن أسلم البناني، البصريّ، أبو محمد، تابعي، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقيل: سنة سِتّ وَعشْرين وَمِائَة، وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة، وهو ابن ست وثمانين سنة، فِي وِلايَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى العِرَاقِ[1].

قلت: الذي عليه أغلب النقاد أنّ سنة وفاته كانت ست وعشرين ومائة، وله من العمر ست وثمانين.

شيوخه ومن روى عنهم: روى عن جماعة من الصحابة منهم: ابن عُمَر، وابن الزبير، وأنس – رضي الله عنهم –، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: شُعْبَة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وآخرون.

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال حماد بن سلمة[3]: "الناس القصاص لا يحفظون، كنت أسمع أن القصاص لا يحفظون الحديث، قال: فكنت أقلب الأحاديث على ثابت، أجعل أنسا لابن أبي ليلى، وأجعل ابن أبي ليلى لأنس، أشوشها عليه، فيجيء بها على الاستواء".

قلت: يُعدُّ ثابت من القصاصين[4]، إلا أنَّه كان يحفظ الأسانيد.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 173/7، رقم: 3141، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص366، رقم: 1771، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 2/ 160، رقم: 2052، والعجلي، **معرفة الثقات**، 1/ 259، رقم: 188، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** وأعلام فقهاء الأقطار، ص145.

(2) المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 4/ 342-346، رقم: 811.

(3) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 306/2، رقم: 318.

(4) القصاص هم الذين يقصون على الناس القصص، وكان بعض هؤلاء يأتي بأحاديث ضعيفة وموضوعة، بل منهم من كان يضعها لترغيب الناس ببعض الأعمال الصالحة، وثابت البناني وقول حماد بن سلمة السابق ينفي عنه أثر هذا الأمر على حديثه، وبالتالي هو من الثقات.

قال ابن سعد[1]، يحيى بن معين[2]، وأحمد[3]، والنسائي[4] العجلي[5]، وأبو حاتم[6]، وابن عدي[7]: ثقةً. وزاد ابن سعد: وكان مأمونًا في الحديث، وزاد أبو حاتم وابن عديّ: صدوق، وذكره ابن شاهين في "الثقات"[8]، وقال الدارقطني[9]: "حافظ"، وخلص الذهبي إلى أنّه ثقة بلا مدافعة كبير القدر[10]، وخلص ابن حجر[11] إلى أنّه ثقة عابد.

النتيجة: ثابت بن أسلم البناني تابعي، أجمع النقاد على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربعمئةٍ وستٌ وتسعونَ روايةً، روى البخاريّ سبعًا وستينَ روايةً، ومسلم مئةً وخمسًا وستين روايةً، وابن ماجه ستًا وأربعين روايةً، وأبو داود اثنتين وثمانين روايةً، والترمذي سبعًا وسبعين رواية، والنسائيّ تسعًا وخمسين رواية.

وليس له في الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما– إلا رواية واحدة عند الإمام مسلم.

المطلب الحادي والعشرون: عبد اللَّه بن الحارث البَصْرِيّ: (م)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: عبد اللَّه بن الحارث بن محمد، أبو الوليد، البَصْرِيّ، الأَنصاريّ، تابعيّ، ذكره ابن سعد فيمن مات

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 173/7، رقم: 3141.
(2) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 449/2، رقم:1805.
(3) ابن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، 95/3، رقم:4347.
(4) المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 347/4، رقم: 811.
(5) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 1/ 259، رقم: 188.
(6) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 449/2، رقم:1805.
(7) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 308/2، رقم: 318.
(8) ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، 144/52، رقم: 144.
(9) النوريّ وآخرون، الجامع في **الجرح والتعديل**، 115/1، رقم:595.
(10) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 1/ 362– 363، رقم: 1354.
(11) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص132، رقم:810.

بعد العشرين ومائة، ومنهم من ذكره في طبقة من مات بعد الأربعين[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عائشة، وابن عباس، وابن عمر –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: خالد الحذاء، وأيوب السختياني وعاصم الأحول، وآخرون.

روى له أصحاب الكتب الستَّة[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال سليمان بن حرب[3]، وأبو زرعة[4]، والنّسائيّ[5]، وابن خلفون[6]، والذهبيّ[7]، وابن حجر[8]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[9].

إلا أنَّ أبا حاتم تفرد بقوله: يكتب حديثه[10]، وهي غير ظاهرة الدلالة، ولعلّ مردها إلى قلة الرواية التي أشار إليها ابن سعد إذ قال كان قليل الحديث[11].

النتيجة: عبد اللَّه بن الحارث بن محمد، أبو الوليد، البَصْرِيّ، تابعيّ، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة تسعٌ وعشرون رواية، روى البخاري ثلاث روايات، ومسلم أربعَ عشرةَ رواية، وابن ماجه روايتين، وأبو داود روايتين، والترمذي أربع روايات، والنسائي أربع روايات.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 178/7، رقم: 3174، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 64/5، رقم: 158، والمِزيّ، **ميزان الاعتدال**،405/2، رقم: 4258، ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 297/7، رقم: 2876.

(2) ينظر: المِزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 400/14–401، رقم: 3217.

(3) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 182/5، رقم: 311.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 31/5، رقم: 138.

(5) ينظر: المِزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 401/14، رقم: 3217.

(6) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 297/7، رقم: 2876.

(7) ينظر: المِزيّ، **ميزان الاعتدال**،405/2، رقم: 4258.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، 299، رقم: 3266.

(9) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 26/5.

(10) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 31/5، رقم: 138.

(11) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 178/7، رقم:3174.

ولم يخرج له أصحاب الكتب الستَّة من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- سوى الإمام مسلم فأخرج له رواية واحدة.

المطلب الثاني والعشرون: عِمران بن الحارث السُّلميّ: (م)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عِمران بن الحارث السُّلميّ، أبو الحكم، كوفيّ تَابِعِيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عبّاس، ابن عمر، وابن الزبير -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: حُصَين، وسَلَمة بْن كُهَيل، وقتادة، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: مسلم والنّسائيّ فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم: "صالح الحديث"[3]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وقال ابن حجر: "ثقة"[5].

النتيجة: عِمران بن الحارث، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربع روايات، روى له مسلم رواية واحدة، والنَّسائيّ ثلاث روايات.

ولم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة عن ابن عمر -رضي الله عنهما- سوى الإمام مسلم، فأخرج له حديثًا واحدًا.

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 411/6، رقم: 2813، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 188/2، رقم: 1421.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 313/22، رقم: 4483.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 296/6، رقم: 1646.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 219/5.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 429، رقم: 5147.

المطلب الثالث والعشرون: موسى بن طلحة بن عُبَيد اللَّه: (م)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: موسى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب، أبو عيسى، التَّيْمِيّ القرشيّ المدنيّ، الكوفيّ، تابعيّ كبير، مات بالكوفة سنة ثلاث ومائة، وقيل: أربع ومائة، وقيل: ستّ ومائة، قال ابن حجر: "مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح"[1].

شيوخه ومن روى عنهم: أبوه، وعائشة، وابن عمر -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: سِماك، وطلحة بن يحيى، وعبد الملك بن عُمَير، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، وأحمد مرةً[4]، والعجليّ[5]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال أحمد مرةً[6]: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"[7]، وخَلُص الذهبيّ[8] وابن حجر[9] إلى أنّه ثقة.

النتيجة: موسى بن طلحة، ثقة.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 123/5- 125، رقم: 696، البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 286/7، رقم: 1221، والكلاباذيّ، **الهداية والإرشاد**، 696/2، رقم: 1144، والحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، 558/1، رقم: 1457، وابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 253، رقم: 6978.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 82/29، رقم: 6269.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 125/5، رقم: 696.

(4) ينظر: ابن هانئ، إسحاق بن إبراهيم، **مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية إسحاق بن إبراهيم**، تحقيق: زهير الشاويش، (د. م)، المكتب الإسلامي، ط1، 1400هـ، 237/2، رقم: 2309.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 304/2، رقم: 1818.

(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 84/29، رقم: 6269.

(7) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 401/5.

(8) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 305/2، رقم: 5705.

(9) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 253، رقم: 6978.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة تسع وأربعون روايةً، روى البخاريّ ثلاث روايات، ومسلم اثنتي عشرةَ رواية، وابن ماجه أربع روايات، وأبو داود رواية، والتّرمذيّ إحدى عشرةَ روايةً، والنَّسائيّ ثمانيَ عشرةَ روايةً.

وليس له في الكتب الستة من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما– إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام مسلم.

المبحث الثالث

الرواة في سنن ابن ماجه

المطلب الأول: حَبيب بن أَبي ثابت: (جه، د، ت، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: حَبِيبُ بن أبي ثَابت الأسديُّ، مولى لبني كَاهِل، ويُكنى أبَا يحيى، كوفي تابعي، واسمُ أبي ثابت قيس بن دينار، مات حبيب بن أبي ثابت في رمضان سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل: سنة اثنتين وعشرين ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وابن عباس، - رضي الله عنهم-، وعُرْوَة بن عَامر، وآخرون.

ى قلت: نفى علي بن المديني سماع حبيب بن أبي ثابت من الصحابة إلا من عائشة وابن عباس - رضي الله عنهما-، فقال: "حبيب بن ثابت لَقِي ابْنَ عبَّاس وسمع من عائشة ولم يَسْمَع من غيرهما من أَصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"[2].

ولكن نجد أنَّ النُّقاد أثبتوا سماعه من ابن عمر - رضي الله عنهما-، ومنهم: البخاري[3]، والعجلي[4]، والأزدي[5].

قَالَ يحيى بن معين: قد سمع حبيب من ابن عمر - رضي الله عنهما-[6].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 316/6، رقم: 2430، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 2/ 314، رقم: 2592، والعجلي، **معرفة الثقات**، 281/1، رقم: 257، وابن زبر الربعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، 287/1، والكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 191/1، رقم: 119.

(2) ابن المديني، **العلل**، ص66، رقم: 88.

(3) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 313/2، 2592.

(4) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 281/1، رقم: 255.

(5) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 356/3، رقم: 1148.

(6) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 130/3، رقم: 541.

وسُئل أبو داود سمع حبيب من ابن عباس؟ قال: كذا يقول أبو بن عياش في حديثه، وقد سمع من ابن عمر: «سألت ابن عمر عن الضالة»[1].

وذكر له يعقوب الفسوي حديثاً يبين صحة سماعه من ابن عمر – رضي الله عنهما–، قال: "حدَّثنا قبيصة، قال: حَدَّثَنَا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت أبي يحيى قالَ: سَمِعتُ ابن عُمَر يقول: يا أهل العراق تأتونا بالمعضلات"[2].

ولمَّا خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، قال: وقد صح سماعه من ابن عمر[3].

قلت: ويتبين من خلال ما تقدم صحة سماع حبيب بن أبي ثابت من ابن عمر – رضي الله عنهما–.

تلاميذه ومن رووا عنه: عطاءٌ، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، والعوّام بن حوشب، وسُعير بن الخمس التّميميّ.

روى له الجماعة[4].

ب– أقوال النقاد فيه:

– ممن وثقه من النُّقاد:

سُئل شعبة عن ثقات شيوخه، فقال: إن حدثتكم عن ثقات أصحابي فإنما أحدثكم عن نفير يسير، فذكر أربعة من شيوخه، وذكر حبيب بن أبي ثابت منهم[5].

---

(1) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 356/3، رقم: 1148.
(2) ينظر: الفسوي، **المعرفة والتاريخ**، 640/2 (وردت في المطبوع جندب بن أبي ثابت، والصواب حبيب).
(3) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 356/3، رقم: 1148.
(4) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 358/5، رقم: 1079.
(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 139/1، رقم: 20.

قال يحيى ابن معين[1]، والعجلي[2]، وأبو حاتم[3]، والفسوي[4]، والنسائي[5]، والذهبي[6]: ثقة، وزاد ابن معين[7] والعجلي: وكان ثبتاً، وزاد أبو حاتم: صدوق، وزاد الذهبي: وكان مجتهداً فقيهاً.

- **ممَّن وثقه من النُّقاد ووصفه بالتدليس:**

قال ابن خزيمة لمّا ذكر حديث ابن عباس "اللهم اجعل في قلبي نوراً": في القلب من هذا الإسناد شيء، فإن حبيباً يدلس[8]، وقال ابن حبان[9]: "وكان من خيار الكوفيين ومتقنيهم على تدليس فيه".

وقال ابن عدي[10]: ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثله لشهرته وصحة حديثه، وهو في أئمتهم يجمع حديثه، وقال: سمعتُ ابن حماد يقول: قال البُخارِيّ: تكلم فيه ابن عون.

قلت: ذهب أبو الفتح الأزديّ إلى أنَّه لا يلتفت إلى هذا القول، وإنّما قال ابن عون: كان أعورَ[11]، وقال الإمام الذهبي: "وغاية ما قال فيه ابن عون: كان أعور، وهذا وصف لا جرح، ولولا أنَّ الدولابيّ وغيره ذكروه لِما ذكرته"[12]، وبذلك نرى أنّ ابن عون لم يتكلم فيه، وإنَّما هذا وصف لبصره لا جرحٌ له، ولم يرد عن الإمام البخاريّ أنَّه تكَّلم فيه، وإنّما قال[13]: "قال أَحمد: قَالَ ابْن عَون: حدَّثنا إِسماعيل السُّدِّيّ، وحبيب بْن أَبي ثابت، جميعًا أَعورين".

---

(1) ينظر: ابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 225/1، رقم: 676.
(2) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 281/1، رقم: 257.
(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 108/3، رقم: 495.
(4) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 359/3، رقم: 1148.
(5) ينظر: الباجي، **التعديل والتجريح**، 515/2، رقم: 271.
(6) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 307/1، رقم: 902.
(7) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)، 18/4، رقم: 2925.
(8) ينظر: ابن خزيمة، **صحيحُ ابن خُزَيمة**، 229/1، رقم: 448.
(9) ينظر: ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** وأعلام فقهاء الأقطار، ص174، رقم: 823.
(10) ينظر: ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 316/3- 319، رقم: 526.
(11) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 179/2، رقم: 323.
(12) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 451/1، رقم: 1690.
(13) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 2/ 313، رقم: 2592.

وقال ابن حجر[1]: ثقة فقيه جليل، كثير الإرسال والتدليس، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال: "يكثر التدليس وصفه بذلك ابن خزيمة والدارقطني وغيرهما"[2].

وقد ذهب الشيخ شعيب الأرنؤوط والدكتور بشار عواد إلى أنّ وصفه بكثرة التدليس فيه نظر، فقالا: "فإن هذا القول لا يصحُّ، وقد نَقَمُوا عليه رواية حديث تَرْك الوُضوء من القُبْلَة، وحديث المستحاضة، فقالوا: لم يسمعه من عُرْوة، وبعضهم قال: لم يسمع من عروة شيئًا، وهذه دعوى رَدَّها ابنُ عبد البر بأن حبيب بن أبي ثابت قد روى عمن هو أكبرُ من عروة وأقدم موتًا، وقال أيضًا: لا شك أنَّه لَقِيَ عروة، وقال أبو داود في كتاب "السنن": وقد روى حمزة الزيات، عن حبيب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة حديثًا صحيحًا، ونعتقد أن وصفه بالتدليس من قبل ابن خزيمة وابن حبَّان إنما هو من أجل هذا الحديث فقط وحديث المستحاضة، أما قول ابن حجر في "طبقات المدلسين": يُكثِر التدليس، وَصَفَه بذلك ابنُ خزيمة والدارقطني وغيرهما، يردُّه كلامُه في مقدمة الفتح – مُتَّفق على الِاحْتِجَاج بِهِ إِنَّمَا عابوا عَلَيْهِ التَّدْلِيس[3]"[4].

قلت: وعبارة ابن خزيمة وابن حبان لا تدل على الكثرة بدليل قول ابن حبان: "على تدليس فيه".

النتيجة: حبيب بن أَبي ثابت، ثقة، فقيه، مفتي الكوفة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة مئةٌ واثنتان وأربعون روايةً، روى البخاريّ خمس عشرة رواية، ومسلم سبعًا وعشرين روايةً، وابن ماجه ثلاثًا وعشرين رواية، وأبو داود ثلاثًا وعشرين رواية، والترمذي ستًا وعشرين روايةً، والنسائي ثماني وعشرين روايةً.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما– الأئمة الأربعة، ست روايات.

---

(1) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 150، 1085.

(2) ينظر: ابن حجر، **تعريف اهل التقديس**، ص 37، رقم: 69.

(3) ينظر: ابن حجر، **هدي الساري**، 1/ 395.

(4) بشار عواد وشعيب الأرنؤوط، تحرير **تقريب التهذيب**، 245/1، رقم: 1084.

مروياته المعلة: له حديثٌ معلٌ إذ ثبت أنّه لم يسمع هذا الحديث من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا رُقْبَى، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ قَالَ: وَالرُّقْبَى أَنْ يَقُولَ هُوَ لِلْآخَرِ: مِنِّي وَمِنْكَ مَوْتًا"[1].

والحديث أخرجه الإمام النَّسائيَّ مرفوعًا من ثلاثة طرق وفيها اختلاف من ناحية سماع حبيب بن أبي ثابت من ابن عمر –رضي الله عنهما–:

قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنْبَأَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَا عُمْرَى، وَلَا رُقْبَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ[2].

وقال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا عُمْرَى، وَلَا رُقْبَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ. قَالَ عَطَاءٌ: هُوَ لِلْآخَرِ[3].

وقال: أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الرُّقْبَى، وَقَالَ: مَنْ أُرْقِبَ رُقْبَى فَهُوَ لَهُ[4].

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عُمْرَى، وَلَا رُقْبَى فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ فَهِيَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ» قَالَ: " وَالرُّقْبَى أَنْ يَقُولَ: هَذَا لِلْآخِرِ مِنِّي وَمِنْكَ مَوْتًا، وَالْعُمْرَى أَنْ يَجْعَلَهُ حَيَاتَهُ بِأَنْ يُعْمِرَ حَيَاتَهُ " قُلْتُ لِحَبِيبٍ فَإِنَّ عَطَاءً أَخْبَرَنِي عَنْكَ فِي الرُّقْبَى قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنِ ابْنِ عُمَرَ فِي الرُّقْبَى شَيْئًا وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ

---

(1) ابن ماجه، **السنن**، أبواب الهبات، باب الرقبى، 464/3، رقم: 2382.

(2) النسائي، **السنن**، كتاب العمرى، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر في العمرى، 273/6، رقم: 3732.

(3) النسائي، **السنن**، كتاب العمرى، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر في العمرى، 273/6، رقم: 3733.

(4) النسائي، **السنن**، كتاب العمرى، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر في العمرى، 274/6، رقم: 3734.

فِي الْعُمْرَى وَلَمْ أُخْبِرْ عَطَاءً فِي الْعُمْرَى شَيْئًا، قَالَ عَطَاءٌ: فَإِنْ أَعْطَى سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ يُسَمِّيهِ فَتِلْكَ مَنِيحَةٌ يَمْنَحُهَا إِيَّاهُ لَيْسَتْ بِعُمْرَى"[1].

قَالَ يحيى بن معين: قد روى عَطاء عَن حبيب بن أَبى ثَابت عَن ابن عمر عَن النَّبِي ﷺ فِي الرقبى قَالَ ابن جريج فَأنْكر حبيب أَن يكون مَرْفُوعاً[2].

وسُئل الدارقطني عن حديث رُوِي عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لا رقبى، ولا عمرى، فمن أعمر شيئا، أو أرقبه، فهو له، حياته ومماته، فقال: "يرويه عطاء بن أبي رباح، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عمر، مرفوعا، ورواه يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ حبيب، عن ابن عمر، مرفوعًا، في الرقبى، دون العمرى، وروي عن مسعر، عن حبيب، في العمرى، دون الرقبى، مرفوعا أيضا، وروي عن أيوب السختياني، وعمرو بن دينار، وكامل بن العلاء، عن حبيب موقوفاً، والموقوف أشبه"[3].

وقال ابن حجر تعليقًا على طريق ابن جريج عن عطاء[4]: ورجاله ثقات، لكن اختلف في سماع حبيب له من ابن عمر، فصرح به النَّسائيّ من طريق، ونفاه من طريق أخرى.

وقال الألبانيّ: صحيح[5]، ورجاله ثقات رجال الشيخين[6]، لكن حبيبًا مدلس، وقد عنعنه.

وقال شعيب الأرنؤوط[7]: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، حبيب بن أبي ثابت رواه بالعنعنة، وقد صرح عند عبد الرزاق بأنه لم يسمع من ابن عمر في الرقبى شيئًا. ولم يخبر عطاء في العمرى شيئاً[8].

---

(1) عبد الرزاق، **المصنف**، باب الرقبى، 196/9، رقم:16920.

(2) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 130/3، رقم: 537.

(3) الدارقطني، **العلل**، 430/12، رقم: 2867.

(4) ينظر: ابن حجر، **فتح الباري**، باب ما قيل في العمرى والرقبى 240/5.

(5) ينظر: الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين (ت: 1420هـ)، **صحيح الجامع الصغير وزياداته**، (د. م)، المكتب الإسلامي، (د. ط)، (د. ت)، 1252/2، رقم: 7534.

(6) الألباني، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، 54/6.

(7) ابن ماجه، **السنن، أبواب الهبات، باب الرقبى**، 464/3، رقم: 2382.

(8) ينظر: أحمد، **المسند**، 507/8، رقم: 4906.

قلت: الحديث صحيح بشواهده[1]، وإسناد هذا الحديث منقطع، فحبيب بن أبي ثابت صرح في رواية عند عبد الرزاق أنّه لم يسمعه من ابن عمر – رضي الله عنهما –، وكذلك نفى النَّسائيَّ[2] سماعه من طريق عطاء عن حبيب بن أبي ثابت، وأمّا الرّواية التي صرح فيها النّسائيّ بالسماع، فقد جاءت من طريق يزيد بن زياد عن حبيب بن أبي ثابت، ويزيد[3] هو أقل حفظًا وإتقانًا من عطاء[4]، فرُجحت طريق عطاء النافية للسماع على طريق يزيد المثبتة للسماع.

المطلب الثاني: جُبَير بن أبي سليمان: (جه، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: جُبَيْر بن أَبِي سُلَيْمَان بن جُبَير بن مطعم بن عدي بن نوفل القُرَشِيّ، النوفليّ، المدنيّ[5].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عمر- رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلا عبادة بن مسلم الفزاري، والحارث بن عبد الرحمن خال ابن أَبي ذئب. روى له من أصحاب الكتب الستَّة: ابن ماجه، وأبو داود، والنسائي[6].

---

(1) وللحديث شواهد كثيرة صحيحة منها حديث جابر، مسلم، **الصحيح**، كتاب الهبات، باب: العمرى، 1247/3 و1246، رقم: 1625، و365/4، رقم: 2627، ومن حديث أبي هريرة ما أخرجه مسلم في صحيحه، ينظر: كتاب الهبات، باب العمرى، 1248/3، رقم: 1626، وأحاديث العمرى كثيرة بعضها بالجواز، والآخر بالمنع وهذه الأحاديث لا تعارض بينها، فالأحاديث الناهية عنها بالشروط الفاسدة على ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من الرجوع أي فليس لهم العمرى المعروفة عندهم المقتضية للرجوع، وأحاديث النهي محمولة على الإرشاد، ينظر: ابن حجر، **فتح الباري**، 240/5، والعيني، عمدة القاري، 180/13، والقسطلاني، **إرشاد الساري**، 365/4، 2627.

(2) النسائي، **السنن**، كتاب العمرى، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر في العمرى، 273/6، رقم: 3733.

(3) صدوق، ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص601، رقم: 7714.

(4) ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص391، رقم: 4591.

(5) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 2/ 225، رقم: 2278، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 2/ 513، رقم: 2117، **والمزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 503/4، رقم: 901.

(6) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 503/4- 504، رقم: 901.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[1] وأبو زرعة[2]: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات"[3]، وقال الذهبي[4] ابن حجر[5]: ثقة.

النتيجة: جُبَير بن أَبِي سُلَيمان ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له رواية إلا عن ابن عمر – رضي الله عنهما-، له حديثٌ واحدٌ في الكتب الستَّة جاء من أربعة طرق أخرجه ابن ماجه، وأبو داود، والنسائيّ من طريقين.

المطلب الثالث: عبد الرحمن بن أبي ليلى: (جه، د، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى، الأنصاريّ المدنيّ، الكوفيّ، تابعيّ كبير، ولأبيه صحبة ورواية، ولد لست سنين مضين في خلافة عمر رضي الله عنه، وقيل: لست سنين بقين من خلافته، وأدرك عبد عشرين ومائة من أصحاب النَّبِيِّ -ﷺ-[6].

---

(1) ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية عثمان الدارمي)، ص84، رقم: 209.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 2/ 513، رقم: 2117.

(3) ابن حبان، **الثقات**، 112/4.

(4) ينظر: الذهبي، 1/ 289، رقم: 747.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص138، رقم: 895.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 166/6، رقم: 1991، والعجليّ، **الثقات**، 86/2، رقم: 1072، ابن حبان، **الثقات**، 100/5، وابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، 1581/4، رقم: 2802، ووابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 349، رقم: 3993.

خرج على الحجاج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، وقُتِل بدُجَيل[1]، وقيل: مات فيها غرقًا، وقيل: بالجماجم، وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين[2]، قلت: المشهور أنّه ولد لست بقين من خلافة عمر – رضي الله عنه–، أيْ مات وهو ابن ست وستين سنة.

شيوخه ومن روى عنهم: عبد الله بن عمر، وعلي، وحذيفة بن اليمان، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الحكم بن عتيبة، وثابت البنانيّ، ويزيد بن أبي زياد، وآخرون.

روى له الجماعة[3].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[4]، العجليّ[5]: ثقة، وقال أحمد[6]: "كان سيء الحفظ"، قلت: لعلّ سوء الحفظ طرأ له لاحقًا؛ لقول يزيد بن أبي زياد[7]: كان بمكة حين لقيته أحفظ منه حين لقيته بالكوفة إذ حفظه قد ساء وتغير، وقال أبو حاتم[8]: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في "الثقات"[9]، ورجح الذهبيّ[10]، وابن حجر[11] بأنّه ثقة، وزاد الذهبيّ: إمام.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 166/6 –168، رقم: 1991، وابن حيَّان، **أخبار القضاة**، 407/2. (دُجيل: اسم نهر في موضعين أحدهما مخرجه من أعلى بغداد، وهي التي كان عندها حرب مصعب ومقتله، والموضع الآخر بالأهواز وكان عند دجيل هذا وقائع للخوارج، ينظر: الحمويّ، **معجم البلدان**، 443/2).

(2) ينظر: ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 253، رقم: 1080، وابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 398/2، رقم: 3576، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص: 164، رقم: 758 (دير الجماجم تقع بالكوفة، ينظر: الأصبهانيّ، الديارات، ص: 6).

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 372/17، رقم: 3943.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 301/5، رقم: 1424.

(5) ينظر: العجليّ، **الثقات**، 86/2، رقم: 1072.

(6) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 368/1، رقم: 708.

(7) ينظر: الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 711/2.

(8) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 301/5، رقم: 1424.

(9) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 100/5.

(10) ينظر: الذهبيّ، **المغني في الضعفاء**، 385/2، رقم: 3617.

(11) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 349، رقم: 3993.

النتيجة: عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة مئتان واثنتان وعشرونَ روايةً، روى البخاريّ تسعًا وثلاثينَ روايةً، ومسلم اثنتينِ وخمسينَ روايةً وابن ماجه ثمانيَ وعشرينَ روايةً، وأبو داود اثنتين وأربعينَ روايةً، والتّرمذيّ خمسًا وثلاثينَ روايةً، والنَّسائيّ ستًّا وعشرينَ روايةً.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ من أربعة طرق، روى له ابن ماجه رواية، وأبو داود روايتين، والتّرمذيّ رواية، وهو حديثٌ معل وعلته من غيره.

المطلب الرابع: كَثير بن مُرَّةَ: (جه، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: كَثِير بن مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ، أبو شَجَرة، الحمصيّ، الشَّاميّ، الحَضرَمِيُّ الرُّهاوِيُّ، تابعيّ، أدرك سبعين بدريًّا من أصحاب رسول الله –ﷺ–، ذكره البخاريّ فيمن مات ما بين الثَّمانين إِلَى التسعين، وقال ابن يونس: "أدرك وفاة عبد الملك"[1].

شيوخه ومن روى عنهم: معاذ بن جبل، وعقبة بن عامر، وابن عمر –رضي الله عنهم، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: خالد بن معدان ومكحول وأبو الزَّاهِرِيَّة –حدير بن كريب –، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: الأربعة والبخاريّ في "القراءة خلف الإمام"[2].

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 311/7، رقم: 3833، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 565، رقم: 2917، والبخاريّ، **التاريخ الأوسط**، 190/1، رقم: 896، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 224/2، رقم: 1545، وابن يونس، تاريخ ابن يونس، 179/2، رقم: 464 (وفاة عبدالملك كانت سنة 86هـ، ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 175/5 و182، رقم: 759).

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 158/24، رقم: 4963.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[1]، والعجليّ[2]: ثقة، وقال ابن خراش: "صدوق"[3]، وقال النّسائيّ: "لا بأس به"[4]، وذكره ابن حبان "الثقات"[5]، وقال النوويّ: "اتفقوا على جلالته وتوثيقه"[6]، وخلُص الذهبيّ[7]، وابن حجر[8]: ثقة.

النتيجة: كَثير بن مُرَّة، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربعٌ وعشرون روايةً، روى ابن ماجه سبع روايات، وأبو داود ست روايات، والتّرمذيّ ثلاث روايات، والنَّسائيّ ثمانيَ روايات.

روي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة أربع روايات- ثلاثة أحاديث روى ابن ماجه حديثين، وأبو داود والنَّسائيّ حديثًا واحدًا-، وجميعها معلة وعلتها من غيره.

المطلب الخامس: محمَّد بن سيرين: (جه، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: محمَّد بن سيرين، أبو بكر، مولى أنس بن مالك، الأنصاريُّ، البصرِيُّ، تابعيّ، وُلِد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان -رضي الله عنه-، وكان محمد بن سيرين لا يرى الرواية بالمعنى، فيحدث بالحديث على حروفه، وكان يَعْبُرُ الرُّؤْيَا، رأى ثلاثِينَ من أصحاب النَّبي ﷺ، توفي محمد بن سيرين سنة عشر ومائة، وقد

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 311/7، رقم: 3833.
(2) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 224/2، رقم: 1545.
(3) المزيّ، **تهذيب الكمال**، 159/24، رقم: 4963.
(4) المزيّ، **تهذيب الكمال**، 159/24، رقم: 4963.
(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 332/5.
(6) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 66/2، رقم: 522.
(7) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 147/2، رقم: 4648.
(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 460، رقم: 5631.

بلغ نيفًا وثمانين سنة، وقيل: وهو ابن سبع وسبعين سنة بعد الحسن بمائة يوم وقبره بإزاء قبر الحسن بالبصرة مشهور يُزار[1].

شيوخه ومن روى عنهم: أبو هريرة، وابن عمر، وابن الزبير –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابن عون، وسليمان التَّيميّ، زَرْبِيّ أبو يحيى، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال ابن سعد[3]، وابن معين، وأحمد[4]، والعجليّ[5]، وأبو زرعة[6]: ثقة، وزاد ابن سعد: "مأمونًا عاليًا رفيعًا فقيهًا إمامًا كثير العلم ورعًا"، وخلُص الذهبيّ إلى أنَّه ثقة حجة كبير العلم[7]، وابن حجر إلى أنَّه: "ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى"[8].

النتيجة: محمد بن سيرين، ثقة ثبت، باتفاق كبار النُّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

وله في الكتب الستَّة أربعمئة وثلاثٌ وستون روايةً، روى البخاريّ ثمانيَ وتسعينَ روايةً، ومسلم مئةً وتسعَ عشرةَ روايةً، وابن ماجه اثنتين وأربعينَ روايةً، وأبو داود ستينَ روايةً، والتّرمذيّ ثمانيَ وأربعينَ روايةً، والنَّسائيّ ستًّا وتسعينَ روايةً.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 7/143–154، رقم: 3077، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 90/1، رقم: 251، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 240/2، رقم: 1606، وابن حبان، **الثقات**، 349/5.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 344/25، رقم: 5280.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 143/7، رقم: 3077.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 281/7، رقم: 1518.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 240/2، رقم: 1606.

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 281/7، رقم: 1518.

(7) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 178/2، رقم: 4898.

(8) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 483، رقم: 5947.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة أربعة أحاديث، روى له ابن ماجه حديثين مُعلَّين وعلتهما من غيره، والنَّسائيّ حديثين بأسانيد صحيحة.

المطلب السادس: أمية بن عبد اللَّه بن خالد: (جه، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: أمية بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ خَالِدِ بنِ أُسَيدٍ بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأمويّ القرشيّ، المدنيّ[1]، أصله من مكة[2]،

وقد اختُلف في نسبه، فذهب ابن سعد[3]، وابن معين[4]، والبخاري[5]، وأبو حاتم[6]، وابن حبان[7]، وأَبُو نعيم، وابن بشكوال، وابن الأثير، وابن حجر إلى أنّه أمية بن عبد الله بن خالد[8].

ونسبه البعض إلى ابن خالد، فقَالَ البخاري: "قال ابن مهديّ عن سفيان عن أبي إسحاق عن أُمية بن خالد بن عبد الله بن أسيدٍ عن النّبيّ ﷺ"، وقال أبو عبيد: "هو عندي أمية بن عبد الله بن خالد"، وقال الباوردي: "أمية بن خالد"، وأورده ابن قانع ولم يذكر في نسبه عبد الله فقال: "أميّة بن خالد بن أسيد"، وقال

---

(1) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 236/1، رقم: 119.

(2) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 288/9، رقم: 813.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 28/6، رقم: 1568.

(4) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 334/3، رقم:558.

(5) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 7/2، رقم: 1515.

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 301/2، رقم: 1112.

(7) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 40/4.

(8) ينظر: ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت: 578هـ)، **غوامض الأسماء المبهمة**، تحقيق: عز الدين السيد، محمد عز الدين، بيروت، عالم الكتب، ط1، 1407هـ، 2/ 606، وابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 278/1، رقم: 229، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 372/1، رقم:680.

ابن منده: "أمية بن خالد بن عبد اللّه"، وذكره ابن عبد البر في ترجمة أمية بن خالد ثمّ قال: "يقال: إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، كذلك قال الثوري وقيس بن الربيع"[1].

وقال ابن حجر: "وروى عنه أبو إسحاق فقلب اسمه فقال أمية بن خالد بن عبد الله"[2]، وقال: "وربما نسبه البعض إلى جده خالد، حتى ظنّ بعضهم أن أميّة بن خالد عمّ لأمية بن عبد اللَّه بن خالد، لكن اتحاد الحديث، وأنّ أصحاب النّسب لم يذكروا لخالد بن أسيد ابنا غير عبد اللَّه لجاز ذلك"[3].

قلت: الراجح عند الأئمة النُّقاد أنّ اسمه أمية بن عبد الله بن خالد؛ ولكنه قد يُنسب إلى جده فيقال: أمية بن خالد، كما هو عند أبي عبيد والبارودي وابن قانع وابن منده، ومنهم من قلب اسمه فقال أُميّة بن خالد بن عبدالله كما عند أبي إسحاق السبيعي.

توفي في طاعون الفتيات سنة ست وثمانين، وقيل: مات سنة سبع وثمانين في ولاية عبد الملك[4].

وفي صحبته نظر، ويمكن أن نقسم أقوال النقاد إلى قسمين:

1- القسم الأول: أقوال من ذكر أنّ له روايّة:

قال البغوي[5]: أخرج له القواريري، وابن أبي شيبة حديثاً في المسند، فقال: "حدثنا عبد الله بن عمر القواريري نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي إسحاق عن أمية بن خالد ح وحدثني هارون بن عبد الله نا

---

(1) البخاري، **التاريخ الكبير**، 7/2، رقم: 1515، وابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي (ت: 351هـ)، معجم الصحابة، المحقق: صلاح المصراتي، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، ط1، 1418هـ، 49/1، وابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، 107/1، رقم: 79، وابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 281/1، رقم: 234، ومغلطاي، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، 85/1، رقم: 56.

(2) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 372/1، رقم: 680.

(3) ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، 1/ 382، رقم: 550.

(4) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 295/9، رقم:813. (سمي بطاعون الفتيات لِأَنَّهُ وَقع فِي النِّسَاء بدا بِهن مُدَّة ثمَّ فِي الرِّجَال، ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 4/)40.

(5) ينظر: البغوي، **معجم الصحابة**، 143/1، رقم: 31. وينظر: ابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 278/1، رقم: 229. قال ابن عساكر: نسب حديث سفيان الذي ساقه البغوي إلى جده، وقد نسب إلى أنه قلبه فقال أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد وصواب القول في نسبه أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد. ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 291/9، رقم: 813.

وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أمية بن خالد قال: " كان النبي ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين".[1]

وقال ابن قانع: "وأحسبه له رواية[2] وهو صغير"[3]، وقال ابن منده: "وكذا فيمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أوهام"[4].

2- القسم الثاني: أقوال غير المثبتين لصحبته:

عدَّه ابن سعد[5]، وابن معين[6] في تابعي أهل مكة، وقال العجلي: " تابعي"[7]، وقال البغوي: " ولا أرى لأمية بن خالد صحبة[8]، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال: "يروي المراسيل، ومن زعم أنّ له صحبة فقد وهم"[9]، وقال ابن عَبد البر: "لا تصح عندي صحْبته، وحديثه مرسل"[10]، وقال ابن عساكر: "ليس له صحبة"[11]، وقال ابن الأثير: والصحيح أَنَّهُ لا صحبة له، وحديثه عن النبي – ﷺ- مرسل[12]، وقال مغلطاي: عداده في التابعين[13]، وقال ابن حجر: ذِكرِهِ في الصحابة وهم، فليست له صحبة ولا رؤية: لأن الصحبة لجده خالد[14].

---

(1) إسناده مرسل: ينظر: المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد (ت: 643هـ)، **الأحاديث المختارة**، دراسة وتحقيق: عبد الملك دهيش، بيروت، لبنان، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 1420هـ- 2000م، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدٍ 337/4، رقم: 1507، وعَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ رقم: 1508. وقال المنذري: "رُوَاتُهُ رُوَاةُ الصَّحِيحِ وَهُوَ مُرْسَلٌ"، المباركفوري، **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، 291/5.

(2) وردت في نسخة ابن قانع "رواية"، وكذا نقلها مغلطاي عن ابن قانع في "الإنابة"، وجاءت في "الإصابة" عن ابن قانع: رؤية. ينظر: ابن قانع، عبد الله، **معجم الصحابة**، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، (د. م)، مكتبة الغرباء الأثرية، (د. ط)، (د.ت)، 49/1. ومغلطاي، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، 86/1، رقم:56. وابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، 381/1.

(3) ابن قانع، **معجم الصحابة**، 49/1.

(4) ابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 281/1، رقم: 234.

(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 28/6، رقم: 1568.

(6) ينظر: الفاسي، **العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين**، 210/3، رقم: 808.

(7) العجلي، **معرفة الثقات**، 236/1، رقم: 119.

(8) البغوي، **معجم الصحابة**، 143/1، رقم: 31.

(9) ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، 381/1.

(10) ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، 107/1، رقم: 79.

(11) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 291/9، رقم: 813. وابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 278/1، رقم:229.

(12) ينظر: ابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 278/1، رقم:229.

(13) ينظر: مغلطاي، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**، 85/1، رقم:55.

(14) ينظر: ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، 381/1- 382.

قلت: الراجح أمية بن عَبد اللَّهِ تابعي ثقة، ليس له صحبة، وحديثه عن النبي – ﷺ– مرسل–.

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عمر – رضي الله عنهما–.

تلاميذه ومن رووا عنه: عبد اللَّه بن أبي بكر بن عبد الرَّحمن، وأبو إسحاق السبيعيّ، والمهلب بن أبي صفرة، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: ابن ماجه، والنّسائيّ فقط[1].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: "كان قليل الحديث"[2]، وقال العجلي: ثقة[3]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وقال الذهبي[5]، وابن حجر[6]: ثقة.

النتيجة: أُمَيَّة بن عبد اللَّه، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له رواية في الكتب الستَّة إلا حديثًا واحدًا من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما –، من ثلاثة طرق: طريق عند الإمام ابن ماجه، وطريقين عند الإمام النّسائيّ بإسنادٍ حسن.

المطلب السابع: بكر بن عمرو أبو الصديق الناجيُّ: (جه، د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: بكر بن عمرو، أبو الصديق النَّاجي البصريّ، تابعي، مات سنة ثمان ومائة[7].

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 334/3، رقم: 558.
(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 28/6، رقم: 1568.
(3) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 236/1، رقم: 119.
(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 40/4.
(5) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 255/1، رقم: 459.
(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص114، رقم:540.
(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 390/2، رقم: 1518، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** وأعلام فقهاء الأقطار، ص150، رقم: 680، والذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 539/4، رقم: 10316.

شيوخه ومن روى عنهم: روى عن جملة من الصحابة منهم: عائشة أم المؤمنين، وأبو سعيد الخدريّ، وابن عمر– رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: قتادة، وعامر الأحول، وزيد العمي، وآخرون.

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة[1].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[2]: "يتكلمون في أحاديثه ويستنكرونها"، وقال ابن معين مرةً[3]، وأبو زرعة[4]، والنسائي[5]، ومحمد بن جرير الطبري[6]، ابن شاهين[7]، وابن خلفون[8]: ثقة، وقال ابن معين مرةً[9]: ليس بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"[10]، وخلص الذهبي[11]، ابن حجر[12] إلى أنّه ثقة.

النتيجة: بَكْرُ بْن عَمرو، أبو الصديق النَّاجي تابعي، ثقة، وأما قول ابن سعد: "يتكلمون في أحاديثه ويستنكرونها"، فقد تعقبه ابن حجر وقال: "تكلم فيه بن سعد بلا حجة"[13].

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة.

وله في الكتب الستَّة إحدى وعشرون رواية، روى البخاري رواية واحدة، ومسلم خمس روايات، وابن ماجه سبع روايات، وأبو داود أربع روايات، والترمذي ثلاث روايات، والنسائي رواية واحدة.

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 223/4، رقم: 751.

(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 168/7، 3125.

(3) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)، 151/4، رقم: 3652.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 390/2، رقم: 1518.

(5) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 223/4، رقم: 751.

(6) ينظر: الطبري، **المنتخب من ذيل المذيل**، ص150.

(7) ينظر: ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، ص48، رقم: 132.

(8) ينظر: مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 3/ 21، رقم: 795.

(9) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 253/4، رقم: 4229.

(10) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 74/4.

(11) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 274/1، رقم: 632. و**تذكرة الحفاظ**، 79/1.

(12) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص127، رقم: 743.

(13) ابن حجر، **هدى الساري**، 1/ 461، (الفصل التاسع).

روي من طريقه عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة ثلاث روايات، رواية عند الإمام ابن ماجه، وروايتان عند الإمام أبي داود وهي معلة وعلتها من غيره.

المطلب الثامن: الحسن بن أَبي الحسن البَصْرِيّ (جه، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: الحَسَنُ بنُ أبي الحَسَن، يكنى أبا سعيد البصريّ، تابعيّ، واسم أبي الحسن يسار، وُلد الحسن بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–، قلت: أي سنة إحدى وعشرين من الهجرة، إذ كانت وفاة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه– سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، وتوفي سنة عشر ومائة، وهو ابن تسع وثمانين سنة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عثمان، وابن عمر، وابن عباس –رضي الله عنهما–، وغيرهم.

وقد انقسم النقاد في سماع الحسن من ابن عمر –رضي الله عنهما– إلى فريقين[2]:

أ– من نفى سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–: ابن حبان[3]، والحاكم[4].

ب– من أثبت سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–: ابن سعد[5]، علي بن المديني[6]، وأحمد وأبو حاتم[7]، والنووي[8]، والمزي[9]، وابن حجر[10]، والعلائي[11].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،114/7 و132، رقم:3055، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**،ص143، رقم:642.

(2) للتوسع ومعرفة أقوال النقاد في سماع الحسن عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، ينظر: الهاجري، **التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة**، ص270.

(3) ينظر: ابن حبان، **المجروحين**، 153/2، رقم: 783.

(4) ينظر: الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت: 405هـ)، **معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه**، تعليق: المؤتمن الساجي والتقي بن الصلاح، شرح وتحقيق: أحمد السلوم، بيروت، دار ابن حزم، ط1، 1424هـ– 2003م، ص353.

(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 115/7، رقم: 3055.

(6) ينظر: ابن المديني، **العلل**، ص55، رقم: 65.

(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 41/3، رقم: 177.

(8) ينظر: النووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، 161/1.

(9) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ص6، رقم: 98.

(10) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 264/2، رقم: 488.

(11) ينظر: العلائي، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، ص165، رقم: 135.

قلت: ثبت لقاء الحسن البصريّ بابن عمر –رضي الله عنهما–، قَالَ يحيى بن معين: قَالَ الحسن: دَخَلنَا على ابن عمر–رضي الله عنهما–[1]، وقيل لأبي زرعة: الحسن لقى ابن عمر، قال: نعم[2].

وكذلك ثبت صحة سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما– كما جاء عند غالب النُّقاد، وعندما سُئل بَهْز بن أَسد عن الحسن قال: سمع من ابْن عمر حَدِيثًا[3]، قلت: وقد جاء أكثر من حديث فيه التصريح بالسماع منه[4].

تلاميذه ومن رووا عنه: الشعبي، ويونس بن عبيد، والخليل بْن عَبد اللَّه، وغيرهم.

روى له الجماعة[5].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: "فقيهًا ثقةً مأمونًا، وكان ما أسند من حديثه وروى عمن سمع منه فحسن حجة، وما أرسل من الحديث فليس بحجة"[6]، وقال ابن المديني[7]: "مُرسلات الحَسَن البَصْرِيّ التي رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها"، وقال العجلي[8]: ثقة، وقال أبو زرعة[9]: "كل شيء قال الْحَسَن: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ"، وجدت له أصلًا ثابتًا، ما خلا أربعة أحاديث"، وقال البزار[10]: "كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم

---

(1) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين**، 322/4، رقم: 4599.

(2) ينظر: ابن العراقي أحمد بن عبد الرحيم (ت: 826هـ)، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، تحقيق: عبد الله نوارة، الرياض، مكتبة الرشد، (د. ط)، (د. ت)، ص74.

(3) ابن العراقي، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، ص68.

(4) عَن الْحسن قَالَ" "دَخَلنَا على عبد الله بن عمر بالبطحاء فَقَالَ لَهُ رجل يَا أَبَا عبد الرَّحْمَن إِن ثيابنا هَذِه قد خالطها الْحَرِير وَهُوَ قَلِيل قَالَ دعوا الْحَرِير قَلِيله وَكَثِيره"، إسناده صحيح، – ابن عون: هو عبد الله ابن عون بن أرطبان–، ينظر: أحمد، **مسائل الإمام أحمد بن حنبل (رواية صالح)**، 334/2، رقم: 821، والطحاوي، شرح معاني الآثار، 249/4، رقم:6688، وعن الحسن قال: حدثنانا عبد الله بن عمر، أنه طلق امرأته تطليقة.... الحديث"، ينظر: الدارقطني، **السنن**، 56/5، رقم: 3974.

(5) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 95/6، رقم: 1216.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 115/7، رقم: 3055.

(7) المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 124/6، رقم: 1216.

(8) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 292/1، رقم: 291.

(9) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 228/1،

(10) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص160، رقم: 1227.

فيتجوز، ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخُطبوا بالبصرة"، وقال ابن حبان[1]: "وكان معرى عما قذف به من القدر على تدليس كان منه في الروايات"، وقال الدارقطني[2]: "مراسيله فيها ضعف"، وقال الذهبي: مدلس، ومراسيله ليست بذاك[3]، فإذا قال في حديث عن فلان ضعف سماعه، ولا سيما عمن قيل إنه لم يسمع منهم، فَيُعدّ في جملة المنقطع[4]، وقال العلائي[5]: "كثير الإرسال والتدليس"، وقال أبو زرعة العراقي[6]: "من المشهورين بالتدليس"، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس"[7]، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال: "كان مكثرًا من الحديث ويرسل كثيرًا عن كل أحد، وصفه بتدليس الإسناد النّسائيّ وغيره"[8].

النتيجة: الحسن بن أَبي الحسن البَصْرِيّ، ثقة فقيه، كثير الإرسال والتدليس.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربعُمئة وسبعٌ وأربعون رواية، روى البخاري اثنتين وأربعين رواية، ومسلم تسعًا وثلاثين روايةً، وابن ماجه سبعًا وسبعين رواية، وأبو داود مائة وثلاث روايات، والترمذي خمسًا وثمانين رواية، والنسائي مائة روايةٍ وواحدةً.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثلاث روايات، روى له ابن ماجه روايتان، والنسائي رواية واحدة.

---

(1) ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص143، رقم: 642.

(2) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 270/2، رقم: 488.

(3) ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 572/4، رقم: 223.

(4) ينظر: الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 527/1، رقم: 1968.

(5) العلائي، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، ص162، رقم: 135.

(6) ابن العراقي، أحمد بن عبد الرحيم (ت: 826هـ)، **المدلسين**، تحقيق: رفعت عبد المطلب ونافذ حسين، (د. م)، دار الوفاء، ط1، 1415هـ– 1995م، ص41، رقم: 9.

(7) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص160، رقم: 1227.

(8) ينظر: ابن حجر، **تعريف اهل التقديس**، ص29.

مروياته المعلة: له روايتان معلتان عند الإمام ابن ماجه وعلتهما من غيره.

المطلب التاسع: عبد اللَّه بن كَيْسَان: (جه، د، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد اللَّهِ بن كَيْسَانَ مولى أسماء بنت أبي بكر، أبو عمر القُرَشِيّ، المدنيّ، التَّيْميّ، الْمَكِّيّ، من جلة التابعين، توفي في حدود العشرين ومائه[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلّا عن أسماء بنت أبي بكر، وعمر، وابنه عبد الله بن عمر- رضي الله عنهم-.

تلاميذه ومن رووا عنه: عمرو بن دينار، وعبد الملك بن أبي سليمان، والمغيرة بن زياد، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: قليل الحديث[3]، وقال أبو داود: "ثبت"[4]، وقال ابن حبان: "كان متقنًا على روايته"[5]، وذكره في "الثقات"[6]، وقال ابن خلفون[7]، وابن حجر[8]: ثقة، وزاد ابن خلفون: مشهور.

النتيجة: عبد اللَّه بن كَيْسَان، ثقة.

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 178/5، رقم: 560، والمقدمي، **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**، ص: 160، رقم: 778، والكلاباذيّ، **الهداية والإرشاد**، 423/1، رقم: 613، والمزي، **تهذيب الكمال**، 479/15-480، رقم: 3507، والصفديّ، **الوافي بالوفيات**، 222/17، رقم: 3.

(2) ينظر: **تهذيب الكمال**، 479/15، رقم: 3507.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 35/6، رقم: 1612.

(4) ينظر: **تهذيب الكمال**، 480/15، رقم: 3507.

(5) ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص:141، رقم: 636.

(6) ابن حبان، **الثقات**، 35/5.

(7) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 139/8، رقم: 3145.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 319، رقم: 3557.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة عشرُ رواياتٍ، روى البخاري روايتينِ، ومسلم أربع روايات، وابن ماجه روايتينِ، ورواية واحدة لكل من أبي داود والتّرمذيّ.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثلاثُ روايات –حديثان–، أخرج ابن ماجه، وأبو داود حديثًا، والتّرمذيّ حديثًا.

المطلب العاشر: القاسم بن ربيعة بن جَوْشَن الغَطَفانيّ: (جه، د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: القاسم بن ربيعة بن جَوْشَن الغَطَفانيّ، البصريّ، تابعيّ، يُنسب إلى جده ربيعه، واسم أبيه عبدالله[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عمر بن الخطاب، وابن عمر، وعبد الرحمن بن عوف –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: أيوب السَّخْتِيَانِيّ، وحُميد الطويل، وعلي بن زيد بن جدعان، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: ابن ماجه، وأبو داود، والنّسائيّ[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال علي المدينيّ[3]، أبو داود[4]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، وقال الذهبيّ[6]: "وثقوه"، وخلُص ابن حجر إلى أنّه ثقة[7].

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 288/3، رقم: 981، وابن ماكولا، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف**، 105/3، والنوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 53/2، رقم: 495، والذهبيّ، **الكاشف**، 127/2، رقم: 4500.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 347/23، رقم: 4787.

(3) ينظر: ابن المديني، **العلل**، ص:69، رقم: 98.

(4) ينظر: أبو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستانيّ**، ص: 311، رقم: 468.

(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 303/5.

(6) الذهبيّ، **الكاشف**، 127/2، رقم: 4500.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 449، رقم: 5457.

النتيجة: القاسم بن ربيعة، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له أصحاب الكتب الستَّة إلّا حديثًا واحدًا أخرجه ابن ماجه وأبو داود، والنّسائيّ من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–

وروي من طريقه عن ابن عمر–رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ أخرجه ابن ماجه وأبو داود، والنّسائيّ، وهو حديث معلول وعلته من غيره.

المطلب الحادي عشر: يسار مولى عبدالله بن عمر –رضي الله عنهما–: (جه، د، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: يسار مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب –رضي الله عنهما–.

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية في المطبوع إلّا عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم أقف على رواة عنه إلّا أبي علقمة مولى ابن عباس.

روى له من أصحاب الكتب الستّة: أبو داود، والتِّرمذيّ، وابن ماجه[1].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال أبو زرعة[2]: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[3]، وقال الذهبيّ[4]: "وثق"، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة[5].

النتيجة: يسار، مولى ابن عمر –رضي الله عنهما–، ثقة.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 296/32، رقم: 7073.
(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 306/9، رقم: 1318.
(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 557/5.
(4) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 392/2، رقم: 6377.
(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 607، رقم: 7802.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلّا حديثٌ واحدٌ من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– ، أخرجه ابن ماجه، وأبو داود، والتّرمذيّ، وهو حديثٌ واحدٌ أخرجه ابن ماجه، وأبو داود، والتّرمذيّ، وإسناده ضعيف وعلته من غيره.

المطلب الثاني عشر: أَبُو بكر عبد الله بن حفص: (جه، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: عبد اللَّه بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، أبو بكر، الزهريّ، القرشيّ، المدنيّ، مشهور بكنيته، وقيل: اسمه كنيته، وتوفي في حدود المائة والعشرين[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وعروة بن الزبير، أنس بن مالك –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: أبان بن عبد الله، وبدر بن عثمان، ومحمد بن سوقة، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[3]، وأحمد[4]، والعجليّ[5]، والنّسائيّ[6]: ثقة، وقال أبو حاتم[7]: "لا بأس به"، وذكره ابن

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 76/5، رقم: 200، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 387/2، رقم: 2094، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 338/9، رقم: 1494، وابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص:126، رقم: 914، المزيّ، **تهذيب الكمال**، 423/14، رقم: 3228، والصفدي، **الوافي بالوفيات**، 79/17.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 423/14، رقم: 3228.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 338/9، رقم: 1494.

(4) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره)**، ص: 168، رقم: 56.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 387/2، رقم: 2094.

(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 424/14، رقم: 3228.

(7) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 338/9، رقم: 1494.

حبان في "الثقات"[1]، وقال ابن عبد البرّ[2]: "كان من أهل العلم والثقة. أجمعوا على ذلك"، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة[3].

النتيجة: أبو بكر عبد الله بن حفص، متفق على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة تسعَ عشرةَ روايةً، روى البخاريّ ثلاث روايات، ومسلم خمس روايات، وكلٌّ من ابن ماجه وأبي داود روايتين، والتّرمذيّ ثلاث روايات، والنَّسائيّ أربع روايات.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثلاث أحاديث، روى ابن ماجه حديثًا واحدًا بإسنادٍ حسن، والتِّرمذيّ حديثين، الأول بإسنادٍ حسن، والثاني: مُعلّ بالإرسال.

المطلب الثالث عشر: سُليم بن الأسود أبو الشَّعْثَاء المُحَارِبِيُّ: (جه، د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: سُليم بن الأسود بن حنظلة، يُكنى أَبا الشَّعْثَاء المُحَارِبِيُّ، الكوفيّ، تابعيّ، قُتل بعد الجماجم بالكوفة مع ابن الأشعث، زمن الحجاج بن يوسف، سنّة اثنتين وثمانين، وقيل: سنّة ثلاث وثمانين، وقيل: سنّة خمس وثمانين[4].

قلت: انتقد مُغلطاي قول المزيّ أنَّه مات بعد الجماجم سنة اثنين وثمانين، لأنّ وقعة الجماجم كانت سنّة ثلاث وثمانين[5].

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 12/5.

(2) ينظر: ابن عبدالبرّ، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، 439/1، رقم: 440.

(3) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 300، رقم: 3277.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 229/6، رقم: 2123، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص257، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 120/4، رقم: 2176، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 425/1، رقم: 658، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 253/72، رقم: 9849، ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 33/6، رقم: 2147، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 165/4، رقم: 287.

(5) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 33/6، رقم: 2147.

وفي الواقع لا تعارض بين القولين وذلك أنّ البعض أرخّ وقعة الجماجم سنّة اثنين وثمانين، وأرخها البعض سنّة ثلاث وثمانين، فالمعركة بين الأشعث والحجاج كانت أكثر من وقعة وكانت بدايتها سنة إحدى وثمانين، واستمرت لعدة سنوات[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وابن مسعود، وحذيفة بن اليَّمان –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه أَشعث، وحَبِيب بن أَبي ثابت، وإبراهيم النّخعيّ، وآخرون.

أخرج له الجماعة[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[3]، وأحمد[4]، والعجليّ[5]، والنسائي[6]، وابن شاهين[7]: ثقة، وقال أبو حاتم: لا يُسأل عنه[8]، هو من ثقات التابعين[9]، وذكره ابن حبان[10]، في "الثقات"، وقال ابن عبد البر[11]، والذهبيّ[12]، وابن حجر[13]: متفق على توثيقه.

النتيجة: سُليم بن الأسود بن حنظلة، أَبو الشَّعْثَاء، كوفيّ، تابعيّ، ثقة باتفاق كبار النّقاد.

---

(1) ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ص285، والطبريّ، تاريخ الطبري، 346/6، وأبو زرعة الدمشقيّ، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، ص548، وابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، 494/3.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 340/11، رقم: 2484.

(3) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 74/4، رقم: 3210.

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 341/11، رقم: 2484.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 425/1، رقم: 658.

(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 341/11، رقم: 2484.

(7) ينظر: ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، ص102، رقم: 476.

(8) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 211/4، رقم: 910.

(9) ينظر: ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، 948/2، رقم: 1143.

(10) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 328/4.

(11) ينظر: ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، 948/2، رقم: 1143.

(12) ينظر، الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 179/4.

(13) ينظر، ابن حجر، ص249، رقم: 2524.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثمان وأربعون رواية، روى البخاري ثلاثَ عشرةَ رواية، ومسلم ثماني روايات، وابن ماجه أربع روايات، وأبو داود سبع روايات، والترمذي ثلاث روايات، والنسائي ثلاثَ عشرةَ رواية.

وروي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة روايتان، روى له ابن ماجه رواية، وأبو داود رواية واحدة.

المطلب الرابع عشر: يحيى بن وثَّاب: (جه، ت)

أولًا ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: يحيى بن وثَّاب، مولى لبني كاهل من بني أسد بن خُزيمة المقرئ، الأسديّ الكوفيّ، تابعيّ، مات بالكوفة في سنة ثلاث ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: أبو إسحاق الهمدانيّ، والأعمش، وسلمة بن كهيل، وآخرون.

روى له الجماعة ما عدا أبي داود[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، وابن معين[4]، والعجليّ[5]، وأبو زرعة[6]، والنَّسائيّ[7]: ثقة، وذكره ابن حبان في

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 302/6، رقم: 2366، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 308/8، رقم: 3121، والعجلي، **معرفة الثقات**، 358/2، رقم: 1999.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 26/32، رقم: 6939.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 302/6، رقم: 2366.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 193/9، رقم: 806.

(5) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 358/2، رقم: 1999.

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 193/9، رقم: 806.

(7) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 27/32، رقم: 6939.

"الثقات"[1]، وقال النوويّ[2]: "اتفقوا على توثيقه"، وخَلُص الذهبيّ[3] إلى أنَّه ثقة خاشع متأله مقرئ، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة عابد[4].

النتيجة: يحيى بن وثَّاب، ثقة باتفاق كبار النُّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة تسعُ روايات، روى البخاريّ ومسلم رواية، وكلٌ من ابن ماجه والنَّسائيّ روايتين، والتّرمذيّ ثلاث روايات.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ أخرجه ابن ماجه بإسناد ضعيف وعلته من غيره، والتّرمذيّ بإسنادٍ صحيح.

المطلب الخامس عشر: أبو طُعْمة هلال: (جه، د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: هلال، أبو طُعْمة، مولى عمر بن عبد العزيز، الأمويّ، الشاميّ، المصريّ، القارئ، أصله من الشام، وسكن مصر وكان يقص بها، ويقرئ القرآن[5].

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية إلّا عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما–، ومولاه عمر بن عبد العزيز.

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 520/5.

(2) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 159/2، رقم: 687.

(3) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 378/2، رقم: 6261 – متأله: أيْ متعبد، ينظر: الزمخشريّ، **أساس البلاغة**، 33/1، مادة: (أ ل ه).

(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 598، رقم: 7664.

(5) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 184/2، رقم: 1943، وابن يونس، **تاريخ ابن يونس**، 262/2، رقم: 699، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 348/66، رقم: 8619.

تلاميذه ومن رووا عنه: عبد العزيز بن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن لهيعة، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: ابن ماجه، أبو داود، والنّسائيّ في "اليوم والليلة"[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم[2]: "كان قارئ أهل مصر"، وقال الحاكم أبو أحمد[3]: "رماه مكحول بالكذب"، وتعقبه ابن حجر فقال[4]: "لم يكذبه مكحول التكذيب الاصطلاحي وإنَّما روى الوليد بن مسلم عن ابن جابر أنَّ أبا طعمة حدَّث مكحولا بشيء وقال ذروه يكذب هذا محتمل أنْ يكون مكحول طعن فيه على من فوق أبي طعمة"، وقال ابن عمَّار الموصليّ[5]: ثقة، وخَلُص الذهبيّ إلى أنَّه ثقة[6]، وخَلُص ابن حجر إلى أنّه مقبول[7].

النتيجة: أبو طُعْمة هلال، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستة أربعُ روايات، روى كلٌّ من ابن ماجه، وأبو داود روايتين.

وروي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ أخرجه ابن ماجه وأبو داود بإسنادٍ حسن.

---

(1) المزيّ، **تهذيب الكمال**، 436/33، رقم: 7451.
(2) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 398/9، رقم:1899.
(3) المزيّ، **تهذيب الكمال**، 437/33، رقم: 7451.
(4) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 137/12، رقم: 656.
(5) المزيّ، **تهذيب الكمال**، 437/33، رقم: 7451.
(6) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 437/2، رقم: 6695.
(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 651، رقم: 8186.

المطلب السادس عشر: عبد اللَّه بن أبي قيس الشّاميّ: (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد اللَّه بن أبي قيس، أبو الأسود، النَّصَريّ[1]، الشّاميّ، تابعيّ[2]، توفي في حدود المائة[3].

شيوخه ومن روى عنهم: عائشة -رضي الله عنها-، وابن الزبير، وابن عمر -رضي الله عنهما-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: معاوية بن صالح، وأبو ضَمْرة محمد بن سليمان، ومحمد بن زياد، وآخرون.

روى له مسلم، والأربعة، والبخاريّ في "الأدب"[4].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال العجليّ[5]، والنّسائيّ[6]، وابن حجر[7]: ثقة، وزاد ابن حجر: مخضرم، وقال أبو حاتم[8]: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"[9]، وقال الذهبيّ: "صدوق"[10].

النتيجة: عبد اللَّه بن أبي قيس، ثقة، مخضرم.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربعَ عشرةَ روايةً، روى مسلم روايتينِ، وابن ماجه رواية، وأبو داود ست روايات، والترمذي روايتين، والنّسائيّ ثلاث روايات.

---

(1) ينظر: ابن المِبْرَد، **ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر**، ص: 163، رقم: 1276.

(2) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 52/2، رقم: 953.

(3) مسلم، **الكنى والأسماء**، 72/1، رقم: 142، ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 132/8، رقم: 3138.

(4) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، 460/15، رقم: 3496.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 52/2، رقم: 953.

(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 461/15، رقم: 3496.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:318، رقم: 3547، (المُخضرم: هو التابعيّ الذي أدرك الجاهلية وحياة رسول الله -ﷺ- وأسلم ولا صحبة له، ينظر: ابن الصلاح، معرفة أنواع علم الحديث، ص: 407.

(8) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 140/5، رقم: 653.

(9) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 44/5.

(10) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 587/1، رقم: 2923.

ليس له في الكتب الستَّة من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام ابن ماجه وهو معلّ وعلته من غيره.

المطلب السابع عشر: محمَّد بن علي بن الحسين: (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، الهاشميّ، المدنيّ، القرشيّ، تابعيّ، مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: توفي بالمدينة سنة أربع عشرة ومائة، قال الكلاباذيّ: الصَّحيح سنة أربع عشرة ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: أباه علي بن الحسين، وجابر بن عبد الله، وعبدالله بن عمر -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: عمرو بن دينار، وابنه جعفر، ومحمد ابن سوقة، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، وأحمد[4]، والعجليّ[5]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير العلم والحديث، وزاد أحمد: قوي الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وقال النوويّ: "إمام، بارع، مجمع على جلالته، معدود في فقهاء

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 246/5، رقم: 985، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 183/1، رقم: 564، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 249/2، رقم: 1630، والكلاباذيّ، **الهداية والإرشاد**، 669/2، رقم: 1079.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 136/26، رقم: 5478.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 249/5، رقم: 985.

(4) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال** (رواية المروذي وغيره)، ص: 201، رقم: 361.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 249/2، رقم: 1630.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 348/5.

المدينة وأئمتهم"[1]، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة فاضل[2].

النتيجة: محمَّد بن علي بن الحسين، متفق على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة مئةٌ وإحدى وستونَ روايةً، روى البخاريّ إحدى عشرةَ روايةً، ومسلم إحدى وثلاثينَ روايةً، وابن ماجه ثلاثًا وعشرين روايةً، وأبو داود تسعَ عشرةَ روايةً، والتّرمذيّ ثلاثًا وعشرين روايةً، والنَّسائيّ أربعًا وخمسينَ روايةً.

ليس له في الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام ابن ماجه بسندٍ صحيح.

المطلب الثامن عشر: مُغيث بن سُمَي: (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: مُغيثُ بن سُمَيّ، أبو أيوب، الأوزاعيّ، الشاميّ، أدرك ألفًا من أصحاب النبي –ﷺ–[3].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن الزُّبير، وعبد الله بن عمر–رضي الله عنهم–، وكعب الأحبار، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: نَهِيك بن يَرِيم، وزيد بن واقد، والحضرمي بن لاحق، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: ابن ماجه فقط[4].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال أبو داود[5]، والفسويّ[6]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[7]، وقال الذهبيّ[8]: "وُثق"، وخَلُص

---

(1) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 87/1، رقم: 18.
(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 497، رقم: 6151.
(3) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 24/8، رقم: 2020، وابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 417/4، رقم: 5058.
(4) ينظر: **تهذيب الكمال**، 348/28، رقم: 6121.
(5) ينظر: **تهذيب الكمال**، 350/28، رقم: 6121.
(6) ينظر: الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 472/2.
(7) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 447/5.
(8) الذهبيّ، **الكاشف**، 284/2، رقم: 5582.

ابن حجر إلى أنّه ثقة[1].

النتيجة: مُغيث بن سُمَيّ، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة حديثان أحدهما من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– أخرجه الإمام ابن ماجه بإسنادٍ حسن.

المطلب التاسع عشر: ميمون بن مِهران: (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: ميمون بن مِهران، أبو أيوب، الرَّقيّ، الكوفيّ، الجزري، تابعيّ، ولد سنة أربعين وتوفي سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك[2].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وابن عباس–رضي الله عنهم–، وأم الدرداء –الصغرى–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه عمرو، والأعمش، يزيد بن سنان، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: البخاريّ في "الأدب" ومسلم، والأربعة[3].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[4]، وأحمد[5]، والعجليّ[6]، وأبو زرعة[7]، والنّسائيّ[8]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث،

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 542، رقم: 6827.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 333/7، رقم: 3948، وابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**، 139/1، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 307/2، رقم: 1828، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 234/8، رقم: 1053.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 210/29، رقم: 6338.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 332/7، رقم: 3948.

(5) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 320/1، رقم: 556.

(6) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 307/2، رقم: 1828.

(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 234/8، رقم: 1053.

(8) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 214/29، رقم: 6338.

وذكره ابن حبان في "الثقات"[1]، وخَلُص الذهبي إلى أنّه ثقة عابد كبير القدر[2]، وابن حجر إلى أنّه ثقة فقيه يُرسِل[3].

النتيجة: ميمون بن مهران، ثقة فقيه يُرسل.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثلاثٌ وعشرون روايةً، روى مسلم خمس روايات، وكلٌ من ابن ماجه وأبو داود ثماني روايات، وكلٌ من التّرمذيّ والنَّسائيّ روايةً.

ليس له في الكتب الستة من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما– إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام ابن ماجه، وإسناده ضعيف وعلته من غيره.

المطلب العشرون: نُسَيْر بن ذُعْلُوق: (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: نُسَيْر بن ذُعْلُوق، مولى بني ثور أبو طُعْمة الثَّوريّ، الكُوفيّ، تابعيّ[4].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وبكر بن ماعز، وعمرو بن راشد، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: جرير بن عبد الحميد، وسفيان الثوريّ، وسعيد بن عبد الله، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: ابن ماجه فقط[5].

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 417/5.

(2) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 312/2، رقم: 5764.

(3) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:556، رقم: 7049.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 314/6، رقم: 2419، البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 138/8، رقم: 2480، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 312/2، رقم: 1846.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 339/29، رقم: 6393.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[1]، العجليّ[2]، والفسويّ[3]، والدارقطنيّ[4]: ثقة، وقال أبو حاتم[5]: صالح، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وقال ابن حزم[7]: "لا شيء"، وقال ابن عبد البرّ[8]: "هو عندهم من ثقات"، وقال الذهبيّ مرة[9]: "وُثق"، وقال مرةً[10]: "شيخ"، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه صدوق لم يصب من ضعفه[11].

قلت: نُسَيْر بن ذُعْلُوق، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستة إلّا حديثٌ واحدٌ من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح.

المطلب الحادي والعشرون: أبو يَعْفُور العَبْدِيّ: (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: أبو يَعْفُور العَبْدِيّ، الأكبر، واقد بن وَقْدان، وقيل: اسمه وَقْدان، الكوفيّ، وأبو يَعْفُور مشهور بكنيته، والأشهر أنّ اسمه وَقْدان، قيل في سنة وفاته أنَّه مات سنة عشرين ومائة، وتعقب ابن حجر هذا القول

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 509/8، رقم: 2332.
(2) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 312/2، رقم: 1846.
(3) ينظر: الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 87/3.
(4) ينظر: الدارقطنيّ، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، ص: 68، رقم: 520.
(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 509/8، رقم: 2332.
(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 486/5.
(7) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 425/10، رقم: 765.
(8) ينظر: ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، 660/1، رقم: 745.
(9) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 318/2، رقم: 5807.
(10) ينظر: الذهبيّ، **المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه**، ص: 134، رقم: 1038.
(11) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 560، رقم: 7107.

فقال:" بل بعدها بسنين لأنَّ ابن عيينة سمع منه وكان ابتداء طلبه بعد العشرين"[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر وأنس ابن مالك، وعبد الله بن أبي أوفى –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه يونس، والثوري، وابن عيينة، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، وابن معين، والمدينيّ، وأحمد[4]، والدارقطنيّ[5]: ثقة، وزاد ابن سعد: إن شاء الله، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس"[6].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[7]، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة[8].

النتيجة: أبو يَعْفُور العَبْدِيّ، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة تسع عشرة روايةً، روى البخاريّ روايتين، ومسلم سبع روايات، وابن ماجه رواية، وأبو داود روايتين، والتّرمذيّ أربع روايات، والنَّسائيّ ثلاث روايات.

ليس له في الكتب الستّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– سوى حديثٍ واحدٍ أخرجه الإمام ابن ماجه وهو معلّ وعلته من غيره.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 335/6، رقم: 2546، وابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**، 95/2، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 190/8، رقم: 2658، والكلاباذيّ، **الهداية والإرشاد**، 764/2، رقم: 1282، وابن عبد البرّ، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، 1011/2، رقم: 1242، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 461/30، رقم: 6694، وابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 581، رقم: 7413.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 461/30، رقم: 6694.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 335/6، رقم: 2546.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 48/9، رقم: 207.

(5) ينظر: البرقانيّ، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، ص: 72، رقم: 565.

(6) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 49/9، رقم: 207.

(7) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 499/5.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 581، رقم: 7413.

المبحث الرابع
الرواة في سنن أبي داود

المطلب الأول: مسلم بن المُثَنَّى المؤذن أَبُو المُثَنَّى: (د، ت، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: مُسلم بن المُثَنَّى، أَبو المُثَنَّى القرشيّ الكوفيّ، تابعيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية إلّا عن ابن عمر، وأبي ذر-رضي الله عنهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وحجاج بن أرطاة، وابن ابنه أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن مسلم، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: أبو داود، والتّرمذيّ، والنّسائيّ[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو زرعة[3]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وخَلُص الذهبيّ[5]، وابن حجر[6] إلى أنَّه ثقة.

النتيجة: مُسلم بن المُثَنَّى، ثقة.

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 195/8، رقم: 854، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 535/27، رقم: 5940، وابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت: 774هـ)، **التّكميل في الجرح والتّعديل ومعرفة الثقات والضُّعفاء والمجاهيل**، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ط1، 1432هـ-2011م، 414/3.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 535/27، رقم: 5940.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 195/8، رقم: 854.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 392/5.

(5) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 260/2، رقم: 5427.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 530، رقم: 6642.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ست روايات –حديثان–، روى أبو داود ثلاث روايات، والتِّرمذيّ رواية، والنَّسائيّ روايتين، جميعها من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

أخرج له أصحاب الكتب الستة من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما– حديثين، حديثٌ أخرجه أبو داود والتِّرمذيّ وإسناده ضعيف وعلته من غيره، وحديثٌ أخرجه أبو داود والنّسائيّ كلٌ منهما من طريقين بإسنادٍ حسن.

المطلب الثاني: عباس بن جُليد الحَجْريُّ: (د، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبّاس بن جُلَيد، الحَجْريّ، مصريّ، تابعيّ، مات قريبًا من سنة مائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: لم يرو عنه إلا ابن عمر، وأبو الدَّرداء، عبد الله بن عمرو بن العاص –رضي الله عنهم–، وعبد الله بن الحارث.

وقد تَكَلَّم أبو حاتم في سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما– فقال في المراسيل: "لا أعلم سمع من ابن عمر شيئًا"[2].

قلت: ذكر النُّقاد أنَّ عباس بن جُليد من الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما–[3]، ولم أجد من جزم

---

(1) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 18/2، رقم: 844، وابن يونس، **تاريخ ابن يونس**، 257/1، رقم: 704. (الحَجْري: منسوب إلى حَجْر بن ذي رُعين، وهم جماعة وعامَّتهم بمصر، ينظر: الحازميّ، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، ص45-46).

(2) ابن أبي حاتم، **المراسيل**، ص161، رقم: 601.

(3) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 3/7، رقم:6، وابن يونس، **تاريخ ابن يونس**، 257/1، رقم: 704، والدارقطنيّ، **المؤتَلِف والمختَلِف**، 882/2، والمزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 205/14، رقم: 3115، وذكره ابن حجر على سبيل الشك، ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 116/5، رقم: 198.

وتكلَّم بسماعه منه سوى أبي حاتم وقوله هذا على سبيل الشّك لا الجزم، ويظهر لنا ذلك من خلال قوله في العلل وقوله في الجرح والتعديل، ففي الجرح والتعديل ذكر في ترجمته أنّه من الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما–: "روى عن ابن عمر، روى عنه: أبو هانئ الخولانيّ سمعت أبي يقول ذلك"[1]، وسيأتي قوله في العلل في حكمه على حديث عن ابن عمر –رضي الله عنهما– .

كمّا أنَّ عباس بن جُليد عاصر ابن عمر –رضي الله عنهما– وأدركه، فوفاته كانت قريبًا من سنة مائة، ووفاة ابن عمر –رضي الله عنهما– كانت سنة ثلاثٍ وسبعينَ على أرجح الأقوال، وقد صرح بسماعه منه في رواية عند أبي داود كمّا سيأتيّ، فثبت بذلك سماعه منه.

تلاميذه ومن رووا عنه: أبو هانئ حُمَيد، والحارث بن يعقوب، والمقدام بن سلامة، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: أبو داود، والتِّرمذيّ فقط[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال العجليّ[3]، وأبو زرعة[4]: ثقة، وذكره الفسويّ[5]، وابن حبان[6] في "الثقات"، وخلص الذهبيّ[7]، وابن حجر[8] إلى أنَّه ثقة.

النتيجة: عبّاس بن جُلَيد، الحَجْريّ، مصريّ، تابعيّ، متفق على توثيقه، سمع من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 210/6، رقم: 1155.
(2) ينظر: المّزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 205/14، رقم: 3115.
(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 18/2، رقم: 844.
(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 211/6، رقم: 1155.
(5) ينظر: الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 499/2.
(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 259/5.
(7) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 534/1، 2591.
(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص292، رقم: 3164.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثلاث روايات، وقد جاءت من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما-، أخرج أبو داود رواية واحدة، والتّرمذيّ روايتين، وهو حديث واحد وإسناده صحيح.

المطلب الثالث: زياد بن صُبَيح: (د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: زِياد بْن صُبَيح، الحَنَفيّ، المكيّ، يكنى أبا مريم، تابعيّ، وقيل: البصريّ، وقيل: مدنيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عُمر، وابن عباس -رضي الله عنهم، والنعمان بن بشير.

تلاميذه ومن رووا عنه: سعيد بن زياد، ومنصور بن المُعتَمِر، وسُلَيْمان الأعمش، وغيرهم.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: أبو داود والنّسائيّ[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[3]، العجلي[4]، والنسائي[5]، والذهبي[6]، وابن حجر[7]: ثقة، وزاد ابن معين: صالح، وذكره ابن حبان[8]، وابن خلفون[9] في "الثقات"، وقال الدارقطني: يعتبر به[10].

النتيجة: زِياد بن صُبَيح، أجمع النقاد على توثيقه، سوى الدارقطني، فقال: يعتبر به.

---

(1) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 358/3، رقم: 1211، ومسلم، **الكنى والأسماء**، 770/2، رقم: ، و135.العجلي، **معرفة الثقات**، 372/1، رقم: 510، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 535/3، رقم: 2414، والدارقطني، **سؤالات البرقاني للدارقطني**، ص32، رقم: 174.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 483/9، رقم: 2051.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 535/3، 2414.

(4) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 372/1، رقم: 510.

(5) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 483/9، رقم: 2051.

(6) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 410/1، رقم: 1694.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص220، رقم: 2083.

(8) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 255/4.

(9) ينظر: مُغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 114/5، رقم: 1728.

(10) ينظر: البرقاني، **سؤالات البرقاني للدارقطني**، ص32، رقم: 174.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة سوى روايتين، أخرجهما أبي داود، والنّسائيّ، وهو حديث واحد جاء من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما-، بإسناد حسن.

المطلب الرابع: عبد اللَّه بن عُبَيد بن عُمَير(د، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد اللَّه بن عُبَيد بن عُمَير بن قَتَادة الليثيّ، أبو هاشم المكّيّ، تابعيّ، مات بمكة سنة ثلاثَ عشرةَ ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر -رضي الله عنهما-، وابن عباس -رضي الله عنهم-، وثابت البُنانيّ، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الزُّهرِيّ، والضَّحَّاك بن عثمان، وعطاء، وآخرون.

روى له الجماعة سوى الإمام البخاري[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال الواقديّ[3]، وابن سعد[4]، والعجليّ[5]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[6]، وابن شاهين[7]، وابن حجر[8]:

---

(1) ينظر، ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 25/6، رقم: 1551، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 143/5، رقم: 430، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 308/5، رقم: 524.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 259/15، رقم: 3406.

(3) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 47/8، رقم: 3051.

(4) ينظر، ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 25/6، رقم: 1551.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 45/2، رقم: 929.

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 101/5، رقم: 467.

(7) ينظر: ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، ص: 126، رقم: 638.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 312، رقم: 3455.

ثقة، زاد أبو حاتم: يحتج بحديثه، وقال النّسائيّ[1]: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»[2].

النتيجة: عبد اللَّه بن عُبَيد بن عُمَير، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة اثنتانِ وعشرونَ روايةً، روى مسلم روايتينِ، وابن ماجه خمس روايات، وأبو داود أربعَ روايات، والترمذي ست روايات، والنسائي خمس روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة حديثان، روى أبو داود حديثًا واحدًا، والآخر رواه النّسائيّ.

مروياته المعلة: له رواية معلة أخرجها أبو داود وعلتها من غيره.

المطلب الخامس: حبيب بن أَبي مُليكة النّهديّ: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: حبيب بْن أَبي مُلَيكةَ، النَّهدِيّ، يكنى أبا ثور، كوفيّ[3].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عمر – رضي الله عنهما–.

تلاميذه ومن رووا عنه: هانئ بْن قيس، كليب بن وائل، والشعبي، وأبو البختريّ الطائيّ.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة أبو داود فقط[4].

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 261/15، رقم: 3406.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 11/5.

(3) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 324/2، رقم: 2632، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 109/3، رقم: 501.

(4) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 401/5، رقم: 1100.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو زرعة[1]: ثقة، وذكره ابن حبان[2]، وابن خلفون[3] في "الثقات"، وقال الذهبي[4]: وُثق.

وخلص ابن حجر إلى أنّه مقبول[5].

النتيجة: حَبِيب بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، كوفي، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام أبي داود، فروى له حديثًا واحدًا من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، وإسناده ضعيف وعلته من غيره

المطلب السادس: الحُسين بن الحارث الجَدَلِيُّ: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: الحُسَينُ بنُ الحَارِثِ الجَدَلِيُّ، أبو القاسم، كوفيّ، تابعي[6].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر -رضي الله عنهما-، الحارث بن حاطب، والنعمان بن بشير، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: أبو مالك الأشجعي، وحجاج بن أرطأة، وزكريا بن أبي زائدة، وغيرهم.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: أبو داود، والنَّسَائيّ[7].

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 109/3، رقم: 501.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 139/4.

(3) ينظر: مُغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 380/3، رقم: 1172.

(4) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 309/1، رقم: 912.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص152، رقم: 1107.

(6) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 382/2، رقم: 2850. ومسلم، **الكنى والأسماء**، 687/2، رقم: 2771، (الجدلي: نسبة إلى جديلة قيس، وهي قبيلة معروفة، وجديلة موضع في طريق مكة على طريق البصرة. ينظر: السمعاني، **الأنساب**، 221/3).

(7) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 358/6، رقم: 1302.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن المديني: معروف[1]، وقال ابن حبان: من ثقات الكوفيين[2]، وذكره ابن خلفون[3] في "الثقات"، وقال الذهبي: وُثق[4]، وقال ابن حجر: صدوق[5].

النتيجة: الحُسين بنُ الحَارِث، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثلاث روايات، روى أبو داود روايتين، والنسائي رواية واحدة.

وليس له رواية في الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما- إلا حديثًا واحدًا عند الإمام أبي داود.

المطلب السابع: الزُّبَير بن الوليد الشاميّ: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: الزُّبَير بن الوليد، شاميّ.

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: قال الذهبي: تفرد عنه شُرَيح بن عُبَيْد.

روى له أبو داود، والنسائي في "اليوم والليلة" حديثًا واحدًا[6].

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 333/2، 591.

(2) ينظر: ابن حبان، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، كتاب الصلاة، باب فرض متابعة الإمام، 550/5، رقم: 2176.

(3) ينظر: مسلم، أبي الحسين، (261هـ)، **الطبقات**، قدم له وعلق عليه وصنع فهارسه: مشهور بن حسن، الرياض، دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط1، 1411هـ، 1991م، 952/1، رقم: 1579.

(4) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 332/1، رقم: 1082.

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص166، رقم: 1313.

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 580/3، رقم: 2637، والمزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 331/9-332، رقم: 1974.

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[1]، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة[2]، وقال ابن حجر: مقبول[3].

النتيجة: الزُّبَير بن الوليد، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام أبي داود، فأخرج له رواية واحدة صحيحة.

المطلب الثامن: طَرِيف بن مُجَالِد الْهُجَيْمِيّ: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: طَرِيف بن مُجَالِد، أبو تَمِيمَة، الْهُجَيْمِيُّ، السَّلِّي، البَصرِيّ، تابعيّ.

تُوُفّي في سنة سبع وتسعين في خلافة سليمان بن عبد الملك، وقيل: سنة خمس وتسعين، وقيل: سنة تسع وتسعين[4].

شيوخه ومن روى عنهم: أبو موسى الأشعريّ، وجندب بن عبد الله، وابن عمر -رضي الله عنهم-[5]، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: قَتادة، وحَكَم الأَثْرَم، وثابت بن عُمارة، وآخرون.

روى له أصحاب الكتب الستَّة إلا مسلم[6].

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 261/4.

(2) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 402/1، رقم: 1628.

(3) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص214، رقم: 2006.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 111/7، رقم: 3040، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 355/4، رقم: 3125، وابن حبان، **الثقات**، 396/4، وابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 39/6، رقم: 5744، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 13/5، 20.

(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 492/4، رقم: 2164.

(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 381/13-382، رقم: 2962.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[1]، وابن معين[2]، والدارقطنيّ[3]، وابن عبد البر[4]، وابن حجر[5]: ثقة، وزاد ابن عبد البر: حُجّة عند جميعهم، وذكره ابن حبان[6]، وابن خلفون[7] في "الثقات"، وقال الذهبيّ: وُثق[8].

النتيجة: طَرِيف بن مُجَالِد يُكنى أبو تَمِيمَة، الْهُجَيْمِيُّ، البَصرِيّ، تابعيّ، ثقة باتفاق كبار النقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة خمسَ عشرةَ روايةً، روى البخاري روايتين، وابن ماجه رواية، وأبو داود ثمانيَ رواياتٍ، والترمذي أربع روايات.

ولم يخرج له أصحاب الكتب الستَّة من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- سوى الإمام أبي داود، فأخرج له رواية واحدة وإسنادها ضعيف وعلتها من غيره.

المطلب التاسع: عبد الله بن بُرَيْدَة: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد الله بن بُرَيْدَة بن الحُصيب الأسْلَمِيّ، أبو سَهْل، البَصرِيّ، تابعيّ[9].

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 111/7، رقم: 3040.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 492/4، رقم: 2164.

(3) البرقانيّ، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، ص38، رقم: 242.

(4) ينظر: ابن عبد البر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، 485/1، رقم: 491.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص282، رقم: 3014.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 396/4.

(7) ينظر: مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 61/7، رقم: 2581.

(8) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 513/1، رقم: 2465.

(9) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 165/7، رقم: 3112، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 21/2، رقم: 857، والكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 397/1، رقم: 562.

ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر –رضي الله عنه– سنة خمس عشرة، وأبوه بُرَيدة بْن حُصَيب له صحبة، غزا مع النّبيّ –ﷺ– ستة عشرة غزوة، وتوفي في ولاية أسد بن عبد الله وهو على القضاء، سنة خمس عشرة ومائة بجاورسة قرية من مرو، وبلغ من العمر مئة سنة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عن أبيه بُرَيْدَة، وعبد الله بن عمر، وعِمران بن الحُصَين–رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: حسين المعلم، ومالك بن مغول، وحسين بن واقد، وآخرون.

روى له أصحاب الكتب الستَّة[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[3]، والعجليّ[4]، وأبو حاتم[5]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]. وخلص الذهبيّ[7]، وابن حجر[8] إلى أنّه ثقة.

النتيجة: عبد الله بن بُرَيْدَة بن الحُصيب الأسْلَمِيّ، ثقة، وهو متَّفق على الاحتجاج به[9].

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة مئتان وأربعُ رواية، روى البخاري خمسًا وعشرين رواية، ومسلم ثلاثين رواية، وابن ماجه سبعًا وعشرين رواية، وأبو داود سبعًا وأربعين رواية، والترمذي ثلاثًا وثلاثين رواية، والنسائي اثنتي وأربعين رواية.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 165/7، رقم: 3112، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 141/2، رقم: 1977، وابن حبان، **الثقات**، 16/5– 17، والبغويّ، **معجم الصحابة**، 337/1، رقم: 214، وابن عبد الهادي، **طبقات علماء الحديث**، 178/1، رقم: 93.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 329/14–332، رقم: 3179.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 13/5، رقم: 61.

(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 21/2، رقم: 857.

(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 13/5، رقم: 61.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 16/5.

(7) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 540/1، رقم: 2644.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص297، رقم: 3227.

(9) ينظر: ابن عبد الهادي، **طبقات علماء الحديث**، 178/1، رقم: 93، والذهبيّ، **تذكرة الحفاظ**، 78/1، رقم: 95.

ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– سوى الإمام أبي داود، فأخرج له رواية واحدة وإسنادها ضعيف وعلتها من غيره.

المطلب العاشر: عُبَيد بن حُنين: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: عُبَيد بن حُنين، أبو عباس، القرشِي الْعَدوي، المدنيّ، تابعيّ، توفي عبيد بن حنين بالمدينة سنة خمس ومائة وهو ابن خمس وتسعين سنة، وقيل وهو ابن خمس وسبعين، ورجح ابن حجر القول الأول[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، زيد بن ثابت، وابن عباس، –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: عتبة بن مسلم، وسالم أَبُو النَّضر، أبو الزِّنَاد عبد الله بن ذكوان، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]: ثقة، قليل الحديث، وقال أبو حاتم[4]: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، وخَلُص الذهبيّ[6]، وابن حجر[7] إلى أنّه ثقة.

النتيجة: عُبَيد بن حُنين، ثقة.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 218/5، رقم: 900، وابن حيَّان، **أخبار القضاة**، 262/1، وابن حبان، **الثقات**، 133/5، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 404/5، رقم: 1872، والكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 498/2، رقم: 765. وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 63/7، رقم: 129.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 197/19، رقم: 3712.

(3) ينظر، ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 218/5، رقم: 900.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 405/5، رقم: 1872.

(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 133/5.

(6) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 605/4، رقم: 244.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:376، رقم: 4368.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة اثنتان وعشرون روايةً، روى البخاريّ إحدى عشرةَ روايةً، ومسلم خمس روايات، وكلٌ من ابن ماجه وأبي داود رواية واحدة، والتّرمذيّ والنَّسائيّ روايتين لكلٍ منهما.

ليس له في الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام أبو داود.

المطلب الحادي عشر: عُمير بن هانِئ العَنسِيّ: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: عُمير بن هانِئ، أبو الوليد، العَنسِيّ، الشّاميُّ، الدّمشقِيُّ، تابعيّ، مات سنة سبع وعشرين ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وأبو هريرة، وأبو ثَعْلبة الخُشَنِيّ –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الأوزاعيّ، وابن جابر، والعلاء بن عُتبة، وآخرون.

روى له أصحاب الكتب الستَّة[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال العجليّ[3]: ثقة، وقال الفسويّ[4]: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، وخلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة[6].

النتيجة: عُمير بن هانِئ، ثقة.

---

(1) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 426/3، رقم: 2086، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 535/6، رقم: 3236، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 192/2، رقم: 1437، وابن حبان، **الثقات**، 255/5.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 388/22، رقم: 4521.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 192/2، رقم: 1437.

(4) الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 465/2.

(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 255/5.

(6) ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص: 431، رقم: 5189.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

وله في الكتب الستَّة أربع عشرة روايةً، روى البخاريّ أربع روايات، ومسلم ثلاث روايات، وابن ماجه روايتين، وأبو داود ثلاث روايات، والتّرمذيّ روايتين.

ورُوي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام أبو داودوهو معلول وعلته من غيره.

المطلب الثاني عشر: قَزَعة بن يحيى: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: قَزَعَة بن يحيى، أبو الغادية، البصريّ، تابعيّ، تُوفِّي في حدود المِئة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وأبو سعيد الخدريّ، وعبد الله بن عمرو - رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: عمارة بن عُمير، وعاصم الاحول.

روى له الجماعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال العجليّ[3]: ثقة، وقال ابن خراش[4]: "صدوق"، وقال البزار[5]: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، ورجح ابن حجر إلى أنّه "ثقة"[7].

النتيجة: قَزَعة بن يحيى، ثقة.

---

(1) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 218/2، رقم: 1522، والصفديّ، **الوافي بالوفيات**، 180/24، رقم: 3.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 597/23، رقم: 4877.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 218/2، رقم: 1522.

(4) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 322/49، رقم: 5718.

(5) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 377/8، رقم: 669.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 347/7.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:455، رقم: 5547.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة تسعٌ وعشرونَ روايةً، روى البخاريّ أربعَ روايات، ومسلم إحدى عشرةَ روايةً، وابن ماجه خمس روايات، وأبو داود أربع روايات، والتّرمذيّ ثلاث روايات، والنَّسائيّ روايتين.

وليس له في الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما- إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام أبو داود، وهو حديث معلول وعلته من غيره.

المطلب الثالث عشر: يحيى بن راشد الدِّمشقيّ: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: يحيى بن راشد بن مسلم، وقيل ابن كنانة، أبو هشام اللَّيثي الطويل الدّمشقيّ، أخو عمارة بن راشد[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عم، وابن الزبير -رضي الله عنهم-، ونافع مولى ابن عمر، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: عمارة بن غزية، وعلي بن أبي حَملَة وجعفر بن بُرْقان، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: الإمام أبو داود فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو زرعة[3]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وخَلُص الذهبيّ[5]، وابن حجر[6] إلى أنّه ثقة.

النتيجة: يحيى بن راشد، ثقة.

---

(1) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 153/64 -157، رقم: 8131.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 298/31، رقم: 6822.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 142/9، رقم: 602.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 526/5.

(5) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 365/2، رقم: 6165.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 590، رقم: 7543.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام أبي داود من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– بإسنادٍ حسن.

المطلب الرابع عشر: يزيد بن أَبي سُميَّة الأيْلِيُّ: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: يزيد بن أَبي سُميَّة، أبو صَخْر، الأيْلِيُّ، كان من العباد، كثير الصلاة بالليل[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما–، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعمر بن عبد العزيز، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: هشام بن سعد، وأبو الصباح سعدان بن سالم، وعبد الجبار بن عمر، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: الإمام أبو داود فقط[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]: "صالح الحديث"، وقال أبو زرعة[4]: روى حديثين، وهو ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، وخَلُص الذهبيّ إلى أنَّه كان عابدًا بكاءً صادقًا[6]، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه مقبول[7].

النتيجة: يزيد بن أَبي سُميَّة، ثقة.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 360/7، رقم: 4088 (الأيْلِيّ: نسبة إلى أَيْلَة وهي مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام، ينظر: الحمويّ، **معجم البلدان**، 292/1)

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 151/32، رقم: 6999.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 360/7، رقم: 4088.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 269/9، رقم: 1130 (لم أقف له في المطبوع إلّا على حديثين كما قال أبو زرعة وهما حديث لبس الإزار والقميص كما سيأتي، وحديث أمّ سُليم في الاحتلام أخرجه أحمد، **المسند**، 454/9، رقم: 5636، قال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، إسناده ضعيف، فيه عبد الجبار بن عمر وهو ضعيف).

(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 548/5.

(6) ينظر: المزيّ، **الكاشف**، 383/2، رقم: 6313.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 601، رقم: 7725.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يُخرج له أصحاب الكتب الستّة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– سوى الإمام أبي داود فأخرج له حديثًا واحدًا بإسناد حسن.

المطلب الخامس عشر: أبو أمامة التَّيْمِيّ: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

قال ابن معين: "لا يُعرف اسمه"، وعُرف بكنيته واختلف فيها فقيل: أبو أمامة، وقيل: أبو أُميّة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية في المطبوع إلّا ابن عمر –رضي الله عنهما–.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم أقف إلّا على ثلاثة رواة عنه الحسن بن عمرو، وشعبة بن الحجاج، والعلاء بن المسيب.

روى له من أصحاب الكتب الستّة الإمام أبو داود فقط[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[3]: ثقة، قال أبو زرعة[4]: "لا باس به"، ورجح الذهبي إلى أنّه ثقة[5]، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه مقبول[6].

النتيجة: أبو أمامة التّيميّ، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له أصحاب الكتب الستة إلّا حديثًا واحدًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–

---

(1) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 570/3، رقم: 2794، والنوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 177/2، رقم: 719، ووالمزيّ، **تهذيب الكمال**، 52/33، رقم: 7214.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 52/33، رقم: 7214.

(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 331/9، رقم: 1451.

(4) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 331/9، رقم: 1450.

(5) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 407/2، رقم: 6502.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 619، رقم: 7946.

أخرجه الإمام أبو داود بإسناده صحيح.

المطلب السادس عشر: أبو المُنيب الجُرَشِيّ: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: أبو مُنيب - لا يُعرف اسمه- الجُرَشِيّ، الأحدب، الدِّمشقيّ، الشاميّ. تابعيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عبدالله بن عمر، وعمرو بن العاص -رضي الله عنهم-، وسعيد بن المُسَيِّب، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: حسان بن عطية، وأبو اليَمَان زيد بن واقد، ومجاهد بن فَرْقد، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: الإمام أبو داود فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال العجليّ[3]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وخَلُص الذهبيّ[5] وابن حجر[6] إلى أنَّه ثقة.

النتيجة: أبو مُنيب الجُرَشِيّ، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب سوى حديثٍ واحدٍ أخرجه الإمام أبو داود من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما- وهو معلول وعلته من غيره.

---

(1) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 428/2، رقم: 2263، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 440/9، رقم: 2214، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 257/67، رقم: 8859، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 324/34، رقم: 7653، وابن كثير، التكميل في **الجرح والتعديل**، 457/3، رقم: 2451، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 248/12، رقم: 1138، والعراقي، ذيل **ميزان الاعتدال**، ص: 219، رقم: 780.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 324/34، رقم: 7653.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 428/2، رقم: 2263.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 564/5.

(5) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 464/2، رقم: 6859.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 676، رقم: 8395.

المبحث الخامس
الرواة في سنن التّرمذيّ

المطلب الأول: جُبَير بْن نُفَير الحضرمي.

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه.

أ- ترجمته:

هو: جُبير بْن نُفير بن مالك بن عامر، الحضرمي، الحمصي، من كبار تابعي أهل الشام.

ويُكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله، وأدرك الجاهلية، ولا صحبة له، أسلم فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - ﷺ-، ولأبيه نفير بن مالك صحبة ورواية، مات سنة خمس وسبعين، وقيل: سَنَة ثمانين فِي خلافة عَبْد الملك بْن مروان[1].

شيوخه ومن روى عنهم: روى عن جملة من الصحابة منهم: عمر، وابنه عبد الله، ومعاذ - رضي الله عنهم -، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه عبد الرحمن، وسليم بن عامر، ومكحول الشامي، وغيرهم.

أخرج له مسلم، والأربعة، والبخاري في الأدب[2].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 306/7، رقم: 3807، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص563، رقم:2896، وأبو داود: **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني**، ص153، رقم: 125، والبلاذُري، **جمل من أنساب الأشراف**، 10/1، وابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، 234/1، رقم: 314، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 72، 47، رقم: 9772.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 509/4، رقم: 905.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[1]، العجلي[2]، أبو زرعة[3]، وأبو حاتم[4]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، وخلص الذهبي إلى أنّه ثقة[6]، وقال الصفدي[7]: " وهو من ثقات الشاميين وحديثه فيهم"، وخلص ابن حجر إلى أنّه ثقة جليل[8].

النتيجة: جُبير بْن نُفير تابعي مخضرم، ثقة جليل.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة.

روى له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا عدا الإمام البخاري، فبلغت مروياته تسعًا وتسعين روايةً، منها سبعٌ وعشرونَ رواية عند مسلم، وثمانٍ عند ابن ماجه، وسبعٌ وعشرون عند أبي داود، وخمسةَ عشرةَ عند الترمذي، واثنتان وعشرون عند النسائي.

ولم يخرج له أصحاب الكتب الستَّة عن ابن عمر – رضي الله عنهما- سوى الإمام الترمذي، فروى له حديثًا واحدًا من طريقين وهو معلول وعلته من غيره.

المطلب الثاني: الفرع الثاني عشر: عُبَيد بْن عُمَير:

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عُبيد بن عُمير بن قَتادة اللَّيْثِيُّ، الجُنْدَعيّ، أبو عاصم مكّيّ، من كبار التابعين، وُلِد على عهد رسول الله -ﷺ-، ولأبيه عُمير بن قَتادة صحبة، مات عُبيد بن عُمير قبل ابن عمر -رضي الله عنهما-، سنة

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 306/7، رقم: 3807.

(2) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 1/ 266، رقم: 212.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 2/ 513، رقم: 2116.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 2/ 513، رقم: 2116.

(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 4/ 111.

(6) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 290/1، رقم: 761.

(7) الصفدي، **الوافي بالوفيات**، 11/ 46.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص138، رقم: 904.

ثمان وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين، وشذّ الصفديّ فقال: "توفي في حدود الثمانين للهجرة"[1].

قلت: الراجح أنَّ وفاته كانت سنةَ ثمانٍ وستينَ، لقول ابن حبان: "يُقارب موته موت ابن عبَّاس رضي الله عنه"[2]، إذ كانت وفاة ابن عباس –رضي الله عنه– سنة ثمانٍ وستين[3]، وقال مغلطاي: "وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته سنة أربع وسبعين، وأظن ذلك من الظنِّ والتخمين لا من النقل المستقين"[4].

شيوخه ومن روى عنهم: عمر، وابنه عبدالله بن عمر، وجابر –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وابنه عَبد اللهِ بن عُبَيد، وآخرون.

روى له الجماعة[5].

ب– أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه قال ابن سعد[6]، وابن معين[7]، والعجليّ[8]، وأبو زرعة[9]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"[10]، وخَلُص الذهبيّ[11]، وابن حجر[12] إلى أنّه مجمع على ثقته.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 16/6، رقم: 1531، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 455/5، رقم: 1479، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 118/2، رقم: 1185، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 378/6، رقم: 2091، وابن جبان، **الثقات**، 132/5، وابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، 1018/3، رقم: 1736، وابن عبد الهادي، **طبقات علماء الحديث**، 104/1، رقم: 28، والصفديّ، **الوافي بالوفيات**، 281/19، رقم: 3.

(2) ابن جبان، **الثقات**، 132/5.

(3) ينظر: ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 507، رقم: 2605، ومغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 97/9، رقم: 3531.

(4) مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 97/9، رقم: 3531.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 223/19، رقم: 3730.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 16/6، رقم: 1531.

(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 409/5، رقم: 1896.

(8) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 118/2، رقم: 1185.

(9) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 409/5، رقم: 1896.

(10) ينظر: ابن جبان، **الثقات**، 132/5.

(11) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 157/4، رقم: 56.

(12) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 377، رقم: 4385.

النتيجة: عُبيد بن عُمير، ثقة، باتفاق كبار النُّقاد.

ثانياً: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة خمسون روايةً، روى البخاريّ ثمانيَ رواياتٍ، ومسلم ثلاثَ عشرةَ روايةً، وابن ماجه أربعَ روايات، وأبو داود إحدى عشرةَ روايةً، والتّرمذيّ روايتين، والنَّسائيّ اثنتي عشرةَ روايةً.

لم يرو له أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما- إلّا حديثين أخرجهما التّرمذيّ، هما معلولان وعلتهما من غيره.

المطلب الثالث: عبد الله بن مَوهَب: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد الله بن مَوهَب، أبو خالد، الشَاميّ، الفِلَسطينيّ، الهمدانيّ، القاضيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، ومعاوية، وابن عباس -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه يزيد، والزهريّ، وعبد الملك بن أبي جميلة، وآخرون.

روى له الأربعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال الفضل بن دكين[3]، والعجليّ[4]: ثقة، وقال ابن معين: "لا أعرفه"[5]، وخَلُص الذهبيّ إلى أنَّه صدوق[6]، ورجح ابن حجر بأنَّه ثقة[7].

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 198/5، رقم: 625، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 62/2، رقم: 980، وابن حيَّان، **أخبار القضاة**، 213/3، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 191/16، رقم:3600.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 191/16، رقم:3600.

(3) ينظر: الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 439/2.

(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 62/2، رقم: 980.

(5) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 174/5، رقم: 812.

(6) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 601/1، رقم: 3010.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:325، رقم: 3650.

النتيجة: عبد الله بن مَوهَب، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربعُ روايات، روى كل من ابن ماجه، وأبو داود رواية واحدة، والترمذي روايتين.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة رواية واحدة ضعيفة أخرجها الإمام التّرمذيّ وعلتها من غيره.

المطلب الرابع: العلاء بن اللَّجْلَاج: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: العلاء بن اللَّجْلَاج، الغطفاني، الشاميّ، تابعيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن أبيه اللَّجْلَاج، وابن عمر –رضي الله عنهما، وعبد الله بن عمرو.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلّا ابناه عبد الرحمن، وعبد الله، وحفص بن عمر الأنصاريّ.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة الإمام الترمذيّ فقط[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال العجليّ[3]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة[5].

النتيجة: العلاء بن اللَّجْلَاج، ثقة.

---

(1) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 150/2، رقم: 1285.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 537/22، رقم: 4585.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 150/2، رقم: 1285.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 245/5.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 436، رقم: 5255.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له رواية في الكتب الستَّة إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام الترمذيّ من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما– بإسنادٍ حسن.

المطلب الخامس: مسلم بن جُنْدُب الهُذَلِيّ: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: مسلم بن جُنْدُب، أبو عبدالله، الهُذَلِيّ، القاضيّ، القاصّ، المدنِيُّ، تابعيّ، مات بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك، سنة ست ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وأسلم مولى عمر، ونَوفَل بن إياس، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه عبد الله، وابن أبي ذئب، زيد بن أسلم، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: البخاري في كتاب "أفعال العباد"، والترمذيّ[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال العجليّ[3]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وخَلُص الذهبيّ[5]، وابن حجر[6] إلى أنّه ثقة، وزاد الذهبيّ[7]: "وما علمت في مسلم جرحة".

النتيجة: مسلم بن جُنْدُب، ثقة.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 342/5، رقم: 1046، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص:447، رقم: 2252، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 258/7، رقم: 1088، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 276/2، رقم: 1717، وابن حبان، **الثقات**، 393/5.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 495/27، رقم: 5920.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 276/2، رقم: 1717.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 393/5.

(5) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 258/2، رقم: 5409.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 529، رقم: 6620.

(7) الذهبيّ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 748هـ)، (د. م)، دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ– 1997م، ص: 46، رقم: 13.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلّا حديثٌ واحدٌ من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما- أخرجه الإمام التّرمذيّ وهو معلول وعلته من غيره.

المطلب السادس: الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِيُّ: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: الوليد بن عبد الرحمن، الجُرَشِيُّ، الحمصيّ، الزَّجّاج[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، وجبير بن نفير، والحارث بن أوس، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: خالد بن دِهْقان، وداود بن أبي هند، ويعلى بن عطاء، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة البخاريّ في كتاب" أفعال العباد"، ومسلم، والأربعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[3]، محمد بن عوف[4]، أبو حاتم[5]، وابن خراش[6]: ثقة، وقال أبو زرعة الدمشقيّ[7]: "جيِّد الحديث"، وقال ابن حبان[8]: "من ثقات أهل الشام"، وخَلُص الذهبيّ[9] وابن حجر[10] إلى أنَّه ثقة.

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 147/8، رقم: 2512، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 9/9، رقم: 38، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 140/11، رقم: 234.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 42/31، رقم: 6717.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 43/31، رقم: 6717.

(4) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 159/63، رقم: 8021.

(5) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 9/9، رقم: 38.

(6) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 163/63، رقم: 8021.

(7) أبو زرعة الدمشقيّ، **تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ**، ص: 713.

(8) ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص: 291، رقم: 1462.

(9) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 352/2، رقم: 6076.

(10) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 582، رقم: 7436.

النتيجة: الوليد بن عبد الرحمن، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة اثنتا عشرةَ روايةً، روى مسلم رواية، وكلٌ من ابن ماجه وأبي داود روايتين، والتّرمذيّ ثلاث روايات، والنَّسائيّ أربع روايات.

وليس له في الكتب الستة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– سوى قول لابن عمر –رضي الله عنهما– أخرجه الإمام التِّرمذيّ بإسنادٍ صحيح.

المطلب السابع: يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة، أبو محمد –وقيل: أبو بكر، اللَّخْمِيّ، المدنيّ، تابعيّ، ولد في خلافة عثمان بن عفان –رضي الله عنه–، وتوفي بالمدينة سنة أربع ومائة، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر وأبو سعيد الْخُدْرِيّ، وابن الزُّبير – رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: عروة بن الزبير، وهشام بن عروة، ومحمد بن عمرو، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: مسلم، والأربعة[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، والعجليّ[4]، والنّسائيّ[5]، والدارقطنيّ[6]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 194/5، رقم: 798، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 354/2، رقم: 1986، ووابن مَنْجُويَه، **رجال صحيح مسلم**، 344/2، رقم: 1838، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 435/31، رقم: 6869.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 435/31، رقم: 6869.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 194/5، رقم: 798.

(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 354/2، رقم: 1986.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 437/31، رقم: 6869.

(6) ينظر: البرقانيّ، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، ص: 69، رقم: 533.

وذكره ابن حبان في "الثقات"[1]، وخَلُص الذهبيّ[2]، وابن حجر[3] إلى أنَّه ثقة، وزاد الذهبيّ: رفيع القدر.

النتيجة: يحيى بن عبد الرحمن، ثقة باتفاق كبار النُّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة تسع روايات، روى مسلم رواية، وكلٌ من ابن ماجه والتّرمذيّ ثلاث روايات، وأبو داود روايتين.

وليس له في الكتب الستة سوى حديثٍ واحدٍ أخرجه الإمام الترمذيّ بإسنادٍ حسن.

المطلب الثامن: يَسَار أبو نَجِيح المكيُّ: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: يَسَار، أبو نَجِيح، والد عبد الله بن أبي نَجِيح، مولى الأَخْنَس بن شَرِيق الثَّقَفِيّ، المكيُّ، كان من خيار عباد الله، مشهور بكنيته، توفي سنة تسع ومائة[4].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبو هريرة -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه عبد الله، وعمرو بن دينار، وهارون بن رِئَاب، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستّة: مسلم، وأبو داود، والتّرمذيّ، والنّسائيّ[5].

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 523/5.

(2) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 370/2، رقم: 6202.

(3) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 593، رقم: 7592.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 25/6، رقم: 1550، وأحمد، **العلل ومعرفة الرجال رواية المروذيّ وغيره**، ص: 200، رقم: 159، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 420/8، رقم: 3559، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 298/32، رقم: 7076، وابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 607، رقم: 7805.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 298/32، رقم: 7076.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال وكيع[1]، وابن معين[2]، والعجليّ[3]، وأبو زرعة[4]: ثقة، قال ابن سعد: قليل الحديث[5]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وخَلُص الذهبيّ[7] وابن حجر[8] إلى أنّه ثقة.

النتيجة: يَسَار أبو نَجِيح، متفق على توثيقه.

له في الكتب الستَّة ثلاث روايات، أخرجهما مسلم، وأبو داود، والتّرمذيّ.

روي من طريقه عن ابن عمر -رضي الله عنهما- في الكتب الستة حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام التّرمذيّ وإسناده ضعيف بسبب الانقطاع وعلته من غيره.

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 306/9، رقم: 1319.

(2) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، ص: 103، رقم: 294.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 371/2، رقم: 2044.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 307/9، رقم: 1319.

(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 25/6، رقم: 1550.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 556/5.

(7) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 392/2، رقم: 6379.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 607، رقم: 7805.

المبحث السادس

الرواة في سنن النّسائيّ

المطلب الأول: عِراك بن مالك: (س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عِراك بن مالك، الغِفَاريّ، المدنيّ، شاميّ، من كبار التابعين، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك، وقيل: مات بالمدينة، وقال الصفديّ: مات في حدود المائة وعشر، قلت: الإجماع أنّ وفاته كانت في خلافة يزيد بن عبدالملك، ويزيد تولى الخلافة سنة إحدى ومائة واستمرت إلى وفاته سنة خمس ومائة[1]، فيكون قول الصفديّ مرجوحًا.

شيوخه ومن روى عنهم: أبو هريرة، وابن عمر -رضي الله عنهم-، وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه خُثَيم، وجعفر بن ربيعة، ويزيد عن أبي حبيب، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال العجليّ[3]، وأبو زرعة، وأبو حاتم[4]، والذهبيّ[5]، وابن حجر[6]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 196/5، رقم: 810، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 322 و 331، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 133/2، رقم: 1226، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 38/7، رقم: 204، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 173/40، رقم: 4676، والذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 64/5، رقم: 21، والصفديّ، **الوافي بالوفيات**، 356/19، رقم: 3.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 545/19، رقم: 3893.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 133/2، رقم: 1226.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 38/7، رقم: 204.

(5) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 63/3، رقم: 5598.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 388، رقم: 4549.

(7) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 281/5.

النتيجة: عِراك بن مالك، ثقة باتفاق كبار النّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة تسعٌ وخمسون روايةً، روى البخاريّ ثلاثَ عشرةَ روايةً، ومسلم ثمانيَ عشرةَ روايةً، وابن ماجه أربعَ رواياتٍ، وأبو داود خمسَ روايات، والتّرمذيّ رواية واحدة، والنَّسائيّ ثمانيَ عشرةَ روايةً.

لم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما- سوى الإمام النّسائيّ، فروى له حديثًا واحدًا من ثلاثة طرق بإسنادٍ صحيح.

المطلب الثاني: حُرُّ بن الصَّيَّاح: (س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: حُر بْن الصَّيّاح، النَّخَعِيّ، الكُوفيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر -رضي الله عنهما-، وأنس بن مالك، وعبد الرحمن بن الأخنس، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: شُعبة، وشَرِيك، وسفيان الثوري، وغيرهم.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: أبو داود، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال يحيى بن معين، وأبو حاتم[3]، والنسائي[4]، والدارقطني، وأبو موسى المديني[5]، والذهبي[6]، وابن

---

(1) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 81/3، رقم: 296.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 514/5، رقم: 1150.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 277/3، رقم:1236.

(4) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 515/5، رقم: 1150.

(5) ينظر: مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 19/4، رقم: 1220.

(6) ينظر: الذهبي، **الكاشف** في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة، 316/1، رقم: 964.

حجر[1]: ثقة، وزاد أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان[2]، وابن شاهين[3]، وابن خلفون[4] في «الثقات».

النتيجة: حُرُّ بن الصَّيَّاح، كوفي، ثقة باتفاق كبار النُّقاد.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة عشر روايات، روى له النّسائيّ سبعَ روايات، وأبو داود روايتين، والترمذي روايةً واحدةً.

لم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– سوى الإمام النسائي، فروى له حديثًا من طريقين، وهو معلول وعلته من غيره.

المطلب الثالث: عبد الرحمن بن عَلْقَمَةَ، وقيل: ابن أَبي عَلْقَمَةَ: (س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: عبد الرحمن بن عَلْقَمَةَ، وقيل: ابن أَبي عَلْقَمَةَ، وقيل: ابن علقم، المكيّ[5].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلّا عن ابن عمر، وابن عباس –رضي الله عنهم–.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلّا سفيان الثوريّ.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: البخاري في كتاب "أفعال العباد" والنّسائيّ[6].

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص155، رقم: 1159.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 180/4.

(3) ينظر: ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، 308/75، رقم: 310.

(4) ينظر: مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 19/4، رقم: 1220.

(5) ينظر: الخطيب البغداديّ، **المتفق والمفترق**، 1516/3، رقم: 842 (2)، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 293/17، رقم: 3911.

(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 293/17، رقم: 3911.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال عبد الرحمن بن مهديّ: "كان من الأثبات الثقات"[1]. وقال العجليّ[2]، والنّسائيّ[3]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وخلص ابن حجر إلى أنّه ثقة[5].

النتيجة: عبد الرحمن بن عَلْقَمَةَ، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام النّسائيّ بإسنادٍ صحيح من طريقين من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما-.

المطلب الرابع: عبد اللَّه بن أبي سلمة الماجِشُون: (س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد اللَّه بن أبي سلمة الماجِشُون، أبو عبدالعزيز، القرشيّ، التيميّ، المدنيّ، تابعيّ، توفي سنة ست ومائة[6].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر -رضي الله عنهما-، ومسعود بن الحكم، وعمرو بن سليم، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: يحيى بن سعيد، وابن الهاد وعمرو بن الحارث، وآخرون.

---

(1) ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، 233/6، رقم: 477.

(2) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 82/2، رقم: 1061.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 293/17، رقم: 3911.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 85/5.

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 347، رقم: 3959.

(6) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 100/5، رقم: 287، وابن حبان، **الثقات**، 59/5، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 252/33- 254، رقم: 3595، والمزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 55/15، رقم: 3314، والذهبيّ، **الكاشف**، 559/1، رقم: 2761.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: مسلم، وأبو داود، والنّسائيّ[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن حبان: "متقن في الرواية، قليل الحديث"[2]، وقال النوويّ[3]، والنّسائيّ[4]، والذهبيّ[5]، وابن حجر[6]: ثقة.

النتيجة: عبد اللَّه بن أبي سلمة الماجِشُون، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة عشرَ روايات، روى مسلم خمسَ روايات، وأبو داود روايتين، والنسائي ثلاث روايات.

ولم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- سوى الإمام النسائيّ، فأخرج له حديثاً واحداً من طريقين وهو معلّ بالانقطاع.

عن عبد الله بن أبي سلمة، عن ابن عمر، قال: «غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ، فَمِنَّا الْمُلَبِّي، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ»[7].

قال الدارقطنيّ: الحديث رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختُلِفَ عنه:

فرواه هشيم وحماد -كما تقدم عند النّسائيّ- وغيرهما عن عبدالله بن أبي سلمة عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 58/15، رقم: 3314.

(2) ينظر: ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص: 219، رقم: 1087.

(3) ينظر: النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 271/1، رقم: 305.

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 55/15، رقم: 3314.

(5) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 559/1، رقم: 2761.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 306، رقم: 3366.

(7) النّسائيّ، **السنن**، كتاب مناسك الحج، باب الغدو من منى إلى عرفة، 250/5، رقم: 2998، و2999.

وخالفهم عمر بن حسين – وهو من أهل المدينة–، من نبلاء الناس، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وهو الصواب[1].

وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح، عبد الله بن أبي سلمة: هو الماجشون. وظاهر الإسناد الإتصال، لأن عبد الله بن أبي سلمة سمع من ابن عمر وروى عنه، ولكن هذا الحديث بعينه رواه مسلم من طرق عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه ابن عمر[2].

قلت: حديث صحيح، إسناده منقطع، إذ بين عبدالله بن أبي سلمة وابن عمر واسطة، فقد أخرجه الإمام مسلم من طرق عن عبدالله بن أبي سلمة عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه ابن عمر –رضي الله عنهما–[3].

المطلب الخامس: إسماعيل بن عبد الرَّحمن: (س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: إسماعيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبي ذؤيب القرشيّ، الأسديّ المدنيّ الحِجازيّ، مات سنة سبع وعشرين ومائة[4].

شيوخه ومن روى عنهم: لم يرو إلا عن ابنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما–، وعطاء ابن يسار.

---

(1) ينظر: الدارقطنيّ، **العلل** الواردة في الأحاديث النبوية، 200/13، رقم: 3091.

(2) ينظر: أحمد، **المسند**، تحقيق: أحمد شاكر، 269/4، رقم: 4458.

(3) مسلم، **الصحيح**، كتاب الحج، باب التلبية والتكبير فِي الذهاب من منى إلى عرفات فِي يوم عرفة، 933/2، رقم: 272 و273 (1284).

(4) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 362/1، رقم: 1149، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 183/2، رقم: 624، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** وأعلام فقهاء الأقطار، ص846، والمزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 440/34، رقم: 7725، الذهبي، تذهيب **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 370/1، رقم:461.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَارِظِي، ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: النّسائيّ فقط[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[2]، وأبو زرعة[3]، والدارقطنيّ[4]، والذهبيّ[5]، وابن حجر[6]: ثقة.

النتيجة: إسماعيل بن عَبْدِ الرَّحْمَن ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام النّسائيّ، فروى له روايتين، منها روايةٌ واحدةٌ عن ابن عمر – رضي الله عنهما- بإسنادٍ صحيح.

المطلب السادس: مسروق بن الأَجْدَع: (س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية، أبو عائشة، الهمدانيّ، الكوفيّ، من كبار التابعين المخضرمين، أدرك الجاهلية، مات بواسط سنة ثلاث، أو اثنتين وستين، وقيل: سنة ثلاث وسبعين[7].

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 130/3، رقم: 460.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات**، 342/5، رقم: 1044.

(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 183/2، رقم: 624.

(4) ينظر: البرقاني، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، ص13.

(5) ينظر: الذهبي، **الكاشف**، 247/1، رقم: 389.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:108، رقم: 461.

(7) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 138/6، رقم: 1977، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 250، رقم: 1066، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 35/8، رقم: 2065، وابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 150/5، رقم: 4870، والنوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 88/2، رقم: 567، والذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 64/4، رقم: 17

شيوخه ومن روى عنهم: عمر وعلي وعبد الله بن عمر –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: إبراهيم النخعيّ، والشَّعبيّ، وأبو الضُّحى مسلم بن صبيح، وآخرون.

روى له الجماعة[1].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[2]، وابن سعد[3]، والعجليّ[4]: ثقة، وزاد ابن معين: لا يُسئل عنه، وقال النوويّ[5]: "اتفقوا على جلالته، وتوثيقه، وفضيلته، وإمامته"، وقال الذهبيّ[6]: أحد الأعلام، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة فقيه[7].

النتيجة: مسروق بن الأجْدَع، متفق على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثلاثُمئة وثلاثٌ وخمسونَ روايةً، روى البخاريّ مئةً واثنتي عشرة روايةً، ومسلم ثلاثًا وتسعين روايةً، وابن ماجه تسعًا وثلاثين روايةً، وأبو داود خمسًا وعشرين روايةً، والتّرمذيّ ثلاثين روايةً، والنَّسائيّ أربعًا وخمسين روايةً.

ليس له في الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما– إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام النّسائيّ وهو معلول وعلته من غيره.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 451/27، رقم: 5902.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 397/8، رقم: 1820.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 145/6، رقم: 1977.

(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 273/2، رقم: 1709.

(5) النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 88/2، رقم: 567.

(6) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 256/2، رقم: 5391.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 528، رقم: 6601.

المطلب السابع: أبو شيخ الهُنَائِيّ: (س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: أبو شيخ الهُنَائِيّ، البَصريّ، تابعي.

اختلف في اسمه، فقيل: خيوان بن خالد، وقيل: حيوان بن خالد، وقيل: خيوان بن حِمَّان، وقيل: اسمه حمان، والأشهر أنَّ اسمه حَيْوَان، قال ابن عبدالبرّ: واسم حَيْوَان أكثر، مات بعد المائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له في المطبوع إلّا من روايته عن ابن عمر، ومعاوية رضي الله عنهم – وقيل: عن أخيه عن معاوية–، وأخيه حِمَّان، وعياض بن زيد.

تلاميذه ومن رووا عنه: قتادة، ويحيى بن أبي كثير، وبَيْهَس بن فَهْدَان، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: أبو داود، والنسائيّ فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو سعد[3]، والعجليّ[4]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، وخَلُص الذهبيّ[6]، وابن حجر[7] إلى أنَّه ثقة.

النتيجة: أبو شيخ الهُنَائِيّ، ثقة.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 113/7، رقم: 3051، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 352، رقم: 1671، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 130/3، رقم: 436، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 407/2، رقم: 2169، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 401/3، رقم: 1842، وابن عبدالبرّ، **الاستغناء في معرفة المشهورين**، 953/2، رقم: 1149.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 411/33، رقم: 7432.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 113/7، رقم: 3051.

(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 407/2، رقم: 2169.

(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 192/4.

(6) الذهبيّ، **الكاشف**، 434/2، رقم: 6682.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 648، رقم: 8166.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثمانيَ رواياتٍ، روى أبو داود رواية واحدة، والنَّسائيّ سبع روايات.

وليس له في الكتب الستة من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– سوى حديثٍ واحدٍ أخرجه الإمام النّسائيّ وهو معلول وعلته من غيره.

طبقة الرواة عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– من مرتبة الاحتجاج

1. الرواة المكثرون.

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.1	نافع مولى عبد الله بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	ع	1591	1722	%92,39
.2	سالم بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	ع	588	613	%95,92
.3	عبد اللَّه بن دينار	مدنيّ	ثقة	ع	210	246	%85,36
.4	سعيد بن جُبَير	كوفيّ	ثقة ثبت	ع	71	582	%12,19
.5	مُجاهد بن جَبر	مكّيّ	ثقة	ع	54	398	%13,56
.6	محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	ع	41	42	%97,61
.7	حمزة بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	ع	39	42	%92,85
.8	عمرو بن دينار	مكّيّ	ثقة ثبت	ع	37	666	%5,55
.9	طاوس بن كَيْسَانَ	يمانيّ	ثقة	ع	34	419	%8,11
.10	زيد بن أسلم	مدنيّ	ثقة يرسل	ع	24	288	%8,33
.11	عامر بن شَرَاحِيل	كوفيّ	ثقة	ع	22	567	%3,88
.12	جَبَلة بن سُحيم الشَّيباني	كوفيّ	ثقة	ع	21	22	%95,45
.13	عُروة بن الزبير	مدنيّ	ثقة ثبت	ع	21	1934	%1,08
.14	عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	ع	20	21	%95,23
المجموع					2773	7562	%36,67

2. الرواة المقلون.

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.1	أبو سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف	مدنيّ	ثقة	ع	19	1291	%1,47
.2	عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	خ، م، د، ت، س	18	22	%81,81
.3	مُحَارِب بن دِثَار	كوفيّ	ثقة	ع	15	68	%22,05
.4	يونس بن جُبَير	بصريّ	ثقة	ع	15	32	%46,87
.5	سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص	مدنيّ	ثقة	خ، م، جه، د، س	13	29	%44,82
.6	يحيى بن يَعْمَرَ	بصريّ	ثقة يرسل	م، جه، د، ت، س	13	45	%28,88
.7	وَاسِع بن حَبَّان	مدنيّ	ثقة	ع	12	21	%57,14
.8	أنس بن سيرين	بصريّ	ثقة	خ، م، جه، ت	11	35	%31,42
.9	سعيد بن المُسَيَّب	مدنيّ	ثقة ثبت	خ، م، جه، س	10	797	%1,25
.10	عبد الله بن مُرَّةَ	كوفيّ	ثقة	خ، م، جه، د، س	10	56	%17,85
.11	عُبَيد بن جُرَيْج	مدنيّ	ثقة	خ، م، جه، د، س	10	10	%100
.12	حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.	مدنيّ	ثقة	خ، م، جه، د، س	9	57	%15,78
.13	سعيد بن يَسَار	مدنيّ	ثقة متقن	ع	8	45	%17,77
.14	عكرمة بن خالد المخزوميّ	مكّيّ	ثقة	خ، م، د، ت، س	8	18	%44,44
.15	القاسم بن محمَّد بن أَبي بكر	مدنيّ	ثقة	خ، م، د، س	8	342	%2,33
.16	عبد الله بن عُبَيد الله بن أبي مليكة	مكّيّ	ثقة	خ، م، س	7	232	%3,01
.17	لَاحِق بن حُمَيد أبو مِجْلَز	بصريّ	ثقة	م، جه، د، س	7	77	%9,09
.18	حَبيب بن أَبي ثابت	كوفيّ	ثقة	4	6	142	%4,22
.19	زيد بن جبير	كوفيّ	ثقة	خ، م، س	6	14	%42,85
.20	سعد بْن عُبَيدة	كوفيّ	ثقة	خ، م، د، ت	6	86	%6,97
.21	صفوان بن مُحْرِز المازِنِيّ	بصريّ	ثقة	خ، م، جه	6	15	%40
.22	عبد اللَّه بن شَقِيق	بصريّ	ثقة	م، د، س	6	73	%8,21
.23	علي بن عبد الرَّحمن المعاويّ	مدنيّ	ثقة	م، د، س	6	6	%100
.24	مسلم بن المُثَنَّى المؤذن	كوفيّ	ثقة	د، ت، س	6	6	%100
.25	وَبَرَة بن عبد الرحمن	كوفيّ	ثقة	خ، م، د، س	6	12	%50

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.26	أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة	مدنيّ	ثقة	خ، م، د، ت	6	11	%54,54
.27	زياد بن جُبَير	بصريّ	ثقة يرسل	خ، م، د	6	16	%37,5
.28	بكر بن عبد اللَّه المُزنيّ	بصريّ	ثقة ثبت	خ، م، د، س	5	51	%9,80
.29	أسلم مولى عُمَر بن الخطاب	مدنيّ	ثقة	خ، م، جه	5	48	%10,41
.30	عقبة بن حُريث	كوفيّ	ثقة	م، س	5	5	%100
.31	محمَّد بن سيرين	بصريّ	ثقة ثبت	جه، س	4	463	%0,86
.32	جُبَير بن أبي سليمان	مدنيّ	ثقة	جه، د، س	4	4	%100
.33	السَّائِب بن فَرُّوخ أبو العَبَّاس الشاعر	مكيّ	ثقة	خ، م	4	29	%13,79
.34	سعيد بن الحارث	مدنيّ	ثقة	خ، م	4	17	%23,52
.35	عبد الرحمن بن أبي ليلى	مدنيّ	ثقة	جه، د، ت	4	222	%1,80
.36	عبد الرحمن بن أَبي نُعم	كوفيّ	ثقة	خ، ت، س	4	33	%12,12
.37	عُبَيد الله بن مِقسَم	مدنيّ	ثقة	م، جه	4	21	%19,04
.38	عثمان بن عبد اللَّه بن موهب	مدنيّ	ثقة	خ، ت	4	25	%16
.39	عَون بن عبد الله بن عُتْبَة	كوفيّ	ثقة	م، ت، س	4	17	%23,52
.40	كَثير بن مُرَّةَ	شاميّ	ثقة	جه، د، س	4	24	%16,66
.41	محمد بْن عبّاد بن جعفر	مكّيّ	ثقة	م، جه، ت	4	20	%20
.42	مصعب بن سعد بن أَبي وقاص	مدنيّ	ثقة	م، جه، ت	4	58	%6,89
.43	أبو بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر	مدنيّ	ثقة	م، د، ت	4	4	%100
.44	ذَكْوان أبو صالح	مدنيّ	ثقة ثبت	م، د	3	839	%0,35
.45	أمية بن عبد اللَّه بن خالد	مدنيّ	ثقة	جه، س	3	3	%100
.46	بكر بن عمرو أبو الصديق الناجيُّ	بصريّ	ثقة	جه، د	3	21	%14,28
.47	الحَكَم بن مِيناء	مدنيّ	ثقة	م، جه، س	3	3	%100
.48	حُميد بن عَبْد الرَّحْمَن بن عوف	مدنيّ	ثقة	م، س	3	154	%1,94
.49	سليمان بن يَسَار	مدنيّ	ثقة	خ، د، س	3	163	%1,84
.50	صَدقة بن يسار	مكّيّ	ثقة	م، جه	3	5	%60
.51	عباس بن جُليد	مصريّ	ثقة	د، ت	3	3	%100
.52	عبد اللَّه بن كَيْسَان	مدنيّ	ثقة	جه، د، ت	3	10	%30

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.53	عِراك بن مالك	مدنيّ	ثقة	س	3	59	%5,08
.54	القاسم بن ربيعة	بصريّ	ثقة	جه، د، س	3	18	%16,66
.55	محمد بن المُنْتَشِر	كوفيّ	ثقة	خ، م	3	26	%11,53
.56	مروان الأصفر	بصريّ	ثقة	خ، د	3	7	%42,85
.57	يسار مولى عبدالله بن عمر	مدنيّ	ثقة	جه، د، ت	3	3	%100
.58	أَبُو بكر عبد الله بن حفص	مدنيّ	ثقة	جه، ت	3	19	%15,78
.59	الحسن بن أَبي الحسن	بصريّ	ثقة يرسل ويدلس	جه، س	3	447	%0,67
.60	جُبَير بْن نُفَير	شاميّ	ثقة	ت	2	99	%2,02
.61	حُرُّ بن الصَّيَّاح	كوفيّ	ثقة	س	2	10	%20
.62	حُمَيد بن عَبد الرَّحْمَن الحِمْيَرِيّ	بصريّ	ثقة	م، د	2	25	%8
.63	زياد بن صُبَيح	مكّيّ	ثقة	د، س	2	2	%100
.64	سُليم بن الأسود أبو الشَّعْثَاء المُحَارِبِيُّ	كوفيّ	ثقة	جه، د	2	48	%4,16
.65	عبد الرحمن بن عَلْقَمَةَ	مكّيّ	ثقة	س	2	2	%100
.66	عبد اللَّه بن أبي سلمة	مدنيّ	ثقة	س	2	10	%20
.67	عبد اللَّه بن عُبَيد بن عُمَير	مكّيّ	ثقة	د، س	2	22	%9,09
.68	عبد الله بن محمد بن أبي بكر	مدنيّ	ثقة	خ، س	2	7	%28,57
.69	عُبَيد بْن عُمَير	مكّيّ	ثقة	ت	2	50	%4
.70	مُسلم بن يَنَّاق	مكّيّ	ثقة	م	2	2	%100
.71	يحيى بن وثَّاب	كوفيّ	ثقة	جه، ت	2	9	%22,22
.72	يُحَنّس مولى آل الزُّبير	مدنيّ	ثقة	م	2	3	%66,66
.73	أبو طُعْمة هلال	شاميّ	ثقة	جه، د	2	2	%100
.74	سعيد بن فيروز أبو البَخْتَرِيُّ	كوفيّ	ثقة يرسل	خ	2	25	%8
.75	عبد الرَّحمن بن مُلّ	كوفيّ	ثقة ثبت	خ	1	194	%0,51
.76	آدم بن علي	كوفيّ	ثقة	خ	1	1	%100
.77	إسماعيل بن عبد الرَّحمن	مدنيّ	ثقة	س	1	2	%50
.78	بُسر بن سَعِيد	مدنيّ	ثقة	م	1	91	%1,09
.79	بلال بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	م	1	1	%100
.80	ثابت بن أسلم	بصريّ	ثقة	م	1	496	%0,20

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.81	حبيب بن أَبي مُليكة	كوفيّ	ثقة	د	1	1	%100
.82	الحُسين بن الحارث	كوفي	ثقة	د	1	3	%33,33
.83	حَكِيم بن أَبي حُرَّة الأَسلميّ	مدنيّ	ثقة	خ	1	2	%50
.84	الزُّبَير بن الوليد	شاميّ	ثقة	د	1	1	%100
.85	زُهرة بن مَعبد	مدنيّ	ثقة	خ	1	13	%7,69
.86	زيد بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	خ	1	5	%20
.87	طَرِيف بن مُجَالِد	بصريّ	ثقة	د	1	15	%6,66
.88	عبد الله بن بُرَيْدَة	بصريّ	ثقة	د	1	204	%0,49
.89	عبد اللَّه بن الحارث	بصريّ	ثقة	م	1	29	%3,44
.90	عبد اللَّه بن أبي قيس	شاميّ	ثقة	جه	1	14	%7,14
.91	عبد الله بن مَوهَب	شاميّ	ثقة	ت	1	4	%25
.92	عُبَيد بن حُنين	مدنيّ	ثقة	د	1	22	%4,54
.93	العلاء بن اللَّجْلَاج	شاميّ	ثقة	ت	1	1	%100
.94	عِمران بن الحارث السُّلميّ	كوفيّ	ثقة	م	1	4	%25
.95	عُمير بن هانِئ	شاميّ	ثقة	د	1	14	%7,14
.96	قَزَعة بن يحيى	بصريّ	ثقة	د	1	29	%3,44
.97	محمَّد بن علي بن الحسين	مدنيّ	ثقة	جه	1	161	%0,62
.98	مسروق بن الأَجْدَع	كوفيّ	ثقة	س	1	353	%0,28
.99	مسلم بن جُندُب	مدنيّ	ثقة	ت	1	1	%100
.100	مُغيث بن سُمَي	شاميّ	ثقة	جه	1	2	%50
.101	مُوَرِّق العِجْليّ	بصريّ	ثقة	خ	1	14	%7,14
.102	موسى بن طلحة بن عُبَيد اللَّه	مدنيّ	ثقة	م	1	49	%2,04
.103	نُسَيْر بن ذُعْلُوق	كوفيّ	ثقة	جه	1	1	%100
.104	الوليد بن عبد الرحمن	حمصيّ	ثقة	ت	1	12	%8,33
.105	يحيى بن راشد	دِمشقيّ	ثقة	د	1	1	%100
.106	يحيى بن عبد الرحمن	مدنيّ	ثقة	ت	1	9	%11,11
.107	يزيد بن أَبي سُميَّة	أَيْلِيّ	ثقة	د	1	1	%100
.108	يَسَار أبو نَجِيح	مكّيّ	ثقة	ت	1	3	%33,33
.109	أبو أمامة التَّيْمِيّ	كوفيّ	ثقة	د	1	1	%100

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.110	أبو بردة بن أَبي موسى	كوفي	ثقة	خ	1	286	%0,34
.111	أبو شيخ الهُنَائِيّ	بصريّ	ثقة	س	1	8	%12,5
.112	أبو المُنيب الجُرَشِيّ	شاميّ	ثقة	د	1	1	%100
.113	أبو يَعْفُور العَبْدِيّ	كوفيّ	ثقة	جه	1	19	%5,26
.114	ميمون بن مِهران	كوفيّ	ثقة يرسل	جه	1	23	%4,34
المجموع					438	8786	%4,98

3. الرواة المفاريد

الرقم	اسم الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.1	عبد الرَّحمن بن مُلّ	ثقة ثبت	خ	1	194	%0,51
.2	آدم بن علي	ثقة	خ	1	1	%100
.3	إسماعيل بن عبد الرَّحمن	ثقة	س	1	2	%50
.4	بُسر بن سَعِيد	ثقة	م	1	91	%1,09
.5	بلال بن عبد اللَّه بن عمر	ثقة	م	1	1	%100
.6	ثابت بن أسلم	ثقة	م	1	496	%0,20
.7	حبيب بن أَبي مُليكة	ثقة	د	1	1	%100
.8	الحُسين بن الحارث	ثقة	د	1	3	%33,33
.9	حَكِيم بن أَبي حُرَّة الأَسلميّ	ثقة	خ	1	2	%50
.10	الزُّبَير بن الوليد	ثقة	د	1	1	%100
.11	زُهرة بن مَعبد	ثقة	خ	1	13	%7,69
.12	زيد بن عبد اللَّه بن عمر	ثقة	خ	1	5	%20
.13	طَرِيف بن مُجَالِد	ثقة	د	1	15	%6,66
.14	عبد الله بن بُرَيْدَة	ثقة	د	1	204	%0,49
.15	عبد اللَّه بن الحارث	ثقة	م	1	29	%3,44
.16	عبد اللَّه بن أبي قيس	ثقة	جه	1	14	%7,14

الرقم	اسم الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.17	عبد الله بن مَوهَب	ثقة	ت	1	4	%25
.18	عُبَيد بن حُنين	ثقة	د	1	22	%4,54
.19	العلاء بن اللَّجْلَاج	ثقة	ت	1	1	%100
.20	عِمران بن الحارث السُّلميّ	ثقة	م	1	4	%25
.21	عُمير بن هانِئ	ثقة	د	1	14	%7,14
.22	قَزَعة بن يحيى	ثقة	د	1	29	%3,44
.23	محمَّد بن علي بن الحسين	ثقة	جه	1	161	%0,62
.24	مسروق بن الأجْدَع	ثقة	س	1	353	%0,28
.25	مسلم بن جُنْدُب	ثقة	ت	1	1	%100
.26	مُغيث بن سُمَي	ثقة	جه	1	2	%50
.27	مُوَرِّق العِجْليّ	ثقة	خ	1	14	%7,14
.28	موسى بن طلحة بن عُبَيد اللَّه	ثقة	م	1	49	%2,04
.29	نُسَيْر بن ذُعْلُوق	ثقة	جه	1	1	%100
.30	الوليد بن عبد الرحمن	ثقة	ت	1	12	%8,33
.31	يحيى بن راشد	ثقة	د	1	1	%100
.32	يحيى بن عبد الرحمن	ثقة	ت	1	9	%11,11
.33	يزيد بن أَبي سُميَّة	ثقة	د	1	1	%100
.34	يَسَار أبو نَجِيح	ثقة	ت	1	3	%33,33
.35	أبو أمامة التَّيْمِيّ	ثقة	د	1	1	%100
.36	أبو بردة بن أَبي موسى	ثقة	خ	1	286	%0,34
.37	أبو شيخ الهُنَائِيّ	ثقة	س	1	8	%12,5
.38	أبو المُنيب الجُرَشِيّ	ثقة	د	1	1	%100
.39	أبو يَعْفُور العَبْدِيّ	ثقة	جه	1	19	%5,26
.40	ميمون بن مِهران	ثقة يرسل	جه	1	23	%4,34
المجموع				40	2091	%1,91

الخلاصة:

- بلغ عدد الرواة عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– من طبقة الاحتجاج مئةً وثمانيةَ وعشرين راويًا ونسبتهم 72,72% إلى مجموع الرّواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة، المكثرون منهم أربعةَ عشرَ راويًا ونسبتهم 7,95% وقد روى لهم أصحاب الكتب الستة جميعًا من روايتهم عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، والمقلون مئةً وأربعةَ عشرَ راويًا ونسبتهم 64,77%.
- عدد مرويّات أصحاب طبقة الاحتجاج ثلاثةُ آلافٍ ومئتان وإحدى عشرةَ روايةً، ونسبة مروياتهم إلى مجموع مرويّات ابن عمر –رضي الله عنهما– 96,57% وهذه النسبة غالب مارُوِي عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستّة، جاء من طريق المكثرين ألفان وسبعُمئةٍ وثلاثٌ وسبعون روايةً ونسبتها 83,39%، ومن طريق المقلين أربعمئة وثمانٍ وثلاثون رواية ونسبتها 13,17%.
- جُلّ ما رُوِيَ في طبقة الاحتجاج جاء من طريق مولاه نافع ومن ثمّ ابنه سالم بن عبد الله وهما أثبت أصحاب ابن عمر – رضي الله عنهما–، حتى كاد لا يذكر النقّاد بجانبهما غيرهما عند الموازنة بين تلاميذه المكثرين من الرواية عنه، والمتقنين لحديثه، إذ نرى هذا في صنيع الحافظ ابن رجب عند ذكره القسم الذي خصَّه في معرفة مراتب أعيان الرّواة، الذين تدور غالب الأحاديث الصحيحة عليهم، وبيان مراتبهم في الحفظ، وذكر مَن يرجّح قوله منهم عند الاختلاف اقتصر على ذكر سالم ونافع، وذكر أقوال الأئمّة في المفاضلة بينهما، ولم يذكر سواهما[1].

كما أنّ أصحّ الأسانيد جاءت من طريقيهما، وأطلق بعض أهل الحديث على رواية أحمد عن الشافعيّ عن مالك عن نافع عن ابن عمر بـ "سلسلة الذهب"[2].

---

(1) ينظر: ابن رجب، **شرح علل الترمذي**، 2/ 665، ومحمد الثاني، **المدرسة الحديثية في مكة والمدينة**، ص 248.

(2) ينظر: الإشبيلي، **الغرامية في مصطلح الحديث**، ص 27.

وبلغت مروياتهم ألفين ومئة وتسعًا وسبعين روايةً ونسبتها 65,53% منها ألفٌ وخمسمئة وإحدى وتسعون روايةً من طريق نافع ونسبتها 47,84%، وأما سالم فروى خمسمئةٍ وثمانيَ وثمانين روايةً ونسبتها 17,68%، إلى مجموع مروياّت ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة.

- غالب مروياّت نافع وسالم في الكتب الستّة جاءت من طريق ابن عمر –رضي الله عنهما–، إذ روى نافع ألفًا وخمسمئةٍ وإحدى وتسعين روايةً عن ابن عمر –رضي الله عنهما– من أصل ألفٍ وسبعمئةٍ واثنتين وعشرين روايةً له في الكتب الستّة أيْ ما نسبته 92,39% من مجموع مروياّته.

وروى سالم خمسمئة وثمانيَ وثمانين روايةً عن ابن عمر –رضي الله عنهما– من أصل ستِمئةٍ وثلاثَ عشرةَ روايةً له في الكتب الستّة أيْ ما نسبته 95,92% من مجموع مروياّته.

- بلغ عدد مروياّت أصحاب طبقة الاحتجاج عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة ثلاثَ آلافٍ ومئتين وإحدى عشرةَ روايةً من أصل ستةَ عشرَ ألفٍ وثلاثمئةٍ وثمانٍ وأربعين روايةً لهم في الكتب الستّة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وغيره أيْ ما نسبته 19,64% من مجموع مروياتهم.
- بلغ عدد الرّواة من المدنيّين خمسين راويًا، ومن الكوفيّين تسعةً وعشرين راويًا، ومن البصريّين إحدى وعشرين راويًا، ومن المكيّين ثلاثَ عشرَ راويًا، ومن الشاميين عشرةِ رواة، ومصريّ، ويمانيّ، وحمصيّ وأيْلِيّ، ودِّمشقيّ واحدٌ لكلٍ منهم.
- بلغ عدد مروياّت المدنيّين ألفين وسبعَمئة وثلاثين روايةً ونسبتها 82,10%، والكوفيّين مئتين وأربعَ روايات ونسبتها 6,13%، والبصريّين أربعًا وتسعين روايةً ونسبتها 2,82%، والمكيّين مئة وثمانيَ وعشرين روايةً ونسبتها 3,84%، والشاميين خمسَ عشرةَ روايةً ونسبتها 0,45%، والمصريين ثلاث روايات ونسبتها 0,09%، واليمانيّين أربعًا وثلاثين روايةً ونسبتها 1,02%، وروايةٌ واحدةٌ لكلٍ من الحمصيّين والأيْلِيّين، والدِّمشقيّين ونسبتها 0,03% لكلٍ منهم إلى مجموع مروياّت ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستة.

♦ ليس في الرواة عن عبد الله بن عمر في الكتب الستّة أحدٌ من الصحابة –رضوان الله عليهم–.

♦ بلغ عدد الرواة من مرتبة "ثقة ثبت" عشرةَ رواة، ومرتبة "ثقة متقن" راويًا واحدًا، ومرتبة "ثقة" مئة وأحدَ عشرَ راويًا، ومرتبة "ثقة يدلس" ستةَ رواة.

♦ بلغ عدد الرواة الذين ليس لهم روايةٌ إلّا عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة خمسًا وعشرين راويًا وهم: آدم بن علي، وأمية بن عبد اللَّه، وبلال بن عبد اللَّه بن عمر، وجُبَير بن أبي سليمان، وحبيب بن أَبي مُليكة، والحَكَم بن مِيناء، والزُّبَير بن الوليد، وزياد بن صُبَيح، وعباس بن جُليد، وعبد الرحمن بن عَلْقَمَةَ، وعُبَيد بن جُرَيْج، وعقبة بن حُريث، والعلاء بن اللَّجْلَاج، وعلي بن عبد الرَّحمن المعاويّ، ومسلم بن جُندُب، ومسلم بن المُثَنَّى، ومُسلم بن يَنَّاق، ونُسَيْر بن ذُعْلُوق، ويحيى بن راشد، ويزيد بن أَبي سُميَّة، ويسار مولى عبدالله بن عمر، وأبو أمامة التَّيْمِيّ، وأبو بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر، وأبو طُعْمة هلال، وأبو المُنيب الجُرَشِيّ.

♦ بلغ عدد الرواة من طبقة الاحتجاج الذين ليس لهم في الكتب الستّة إلّا روايةٌ واحدةٌ وقد جاءت عن ابن عمر –رضي الله عنهما– أحدَ عشرَ راويًا وهم: آدم بن علي، وبلال بن عبد اللَّه بن عمر، وحبيب بن أَبي مُليكة، والزُّبَير بن الوليد، والعلاء بن اللَّجْلَاج، ومسلم بن جُندُب، ونُسَيْر بن ذُعْلُوق، ويحيى بن راشد، ويزيد بن أَبي سُميَّة، وأبو أمامة التَّيْمِيّ، وأبو المُنيب الجُرَشِيّ.

♦ بلغ عدد مرويات أصحاب المفاريد من طبقة الاحتجاج أربعين روايةً من أصل ألفين وإحدى وتسعين روايةً لهم في الكتب الستّة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وغيره ونسبتها 1,91% من مجموع مروياتهم في الكتب الستة.

♦ لم يخرج الشيخان لأصحاب المفاريد إلّا من طبقة الاحتجاج.

الفصل الثاني

طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر-رضي الله عنهما- من مرتبة الاختبار

المبحث الأول: الرواة في صحيح البخاري

المبحث الثاني: الرواة في صحيح مسلم

المبحث الثالث: الرواة في سنن ابن ماجه

المبحث الرابع: الرواة في سنن أبي داود

المبحث الخامس: الرواة في سنن التّرمذيّ

المبحث السادس: الرواة في سنن النّسائيّ

الفصل الثاني

طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- من مرتبة الاختبار

هم الرواة الذين لا يُحتجّ بحديثهم إلّا بعد اختبار حديثهم، كأن يكون لهم أوهام أو تغير أو طرأ عليه طارئ فهذا لا يُجزم بتضعيفه مطلقًا أو توثيقه مطلقًا، فراويها يُختبر حديثه فيُوثق أو يُضعف بحسب القرائن، ودائمًا تكون علَّة ما تمنع من توثيق الراوي، فإنْ انتفت العلّة المانعة احتجّ بحديثه منفردًا أو متابعًا، وإنْ رَجُحت العلّة نزل الراوي إلى الاعتبار أو ربما رُدّ بسبب تلك العلة، وإنْ كانت القرائن غير جَلية ولا ترجح أحد الطرفين على الآخر يبقى في دائرة الاختبار حتى تأتي القرينة[1].

وهؤلاء الذين قال فيهم ابن أبي حاتم: "إذا قيل إنَّه صَدُوق أو مَحَلُّه الصدق، أو لا بأس به، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه، وهي المنزلة الثانية، وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية"[2]، وقال ابن الصلاح معلقًا على قول ابن أبي حاتم: "لأن هذه العبارات لا تشعر بشريطة الضبط، فينظر في حديثه ويختبر حتى يعرف ضبطه"[3].

فالاختبار هي رتبة تقع بين الاحتجاج والاعتبار، فهم دون رتبة الاحتجاج فخفّ ضبطهم قليلًا إذ أنَّ حديثهم يقارن بأحاديث الثقات ويحتاج إلى قرائن حتى يُحكم عليه بضبط الحديث من عدمه، وهم أعلى من رتبة الاعتبار إذ يُقبل تفردهم في حالات معينة إذا ما توافرت القرائن الدالة على الضبط، أما من كان في رتبة الاعتبار فإنّ تفرده لا يُقبل حتى يُعتضد ويُقوى بغيره.

ومن الشواهد الدالة على ممارسة الأئمة النّقاد لرتبة الاختبار قول الإمام أبي داود[4]: "سمعت أحمد ذُكِر له عمرو بن شعيب فقال أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجُّوا به وإذا شاءوا تركوه"، أيْ أنّ الحكم يصدر بعد اختبار حديثه وحسب ما يترجح من قرائن.

---

(1) ينظر: المحمديّ، عبد القادر بن مصطفى، **الميسر في علم تخريج الحديث النبوي**، مجلة جامعة الأنبار، 2010م، م2، ع8، ص: 49.

(2) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 37/2.

(3) ابن الصلاح، **معرفة أنواع علوم الحديث**، ص: 243.

(4) أحمد، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد**، ص: 230، رقم: 216.

المبحث الأول

الرواة في صحيح البخاريّ

المطلب الأول: خالد بن أسلم: (خ، جه)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: خالد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، أبو ثور، القُرَشِيّ، العَدَويّ، المدنيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: لم يرو إلا عن عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله -رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو إلا عن الزُّهري، وزيد بن أسلم، وسفيان بن عاصم بن عبد العزيز، عبد الله بن سلمة الهُذليّ[2].

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة: البخاري تعليقًا، وابن ماجه، وأبو داود في الناسخ والمنسوخ[3].

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وقال الدارقطني: "ثقة، إنَّما له حديثين، ليس بالمكثر"[5]، وقال الذهبي: وُثق[6].

وخلص ابن حجر إلى أنّه صدوق[7].

النتيجة: خالد بن أسلم، صدوق.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 414/5، رقم: 1215، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 140/3، رقم: 470، والكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 876/2، رقم: 1497.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 28/8، رقم: 1955.

(3) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 29/8، رقم:1955.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 198/4

(5) ينظر: الدارقطني، **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**، ص199، رقم: 307.

(6) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 362/1، رقم: 1305.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص186، رقم: 1616.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثلاث روايات، جاءت من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما-، روى له البخاري روايتين تعليقًا بصيغة الجزم، وابن ماجه رواية واحدة، وهو حديثٌ واحدٌ موقوفٌ

المطلب الثاني: المطلب الثالث: الزُّبَير بن عَرَبي: (خ، ت، س)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: الزُّبَير بْن عَرَبي، أَبو سَلَمة، البَصرِيّ، النَّمَريّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عمر- رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: ليس له رواية إلا عن حماد بن زيد، ومعمر، وابنه إسماعيل، وسعيد بن زيد.

روى له البخاريّ، والترمذيّ، والنسائيّ حديثًا واحدًا[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين: "ثقة"[3]، وقال أحمد: "أراه لا بأس به"[4]، وقال النّسائيّ: "ليس به بأس"[5]، وذكره ابن حبان[6]، وابن خلفون[7]، في "الثقات"، وخَلُص الذهبيّ إلى أنّه ثقة[8]، ورجح ابن حجر إلى أنّه ليس به بأس[9].

---

(1) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 410/3، رقم: 1362.
(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 318/9، رقم: 1970.
(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 580/3، رقم: 2633.
(4) أحمد، **سؤالات الأثرم لأحمد**، ص48، رقم: 77.
(5) المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 318/9، رقم: 1970.
(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 261/4.
(7) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 47/5، رقم: 1650.
(8) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 402/1، رقم:1625.
(9) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص214، رقم: 2002.

النتيجة: الزُّبَير بْن عَرَبي، ليس به بأس.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلا حديثٌ واحدٌ من ثلاثة طرق، جاءت جميعها من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- أخرجه البخاريّ، والترمذيّ، والنّسائيّ.

المطلب الثالث: حَرْمَلَة مولى أسامة: (خ)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: حَرْمَلَةَ مَوْلَى أُسَامَة بن زيد بن حارثة مَولى النَّبِيّ -ﷺ-، المدنيّ، الحِجازيّ، تابعيّ حَديثه عند الحجازيِّين، ذكره الذهبي في وفيات الطبقة العاشرة من (تاريخ الإسلام)[1].

شيوخه ومن روى عنهم: أسامة بن زيد، وابن عمر، وزيد بن ثابت-رضي الله عنهم- ، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: مُحَمَّد بْن علي، والزهري، أبو بكر بن حزم، وغيرهم.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة الإمام البخاري فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: كان قليل الحديث[3]، ذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وقال ابن حجر[5]: صدوق.

النتيجة: حرملة مولى أسامة، صدوق.

---

(1) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 67/3، رقم: 239، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 273/3، رقم: 219، والكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 216/1، رقم: 284، والذهبي، **تاريخ الإسلام**، 1079/2، رقم: 34، والصفدي، **الوافي بالوفيات**، 258/11، رقم: 3.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 552/5، رقم:1167.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 232/5، رقم: 949.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 173/4.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص156، رقم: 1176.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام البخاري، فأخرج له ثلاث روايات، منها حديثٌ واحدٌ من طريقين من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما-.

المطلب الرابع: عِمران بن حِطَّان السَّدُوسيّ: (خ، س)

الفرع الأول ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عِمران بن حِطَّان السَّدُوسيّ، البصريّ، تابعيّ مشهور.

كان مشهورًا بطلب العلم والحديث، ثمّ صار يرى رأْي الخوارج، فكان يُعدُّ من رؤوسهم؛ ولكنه في آخر عمره رجع عن رأيهم، قال محمد بن بشر العبديّ: "ما مات عمران بن حطّان حتى رجع عن رأي الخوارج"، - قال ابن حجر: هذا أحسن ما يُعذر به عن تخريج البخاري له-، توفي سنة أربع وثمانين[1].

شيوخه ومن روى عنهم: أبو موسى الأشعريّ، وعائشة، وابن عمر -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: محمد بن سيرين، ويحيى بن أبي كثير، وصالح بن سَرج، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: البخاري، وأبو داود، والنَّسَائي[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال قَتَادة بن دِعَامَة: "كان عِمْران بن حطان لا يُتهم فِي الحديث"[3]، وقال العجليّ[4]: ثقة، وقال

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 113/7، رقم: 3053، وأحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 546/1، رقم: 1299، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 325/22، رقم: 4487، وابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، 232/5، **وتهذيب التهذيب**، 128/8-129، رقم: 223.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 322/22، رقم: 4487.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 323/22، رقم: 4487.

(4) ينظر: العجليّ، معرفة **الثقات**، 188/2، رقم: 1423.

العقيليّ[1]: "لا يُتابع على حديثه"، وقال أبو داود: "ليس في أهل الأهواء أصح حديثًا من الخوارج"، ثمَّ ذكر عمران بن حِطَّان وأبا حسان الأعرج[2]، وتعقبه ابن حجر وقال: وهذا ليس على إطلاقه، إذ قيل: أنّهم كانوا إذا هَوُوا أمرًا صيروه حديثًا[3]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وقال الدارقطنيّ: "متروك لسوء اعتقاده وخبْثِ رأيه"[5]، وخَلُص ابن حجر إلى أنّه صدوق، وزاد: "إلا أنه كان على مذهب الخوارج، ويقال رجع عن ذلك"[6].

النتيجة: عِمران بن حِطَّان، صدوق.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربع روايات، روى البخاريّ روايتين، وكلٌّ من أبي داود والنَّسائيّ رواية واحدة. وروي من طريقه عن ابن عمر – رضي الله عنهما – في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ، أخرجه البخاريّ والنَّسائيّ.

---

(1) العقيليّ، **الضعفاء الكبير**، 297/3، رقم: 1304.

(2) أبو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستانيّ**، ص:35.

(3) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 128/8، رقم: 223.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 222/5.

(5) الدارقطنيّ، **الإلزامات والتتبع**، ص: 259، رقم: 117.

(6) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 429، رقم: 5152.

المبحث الثاني

الرواة في صحيح مسلم

المطلب الأول: علي بن عبد اللَّه الأزدي البارقيّ: (م، جه، د، ت، س)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عليّ بن عبد الله، أبو عبدالله، الأَزديُّ، البارقيُّ، حديثه في البصريين[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر -رضي الله عنهما-، وابن عباس، وأبو هريرة -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: يعلى بن عطاء، وقتادة، وأبو الزبير، وآخرون.

روى له الجماعة إلّا البخاريّ[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[3]، وقال ابن عديّ: لا بأس به عندي، ليس له كثير حديث[4]، وذكره ابن خلفون في "الثقات"، وقال: قال أحمد بن صالح وغيره: ثقة[5]، ونقل ابن خلفون عن العجليّ أنَّه وثقه[6]، وقال الذهبيّ: صدوق، ما علمتُ لأحدٍ فيه جَرحًا[7].

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 283/6، رقم: 2410، وابن مَنْجُويَه، **رجال صحيح مسلم**، 58/2، رقم: 1144، (البارقيّ: نسبة إلى جبل بالسواد قريب من الكوفة نزله بنو سعد بن عديّ .... ابن الأزد، فسموا به، ينظر: البكريّ، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، 221/1).

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 40/21، رقم: 4098.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 164/5.

(4) ينظر: ابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 307/6، رقم: 1339.

(5) ينظر: مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 357/9، رقم: 3824.

(6) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 359/7، رقم: 577.

(7) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 142/3، رقم: 5878، و**الكاشف**، 43/2، رقم: 3939.

وخلص ابن حجر إلى أنّه صدوق ربما أخطأ[1]، قلت: ولعلّ مستند ابن حجر في قوله "ربما أخطأ" إذ أخطأ في جَمْعِهِ حديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، قال أحمد: "قال محمد بن جعفر: كان شعبة يفرقه، وقال شعبة: أنا أفرقه"[2].

النتيجة: عليّ بن عبد الله، الأَزديُّ: صدوق.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة اثنتا عشرةَ روايةً، روى كلٌ من مسلم وابن ماجه رواية واحدة، وأبو داود والنّسائي أربع روايات لكلٍّ منهما، والتّرمذيّ روايتين.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثمانيَ رواياتٍ، روى له مسلم وابن ماجه رواية، وكلٌ من أبي داود والتّرمذيّ والنّسائي روايتين.

المطلب الثاني: زَاذَان أَبُو عُمَر: (م، د، ت)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: زَاذَانُ، أَبُو عُمَر، البزار، كوفيّ، تابعيّ، ولد في حياة النبي –ﷺ–، وتوفي بالكوفة أيام الحجاج بن يوسف بعد الجماجم[3].

شيوخه ومن روى عنهم: علي بن أبي طالب، والبراء بن عازب، وعبد الله بن عمر –رضي الله عنهم–، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: ذَكوان أَبو صالح، وعَمرو بن مُرَّة، وأبو اليَقظَان عثمان بن عمير، وغيرهم.

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 403، رقم: 4762.

(2) ابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 306/6، رقم: 1339.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 217/6، رقم: 2104، والبرديجي، **طبقات الأسماء المفردة**، ص76، والأصبهاني، **سير السلف الصالحين**، ص769، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 278/18، رقم: 2223، والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 280/4، رقم: 102. (وقعة الجماجم كانت سنة 83هـ، ينظر: الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، 357/6).

أخرج له البخاري في "الأدب"، ومسلم، والأربعة[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، وابن شاهين[5]، والخطيب[6]، والذهبي[7]: كان ثقة وزاد ابن سعد: قليل الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس[8]، وقال ابن حبان: يخطئ كثيرًا[9]، وقال ابن عدي: وأحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة[10]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم[11]، وقال ابن حجر: صدوق يرسل، وفيه تشيع[12].

النتيجة: زَاذَان أَبُو عُمَر، صدوق يرسل.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربعٌ وعشرون رواية، روى له مسلم خمس روايات، وابن ماجه خمس روايات، وأبو داود ست روايات، والترمذي خمس روايات، والنسائي ثلاث روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة تسعُ روايات -ثلاثة أحاديث-، روى له مسلم خمسَ روايات -حديثين-، وأبو داود رواية ، والترمذيّ ثلاث روايات -حديثين-.

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 263/9، رقم: 1945.
(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 217/6، رقم: 2104.
(3) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، 265/9، رقم: 1945
(4) ينظر: العجلي، معرفة **الثقات**، 366/1، رقم: 488.
(5) ينظر: ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، ص94، رقم: 417.
(6) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 283/18، رقم: 2223.
(7) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 400/1، رقم: 1603.
(8) ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 280/4، رقم: 102.
(9) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 265/4.
(10) ينظر: ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 209/4، رقم: 728.
(11) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 283/18، رقم: 2223.
(12) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص213، رقم: 1976.

مروياته المعلة:

له روايتان معلتان أخرجهما الترمذي من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما-

المطلب الثالث: محمد بن مسلم بن تَدرُس: (م، د، س).

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: محمد بن مسلم بن تَدرُس أبو الزُّبير، مولى حكيم بن حازم، القُرشيّ، المكيّ، تابعيّ.

مات في خلافة مروان بن محمد، سنة ست وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثمان وعشرين ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: عبدالله بن عمر، وجابر بن عبدالله، وابن الزبير -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابن جريج، والثَّوري، وزهير بن معاوية، وآخرون.

روى له الجماعة إلّا الإمام البخاريّ أخرج له مقرونًا بغيره[2].

♦ سماعه من ابن عمر -رضي الله عنهما-.

ذُكر في بعض المطبوع من كتب المتأخرين[3] أنَّ أبا الزُّبير لم يسمع من ابن عمر -رضي الله عنهما-، والواضح أنّه خطأ مطبعي فالذي لم يسمع منه هو ابن عمرو، قال ابن معين[4]: "لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص"، وإلّا فروايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عند الإمام مسلم في صحيحه وفيها تصريح بالسماع.

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 221/1، رقم: 694، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 494، رقم: 2555، والعجليّ، معرفة **الثقات**، 253/2، رقم: 1647، وابن زبر، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، 302/1. (كانت خلافة مروان من سنة 127هـ - 132هـ، ينظر: ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ص: 372 و404).

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 402/26، رقم: 5602.

(3) ينظر: أبو زرعة العراقيّ، **تحفة التحصيل**، ص: 288، والفاسيّ، **العقد الثمين**، 401/2، رقم: 452، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 441/9، رقم: 729.

(4) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 135/3، رقم: رقم: 563.

ب- أقوال النقاد فيه:

- من وثقه:

قال عطاء بن أبي رباح[1]: "كُنَّا نكون عند جابر بن عبد الله فَيُحدِّثنا فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه، فكان أبو الزُّبير أحفظنا للحديث"، وقال يعلى بن عطاء[2]: "كان أكمل الناس عقلا وأحفظهم"، وقال ابن سعد[3]، وابن معين مرةً[4]، والمدينيّ[5]، والعجليّ[6]، والنّسائيّ[7]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، والمدينيّ: ثبت، وقال ابن معين مرةً: "صالح"[8]، وقال أحمد مرةً[9]: "يُروى عنه ويُحتج به"، وقال مرةً[10]: "ليس به بأس"، وقال الساجيّ: "صدوق حجة في الأحكام، قد روى عنه أهل النقل، وقبلوه واحتجّوا بحديثه"[11]، وقال ابن حبان[12]: "كان من الحفاظ، وَلم يَنصِف من قَدح فِيهِ لِأَنَّ من استرجح فِي الوَزْن لنَفسِه لم يسْتَحق التّرْك من أَجله"، وقال ابن عديّ[13]: "صدوق وثقة لا بأس به "، وخَلُص الذهبيّ إلى أنَّه حافظ ثقة، مدلسٌ واسعٌ العلم[14]، وخَلُص ابن حجر إلى أنّه صدوقٌ مدلسٌ[15].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 30/6، رقم: 1576.
(2) ابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 289/7، رقم: 1629.
(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 30/6، رقم: 1576.
(4) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)**، ص: 197، رقم: 722.
(5) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 443/9، رقم: 729.
(6) ينظر: العجليّ، معرفة **الثقات**، 253/2، رقم: 1647.
(7) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 409/26، رقم: 5602.
(8) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 76/8، رقم: 319.
(9) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال (رواية: المروذي وغيره)**، ص: 111، رقم: 181.
(10) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال (رواية عبدالله)**، 480/2، رقم: 3152.
(11) ينظر: مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 337/10، رقم: 4289.
(12) ابن حبان، **الثقات**، 351/5- 352.
(13) ابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 293/7، رقم: 1629.
(14) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 216/2، رقم: 5149.
(15) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 506، رقم: 6291.

- من تكلم فيه:

♦ كان أيوب إذا قعد إلى أبي الزُّبير قنع رأسه[1]، وكان يقول: "حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير"، فقال عبدالله لأحمد: "كأنه يضعفه"، قال: "نعم"[2].

♦ وقال ابن جُرَيج: " ما كُنْتُ أُرَاني أعيشُ حتَّى أرى حديثَ أبي الزُّبَيْر يُرْوَى"[3].

♦ وضعفه شعبة من جهة أفعاله لا من جهة روايته للحديث، فقال شعبة لسويد بن عبد العزيز: لا تأخذ عن أبي الزُّبير فإنَّه لا يحسن يصلي، وقال مرةً: "رأيته يَزِنْ ويسترجح في الميزان"، وقال: "لم يكن في الدنيا بشيء أحبُّ إليَّ من رجل يقدم من مكَّة، فأسأله عن أبي الزُّبير، فقدمت مكَّة فسمعت عن أبي الزُّبير، فَبَيْنا أنا جالس عنده ذات يوم، إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فردَّ عليه، فافترى عليه، فقلت له: يا أبا الزُّبير تفتري على رجل مسلم؟ قال: إنَّه أغضبني، قلت: من يُغضبك تفتري عليه لا رويت عنك حديثًا أبدا"[4].

♦ قال نعيم بن حماد سمعت ابن عيينة يقول: "حدثنا أبو الزبير وهو أبو الزبير، كأنَّه يضعفه"[5].

♦ وقال الشافعيّ: "أبو الزُّبير يحتاج إلى دِعَامَة"[6].

♦ وقال عبدالرحمن : سألت أبا زرعة عن أبي الزُّبير، فقال: "روى عنه الناس"، قلت: يحتج بحديثه، قال: إنَّما يُحتج بحديث الثقات"[7].

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 75/8، رقم: 319، (قنع رأسه: رفعه ونظر نحو الشّيء في ذلّ وخشوع، ينظر: الهرويّ، **تهذيب اللغة**، 172/1، مادة: (قنع).

(2) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 542/1، رقم: 1285.

(3) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، 130/4، رقم: 1690.

(4) العقيلي، **الضعفاء الكبير**، 130/4، رقم: 1690.

(5) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 75/8، رقم: 319.

(6) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 76/8، رقم: 319 (الدعامة: ما يدعم به الشيء، والمدعوم الذي يميل فيريد أن يقع فيستند إلى ما يستمسك به، ينظر: الزمخشريّ، **أساس البلاغة**، 287/1، مادة: (دعم).

(7) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 76/8، رقم: 319.

♦ وقال أبو حاتم[1]: "يكتب حديثه ولا يحتج به".

وتعقب ابن عبدالبرّ أقوال من تَكلم فيه وقال[2]: "أبو الزبير تكلم فيه جماعة ممن روى عنه ولم يأت واحد منهم فيه بحجَّة توجب جرحه، وقد شهدوا له بالحفظ وهو عندى من ثقات المحدثين، فأما قول معمر: كان أيوب إذا جاء أبا الزبير قنع رأسه، فليس بشئ، ولِمَ كان يأتيه؟!، وأما قول شعبه: تأخذ عن أبي الزُّبير وهو لا يحسن يصلى، فهذا تحامل لا يَسلم صاحبه من الغيبة، وقد حدَّث عنه شعبة بعد أنْ أخذ عنه، وأما قول ابن جريج: ما كنت أظن أن أعيش حتى أرى حديث أبي الزُّبير يُرْوَى، فهذا لم يشهد عليه بشئ يسقط حديثه، وقد حدث عنه جماعة من الائمة، وقد قيل: إنَّهم إنَّما احتقروه لفقره، وقد كان عطاء بن أبى رباح يشهد له بالحفظ، وذكروا أنهم كانوا يقدمونه إلى جابر يحفظ لهم الحديث، وأما قول الشافعي: "أبو الزُّبير يحتاج إلى دعامة، فإنَّه ذهب في تضعيفه مذهب شيخه ابن عيينة بلا حجُّة، وأما قول أيوب: حدثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير، فقد اختلفوا فيه، فقالوا: أراد بذلك ضغفه، وقالوا: بل أراد الثناء عليه والترفيع به، والتأويل الأول أشبه بمذهب أيوب فيه".

قلت: وأما قول أبي حاتم وأبي زرعة لا يطعن في عدالة أبي الزُّبير، وغاية ما يفيده أنَّه ليس في الدرجة العليا من الموثوقية بحيث يكون حجَّة، بل هو دون ذلك، ومع هذا فقد يحتاج لحديثه في الشواهد والمتابعات، وقد يقبل حديثه لقرائن تؤيد ذلك، إذا لم يتبين تدليسه، لذلك أخرج مسلم لأبي الزبير عن جابر في مواضع أنقاها بعناية، وهذا يدل على أنَّه مقبول عنده.

- تدليسه:

قال ابن القطان[3]: أبو الزبير مُدَلّس بِإِطْلَاق، وممّا يدل على تدليسه سؤال الليث له عمّا رواه عن جابر –رضي الله عنه– فميز له ما سمع ممّا لم يسمع، ولذلك استثني من حديثه ما كان من رواية اللّيث عنه.

---

(1) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 76/8، رقم: 319.

(2) ابن عبدالبر، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، 647/1-649، رقم: 730.

(3) ينظر: ابن القطان، **بيان الوهم والإيهام**، 319/4- 320، رقم: 1894.

وقال العلائيّ[1]: "لهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجَّاج بما لم يروه اللَّيث عن أبي الزُّبير عن جابر وفي صحيح مسلم عدة أحاديث ممَّا قال فيه أبو الزُّبير عن جابر وليست من طريق اللَّيث وكأن مسلمًا رحمه الله اطلع على أنَّها ممَّا رواه اللَّيث عنه وإنْ لم يروها من طريقه".

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين وقال[2]: "مشهور بالتدليس، وقد وصفه النّسائيّ وغيره بالتدليس".

النتيجة: محمد بن مسلم، صدوق مدلس.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ستُمئةٍ وسبعةٌ وسبعون روايةً، روى البخاريّ روايتين، ومسلم مئتين وأربعًا وسبعينَ روايةً، وابن ماجه ستًّا وتسعينّ روايةً، وأبو داود مئةً وروايةً واحدةً، والتّرمذيّ اثنتين وسبعين روايةً، والنَّسائيّ مئةً واثنتين وثلاثين روايةً.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثماني رواياتٍ – ثلاثة أحاديث–، بأسانيد صحيحة، أخرج مسلم ست روايات – ثلاثة أحاديث–، وكلٌ من أبي داود والنَّسائيّ رواية واحدة.

المطلب الرابع: عبد اللَّه بن واقد بن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر: (م، جه، د)

ستأتي دراسته في الرواة عن عبدالله بن عمر– رضي الله عنهما– من (الأبناء والأحفاد).

---

(1) العلائيّ، **جامع التحصيل**، ص:110، رقم: 50.

(2) ابن حجر، **طبقات المدلسين**، ص:45، رقم: 101.

المبحث الثالث

الرواة في سنن ابن ماجه

المطلب الأول: سعيد بن عامر: (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- **ترجمته:** هو: سعيد بن عامر، لم يذكر النُّقاد نسبه.

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عُمر -رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: قال الذهبي: "ما روى عنه سوى ليث بن أبي سليم".

روى له من أصحاب الكتب الستَّة الإمام ابن ماجه فقط[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين: ليس به بأس[2]، وقال أبو حاتم: لا يعرف[3]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وقال ابن حجر: مجهول[5].

النتيجة: سعيد بن عامر، ليس به بأس، لم يرو عنه إلا واحدًا، زكاه ابن معين، وهذه التزكية تخرجه من حيز الجهالة؛ لذلك أورده ابن حبان في الثقات، ولعلّ الحافظ ابن حجر تبع أبا حاتم، ولم يقف أو ذَهَلَ عن تزكية ابن معين -والله أعلم-.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام ابن ماجه، فروى له حديثًا واحدًا وهو مُعلّ وعلته من غيره.

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 515/10، رقم: 2301.

(2) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)**، ص115، رقم: 353.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 48/4، رقم: 207.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 289/4.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص237، رقم: 2339.

المطلب الثاني: عَبد الله بن مُحَمد بن عَقِيل: (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب، أبو محمد، الهاشِمِيّ، المدنيّ، تابعيّ.

قال الواقديّ: توفي بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائة، وقال ابن خياط: عُمِّر ومات بعد الأربعين ومائة، وقال ابن قانع: سنة اثنتين وأربعين ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر -رضي الله عنهما-، الطُّفَيل بن أُبَيّ، وربيع بنت معوذ، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الثَّوريّ، وشَرِيك، والقاسم بن عبد الواحد، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: البخاريّ في "الأدب" وفي "أفعال العباد"، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

اختلفت أقوال النُّقاد في جواز الاحتجاج بحديثه:

♦ من ضعفه ولم يحتج بحديثه.

كان مالك بن أنس لا يروي عنه، ولم يدخله في كتبه[3]، وقال ابن عُيينة: "كان في حفظه شيء"[4]، وقال ابن سعد: منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، كثير العلم[5]، وقال ابن معين: "ضعيف الحديث"[6]، وقال

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 392/5، رقم: 1140، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 450، رقم: 2269، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 183/5، رقم: 576، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 57/2، رقم: 963.

(1) ينظر: مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 182/8، رقم: 3182.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 78/16، رقم: 3543.

(3) ابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 206/5، رقم: 969.

(4) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 154/5، رقم: <706

(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 392/5، رقم: 1140.

(6) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**، 72/1.

مرةً: "هالك"[1]، وقال مرةً: "ليس بذاك"[2]، وقال مرةً: "لا يحتج بحديثه"[3]، وقال علي المدينيّ: "ضعيف" [4]، وقال معاوية بن صالح الأشعريّ: "ضعيف"[5]، وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق وفي حديثه ضعف شديد جدًا"[6]، وقال أبو زرعة: "يُختَلف عنه في الأسانيد"[7]، وقال أبو حاتم: "لين الحديث، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه"[8]، وقال ابن خزيمة: "لا أحتجّ به، لسوء حفظه"[9]، وقال ابن حبان: "كان رديء الحفظ كان يحدث عن التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها"[10]، وقال ابن شاهين: "ليس بذاك"[11]، وقال الدارقطنيّ: "ليس بالقويّ" وقال مرةً: "ضعيف"[12].

♦ ومن النّقاد من حسنه و منهم من احتجّ بحديثه، ولكنه ليس بالقوي عندهم:

وقال البخاريّ: "رأيت أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديثه، وهو مقارب الحديث"[13]، وقال العجليّ: ثقة، جَائِز الحديث[14]، وقال الفسويّ: صدوق، في حديثه ضعف[15]، وقال

---

(1) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**، 113/1.

(2) ابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 933/2، رقم: 3976.

(3) ابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 206/5، رقم: 969.

(4) المدينيّ، **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**، ص: 88، رقم: 81.

(5) ابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 206/5، رقم: 969.

(6) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 261/32، رقم: 3520.

(7) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 154/5، رقم: 706، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 261/32، رقم: 3520.

(8) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 154/5، رقم: 706.

(9) الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 205/6 رقم: 98.

(10) ابن جبان، **المجروحين**، 494/1، رقم: 516.

(11) ابن شاهين، **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، ص:118، رقم: 328.

(12) الدارقطنيّ، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، 129/1.

(13) الترمذيّ، **علل الترمذي الكبير**، ص: 22، رقم: 2 (مقارب الحديث: أيْ ممّا يُكتب حديثه للاعتبار، ولا يحتمل تفرده، ينظر: ص – مرويات عبد الله بن عصم–).

(14) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 57/2، رقم: 963، قرن العجليّ لفظ (جائز الحديث) أحيانًا بكلمة (ثقة) أو (صدوق) أو (لا بأس به) أو (ضعيف يُكتب حديثه) ولعلّ مردها إلى أنّ الراوي ضعيف لكن لم يصل إلى حد الترك إلّا إنْ ظهرت قرينة تدل على التوثيق فيُعمل بها في محلها، ينظر: إسماعيل، أبو الحسن مصطفى، **شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل**، قدم له: مقبل الوادعيّ، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط1، 1411هـ –1991م، 1/ 346 و347– .

(15) الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 485/2، رقم: 4536.

الترمذيّ: "صدوقٌ، وقد تَكَلَّم فيه بعض أهل العلم من قِبَل حفظه"[1]، وقال الساجيّ: "كان من أهل الصدق ولم يكن بمتقن في الحديث"[2]، وقال العقيليّ: كان من أهل الفضل والخير والعبادة، وإن كانوا يقولون فيه شيئًا ففي حفظه[3]، وقال ابن عديّ: لعبد الله أحاديث وروايات قد روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، ويُكتب حديثه[4]، وقال الحاكم: "مستقيم الحديث"، وقال في موضع آخر: "عُمِّر فساء حفظه فحدث على التَّخمين"[5]، وخَلُص الذّهبيّ إلى أنّ حديثه في مرتبة الحسن[6]، ورجح ابن حجر بأنَّه صدوق في حديثه لين، تغير بأخره[7].

النتيجة: عبد الله بن مُحَمد بْن عَقِيل، صدوق في حديثه لين، تغير بآخره، وذلك لأنّه عُمِّر فساء حفظه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثمانٍ وخمسونَ روايةً، روى ابن ماجه ثمانيَ وعشرينَ روايةً، وأبو داود اثنتي عشرةَ روايةً، والترمذي ثمانيَ عشرةَ روايةً.

ورُوي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة رواية واحدة أخرجها ابن ماجه وهي روايةٌ مُعَلة وعلتها من غيره.

المطلب الثالث: كثير بن جُمْهان: (جه، د، ت، س)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: كثير بن جُمْهان السُّلَميّ، وقيل: الأَسْلَمِيّ، أبو جعفر الكوفيّ، تابعيّ معروف[8].

---

(1) الترمذيّ، **الجامع**، أبواب الطهارة، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور، 8/1، رقم: 3.
(2) مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 178/8، رقم: 3182.
(3) ينظر: العقيليّ، **الضعفاء الكبير**، 299/2، رقم: 872.
(4) ابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 209/5، رقم: 969.
(5) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 15/6، رقم: 19.
(6) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 485/2، رقم: 4536.
(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:321، رقم: 3592.
(8) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 206/7، رقم: 900، وابن حبان، **الثقات**، 330/5، وابن مَنْدَه، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص: 181، رقم: 1437، وابن حجر، **الإيثار بمعرفة رواة الآثار**، ص: 156، رقم: 203.

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلّا عن ابن عمر، وأبو هريرة، وأبو عياض–رضي الله عنهم–.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلّا عطاء بن السَّائب، وليث بن أبي سليم.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: ابن ماجه، وأبو داود، والتّرمذيّ، والنّسائيّ[1].

ب– أقوال النقاد فيه:

قال أحمد[2]: "لا أعرفه كثيرًا"، وقال أبو حاتم[3]: "شيخ يكتب حديثه"، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وخلُص ابن حجر إلى أنَّه مقبول[5].

النتيجة: كثير بن جُمْهان، مقبول.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ أخرجه ابن ماجه، وأبو داود، والتّرمذيّ، والنَّسائيّ، وهو حديث صحيح.

المطلب الرابع: مُهاجر بن عمرو الشاميّ: (جه، د)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: مُهاجر بن عمرو النَّبَّال الشاميّ[6].

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية إلّا عن عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله، والشَّعبيّ.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 107/24، رقم: 4937.

(2) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره)**، ص: 247، رقم: 498.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 149/7، رقم: 835.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 330/5.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 459، رقم: 5607.

(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 577/28، رقم: 6214.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم أقف إلّا على أربعة رواة عنه صفوان بن عمرو الحمصيّ، وعبد الكريم بن مالك، وعثمان بن أبي زُرعة، وليث بن أبي سُليم.

روى له من أصحاب الكتب الستة: ابن ماجه، أبو داود، والنَّسَائيّ[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[2]، وقال عبد الحقّ الإشبيليّ[3]: "ليس بمشهور"، وقال الذهبيّ[4]: "وُثق"، وقال ابن حجر[5]: "مقبول".

النتيجة: مُهاجر بن عمرو، مقبول.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستة إلّا حديثٌ واحدٌ من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أخرجه ابن ماجه -من طريقين-، وأبو داود، وهو حديث ضعيف وعلته منه لتفرده به.

عن مُهَاجر، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ».

- ♦ أخرجه الإمام ابن ماجه عن محمد بن عبادة، ومحمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن شريك[6]، وعن محمد بن عبد الملك، عن أبي عوانة[7]، وكلاهما (شريك وأبو عوانة) عن عثمان بن أبي زُرعة، عنه، به.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 577/28، رقم: 6214.

(2) ابن حبان، **الثقات**، 428/5.

(3) مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 380/11، رقم: 4758.

(4) الذهبيّ، **الكاشف**، 299/2، رقم: 5657.

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 548، رقم: 6922.

(6) ابن ماجه، **السنن**، أبواب اللباس، باب من لبس شهرة من الثياب، 601/4، رقم: 3606.

(7) ابن ماجه، **السنن**، أبواب اللباس، باب من لبس شهرة من الثياب، 601/4، رقم: 3607.

♦ والإمام أبو داود عن محمد بن عيسى، عن أبي عوانة، (ح) وعن محمد بن عيسى، عن شريك –يرفعه، وكلاهما (أبو عوانة وشريك) عن عثمان بن أبي زرعة، به بالإسناد السابق[1].

قال أبو حاتم[2]: الحديث أصحُّ موقوفًا.

وقال الألبانيّ[3]: إسنادٌ حسن.

قال شعيب الأرنؤوط[4]: حديث حسن، فشريك النَّخَعيّ سيئ الحفظ، لكن تابعه أبو عوانة بإسنادٍ حسن.

قلت: مدار الحديث مهاجر الشّاميّ وقد تفرد به عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وعنه عثمان بن أبي زُرعة – ثقة[5]، وعنه شريك النَّخَعيّ وأبو عوانة:

– فرواه شريك النَّخَعيّ –صدوق يخطئ كثيرًا[6] مرفوعًا.

– ورواه أبو عوانة –ثقة ثبت[7] واختلف عنه؛ فرواه الإمام أبو داود عن محمد بن عيسى –ثقة[8]، عن أبي عوانة وشُريك النّخعيّ، فقال في رواية شُريك لفظ: "يرفعه"، وهذا يُفهم منه أنّ رواية أبي عوانة عنده موقوفة، وهذا ما أشار إليه المنذريّ فقال[9]: "لم يرفعه أبو عوانة".

ورواه الإمام ابن ماجه عن محمد بن عبدالملك –صدوق[10] عن أبي عوانة مرفوعًا، ولِمَا كان محمد بن عيسى أوثق من محمد بن عبدالملك فالصحيح عن أبي عوانة موقوفٌ، وأبو عوانة أوثق وأثبت من شريك، وبالتالي فالرواية الصحيحة عن عثمان بن أبي زُرعة الموقوفة.

---

(1) أبو داود، **السنن**، كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة، 143/6، رقم: 4029.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **العلل لابن أبي حاتم**، 342/4، رقم: 1471.

(3) ينظر: ابن ماجه، **صحيح الترغيب والترهيب**، 480/2، رقم: 2089.

(4) ينظر: ابن ماجه، **السنن**، 601/4، وأبو داود، **السنن**، 143/6.

(5) وهو عثمان بن المغيرة، ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 387، رقم: 4520.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 266، رقم: 2787.

(7) هو الوضاح بن عبدالله، ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 580، رقم: 7407.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 501، رقم: 6210.

(9) المنذريّ، **مختصر سنن أبي داود**، 23/3، رقم: 4030 (3871).

(10) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 494، رقم: 6098.

وتابع عثمان بن أبي زُرعة الليث بن أبي سُليم[1] فرواه موقوفًا، والليث صدوق اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فترك[2]؛ ولكن الراوي عنه هو إسماعيل بن علية –ثقة حافظ[3] قال الإمام أحمد: "يقولون إنَّ ابن علية سمع من ليث بن أبي سليم بالبصرة وهو صغير"[4]، أيْ تكون روايته عنه قبل الاختلاط.

وبالتالي فالصحيح عن مهاجر الشّامي الرواية الموقوفة، وقد تفرد مُهاجر بالحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما، ولا يكفي كون الحديث من رواية مقبول ليحكم عليه بالصّحة، فالتفرد لا بد أن يكون ممَّا يحتمل، وليس كذلك مُهاجر الشاميّ.

المطلب الخامس: سعيد بن حسان: (جه، د)

أولاً: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: سعيد بن حسان، حجازيّ.

شيوخه ومن روى عنهم: عبد الله بن الزُّبير، وابن عمر –رضي الله عنهم–، ولم تصل إلينا روايته في الكتب المطبوعة عن ابن الزُّبير –رضي الله عنه–.

تلاميذه ومن رووا عنه: إبراهيم بن نافع، ونافع بن عمر –الجُمحيّ–، ولم يرو عنه غيرهما، فيما وقفت عليه.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة ابن ماجه، وأبو داود حديثًا واحدًا فقط[5].

ب- أقوال النقاد فيه: ذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وقال الذهبيّ: "وُثق"[7]، وقال ابن حجر: "مقبول"[8].

النتيجة: سعيد بن حسان، مقبول.

---

(1) ابن أبي شيبة، **المصنف**، كتاب اللباس والزينة، من كره أن يلبس المشهور من الثياب، 205/5، رقم: 25266.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 464، رقم: 5685.

(3) هو إسماعيل ابن إبراهيم المعروف بابن علية، ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 105، رقم: 416.

(4) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 68/2، رقم: 1574.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 383/10، رقم: 2249.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 283/4.

(7) الذهبيّ، **الكاشف**، 433/1، رقم: 1864.

(8) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص234، رقم: 2282.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ، أخرجه ابن ماجه، وأبو داود بإسنادٍ حسن.

المطلب السادس: الحسن بْن سُهيل: (جه)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: الحسن بن سُهيل بن عَبْد الرحمن بن عوف، الزُّهرِي، القُرشي، المدنيّ، تابعي[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

♦ سماعه من ابن عمر -رضي الله عنهما-.

لم أقف على قولٍ للنُّقاد فيه شك من سماع الحسن بن سهيل من ابن عمر -رضي الله عنهما- سوى الإمام البخاري فقال[2]: "لا أدري، سمع من ابن عمر، أم لا؟".

قال أحمد شاكر معقبًا على قول البخاري: "وهذا على قاعدة البخاري، أنْ يشترط ثبوت السماع، وخالفه جمهور أهل العلم بالحديث"[3]، والظاهر من أقوال النقاد في ترجمته[4]: "روى عن ابن عمر -رضي الله عنهما-" أنّه مشعر عندهم بالاتصال.

تلاميذه ومن رووا عنه: يزيد بن أبي زياد، قال الذهبي: "ما علمت روى عنه غير يزيد بن أبي زياد الكوفيّ، ولكن ذكره ابن حبان في الثقات"[5].

---

(1) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 294/2، رقم: 2518، وابن حبان، **الثقات**، 122/4.

(2) ينظر، البخاري، **التاريخ الكبير**، 294/2، رقم: 2518.

(3) أحمد، **المسند**، تحقيق: أحمد شاكر، 228/5، رقم: 5751.

(4) ينظر: **الجرح والتعديل**، 16/3، رقم: 53. وابن حبان، **الثقات**، 122/4. والمزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 168/6، رقم: 1234. والذهبي، **ميزان الاعتدال**، 494/1، رقم: 1859، و**الكاشف**، 325/1، رقم: 1033، وتذهيب **تهذيب الكمال**، 284/2، رقم: 1241. ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، ص75، رقم: 13. وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 281/2، رقم: 510.

(5) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 494/1، رقم: 1859.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: ابن ماجه فقط[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين: مشهور[2]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[3]، وقال الذهبي: وُثق[4]، وقال ابن حجر: مقبول[5].

النتيجة: الحسن بْن سُهيل تابعي، مقبول.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام ابن ماجه، فروى له حديثًا واحدًا في النهي عن المُفَدَّمِ، وعن خاتم الذهب ذكره في موضعين من كتاب اللباس، والحديث إسناده ضعيف وعلته من غيره.

المطلب السابع: عبد الرحمن بن عَبد اللَّهِ الغافقيّ: (جه، د)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد الرحمن بن عَبد اللَّهِ الغافقيّ، العكيّ، تابعيّ.

ولاه عبيدة بن عبد الرحمن القيسيّ الأندلس فكان أميرها في حدود سنة عشر ومائة، وكان رجلاً صالحاً جميل السيرة في ولايته، كثير الغزو للروم، عدَّل القسمة في الغنائم، قتلته الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة، وقيل: سنة اثنتين وعشرين ومائة[6].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية الّا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 167/6، رقم: 1234.
(2) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)**، ص93، رقم: 251.
(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 122/4.
(4) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 325/1، رقم: 1033.
(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص161، رقم: 1246.
(6) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الأوسط**، 314/1، رقم: 1516، والحَمِيدي، **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس**، ص: 274، وابن يونس، **تاريخ ابن يونس المصري**، 123/2، رقم: 318.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه سوى عبد العزيز بن عمر، وعبد الله بن عياض.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: أبو داود، وابن ماجه[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[2]: "لا أعرفه"، وعَلقَ ابن عدِيّ على قوله فقال: "فإذا قال مثل ابن مَعِين: لا أعرفه، فهو مجهول غير معروف، وإذا عرفه غيره لا يعتمد على معرفته، لأن الرجال بابن مَعِين تستبر أحوالهم"[3]، وتعقب ابن حجر كلام ابن عدِّي فقال: "هذا الذي ذكر ابن عدي قاله في ترجمة عبد الرحمن بن آدم عقب قول ابن معين في كل منهما لا أعرفه وأقره المؤلف عليه وهو لا يتمشى في كل الأحوال فرُّب رجل لم يعرفه ابن معين بالثقة وللعدالة وعرفه غيره فضلًا عن معرفة العين لا مانع من هذا، وهذا الرجل قد عرفة ابن يونس وإليه المرجع في معرفة أهل مصر والمغرب"[4].

وذكره ابن خلفون في "الثقات"[5]، ورجح الذهبيّ بأنّه مجهول[6]، وخلُص ابن حجر إلى أنَّه مقبول[7].

النتيجة: عبد الرحمن بن عَبد اللَّهِ الغافقيّ، مقبول، وعبارة ابن عديّ ليست على إطلاقها وصنيع النُّقاد يؤكد تعقب ابن حجر.

ثانياً: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه ابن ماجه، وأبو داود بإسنادٍ حسن.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 243/17، رقم: 3880.

(2) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، ص: 142، رقم: 481.

(3) ينظر: ابن عديّ، **الكامل في الضعفاء**، 485/5، رقم: 1125.

(4) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 218/6، رقم: 440.

(5) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 218/6، رقم: 440.

(6) ينظر: الذهبيّ، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 748هـ)، **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، تحقيق: المحقق: حماد الأنصاري، مكة، مكتبة النهضة الحديثة، ط2، 1387هـ- 1967م، ص:243، رقم: 2463.

(7) ينظر: ابن حجر **تقريب التهذيب**، ص: 345، رقم: 3927.

المطلب الثامن: أبو حَيَّة الكلبيّ: (جه)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: حَيّ أبو حَيَّة الكلبيّ، الكوفيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وسعد بن أبى وقاص،-رضي الله عنهم-.

تلاميذه ومن رووا عنه: قال الذهبيّ: ما أعلم حدَّث عنه سوى ولده أبي جناب يحيى بن أبي حَيَّة.

روى له من أصحاب الكتب الستة: الإمام ابن ماجه فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو زرعة[3]: "محله الصدق"، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وقال الذهبيّ[5]: "لا يُعرف"، وقال ابن حجر في الأسماء[6]: "مقبول"، وقال في الكُنى[7]: "مجهول".

النتيجة: أبو حَيَّة الكلبيّ، مقبول، فأبو زرعة قد عرفه، وزكاه في عدالته.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستّة سوى حديثٍ واحدٍ أخرجه الأمام ابن ماجه من طريقين من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما- وهو معلول وعلته من غيره.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 487/7، رقم: 1584.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 487/7، رقم: 1584.

(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 139/9، رقم: 587.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 591/5.

(5) الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 519/4، رقم: 10139.

(6) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 185، رقم: 1599.

(7) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 635.

المطلب التاسع: عمر بن عبد الله بن عمر (الحفيد): (جه)

تقدمت دراسته في الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- من (الأبناء والأحفاد).

المطلب العاشر: قُدامة بن إبراهيم الجُمَحِيّ: (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحِيّ، القرشيّ ، المدنيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وأنس بن مالك -رضي الله عنهم-، خارجة بن عمرو، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الثوريّ، وجرير بن عبد الحميد، وصدقة بن بشير، وآخرون.

روى لم من أصحاب الكتب الستَّة الإمام ابن ماجه فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[3]، وقال الذهبيّ: "وُثق"[4]، وقال ابن حجر: "مقبول"[5].

النتيجة: قدامة بن إبراهيم، مقبول.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام ابن ماجه، فروى له حديثين أحدهما من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

مروياته المعلة: له رواية معلة تفرد بها عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 129/7، رقم: 736، وابن حبان، **الثقات**، 319/5.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 542/23، رقم: 4855.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 319/5.

(4) الذهبيّ، **الكاشف**، 134/2، رقم: 4556.

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 454، رقم: 5525.

عن قُدَامَةَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيَّ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ غُلَامٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ: "أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ: يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ...الحديث"[1].

قال الطبرانيّ[2]: "لا يُرْوَى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به صدقة بن بشير".

وقال البوصيريّ[3]: "هذا إسناد فيه مقال قدامة بن إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات وصدقة بن بشير لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات".

قلت: إسناده ضعيف، لأجل صدقة بن بشير لم يوثقه أو يجرحه أحد سوى ابن حجر فقال: "مقبول"[4]، وليس له إلّا هذا الحديث وقد تفرد به عن قدامة بن إبراهيم، وكذلك تفرد به قدامة عن ابن عمر – رضي الله عنهما– وهو مقبول كما تقدم، ولا يكفي كون الحديث من رواية مقبول ليحكم عليه بالصحة، فالتفرد لا بد أن يكون مما يحتمل، وليس صدقة وقدامة كذلك.

---

(1) ابن ماجه، **السنن**، أبواب الأدب، باب فضل الحامدين، 712/4، رقم: 3801.

(2) الطبرانيّ، **المعجم الأوسط**، باب النون – من اسمه نعمان– النعمان بن أحمد الواسطي، 101/9، رقم: 9249.

(3) البوصيريّ، **مصباح الزجاجة**، 130/4، رقم: 9231.

(4) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 275، رقم: 2910.

المبحث الرابع

الرواة في سنن أبي داود

المطلب الأول: سليمان بن أبي يحيى: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: سُلَيمان بن أبي يحيى، حجازيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن عبد اللَّه بن عمر، وأَبو هُرَيْرة -رضي الله عنهم-.

تلاميذه ومن رووا عنه: أبو مودود، وابن عجلان، وداود بن قيس، قلت: ليس له رواية عن غيرهم.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: أبو داود فقط.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم[2] ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"[3]، وخلص الذهبيّ إلى أنّه صدوق[4]، ورجح ابن حجر أنّه ليس به بأس[5].

النتيجة: سُلَيمان بن أبي يحيى، ليس به بأس.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلا رواية واحدة عند الإمام أبي داود من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- وهي مُعَلة وعلتها من غيره.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 99/12، رقم: 2573.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 149/4، رقم: 646.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 304/4، (ترجم له باسم: سليمان بن يحيى).

(4) ينظر: الذهبي، **الكاشف**، 465/1، رقم: 2134.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص255، رقم: 2618.

المطلب الثاني: عبد اللَّه بن عُصم أبو علوان الحنفيّ: (د، ت)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد اللَّه بن عُصم، أبو عُلوان الحنفيّ، الكوفيّ، أصله من اليَمَامَة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلّا عن أبي سعيد، وابن عمر، وابن عباس -رضي الله عنهم-.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلّا إسرائيل، وشريك، وأيوب بن جابر.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: أبو داود، والتّرمذيّ، وابن ماجه[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[3]، والعجليّ[4]: ثقة، وقد تعقب ابن حجر قول العِجليّ فقال: "فما أدري هل أراد هذا أو الذي بعده -عبدالله بن عصمة الجشميّ-"[5]، وقال البخاريّ: مقارب الحديث[6]، وقال أبو زرعة: ليس به بأس[7]، وقال أبو حاتم، والذهبيّ[8]: شيخ[9]، قلت: ومرتبة شيخ غير ظاهرة الدلالة، ولعلّ مَردُها إلى قلة

---

(1) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، ص: 161، رقم: 571، وأحمد، سؤالات أبي داود، ص: 184، رقم: 76، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 126/5، رقم: 582، وابن حبان، **الثقات**، 57/5.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 305/15، رقم: 3426.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 306/15، رقم: 3426.

(4) ينظر: العجليّ، معرفة **الثقات**، 46/2، رقم: 933.

(5) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 321/5، رقم: 548.

(6) ينظر: الترمذيّ، **علل الترمذي الكبير**، ص:193، رقم: 342 (والمقصود بمقارب الحديث هي تقوية لأمر الراوي وأنّه ممّا يكتب حديثه للاعتبار، ولا يحتمل تفرده، قال الترمذيّ: "رأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث"، وقال ابن جماعة: "يكتب حديثه وينظر اعتبارًا"، وقال السخاويّ: "معناها يقارب النَّاس في حديثه ويقاربونه، أيْ: ليس بشاذٍّ ولا منكر"، التّرمذيّ، **الجامع**، أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم، 383/1، رقم: 199، وابن جماعة، بدر الدين محمد بن إبراهيم (ت: 733هـ)، **المنهل الرّويّ في مختصر علوم الحديث النبويّ**، تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن، (د. م)، دار الفكر، ط1، ص:65، والسخاويّ، **فتح المغيث**، 119/2).

(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 126/5، رقم: 582.

(8) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 1/ 574، رقم:2857.

(9) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 126/5، رقم: 582.

الرواية التي أشار إليها ابن معين، إذ ليس له إلّا في كتب السُّنَّة إلّا ثمانيةُ أحاديث، وقد جاءت من ثمانٍ وثلاثينَ طريق.

وقال ابن حبان: "منكر الحديث جدًّا على قلَّة روايته يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنَّها موهومة أو موضوعة"[1]، وقال مرةً: "يخطئ كثيرًا"[2]، وقد تعقبه ابن حجر فقال: "عبدالله بن عُصم، صدوق يخطئ، أفرط ابن حبان فيه وتناقض"[3]، قلت: وهو كما قال ابن حجر، فابن حبان مرةً ذكره في المجروحين، ومرةً في الثقات.

النتيجة: عبد اللَّه بن عُصم، صدوق يخطئ كثيرًا.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ست روايات، وهي ثلاثة أحاديث، روى ابن ماجه حديثًا، وأبو داود حديثًا، والترمذيّ حديثًا –أربع روايات–، وقد جاءت جميعها من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما–، ما عدا رواية عند ابن ماجه جاءت من روايته عن ابن عباس –رضي الله عنه–.

مروياته المعلة: له خمس روايات معلة –حديثان– وعلتها تفرده بها عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

الحديث الأول: أخرجه الإمام أبو داود.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتِ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ، وَالْغُسْلُ مِنَ الجَنَابَةِ سَبْعَ مِرَارٍ، وَغَسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ سَبْعَ مِرَارٍ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ حَتَّى جُعِلَتِ الصَّلَاةُ خَمْسًا، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ مَرَّةً، وَغَسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ مَرَّةً"[4].

---

(1) ينظر: ابن حبان، **المجروحين**، 496/1، رقم: 518.

(2) ينظر: ابن حبان، **المجروحين**، 57/5.

(3) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 314، رقم: 3476.

(4) أبو داود، **السنن**، كتاب الطهارة، باب في الغسل من الجنابة، 180/1، رقم: 247.

والحديث ممّا أنكره ابن حبان وأعلّه بعبدالله بن عُصم، وأيّوب بن جابر[1]، وقال الطبراني: "لم يروه عن ابن عمر إلا عبد الله بن عصم أبو علوان الكوفي، تفرد به أيوب بن جابر"[2]، وقال ابن عبدالبرّ: إسناده فيه ضعف ولين[3]، وقال ابن الجوزيّ: حديث لا يصح[4]، وقال المنذريّ: "عبد اللَّه بن عُصم تكلم فيه غير واحد، والرواي عنه أيوب بن جابر أبو سليمان اليمامي، ولا يحتج بحديثه"[5].

قلت: إسناده ضعيف، إذ وقع فيه علتان:

العلّة الأولى: مدار الحديث على أيوب بن جابر وهو ضُعيف[6].

العلّة الثانية: وجود عبدالله بن عُصم صدوق يخطىء كثيرًا -كما تقدم-، وقد تفرد بروايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، وهو ممّا لا يحتمل، وخالف الثقات؛ إذ ثبت بالأحاديث الصحيحة[7] أنّ النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- سأل الله عزَّ وجلّ ليلة المعراج تخفيف الصلاة، ولم يَسأل تخفيف الغُسل.

الحديث الثاني: أخرجه الإمام الترمذي

عن عبد الله بن عُصْم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: "«فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ»[8].

قال الترمذيّ: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك.

أخرجه الإمام التّرمذيّ عن علي بن حُجر، عن الفضل بن موسى[9]، وعن عبد الرحمن بن واقد[10]، وكلاهما (الفضل وعبدالرحمن) عن شريك، عنه، به.

---

(1) ينظر: ابن حبان، **المجروحين**، 496/1، رقم: 518.

(2) الطبرانيّ، **المعجم الصغير**، 123/1، رقم: 182

(3) ينظر: ابن عبدالبرّ، **التمهيد**، 95/22.

(4) ينظر: ابن الجوزيّ، **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، 333/1، 543.

(5) ينظر: المنذريّ، **مختصر سنن أبي داود**، 90/1، رقم: 240/247.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 118، رقم: 607.

(7) البخاريّ، **صحيح البخاري**، كتاب الصلاة، باب : كيف فرضت الصلاة في الإسراء، 78/1، رقم: 349.

(8) أيْ مُهْلِك يُسرف في إهلاك الناس. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، 161/1، مادة: (بَوَرَ).

(9) التّرمذيّ، **الجامع**، أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في ثقيف كذاب ومُبِير، 499/4، رقم: 2220، وأبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في ثقيف وبني حنيفة، 729/5، رقم: 3944.

(10) التّرمذيّ، **الجامع**، أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في ثقيف كذاب ومُبِير، 499/4، رقم: 2220، وأبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في ثقيف وبني حنيفة، 729/5، رقم: 3944.

قلت: إسناده ضعيف، تفرد به عبد الله بن عُصْم، عن ابن عمر–رضي الله عنهما–، وهو صدوق يخطئ كثيرًا، وهو ممّا لا يُحتمل تفرده –كما تقدم–، والحديث صحيح من حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنها–[1].

المطلب الثالث: عبد الله بن مالك بن الحَارِثِ الهَمْدانيّ: (د، ت)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: عبد الله بن مالك بن الحَارِثِ الهَمْدانيّ، ويُقال: الأسديّ، الكوفيّ[2].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر –رضي الله عنهم–.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلّا أبا رَوق الهَمْدانيّ، أبو إسحاق السبيعيّ.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: أبو داود، والتّرمذيّ[3].

ب– أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان[4]، وابن خلفون[5] في "الثقات"، وقال الذهبيّ: شيخ، قلت: ومرتبة شيخ غير ظاهرة الدلالة، ولعلّ مَردُها إلى قلة الرواية التي أشار إليها ابن معين، إذ ليس له في كتب السُّنَّة إلّا حديثان، من سبعةَ عشرَ طريقًا، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه مقبول[6].

النتيجة: عبد الله بن مالك الهَمْدانيّ، مقبول.

---

(1) إنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم حَدَّثَنَا، «أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا ... الحديث» مسلم، الصحيح، 1971/4، رقم: 229 (2545).

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 171/5، رقم: 789، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 506/15، رقم: 3515.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 506/15، رقم: 3515.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 51/5.

(5) ينظر: مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 150/8، رقم: 3152.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:319، رقم: 3565.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة حديثًا واحدًا، أخرجه أبو داود من طريقين، والترمذيّ من طريق وقد جاء من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

المطلب الرابع: عبد اللَّه بن عُبَيد اللَّه بن عمر: (د، س)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن عمر بن الخطاب، القرشيّ، العدويّ، المدنيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن عمه عبد الله بن عمر.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلّا أبو الزِّنَاد.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة أَبُو داود، والنَّسَائي[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[3]، قلت: هذا الذي ذكره ابن حبان لعلّه عبدالله بن عُبيدالله بن عبدالله بن عمر فسقط من الترجمة عبدالله، إذ ذَكر في ترجمته أنّه روى عن: رجل من أصحاب النّبيّ –ﷺ–، وروى عنه: بكير الأَشج، وهذا ما ذكره البخاريّ[4] وابن أبي حاتم[5] في ترجمة عبد الله بن عُبيدالله بن عبدالله بن عمر –رضي الله عنهما–، ولم يترجما لعبدالله بن عُبيدالله بن عمر –رضي الله عنهما–.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 254/15، رقم: 3404.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 254/15، رقم: 3404.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 38/5.

(4) البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 139/5، رقم: 417.

(5) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 100/5، رقم: 463.

وقال ابن حجر: قال أبو حاتم: "لا أعرفه"[1]، قلت: الذي قال فيه أبو حاتم "لا أعرفه" هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وليس عبد اللَّه بن عُبَيد اللَّه بن عمر –رضي الله عنهما–.

وقال ابن حجر: مقبول[2].

النتيجة: عبد اللَّه بن عُبَيد اللَّه بن عمر، مقبول، قليل الحديث.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه أبو داود، والنّسائيّ، وقد جاء من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما– بإسنادٍ حسن.

المطلب الخامس: نابِل صاحب العَباء: (د، ت)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: نابِل صاحب العَباء، وقيل: صاحب الشِّمال، حجازيّ، مولى عثمان بن عفان، تابعي[3].

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية إلّا عن ابن عمر، وأبي هريرة، وعائشة –رضي الله عنهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم أقف إلّا على ثلاثة رواة عنه بكير بن الأشَجّ، وصالح بن عبيد، وموسى بن وَرْدان.

روى له من أصحاب الكتب الستة: أبو داود، والتّرمذيّ، والنَّسائيّ[4].

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 306/5، رقم: 523.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص312، رقم: 3444.

(3) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 131/8، رقم: 2454، وابن حبان، **الثقات**، 484/5، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 249/29، رقم: 6349، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 398/10، رقم: 715.

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 250/29، رقم: 6349.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال النَّسَائي مرةً: ثقة، وَقَال في موضع آخر: ليس بالمشهور[1]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[2]، وقال البرقانيُّ: قلتُ للدارقطني: "نابل صاحب العباء، عن ابن عمر هو ثقةٌ؟ فأشار أنْ لا"[3]، ورجح الذهبيّ إلى أنّه ثقة[4]، وخَلُص ابن حجر إلى أنّه مقبول[5].

النتيجة: نابِل صاحب العَباء، مقبول.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستة إلّا حديثٌ واحدٌ من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أخرجه أبو داود، والتِّرمذيّ، والنَّسائي بإسنادٍ حسن.

المطلب السادس: زياد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ القرشي أَبُو الخصِيب: (د)

أولاً: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: زِياد بْن عَبد الرَّحمَن، أَبو الخَصِيب، القَيسيّ، القُرَشِيّ، تابعيّ، من بني قَيس بن ثَعلبة، يُعَدُّ فِي البَصريين[6].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، وسويد بن غفلة، والشعبي.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلا عَقِيل بن طَلَحَة، وجعفر بن عون، وعبد الرحمن بن مهدي.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 249/29، رقم: 6349.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 484/5.

(3) ينظر: البرقانيّ، **سؤالات البرقاني للدارقطنيّ (رواية الكرجي عنه)**، ص: 68، رقم: 519.

(4) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 313/2، رقم: 5771.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 557، رقم: 7060.

(6) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 360/3، رقم: 1222، ومسلم، **الكنى والأسماء**، 295/1، رقم: 1042، والذهبي، **ميزان الاعتدال**، 92/2، رقم: 2950.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة الإمام أبو داود فقط[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[2]، وقال الذهبيّ في الميزان: لا يعرف[3]، وقال في الكاشف: وُثق[4]، وقال ابن حجر: مقبول[5].

النتيجة: زِياد بْن عَبد الرَّحمَن، أَبو الخَصِيب، مقبول.

ثانياً: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلا روايةً واحدةً عند الإمام أبي داود، وقد جاءت من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما– بإسنادٍ حسن.

المطلب السابع: عبد الرَّحمن بن سُمَير: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

اخْتُلف في اسم أبي عبد الرَّحمن اختلافًا بينًا، فقال البخاريّ: هو عبد الرَّحمن بن سُمَير، وقيل: ابن سُمَيرة، وقيل: ابن سُمَيَّة، وزاد أبو داود: وقيل: ابن أَبي سميرة، وقيل: ابن سَمُرَة، وقيل: ابن سبرة[6].

قلت: الغالب في ترجمة النُّقاد له باسم عبد الرَّحمن بن سُمَير، أو سُمَيرة، ورجح ابن أبي حاتم فقال[7]: "ابن أبي سميرة أصحّ".

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 494/9، رقم: 2057.
(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 256/4.
(3) ينظر: الذهبي، **ميزان الاعتدال**، 92/2، رقم: 2950.
(4) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 412/1، رقم: 1699.
(5) ينظر: ابن حجر: **تقريب التهذيب**، ص220، رقم: 2089.
(6) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 291/5، رقم: 948، وأبو داود، **السنن**، كتاب الفتن والملاحم، باب النهي عن السعي في الفتنة، 317/6، رقم: 4260.
(7) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 241/5، رقم: 1145.

تابعيّ، ومن ذكر أنّ له صحبة فقد أخطأ، قال ابن منده وأبو نُعيم: لا تصح له صحبة، وقال ابن حجر: وَوَهِم من زعم أنّ له صحبة، أرسل حديثًا، فذُكر في الصحابة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلّا عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه سوى عون بن أبي جُحَيْفَة.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: الإمام أبو داود فقط[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

ذكر ابن حبان في "الثقات"[3]، وقال ابن حجر: "مقبول"[4].

النتيجة: عبد الرَّحمن بن سُمَير، ويُقال: ابن سُمَيرة، تابعيّ، مقبول.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام أبي داود، فروى له حديثًا واحدًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الاستسلام للقتل.

مروياته المعلة: له رواية معلة تفرد بها عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، إِذْ أَتَى عَلَى رَأْسٍ مَنْصُوبٍ، فَقَالَ: شَقِيَ قَاتِلُ هَذَا، فَلَمَّا مَضَى، قَالَ: وَمَا أُرَى هَذَا إِلَّا قَدْ شَقِيَ...."[5].

قال الدارقطني: "تفرد به أبو عوانة عن رَقَبَة عن عون بن أبي جُحَيْفَة عنه"[6].

---

(1) ينظر: ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، 179/5، رقم: 6708، و**تقريب التهذيب**، ص: 342، رقم: 3889.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، 160/17، رقم: 3842.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 88/5.

(4) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 342، رقم: 3889.

(5) أبو داود، **السنن**، كتاب الفتن والملاحم، باب النهي عن السعي في الفتنة، 317/6، رقم: 4260.

(6) الدارقطنيّ، **أطراف الغرائب والأفراد**، 398/3، رقم: 3046.

قلت: إسناده ضعيف، فالحديث تفرد بروايته عبد الرحمن وهو مقبول، وقد اختُلِف في اسم أبيه؛ ولا يكفي كون الحديث من رواية مقبول ليحكم عليه بالصحة، فالتفرد لا بد أن يكون مما يحتمل، وليس عبد الرحمن كذلك.

المطلب الثامن: مروان بن سالم المُقَفَّع: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: مروان بن سالم المُقَفَّع، المصريّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلّا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلّا الحسين بن واقد، وعَزْرَة بن ثابت الأَنْصارِيّ.

روى له من أصحاب الكتب الستة: أبو داود، والنّسائيّ في الكبرى حديثًا واحدًا[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[3]، وقال الذهبيّ: "وُثق"[4]، وقال ابن حجر: "مقبول"[5].

النتيجة: مروان بن سالم المُقَفَّع، مقبول.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستة إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام أبو داود من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، بإسنادٍ حسن.

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 526، رقم: 6569.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 390/27، رقم: 5872.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 424/5.

(4) الذهبيّ، **الكاشف**، 253/2، رقم: 5365.

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 526، رقم: 6569.

المبحث الخامس

الرواة في سنن التّرمذيّ

المطلب الأول: كُلَيب بن وائل: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: كُلَيب بن وائل البكريّ، المدنيّ، التَّيمِيُّ، الكُوفيّ، توفي في حدود المئة والأربعين[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر -رضي الله عنهما-، وهانئ بن قيس، وعَمِه قَيْس بن بيحان، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الثَّوريُّ، وزهير بن معاوية، وسنان بْن هارون، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: البخاريّ، وأبو داود، والتّرمذيّ[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين مرةً[3]، والدارقطنيّ[4]: ثقة، وقال ابن معين مرةً[5]، وأبو داود[6]، والفسويّ[7]: "ليس به بأس"، وقال أحمد[8]: "ما أرى به بأس"، وقال أبو زرعة[9]: "ضعيف"، وتعقبه ابن حجر وقال: "ثقة عند الجميع إلَّا أنَّ أبا زرعة ضعَّفه بغير قادح"[10]، وقال العجليّ[11]: "يُكتب حديثه"، وذكره ابن حبان في

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 318/6، رقم: 2442، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 215/24، رقم: 4994، والصفديّ، **الوافي بالوفيات**، 275/24، رقم: 3، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 215/24، رقم: 4994.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 214/24، رقم: 4994.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 167/7، رقبم: 947.

(4) ينظر: الدارقطنيّ، **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**، ص: 266، رقم: 461.

(5) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 344/3، رقم: 1667.

(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 215/24، رقم: 4994.

(7) الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 101/3.

(8) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذيّ)**، ص: 186، رقم: 114.

(9) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 167/7، رقبم: 947.

(10) ابن حجر، **فتح الباري**، 528/6.

(11) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 228/2، رقم: 1557.

"الثقات"[1]، وخلُص ابن حجر إلى أنَّه صدوق[2].

النتيجة: كُلَيب بن وائل، صدوق.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربع روايات، روى له البخاريّ حديثًا من طريقين، وأبو داود حديثًا، والتّرمذيّ حديثًا.

وروي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام التّرمذيّ وهو مُعلّ وعلته من غيره.

المطلب الثاني: سعد مولى طَلحة: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: سَعد مَولَى طَلحَة بن عَمْرو، وقيل: سعيد مولى طَلحة، وقيل: طَلحة مولى سعيد[3].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلا عبد الله بن عبد الله الرَّازِيّ.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: الإمام الترمذي فقط[4].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم: "لا يعرف هذا الرجل إلا بحديث واحد"[5]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6]، وقال

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 337/5.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 462، رقم: 5663.

(3) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 58/4، رقم: 1955، 65/4، رقم: 1978.

(4) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 318/10، رقم: 2233.

(5) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 98/4، رقم: 434.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 298/4.

الذهبي: وُثق[1]، وقال ابن حجر: مجهول[2].

النتيجة: سَعد مَولَى طَلحَة، مقبول، وإنْ لم يرو عنه إلا عبدالله بن عبدالله الرازيّ فهو معروف فجدته جارية لعلي بن أبي طالب، كما سيأتي في قول الإمام التّرمذيّ[3].

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام الترمذيّ، فأخرج له حديثًا واحدًا ولا يعرف إلا بهذا الحديث وإسناده حسن.

المطلب الثالث: عبد الرحمن بن يزِيد الصنعانيّ: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد الرحمن بن يزِيد اليمانيّ، أبو محمد، الصنعانيّ، القاص الأبناويّ، من أبناء فارس[4].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلّا عن ابن عمر، وأبو هريرة، وعبدالله بن مسعود، قلت: ولم تصل إلينا روايته في الكتب المطبوعة عن أبي هريرة -رضي الله عنه-.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلّا عبد الله بن بَحِير، والمنذر بن النعمان، وهمام بن نافع، وابنه عُمَر بن عبد الرحمن.

---

(1) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 431/1، رقم: 1848.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص232، رقم: 2263.

(3) وثقه أحمد، والعجليّ، وابن ماجه، والفسويّ، وابن شاهين، والذهبيّ، ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 184/15، رقم: 3367، والعجليّ، **الثقات**، 43/2، رقم: 924، ومغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 22/8، رقم: 3022، والذهبيّ، **الكاشف**، 566/1، رقم: 2809.

(4) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 363/5، رقم: 1153، والمزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 16/18، رقم: 3996 (الأبناويّ: هو كل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس بعربيّ يسمونهم الأبناء، السمعانيّ، الأنساب، 100/1، رقم: 42).

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: الإمام التّرمذيّ فقط[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[2]، وعليه قال الذهبيّ: "وُثق"[3]، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه صدوق[4].

النتيجة: عبد الرحمن بن يزِيد اليمانيّ، مقبول.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام الترمذيّ، فأخرج له حديثًا واحدًا وقد جاء من روايته ابن عمر – رضي الله عنهما-.

مروياته المعلة: له رواية معلة تفرد بها عن ابن عمر –رضي الله عنهما-.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ...."[5].

قال التّرمذيّ: حديث حسن[6].

وقال ابن القيسرانيّ: في إسناده عبدالله بن بَحير وهو متروك الحديث[7].

قال ابن حجر: حديث جيد[8].

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 17/18، رقم: 3996.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 115/5.

(3) الذهبيّ، **الكاشف**، 649/1، رقم: 3346.

(4) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 353، رقم: 4045.

(5) الترمذيّ، **الجامع**، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة إذا الشمس كورت، 433/5، رقم: 3333.

(6) حكم الترمذيّ سقط من بعض النسخ، الترمذيّ، **الجامع**، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات، القاهرة، دار التأصيل، ط2، 1437هـ- 2016م، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة إذا الشمس كورت، 292/4، رقم: 3645.

(7) ينظر: ابن القيسراني، **تذكرة الحفاظ**، ص: 329، رقم: 828.

(8) ينظر: ابن حجر، **فتح الباري**، 695/8.

وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبيّ[1].

قلت: إسناده ضعيف، تفرد به عبد الله بنُ بَحِير عن عبد الرحمن بن يزيد وثقه ابن معين[2]، واضطرب فيه ابن حبان فمرة ذكره في الثقات، ومرة ذكره في المجروحين وضعفه خاصةً بعبد الرحمن بن يزيد الصنعاني –في هذا الحديث روايته عنه– وقال: "يروي عن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني العجائب التي كأنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به"[3]، وقال الذهبيّ مرةً: له مناكير، وقال مرةً: منكر الحديث بمرة[4].

وكذلك تفرد به عبد الرحمن بن يزِيد عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وهو صدوق وقد تفرد به عن ابن عمر–رضي الله عنهما– دون أصحابه الثقات المتقنين، فلا يكفي كون الحديث من رواية متكلم فيه، وصدوق ليحكم عليه بالصحة،، فالتفرد لا بد أن يكون ممّا يحتمل، وليس هما كذلك.

ولعلّ من صحح إسناد الحديث أو حسنه اعتمد على توثيق ابن معين لابن بَحِير، ومن حسن الحديث حسنه بمجموع طرقه.

---

(1) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، 620/4، رقم:8719.

(2) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 158/4، رقم: 3690.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 22/7، و**المجروحين**، 518/1، رقم: 548.

(4) ينظر: الذهبيّ، **المغني في الضعفاء**، 333/1، رقم: 3111، **وديوان الضعفاء**، ص:212، رقم: 2124.

المبحث السادس

الرواة في سنن النّسائيّ

لقد تفرد الإمام النسائي بإخراج راو واحد عن أصحاب الكتب الستة من طبقة الاختبار وهو **بِشْر بن المُحْتَفِز**.

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: بِشر بن المحتفِز بن أوس بن زياد، البصري، المزني، تابعيّ، ولأبيه المحتفز صُحبَةٌ، وجده بايع رسول الله، تحت الشجرة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلّا عن ابن عمر – رضي الله عنهما –.

تلاميذه ومن رووا عنه: ولم يرو عنه قتادة. قال البخاري[2]: "بشر قديمُ الموت، لا يُشبه أن قَتادة أدركه"، وسئل أبو زرعة عنه فقال[3]: "لا اعرفه إلا في هذا الحديث – النهي عن لباس الحرير–"، ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وخلص ابن حجر إلى أنّه صدوق [5].

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: النَّسَائي فقط[6].

ب- أقوال النقاد فيه:

النتيجة: بِشْرِ بْنِ الْمُحْتَفِز، تابعي، صدوق.

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 66/4، **ومشاهير علماء الأمصار** وأعلام فقهاء الأقطار، ص149، رقم:678، والمزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 145/4، رقم: 704، ومُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 409/2، رقم:750، وابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، 1/ 436، رقم: 675.

(2) البخاري، **التاريخ الكبير**، 78/2، رقم: 1752 (ذكر في ترجمة بشر بن عائذ).

(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 365/2، رقم: 1405.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 66/4.

(5) ابن حجر **تقريب التهذيب**، 700/124.

(6) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 144/4، رقم: 704.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام النّسائيّ، فقد تفرد بالرواية عنه، فروى له حديثًا واحدًا، ولا يُعرف إلا به وإسناده صحيح.

طبقة الرواة عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– من مرتبة الاختبار

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.1	علي بن عبد اللَّه	أزديّ	صدوق	م، جه، د، ت، س	8	12	%66,66
.2	خالد بن أسلم	مدنيّ	صدوق	خ، جه	3	3	%100
.3	الزُّبَير بن عربي	بصريّ	ليس به بأس	خ، ت، س	3	3	%100
.4	حَرْمَلَة مولى أسامة	مدنيّ	صدوق	خ	2	3	%66,66
.5	عِمران بن حِطَّان	بصريّ	صدوق	خ، س	2	4	%50
.6	بِشْر بن المُحْتَفِز	بصريّ	صدوق	س	1	1	%100
.7	كُلَيب بن وائل	مدنيّ	صدوق	ت	1	4	%25
.8	سعيد بن عامر	لم يُنسب	ليس به بأس	جه	1	1	%100
.9	سليمان بن أبي يحيى	حجازيّ	ليس به بأس	د	1	1	%100
.10	زَاذَان أبو عمر	كوفيّ	صدوق يرسل	م، د، ت	9	24	%37,5
.11	محمد بن مسلم بن تَدرُس	مكّيّ	صدوق مدلس	م، د، س	8	677	%1,18
.12	عبد اللَّه بن عُصم	يماميّ	صدوق يخطئ كثيرًا	د، ت	5	6	%83,33
.13	عبد الله بن مُحَمد بن عَقِيل	مدنيّ	صدوق في حديثه لين	جه	1	58	%1,72
.14	كثير بن جُمْهان	كوفيّ	مقبول	جه، د، ت، س	4	4	%100
.15	عبد الله بن مالك	كوفيّ	مقبول	د، ت	3	3	%100

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.16	عبد اللَّه بن واقد بن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر	مدنيّ	مقبول	م، جه، د	3	4	%75
.17	مُهاجر بن عمرو	شاميّ	مقبول	جه، د	3	3	%100
.18	سعيد بن حسان	حجازيّ	مقبول	جه، د	2	2	%100
.19	الحسن بْن سُهيل	مدنيّ	مقبول	جه	2	2	%100
.20	عبد الرحمن بن عَبد اللَّهِ	الغافقيّ	مقبول	جه، د	2	2	%100
.21	عبد اللَّه بن عُبَيد اللَّه بن عمر	مدنيّ	مقبول	د، س	2	2	%100
.22	نابِل صاحب العَباء	حجازيّ	مقبول	د، ت	2	2	%100
.23	أبو حَيَّة الكلبيّ	كوفيّ	مقبول	جه	2	2	%100
.24	زياد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ	بصريّ	مقبول	د	1	1	%100
.25	سَعد مَولَى طَلَحَة	لم يُنسب	مقبول	ت	1	1	%100
.26	عبد الرَّحمن بن سُمَير	كوفيّ	مقبول	د	1	1	%100
.27	عبد الرحمن بن يزيد	يمانيّ	مقبول	ت	1	1	%100
.28	عمر بن عبد الله بن عمر	مدنيّ	مقبول	جه	1	1	%100
.29	قُدامة بن إبراهيم الجُمَحِيّ	مدنيّ	مقبول	جه	1	2	%50
.30	مروان بن سالم	مصريّ	مقبول	د	1	1	%100
المجموع					77	831	%9,38

جدول الرواة المفاريد من طبقة الاختبار

الرقم	اسم الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.1	بِشْر بن المُحْتَفِز	صدوق	س	1	1	%100
.2	كُلَيب بن وائل	صدوق	ت	1	4	%25
.3	سعيد بن عامر	ليس به بأس	جه	1	1	%100
.4	سليمان بن أبي يحيى	ليس به بأس	د	1	1	%100
.5	عبد الله بن مُحَمد بن عَقِيل	صدوق في حديثه لين	جه	1	58	%1,72
.6	زياد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ	مقبول	د	1	1	%100
.7	سَعد مَولَى طَلحَة	مقبول	ت	1	1	%100
.8	عبد الرَّحمن بن سُمَير	مقبول	د	1	1	%100
.9	عبد الرحمن بن يزِيد	مقبول	ت	1	1	%100
.10	عمر بن عبد الله بن عمر	مقبول	جه	1	1	%100
.11	قُدامة بن إبراهيم الجُمَحِيّ	مقبول	جه	1	2	%50
.12	مروان بن سالم	مقبول	د	1	1	%100
المجموع				12	73	%16,43

الخلاصة:

- بلغ عدد الرواة عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– من طبقة الاختبار ثلاثين روايًا ونسبتهم 17,04% إلى مجموع الرّواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة.
- عدد مرويّات أصحاب طبقة الاختبار سبعٌ وسبعون روايةً، ونسبتها 2,31% إلى مجموع مرويّات ابن عمر –رضي الله عنهما– وهي نسبةٌ قليلةٌ جداً لا تكاد تذكر مقارنة بحجم الرواية عن ابن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب الستّة.

- فإذا نحن تأمّلنا أحوال الرّواة ومروياتهم في هذه الطّبقة نجد أنّ غالبهم ليس لهم رواية في الكتب الستّة إلّا عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، وبلغ عددهم عشرين راويًا.
- بلغ عدد مروياّت أصحاب طبقة الاختبار عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة سبعًا وسبعين روايةً من أصل ثمانمئةٍ وإحدى وثلاثين روايةً لهم في الكتب الستّة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وغيره أيْ ما نسبته 9,26% من مجموع مروياتهم.
- بلغ عدد الرّواة من المدنيّين تسعة رواة، ومن الكوفيّين خمسة رواة، ومن البصريّين أربعة رواة، ومن الحجازيين ثلاثة رواة، ومكّيّ وشاميّ ومصريّ ويمانيّ وغافقيّ وأزديّ ويماميّ واحدٌ لكلٍ منهم، وراويان لم يذكر نسبهما.
- بلغ عدد مروياّت المدنيّين ستَ عشرةَ روايةً ونسبتها 0,48%، والكوفيّين تسعَ عشرةَ روايةً ونسبتها 0,57%، والبصريّين سبع روايات ونسبتها 0,21%، والحجازيين خمس روايات ونسبتها 0,15%، والمكيين ثمانيَ رواياتٍ ونسبتها 0,24%، والشاميين ثلاث روايات ونسبتها 0,09%، والمصريين واليمانيين رواية واحدة ونسبتها 0,03% لكلٍ منهم، والغافقيين روايتين ونسبتها 0,06%، والأزديين ثمانيَ روايات ونسبتها 0,24%، واليماميين خمس روايات ونسبتها 0,15%، ولغير المنسوبين روايتين ونسبتها 0,06% لكلٍ منهم إلى مجموع مروياّت ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستة.
- بلغ عدد الرواة من مرتبة "صدوق" ستة رواة، وواحدٌ لكلٍ من مرتبة "صدوق يرسل"، و"صدوق يخطئ كثيرًا "، و"صدوق في حديثه لين"، و"صدوق مدلس"، وسبعة عشر راويًا من مرتبة "مقبول"، وثلاثة رواة من مرتبة "ليس به بأس".
- غالب الرواة من طبقة الاختبار ليس لهم روايةً إلّا عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة وبلغ عددهم عشرين راويًا وهم: بِشْر بن المُحْتَفِز، والحسن بْن سُهيل، وخالد بن أسلم، والزُّبَير بن عربي، وزياد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وسَعد مَولَى طَلَحَة، وسعيد بن حسان، وسعيد بن عامر، وسليمان بن أبي يحيى،

وعبد الرَّحمن بن سُمَير، وعبد الرحمن بن عَبد اللَّهِ، وعبد الرحمن بن يزِيد، وعبد اللَّه بن عُبَيد اللَّه بن عمر، وعبد الله بن مالك، وعمر بن عبد الله بن عمر، وكثير بن جُمْهان، ومروان بن سالم، ومُهاجر بن عمرو، ونابِل صاحب العَباء، وأبو حَيَّة الكلبيّ.

- بلغ عدد الرواة من طبقة الاختبار الذين ليس لهم في الكتب الستّة إلّا روايةٌ واحدةٌ وقد جاءت من روايتهم عن ابن عمر –رضي الله عنهما– تسعة رواة وهم: بِشْر بن المُحْتَفِز، وزياد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وسَعد مَولَى طَلَحَة، وسعيد بن عامر، وسليمان بن أبي يحيى، وعبد الرَّحمن بن سُمَير، وعبد الرحمن بن يزِيد، وعمر بن عبد الله بن عمر، ومروان بن سالم.
- بلغ عدد مرويات أصحاب المفاريد من طبقة الاختبار اثنتي عشرةَ روايةً من أصل ثلاثٍ وسبعينَ روايةً لهم في الكتب الستّة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وغيره ونسبتها 16,43% من مجموع مروياتهم في الكتب الستة.

الفصل الثالث

طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- من مرتبة الاعتبار

المبحث الأول: الرواة في سنن ابن ماجه

المبحث الثاني: الرواة في سنن أبي داود

المبحث الثالث: الرواة في سنن التّرمذيّ

المبحث الرابع: الرواة في سنن النّسائيّ

الفصل الثالث

طبقة الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- من مرتبة الاعتبار

هم الرواة الذين لا يُحتج بحديثهم لوضوح أمرهم فلا يقبل حديثهم ما لم يتابعوا عليه، فحديثهم يصلح في المتابعات والشواهد، وهؤلاء الذين عبّر عنهم ابن أبي حاتم بقوله: "وإذا قيل صالح الحديث فإنَّه يكتب حديثه للاعتبار، وإذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارًا، وإذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلة الأولِ في كتبِ حديثه إلا أنَّه دونَه، وإذا قالوا ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يُطرح حديثه بل يُعتبر به"[1].

وأما عملية الاعتبار فقد مثَّل لها ابن حبان بمثال شمل عنده جميع الرواة أكانوا من الثقات أو لا؛ فإنْ وافقت روايته رواية الثقات ولم تخالف الأصول الثلاثة دلّ على ضبطه وإتقانه وقُبِل حديثه ومتى ما خالفهم فإنّ حديثه يُطرح، قال: "بل الإنصاف في النقلة الأخبار استعمال الاعتبار فيما رووا وإني أمثل للاعتبار مثالًا يستدرك به ما وراءه وكأنا جئنا إلى حماد بن سلمة فرأيناه روى خبرًا عن أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لم نجد ذلك الخبر عند غيره من أصحاب أيوب فالذي يلزمنا فيه التوقف عن جرحه والاعتبار بما روى غيره من أقرانه فيجب أنْ نبدأ فننظر هذا الخبر هل رواه أصحاب حمّاد عنه أو رجل واحد منهم وحده فإنْ وجد أصحابه قد رووه علم أنَّ هذا قد حدَّث به حمّاد وإنْ وجد ذلك من رواية ضعيف عنه ألزق ذلك بذلك الراوي دونه فمتى صح أنه روى عن أيوب ما لم يتابع عليه يجب أن يتوقف فيه ولا يلزق به الوهن بل ينظر هل روى أحد هذا الخبر من الثقات عن ابن سيرين غير أيوب فإن وجد ذلك علم أن الخبر له أصل يرجع إليه وإن لم يوجد ما وصفنا نظر حينئذ هل روى أحد هذا الخبر عن أبي هريرة غير ابن سيرين من الثقات فإن وجد ذلك علم أن الخبر له أصل وإن يوجد ما قلنا نظر هل روى أحد هَذَا الْخَبَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غير أبي هريرة فإن وجد ذلك صحّ أنَّ الخبر له أصل ومتى عدم ذلك والخبر نفسه يخالف الأصول الثلاثة علم أنَّ الخبر موضوع لا شك فيه وأنَّ ناقله الذي تفرد به هو الذي وضعه، هذا حكم الاعتبار بين النقلة في الروايات"[2].

---

(1) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 37/2.

(2) ابن حبان، **الإحسان**، 154/1- 155.

المبحث الأول

الرواة في سنن ابن ماجه

المطلب الأول: جُميع بن عُمير التَّيْمِيّ: (جه، د، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: جُمَيع بْن عُمَير بن عَفّاق، أبو الأسود، التَّيمِيّ، من بني تيم اللَّه بن ثعلبة، تابعي، يُعَدُّ فِي الكوفيين[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عُمَر، وعَائِشَة – رضي الله عنهم-، وأبو بردة بن نيار، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: صدقة بن سعيد الحنفي، وأبو إسماعيل، وكَثِير النَّوَاء، وحكيم بن جبير، وغيرهم.

روى له الأئمة الأربعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

اختلف النُّقاد فيه اختلافًا بينًا بين من أطلق القول بثقته إلى من وصفه بكونه أكذب الناس، فقال العجلي[3]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[4]، وقال البخاريّ: فيه نظر[5]، وقال ابن نمير[6]: "من أكذب الناس".

---

(1) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 2/ 242، رقم: 2328، والعجلي، معرفة **الثقات**، 272/1، رقم: 228، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 2/ 532، رقم: 2208، والدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، باب جُمَيْع وجَمِيع، 1/ 448.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 5/ 124، رقم: 966.

(3) ينظر: العجلي، معرفة **الثقات**، 272/1، رقم: 228. ذكر مُغلطاي في **إكمال تهذيب الكمال** أن العجلي – أبو الحسن الكوفي – قال: جميع لا بأس به، يكتب حديثه وليس بالقوي، لم أجد هذا القول عن العجلي وإنما قاله في جميع بن عمير العجلي وهو راوي آخر وليس جميع بن عُمير التيمي، ينظر: مُغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 3/ 238، رقم: 1016.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 115/4.

(5) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 2/ 242، رقم: 2328. (مصطلح "فيه نظر" عند البخاري: قال ابن كثير: أنَّه في أدنى المنازل وأردؤها، وقال السَخاويّ: فيمن تركوا حديثه، وقال المعلميّ: ذكروا أنه يقصد فيمن هو ضعيف جدًا، وتقتضي الطعن في صدقه. ينظر: المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى، **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، (د. م)، المكتب الإسلامي، ط2، 1406هـ- 1986م، 1/ 412، رقم: 42).

(6) ابن حبان، **المجروحين من المحدثين**، 258/1، رقم: 193.

وأغلب النقاد على توثيقه، وجاءت بعض العبارات التي تكشف سبب ضعفه، فقال الساجي[1]: "له أحاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق"، وقال أبو حاتم[2]: "من عتق الشيعة، ومحله الصدق، صالح الحديث"، وقال ابن حبان[3]: "كان رَافضِيًّا يضع الحَدِيث".

ولعله قد طرأ عليه ما غير حالة الصدق التي وصفه بها الساجيّ وأبو حاتم، يدل على ذلك أنَّ حربًا سأل الإمام أحمد: جميع بن عمير كيف حديثه؟، قال: "لا أعلم إلا خيرًا"[4]، وقال ابن حجر[5]: "صدوق يخطئ، ويتشيع".

ولعلَّ هذا يُفسر موقف الذهبيّ منه فتارةً قال[6]: "واه"، وتارةً قال[7]: "أَحسبهُ صادقًا وقد رَماه بعضهم بالكذب"، وتارةً قال[8]: "اتهم بالكذب"، وتارةً قال[9]: "لين".

النتيجة: جُمَيعِ بنِ عُمَير تابعي، ضعيف من جهة الرواية، ولا أدل على ضعفه من قول ابن عدي الذي سبر مروياته، وعامة ما يرويه أحاديث لا يتابعه غيره عليه، على أَنَّه قد روى عنه جماعة[10].

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثماني روايات، روى له ابن ماجه روايتين، وأبو داود روايتين، والترمذي ثلاث روايات، والنسائي رواية واحدة.

---

(1) ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، 2/ 112، رقم: 177.
(2) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 2/ 532، رقم: 2208.
(3) ابن حبان، **المجروحين من المحدثين**، 258/1، رقم: 193.
(4) الرباط، **الجامع لعلوم الإمام أحمد** – الرجال، 16، 391، رقم: 551.
(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص142، رقم: 968.
(6) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 1/ 296، رقم: 801.
(7) الذهبي، **المغني في الضعفاء**، 136/1، رقم: 1177.
(8) الذهبي، **ديوان الضعفاء والمتروكين**، ص66، رقم: 780.
(9) الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 748هـ)، **المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه**، تحقيق وتعليق واستدراك: باسم فيصل الجوابرة، الرياض، السعودية، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 1409هـ- 1988م، ص71، رقم: 468.
(10) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 2/ 419، رقم: 354.

ورُوي من طريقه عن ابن عمر – رضي الله عنهما– أربع روايات، روى له ابن ماجه رواية، وأبو داود رواية، والترمذيّ روايتين، وجميعها بأسانيدٍ ضعيفة.

وروي من طريقه عن ابن عمر – رضي الله عنهما– أربع روايات، روى له ابن ماجه رواية، وأبو داود رواية، والترمذيّ روايتين.

مروياته المعلة: له في الكتب الستة ثلاثة أحاديث –أربع روايات– معلة وعلتها منه لضعفه.

الحديث الأول: عن جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ بَاعَ مُحَفَّلَةً[1] فَهُوَ بِالخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَيْ لَبَنِهَا – أَوْ قَالَ – مِثْلَ لَبَنِهَا قَمْحًا"[2].

الحديث الثاني: عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْض، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"[3].

الحديث الثالث: عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: آخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ، وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قال الترمذي: "حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ"[4].

---

(1) مُحَفَّلَةً: الشَّاةُ، أَوِ الْبَقَرَةُ، أَوِ النَّاقَةُ، لَا يَحْلِبُهَا صَاحِبُهَا أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمِعَ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا. ينظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 1/ 408– 409، (مادة: حفل).

(2) ابن ماجه، **السنن**، أبواب التجارات، باب بيع المصراة، 3/ 351، رقم: 2240، وأبو داود، **السنن**، كتاب الإجارة، باب من اشترى مصراة فكرهها، 5/ 318، رقم: 3446.

(3) الترمذي، **الجامع**، أبواب المناقب عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – باب، 613/5، رقم: 3670.

(4) الترمذي، **الجامع**، أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب، 636/5، رقم:3720.

المطلب الثاني: عبد الرحمن بن البَيلَمانِيّ: (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد الرحمن بن البَيلَمانِيّ، مولى عمر، -رضي الله عنه-، من مشاهير التابعين، توفي في ولاية الوليد بن عبد الملك، وقيل: مات في حدود المائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص-رضي الله عنهما-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: ابنه محمد، سماك بن الفضل، وزيد بن أسلم، وآخرون.

روى له الأربعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على تضعيفه، قال أبو حاتم: "لين"[3]، وقال البزار: ضعيف، له مناكير[4]، وقال ابن حبان: "لا يجب أن يعتبر بشيء من حديثه إذا كان من رواية ابنه، لأن ابنه محمد بن عبد الرَّحمن يضع على أبيه العجائب"[5]، وقال الدارقطنيّ: "ضعيف لا تقوم به حُجّة إذا وصل الحديث، فكيف بما يرسله"[6]، وقال مرةً: "يعتبر به"[7]، وخلص ابن حجر إلى أنّه ضعيف[8].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 65/6، رقم: 1747، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 263/5، رقم: 848، والذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 551/2، رقم: 4827، والصفديّ، **الوافي بالوفيات**، 188/18، رقم: 3. (كانت ولايته من سنة ستٍ وثمانين – ستٍ وتسعين، ينظر: ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ص: 299 و309).

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 10/17، رقم: 3774.

(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 216/5، رقم: 1018.

(4) ينظر: الهيثميّ، **كشف الأستار عن زوائد البزار**، 98/2، رقم: 1293 و1296.

(5) ابن حبان، **الثقات**، 91/5.

(6) الدارقطنيّ، **السنن**، كتاب الحدود والديات وغيره، 156/4، رقم: 3259.

(7) الدارقطنيّ، **الضعفاء والمتروكون**، 129/3، رقم: 452.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 337، رقم: 3819.

♦ **سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–.**

قال صالح جزرة: "حديثه منكر ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سُرَّق بن أَسد"، وتعقبه ابن حجر فقال: "فعلى مطلق هذا يكون حديثه عن الصحابة مرسلًا عند صالح"[1]، قلت: لم أجد أحدًا من النّقاد غيره ذكر عدم سماعه من ابن عمر –رضي الله عنه–، وقال الإمام البخاريّ[2]، وابن أبي حاتم[3]، وابن القطان[4]: "سمع ابن عمر".

النتيجة: عبد الرحمن بن البَيلَمانِيّ، ضعيف، سمع من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة عشرُ رواياتٍ، روى ابن ماجه ستَ روايات، وأبو داود روايتين، وكل من التِّرمذيّ والنّسائيّ رواية واحدة.

ليس له في الكتب الستَّة من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– سوى ثلاثة أحاديث أخرجها الإمام ابن ماجه.

مروياته المعلة: أخرج له الإمام ابن ماجه ثلاثة أحاديث بالإسناد نفسه وجميعها معلة وعلتها منه ومن غيره.

الحديث الأول: عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الشُّفْعَةُ[5] كَحَلِّ الْعِقَالِ[6]»[7].

---

(1) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 150/6، رقم: 305.

(2) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 263/5، رقم: 848.

(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 216/5، رقم: 1018.

(4) ينظر: ابن القطان، **بيان الوهم والإيهام**، 92/3، رقم: 785.

(5) أيْ: كُلّ ما لم يُقْسَم كالدَّار، ينظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 485/2، مادة: (شَفَعَ)

(6) أيْ: الحَبْل الَّذي يُعْقَل به البَعير، (فالبعير إذا حلَّ عقاله لا يمكث حينًا)، ينظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 278/3، والسيوطيّ وآخرون، **شرح سنن ابن ماجه**، ص: 180، رقم: 2500.

(7) ابن ماجه، **السنن**، أبواب الشفعة، باب طلب الشفعة، 548/3، رقم: 2500.

الحديث الثاني: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: لَا شُفْعَةَ لِشَرِيكٍ عَلَى شَرِيكٍ، إِذَا سَبَقَهُ بِالشِّرَاءِ، وَلَا لِصَغِيرٍ، وَلَا لِغَائِبٍ»[1].

الحديث الثالث: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالْفِتَنَ، فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَقْعِ السَّيْفِ»[2].

المطلب الثالث: يحيى البكَّاء: (جه، ت)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: يحيى بن مسلم، وقيل: ابن سليم، وقيل: ابن أبي خليد، مولى القاسم بن الفضل، الأزدي، البَكَّاء، البصريّ، الكوفيّ، مات قبل الثلاثين ومائة[3].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر -رضي الله عنهما-، والحسن البصريّ، وأبو العالية، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: سلام بن مسكين وعبد العزيز بن عبد الله، وعلي بن عاصم، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستة: ابن ماجه، والتّرمذيّ فقط[4].

ب- أقوال النقاد فيه:

لم يكن يحيى بن سعيد القطان يرضاه[5]، قال ابن سعد [6]: "كان ثقة إن شاء الله"، وقال ابن معين[7]: "ليس بذاك".

---

(1) ابن ماجه، **السنن**، أبواب الشفعة، باب طلب الشفعة، 548/3، رقم: 2501.

(2) ابن ماجه، **السنن**، أبواب الفتن، باب كفّ اللِّسان في الفتنة، 113/5، رقم: 3968.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 7،181، رقم: 3185، وابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 551/3، رقم: 2694، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 370، رقم: 1794، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 281/8، رقم: 3002، وابن حبان، **المجروحين**، 461/2، رقم: 1190، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 31/ 533، رقم: 6920.

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 31/ 533، رقم: 6920.

(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 186/9، رقم: 775.

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 7،181، رقم: 3185.

(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 186/9، رقم: 775.

وقال أحمد[1]: "ليس بثقة"، وقال أبو زُرعة[2]: "ليس بقوي"، وقال ابن أبي حاتم[3]: "سألت أبي، يحيى البكاء أحبُّ إليك أو أبو جَنَاب[4]؟ قال: لا هذا ولا هذا، قلت: إذا لم يكن في الباب غيرهما أيهما اكتب؟ قال: لا تكتب منه شيئًا، قلت: ما قولك فيه؟ قال: هو شيخ"، وقال النّسائيّ[5]: "متروك الحديث"، وقال ابن حبان[6]: "ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي المعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به".

وقال ابن عديّ[7]: "ليس بذاك المعروف وليس له كثير رواية"، وذكر في ترجمته قول ابن معين: "كان وكيع يروى عن شيخ له ضعيف يقال له يحيى بن مسلم وهو كوفيّ[8]"، وانتقد الذهبيّ ابن عديّ ذكر هذا القول في ترجمة يحيى البكاء فقال[9]: "وهذا وهم منه، فإنَّ يحيى البكاء مات سنة ثلاثين ومائة، وإنَّما طلب وكيع العلم بعد الأربعين ومائة، فشيخه ليس هو بالبكاء".

وذكره الدارقطنيّ في "الضعفاء والمتروكين"[10]، وخَلُص الذهبيّ[11] وابن حجر[12] إلى أنّه ضعيف.

قلت: يحيى البَّكاء، ضعيف، والجمهور على تضعيفه إلا قول ابن سعد: "ثقة إن شاء الله"، والعبرة بقول جمهور النُّقاد، فالدارقطني وأبو زرعة وأحمد أخبر بالرجال منه بدرجات، ويحمل قول ابن سعد على حسن الظَّن بالراوي وعلى الصدق في الديانة.

---

(1) أبو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستانيّ**، ص: 354، رقم: 576.

(2) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 187/9، رقم: 775.

(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 186/9-187، رقم: 775.

(4) قال أحمد: "أبو جَنَاب اسمه: يحيى بن أبي حَيَّة، أحاديثه مناكير"، أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 114/3، رقم: 4473.

(5) النّسائيّ، **الضعفاء والمتروكون**، ص: 109، رقم: 636.

(6) ابن حبان، **المجروحين**، 461/2، رقم: 1190.

(7) ابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 13/9 - 15، رقم: 2097.

(8) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 551/3، رقم: 2694.

(9) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 409/4، 9631.

(10) ينظر، الدارقطنيّ، **الضعفاء والمتروكون**، 136/3، رقم: 571.

(11) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 376/2، رقم: 6247.

(12) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 597، رقم: 7645.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

وله في الكتب الستَّة ثلاث روايات –حديثان– من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– حديثٌ أخرجه ابن ماجه والتّرمذيّ، وحديثٌ أخرجه التّرمذيّ.

مروياته المعلة: له حديثان ضعيفان وعلتهما منه ومن غيره.

الحديث الأول: عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تَجَشَّأَ[1] رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كُفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا، فَإِنَّ أَطْوَلَكُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُكُمْ شِبَعًا فِي دَارِ الدُّنْيَا"[2].

الحديث الثاني: عن يَحْيَى البَكَّاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ فِي صَلَاةِ السَّحَرِ.... وقال التِّرمذيّ: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم»[3].

المطلب الرابع: بِشْر بْن حرب النَّدَبي: (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: بِشْر بْن حرب النَّدَبِي، الْأَزْدِيّ، تابعي، بصري، تُوُفِّيَ فِي وِلَايَةِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ عَلَى الْعِرَاقِ، وقيل: كانت وفاته سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَة، وقيل: سنة إحدى وعشرين ومائة[4] وهو الراجح لما ذُكر أنّه توفي في ولاية يوسف بن عمر وكانت سنة إحدى وعشرين ومائة.

---

(1) الجُشاءُ: "هو تنفُّسُ المعِدةِ عند الامتلاءِ"، الفراهيديّ، **العين**، 159/6، مادة: (جَشَأ).

(2) ابن ماجه، **السنن**، أبواب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع، 449/4، رقم: 3350، الترمذي، **الجامع**، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب، 649/4، رقم: 2478. (قال التِّرمذيّ: حديث حسن غريب من هذا الوجه)

(3) الترمذيّ، الجامع، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ومن سورة النحل، 299/5، رقم: 3128 (الحديث لم يذكره المزيّ من مرويات يحيى البكَّاء عن ابن عمر –رضي الله عنهما–).

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،175/7، رقم:3142، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص368، رقم: 1782.البخاري، **التاريخ الكبير**، 71/2، رقم: 1729، وابن زبر الربعي، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، 299/1، والعينى، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، 97/1، رقم: 209. كانت ولايته سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع وعشرين ومائة (4)، وقيل: كانت وفاته سنة تسع وعشرين ومائة، ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 71/2–72، رقم: 1729).

شيوخه ومن روى عنهم: روى عن جملة من الصحابة منهم: ابن عمر، ورَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وأبو سَعِيد الْخُدْرِيِّ – رضي الله عنهم–، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: شُعْبَة، وحماد بن زيد، وعماد بن عباد، وغيرهم.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: ابن ماجه، والنسائي فقط[1].

ب– أقوال النقاد فيه:

1. **الأقوال المصرحة بقبوله:** قال يحيى بن سعيد[2]: "لا بأس به"، وقال ابن عدي[3]: "لا أعرف في رواياته حديثًا منكرًا وهو عندي لا بأس به".
2. **الأقوال الأقرب إلى قبوله:** ورد عن أَيُّوب السختياني أنّه قال عن حَدِيث بشر بن حَرْب: "كَأَنِّي أسمع حَدِيث نَافِع"، قَالَ ابن معين: "كَأَنَّهُ مدحه"[4].

وقال الإمام أحمد: "ليس قويًّا في الحديث"[5]، وقال مرةً: "لَيْسَ هُوَ مِمَّن يتْرك حَدِيثه"[6].

3. **الأقوال المصرحة بضعفه أو القريبة من تضعيفه:** قال سليمَان بن حَرْب[7]، وابن سعد[8]، ويحيى بن معين[9]، وقال أبو زرعة[10]، والنسائي[11] وابن شاهين[12]، وابن القيسراني[13]، والسمعاني[14]: ضعيف،

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 110/4، رقم: 683.

(2) مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 392/2، رقم: 725.

(3) ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 160/2، رقم: 246.

(4) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 298/4، رقم: 4488.

(5) الرباط، **الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال**، 16/ 317، رقم: 435.

(6) الدارقطني، **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان**، ص60، رقم: 29.

(7) ينظر: البخاري، **التاريخ الأوسط**، 312/1، رقم: 1506.

(8) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،175/7، رقم: 3142.

(9) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**، 70/1.

(10) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 354/2، رقم: 1341.

(11) ينظر: النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ص23، رقم: 76.

(12) ينظر: ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد (ت: 385هـ)، **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، (د. م)، (د. م)، ط1، 1409هـ– 1989م، ص60، رقم: 75.

(13) ينظر: مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 393/2، رقم: 725.

(14) ينظر: مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 392/2، رقم: 725.

وقال أبو داود[1]: "ليس بشيء"، وقال أبو أحمد الحاكم[2]: "ليس بالقوي عندهم"، وقال الجوزجاني[3]: "لا يحمد حديثه".

4. **أقوال من اختلفت كلمتهم فيه:** كان علي بْن المديني يضعفه[4]، وعن محمد بن أبي شيبة قال: "سألت ابن المديني عنه، فقال: كان ثقة عندنا"[5]، وقال الذهبي: بشر عن ابن عمر لين[6]، وقال في المجرد[7]: "صالح"، وقال في الكاشف[8]: "ضُعف".

5. **عبارات النُّقاد المفسرة:** قال العجلي[9]: صدوق، ضعيف الحديث، وخلُص ابن حجر[10]: "صدوق فيه لين".

من أسباب تضعيف بِشْر بْن حرب:

ورد عن حماد بن سلمة أنّه قال[11]: "تُرك حديث بشر بن حرب لأنه رفع حديث المسح عن ابن عُمر".

وكَانَ يحيى القطان لا يَرْوِي عَنْهُ[12]، وتركه لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم[13]، ولهذا السبب كان عبد الرحمن ابن مهْدي لَا يرضاه[14].

---

(1) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 557/4، رقم: 10464.
(2) مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 393/2، رقم: 725.
(3) الجوزجاني، **أحوال الرجال**، ص169، رقم:151.
(4) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 71/2، رقم: 1729.
(5) الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 314/1، رقم: 1190.
(6) ينظر: الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 558/4، رقم: 10472.
(7) الذهبي، **المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه**، 819/111.، رقم:824.
(8) الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 267/1، رقم: 564.
(9) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 246/1، رقم: 154.
(10) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص122، رقم: 665.
(11) النّوري، وآخرون، الجامع في **الجرح والتعديل**، 1/ 100، رقم: 516.
(12) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 71/2، رقم: 1729.
(13) ينظر: مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 393/2 – 394، رقم: 725.
(14) ينظر: ابن حبان، **المجروحين من المحدثين**، 211/1، رقم: 129.

وعن علي بن المديني أنّه قال[1]: "أحاديثه عن ابن عمر مناكير لا تشبه حديث ابن عمر". وكان كذلك لا يرضاه لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم[2].

قلت: بِشْر بْن حرب النَّدَبي ضعيف، ومن أسباب تضعيفه التي ذكرها النقاد: رفع حديث المسح، ويروي المناكير عن ابن عمر – رضي الله عنهما –، وينفرد عن الثقات مما ليس من أحاديثهم.

النتيجة:

الذي عليه غالب النُّقاد تضعيف بشر بن حرب، لانفراده عن الثقات بما ليس من حديثهم، وهو مما لا يحتمل تفرده.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام ابن ماجه، فأخرج له حديثًا واحدًا من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما–.

مروياته المعلة: له حديث معل وعلته منه لضعفه.

عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهَا"[3].

المطلب الخامس: عطيَّة بن سعد العَوْفِيُّ: (جه، د، ت)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عطيَّة بن سعد بن جُنادة، أبو الحسن، العَوْفِيُّ، الجدليّ، الكوفيّ، الشيعيّ، تابعي مشهور.

---

(1) المقدمي، **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**، ص172، رقم: 842.

(2) ينظر: مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 392/2- 293، رقم: 725.

(3) ابن ماجه، **السنن**، أَبْوَابُ إِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ وَالسُّنَّةِ فِيهَا، بَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ، 174/2، رقم: 1066.

ولد وعلي –رضي الله عنه– بالكوفة، توفي فيها سنة إحدى عشرة ومائة، وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: في ولاية خالد[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وأبو سعيد، وابن عباس –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الحجاج بن أرطاة، وسليمان الأعمش، وعبد الله بن عيسى، وفراس بن يحيى، وفضيل بن مرزوق، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وآخرون.

روى له البخاريّ في "الأدب" وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه[2].

ب– أقوال النقاد فيه:

– من عدله:

قال ابن سعد[3]: ثقة، وزاد ابن سعد: "وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به"، وقال ابن معين: صالح[4].

– من ضعفه

قال الثوريّ[5]، وهشيم، وأحمد[6]، وأبو حاتم[7]، والنّسائيّ[8]، وابن عديّ[9]، والدارقطنيّ مرةً[10]:

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 305/6، رقم: 2376، والبخاريّ، **التاريخ الأوسط**، 267/1، رقم: 1301، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 272، رقم: 1185، ابن حبان، **المجروحين**، 167/2، رقم: 804، ووالذهبيّ، **المغني في الضعفاء**، 436/2، رقم: 4139، **وسير أعلام النبلاء**، 326/5، رقم: 159.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 149/20، رقم: 3956.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 305/6، رقم: 2376.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 383/6، رقم: 2125.

(5) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 118/3، رقم: 4502.

(6) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 548/1، رقم: 1306.

(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 383/6، رقم: 2125.

(8) ينظر: النّسائيّ، **الضعفاء والمتروكون**، ص: 85، رقم: 481.

(9) ينظر: ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، 85/7، رقم: 1530.

(10) ينظر: الدارقطني، **السنن**، 70/5، رقم: 4000.

ضعيف الحديث، وزاد أبو حاتم، وابن عديّ: يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: لين[1]، وقال أبو داود: "لَيْسَ بالذي يعتمد عَلَيْهِ"[2]، وقال الساجيّ: ليس بحجة[3]، وقال ابن حبان: فلا تحل كتابة حديثه إلا على وجهة التعجب[4]، وقال الدارقطنيّ مرةً: مضطرب الحديث[5]، ورجح الذهبيّ إلى أنّه مجمع على ضعفه[6]، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وقال: " ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح"[7]، وخلص في التقريب إلى أنّه: "صدوق يخطئ كثيرًا"[8].

النتيجة: عطية بن سعد، ضعيف، مدلس.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة سبعٌ وستونَ روايةً، روى ابن ماجه ستًّا وعشرينَ روايةً، وأبو داود عشر روايات، والتّرمذيّ إحدى وثلاثينَ روايةً.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثماني رواياتٍ، روى كلٌّ من ابن ماجه وأبو داود روايتين، والتّرمذيّ أربع روايات، وجميعها معلة وعلتها منه.

مروياته المعلة: له ثلاثة أحاديث معلة بضعفه وهي:

الحديث الأول: عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..."[9].

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 383/6، رقم: 2125.

(2) أبو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري**، ص: 105، رقم: 24.

(3) ابن حجر: **تهذيب التهذيب**، 226/7، رقم: 414.

(4) ينظر: ابن حبان، **المجروحين**، 167/2، رقم: 804.

(5) الدارقطنيّ، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، 290/11، رقم: 2289.

(6) ينظر: الذهبيّ، **المغني في الضعفاء**، 436/2، رقم: 4139.

(7) ابن حجر، **تعريف اهل التقديس**، ص: 50، رقم: 122.

(8) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 393، رقم: 4616.

(9) ابن ماجه، **السنن**، أبواب اللباس، باب من جر ثوبه من الخيلاء، 581/4، رقم: 3570.

الحديث الثاني: عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ سَوَارِيهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جُذُوعِ النَّخْل ... "[1].

الحديث الثالث: عن عطية، عن ابن عمر، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ».

وقال الترمذيّ: هذا حديث حسن، سمعت محمدًا، يقول: «ما روى ابن أبي ليلى حديثا أعجب إلي من هذا، ولا أروي عنه شيئا»[2].

تفرداته: تفرد عطية العوفي عن ابن عمر –رضي الله عنهما– بحديثين وهما:

الحديث الأول: عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: طَلَاقُ الْأَمَةِ اثْنَتَانِ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ»[3].

فالحديث إسناده ضعيف، لوجود العلل الآتية:

– في إسناده ضعيفان: عطية بن سعيد العَوفيّ، وعمر بن شبيب[4].

– علة التفرد فقد تفرد عطية العَوفيّ برفعه، وهو مِمَنْ لا يحتمل.

– علة المخالفة، فقد خالف عطية العَوفيّ أصحاب ابن عمر –رضي الله عنهما– الثقات الأثبات سالم[5] ونافع[6] إذ رووه موقوفًا.

---

(1) أبو داود، **السنن**، كتاب الصلاة، باب في بناء المساجد، 339/1، رقم: 452.

(2) الترمذيّ، **الجامع**، **أبواب السفر**، باب ما جاء في التطوع في السفر، 437/2، رقم: 551 و552.

(3) ابن ماجه، **السنن**، أبواب الطلاق، باب فِي طلاق الأمة وعدتها، 225/3، رقم: 2079.

(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 414، رقم: 4919.

(5) الدارقطنيّ، **سنن الدارقطني**، 69/5، رقم: 3996.

(6) مالك، **موطأ مالك** (رواية أبي مصعب الزهري)، 631/1، رقم: 1640.

الحديث الثاني: عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم: 54]..." وقال الترمذيّ: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق[1].

قال العقيليّ: "الحديث يعرف بفضيل بن مروزق عن عطية عن ابن عمر رضي الله عنهما-"[2].

المطلب السادس: أبو غُطَيف الهُذَليّ، وقيل: غُطَيف: (جه، د، ت)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

اختلف فيه فقيل هو: أَبُو غُطيف الهُذَليّ، وقيل: غُطَيف، وقيل: غُضَيف، تابعيّ[3].

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية في المطبوع إلّا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم أقف في المطبوع إلّا على رواية عبد الرحمن بن زياد الإفريقيّ عنه.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: ابن ماجه، وأبو داود، والترمذيّ[4].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو زرعة: لا أعرف اسمه[5]، وقال ابن حجر: مجهول[6].

النتيجة: أَبُو غُطَيف الهُذَليّ، أو غُطَيف، مجهول الحال.

---

(1) أبو داود، **السنن**، كتاب الحروف والقراءات، 105/6، رقم: 3978، والتّرمذيّ، **الجامع**، أبواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة الروم، 189/5، رقم: 2936.

(2) العقيليّ، **الضعفاء الكبير**، 89/3، رقم: 1059.

(3) ينظر: المالكيّ، أبو بكر عبد الله بن محمد (ت: 474هـ)، **رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم**، تحقيق: بشير البكوش، راجعه: محمد العروسيّ، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط2، 1414هـ - 1994م، 122/1، رقم: 42، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 178/34، رقم: 7566.

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 178/34، رقم: 7566.

(5) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 422/9، رقم: 2077.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 664، رقم: 8303.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه ابن ماجه وأبو داود، والترمذيّ، وهو حديث معلول فيه علتان منه لجهالته.

مروياته المعلة:

عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي مَجْلِسِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ الصَّلَاةُ قَامَ فَتَوَضَّأَ فصَلَّى ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ..."[1].

المطلب السابع: النَّجْرَانيّ.

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: رجل من أهل نَجْرَان[2]، لا يُعرف اسمه.

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية إلّا عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم أقف له على رواة عنه إلّا أبا إسحاق السبيعيّ.

روى له من أصحاب الكتب الستة: ابن ماجه وأبو داود[3].

ب- أقوال النقاد فيه:

سُئل عنه ابن معين فقال مرةً: "لا أدري"[4]، ومرة: "رجلٌ مجهول" ووافقه ابن عديّ[5]، وخَلُص

---

(1) ابن ماجه، **السنن**، أبواب الطهارة وسننها، باب الوضوء على الطهارة، 321/1، رقم: 512، وأبو داود، **السنن**، كتاب الطهارة، باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث، 46/1، رقم: 62، والترمذيّ، **الجامع**، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ، باب الوضوء لكل صلاة، 87/1، رقم: 59.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 661/5، رقم: 8595 (نجران هي موضع بين اليمن وهجر – تقع هجر أقصى اليمن–، ينظر: السمعانيّ، **الأنساب**، 40/13، رقم: 4075).

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 26/35، رقم: 7772، **والتحفة**، 661/5، رقم: 8595 (لم يذكر المزيّ في التهذيب أنّ له رواية عند أبي داود وذكر ذلك في التحفة).

(4) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 512/3، رقم: 2499.

(5) ابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 208/9، رقم: 2205.

الذهبيّ[1] وابن حجر[2] إلى أنَّه مجهول.

النتيجة: النَّجْرَانيّ، مجهول.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

وله في الكتب الستَّة حديثٌ واحدٌ أخرجه ابن ماجه وأبو داود وهو معلّ لجهالته.

مروياته المعلة:

عَنِ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أُسْلِمُ فِي نَخْلٍ، قَبْلَ أَنْ يُطْلِعَ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ فِي حَدِيقَةِ نَخْلٍ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ...»[3].

♦ وأخرجه الإمام أبو داود عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن أبي إسحاق، به، بالإسناد السابق، مختصرًا.

(1) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 493/2، رقم: 6939.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 712، رقم: 8502.

(3) ابن ماجه، **السنن**، أبواب التجارات، باب إذا أسلم فِي نخل بعينه لم يطلع، 386/3، رقم: 2284، وأبو داود، **السنن**، كتاب الإجارة، باب في السلم في ثمرة بعينها، 339/5، رقم: 3467.

المبحث الثاني

الرواة في سنن أبي داود

المطلب الأول: حَرِيزٌ أَو أَبُو حَرِيز: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو حَرِيزٌ أَو أَبُو حَرِيز، حجازيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلا ابن جُرَيج.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: أَبُو داود فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن حجر: مجهول[3].

النتيجة: حَرِيزٌ أَو أَبُو حَرِيز، مجهول.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة إلا الإمام أبا داود، أخرج له حديثًا واحدًا، وليس له غيره.

مروياته المعلة: له رواية معلة تفرد بها عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

عن حريز - أو أبو حريز-، الشك مِن يحيي - أنه سَمِعَ عبدَ الرحمن بنَ فرُّوخٍ يسألُ ابنَ عمر، قال: إنّا نتبايعُ بأموالِ الناسِ، فيأتي أحدُنا مكةَ، فيبيتُ على المالِ، فقال: أما رسولُ الله - ﷺ - فباتَ بِمِنىً وظلَّ[4].

قلت: إسناده ضعيف، فحريز- أو أبو حريز- مجهول.

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص632، رقم: 8044، و ص157، رقم: 1185.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 583/5، رقم: 1177.

(3) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص157، رقم: 1185.

(4) أبو داود، **السنن**، كتاب المناسك، باب يبيتُ بمكة ليالي منى، 327/3، رقم: 1958.

المطلب الثاني: نُمَيْلة الفَزَاريّ: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: نُمَيْلة والد عيسى بن نُمَيْلة، الفَزَاريّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية إلّا عن عبد الله بن عمر وعن جليس لابن عمر عن أبي هريرة في حديث القُنْفُذ.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم أقف له على رواة عنه إلّا ابنه عيسى بن نميلة.

روى له من أصحاب الكتب الستة: أبو داود فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال الذهبيّ[3]: لا يُعرف، وقال ابن حجر[4]: مجهول.

النتيجة: نُمَيْلة الفَزَاريّ، مجهول.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستَّة إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه أبو داود، من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما-.

مروياته المعلة:

عَنْ عِيسَى بْنِ نُمَيْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَسُئِلَ عَنْ أَكْلِ الْقُنْفُذِ، فَتَلَا {قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا} الْآيَةَ ...[5].

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 25/30، رقم: 6479.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 25/30، رقم: 6479.

(3) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 273/4، رقم: 9123.

(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 566، رقم: 7194.

(5) أبو داود، **السنن**، كتاب الأطعمة، باب في أكل حشرات الأرض، 617/5، رقم: 3799.

قال الخطابيّ: ليس إسناده بذاك[1].

وقال البيهقيّ: "هذا حديث لم يرو إلا بهذا الإسناد، وهو إسناد فيه ضعف"[2].

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة عيسى بن نُميلة وأبيه[3].

المطلب الثالث: أبو الوليد البَصْرِيّ: (د)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: أَبُو الوليد البَصْرِيّ، مولى رواحة، لا يعرف اسمه[4].

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية في المطبوع إلّا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم أقف له في المطبوع إلّا على راويين عنه عمر بن سليم الباهليّ، وحجّاج بن أرطأة.

روى له من أصحاب الكتب الستة: الإمام أبو داود فقط[5].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال العقيلي[6]: "لا يُعرف"، وقال ابن حجر[7]:" مجهول".

النتيجة: أبو الوليد البَصْرِيّ، مجهول.

---

(1) ينظر: الخطابيّ، **معالم السنن**، كتاب الأطعمة، ومن باب في أكل حشرات الأرض، 248/4.

(2) البيهقيّ، **السنن الكبرى**، جماع أبواب ما يحل ويحرم من الحيوانات، باب ما روي في القنفذ وحشرات الأرض، 547/9، رقم: 19431.

(3) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 441، رقم: 5336، و ص: 566، رقم: 7194.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 450/9، رقم: 2293 و 113/6، رقم: 600، والمزيّ، **تحفة الأشراف**، 661/5، رقم: 8594.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 394/34 رقم: 7693.

(6) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، باب الكنى، حرف الواو، من كنيته أبو الوليد، 273/12، رقم: 1255.

(7) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 682، رقم: 8439.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستة سوى حديثٍ واحدٍ أخرجه الإمام أبو داود من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما-.

مروياته المعلة:

عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ الْحَصَى الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ: مُطِرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَصْبَحَتِ....[1].

قلت: إسناده ضعيف لجهالة أبي الوليد.

(1) أبو داود، **السنن**، كتاب الصلاة، باب في حصى المسجد، 344/1، رقم: 458.

المبحث الثالث

الرواة في سنن التّرمذيّ

المطلب الأول: ثُوير بن أبي فَاختَة: (ت)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: ثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ الأزدي، القرشي، الكوفيّ، أبو الجهم، تابعي، مات سنة سبع وعشرين ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن عمر، وابن الزبير- رضي الله عنهم-، وأبيه سعيد بن علاقة، وغيرهم.

تلاميذه ومن رووا عنه: الثوري وإسرائيل، وشعبة، وغيرهم.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: الإمام الترمذي فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

كان ابن مهدي ويحيى القطان لا يحدثان عَنْهُ[3]، قال أبو داود[4]: ضرب ابن مهدي على حديثه، وكان ابن عيينه يغمزه[5]، وقال ابن معين[6]: "ليس بشيء"، وقال مرة[7]: "ضعيف"، وقال الجوزجاني[8]:

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 320/6، رقم: 2462، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص271، رقم: 179، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 183/2، رقم:2136، وابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 315/2، رقم: 321، والذهبي، **ديوان الضعفاء والمتروكين**، ص59، رقم:707.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 4/ 429، رقم: 863.

(3) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 184/2، رقم:2136.

(4) ينظر: أبو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري**، ص203،

(5) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 184/2، رقم:2136

(6) البلخي، **قبول الأخبار ومعرفة الرجال**، 190/2، رقم: 287.

(7) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 472/2، رقم: 1920.

(8) الجوزجاني، **أحوال الرجال**، ص57.رقم: 30.

"ضعيف"، وقال العجلي[1]: "لا بأْس به، وفى موضع آخر قال: يكْتب حديثه وهو ضعيف"، وقال أبو زرعة[2]: ليس بذاك القوي، وقال أبو داود[3]: "ليس بثقة"، وقال يعقوب الفسوي[4]: "لين الحديث"، وقال النسائي[5]: "ليس بثقة"، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[6]، وقال ابن حبان[7]: "كان يقلب الأسانيد، تجيء في رواياته أشياء كأنها موضوعة"، وقال ابن عدي[8]: رُمي بالرفض ضعفه جماعة وأثر الضعف عل رواياته، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره، وقال أبو أحمد الحاكم[9]: "ليس بالقوي عندهم"، وقال الدارقطني مرةً[10]: "ضعيف"، ومرةً[11]: "متروك"، وقال ابن القيسراني[12]: "ضعيف جداً"، وخلص الذهبي إلى أنّه "واه"[13]، وخلص ابن حجر إلى أنّه ضعيف[14].

النتيجة: ثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ تابعي، أجمع النقاد على تضعيفه.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام الترمذيّ، فروى له تسع روايات، منها حديثٌ واحدٌ عن ابن عمر – رضي الله عنهما– أخرجه في موضعين، وهو حديث ضعيف وعلته منه.

---

(1) العجلي، معرفة **الثقات**، 262/1، رقم:201.
(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 472/2، رقم: 1920.
(3) أبو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري**، ص143، رقم: 103.
(4) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 2/ 37، رقم: 58.
(5) النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ص27.
(6) ينظر: العقيلي، **الضعفاء الكبير**، 180/1، رقم: 226.
(7) ابن حبان، **المجروحين**، 237/1، رقم:167.
(8) ينظر: ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 319/2، رقم: 321.
(9) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 37/2، رقم: 58.
(10) الدارقطني، **الضعفاء والمتروكون**، 261/1، رقم: 138.
(11) البرقاني، **سؤالات البرقاني للدارقطني**، ص20، رقم: 66.
(12) ابن القيسراني، **ذخيرة الحفاظ**، 4/ 1942، رقم: 4456.
(13) الذهبي، **المقتنى في سرد الكنى**، 1/ 154، رقم: 1185.
(14) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص125، رقم: 862.

مروياته المعلة:

عَنْ نُوَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِه....." وقال الإمام الترمذيّ: «هذا حديث غريب»[1].

المطلب الثاني: جُنيد: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: جُنيد، غير منسوب، ذكره ابن حبان في التابعين[2].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عمر – رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: ولم يرو عنه إلا مالك بن مغول، وأبو معاوية الضرير.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة الترمذيّ فقط[3].

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكر أبو حاتم أنّ روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما- مرسلة[4]، وقال ابن حجر[5]: مستور.

النتيجة: جُنيد، مجهول الحال.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام الترمذي، أخرج له حديثاً واحداً من روايته عن ابن عمر – رضي الله عنهما-.

---

(1) الترمذي، **الجامع**، 431/5، رقم: 3330، و4/ 688، رقم: 2553.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 115/4.

(3) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 154/5، رقم: 979.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 527/2، رقم: 2191. والعلائي، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، ص156، رقم: 104.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص143، رقم: 981.

مروياته المعلة:

عَنْ جُنَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَى أُمَّتِي» أَوْ قَالَ: «عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ».

قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ»[1].

وقال أبو حاتم[2]: مرسل.

وقال البزار[3]: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النَّبيّ ﷺ إلاّ من هذا الوجه".

قلت: الحديث إسناده ضعيف، فجُنيد مجهول الحال – مستور عند ابن حجر–، وهو مرسل كما قال أبو حاتم.

المطلب الثالث: أبو العجلان المُحاربيّ: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو أبو العجلان المُحاربيّ، الشاميّ تابعيّ[4].

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية إلّا عن ابن عمر، وأبو الدرداء –رضي الله عنهما–.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم أقف له في المطبوع على رواة عنه إلّا الفضل بن يزيد، وحُميد بن أبي غَنِيّة، وعبد الرحمن بن زُبَيْد اليَامِيّ.

روى له من أصحاب الكتب الستة: الترمذيّ، والبخاريّ في "الأدب"[5].

---

(1) الترمذي، **الجامع**، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة الحجر 297/5، رقم: 3123.

(2) ينظر: العلائي، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، ص156، رقم: 104.

(3) البزار، **مسند البزار**، 12/ 10، رقم: 5372.

(4) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 416/2، رقم: 2207.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 81/34، رقم: 7511، و264/34.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال العجليّ: أبو العجلان المحاربي تابعيّ، ثقة[1].

وقال الذهبيّ[2]: "أبو العجلان مجهول".

وتباين حكم ابن حجر فقال[3]: "أبو العجلان المحاربيّ وقيل فيه أبو المُخارق مقبول من الرابعة بخ"، وفي ترجمته لأبي المُخَارِق قال[4]: "أبو المُخَارِق عن ابن عمر مجهول من الرابعة ت"، والظاهر أنَّ ابن حجر يميل إلى جهالته، فنلاحظ من خلال ترجمته لأبي العجلان لم يذكر أنَّ له رواية عند الإمام التّرمذيّ، وذكر أنَّ له رواية عند الإمام البخاريّ في "الأدب" فقط، رغم أنّ الصواب عنده -كما تقدم- في رواية الإمام التّرمذيّ هو أبو العجلان، بينما نجده في ترجمته لأبي المُخَارِق ذكر أنَّ له رواية عند الإمام الترمذيّ عن ابن عمر -رضي الله عنهما- وحكم عليه بالجهالة.

النتيجة: أبو العجلان المحاربيُّ، مجهول الحال، وأما توثيق العجليّ فلا يؤخذ به هنا، ويُعدّ من تفرداته، خاصة وأنَّ الراوي بعيد عن عصره، ولم يوثقه أحدٌ من الأئمة، فيتوقف في انفراده هذا.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

وليس له في الكتب الستّة من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- سوى حديثٍ واحدٍ أخرجه الإمام التّرمذيّ.

مروياته المعلة:

عَنْ أَبِي المُخَارِقِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الكَافِرَ لَيُسْحَبُ لِسَانُهُ الفَرْسَخَ وَالفَرْسَخَيْنِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ».

---

(1) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 416/2، رقم: 2207.
(2) الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 551/4، رقم: 10411.
(3) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 658، رقم: 8247.
(4) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 671، رقم: 8346.

وقال التّرمذيّ: "هذا حديث إنَّما نعرفه من هذا الوجه والفضل بن يزيد هو كوفيّ قد روى عنه غير واحد من الأئمَّة، وأبو المُخَارق ليس بمعروف"[1].

أخرج الإمام الترمذيّ حديثًا واحدًا لأبي المُخارق من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وعنه الفضل بن زيد، والصواب إنَّما هو أبو العجلان المُحاربيّ وذِكْر أبو المُخَارِق[2] في هذا الحديث وَهْم للأمور الآتية.

♦ ترجم الإمام البخاريّ في الكُنى لأبي العجلان، فقال[3]: "سمع ابن عمر، روى عنه "فضيل بن يزيد"، وتعقبه أبو حاتم في الراوي عنه وقال: إنَّما هو "الفضل بن يزيد"[4]، قلت: وفي هذا الحديث يروي عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وعنه: الفضل بن يزيد.

♦ ترجم المزيّ لأبي المُخارق و ذكره في الأوهام فقال: أبو المُخَارِق وهم، والصواب عن ابن عمر –رضي الله عنهما– أبو العجلان المُحاربيّ[5]، والخطأ في ذلك إمّا من التّرمذيّ وإما من شيخه[6].

♦ وقال البيهقيّ: "هذا غَلَط، إنَّما هو أبو العَجْلَان المُحاربي"[7].

♦ وقال الذهبيّ: الصواب بدله عن أبي عجلان[8]، وهذا خطأ من نَسَخَ الجامع أو من التّرمذيّ[9].

---

(1) الترمذيّ، **الجامع**، أبواب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في عظم أهل النار، 704/4، رقم: 2580.

(2) أبو المُخَارِق: "مجهول"، قال الترمذيّ: "ليس بمعروف"، وقال المزيّ: "غير مشهور"، قال مرةً: "مجهول"، ينظر: الترمذيّ، **الجامع**، أبواب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في عظم أهل النار، 704/4، رقم: 2580، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 82/34، رقم: 7511، والذهبيّ، **ديوان الضعفاء**، ص: 468، رقم: 5022.

(3) البخاريّ، **الكُنى (جزء من التاريخ الكبير)**، ص: 63، رقم: 560.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **بيان خطأ البخاري**، 160/1، رقم: 754 (560).

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 264/34.

(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 82/34، رقم: 7511.

(7) البيهقيّ، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت: 458 هـ)، **البعث والنشور**، حققه وضبطه وعلق عليه: أبو عاصم الشوامي الأثريّ، السعودية، مكتبة دار الحجاز للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ، ص: 716، رقم: 1148.

(8) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 571/4، رقم: 10584، و**الكاشف**، 458/2، رقم: 6818.

(9) ينظر: الذهبيّ، **تذهيب تهذيب الكمال**، 332/10، رقم: 8306.

♦ وقال ابن حجر: "صوابه أبو العجلان المحاربيّ"[1].

قال المزيّ: "رواه مِنْجَاب بن الحارث عن علي بن مُسْهِر، عن الفضل بن يزيد، عن أبي العجلان المحاربي، عن ابن عمر. وكذلك رواه أبو عَقِيل الثَّقَفِيُّ، ومروان بن معاوية الفَزَاري، عن الفضل بن يزيد، وهو الصواب"[2].

وقال ابن حجر[3]: إسناده ضعيف.

قلت: مدار الحديث على الفضل بن يزيد، وعنه علي بن مسهر –ثقة[4] واختلف عنه:

– فرواه مِنْجَاب بن الحارث –ثقة[5] عنه عن الفضل بن يزيد عن أبي العجلان، وخالفه هَنَّاد بن السَّرِيّ – ثقة[6] فرواه عنه عن الفضل بن يزيد عن أبي المُخَارِق –كما تقدم عند الإمام التّرمذيّ–.

– وتابع علي بن مسهر في روايته عن الفضل بن يزيد عن أبي العجلان أبو عَقِيل –صدوق–[7]، ومروان بن معاوية –ثقة حافظ–[8].

ولما كان مدار الحديث على الفضل بن يزيد الأصل أن يتفق الرواة في إسناده، إلا أننا وجدنا أنَّ هَنّادًا خالف مِنْجَاب بن الحارث وأبا عَقِيل ومروان بن معاوية وهم أكثر عددًا، فالمحفوظ هو من رواية أبي العجلان، وهذا ما رجحه الأئمة النّقاد كما تقدم في ضبط اسم الراوي في رواية الإمام التّرمذيّ، والحديث إسناده ضعيف، لجهالة أبي العجلان.

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 226/12، رقم: 1028.

(2) المزيّ، **تهذيب الكمال**، 82/34، رقم: 7511.

(3) ينظر: ابن حجر، **فتح الباري**، 424/11، رقم: 6551.

(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 405، رقم: 4800.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 545، رقم: 6882، (لم أقف على روايته في المطبوع).

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 574، رقم: 7320.

(7) أحمد، **المسند**، 482/9 و483، رقم: 5671 (قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف)، وابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 314، رقم: 3481.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 526، رقم: 6575، (لم أقف على روايته في المطبوع).

المطلب الرابع: مولى ابن سباع: (ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

مولى ابن سباع، لا يُعرف.

شيوخه ومن روى عنهم: لم أقف له على رواية إلّا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم أقف له على رواة عنه إلّا موسى بن عبيدة.

روى له من أصحاب الكتب الستّة التّرمذيّ فقط[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين[2]: "ما أعرفه"، وقال التّرمذيّ[3]: مجهول، وقال المزيّ[4]: مجهول، وخَلُص الذهبيّ[5] وابن حجر[6] إلى أنَّه مجهول.

النتيجة: مولى ابن سباع، مجهول.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له في الكتب الستة من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام التّرمذيّ.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 110/35، رقم: 7779.

(2) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، ص: 245، رقم: 957.

(3) التّرمذيّ، **الجامع**، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة النساء، 248/5، رقم: 3039.

(4) المزيّ، **تهذيب الكمال**، ص: 110/35 رقم: 7779.

(5) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 65/1، رقم: 55.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 737، رقم: 8520.

مروياته المعلة:

عن مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ﴾ (النساء: 123)... الحديث".

قال التّرمذيّ: حديث غريب وفي إسناده مقال، موسى بن عبيدة يضعف في الحديث، ومولى ابن سباع مجهول[1].

قلت: الحديث ضعيف سندًا ومتنًا، لجهالة مولى ابن سباع، ولتفرده بلفظ الحديث.

(1) التّرمذيّ، **الجامع**، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب ومن سورة النساء، 248/5، رقم: 3039.

المبحث الرابع
الرواة في سنن النّسائيّ

المطلب الأول: رَزين بن سُلَيْمان الأحمري: (س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: رَزِين بْن سُليمان الأحمري.

وقد وقع قلب في اسمه فقيل: سليمان بن رَزِين، وقيل: سالم بن رَزِين، فترجم له البخاري بسليمان بن رزين، وقال أبو داود: "سالم بن رزين، وهو رزين الأحمري" وذكره ابن حبان فيمن اسمه سليمان بن رزين، ثم قال: وهو الذي يقال له سالم بن رزين.

قلت: لكنه في ترجمة سالم بن رَزِين جعله شخصًا آخر من حيث شيوخه وتلاميذه، فذكر أنَّه من أهل البصرة، يروي عن: أبي عثمان النَّهديّ، وروى عنه: موسى بن إسماعيل[1].

شيوخه ومن روى عنهم: لم يرو إلا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، وسالم بن عبد الله، وسعيد بن المسيب.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلا علقمة بن مرثد.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: النّسائيّ فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال الذهبي: لا يُعرف[3]، وقال ابن حجر: مجهول[4].

---

(1) ينظر: البخاري، **التاريخ الكبير**، 13/4، رقم: 1801، وأبو داود، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، ص302، رقم: 47، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 116/4، رقم: 504، وابن حبان، **الثقات**، 389/6 و409.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 187/9، رقم: 1909.

(3) ينظر: الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 48/2، رقم: 2777.

(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص209، رقم: 1940.

النتيجة: رَزِين بن سليمان، مجهول.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثلاث روايات –حديث واحد–، روى له ابن ماجه رواية واحدة، والنسائيّ روايتين. ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما–، سوى الإمام النَّسائي فأخرج له حديثًا واحدًا.

مروياته المعلة:

عَنْ رَزِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَرِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَيَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ، ..."[1]

قلت: حديث صحيح لغيره[2]، وإسناده ضعيف لجهالة رَزِين بن سليمان.

المطلب الثاني: رقية بنت عمرو بن سَعِيد: (س)

أولًا: ترجمتها وأقوال النقاد فيها:

أ– ترجمتها:

هي: رقية بنت عمر، وقيل: عمرو بن سعيد، كانت في حِجر ابن عمر –رضي الله عنهما–[3].

شيوخها ومن روت عنهم: لم أقف لها على رواية إلّا عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها.

تلاميذها ومن رووا عنها: قال الذهبيّ[4]: تفرد عنها عبيد الله بن عمر السعيدي.

روى لها من أصحاب الكتب الستة: الإمام النّسائيّ فقط[5].

---

(1) النسائي، **السنن**، كتاب الطلاق، باب إحلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحلها به، 149/6، رقم: 3415

(2) وللحديث شواهد صحيحة، متفق عليها، من حديث عائشة، ينظر: البخاري، **الصحيح**، كتاب الشهادات، باب شهادة المختبي، 168/3، رقم: 2639. ومسلم، **الصحيح**، كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره، 1055/2، رقم: 111 (1433).

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 174/35، رقم: 7840.

(4) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 606/4، رقم: 10956.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 174/35، رقم: 7840.

ب- أقوال النقاد فيها:

قال ابن حجر[1]: مقبولة.

قال الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط[2]: "مجهولةٌ، كما قال الذهبي في "الميزان"، وقد تفرَّد بالرواية عنها عبيد الله بن عمر السعيدي، ولم يوثقها أحد".

النتيجة: رقية بنت عمر، أو عمرو، مجهولة، تفرد بالرواية عنها عبيد الله بن عمر وهو مجهول[3]، وحُكم ابن حجر عليها بالقبول، لعلّها كونها تابعية الذين يَقِلُ فيهم الكذب، ويغلب عليهم الصدق، ولكونها عاشت في كَنَف ابن عمر -رضي الله عنهما-.

ثانيًا: مروياتها في الكتب الستَّة:

لم يخرج لها من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام النّسائيّ، فأخرج لها حديثًا واحدًا.

مروياتها المعلة:

عن رُقَيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَجْرِ ابْنِ عُمَرَ «فَكَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ يُجَفَّفُ الزَّبِيبُ...»[4].

قال الإثيوبي[5]: "والحديث موقوف ضعيف؛ لجهالة رقية، والراوي عنها، وظاهره مخالف لما صحّ عن ابن عمر -رضي الله عنهما- فِي كيفية شربه النبيذ المرويّ منْ أصح الطرق، وهي رواية نافع[6]"، قلت: وهو كما قال.

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 747، رقم: 8587.

(2) بشار عواد، وشعيب الأرنؤوط، **تحرير تقريب التهذيب**، 416/4، رقم: 8587.

(3) تفرد عنه ابن المبارك وليس له إلّا هذا الحديث الذي رواه عن رقية، (قال ابن حجر: مقبول، ينظر: **تقريب التهذيب**، ص: 373، رقم: 4326).

(4) النّسائي، **السنن**، كتاب الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر، 325/8، رقم: 5702.

(5) الإثيوبيّ، **ذخيرة العقبى في شرح المجتبى**، 322/40، رقم: 5705.

(6) عن نافع عن ابن عمر: «أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ الزَّبِيبُ غُدْوَةً، فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَيُنْبَذُ لَهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً، وَكَانَ يَغْسِلُ الْأَسْقِيَةَ، وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا دُرْدِيًّا - الكدر-، وَلَا شَيْئًا» قَالَ نَافِعٌ: «فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ»، النسائيّ، **السنن**، كتاب الأشربة، باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز، 333/8، رقم: 5740، إسناده صحيح، رجاله ثقات.

المطلب الثالث: عِمران الأَنصارِيّ: (س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عِمران الأَنصارِيّ، والد محمد بن عِمْران[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلّا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: تفرد عنه ابنه محمد.

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة الإمام النّسائيّ فقط[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال مسلمة بن قاسم[3]: "لا بأس به"، وقال الذهبيّ[4]: "لا يُدرى من هو"، وقال ابن حجر[5]: "مقبول".

وأمّا من المعاصرين فذهب الدكتور بشار عواد، وشعيب الأرنؤوط إلى أنّه مجهول، لتفرد ابنه عنه بالرواية، وابنه مجهول، وقالا: الحديث الذي استنكره الذهبيّ هو الحديث الواحد في الكتب الستَّة الذي أخرجه النسائيّ[6].

النتيجة: عِمران الأَنصارِيّ، مجهول، وقول مسلمة بن قاسم (353هـ) لا يُعتد بأقواله فهو في حدِّ ذاته ضعيف[7]، فكيف إذا انفرد بتوثيق رجل لم يعاصره وليس له إلّا رواية واحدة.

وحُكم ابن حجر عليه بالقبول، لعلّه لكونه تابعيًّا، الذين يَقِلُ فيهم الكذب، ويغلب عليهم الصدق.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 365/22، رقم: 4510.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 365/22، رقم: 4510.

(3) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 142/8، رقم: 250.

(4) الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 245/3، رقم: 6325.

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:430، رقم: 5176.

(6) ينظر: معروف، بشار عواد، والأرنؤوط، شعيب، **تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلانيّ**، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1417هـ - 1997م، 118/3، رقم: 5176.

(7) ينظر: ابن حجر، **لسان الميزان**، 61/8، رقم: 7737.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام النّسائيّ، فأخرج له حديثًا واحدًا.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَدَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَنَا نَازِلٌ، تَحْتَ سَرْحَةٍ[1] بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ ...."[2].

قال ابن عبدالبرّ[3]: لا أعرف محمد بن عمران هذا إلا بهذا الحديث وأبوه لا أدري من هو، وحديثه هذا مدنيّ وحسبك بذكر مالك له في كتابه، وقال الذهبيّ[4]: الحديث منكر، لا يُدرى من هو عِمران.

قلت: إسناده ضعيف، ففي إسناده مجهولان، عِمران الأنصاريّ وابنه محمد[5].

المطلب الرابع: عبد الملك بن نافع: (س)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد الملك بن نافع، أبو ثور، بن شور، الشَّيبانيّ، الكوفيّ.

وقيل: هو عبد الملك بن القعقاع، وقيل: ابن أبي القعقاع، ونُسب إلى عمه فقيل: هو ابن أخي القَعقاع -وهو المشهور-، حديثُه في الكُوفيين[6].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلّا عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

تلاميذه ومن رووا عنه: سليمان الشيبانيّ، والعوَّام بن حوشب، وقرة العجليّ، وآخرون.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة النّسائيّ فقط[7].

---

(1) الشجرة العظيمة، ينظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 357/2، مادة: (سَرَحَ).

(2) النسائي، **السنن**، كتاب مناسك الحج، باب ما ذكر في منى، 248/5، رقم: 2995.

(3) ينظر: ابن عبد البرّ، **التمهيد**، 64/13.

(4) الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 245/3، رقم: 6325.

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 500، رقم: 6198.

(6) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 433/5، رقم: 1413، وابن حبان، **المجروحين**، 114/2، رقم: 726، وابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 531/6، رقم: 1454، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 18/ 424، رقم: 3569، والذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 662/2، رقم: 5241.

(7) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 424/18، رقم: 3569.

ب- أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على جهالته وضعفه:

قال ابن معين: "هم يضعفونه"[1]، وقال: "قرة العجليّ عن عبد الملك بن أخي القعقاع ضعيف لا شيء"[2]، وقال: "كان خمَّارًا"[3].

وقال أبو حاتم: "مجهول، لم يرو الا حديثًا واحدًا قطع الشَّيبانيّ ذلك الحديث فجعله حديثين، لا يثبت حديثه، منكر الحديث"[4]، وقال النّسائيّ: لا يُحْتجُّ بحديثه[5]، وقال ابن حبان: "لا يحل الاحتجاج به بحال"[6]، وقال الدارقطنيّ: "مجهول ضعيف"[7]، وخَلُص الذهبيّ[8] وابن حجر[9] إلى أنّه مجهول.

النتيجة: عبد الملك بن نافع، مجهول ضعيف.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة سوى الإمام النّسائيّ، فأخرج له حديثًا واحدًا من طريقين من روايته ابن عمر – رضي الله عنهما-.

مروياته المعلة:

عن عبد الملك بن نافع قال: قال ابن عمر: "رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ وَهُوَ عِنْدَ الرُّكْنِ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَدَحَ ..."، وقال الإمام النّسائيّ: عبد الملك ليس بالمشهور، ولا يُحْتجُّ بحديثه، والمشهور عن ابن عُمر خلاف حكايته[10].

---

(1) ابن عديّ، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 531/6، رقم: 1454.
(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 372/5، رقم: 1739.
(3) ينظر: مغلطايّ، **إكمال تهذيب الكمال**، 353/8، رقم: 3377.
(4) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 372/5، رقم: 1739.
(5) النسائيّ، **السنن**، كتاب الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر، 324/8، رقم: 5695.
(6) ينظر: ابن حبان، **المجروحين**، 114/2، رقم: 726.
(7) الدارقطنيّ، **السنن**، 473/5، رقم: 4694.
(8) الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 662/2، رقم: 5241.
(9) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 365، رقم: 4224.
(10) النسائيّ، **السنن**، كتاب الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعْتَلَّ بها من أباح شَرَاب السُّكْر، 323/8 و324 رقم: 5694 و5695.

طبقة الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– من مرتبة الاعتبار

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.1	جُميع بن عُمير التَّيْمِيّ.	كوفيّ	ضعيف	جه، د، ت	4	8	%50
.2	عبد الرحمن بن البَيلَمانِيّ	مدنيّ	ضعيف	جه	3	10	%30
.3	يحيى البكَّاء	بصريّ	ضعيف	جه، ت	3	3	%100
.4	ثُوير بن أبي فَاختَة	كوفيّ	ضعيف	ت	2	2	%100
.5	بِشْر بْن حرب النَّدَبي	أَزْدِيّ	ضعيف	جه	1	1	%100
.6	عطيَّة بن سعد العَوْفِيُّ	كوفيّ	ضعيف مدلس	جه، د، ت	8	67	%11,94
.7	أبو غُطَيف	هُذَليّ	مجهول الحال	جه، د، ت	3	3	%100
.8	جُنيد	لم ينسب	مجهول الحال	ت	1	1	%100
.9	أبو العجلان المُحاربيّ	شاميّ	مجهول الحال	ت	1	1	%100
.10	النَّجْرَانيّ –لا يُعرف اسمه–	نَّجْرَانيّ	مجهول	جه، د	2	2	%100
.11	حَرِيزٌ أَو أَبُو حَرِيز	حجازيّ	مجهول	د	1	1	%100
.12	رَزِين بن سليمان	أحمريّ	مجهول	س	1	1	%100
.13	رقية بنت عمرو بن سَعِيد	لم تنسب	مجهولة	س	1	1	%100
.14	عِمران الأَنصارِيّ	أنصاريّ	مجهول	س	1	1	%100
.15	مولى ابن سباع	لم يُنسب	مجهول	ت	1	1	%100
.16	نُمَيْلة	فَزَاريّ	مجهول	د	1	1	%100
.17	أبو الوليد	بَصْرِيّ	مجهول	د	1	1	%100
.18	عبد الملك بن نافع	كوفيّ	مجهول وضعيف	س	2	2	%100
المجموع					37	107	%34,57

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.19	جُميع بن عُمير التَّيْمِيّ.	كوفيّ	ضعيف	جه، د، ت	4	8	%50
.20	عبد الرحمن بن البَيلَمانِيّ	مدنيّ	ضعيف	جه	3	10	%30
.21	يحيى البكَّاء	بصريّ	ضعيف	جه، ت	3	3	%100
.22	ثُوير بن أبي فَاختَة	كوفيّ	ضعيف	ت	2	2	%100
.23	بِشْر بْن حرب النَّدَبي	أَزْدِيّ	ضعيف	جه	1	1	%100
.24	عطيَّة بن سعد العَوْفِيُّ	كوفيّ	ضعيف مدلس	جه، د، ت	8	67	%11,94
.25	أبو غُطَيف	هُذَليّ	مجهول الحال	جه، د، ت	3	3	%100
.26	جُنيد	لم ينسب	مجهول الحال	ت	1	1	%100
.27	أبو العجلان المُحاربيّ	شاميّ	مجهول الحال	ت	1	1	%100
.28	حَرِيزٌ أَو أَبُو حَرِيز	حجازيّ	مجهول	د	1	1	%100
.29	رَزِين بن سليمان	أحمريّ	مجهول	س	1	1	%100
.30	رقية بنت عمرو بن سَعِيد	لم تنسب	مجهولة	س	1	1	%100
.31	عِمران الأَنصارِيّ	أنصاريّ	مجهول	س	1	1	%100
.32	مولى ابن سباع	لم يُنسب	مجهول	ت	1	1	%100
.33	النَّجْرَانيّ –لا يُعرف اسمه–	نَّجْرَانيّ	مجهول	جه، د	2	2	%100
.34	نُمَيْلة	فَزَاريّ	مجهول	د	1	1	%100
.35	أبو الوليد	بَصْرِيّ	مجهول	د	1	1	%100
.36	عبد الملك بن نافع	كوفيّ	مجهول وضعيف	س	2	2	%100
المجموع					37	107	%34,57

جدول الرواة المفاريد من طبقة الاعتبار

الرقم	اسم الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.1	بِشْر بْن حرب النَّدَبي	ضعيف	جه	1	1	%100
.2	جُنيد	مجهول الحال	ت	1	1	%100
.3	أبو العجلان المُحاربيّ	مجهول الحال	ت	1	1	%100
.4	حَرِيزٌ أَو أَبُو حَرِيز	مجهول	د	1	1	%100
.5	رَزِين بن سليمان	مجهول	س	1	1	%100
.6	رقية بنت عمرو بن سَعِيد	مجهولة	س	1	1	%100
.7	عِمران الأَنصارِيّ	مجهول	س	1	1	%100
.8	مولى ابن سباع	مجهول	ت	1	1	%100
.9	نُمَيْلة	مجهول	د	1	1	%100
.10	أبو الوليد	مجهول	د	1	1	%100
المجموع				10	10	%100

الخلاصة:

- بلغ عدد الرواة عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– من طبقة الاعتبار ثمانيةَ عشرَ راويًا ونسبتهم 10,22% إلى مجموع الرّواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة، لم يخرج الشيخان لأحدٍ منهم .
- عدد مرويّات أصحاب طبقة الاعتبار سبعٌ وثلاثون رواية، ونسبة مروياتهم إلى مجموع مرويّات ابن عمر –رضي الله عنهما– 1,11% وهي نسبةٌ قليلةٌ جداً لا تكاد تذكر مقارنة بحجم الرواية عن ابن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب الستة.

- بلغ عدد مرويّات أصحاب طبقة الاعتبار عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة سبعًا وثلاثين روايةً من أصل مئةٍ وسبعِ رواياتٍ لهم في الكتب الستّة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وغيره أيْ ما نسبته 34,57% من مجموع مروياتهم.
- بلغ عدد الرّواة من الكوفيّين أربعة رواة، ومن البصريّين راويين، وممن لم يُذكر نسبهم ثلاثة رواة، ومدنيّ شاميّ وحجازيّ وأزديّ وأحمريّ وأنصاريّ ونجرانيّ وفزاريّ وهذليّ واحدٌ لكل منهم.
- بلغ عدد مرويات الكوفيّين ستَ عشرةَ روايةً ونسبتها 0,48%، والبصريّين أربع روايات ونسبتها 0,12%، وثلاث روايات لكلٍ من المدنيين والهُذليين وممن لم يُذكر نسبهم ونسبتها 0,09% لكل واحدٍ منهم، وروايتان للنجرانيّ ونسبتها 0,06%، ولكلٍ من الشاميّ والحجازيّ والأزديّ والأحمريّ والأنصاريّ والفزاريّ روايةٌ واحدةٌ ونسبتها 0,03% لكل واحدٍ منهم.
- بلغ عدد الرواة من مرتبة "ضعيف" خمسة رواةٍ، وراوٍ "ضعيف مدلس" ومن مرتبة "مجهول " ثمانيةَ رواةٍ، ومرتبة "مجهول الحال" ثلاثة رواة، وراوٍ "مجهولٍ ضعيف".
- بلغ عدد الرواة الذين ليس لهم روايةً إلّا عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة خمسةَ عشرَ راويًا وهم: بِشْر بْن حرب النَّدَبي، وثُوير بن أبي فَاختَة، وجُنيد، وحَرِيزٌ أَو أَبُو حَرِيز، ورَزِين بن سليمان، ورقية بنت عمرو بن سَعِيد، وعبد الملك بن نافع، وعِمران الأَنصارِيّ، ومولى ابن سباع النَّجْرَانيّ –لا يُعرف اسمه–، ونُمَيْلة، ويحيى البكَّاء، وأبو العجلان المُحاربيّ، وأبو غُطَيف، وأبو الوليد.
- بلغ عدد الرواة من طبقة الاعتبار الذين ليس لهم في الكتب الستّة إلّا روايةٌ واحدةٌ وقد جاءت من روايتهم عن ابن عمر –رضي الله عنهما– عشرةُ رواة.
- بلغ عدد مرويات أصحاب المفاريد من طبقة الاعتبار عشر روايات جميعها من روايتهم عن ابن عمر – رضي الله عنهما– أيْ ما نسبته 100%.
- جميع الرواة المفاريد الذين رووا عن ابن عمر –رضي الله عنهما– من طبقة الاعتبار ليس لهم رواية عن غيره في الكتب السّتّة.

الفصل الرابع

الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- لأغراض علمية أخرى

المبحث الأول: الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- من (الأبناء والأحفاد).

المبحث الثاني: الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- الذين (لم يثبت سماعهم منه).

المبحث الثالث: الرواة الذين ذكروا عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- على (سبيل الخطأ والوهم).

المبحث الرابع: الرواة الذين ذكروا عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- في (موضع إبهام).

الفصل الرابع

الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- لأغراض علمية أخرى

المبحث الأول

الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- من (الأبناء والأحفاد)

المطلب الأول: رواية الأبناء.

الفرع الأول: سالم بن عبد اللَّه بن عمر (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشيّ، العدويّ، المدنيّ، الفقيه، تابعيّ.

اختلف في كنيته فقيل: يُكنى أبو عمر، وقيل: أبو عمير، وقيل: أبو عبدالله، وقيل: أبو عبيد الله، قلت: والأشهر بأنَّ كنيته أبو عمر[1].

وهو أحد أئمة الفقه والحديث، وأحد فقهاء المدينة السبعة، كان من سادات التابعين وعلمائهم، قدم الشام على عبد الملك بن مروان بكتاب أبيه بالبيعة له، وعلى الوليد بن عبد الملك، وعلى عمر بن عبد العزيز، اختلف في سنة وفاته فقيل: مات ست ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك، ودفن بالبقيع، وقيل: خمس، أو سبع، أو ثمان ومائة، قال المزيّ: الصحيح مات سنة ست ومائة[2].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 150/5، رقم: 741، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 115/4، رقم: 2155، ومسلم، الكنى والأسماء، 532/1، رقم: 2122، والعجليّ، معرفة **الثقات**، 383/1، رقم: 541، وابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 457/1، رقم: 1714، والمقدميّ، **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**، ص: 109، رقم: 491، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 184/4، رقم: 797، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 48/20، رقم: 2367،

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 154/5، رقم: 741، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 427، رقم: 2113، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 48/20-60، رقم: 2367، المزيّ، **تهذيب الكمال**، 154/10، رقم: 2149.

شيوخه ومن روى عنهم: أبوه عبد الله بن عمر، وأبو أيوب الأنصاريّ، وأبو هريرة –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: حُميد الطويل، والزُّهريّ، ونافع مولى ابن عمر، وآخرون.

روى له الجماعة[1].

ب– أقوال النقاد فيه:

نجد أقوال النقاد قد صدرت فيه على ضربين:

أ– الحكم عليه منفردًا.

قال ابن سعد[2]، والعجليّ[3]، : ثقة، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث عاليًا من الرجال ورعًا"، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4].

وقال الخطيب[5]: "حديثه منتشر كثير"، وقال الذهبيّ[6]: "أحد فقهاء التابعين"، وقال ابن حجر[7]: "أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتًا عابدًا فاضلًا".

ب– الحكم عليه مقارنة بغيره.

قارن النّقاد بين سالم بن عبدالله ونافع مولى ابن عمر.

فقيل ليحيى بن معين[8]: "سالم أعلم بابن عمر أو نافع؟ قال: يقولون: إنَّ نافعًا لم يحدث حتى مات سالم".

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 10/145–148، رقم: 2149.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 5/154، رقم: 741.

(3) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 1/383، رقم: 541.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 4/305.

(5) الخطيب، **المتفق والمفترق**، 2/1150، رقم: 643.

(6) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 1/422، رقم: 1773.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 226، رقم: 2176.

(8) ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 3/249، رقم: 1166.

وقال المَرُّوذي للإمام أحمد: "فإذا اخْتلف سالم، ونافع لمن تحكم؟ قال: نافع قد قدَّم سالمًا على نفسه وقد روى عنه وكان مشمرًا، قلت: لم أُرِد الفضل، إنَّما أردتُ في الحديث إذا اختلفا، فقلبك إلى أيُّهما أميل؟ قال: جميعًا عندي ثبتٌ، وذهب إلى أنْ لا يقضي لأحد"[1].

النتيجة: سالم بن عبد الله بن عمر، ثقة ثبت.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة ستُمئةٍ وثلاثَ عشرةَ روايةً، روى البخاريّ مئةً وسبعًا وسبعين روايةً، ومسلم مئةً وسبعًا وأربعين روايةً، وابن ماجه خمسًا وخمسين روايةً، وأبو داود ستًّا وخمسين روايةً، والتّرمذيّ إحدى وستين روايةً، والنَّسائيّ مئةً وسبعَ عشرةَ روايةً.

روي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة خمسُمئةٍ وثمانٍ وثمانون روايةً، روى البخاريّ مئةً وتسعًا وستين روايةً، ومسلم مئةً وأربعين روايةً، وابن ماجه أربعًا وخمسين روايةً، وأبو داود ثلاثًا وخمسين روايةً، والتّرمذيّ إحدى وستين روايةً، والنَّسائيّ مئةً وإحدى عشرةَ روايةً.

مروياته المعلة:

له اثنتان وسبعون روايةً معلة عن ابن عمر– رضي الله عنهما– وعلتها من غيره، منها ثمانٍ وعشرون روايةً –خمسٌ وعشرون حديثًا– عند ابن ماجه ، واثنتا عشرةَ روايةً –أربعة أحاديث– عند أبي داود، وسبعَ عشرةَ روايةً –ثمانية أحاديث– عند التّرمذيّ، وخمسَ عشرةَ روايةً –حديثان– عند النَّسائيّ.

وله حديثٌ واحدٌ أخرجه الستة اختلف فيه سالم ونافع في رفعه ووقفه والقول فيه قول نافع، وهو حديث فيمن باع نخلًا مؤبرًا أو عبدًا له مال.

---

(1) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره)**، ص: 38، رقم: 9.

عن سَالِمِ بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ، فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

هذا الحديث من الأحاديث التي اختلف فيها سالم ونافع في الرفع والوقف:

فاتفق كلاهما في رفع حديث النّخل فروياه عن ابن عمر، عن النّبيّ ﷺ، واختلفا في حديث العبد:

- فرواه سالم عن ابن عمر، عن النّبيّ ﷺ، وجعله مع حديث النّخل[1].

- وخالفه نافع فرواه عن ابن عمر، عن عمر موقوفًا من قوله[2].

من رجح رواية سالم:

رجح بعض النُّقاد رواية سالم ومنهم:

- علي بن المدينيّ والبخاريّ فيما نقله ابن حجر في الفتح[3].

- وقال الدَّاوديّ: "هو وهم من نافع والصحيح ما رواه سالم مرفوعًا في العبد والثمرة"[4].

- وقال ابن عبدالبرّ: "القول فيها قول سالم، ولم يلتفت النَّاس فيها إلى نافع"[5].

---

(1) البخاري، **الصحيح**، كتاب الشرب والمساقاة، باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، 114/3، رقم: 2379، ومسلم، **الصحيح**، كتاب البيوع، باب من باع نخلا عليها ثمر، 17/5، رقم: 1543 –ثلاثة أحاديث–، وابن ماجه، **السنن**، أبواب التجارات، باب ما جاء فيمن باع نخلًا مؤبرًا أو عبدًا لَهُ مال، 328/3، رقم: 2211، وأبو داود، **السنن**، كتاب الإجارة، باب في العبد يباع وله مال، 306/5، رقم: 3433، والترمذيّ، **الجامع**، أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير والعبد وله مال، 538/3، رقم: 1244، والنّسائي، **السنن**، كتاب البيوع، باب العبد يباع ويستثني المشتري ماله، 297/7، رقم: 4636.

(2) البخاري، **الصحيح**، كتاب الشرب والمساقاة، باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، 114/3، رقم: 2379، ومالك، **الموطأ** (رواية يحيى)، 611/2، رقم: 2.

(3) ابن حجر، **فتح الباري**، 402/4.

(4) ابن حجر، **فتح الباري**، 52/5.

(5) ابن عبدالبرّ، **التمهيد**، 212/9.

– وقال النّوويّ: "روى هذا الحكم البخاري ومسلم من رواية سالم عن أبيه عن بن عمر ولم تقع هذه الزيادة في حديث نافع عن بن عمر ولا يضر ذلك فسالم ثقة بل هو أجلّ من نافع فزيادته مقبولة وقد أشار النسائي والدارقطني إلى ترجيح رواية نافع وهذه إشارة مردودة"[1]، وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال: "أمّا نفي تخريجها فمردود، فإنّها ثابتة عند البخاريّ من رواية ابن جريج عن ابن أبي مُلَيكة عن نافع[2]، لكن باختصار"[3]، قلت: وكذلك أخرجها الإمام البخاري عقب رواية سالم[4].

من رجح رواية نافع:

– وذهب إلى ذلك أحمد بن حنبل، ومسلم، والنسائي، والدارقطنيّ.

سُئل الإمام أحمد عن حديث سالم ونافع وإلى أيُّهما يميل؟ فقال: أرى والله أعلم إلى نافع[5].

وقال الإمام مسلم: "القول ما قال نافع وإن كان سالم أحفظ منه"[6].

وقال الإمام النّسائيّ: سالم أجل من نافع وأنبل، وأحاديث نافع أولى بالصواب[7].

وقال الدارقطنيّ: والصواب قصة النَّخل؛ عن ابن عمر، عن النّبيّ ﷺ، وقصة العبد؛ عن ابن عمر، عن عمر، قوله[8].

---

(1) النوويّ، **المنهاج شرح صحيح مسلم**، 191/10.

(2) البخاريّ، **الصحيح**، كتاب البيوع، باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة، 78/3، رقم: 2203.

(3) ابن حجر، **فتح الباري**، 51/5– 52.

(4) البخاري، **الصحيح**، كتاب الشرب والمساقاة، باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، 114/3، رقم: 2379.

(5) أحمد، **العلل ومعرفة الرجال لأحمد (رواية المروذي وغيره)**، ص: 115، رقم: 268.

(6) البيهقيّ، **السنن الكبرى**، جماع أبواب الخراج بالضمان والرد بالعيوب وغير ذلك، باب ما جاء في مال العبد، 530/5، رقم: 10762.

(7) النّسائيّ، **السنن الكبرى**، كتاب الزكاة، ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر، 31/3، رقم: 2279.

(8) ينظر: الدارقطنيّ، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، 121/13، 2996.

من صحح الروايتين:

ذهب التّرمذيّ في العلل إلى أنّ البخاريّ يميل إلى تصحيح الروايتين، قال: "سألت محمدًا عن هذا الحديث، قال: إنّ نافعًا يُخالف سالمًا في أحاديث، وهذا من تلك الأحاديث، روى سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وقال نافع: عن ابن عمر، عن عمر كأنَّه رأى الحديثين صحيحين أنَّه يحتمل عنهما جميعًا"[1].

ومال ابن التِّين على إمكان تصحيح الروايتين وذلك من خلال تعقبه لكلام الدَّاوديّ فقال: "لا أدري من أين أدخل الوهم على نافع مع إمكان أنْ يكون عمر قال ذلك يعني على جهة الفتوى مستندًا إلى ما قاله النّبيّ ﷺ فتصح الروايتان"[2].

قلت: الذي عليه غالب النُّقاد ترجيح رواية نافع الموقوفة، وأنَّ رواية سالم المرفوعة وَهم للأمور الآتية:

1. أنّ نافعًا ميّز وفرق بينهما، ممّا يدل على زيادة حفظه واتقانه[3].

2. أنّ سالمًا سلك الجادة فقد قال السخاويّ العلة[4]: " كان سبب حكمهم عليه بذلك كون سالم أو من دونه سلك الجادَّة؛ فإنَّ العادة في الغالب أنّ الإسناد إذا انتهى إلى الصَّحابيّ قيل بعده: عن النّبيّ ﷺ فلمَّا جاء هنا بعد الصَّحابيّ ذكر صحابيّ آخر والحديث من قوله كان ظنًّا غالبًا على أنَّ من ضبطه هكذا أتْقَنُ ضبطًا".

وأمَّا ما ورد عن الإمام البخاريّ في ترجيحه لرواية سالم قال العراقيّ[5]: "ذكر التّرمذيّ عن البخاريّ أنّ حديث سالم أصحّ"، قلت: وإنَّما الذي قاله التّرمذيّ في الجامع[6]: "قال محمد بن إسماعيل: حديث الزهري،

---

(1) التّرمذيّ، **علل الترمذي الكبير**، ص: 185، رقم: 326- 328.

(2) ابن حجر، **فتح الباري**، 52/5.

(3) ينظر: ابن القيم، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر (ت: 751هـ)، **تهذيب السنن**، تحقيق وتعليق وتخريج: إسماعيل بن غازي، الرياض، مكتبة المعارف، ط1، 1428هـ- 2007م، ص: 1621.

(4) ينظر: السَّخاويّ، **فتح المغيث**، 278/1.

(5) العراقيّ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت: 806 هـ)، أكمله ابنه: أبو زرعة ابن العراقي (ت: 826هـ)، **طرح التثريب في شرح التقريب**، (د. م)، الطبعة المصرية القديمة، (د. ط)، (د.ت)، 118/6.

(6) الترمذيّ، **الجامع**، أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير والعبد وله مال، 538/3، رقم: 1244.

عن سالم، عن أبيه، عن النّبيّ ﷺ أصحّ ما جاء في هذا الباب"، وليس في هذا القول دلالة على ترجيح رواية سالم على رواية نافع وإنَّما يُرجح أصحّ ما جاء في الباب.

وأمّا ما نَقَلَه التِّرمذيّ في العلل عن البخاريّ أنّه يميل إلى تصحيح الروايتين إنّما هو اجتهاد من التّرمذيّ لا تصريح من البخاري نفسه.

الفرع الثاني: حمزة بن عَبد اللَّهِ بْنِ عُمَر: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: حمزة بنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمر بن الخَطَّاب، القُرَشِيّ، العَدَوِيّ، المَدَنِيُّ، تَابِعِيّ، ويكنى أبا عمارة، من فقهاء أهل المدينة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: لم يرو إلا عن عبد اللَّهِ بن عمر بن الخطَّاب، وعائشة، وعمته حفصة بنت عُمَر أم المؤمنين.

تلاميذه ومن رووا عنه: الزهري، والحارث بن عبد الرحمن، وعبيد الله ابن أبي جعفر، وعبد الله بن مُسلم الزهريّ، ومُوسَى بن عقبَة، وغيرهم.

أخرج له الجماعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[3]، والعجلي[4]، والذهبي[5]، وابن حجر[6]، والعيني[7]: ثقة، وزاد ابن سعد: قليل الحديث،

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 156/5، رقم: 744، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 47/3، رقم: 178، والعجلي، معرفة **الثقات**، 322/1، رقم: 358، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 15/ 207، رقم: 1759.

(2) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 331/7-332، رقم: 1507.

(3) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 156/5، رقم: 744.

(4) ينظر: العجلي، معرفة **الثقات**، 322/1، رقم: 358.

(5) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 351/1، رقم: 1237.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص180، رقم: 1524.

(7) ينظر: العيني، : **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، 513/3، رقم: 120.

وزاد الذهبي: إمام، وذكره ابن حبان في "الثقات"[1].

النتيجة: حمزة بن عبد اللَّه بن عُمر، تابعي، متفق على توثيقه.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستَّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

له في الكتب الستَّة اثنتان وأربعون رواية، روى البخاري ثلاثَ عشرةَ رواية، ومسلم أربعَ عشرةَ رواية، وابن ماجه رواية واحدة، وأبو داود ثلاث روايات، والترمذي أربع روايات، والنسائي سبع روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة تسعٌ وثلاثون رواية، روى له البخاري ثلاثَ عشرةَ روايةً منها روايتان تعليقًا، ومسلم ثلاث عشرة رواية، وابن ماجه رواية واحدة، وأبو داود ثلاث روايات، والترمذي أربع روايات، والنسائي خمس روايات.

الفرع الثالث: عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر: (ع)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب، أبو بكر، القرشيّ، العدويّ، المدني، تابعيّ، مات قبل سالم بسنة، سنة خمس ومائة، وقيل: سنة ست ومائة[2].

شيوخه ومن روى عنهم: أبوه ابن عمر، وأبو هريرة، والصميتة الليثية –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: أَبُو بشر جعفر بن أبي وحشية، والزُّهْرِيّ، وعاصم بن المنذر، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن جعفر، ونافع مولى ابن عمر، وآخرون.

روى له الجماعة[3].

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 168/4.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 156/5، رقم: 743، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 387/5، رقم: 1241، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 111/2، رقم: 1162، وابن حبان، **الثقات**، 64/5، وابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 372، رقم: 4310.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 78/19–79، رقم: 3654.

ب- أقوال النقاد فيه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه: قال ابن سعد[1]، والعجليّ[2]، وأبو زرعة[3]، والنّسائيّ[4]، وابن حجر[5]: ثقة، وزاد ابن سعد: قليل الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

النتيجة: عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، ثقة باتفاق كبار النُّقاد.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له الستة جميعًا من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب، أبو بكر، القرشيّ، العدويّ، تابعيّ، متفق على توثيقه. له في الكتب الستَّة إحدى وعشرونَ روايةً، روى البخاريّ ثلاث روايات، ومسلم خمس روايات، وابن ماجه أربع روايات، وأبو داود ثلاث روايات، والتّرمذيّ رواية واحدة، والنَّسائيّ خمس روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة عشرونَ روايةً، روى له البخاريّ ثلاث روايات، ومسلم خمس روايات، وابن ماجه أربع روايات، وأبو داود روايتين، والتّرمذيّ رواية واحدة، والنَّسائيّ خمس روايات.

مروياته المعلة:

له ثماني روايات معلة عن ابن عمر- رضي الله عنهما- وهو حديثٌ واحدٌ وعلته من غيره، أخرجه ابن ماجه -من أربعة طرق-، وأبو داود -من طريقين-، والترمذيّ، والنَّسائيّ.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 156/5، رقم: 743.

(2) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 111/2، رقم: 1162.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 320/5، رقم: 1520.

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 79/19، رقم: 3654.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 372، رقم: 4310.

(6) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 64/5.

الفرع الرابع: عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر: (خ، م، د، ت، س)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، العدويّ، المدنيّ، تابعيّ.

وكان أكبر ولد عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، توفي في أول خلافة هشام بن عبد الملك بالمدينة، سنة خمس ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: أبيه ابن عمر، وأبو هريرة -رضي الله عنهم-، وأسماء بنت زيد، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: نافع، والقاسم بن محمد، والزهري، وعبد الرَّحمن بن القاسم، وعبد الله بن أبي سلمة، ومحمد بن جعفر، وآخرون.

أخرج له الجماعة إلّا الإمام ابن ماجه[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال وكيع[3]، ابن سعد[4]، والعجليّ[5]، وأبو زرعة[6]، والنّسائيّ[7]، وابن حجر[8]: ثقة، وزاد ابن سعد: قليل الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"[9]، وقال الذهبيّ: صدوق[10].

النتيجة: عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 155/5، رقم: 742، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 43/2، رقم: 923، وابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص: 108، رقم: 439، **والثقات**، 7/5، وابن مَنْجُويه، **رجال صحيح مسلم**، 375/1، رقم: 882، وابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، 300/3، رقم: 3045.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 181/15-182، رقم: 3366.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 90/5، رقم: 411.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 155/5، رقم: 742.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 43/2، رقم: 923.

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 90/5، رقم: 411.

(7) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 182/15، رقم: 3366.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 310، رقم: 3417.

(9) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 6/5.

(10) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 566/1، رقم: 2808.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له الستّة جميعًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– سوى الإمام ابن ماجه.

له في الكتب الستَّة اثنتان وعشرونَ رواية، روى البخاري روايتين، ومسلم خمس روايات، وابن ماجه رواية، وأبو داود ثمانيَ رواياتٍ، والترمذي رواية، والنسائي خمس روايات.

وروي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة ثمانيَ عشرةَ روايةً، روى البخاري روايتين، ومسلم أربع روايات، وأبو داود ست روايات، والترمذي رواية، والنسائي خمس روايات

مروياته المعلة:

له روايتان معلتان عن ابن عمر– رضي الله عنهما– أخرجهما أبو داود والنّسائيّ.

الفرع الخامس: بلال بن عبد اللَّه بن عمر: (م)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ– ترجمته:

هو: بلال بنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، القرشي، المدنيّ، تابعي، عَدَّه يحيى القطان في فقهاء أهل المدينة، وذكره الإمام مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين[1].

شيوخه: روى عن: أبيه عبد الله بن عمر – رضي الله عنهم –.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلا كعب بن علقمة، وعبد الله بن هبيرة، وعبد الملك بن فارع.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: الإمام مسلم فقط[2].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 157/5، رقم: 746، والعجلي، معرفة **الثقات**، 255/1، رقم: 180، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 504/1، رقم: 933.

(2) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، 296/4، رقم: 784.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال العجلي[1]، وأبو زرعة[2]: ثقة، وذكره ابن حبان[3] في "الثقات"، وخلص الذهبي[4]، وابن حجر[5] إلى أنّه ثقة.

النتيجة: بلال بنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، تابعي، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة عن ابن عمر – رضي الله عنهما- سوى الإمام مسلم، فأخرج له حديثًا واحدًا.

الفرع السادس: زَيد بن عبد اللَّه بن عُمَر: (خ)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: زَيد بن عبد اللَّه بن عُمَر بن الخَطَّاب، القُرَشِيّ، العَدَوِيّ، المَدِينِيّ، تابعيّ، ذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وُلد في عهد عمر بن الخطاب، وكان زيد أكبر أبناء عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما-، وقد توفي في حياته، نَزَل الكوفة إلى أن مات بها[6].

شيوخه ومن روى عنهم: لم يرو إلا عن أبيه عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

---

(1) ينظر: العجلي، معرفة **الثقات**، 255/1، رقم: 180.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 2/ 396، رقم: 1545.

(3) ابن حبان، **الثقات**، 65/4.

(4) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 1/ 277، رقم: 659.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص129، رقم: 775.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 157/5، رقم: 745، والبخاري، **التاريخ الكبير**، 399/3، رقم: 1330، وابن مَنْجُويَه، **رجال صحيح مسلم**، 218/1، رقم: 468، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 417/3، رقم: 761.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يذكر النُّقاد من الرواة عنه غير نافع المدنيّ، وابن ابنه عمر بن مُحَمَّد بن زيد.

أخرج له من أصحاب الكتب الستَّة: البُخاريّ، ومسلم، والنَّسَائيّ، وابن ماجه[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان، وابن خلفون[2] في "الثقات"[3]، وقال ابن حجر: ثقة[4].

النتيجة: زَيد بن عبد اللَّه بن عُمَر، تابعيّ، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

لم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة عن ابن عمر -رضي الله عنهما- سوى الإمام البخاريّ فقط، فروى له حديثين مسندين، أحدهما من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

جدول الرواة من الأبناء عن ابن عمر -رضي الله عنهما-

الرقم	اسم الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.1	سالم بن عبد اللَّه بن عمر	ثقة ثبت	ع	588	613	%95,92
.2	حمزة بن عبد اللَّه بن عمر	ثقة	ع	39	42	%92,85
.3	عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	ثقة	ع	20	21	%95,23
.4	عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	ثقة	خ، م، د، ت، س	18	22	%81,81
.5	بلال بن عبد اللَّه بن عمر	ثقة	م	1	1	%100
.6	زيد بن عبد اللَّه بن عمر	ثقة	خ	1	5	%20
المجموع				667	704	%94,74

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 83/10، رقم: 2114.

(2) ينظر: مُغْلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 161/5، رقم: 1780.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 246/4.

(4) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ص224، رقم: 2143.

الخلاصة:

- روى عن ابن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة ستةٌ من أبنائه وهم: بلال وحمزة وزيد وسالم وعبدالله وعبيد الله وبلغت مروياّتهم ستمئة وسبعًا وستين ونسبتها 20,06% إلى مجموع مروياّت ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة.
- جاءت غالب مرويات أبنائه من رواية سالم، فروى خمسمئةٍ وثمانيَ وثمانين روايةً، ونسبتها 17,68% من مجموع مروياّت ابن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة.
- بلغت مرويات أبناء عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– عن أبيهما ستمئة وسبعًا وستينَ روايةً من أصل سبعمئةٍ وأربعِ رواياتٍ رواية لهم في الكتب الستة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وغيره أيْ ما نسبته 94,74% من مجموع مروياتهم.
- ليس لبلال وزيد عن أبيهما سوى روايةٍ واحدةٍ.
- جميع الرواة من أبناء عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– هم من طبقة الاحتجاج.
- اتفق الشيخان على إخراج حديث أربعة من أبناء عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– وهم: حمزة بن عبد اللَّه بن عمر، وسالم بن عبد اللَّه بن عمر، و عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، وعُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، وانفرد البخاريّ بإخراج زيد بن عبد اللَّه بن عمر، وانفرد مسلم بإخراج بلال بن عبد اللَّه بن عمر.

المطلب الثاني: رواية الأحفاد

الفرع الأول: محمد بن زَيْد بن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر: (ع)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب، القرشيُّ، العَدويُّ، المدنيّ، وأمه أم حكيم بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب، توفي سنة عشر ومائة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: جده ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير -رضي الله عنهم-، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: بنوه عاصم، وعمر، وواقد، وبشار بن كدام، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال أبو زرعة، وأبو حاتم[3]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وقال الذهبيّ[5]: قليل الحديث، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه ثقة[6].

النتيجة: محمد بن زيد، ثقة.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

أخرج له أصحاب الكتب الستة جميعًا من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 372/5، رقم: 1096، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 84/1، رقم: 230، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 256/7، رقم: 1402، والصفديّ، **الوافي بالوفيات**، 68/3، رقم: 3.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 227/25-228، رقم: 5225.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 256/7، رقم: 1402.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 365/5.

(5) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 106/5، رقم: 39.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 479، رقم: 5892.

له في الكتب الستَّة اثنتان وأربعونَ روايةً، روى البخاريّ إحدى وعشرينَ روايةً، ومسلم أربعَ عشرةَ روايةً، وابن ماجه أربع روايات، وكلٌ من أبي داود والتّرمذيّ والنَّسائيّ رواية واحدة.

روي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة إحدى وأربعينَ روايةً -ثمانيةَ عشرَ حديثًا-، رُوي منهما حديثان إسنادهما ضعيفين وعلتهما من غيره.

روى له البخاريّ إحدى وعشرين روايةً، ومسلم ثلاثَ عشرةَ رواية، وابن ماجه أربع روايات، وكلٌ من أبي داود، والتّرمذيّ، والنَّسائيّ رواية واحدة.

مروياته المعلة:

له رويتان معلتان عن ابن عمر- رضي الله عنهما- أخرجهما الإمام ابن ماجه وعلتهما من غيره.

الفرع الثاني: أبو بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: (م، د، ت)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: أبو بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشيّ، العدويّ، المدنيُّ، قال أبو حاتم: أبو بكر لا يُسَمَّى مات بعد الثلاثين[1].

شيوخه ومن روى عنهم: جده عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، وعمّه سالم، وسعيد بن يسار، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الزُّهرِيّ، وعمر بن محمد، ومالك، وآخرون.

روى عن من أصحاب الكتب الستّة: مسلم، وأبو داود، والتِّرمذيّ، والنّسائيّ[2].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 370/5، رقم: 1087، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 340/9، رقم: 1513، وابن منده، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، ص: 140، رقم: 1041، وابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 623، رقم: 7979.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 119/33، رقم: 7246.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[1]، وأبو زرعة[2]: ثقة، وزاد ابن سعد: قليل الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"[3]، وخَلُص الذهبيّ[4]، وابن حجر[5] إلى أنَّه ثقة.

النتيجة: أبو بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة.

ثانياً: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربع روايات وهو حديثٌ واحدٌ من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أخرجه مسلم – من طريقين-، وأبو داود، والتّرمذيّ.

الفرع الثالث: عبد اللَّه بن واقد بن عبد اللَّه بن عمر: (م، جه، د)

أولًا: ترجمته وأقوال النُّقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القُرَشيّ، العَدويّ، العُمَريّ، المدنيّ، تابعيّ، مات سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك، وقيل: سنة تسع عشرة ومائة[6].

شيوخه ومن روى عنهم: عائشة، وجده عمر، وعمه عبد الله بن عمر، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: فَضيل بن غَزوان، وعمر بن محَمَّد، إبراهيم بن إسماعيل، وآخرون.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 370/5، رقم: 1087.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 340/9، رقم: 1513.

(3) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 567/5.

(4) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 411/2، رقم: 6529.

(5) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 623، رقم: 7979.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 371/5، رقم: 1091. ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص:446، رقم: 2245. البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 219/5، رقم: 712. المزيّ، **تهذيب الكمال**، 257/16، رقم: 3236. ابن العراقي، **تحفة التحصيل** في ذكر رواة المراسيل، ص:189.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: مسلم، وابن ماجه، وأبو داود[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[2]، وقال الذهبيّ: ثقة[3]، وخلُص ابن حجر إلى أنَّه مقبول[4].

النتيجة: عبد اللَّه بن واقد، مقبول.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة أربعةُ أحاديث، روى مسلم حديثين، وكل من ابن ماجه، وأبو داود حديثًا واحدًا. وروي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة ثلاثة أحاديث، أخرجها مسلم وابن ماجه وأبو داود.

مروياته المعلة: له حديثٌ معلٌ عند الإمام ابن ماجه وعلته من غيره.

الفرع الرابع: عمر بن عبد الله بن عمر (الحفيد): (جه)

أولًا: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القُرشيّ، العدويّ، المدنيّ[5].

قال ابن حجر: "ولم يذكر أهل النسب في أولاد عبد الله بن عمر أحدًا اسمه عمر فهذا يُرجح أنّه عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب"[6]، وقال مرةً: "يقال أنَّه عبد الله بن عبد الله بن عمر فإنَّه يكنى أبا عمر فَغُلط فيه".

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 257/16، رقم: 3236.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 50/5.

(3) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 605/1، رقم: 3039.

(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 328، رقم: 3685.

(5) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 168/6، رقم: 2059، والمزيّ، **تهذيب الكمال**، 417/21، رقم: 4269.

(6) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 470/7، رقم: 781.

قلت: والذي يظهر –والله أعلم– أنّه عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر (الحفيد)، فالقرائن تدل على أنّه الحفيد، ومن قال عمر بن عبد الله بن عمر فهي نسبة للجد، وكما تقدم في قول ابن حجر فإنّه لم يذكر أهل النسب في أولاد عبد الله بن عمر أحدًا اسمه عمر.

وكذلك نجد أنَّ الطبراني أخرج له روايتين فمرةً يذكره على أنّه الابن وإسناده: "حدثنا محمود، ثنا تميم، ثنا إسحاق، عن شريك، عن هشام بن عروة، عن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن جده عمر"[1].

ومرةً يذكره على أنَّه الحفيد وإسناده: "حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا أبو عقيل، عن عمر بن عبد الله بن عمر، عن عمه سالم، ونافع، عن ابن عمر رضي الله عنه"[2].

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلّا عن أبيه.

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلّا هشام بن عروة.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة الإمام ابن ماجه فقط[3].

ب– أقوال النقاد فيه:

ذكره –الحفيد– ابن حبان في "الثقات"[4]، قال مغلطايّ: "ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات"[5]، وذكره الذهبيّ في الكاشف وسكت عنه[6].

---

(1) الطبراني، **المعجم الأوسط**، باب من اسمه محمود، 29/8، رقم:7863.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير**، سالم عن ابن عمر، 305/12، رقم: 13189.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 416/21، رقم: 4269.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 146/5.

(5) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 82/10، رقم: 4010.

(6) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 64/2، رقم: 4081.

وقال ابن حجر: "قال ابن سعد كان أبو الزِّنَاد يروي عنه، وكان قليل الحديث"[1]، قلت: الذي قال فيه ابن سعد هذا القول هو عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (الحفيد) وليس (الابن)، وهذا ممّا يترجح عند ابن حجر إلى أنّه عمر بن عبدالله بن عمر يُنسب إلى جده.

وقال ابن حجر: مقبول[2].

النتيجة: عمر بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، مقبول.

ثانيًا: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستة حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام ابن ماجه من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما- وهو معل وعلته من غيره.

جدول الرواة من الأحفاد عن ابن عمر -رضي الله عنهما-

الرقم	اسم الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.1	محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر	ثقة	ع	41	42	%97,61
.2	أبو بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر	ثقة	م، د، ت	4	4	%100
.3	عبد اللَّه بن واقد بن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر	مقبول	م، جه، د	3	4	%75
.4	عمر بن عبد الله بن عمر (الحفيد)	مقبول	جه	1	1	%100
	المجموع			49	51	%96,07

(1) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 470/7، رقم: 781.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:414، رقم:4932.

الخلاصة:

- روى عن ابن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة أربعةٌ من أحفاده وهم: عبد اللَّه بن واقد، وعمر بن عبد الله بن عمر، ومحمد بن زيد، وأبو بكر بن عُبَيد الله وبلغت مروياّتهم تسعًا وأربعين روايةً ونسبتها 1,47% إلى مجموع مروياّت ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة.
- بلغت مرويات أحفاد عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– عن جدهم 49 روايةً من أصل واحدٍ وخمسين روايةً لهم في الكتب الستة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وغيره أيْ ما نسبته 96,07% من مجموع مروياتهم.
- اتفق الشيخان على إخراج راوٍ واحدٍ من أحفاد عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– وهو محمد بن وانفرد مسلم بإخراج راويين وهما: عبد اللَّه بن واقد، وأبي بكر بن عُبَيد الله، ولم يخرجا لعمر بن عبد الله بن عمر.
- بلغ عدد الرواة الأحفاد من طبقة الاحتجاج راويين، ومن طبقة الاختبار راويين.
- بلغ عدد الرواة الذين ليس لهم في الكتب الستّة إلّا روايةٌ واحدةٌ وقد جاءت من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– راوٍ واحدٍ وهو عمر بن عبد الله بن عمر (الحفيد).

المبحث الثاني

الرواة عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- الذين (لم يثبت سماعهم منه)

المطلب الأول: خالد بن دُريك الشاميّ: (جه، ت)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: خَالِد بْن دُرَيك، الشامِيّ، العسقلانيّ، ويُقال: الرَّمْلِيّ: ويُقال: الدِّمشقيّ، من أهل الرملة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: ابن مُحَيريز، وقُبَاثُ بن أَشْيَم، وغيرهم.

وقد تُكِلم في سماعه من ابن عمر -رضي الله عنهما-.

فقال المزنيّ، المزيّ، والعلائيّ، والذهبيّ، وابن حجر: روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ولم يدركه.

وزاد الذهبي: روايته عن الصحابة مرسلة[2].

تلاميذه ومن رووا عنه: الأَوزاعيّ، وقَتادة، وأيُّوب السَّخْتِيَانِيّ، وغيرهم.

أخرج له أصحاب السنن الأربعة[3].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال يحيى بن معين، والنسائي[4]، والذهبي[5]: ثقة، وقال ابن معين مرة: مشهور[6]، وقال أبو حاتم: لا

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 328/3، رقم: 1473.

(2) ينظر: العلائي، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، ص170، رقم: 160. المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 54/8، رقم: 1604. الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 630/1، رقم: 2419. ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 86/3، رقم: 164.

(3) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 53/8، رقم: 1604.

(4) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 54/8، رقم: 1604.

(5) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 363/1، رقم: 1313.

(6) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 54/8، رقم: 1604.

بأس به[1]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[2]، وخلص ابن حجر إلى أنّه ثقة يرسل[3].

النتيجة: ثقة يرسل، لم يسمع من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثلاث روايات، روى أبو داود رواية، وابن ماجه رواية، والترمذي رواية واحدة.

ورُوي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة روايتان، وهو حديثٌ واحدٌ، وإسناده ضعيف، أخرجه الإمام ابن ماجه، والترمذي.

مروياته المعلة:

عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ – ﷺ – قَالَ: "مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ".

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أيوب إلا من هذا الوجه»[4].

وقال ابن القيسراني: تفرد به علي بن المبارك عن أيُّوب السّخْتِيَانِيّ ولم يروه عنه غير محمد بن عباد الهنائِي[5].

وقال المنذري: خالد بن دُريك لم يسمع من ابن عمر –رضي الله عنهما–، ورجال إسناده ثقات[6].

وقال ابن حجر: "حكم ابن القطان بصحته، فكأنّه عنده متصل، أو اكتفى بالمعاصرة"[7].

---

(1) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 328/3، رقم: 1473.

(2) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 201/4.

(3) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص187، رقم: 1625.

(4) الترمذي، **الجامع**، أبواب العلم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا، 33/5، رقم: 2655.

(5) ينظر: ابن القيسراني، **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني**، 355/3، رقم: 2890.

(6) ينظر: المنذري، **الترغيب والترهيب**، 67/1، رقم: 6.

(7) ابن حجر، **النكت الظراف على الأطراف (مطبوع مع تحفة الأشراف للمزي)**، 342/5، رقم: 6712.

قلت: إسناده ضعيف، فخالد ثقة يرسل، وتُكلم في سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–، وفي هذا الحديث لم يصرح فيه بالسماع، والحديث تفرد فيه أيوب السَّخْتِيَانِيِّ عن خالد بن دُريك عن ابن عمر، وللحديث شواهد[1]، ولعل في قول الترمذي: حسن غريب، حسن بشواهده، ضعيف بإسناده.

المطلب الثاني: خالد بن أَبي عِمْران: (ت)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: خالد بن أبي عِمران التُّجِيبِيُّ، قاضي إفريقي، معافريّ، من أهل تونس من إفريقِيَّة، توفى بإفريقية سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: سبع وعشرين ومائة[2].

شيوخه ومن روى عنهم: أبو عيّاش، وحنش المِصري، وسالم بن عبد الله، وغيرهم.

♦ سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

قال العلائيّ، والمزيّ، وأبو زرعة العراقيّ، والعينيّ: روى عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– ولم يسمع منه، وقال ابن حجر: عن ابن عمر –رضي الله عنهما– مرسل[3].

تلاميذه ومن رووا عنه: يَحيى بن سعيد الأَنصاريّ، واللَّيث ، عُبَيد الله بنِ زَحر، وغيرهم.

---

(1) منها حديث أبو هريرة قال: "قال رسولُ الله – ﷺ–: "مَن تعلَّم علماً مما يُبتَغَى به وجهُ الله عزَّ وجلَّ لا يتعلَّمُه إلا ليُصيبَ به عَرَضاً من الدُّنيا لم يَجِدْ عَرْفَ الجنةِ يومَ القيامة" يعني ريحَها"، قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح لغيره، فليح –وهو ابن سليمان– وإن تُكلِّم فيه، يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات. وقد سكت عبد الحق الإشبيلي عن هذا الحديث مصححاً له. ينظر: أبو داود، **السنن**، كتاب العلم، باب في طلب العلم لغير الله عز وجل، 505/5، رقم: 3664.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 521/7، رقم: 4094، وابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص: 539، رقم: 2773، والعجلي، **معرفة الثقات**، 330/1، رقم: 391، وابن يونس، **تاريخ ابن يونس المصري**، 72/2، رقم: 179، والذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 378/5، رقم: 172.

(3) ينظر: العلائي، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، ص171، رقم: 164، وأبو زرعة العراقي، **تحفة التحصيل** في ذكر رواة المراسيل، 272/1، رقم: 580، والمزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 142/8، رقم: 1639، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 111/3، رقم: 205، والعيني، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، 272/1.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة: مسلم، وأبو داود، والتِّرمِذيّ، والنَّسائيّ[1].

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[2]، والعجلي[3]، وأبو حاتم[4]، والذهبي في السير[5]: ثقة، وزاد ابن سعد: لا يدلس، وزاد أبو حاتم: لا بأس به، وزاد الذهبي: ثبتاً، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

وقال الذهبي في الكاشف[7]، وابن حجر[8]: صدوق.

النتيجة: خالد بن أبي عِمرَان، صدوق، لم يسمع من ابن عمر -رضي الله عنهما-.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة اثنتا عشرة رواية، روى مسلم عشرَ رواياتٍ، وأبو داود أربع روايات، والترمذيّ ثلاث روايات، والنّسائيّ ثلاث روايات.

ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستَّة عن ابن عمر- رضي الله عنهما-سوى الإمام الترمذي، فأخرج له حديثًا واحدًا.

مروياته المعلة:

عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ ....».

---

(1) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 142/8، رقم: 1639.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 521/7، رقم: 4094.

(3) ينظر: العجلي، **معرفة الثقات**، 330/1، رقم: 391.

(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 345/3، رقم: 1559.

(5) ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 378/5، رقم: 172.

(6) ينظر: ابن حبان، 262/6.

(7) ينظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، 367/1، رقم: 1344.

(8) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص189، رقم: 1662.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر[1].

قلت: إسناده ضعيف، فخالد بن أبي عِمران لم يسمع عن ابن عمر -رضي الله عنهما- وروايته عنه مرسلة، وفي إسناده عبيد الله بن زحر، ضعفه ابن معين وأحمد والدارقطني[2]، والحديث أخرجه البزار[3] عن خالد بن أبي عِمران عن نافع عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

المطلب الثالث: سلمة بن دينار أبو حازم الأعْرَج: (جه، د)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: سَلَمَةَ بن دِينَار أبو حَازم الأَعْرَج، التَّمَّار، المدنيّ، تابعيّ، مات أبو حازم في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة، وقيل: سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل: سنّة ثلاث وثلاثين ومائة وقيل مات فيما بين الثلاثين إلى الأربعين ومائة[4].

شيوخه ومن روى عنهم: سهل بن سعد، وعطاء بن أبي رباح، والنُّعمان بن أبي عَيَّاش، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: أَبُو ضَمرَة أنس بن عياض، وابنه عبد العزيز، وزكريا بن منظور، وآخرون.

روى له الجماعة[5].

---

(1) الترمذي، **الجامع، أبواب الدعوات، باب**، 528/5، رقم: 3502.

(2) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 12/7-13، رقم: 25.

(3) البزار، **مسند البزار**، 243/12، رقم: 5989، قال البزار: هذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وعبيد الله بن زحر لين الحديث، وإنما يكتب من حديثه ما يتفرد به.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 422/5، رقم: 1234، ابن خياط، **طبقات خليفة بن خياط**، ص458، رقم: 2333، وابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 291/2، رقم: 2978.ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 382/3، رقم: 1854. العجليّ، **معرفة الثقات**، 420/1، رقم:641. الكلاباذي، **الهداية والإرشاد**، 321/1، رقم: 447ابن زبر، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، 316/1، وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 71/22، رقم: 2613.

(5) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 272/11، رقم: 2450.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[1]، ويحيى بن معين[2]، وأحمد[3]، وأبو حاتم[4]، وابن خزيمة[5]، والنّسائيّ[6]، والذهبيّ[7]، وابن حجر[8]: ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد ابن خزيمة: لم يكن في زمانه مثله، وزاد الذهبيّ: فقيهاً ثبتاً كثير العلم كبير القدر، وذكره ابن حبان[9] وابن شاهين[10] في "الثقات".

♦ سماعه من ابن عمر -رضي الله عنه-.

لقد ثبت إدراك سلمة بن دينار لبعض الصحابة -رضوان الله عليهم- فقد تقدم أنّ مولِده كان أيَّام ابن الزبير وابن عمر -رضي الله عنهم-، ومنها لمَّا دخل سليمان بن عبد الملك المدينة حَاجًا، قال: هل بها رجل أدرك عدَّة من الصَّحابة؟ قالوا: نعم أبو حازم، فأرسل إليه، فأتاه[11]، وقال أحمد: سلمة بن دينار، صاحب سهل بن سعد -صحابي-[12].

ولكن تُكلم في سماعه من بعض الصحابة، ومنهم ابن عمر -رضي الله عنهم-.

فقال يحيى بن صالح لابن أبي حازم: "سمع أبوك من أبي هريرة؟ فقال: من حدثك أن أبي سمع من أحد من أصحاب رسول الله -ﷺ-، غير سهل بن سعد فقد كذب"[13].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 422/5، رقم: 1234.
(2) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 22/22، رقم: 2613.
(3) ينظر: أحمد، **العلل ومعرفة الرجال**، 550/2، رقم: 3605.
(4) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 159/4، رقم: 701.
(5) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 25/22، رقم: 2613.
(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 275/11، رقم: 2450.
(7) ينظر: الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، 100/1، رقم: 119.
(8) ينظر: ابن حجر **تقريب التهذيب**، ص247، رقم: 2489.
(9) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 316/4.
(10) ينظر: مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، 9/6، رقم: 2115.
(11) أبو القاسم الأصبهاني، **سير السلف الصالحين**، ص797.
(12) ينظر: أحمد، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل**، ص172، رقم: 31.
(13) أبو زرعة الدمشقيّ، **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، ص440- 441.

وقال المزيّ، والعلائي، وابن حجر[1]: روى عن عبد اللَّه بْن عُمَر بن الخطاب ولم يسمع منه.

وقال الذهبيّ: روى عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وذلك منقطع[2]، إذ لم يلقه[3].

قلت: قول ابن أبي حازم السابق يدل على أنَّ والده لم يسمع من ابن عمر –رضي الله عنهما–، وهو أدرى بحديث أبيه، بالإضافة إلى ما تقدم من أقوال النُّقاد من عدم سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

وليس لأبي حازم رواية عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة إلا حديثين عند ابن ماجه وأبو داود وسيأتي بيان درجة صحتهما.

النتيجة: سَلَمَةَ بن دِينَار أبو حَازم الأَعْرَج، عالم المدينة، فضائله كثيرة، اشتهر بالورع والتقوى والزهد، أدرك ابن عمر –رضي الله عنهما– ولم يسمع منه، أجمع كبار النقاد على توثيقه.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة مئتان وخمسٌ وخمسون رواية، روى البخاري مائةً وعشرين رواية، ومسلم ثمانيَ وخمسين روايةً، وابن ماجه ثماني وعشرين رواية، وأبو داود ثمانيَ عشرةَ رواية، والترمذي أربعَ عشرةَ رواية، والنسائي سبعَ عشرةَ رواية.

ورُوي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة روايتان، روى له ابن ماجه رواية، وأبو داود رواية واحدة، وقد أَعلَّهُما النُّقاد بالانقطاع لعدم سماع أبي حازم من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 273/11، رقم: 2450، والعلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل (ت: 761هـ)، **النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح**، تحقيق: عبد الرحمن محمد أحمد القشقري، (د. ن)، (د. م)، ط1، 1405هـ– 1985م، ص29، وابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 143/4، رقم: 247

(2) ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، 97/6، رقم: 24.

(3) ينظر: الذهبي: **تذهيب تهذيب الكمال**، 105/4، رقم: 2481.

المطلب الرابع: عطاء بن أَبي رباح: (جه، د، ت، س)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: عطاء بن أَبي رباح، أبو محمد، القُرَشِيُّ، الفِهرِيُّ، المكّيّ، من كبار التابعين.

كان فقيه أهل مكة ومفتيها في زمانه، أدرك مئتي نفس من أصحاب النبي ﷺ، مات عطاء بمكة سنة خمس وعشرة ومائة، وقيل: مات سنة أربع عشرة ومائة، وقيل: غير ذلك، قلت: المشهور سنة أربع عشرة ومئة، ولقول حماد بن سلمة: قدمت مكة سنة مات عطاء، سنة أربع عشرة ومئة، وكان ابن ثمان وثمانون سنة، وقيل: مائة سنة[1].

شيوخه ومن روى عنهم: أبو هريرة، وابن عباس، وابن عمر -رضي الله عنهم-.

تلاميذه ومن رووا عنه: أبو علي الرحبيّ، عبد الرحمن الأوزاعيّ، وعبد العزيز بن جريج، والعلاء بن المُسَيَّب، وعمران بن أبي أنس، وفروة بن قيس ويزيد بن أبي حبيب، وآخرون.

روى له الجماعة[2].

♦ سماعه من ابن عمر -رضي الله عنهما-.

لقد ثبتت رؤية عطاء بن أبي رباح لابن عمر -رضي الله عنهما-، قال عطاء: صليت مع عبد الله بن عمر الجمعة، فلما سلم الإمام، قام فصلى ركعتين، ثم قام فصلى أربع ركعات[3]، ولكن وقع خلافٌ في سماعه منه -رضي الله عنهما-.

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 22/6، رقم: 1542. البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 463/6، رقم: 2999. العجليّ، **معرفة الثقات**، 135/2، رقم: 1236، ابن أبي خيثمة، **أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير**، ص: 285-286، رقم: 236. النوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 333/1، رقم: 409. وابن عبد الهادي، وطبقات علماء الحديث، 172/1، رقم: 88.

(2) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 69/20، رقم: 3933.

(3) ينظر: ابن أبي خيثمة، **أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير**، ص: 283- 284. رقم: 230 و231.

- من نفى سماعه.

ذهب يحيى القطَّان، وابن معين، وأحمد، إلى أنّ عطاء بن أبي رباح قد رأى ابن عمر، ولكنه لم يسمع منه شيئًا، ولا يَصح له سماع، وذكره أبو حاتم، والعلائيّ في المراسيل ممن لم يسمع منه[1].

- من ذكر أنّ له سماعًا.

قال البخاريّ، ومسلم، والنوويّ: سمع ابن عمر -رضي الله عنهما-[2].

وذكر الذهبيّ ممن أرسل عنهم عطاء ولم يذكر ابن عمر -رضي الله عنهما- فيهم، وإنّما ذكره ممن حدّث عنهم[3].

وله أحاديث عن ابن عمر -رضي الله عنهما- فيها تصريح بالسماع؛ ولكنَّها وردت بأسانيد ضعيفة[4]، سوى حديث ذكره الحاكم[5] بمستدركه وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبيّ.

قلت: ثبتت رؤية عطاء بن أبي رباح لابن عمر -رضي الله عنهما-، ولكن الظاهر أنَّه لم يسمع منه كما قال الجمهور، وأوقى قرينة هو نّص نفيس متقدم عن الشافعي أو ابن جريج - والراجح أنّه من كلام ابن جريج وهو من خاصة تلاميذ عطاء[6] ينفي فيه سماع عطاء من ابن عمر -رضي الله عنهما- قال

---

(1) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 97/4، رقم: 3337، و**(رواية ابن محرز)**، 126/1، وابن أبي حاتم، **المراسيل**، ص: 154، رقم: 292، والعلائيّ، **جامع التحصيل**، ص: 237، رقم: 520، والكرماني، **مسائل حرب الكرماني**، 1314/3.

(2) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 463/6، رقم: 2999، ومسلم، **الكنى والأسماء**، 719/2، رقم: 2889، والنوويّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، 333/1، رقم: 409.

(3) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 79/5، رقم: 29.

(4) ينظر: أبو نُعيم: **حلية الأولياء**، 320/3، والطبراني، سليمان بن أحمد (ت: 360هـ)، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي السلفي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط2، (د. ت)، 440/12، رقم: 13605 - في إسناده يحيى بن عبد الله وهو ضعيف-، و429/12، رقم: 13578 - في إسناده إسماعيل بن يحيى وهو ضعيف-،

(5) الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، 582/4، رقم: 8623.

(6) قال ابن جريج: لزمتُ عطاء سبع عشرة سنة، وقال أحمد: ابن جريج أثبت الناس في عطاء، ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 404/6، رقم: 758.

الشافعيّ[1]: "أخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر ولم يسمعه منه أنَّه كان يرى داجِنة الطَّير والظّباء بمنزلة الصّيد".

وكذلك فإننا لم نجد من أثبت له السماع بدليل واضح، إذ أخرج له الأربعة وليس في أيٍّ روايةٍ منها تصريح بالسماع، ويؤيد ذلك صنيع الإمامين البخاريّ ومسلم، إذ سبق وأنْ ذكرا أنَّ له سماعًا منه ولكنهما لم يُخرجا له شيئًا من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، والله أعلم.

ب– أقوال النقاد فيه:

– توثيقه:

وكلمتهم مجتمعة على توثيقه، قال ابن سعد[2]، وابن معين[3]، وأحمد[4]، والعجليّ[5]، وأبو زرعة[6]: ثقة، وزاد ابن سعد: فقيهًا عالمًا كثير الحديث، وذكره ابن حبان في "الثقات"[7]، وخلص الذهبيّ إلى أنَّه حجة إمام[8]، وابن حجر إلى أنّه ثقة، كثير الإرسال، تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه[9].

النتيجة: عطاء بن أبي رباح، ثقة كثير الإرسال.

---

(1) الشافعيّ، **الأم**، 221/2 (الدَاجِن: هي الشَّاة التي يعلِفُها النَّاس في منازلهم، وقد يقع على غير الشَّاء من كلِّ ما يألفُ البُيوت من الطَّير وغيرها، ينظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 102/2، مادة: دَجَنَ) .

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 20/6، رقم: 1542.

(3) ينظر: ابن أبي معين، **الجرح والتعديل**، 331/6، رقم: 1839.

(4) أحمد، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل**، ص: 330، رقم: 468.

(5) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 135/2، رقم: 1236.

(6) ينظر: ابن أبي معين، **الجرح والتعديل**، 331/6، رقم: 1839.

(7) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 198/5.

(8) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 70/3، رقم: 5640.

(9) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 391، رقم: 4591.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ستُمئةٍ وثلاثٌ وعشرونَ روايةً، روى البخاريّ مئة واثنتين وعشرينَ روايةً، ومسلم مئة وعشرينَ روايةً، وابن ماجه ثمانيَ وستينَ روايةً، وأبو داود إحدى وتسعينَ روايةً، والتّرمذيّ ثلاثًا وخمسينَ روايةً، والنَّسائيّ مئةً وتسعًا وستينَ روايةً.

ورُوي من طريقه عن ابن عمر– رضي الله عنهما– في الكتب الستَّة اثنتا عشرةَ روايةً، روى له ابن ماجه أربع روايات، وكلٌ من أبي داود والتّرمذيّ ثلاث روايات، والنَّسائيّ روايتين، وجميعها معلة بالانقطاع فعطاء بن أبي رباح لم يسمع من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

المطلب الخامس: عِلاج بن عمرو: (د)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ. ترجمته:

هو: عِلاج بن عمرو.

شيوخه ومن روى عنهم: ليس له رواية إلا عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

♦ سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–:

لقد ثبتت رؤيته لابن عمر–رضي الله عنهما–؛ ولكن لم يُجْزم بسماعه منه، قال البخاريّ[1] وأبو حاتم[2]: رأى ابن عمر، وقال المنذريّ[3]: "هذا يدل على أنَّه لم يسمع منه".

تلاميذه ومن رووا عنه: لم يرو عنه إلّا أبو صخرة جامع بن شداد وأشعث بن أبي الشعثاء.

روى له من أصحاب الكتب الستَّة الإمام أبو داود فقط[4].

---

(1) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 91/7، رقم: 409.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 41/7، رقم: 233.

(3) العظيم آبادي، **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، 286/5.

(4) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 549/22، رقم: 4595.

ب- أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[1]، وقال الذهبيّ مرة: لا يُعرف[2]، وقال مرةً[3]: وُثق، وقال ابن حجر: مقبول[4].

النتيجة: عِلاج بن عمرو، مقبول، لم يسمع من ابن عمر-رضي الله عنهما-.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

ليس له رواية في الكتب الستَّة إلّا حديثٌ واحدٌ ومعه فيه آخر[5]، أخرجه الإمام أبو داود من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- وقد أعلّ بالانقطاع لعدم سماعه من ابن عمر -رضي الله عنهما-.

المطلب السادس: محمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ: (س)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب، أبو بكر، الزُّهْرِيُّ، القرشيّ، المدنيّ، تابعيّ[6].

رأى عشرة من أصحاب رسول الله -ﷺ-، وكان مقدمًا في العلم بمغازي رسول الله ﷺ وأخبار قريش والأنصار، وُلد سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان، ومات بالشام سنة أربع وعشرين ومائة، وقي: ثلاث، أو خمس وعشرين ومائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل: غير ذلك في عمره وسنة ولادته[7]، قلت: المشهور في سنة وفاته سنة أربع وعشرين ومائة.

---

(1) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 287/5.

(2) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 107/3، رقم: 5753.

(3) ينظر: الذهبيّ، **الكاشف**، 106/2، رقم: 4348.

(4) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 436، رقم: 5264.

(5) ينظر: الذهبيّ، **ميزان الاعتدال**، 107/3، رقم: 5753.

(6) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 348/5، رقم: 1065، والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 220/1، رقم: 693، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 253/2، رقم: 1645.

(7) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 356/5، رقم: 1065 والبخاريّ، **التاريخ الكبير**، 220/1، رقم: 693. ابن حبان، **الثقات**، 349/5. وابن خلكان، **وفيات الأعيان**، 178/4، رقم: 563.

شيوخه ومن روى عنهم: سهل بن سعد، وأنس بن مالك، وابن عمر –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: صدقة بن يسار، والعلاء بن الحارث، ويونس بن يزيد، وأبو أيوب، وآخرون.

روي له الجماعة[1].

♦ **سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–.**

• **من أثبت له الرؤية دون السماع.**

* ورد عن خالد بن ذؤيب، عن الزهريّ أنَّه قال: "رأيت ابن عمر يمشي أمام الجنازة"[2].

* قال مسلم[3]: رأى ابن عمر –رضي الله عنهما–.

* وقال أبو حاتم[4]: "الزُّهْرِيّ لم يصح سماعه من ابن عمر، رآه ولم يسمع منه".

• **من نفى له اللقاء أو السماع.**

* قال عمرو بن دينار[5]: "أي شيء عند الزُّهريّ؟ أنا لقيت ابن عمر، ولم يلقه".

* وقال مالك[6]: "كُنَّا نجلس إلى الزُّهري وإلى محمد بن المُنكدر، فيقول الزُّهري: قال ابن عمر كذا كذا، فإذا كان بعد ذلك جلسنا إليه، فقلنا له: الذي ذكرت عن ابن عمر من أخبرك به؟ قال: ابنه سالم"، ففي عبارة مالك السابقة مشعرة بعدم سماع الزُّهريّ من ابن عمر –رضي الله عنهما– وأنّ بينهما ابنه سالم.

* وقال ابن معين[7]، وأحمد[8]: الزُّهري لم يسمع من ابن عمر.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 419/26، رقم: 5606.

(2) الدارقطنيّ، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، 286/12، رقم: 2716.

(3) مسلم، **الكنى والأسماء**، 115/1، رقم: 281.

(4) ابن أبي حاتم، **المراسيل**، ص: 192، رقم: 706.

(5) الشيرازيّ، **طبقات الفقهاء**، ص:64.

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 355/5، رقم: 1065.

(7) ينظر: ابن معين، **سؤالات ابن الجنيد**، ص: 313، رقم: 165.

(8) ينظر: ابن أبي حاتم، **المراسيل**، ص: 190، رقم: 699.

- **من أثبت له السماع القليل.**

* قال عبدالرزاق الصنعانيّ لمعمر بن راشد: "هل سمع الزُّهريّ من ابن عمر شيئًا؟ قال: نعم حديثين ولم أسأله عنهما"[1]، وذكر معمر عن الزُّهريّ أنَّه شهد ابن عمر مع الحجاج بعرفات"[2].

قلت: الظاهر أنَّ الزُّهري لم يسمع من ابن عمر –رضي الله عنهما–، فقد تقدم في نصّ مالك السابق وهو من خاصة تلاميذه وأثبتهم فيه ما يدل صراحة من الزُّهري نفسه أنّه يروي حديث ابن عمر –رضي الله عنهما– من طريق ابنه سالم، وكذلك تصريح عمرو بن دينار وهو من أقران الزُّهري أنَّه لم يلقَ ابن عمر – رضي الله عنهما–.

وما ورد عن مَعْمر أنّ الزُّهريّ شهد ابن عمر مع الحجاج بعرفات فقد خالف في هذه الرواية من هو أوثق وأثبت منه في الزّهري فقد رواه مالك[3] عن الزُّهريّ عن سالم عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

وأما قول الزُّهريّ أنّه رأى ابن عمر يمشي أمام الجنازة، فقد قال الدارقطنيّ: "هذا القول وهم من راويه؛ لأن الحفاظ رووه عن الزهري، عن سالم؛ أنه رأى ابن عمر، وهو الصواب"[4].

وأمّا ما ورد عن معمر بن راشد أنّ الزُّهريّ روى عن ابن عمر –رضي الله عنهما– حديثين، فلم يذكر ما هما الحديثان وقد ذكر ابن عبدالبرّ أنّ حديث لقاء الزُّهريّ بابن عمر –رضي الله عنهما– هو أحدهما وقال: "هذا ممّا لا يصححه أحد سماعًا، وليس لابن شهاب سماع من ابن عمر غير حديث معمر هذا إنْ صح عنه"[5]، وقد تقدم أنّ هذا الحديث منقطع وأنّ الزّهري رواه عن سالم.

---

(1) الباجيّ، **التعديل والتجريح**، 639/2، رقم: 493.

(2) ينظر: ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، 313/55، رقم: 7001.

(3) مالك، **الموطأ (رواية يحيى)**، كتاب الحجّ، باب الصلاة في البيت وقصر الصلاة وتعجيل الخطبة بعرفة، 399/1، رقم: 194.

(4) الدارقطنيّ، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، 286/12، رقم: 2716.

(5) ابن عبدالبرّ، **التمهيد**، 7/10.

ب- أقوال النقاد فيه:

- توثيقه:

قال ابن سعد[1]، والعجليّ[2]: ثقة، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث والعلم والرواية. فقيهًا جامعًا"، وقال أبو حاتم[3]: يحتجّ بحديثه.

وذكره ابن حبان في "الثقات"[4]، وخلص الذهبيّ إلى أنّه أعلم الحُفاظ[5]، وخَلُص ابن حجر إلى أنَّه متفق على جلالته وإتقانه وثبته [6].

النتيجة: محمد بن مسلم الزُّهري، ثقة ثبت، متفق على إمامته وجلالته، لم يسمع من ابن عمر - رضي اللَّه عنهما-.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة ثلاثةُ آلافٍ وتسعمئة واثنتا عشرةَ رواية، روى البخاريّ ألفًا ومئتين وثلاثينَ روايةً، ومسلم ثمانمئة وثمانيَ وتسعينَ روايةً، وابن ماجه ثلاثمئةٍ وست رواياتٍ، وأبو داود أربعمئةٍ وثلاثَ وسبعينَ روايةً، والتّرمذيّ مئتين وثلاثًا وتسعينَ روايةً، والنَّسائيّ سبعَمئةٍ واثنتي عشرةَ روايةً.

ولم يرو له من أصحاب الكتب الستَّة من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- سوى الإمام الّنسائيّ، فروى له ثلاث رويات -حديثين- وجميعها مُعلّة وعلتها الانقطاع إذ لم يثبت سماع الزُّهريّ من ابن عمر -رضي الله عنهما-.

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 357/5، رقم: 1065.

(2) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 253/2، رقم: 1645.

(3) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 74/8، رقم: 318.

(4) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 349/5.

(5) ينظر: الذهبيّ، **طبقات علماء الحديث**، 181/1، رقم: 95.

(6) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 506، رقم: 6296.

المطلب السابع: المطلب بن عبد اللَّه بن حَنطَب: (جه، س)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: المطلب بن عبد الله بن حَنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم، أبو الحكم، المخزوميّ، المدنيّ[1].

شيوخه ومن روى عنهم: جابر، وابن عمر -رضي الله عنهما-، وخاله أبو سلمة، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: الأوزاعيّ[2]، وكثير بن زيد ومسلم بن الوليد، وآخرون.

روى له الأربعة، البخاريّ في "القراءة خلف الأمام"[3].

♦ سماعه عن ابن عمر:

قال ابن سعد: "كان كثير الحديث. وليس يحتج بحديثه. لأنه يرسل عن النبي - ﷺ - كثيرا وليس له لُقي، وعامة أصحابه يدلسون"[4].

وقال البخاريّ: لا أعرف للمطلب بن حنطب، عن أحد من أصحاب النبي ﷺ سماعًا إلا أنه يقول: حدثني من شهد النبي ﷺ"[5].

وقال أبو حاتم: روى عن ابن عمر مرسل، وعامة حديثه مراسيل[6].

قلت: المطلب بن عبد اللَّه، لم يسمع من ابن عمر -رضي الله عنهما-.

---

(1) ينظر: ابن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، 214/3، رقم: 989، ومسلم، **الكنى والأسماء**، 239/1، رقم: 806، وابن أبي خيثمة، **التاريخ الكبير**، 226/2، رقم: 2584، وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 359/8، رقم: 1643، وابن حبان، **الثقات**، 450/5.

(2) ينظر: مسلم، **الكنى والأسماء**، 239/1، رقم: 806.

(3) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 81/28، رقم: 6006.

(4) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 332/5، رقم: 1016.

(5) الترمذيّ، **علل الترمذي الكبير**، ص: 386.

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 359/8، رقم: 1644.

ب- أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: "كان كثير الحديث"[1]، وقال أبو زرعة[2]، والفسويّ[3]، والدارقطنيّ[4]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، ورجح الذهبيّ أنَّه أحد الثقات[6]، وخلُص ابن حجر إلى أنّه صدوق كثير التدليس والإرسال[7].

النتيجة: المطلب بن عبد اللَّه، ثقة، لم يسمع من ابن عمر -رضي الله عنهما-.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة سبعَ عشرةَ روايةً، روى ابن ماجه أربع روايات، وأبو داود ست روايات، والتّرمذيّ أربع روايات، والنَّسائيّ ثلاث روايات.

رُوي من طريقه عن ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب الستَّة ثلاث روايات -حديثان-، روى ابن ماجه روايتين، والنَّسائيّ رواية واحدة، وهي معلة بالانقطاع فالمطلب بن عبدالله لم يسمع من ابن عمر -رضي الله عنهما-.

المطلب الثامن: معاوية بن قُرَّة: (جه)

الفرع الأول: ترجمته وأقوال النقاد فيه:

أ- ترجمته:

هو: معاوية بن قُرَّة بن إياس بن هلال بن رئاب، أبو إياس، المُزَنِيّ، الفِهرِيُّ، البصريّ، تابعيّ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، قال ابن معين: وهو ابن ست وسبعين[8].

---

(1) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 332/5، رقم: 1016.

(2) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 359/8، رقم: 1644.

(3) الفسويّ، **المعرفة والتاريخ**، 472/2.

(4) الدارقطنيّ، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، ص: 44، رقم: 295.

(5) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 450/5.

(6) الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 317/5، رقم: 154.

(7) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 534، رقم: 6710.

(8) ينظر: البخاريّ، **التاريخ الكبير**، 330/7، رقم: 1413، والعجليّ، **معرفة الثقات**، 284/2، رقم: 1748، وابن حبان، **الثقات**، 412/5، و**مشاهير علماء الأمصار**، ص: 149، رقم: 674، والباجيّ، التعديل والتجريح، 716/2، رقم: 629،

شيوخه ومن روى عنهم: أبيه قُرَّة، وأنس بن مالك، وابن عمر –رضي الله عنهم–، وآخرون.

تلاميذه ومن رووا عنه: شُعبة، والأَعمَش، وزيد العَميّ، وآخرون.

روى له الجماعة[1].

♦ سماعه من ابن عمر –رضي الله عنهما–.

نفي أبو زرعة سماع معاوية بن قُرَّة من ابن عمر –رضي الله عنهما– فقال: "معاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر"[2].

ووصف الحاكم في المستدرك رواية معاوية بن قرة عن ابن عمر بأنَّها مرسلة[3]، وأعلّ ابن الملقن روايته عنه بالانقطاع فقال: "معاوية بن قرة لم يدرك ابن عمر"[4].

قلت: معاوية بن قُرَّة، لم يسمع من ابن عمر – رضي الله عنهما–.

ب– أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد[5]، وابن معين[6]، والعجليّ[7]، وأبو حاتم[8]، والنّسائيّ[9]: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"[10]، وقال الذهبيّ[11]: عالم إمام ثبت، وخَلُص ابن حجر إلى أنّه ثقة[12].

النتيجة: معاوية بن قُرَّة، ثقة باتفاق كبار النُّقاد، لم يسمع من ابن عمر – رضي الله عنهما–.

---

(1) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 210/28، رقم: 6065.
(2) ابن أبي حاتم، **العلل لابن أبي حاتم**، 552/1، رقم: 100.
(3) ينظر: الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، 251/1، رقم: 533.
(4) ابن الملقن، **البدر المنير**، 135/2، ح:30.
(5) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 165/7، رقم: 3111.
(6) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 212/28، رقم: 6065.
(7) ينظر: العجليّ، **معرفة الثقات**، 284/2، رقم: 1748.
(8) ينظر: ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 379/8، رقم: 1734.
(9) ينظر: المزيّ، **تهذيب الكمال**، 212/28، رقم: 6065.
(10) ينظر: ابن حبان، **الثقات**، 412/5.
(11) ينظر: الذهبيّ، **سير أعلام النبلاء**، 153/5، رقم: 55.
(12) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص:538، رقم: 6769.

الفرع الثاني: مروياته في الكتب الستَّة:

له في الكتب الستَّة إحدى وأربعون روايةً، روى البخاريّ تسع روايات، ومسلم عشر روايات، وابن ماجه ثمانيَ رواياتٍ، وكلٌ من أبي داود والتّرمذيّ خمس روايات، والنَّسائيّ أربع روايات.

وليس له في الكتب الستة من روايته عن ابن عمر– رضي الله عنهما– إلّا حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام ابن ماجه وهو حديث مُعلّ فمعاوية بن قُرّة لم يسمع من ابن عمر –رضي الله عنهما–، ولوجود علل أخرى بالإسناد.

المبحث الثالث

الرواة الذين ذكروا عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- على (سبيل الخطأ والوهم)

المطلب الأول: ثابت بن محمد العبديّ: (جه)

أخرج له الإمام ابن ماجه حديثًا واحدًا من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

عن ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: "حَرِيمُ[1] النَّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا"[2].

الحديث أخرجه الإمام ابن ماجه وقد وقع في إسناده وَهِم، فَقُلِب اسم محمد بن ثابت إلى ثابت بن محمد، قال الذهبيّ: "محمد بن ثابت العبدي، وهو أشبه"[3].

وقال ابن كثير في ترجمة منصور بن صقير[4]: محمد بن ثابت العَبْدي، وهو المحفوظ.

وقال ابن حجر في التهذيب[5]: والظاهر أنه محمد بن ثابت العبدي، وقال في التقريب[6]: "وقيل صوابه محمد بن ثابت".

وقال الخزرجيّ[7]: الصَّوَاب مُحَمَّد بن ثَابت.

وقال البوصيري[8]: "ثابت بن محَمَّد انْقَلب على ابْن ماجه وصوابه محَمَّد بن ثابت".

---

(1) الحريمُ: ما حوله مما حَرُم مَسُّه فَلَا يُدنَى مِنْهُ. ينظر: الهروي، **تهذيب اللغة**، 32/5. وابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، 45/2، (مادة: حرم)

(2) ابن ماجه، **السنن**، أبواب الرهون، باب حريم الشجر، 539/3، رقم: 2489.

(3) ينظر: الذهبي، تذهيب **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 91/2، رقم: 833.

(4) ينظر: ابن كثير، التَّكْميل في **الجرح والتعديل** و**معرفة الثقات** والضُّعفاء والمجَاهِيل، 1/ 197، رقم: 260.

(5) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 15/2، رقم: 22.

(6) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص1133، رقم: 830.

(7) الخزرجي، أحمد بن عبد الله (ت: 923هـ)، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، دار البشائر، وبيروت، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط5، 1416هـ، ص57.

(8) البوصيري، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، 3/ 85، رقم: 288.

قلت: الصواب هو محمد بن ثابت –صدوق لين الحديث[1] وأنّ رواية ابن ماجه وقع فيها علتان.

أولًا: الانقطاع: فلا يُعرف لمحمد بن ثابت رواية عن ابن عمر –رضي الله عنهما– [2] وإنّما روايته عنه بواسطة، وقد أخرجه الطبراني على الصواب من طريق عُبَيد العِجل عن محمَّد بن إشكاب، عن منصور بن صُقير، عن محمَّد بن ثابت العبدي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر[3].

قال المزي: "منصور بن صُقَير قلب اسم محمد بن ثابت، وأسقط عمرو بن دينار، والصواب محمد بن ثابت عن عمرو بن دينار"[4]، وإلى هذا ذهب ابن حجر[5] .

ثانيًا: الانفراد: انفرد به منصور بن صُقير وهو شديد الضعف[6]، قال ابن حبان: يروي المقلوبات، ولا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[7].

المطلب الثاني: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب –ﷺ–: (س)

قال الإمام النّسائيّ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ح وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: نُبِّئْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ عَمْرٌو: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا» وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(1) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 471، رقم: 5771.

(2) ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، 262/7، رقم: 3632. والبخاري، **التاريخ الكبير**، 50/1، رقم: 102. وابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، 216/7، رقم: 1201. وابن حبان، **المجروحين**، 2/ 260، رقم: 924.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي السلفي، 453/12، رقم: 13647.

(4) ينظر: المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 537/28– 538، رقم: 6196. وتحفة الأشراف، تح: عبد الصمد، ج:5، ص: 325، رقم:6665.

(5) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 310/10، رقم: 541.

(6) ينظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، 309/10، رقم: 541.

(7) ينظر: ابن حبان، **المجروحين**، 2/ 260، رقم: 924.

ذُكر في بعض نسخ السنن الصغرى للإمام النّسائيّ[1] حديث طلاق حفصة –رضي الله عنها– من رواية ابن عباس عن ابن عمر –رضي الله عنه–.

وبالرجوع إلى تخريج الحديث نجد أنَّ الحديث مداره على يحيى بن زكريَّا وهو مخرج في مسند عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–[2]، وليس من حديث ابنه عبدالله –رضي الله عنهما– ممّا يدل على أنّ الذي وقع (عن ابن عمر) هو تصحيف من نساخ السنن الصغرى، والصحيح ما أخرجه الإمام النّسائيّ في الكبرى[3] بنفس الإسناد والمتن من حديث عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–.

ودليله أنَّ كتب الأطراف[4] ذكرت أنَّ النّسائيّ رواه عن "عمر" في الصغرى، وقد استدرك ذلك محققو سنن النّسائيّ[5] إلى هذا الخطأ وذكروه على الصواب من حديث عمر –رضي الله عنهما–.

المطلب الثالث: أبو علقمة، مولى بني أمية –الصواب أبو طُعمة–: (د)

روى الإمام أبو داود لأبي علقمة حديثًا واحدًا مقرونًا بعبدالرحمن بن عبدالله الغافقيّ في ذم الخمر وهو

---

(1) النّسائيّ، **السنن**، كتاب الطلاق، باب الرجعة، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2، 1406هـ –1986م، 213/6، رقم: 3560، و**السنن**، تحقيق: رائد بن صبري بن أبي علفة، الرياض، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ط2، 1436هـ – 2015م، ص: 482، رقم: 3560.

(2) ابن ماجه، **السنن**، أبواب الطلاق، باب طلاق حفصة، 179/3، رقم: 2016، أبو داود، **السنن**، كتاب الطلاق، باب في المراجعة، 593/3، رقم: 2284، وابن حبان، **الإحسان**، كتاب الطلاق، ذكر الإباحة للمرء طلاق امرأته ورجعتها متى ما أحبَّ، 99/10، رقم: 4275، والحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، كتاب الطلاق، 215/2، رقم: 2797.

(3) النّسائيّ، **السنن الكبرى**، كتاب الطلاق، باب الرجعة، 321/5، رقم: 5723.

(4) ينظر: المزيّ، **تحفة الأشراف**، 221/7، رقم: 10493.

(5) قال محققو السنن: (عن ابن عمر)، كذا هو في أصول كثيرة، بزيادة لفظة (ابن) والمثبت من نسخة الفتياني والتيمورية، وهو الموافق لما في (الكبرى)، ومصادر التخريج، وكذا أورده المزيّ في (تحفة الأشراف) في مسند عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–، ينظر: النسائيّ، **السنن**، مركز الرسالة للدراسات وتحقيق التراث، خرج أحاديثه وعلق عليه: عماد الطيار، وياسر حسن، وعزالدين ضليّ، بيروت، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط1، 1435هـ– 2014م، ص: 837، رقم: 3560، والنّسائيّ، **السنن**، تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات، القاهرة، دار التأصيل، ط1، 1433هـ، 2012م، 143/6، رقم: 3586.

وَهمَ وصوابه أبو طعمة وعبدالرحمن بن عبدالله الغافقيّ، قال المزي[1]: "هكذا قال أبو علي اللؤلؤيّ وحده عن أبي داود: (أبو علقمة) وقال أبو الحسن بن العبد وغير واحد، عن أبي داود: (أبو طُعمة) وهو الصواب، وكذلك رواه أحمد[2] وغيره عن وكيع".

المطلب الرابع: أبو المُخَارِق: (ت)

أبو المُخَارِق وهم والصواب أبو العجلان المُحاربيّ، تقدم دراسته في مبحث الرواة عن عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما– من (أصحاب المفاريد).

(1) المزيّ، **تحفة الأشراف**، 273/5– 274، رقم: 7296.

(2) أحمد، **المسند**، 405/8، رقم: 4787، و290/9، رقم: 5391 (قال شعيب الأرنؤوط: صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد حسن).

المبحث الرابع

الرواة الذين ذكروا عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- في (موضع إبهام).

المطلب الأول: الثقة شيخ لإسماعيل بن أُميَّة.

روى عن ابن عمر -رضي الله عنهما- الثقة: وهو شيخ لإسماعيل بن أُميَّة، وعنه إسماعيل بن أُميَّة.

أخرج له الإمام أبو داود حديثًا واحدًا من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- في الاستئمار.عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي الثِّقَةُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آمِرُوا[1] النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ»[2].

قال المنذريّ[3]: "فيه رجل مجهول".

قلت: إسناده ضعيف، لإبهام الثقة شيخ إسماعيل بن أُميَّة وجهالته.

النتيجة العامة:

الثقة شيخ إسماعيل بن أُميَّة، راوٍ موضع إبهام، مجهول.

بلغت مروياته في كتب السُّنَّة أربعَ روايات[4] من روايته عن ابن عمر- رضي الله عنهما-، منها حديثٌ واحدٌ في الكتب الستّة أخرجه الإمام أبو داود وهو معلّ لجهالته.

المطلب الثاني: رَجُل.

روى عن ابن عمر -رضي الله عنهما- رجل مبهم لم يُسمَّ وعنه الأعمش[5].

أخرج له الإمام أبو داود حديثًا واحدًا من روايته عن ابن عمر -رضي الله عنهما- في الاستتار عند الحاجة.

---

(1) أيْ: شاوروهنَّ في تزويجِهنَّ، ينظر: ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 65/1، مادة: (أَمَرَ).

(2) أبو داود، **السنن**، كتاب النكاح، باب في الاستئمار، 435/3، رقم: 2095.

(3) المنذريّ، **مختصر سنن أبي داود**، 20/2، رقم: 2095 (2010).

(4) ذُكر في جامع خادم الحرمين أنّ له خمس روايات، وإنَّما الرواية الخامسة أخرجها مالك عن شيخه الثقة عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، مالك، **الموطأ (رواية أبي مصعب الزهريّ)**، 420/1، رقم: 1063.

(5) أبو داود، **السنن**، كتاب الطهارة، باب كيف التكشف عند الحاجة، 11/1، رقم: 14.

عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً لَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُوَ مِنَ الْأَرْضِ»[1].

قلت: الحديث ضعيف سندًا ومتنًا، فجميع طرقه مدارها على الأعمش وهو ثقة ولكنه مدلس[2] ولم يصرح في أيّ منها بالسماع، وكذلك اضطرب في رواية الحديث[3].

وللحديث شاهد من حديث أنس –رضي الله عنه– وقد أعله الترمذيّ بالانقطاع لعدم سماع الأعمش من أنس –رضي الله عنه–[4].

وله أيضًا شاهد من حديث جابر–رضي الله عنه–، وإسناده باطل، ففيه الحسين بن عبيد الله العجليّ كان يضع الحديث[5].

النتيجة العامة:

رَجُل، راوٍ موضع إبهام، بلغت مروياته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في كتب السُّنَّة ثلاثًا وخمسينَ روايةً، منها حديثٌ واحدٌ في الكتب الستَّة أخرجه الإمام أبو داود وهو معلول لجهالته.

المطلب الثالث: من بَلَّغ الزُّهريَّ.

من بَلَّغ الزُّهريَّ، ذكره الإمام المزيّ في التحفة ممّن لهم رواية عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، وله عنه حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام مسلم في الشواهد[6].

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَفَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ رَجَاءٍ[7].

---

(1) أبو داود، **السنن**، كتاب الطهارة، باب كيف التكشف عند الحاجة، 11/1، رقم: 14.

(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 254، رقم: 2615.

(3) ابن أبي شيبة، **المصنف**، 101/1، رقم: 1139 (رواه الأعمش عن ابن عمر، إسناده منقطع)، والبيهقيّ، **السنن الكبرى**، كتاب الطهارة، جماع أبواب الاستطابة، باب كيف التكشف عند الحاجة، 156/1، رقم: 460 (الأعمش، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر).

(4) ينظر: التِّرمذيّ، **الجامع**، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ، باب في الاستتار عند الحاجة، 21/1–22، رقم: 14.

(5) الطبرانيّ، **المعجم الأوسط**، 213/5، رقم: 5118، وابن عديّ، **الكامل في الضعفاء**، 240/3، رقم: 494.

(6) ينظر: المزيّ، **تحفة الأشراف**، 663/5، رقم: 8600.

(7) مسلم، **الصحيح**، كتاب الجهاد والسير، باب الْأنفال، 1369/3، رقم: 39 (1750).

وحديث ابن رجاء الذي أخرجه الإمام مسلم قبله أخرجه بسندٍ متصل قال: "حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "نَفَّلَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ نَفَلًا سِوَى نَصِيبِنَا مِنَ الْخُمْسِ، فَأَصَابَنِي شَارِفٌ، وَالشَّارِفُ: الْمُسِنُّ الْكَبِيرُ "[1].

قال القرطبيّ[2]: "ظاهر هذه الرواية أنَّ الذي قسَّم بينهم، ونفلهم، هو رسول الله – ﷺ –، حين رجعوا إليه، وأخرج مسلم في رواية مالك عن نافع: (ونُفِّلُوا بعيرًا بعيرًا)، ولم يذكر رسول الله – ﷺ –. ومن رواية الليث عن نافع: (ونفلوا سوى ذلك بعيرًا بعيرًا، فلم يغيره رسول الله – ﷺ)، وهذا اضطراب في حديث ابن عمر، على أنه يمكن أن تحمل رواية من رفع ذلك إلى رسول الله – ﷺ – على أنه لما بلغه ذلك أجازه وسوَّغه –والله تعالى أعلم–، أو تكون رواية عبيد الله عن نافع في الرَّفع وهمًا".

وقال الرشيد العطار[3]: أخرجه مسلم من رواية الزُّهريّ وعنه يونس واختلف عنه؛ فرواه ابن رجاء متصلًا، ابن المبارك، وابن وهب، بإسنادٍ مقطوع، وإنما أراد بذلك أنْ ينبِّه على الاختلاف فيه على يونس، وابن المبارك، وابن وهب مقدَّمان على ابن رجاء ولهذا جعل الدارقطنيّ القول قولهما في إسناد هذا الحديث، لو كان الزهريّ سمعه من سالم لم يَكْنِ عن اسمه والعذر لمسلم رحمه الله في ذلك أنه إنما أورده هكذا في الشواهد وإلا فقد أورد في أول الباب الحديث المتفق على صحته في هذا المعنى وهو حديث نافع عن ابن عمر.

قلت: أخرجه مسلم من الطريقين ليبين علته، والحديث معروف عنده من أوجه أخرى، والله أعلم.

---

(1) مسلم، **الصحيح**، كتاب الجهاد والسير، باب الأنفال، 1369/3، رقم: 38 (1750).

(2) القرطبيّ، **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**، 538/3.

(3) ينظر: الرشيد العطار، يحيى بن علي (ت: 662هـ)، **غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة**، تحقيق: محمد خرشافيّ، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1417هـ، ص: 221، ح: 9.

المطلب الرابع: من سَمِع ابن عمر –رضي الله عنهما–.

ذكره الإمام المزيّ في التحفة ممّن لهم رواية عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، وله عنه حديثٌ واحدٌ أخرجه الإمام النّسائيّ من طريقين[1].

مَنْ سمع ابن عمر، يقول: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ» [2].

قلت: إسناده ضعيف؛ لإبهام الراوي عن ابن عمر –رضي الله عنهما–، والحديث صحيح متفق عليه أخرجه الشيخان من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص[3].

(1) ينظر: المزيّ، تحفة الأشراف، 664/5، رقم: 8601.

(2) النّسائيّ، **السنن**، كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على عطاء في الخبر فيه، 205/4 و206، رقم:2375 و2376.

(3) البخاريّ، **الصحيح**، كتاب الصوم – باب حق الأهل في الصوم، 40/3، رقم: 1977، ومسلم، **الصحيح**، كتاب الصيام، باب النهي عَنْ صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقًا، 814/2، رقم: (1159).

الفصل الخامس

منهج أصحاب الكتب الستة في الرواية عن تلامذة ابن عمر –رضي الله عنهما–.

المبحث الأول: ما اتفق فيه الشيخان ممن سبق دراستهم وكيف خرجا أحاديثهم.

المبحث الثاني: منهج البخاريّ منفردًا.

المبحث الثالث: منهج مسلم منفردًا.

المبحث الرابع: منهج السنن الأربعة.

الفصل الخامس

منهج أصحاب الكتب الستة في الرواية عن تلامذة ابن عمر –رضي الله عنهما–

لما كانت السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي حرصت الأمة الإسلامية على الاعتناء بحديث رسول الله –ﷺ– حفظًا وكتابةً وتدوينًا، حتى ظهرت المصنفات الحديثية والتي أشهرها وأهمها الكتب السّتّة وهي: الصحيحان والسنن الأربعة، قال المزيّ: "وأما السنَّة، فإنَّ الله تعالى وفق لها حفاظًا عارفين، وجهابذة عالمين، وصيارفة ناقدين، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، فتنوعوا في تصنيفها، وتفننوا في تدوينها على أنحاءٍ كثيرة وضروب عديدة، حرصًا على حفظها، وخوفًا من إضاعتها، وكان من أحسنها تصنيفًا، وأجودها تأليفًا، وأكثرها صوابًا، وأقلّها خطأً، وأعمها نفعًا، وأعودها فائدةً، وأعظمها بركةً، وأيسرها مؤونةً، وأحسنها قبولًا عند الموافق والمخالف وأجلّها موقعًا عند الخاصة والعامّة: صحيح أبي عبد اللَّه مُحَمَّد بن إسماعيل البخاريّ، ثم صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوريّ، ثم بعدهما كتاب السنن لأبي داود سُليمان بن الأشعث السجستانيّ، ثم كتاب الجامع لأبي عيسى محمَّد بن عيسى التِّرْمذيّ، ثم كتاب السنن لأبي عبد الرَّحمَن أحمد بن شُعيب النَّسَائي، ثم كتاب السنن لأبي عبد الله محَمَّد بن يزيد المعروف بابن ماجة القزويني وإن لم يبلغ درجتهم، ولكل واحد من هذه الكتب الستة مزية يعرفها أهل هذا الشأن، فاشتهرت هذه الكتب بين الأنام، وانتشرت في بلاد الإسلام، وعظم الإنتفاع بها، وحرص طلاب العلم على تحصيلها، وصنفت فيها تصانيف، وعلقت عليها تعاليق، بعضها في معرفة ما اشتملت عليه من المتون، وبعضها في معرفة ما احتوت عليه من الأسانيد، وبعضها في مجموع ذلك"[1].

وذكر السخاويّ خصائص تلك الكتب فقال: " فالبخاري بقوَّة استنباطه، ومسلم بجمعه للطرق فى مكان واحد على كيفيَّة حَسنة وأبو داود بكثرة أحاديث الأحكام، حتى قيل: إنَّه يكفي الفقيه، والترمذي ببيان المذاهب

(1) المزيّ، **تهذيب الكمال**، 147/1.

والحكم على الأحاديث والإشارة لما فى الباب من الأحاديث، والنّسائيّ بالإشارة للعلل وحسن إيراده لها، وأما ابن ماجه ففيه الضعف كثيرًا، بل، وفيه الموضوع، ولذا توقف بعضهم في إلحَاقِهِ بها"[1].

ولأهمية هذه الكتب السّتّة تناولت الباحثة طبقات الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– فيها، وفي هذا الفصل تبين الباحثة كيفية إخراج الأئمة السّتّة للرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

والأئمة السّتّة لم يبنوا شروطهم صراحةً في كتبهم؛ ولكن صدرت منهم بعض الأقوال التي تشير إلى بعضها ومنهم صرح بالمنهج الذي سار عليه كالإمام مسلم وأبي داود، وبسبر مروياتهم والواقع العلمي يكشف لنا تلك الشروط في كتبهم، قال ابن طاهر المقدسيّ: "اعلم أنَّ البخاريّ ومسلمًا ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحدٍ منهم أنَّه قال شرطت أنْ أُخرّج في كتابي ما يكون على الشرط الفلاني، وإنَّما يعرف ذلك من سبر كتبهم فيُعلم بذلك شرط كل رجل منهم"[2].

وذكر الحازمي شروط الأئمة من خلال تقسيمه لطبقات الزُّهري الخمس فقال: (مذهب مَن يخرج الصحيح أنْ يعتبرَ حالَ الراوي العدل في مشايخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضًا، وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمه إخراجه، وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجه إلا في الشواهد والمتابعات، وهذا بابٌ فيه غموضٌ، وطريقُهُ معرفةُ طبقاتِ الرّواة عن راوي الأصل ومراتب مداركهم، ولنوضّح ذلك بمثال: وهو أنْ تعلم مثلًا أنّ أصحاب الزّهريّ على خمس طبقاتٍ متفاوتة، ولكل طبقةٍ منها مزيّة على التي تليها وتفاوت، فمن كان في الطّبقة الأولى فهي في غاية الصّحّة وهو غاية قصد البخاريّ، نحو: مالك، والثانية: شاركتِ الأُولى في العدالة، غير أنّ الأُولى جمعت بين الحفظ والإتقان وبين طول الملازمة للزهريّ، حتى كان منهم مَن يلازمه في السفر ويلازمه في الحضر، والثانية لم تَلزم الزّهريّ إلا مدّة يسيرة، ولم تمارس حديثه، وكانوا في الإتقان

---

(1) السخاويّ، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت: 902هـ)، **الغاية في شرح الهداية في علم الرواية**، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، (د. م)، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط1، 2001م، ص: 77.

(2) المقدسيّ، أبو الفضل محمد بن طاهر (ت: 507هـ)، **شروط الأئمة الستة**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1405هـ-1984م، ص: 17- 18.

دون الطّبقة الأولى، وهم شرط مسلم، والثالثة: جماعة لزموا الزهري كالطّبقة الأولى، غير أنّهم لم يَسْلموا من غوائل الجرح، فَهُمْ بين الرد والقبول، وهم شرط أبي داود والنّسائيّ، والرابعة: قوم شاركوا أهل الثالثة في الجرح والتعديل، وتفرّدوا بقلّة ممارستهم لحديث الزّهريّ؛ لأنهم لم يلازموه كثيرًا، وهم شرط الترمذيّ، والخامسة: نفر من الضعفاء والمجهولين، لا يجوز لمن يخرج الحديث على الأبواب أنْ يخرج لهم إلا على سبيل الاعتبار والاستشهاد عند أبي داود فمن دونه، فأمّا عند الشيخين فلا؛ وقد يخرج البخاريّ أحيانًا عن أعيان الطّبقة الثانية، ومسلم عن أعلام الطّبقة الثالثة، وأبو داود عن مشاهير الرابعة؛ وذلك لأسباب اقتضته)[1].

(1) الحازمي، **شروط الأئمة الخمسة**، 9/1.

المبحث الأول

ما اتفق فيه الشيخان ممن سبق دراستهم وكيف خرجا أحاديثهم

يُعدّ الصحيحان من أهم كتب السنة النبوية إذ أجمعت الأمة الإسلامية على صحتهما وتلقيهما بالقبول، فهما أصحّ الكتب بعد كتاب الله العزيز، والتزم الشيخان في كتابيهما ألّا يخرجا إلّا الأحاديث الصحيحة، ويُعدّ ما اتفقا عليه من أعلى أقسام الحديث الصحيح[1].

وبين ابن طاهر المقدسيّ شروطهما في الصحيحين فقال: "اعلم أنّ شرط البخاريّ ومسلم أنْ يُخرجا الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسناده متصلًا غير مقطوع، فإنْ كان للصحابيّ راويان فصاعدًا فحسن، وإن لم يكن له إلاّ راوٍ واحد إذا صحّ الطريق إلى ذلك الراوي أخرجاه"[2]، وقد ظهر تحقق هذا الشرط من خلال ما اتفقا عليه من تخريج الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– فجميعهم من الثقات من مرتبة الاحتجاج.

جدول يبيّن عدد الرّواة ومروياتهم ونسبتها عن ابن عمر – رضي الله عنهما– عند الشيخين

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الشيخين
.1	نافع مولى عبد الله بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	818	872	%93,80
.2	سالم بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	309	324	%95,37
.3	عبد اللَّه بن دينار	مدنيّ	ثقة	129	147	%87,75
.4	محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	34	35	%97,14
.5	حمزة بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	26	27	%96,29
.6	سعيد بن جُبَير	كوفيّ	ثقة ثبت	26	249	%10,44
.7	مُجاهد بن جَبر	مكّيّ	ثقة	25	154	%16,23

(1) ينظر: النوويّ، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف (676هـ)، **إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق** –ﷺ–، تحقيق وتخريج ودراسة: عبد الباري فتح الله السلفي، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ط1، 1408هـ– 1987م، 130/1.

(2) المقدسيّ، **شروط الأئمة الستة**، ص: 17– 18.

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الشيخين
.8	عمرو بن دينار	مكّيّ	ثقة ثبت	20	354	%5,64
.9	جَبَلة بن سُحيم الشَّيباني	كوفيّ	ثقة	14	14	%100
.10	عامر بن شَرَاحِيل	كوفيّ	ثقة	13	239	%5,43
.11	عُروة بن الزبير	مدنيّ	ثقة ثبت	11	1115	%0,98
.12	طاوس بن كَيْسَانَ	يمانيّ	ثقة	10	184	%5,43
.13	سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص	مدنيّ	ثقة	8	22	%36,36
.14	عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	8	8	%100
.15	يونس بن جُبَير	بصريّ	ثقة	8	12	%66,66
.16	أنس بن سيرين	بصريّ	ثقة	7	18	%38,88
.17	حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.	مدنيّ	ثقة	6	37	%16,21
.18	عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	6	7	%85,71
.19	مُحَارِب بن دِثَار	كوفيّ	ثقة	6	33	%18,18
.20	وَاسِع بن حَبَّان	مدنيّ	ثقة	6	7	%85,71
.21	صفوان بن مُحْرِز المازِنِيّ	بصريّ	ثقة	5	12	%41,66
.22	عبد الله بن عُبَيد الله بن أبي مليكة	مكّيّ	ثقة	5	124	%4,03
.23	عبد الله بن مُرَّةَ	كوفيّ	ثقة	5	29	%17,24
.24	عكرمة بن خالد المخزوميّ	مكّيّ	ثقة	5	6	%83,33
.25	أبو سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف	مدنيّ	ثقة	5	580	%0,86
.26	زياد بن جُبَير	بصريّ	ثقة يرسل	5	7	%71,42
.27	سعيد بن المُسَيَّب	مدنيّ	ثقة ثبت	4	398	%1
.28	أسلم مولى عُمَر بن الخطاب	مدنيّ	ثقة	4	29	%13,79
.29	زيد بن جبير	كوفيّ	ثقة	4	4	%100
.30	السَّائِب بن فَرُّوخ أبو العَبَّاس الشاعر	مكّيّ	ثقة	4	18	%22,22
.31	سعد بْن عُبَيدة	كوفيّ	ثقة	4	41	%9,75
.32	سعيد بن الحارث	مدنيّ	ثقة	4	10	%40
.33	عُبَيد بن جُرَيْج	مدنيّ	ثقة	4	4	%100

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الشيخين
.34	القاسم بن محمَّد بن أَبي بكر	مدنيّ	ثقة	4	166	%2,40
.35	أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة	مدنيّ	ثقة	4	4	%100
.36	زيد بن أسلم	مدنيّ	ثقة يرسل	4	126	%3,17
.37	سعيد بن يَسَار	مدنيّ	ثقة متقن	3	23	%13,04
.38	محمد بن المُنْتَشِر	كوفيّ	ثقة	3	10	%30
.39	وَبَرَة بن عبد الرحمن	كوفيّ	ثقة	3	7	%42,85
.40	بكر بن عبد اللَّه المُزنيّ	بصريّ	ثقة ثبت	2	23	%8,69
المجموع				1571	5479	%28,67

الخلاصة:

- اتفق الشيخان على إخراج أربعين راويًا عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.
- بلغت عدد مرويات الرواة الذين اتفق الشيخان على إخراجهما في الصحيحين ألفًا وخمسمئةٍ وإحدى وسبعين روايةً ونسبتها 47,24% أي ما يقارب نصف مرويات الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة.
- بلغت مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– في الصحيحين ألفًا وخمسمئةٍ وإحدى وسبعين روايةً من أصل خمسةِ آلافٍ وأربعمِئةٍ وتسعٍ وسبعين روايةً ونسبتها 28,67% إلى جميع مروياتهم في الصحيحين.
- جاءت غالب مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– في الصحيحين من طريق أصحابه الثقات الأثبات الملازمين له وهما: نافع وبلغت ثمانِمئةٍ وثمانيَ عشرةَ روايةً ونسبتها 52,06%، ثمّ من طريق سالم وبلغت ثلاثمئةٍ وتسعَ رواياتٍ ونسبتها 19,66% إلى مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– في الصحيحين.

- غالب الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– المتفق عليهم هم من المدنيين وبلغ عددهم عشرين راويًا ونسبتهم 50% ثمّ من الكوفيين وبلغ عددهم تسعة رواة ونسبتهم 22,5%، فالمكيين وبلغ عددهم خمسة رواة ونسبتهم 12.5% ومثلهم من البصريين، ويَمانيّ واحد ونسبته 2,5% إلى الرواة المخرج لهم في الصحيحين عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.
- بلغ عدد الرواة الذين ليس لهم في الصحيحين رواية إلّا عن ابن عمر –رضي الله عنهما– خمسة رواة وهم جَبَلة بن سُحيم وزيد بن جبير وعُبَيد بن جُرَيْج وعُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر وأبو بكر بن سليمان ونسبتهم 12,5% إلى الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الصحيحين.

المبحث الثاني

منهج الإمام البخاريّ منفردًا

يُعدّ الإمام البخاريّ من أبرز أئمة الجرح والتعديل، وكتابه الصحيح أصحّ كتاب بعد كتاب الله عزّ وجلّ والذي عليه جمهور المحدثين أنّه أرجح من صحيح مسلم، والكتاب اشتهر باسم مؤلفه وأصبح معروفًا به، واسمه الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -ﷺ- وسننه وأيامه، صنفه الإمام البخاريّ على الأبواب الفقهية، وتعداه إلى أبواب الدين الرئيسية فكان كتابه جامعًا، وأهم ما تميز به جمع الأحاديث الصحيحة، قال الإمام البخاريّ: "ما أدخلت في كتابي (الجامع) إلا ما صحّ، وتركت من الصحاح لحال الطول"[1]، ويُعدّ ما أخرجه البخاري في المرتبة الثانية من أقسام الحديث الصحيح فأعلاها ما رواه البخاري ومسلم ثمّ ما انفرد به البخاريّ[2].

والإمام البخاري لم يُصرح بشرطه في تخريج الأحاديث في الجامع، وقد تمكن العلماء من خلال واقع تسمية الكتاب وقول الإمام البخاري السابق، واستقراء العلماء لأحاديثه استخلاص شروطه في الكتاب، وهي تخريج الأحاديث الصحيحة المسندة إلى رسول الله -ﷺ-، وثبوت اللقاء بين الراوي ومن روى عنه دون الاكتفاء بالمعاصرة وإمكانية اللقاء، كما أنّه ينتقي الرجال وحديثهم وقد تقدم في قول الحازميّ والذهبيّ أنّ الإمام البخاريّ يخرج لأعيان الطبقة الأولى التي جمعت بين الحفظ والإتقان وبين طول الملازمة للشيخ، وهؤلاء يُخرج لهم في الأصول محتجًا بهم، وقد يخرج أحيانًا عن أعيان الطّبقة الثانية الذين هم دون الطبقة الأولى في الحفظ والاتقان والملازمة للشيخ وهؤلاء يُخرج لهم في المتابعات والشواهد أو مقرونًا.

والنّقاد من أئمة الحديث فرّقوا بين رواة هذين القسمين، حيث يقول الحافظ الذهبيّ: (مَن أَخرَج له الشيخان عَلَى قسمين:

---

(1) الخطيب، **تاريخ بغداد**، 322/2.

(2) ينظر: النوويّ، **إرشاد طلاب الحقائق**، 130/1.

أحدهما: ما احتَجَّا به في الأصول، وثانيهما: مَن خرَّجا له متابعةً وشَهادَةً واعتباراً، فَمَن احتَجَّا به – أو أحدُهما – ولم يُوثَّق، ولا غُمِزَ: فهو ثقة، حديثُه قويٌّ، ومَن احتَجَّا به – أو أحدُهما – وتُكُلِّم فيه: فتارةً يكون الكلامُ فيه تعنُّتاً، والجمهورُ على توثيقِه، فهذا حديثُهُ قويٌّ أيضًا، وتارةً يكون الكلامُ في تليينِهِ وحِفظِهِ، له اعتبار، فهذا حديثُه لا يَنحطُّ عن مرتبة (الحسَن) التي قد نُسمِّيها: (من أدنى درجات الصحيح)، فما في "الكتابين" بحمد الله رجلٌ احتَجَّ به البخاريُّ أو مسلمٌ في الأصولِ ورواياتُه ضعيفة، بل حَسَنةٌ أو صحيحة، ومن خَرَّجَ له البخاريُّ أو مسلمٌ في الشواهد والمتابَعات، ففيهم مَن في حِفظِه شيء، وفي توثيقِه تردُّد، فكلُّ مَن خُرِّجَ له في "الصحيحين"، فقد قَفَزَ القَنْطَرة. فلا مَعْدِلَ عنه، إلا ببرهانٍ بَيِّن)[1].

ونجد أنَّ ابن حجر قد أكّد ذلك في هدي السّاري في الفصل التاسع[2]؛ إذ يُبيّن أحوال الرّواة الذين انتقدوا؛ فكثيراً ما يقول: روى له البخاريّ متابعة أو شاهداً أو مقروناً، ومثال ذلك: قال في ترجمة أسيد بن زيد[3] : "وَقد روى عَنهُ البُخَارِيّ فِي كتاب الرقَاق حَدِيثا وَاحِدًا مَقْرُونا بِغَيْرِهِ"[4].

والرواة الذين أكثر عنهم الإمام البخاريّ في تخريج الأحاديث هم رواية الطّبقات العُليا (أي الطّبقة الأولى)، وأمّا المقلّون؛ فيكتفي في تخريج أحاديثهم على الثقة والعدالة وقلّة الخطأ؛ ولذا قال ابن حجر: "وَأَكْثر مَا يخرج البُخَارِيّ حَدِيث الطَّبَقَة الثَّانِيَة تَعْلِيقا وَرُبمَا أخرج الْيَسِير من حَدِيث الطَّبَقَة الثَّالِثَة تَعْلِيقًا أَيْضًا، وَهَذَا الْمِثَال الَّذِي ذَكرْنَاهُ هُوَ فِي حق المكثرين، فيُقاس على هَذَا أَصْحَاب نَافِع وَأَصْحَاب الْأَعْمَش وَأَصْحَاب قَتَادَة وَغَيرهم، فَأَمّا غير المكثرين فَإِنَّمَا اعْتمد الشَّيْخَانِ فِي تَخْرِيج أَحَادِيثهم على الثِّقَة وَالْعَدَالَة وَقلة الخطأ، لَكِن مِنْهُم من قوي الِاعْتِمَاد عَلَيْهِ فاخرجا مَا تفرّد بِهِ كيحيى بن سعيد الْأنْصَارِيّ، وَمِنْهُم من لم يقوِ الِاعْتِمَاد عَلَيْهِ فأخرجا لَهُ مَا شَاركهُ فِيهِ غَيره وَهُوَ الْأَكْثَر"[5].

---

(1) الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 748هـ)، **الموقظة في علم مصطلح الحديث**، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط2، 1412هـ، ص: 79– 80.

(2) ينظر: ابن حجر، **هدي الساري**، 1/ 384 وما بعدها.

(3) ضعيف، كذبه ابن معين، ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص: 112، رقم 512.

(4) ابن حجر، **هدي الساري**، 391/1.

(5) ابن حجر، **هدي الساري**، 10/1.

ويتبين لنا مدى دقة الإمام البخاري وتحقق شروطه في انتقاء الرجال وانتقاء أحاديثهم من خلال الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.

جدول يبيّن عدد الرّواة ومروياتهم ونسبتها عن ابن عمر – رضي الله عنهما– عند الإمام البخاريّ

(1) مرتبة الاحتجاج:

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الشيخين
.1	نافع مولى عبد الله بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	403	427	%94,37
.2	سالم بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	169	177	%95,48
.3	عبد اللَّه بن دينار	مدنيّ	ثقة	81	94	%86,17
.4	محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	21	21	%100
.5	مُجاهد بن جَبر	مكّيّ	ثقة	15	97	%15.46
.6	عمرو بن دينار	مكّيّ	ثقة ثبت	14	203	%6,89
.7	حمزة بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	13	13	%100
.8	سعيد بن جُبَير	كوفيّ	ثقة ثبت	10	147	%6,80
.9	عامر بن شَرَاحِيل	كوفيّ	ثقة	8	110	%7,27
.10	جَبَلة بن سُحيم الشَّيباني	كوفيّ	ثقة	6	6	%100
.11	سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص	مدنيّ	ثقة	6	19	%31,57
.12	عُروة بن الزبير	مدنيّ	ثقة ثبت	5	656	%0.76
.13	صفوان بن مُحْرِز المازِنِيّ	بصريّ	ثقة	4	9	%44,44
.14	عكرمة بن خالد المخزوميّ	مكّيّ	ثقة	4	4	%100
.15	وَاسِع بن حَبَّان	مدنيّ	ثقة	4	4	%100
.16	أسلم مولى عُمَر بن الخطاب	مدنيّ	ثقة	3	22	%13,63
.17	السَّائِب بن فَرُّوخ أبو العَبَّاس الشاعر	مكّيّ	ثقة	3	9	%33,33
.18	عبد الله بن عُبَيد الله بن أبي مليكة	مكّيّ	ثقة	3	87	%3,44
.19	عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	3	3	%100
.20	عثمان بن عبد اللَّه بن موهب	مدنيّ	ثقة	3	9	%33,33
.21	القاسم بن محمَّد بن أَبي بكر	مدنيّ	ثقة	3	88	%3,40

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الشيخين
.22	يونس بن جُبَير	بصريّ	ثقة	3	3	%100
.23	زياد بن جُبَير	بصريّ	ثقة يرسل	3	5	%60
.24	زيد بن أسلم	مدنيّ	ثقة يرسل	3	71	%4,22
.25	أنس بن سيرين	بصريّ	ثقة	2	7	%28,57
.26	حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.	مدنيّ	ثقة	2	21	%9,52
.27	زيد بن جبير	كوفيّ	ثقة	2	2	%100
.28	سعيد بن الحارث	مدنيّ	ثقة	2	8	%25
.29	طاوس بن كَيْسَانَ	يمانيّ	ثقة	2	87	%2,29
.30	عبد الرحمن بن أَبي نُعم	كوفيّ	ثقة	2	7	%28,57
.31	عبد الله بن مُرَّة	كوفيّ	ثقة	2	12	%16,66
.32	عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	2	2	%100
.33	عُبَيد بن جُرَيْج	مدنيّ	ثقة	2	2	%100
.34	مُحَارِب بن دِثَار	كوفيّ	ثقة	2	13	%15,38
.35	مروان الأصفر	بصريّ	ثقة	2	3	%66,66
.36	أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة	مدنيّ	ثقة	2	2	%100
.37	سعيد بن فيروز أبو البَخْتَرِيُّ	كوفيّ	ثقة يرسل	2	3	%66,66
.38	بكر بن عبد اللَّه المُزنيّ	بصريّ	ثقة ثبت	1	12	%8,33
.39	سعيد بن المُسَيَّب	مدنيّ	ثقة ثبت	1	198	%0,50
.40	عبد الرَّحمن بن مُلّ	كوفيّ	ثقة ثبت	1	62	%1,61
.41	سعيد بن يَسَار	مدنيّ	ثقة متقن	1	9	%11,11
.42	آدم بن علي	كوفي	ثقة	1	1	%100
.43	حَكِيم بن أَبي حُرَّة الأَسلميّ	مدنيّ	ثقة	1	1	%100
.44	زُهرة بن مَعبد	مدنيّ	ثقة	1	6	%16,66
.45	زيد بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	1	2	%50
.46	سعد بْن عُبَيدة	كوفيّ	ثقة	1	21	%4,76
.47	سليمان بن يَسَار	مدنيّ	ثقة	1	18	%5,55
.48	عبد الله بن محمد بن أبي بكر	مدنيّ	ثقة	1	3	%33,33
.49	محمد بن المُنْتَشِر	كوفيّ	ثقة	1	3	%33,33
.50	مُوَرِّق العِجْليّ	بصريّ	ثقة	1	2	%50

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الشيخين
.51	وَبَرَة بن عبد الرحمن	كوفيّ	ثقة	1	5	%20
.52	أبو بردة بن أَبي موسى	كوفي	ثقة	1	91	%1,09
.53	أبو سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف	مدنيّ	ثقة	1	282	%0,35
المجموع				832	3169	%26,25

(2) مرتبة الاختبار:

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الشيخين
.1	حَرْمَلَة مولى أسامة	مدنيّ	صدوق	2	3	%66,66
.2	خالد بن أسلم	مدنيّ	صدوق	2	2	%100
.3	الزُّبَير بن عربي	بصريّ	ليس به بأس	1	1	%100
.4	عِمران بن حِطَّان	بصريّ	صدوق	1	2	%50
المجموع				6	8	%75

الخلاصة:

- بلغ عدد الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الإمام البخاريّ سبعةً وخمسينَ راوياً، ونسبتهم 32,38% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما في الكتب الستة.
- دقّة منهج الإمام البخاريّ في انتقاء مرويّاته، إذ غالباً ما يخرج لأصحاب الطّبقة الأولى التي تتميّز بالحفظ والإتقان وطول الملازمة للشيخ، ثمّ لأصحاب الطّبقة الثانية، فغالب الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– هم من مرتبة الاحتجاج وبلغ عددهم ثلاثةً وخمسينَ راويًا ونسبتهم 92,98% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– الصحيح.

- نزل الإمام البخاريّ إلى الطّبقة الثانية فخرج لهم، وانتقى أحاديثهم، ولم يُكثر في الرواية عنهم، فخرّج لكلّ واحد منهم حديثاً واحداً أو اثنين، وقد أوردهم في المتابعات والشواهد، أو في التعاليق، أو أوردهم لعلوّ في الإسناد، وبلغ عددهم أربعة رواة ونسبتهم 7,01% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– الصحيح، وهي نسبة قليلةٌ جدًا إلى نسبة الرواة الذين أخرج لهم، حَرْمَلة مولى أسامة أخرج له حديثاً واحداً موقوفاً من طريقين أحدهما تعليقٌ[1]، والأخر متابعة[2]، وخالد بن أسلم أخرج له حديثاً واحداً موقوفاً تعليقاً في موضعين[3]، وقد وصله أبو داود في "كتاب الناسخ والمنسوخ"، والزبير بن عربيّ البَصْرِيّ أخرج له البخاريّ حديثاً واحدًا[4] وليس له في الصحيح إلا هذا الحديث، وقع بإسناد عالٍ، وعِمْران بن حِطان السَّدوسي أخرج له البخاري حديثاً واحداً[5] عن ابن عمر – رضي الله عنهما–، في المتابعات. وكان عِمران خارجيّاً، وإنَّما أخرج له البخاريّ على قاعدته في تخريج أحاديث المبتدع إذا كان صادق اللهجة متديّنا، وَقِيلَ: إِنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ حَمَلَهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَبْتَدِعَ[6].
- بلغت مرويّات عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– ثمانمئة وثمانيَ وثلاثين روايةً عند الإمام البخاريّ في صحيحه ونسبتها 25,20% إلى مجموع مروياته في الكتب السّتّة.
- بلغت مرويّات عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– ثمانمئة وثمانيَ وثلاثين روايةً من أصل ثلاثة آلاف ومئة وسبعٍ وسبعين روايةً أيْ ما نسبته 26,37% من مجموع مروياتهم عن ابن عمر –رضي الله عنهما وغيره عند الإمام البخاريّ.

---

(1) البخاري، **الصحيح**، كتاب فضائل الصحابة، باب حدثني الحسن بن محمد، (ج5/24: رقم 3736).

(2) المصدر السابق، كتاب فضائل الصحابة، باب حدثني الحسن بن محمد، (ج5/24: رقم 3737).

(3) المصدر نفسه، كتاب الزكاة، باب ما أدي زكاته فليس بكنز، (ج2/106: رقم 1404)، وكتاب تفسير القرآن سورة براءة، باب قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم، (ج6/65: رقم 4661).

(4) المصدر نفسه، كتاب الحج، باب تقبيل الحجر، (ج2/151: رقم 1611).

(5) البخاري، **الصحيح**، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه، (ج7/150: رقم 5835).

(6) ينظر: ابن حجر، **فتح الباري** (ج10/290).

- بلغت مرويات مرتبة الاحتجاج ثمانمئة واثنتين وثلاثين روايةً ونسبتها 99,28% إلى مجموع مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الإمام البخاريّ.
- بلغت مرويات مرتبة الاختبار ست روايات ونسبتها 0,71% إلى مجموع مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الإمام البخاريّ.
- ليس في الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– عند البخاري ممن هم من مرتبة الاعتبار أو الترك.
- عدم وجود رواة ضعفاء، أو مشهورين بالضعف، أو مجمع على ضعفهم من الرّواة عن ابن عمر – رضي الله عنهما– وقد أخرج لهم البخاريّ.
- أوثق وأثبت أصحاب ابن عمر – رضي الله عنهما– الملازمين له ابنه سالم ونافع مولى ابن عمر – رضي الله عنهما–.
- انحصرت نسبة المكثرين من الطّبقة الأولى في رواية اثنين، وهما سالم ونافع، فجاءت غالب مرويّات ابن عمر – رضي الله عنهما – عند البخاريّ من طريقهما، إذ بلغت مرويّاتهم خمسمائة واثنتين وسبعين رواية، منها أربعمائة وثلاث رواية من طريق نافع ونسبتها 48,09%، أما من طريق سالم فبلغت مائة وتسع وستين رواية، ونسبتها 20,16% إلى مجموع مرويّات ابن عمر – رضي الله عنهما– عند البخاريّ.
- غالب مرويّات نافع وسالم عند البخاريّ جاءت من طريق ابن عمر – رضي الله عنهما–، إذ روى نافع أربعمائة وثلاث رواية عن ابن عمر – رضي الله عنهما– من أصل أربعمائة وسبع وعشرين رواية له عند البخاريّ أي ما نسبته 94,37% من مجموع مرويّاته.
- وروى سالم مائة وتسع وستين رواية عن ابن عمر – رضي الله عنهما– من أصل مائة وسبع وسبعين رواية له عند البخاريّ أي ما نسبته 95.48% من مجموع مرويّاته.

- أخرج الإمام البخاريّ لبعض المبتدعة كعِمْران بن حِطان السَّدوسيّ، إذ أنّه لا يرى البدعة غير المكفّرة جرحاً في الراوي، فروى لهم في المتابعات أو أخذ عنهم قبل البدعة، فالضابط عنده الضبط والإتقان وصدق اللهجة والورع.
- بلغ عدد الرّواة الذين ليس لهم إلا حديثٌ واحدٌ في الصحيح، وقد جاء من طريق ابن عمر – رضي الله عنهما– ثلاثة رواة وهم: آدم بن علي، وحكيم بن أبي حُرة، والزبير بن عربيّ.
- بلغ عدد الرواة الذين ليس لهم رواية في الصحيح إلّا عن ابن عمر – رضي الله عنهما– خمسة عشر راوياً، وهم: آدم بن علي وله رواية واحدة، وجَبَلة بن سُحيم وله ست روايات، وحكيم بن أبي حُرة وله رواية واحدة، وحمزة بن عَبد اللَّهِ بْنِ عُمَر وله ثلاث عشرة رواية، وخالد بن أسلم وله روايتان، والزبير بن عربيّ وله رواية واحدة، وزيد بن جبير الجُشميّ الطائيّ وله روايتان وعَبد اللَّهِ بن عَبد اللَّهِ بن عُمَر وله روايتان، وعُبَيد اللَّهِ بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر وله ثلاث روايات، وعُبَيد بن جُرَيْج وله روايتان، وعكرمة بن خالد المخزومي وله أربع روايات، ومحمد بن زَيْد بن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر وله إحدى وعشرون رواية، وواسع بن حبان وله أربع روايات، وأَبُو غلاب يونس بن جبير وله ثلاث روايات، وأَبو بَكْرِ بْن سُلَيْمان بن أَبي حَثْمَة وله روايتان.
- بلغ عدد الرّواة من المدنيّين ثمانيةً وعشرين راويًا، ومن الكوفيّين أربعةَ عشرَ راويًا، ومن المكيّين خمسة رواة، ومن البصريّين تسعة رواة، وراويًا واحدًا يمانيًّا.
- جاءت غالب مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– عند البخاريّ من طريق المدنيّين وبلغت سبعمئة وتسعًا وثلاثين روايةً ونسبتها 88,18% ، ثمّ مرويّات الكوفيّين أربعين روايةً ونسبتها 4,77%، فالمكيّين تسعًا وثلاثين روايةً، ونسبتها 4,65%، فالبصريّين ثمانيَ عشرةَ روايةً ونسبتها 2,14%، فاليمانيين وبلغت مروياتهم روايتين ونسبتها 0,23% إلى مجموع مرويّات ابن عمر– رضي الله عنهما– عند البخاريّ.

المبحث الثالث

منهج الإمام مسلم منفردًا

يُعدّ صحيح مسلم أصح كتب السُّنة منزلة بعد صحيح البخاريّ إلّا أنَّ بعض أهل الحديث من المغاربة رجحه على صحيح البخاري من حيث حُسن السياق، وجودة الترتيب والوضع، لا من حيث الأصحية[1]، واشتهر باسم (صحيح مسلم) وهو أحد كتب الجوامع فقد رتبه على الأبواب الفقهية واشتمل على أبواب الدين الرئيسية، ويُعدّ ما أخرجه الإمام مسلم في المرتبة الثالثة من أقسام الحديث الصحيح، فالقسم الأول: ما رواه البخاري ومسلم، والثاني: ما انفرد به البخاريّ، والثالث: ما انفرد به مسلم[2].

وكما تقدم فإنّ الإمام مسلم لم يُصرح بشرطه في كتابه؛ ولكنه أشار إلى بعضها، واستطاع العلماء بسبر أحاديثه استخلاص شروطه في الصحيح، فقد اشترط الإمام مسلم الصّحة واتصال السند في تخريج الأحاديث فقال: "ليس كل شيءٍ عندي صحيح وضعته ههنا، إنَّما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه"[3]، وقال: "صنَّفت هذا المسند الصحيح من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة"[4].

والإمام مسلم يُخرج لأعيان الطبقة الأولى والثانية وقد يخرج أحيانًا عن أعلام الطّبقة الثالثة.

وقد تفرد بإخراج أحاديث لم يخرجها الإمام البخاريّ لعلّة ذكرها المقدسيّ فقال: "إلا أنَّ مسلمًا أخرج أحاديث أقوام ترك البخاريّ حديثهم؛ لشبهة وقعت في نفسه، أخرج مسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة"[5].

وقد قسم الإمام مسلم الرواة إلى ثلاث طبقات وبَيّن منهجه الذي سار عليه في مقدمة صحيحه فقال: "(نعمد إلى جملة ما أسند من الأخبار عن رسول الله ﷺ، فنُقسمها على ثلاثة أقسام، وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار،... فأما القسم الأول، فإنّا نتوخّى أنْ نقدّم الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها،

---

(1) ينظر: ابن حجر، **نزهة النظر**، ص: 62.

(2) ينظر: النوويّ، **إرشاد طلاب الحقائق**، 130/1.

(3) مسلم، **الصحيح**، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة، 304/1، رقم: 63 (404).

(4) الخطيب، **تاريخ بغداد**، 121/15، رقم: 4041.

(5) المقدسيّ، **شروط الأئمة الستة**، ص: 18.

وأنقى من أنْ يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث، وإتقان لما نقلوا، لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد، ولا تخليط فاحش، كما قد عثر فيه على كثير من المحدّثين، وبان ذلك في حديثهم؛ فإذا نحن تقصّينا أخبار هذا الصنف من الناس، أتبعناها أخبارًا يقع في أسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان، كالصنف المقدّم قبلهم، على أنّهم وإن كانوا فيما وصفنا دونهم، فإن اسم الستر، والصدق، وتعاطي العلم يشملهم كعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليم، وأضرابهم من حُمّال الآثار، ونُقّال الأخبار، فهم وإنْ كانوا بما وصفنا من العلم، والستر عند أهل العلم معروفين، فغيرهم من أقرانهم ممّن عندهم ما ذكرنا من الإتقان، والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة، لأنّ هذا عند أهل العلم درجة رفيعة، وخصلة سنية)[1].

ثمّ بيَّنَ الإمام مسلم طبقات الرّواة عن شيوخِهِ الثّقات، فقال:

(ألا ترى أنّك إذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سميّناهم عطاء[2]، ويزيد[3]، وليثاً[4]، بمنصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد في إتقان الحديث والاستقامة فيه، وجدتهم مباينين لهم، لا يدانونهم لا شك عند أهل العلم بالحديث في ذلك، للذي استفاض عندهم من صحّة حفظ منصور، والأعمش، وإسماعيل، وإتقانهم لحديثهم، وأنهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء، ويزيد، وليث، وفي مثل مجرى هؤلاء إذا وازنت بين الأقران كابن عون[5]، وأيوب السِّخْتِيَانِيّ، مع عوف بن أبي جميلة، وأشعث الحُمْرَانِيّ، وهما صاحبا الحسن، وابن سيرين، كما أنّ ابن عون، وأيوب صاحباهما، إلا أنّ البون بينهما، وبين هذين بعيد في كمال الفضل، وصحة النقل، وإنْ كان عوف، وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة عند أهل العلم، ولكن الحال ما وصفنا من المنزلة عند أهل العلم، وإنّما مثّلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها من غبّي عليه طريق أهل العلم في ترتيب أهله فيه، فلا يقصر بالرجل العالي القدر عن درجته، ولا يرفع متّضع

---

(1) مسلم، المسند **الصحيح**، المقدّمة (ج1/ 5).

(2) عطاء بن السائب الثقفي، ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (ص 391: رقم4592).

(3) يزيد ابن أبي زياد الهاشمي، ينظر: المصدر السابق، (ص 601: رقم7717).

(4) الليث بن أبي سليم بن زنيم، ينظر: المصدر نفسه، (ص 464: رقم5685).

(5) عبد الله ابن عون ابن أرطبان، ينظر: المصدر نفسه، (ص 317: رقم 3519).

القدر في العلم فوق منزلته، ويعطى كلّ ذي حق فيه حقّه، وينزل منزلته، وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُنَزِّلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ مَعَ مَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ، مِنْ قَوْلِ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (يوسف: 76) فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه، نؤلف ما سألت من الأخبار عن رسول الله ﷺ ، فأمَّا ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متَّهمون، أو عند الأكثر منهم، فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم)[1].

فإذا نحن تأمّلنا في كلام الإمام مسلم نجده أنّه صنّف هذه الطبقات عن الشيوخ إلى مرتبتين:

الأولى: مَن كان ثقةً ثقة، أو وُصِفَ بأنّه مِن أثبت الناس؛ كابن عَون[2] وأيوب[3].

ثم الطّبقة الثانية: مَن وُصفَ بأنّه ثقة؛ كعوف بن أبي جَميلة[4]، وأشعث الحُمْرانيّ[5].

فالمُلاحظ أنّ القضية عندَ الإمام مسلم تعود لقضية الضبط والإتقان؛ فأساس تصنيف الرّواة إذاً مِن حيث التقعيد والتأصيل: هو الإمام مسلم.

بينما إذا لاحظنا مَن ذكرَهُم في المتابعات؛ فذكرَ فيهم عطاء بن السّائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سُليم، فأمّا يزيد، فقال فيه ابن حجر: ضعيفٌ كَبِرَ وصارَ يتلقّن[6]، وأمّا عطاء؛ فقال ابن حجر: صدوق اختلط [7]، وأمّا ليث بن أبي سُليم؛ فقال ابن حجر: صدوق اختلطَ جدّاً، ولم يتميّز حديثه؛ فتُرِكَ[8].

---

(1) مسلم، **المسند الصحيح**، المقدّمة (ج1/5-6).
(2) ينظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (ص317: رقم3519).
(3) المصدر السابق، (ص 117: رقم605).
(4) المصدر نفسه، (ص 433: رقم5206).
(5) المصدر نفسه، (ص113: رقم531).
(6) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (ص601: رقم7717).
(7) المصدر نفسه، (ص 391: رقم 4592).
(8) المصدر نفسه، (ص 464: رقم 5685).

جدول يبيّن عدد الرّواة ومروياّتهم ونسبتها عن ابن عمر – رضي الله عنهما–

عند الإمام مسلم

(1) مرتبة الاحتجاج:

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الشيخين
.1	نافع مولى عبد الله بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	415	445	%93,25
.2	سالم بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	140	147	%95,23
.3	عبد اللَّه بن دينار	مدنيّ	ثقة	48	53	%90,56
.4	سعيد بن جُبَير	كوفيّ	ثقة ثبت	16	102	%15,68
.5	حمزة بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	13	14	%92,85
.6	محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	13	14	%92,85
.7	مُجاهد بن جَبر	مكّيّ	ثقة	10	57	%17,54
.8	جَبَلة بن سُحيم الشَّيباني	كوفيّ	ثقة	8	8	%100
.9	طاوس بن كَيْسَانَ	يمانيّ	ثقة	8	97	%8,24
.10	عُروة بن الزبير	مدنيّ	ثقة ثبت	6	459	%1,30
.11	عمرو بن دينار	مكّيّ	ثقة ثبت	6	151	%3,97
.12	أنس بن سيرين	بصريّ	ثقة	5	11	%45,45
.13	عامر بن شَرَاحِيل	كوفيّ	ثقة	5	129	%3,87
.14	عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	5	5	%100
.15	يونس بن جُبَير	بصريّ	ثقة	5	9	%55,55
.16	حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.	مدنيّ	ثقة	4	16	%25
.17	عبد اللَّه بن شَقيق	بصريّ	ثقة	4	29	%13,79
.18	عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	4	5	%80
.19	عقبة بن حُريث	كوفيّ	ثقة	4	4	%100
.20	مُحَارِب بن دِثَار	كوفيّ	ثقة	4	20	%20
.21	أبو سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف	مدنيّ	ثقة	4	298	%1,34
.22	يحيى بن يَعْمَرَ	بصريّ	ثقة يرسل	4	11	%36,36
.23	سعيد بن المُسَيَّب	مدنيّ	ثقة ثبت	3	200	%1,5

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الشيخين
.24	سعد بْن عُبَيدة	كوفيّ	ثقة	3	20	%15
.25	عبد الله بن مُرَّةَ	كوفيّ	ثقة	3	17	%17,64
.26	لَاحِق بن حُمَيد أبو مِجْلَز	بصريّ	ثقة	3	8	%37،5
.27	سعيد بن يَسَار	مدنيّ	ثقة متقن	2	14	%14,28
.28	زيد بن جبير	كوفيّ	ثقة	2	2	%100
.29	سعيد بن الحارث	مدنيّ	ثقة	2	2	%100
.30	سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص	مدنيّ	ثقة	2	3	%66,66
.31	صَدقة بن يسار	مكّيّ	ثقة	2	2	%100
.32	عبد الله بن عُبَيد الله بن أبي مليكة	مكّيّ	ثقة	2	37	%5,40
.33	عُبَيد بن جُرَيْج	مدنيّ	ثقة	2	2	%100
.34	عُبَيد الله بن مِقسَم	مدنيّ	ثقة	2	8	%25
.35	علي بن عبد الرَّحمن المعاويّ	مدنيّ	ثقة	2	2	%100
.36	محمد بن المُنْتَشِر	كوفيّ	ثقة	2	7	%28،57
.37	مُسلم بن يَنَّاق	مكّيّ	ثقة	2	2	%100
.38	مصعب بن سعد بن أَبي وقاص	مدنيّ	ثقة	2	17	%11,76
.39	وَاسِع بن حَبَّان	مدنيّ	ثقة	2	3	%66,66
.40	وَبَرَة بن عبد الرحمن	كوفيّ	ثقة	2	2	%100
.41	يُحَنّس مولى آل الزُّبير	مدنيّ	ثقة	2	3	%66,66
.42	أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة	مدنيّ	ثقة	2	2	%100
.43	أبو بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر	مدنيّ	ثقة	2	2	%100
.44	زياد بن جُبَير	بصريّ	ثقة يرسل	2	2	%100
.45	بكر بن عبد اللَّه المُزنيّ	بصريّ	ثقة ثبت	1	11	%9,09
.46	ذَكْوان أبو صالح	مدنيّ	ثقة ثبت	1	261	%0,38
.47	أسلم مولى عُمَر بن الخطاب	مدنيّ	ثقة	1	7	%14,28
.48	بُسر بن سَعِيد	مدنيّ	ثقة	1	33	%3,03
.49	بلال بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	1	1	%100
.50	ثابت بن أسلم	بصريّ	ثقة	1	165	%0,60

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الشيخين
.51	الحَكَم بن مِيناء	مدنيّ	ثقة	1	1	%100
.52	حُمَيد بن عَبد الرَّحْمَن الحِمْيَريّ	بصريّ	ثقة	1	10	%10
.53	حُميد بن عَبْد الرَّحْمَن بن عوف	مدنيّ	ثقة	1	44	%2,27
.54	السَّائِب بن فَرُّوخ أبو العَبَّاس الشاعر	مكّيّ	ثقة	1	9	%11,11
.55	صفوان بن مُحْرِز المازِنِيّ	بصريّ	ثقة	1	3	%33,33
.56	عبد اللَّه بن الحارث	بصريّ	ثقة	1	14	%7,14
.57	عكرمة بن خالد المخزوميّ	مكّيّ	ثقة	1	2	%50
.58	عِمران بن الحارث السُّلميّ	كوفيّ	ثقة	1	1	%100
.59	عَون بن عبد الله بن عُتْبَة	كوفيّ	ثقة	1	5	%20
.60	القاسم بن محمَّد بن أَبي بكر	مدنيّ	ثقة	1	78	%1,28
.61	محمد بْن عبّاد بن جعفر	مكّيّ	ثقة	1	5	%20
.62	موسى بن طلحة بن عُبَيد اللَّه	مدنيّ	ثقة	1	12	%8,33
.63	زيد بن أسلم	مدنيّ	ثقة يرسل	1	55	%1,81
المجموع				798	3158	%25,26

(2) مرتبة الاختبار:

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الشيخين عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الشيخين
.1	علي بن عبد اللَّه	أزديّ	صدوق	1	1	%100
.2	زَاذَان أبو عمر	كوفيّ	صدوق يرسل	5	5	%100
.3	محمد بن مسلم بن تَدرُس	مكّيّ	صدوق مدلس	6	274	%2,18
.4	عبد اللَّه بن واقد بن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر	مدنيّ	مقبول	1	2	%50
المجموع				13	282	%4,60

الخلاصة:

- بلغ عدد الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الإمام مسلم سبعةً وستينَ راوياً، ونسبتهم 38,06% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما في الكتب الستة.
- غالب الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– هم من مرتبة الاحتجاج وبلغ عددهم ثلاثةً وستينَ راويًا ونسبتهم 94,02% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– عند مسلم.
- بلغ عدد الرواة من مرتبة الاختبار أربعة رواة ونسبتهم 5,97% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– عند مسلم، وهؤلاء جميعًا لم يخرج لهم الإمام البخاريّ من روايتهم عن ابن عمر –رضي الله عنهما–.
- بلغت مرويّات عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– ثمانمئة وإحدى عشرةَ روايةً عند الإمام مسلم في صحيحه ونسبتها 24,39% إلى مجموع مروياته في الكتب السّتّة.
- بلغت مرويّات عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– ثمانمئة وإحدى عشرةَ روايةً من أصل ثلاثة آلاف وأربعَمئة وأربعين روايةً أيْ ما نسبته 23,57% من مجموع مروياتهم عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وغيره عند الإمام مسلم.
- بلغت عدد مرويات مرتبة الاحتجاج سبعَمئة وثمانيَ وتسعين روايةً ونسبتها 98,39% إلى مجموع مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الإمام مسلم.
- بلغت مرويات مرتبة الاختبار ثلاثَ عشرةَ روايةً ونسبتها 1,60% إلى مجموع مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الإمام مسلم.
- ليس في الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في صحيح مسلم من هم من مرتبة الاعتبار أو الترك.
- عدم وجود رواة ضعفاء، أو مشهورين بالضعف، أو مجمع على ضعفهم من الرّواة عن ابن عمر – رضي الله عنهما– وقد أخرج لهم الإمام مسلم.

- انحصرت نسبة المكثرين من الطّبقة الأولى في رواية اثنين، وهما سالم ونافع، فجاءت غالب مرويّات ابن عمر – رضي الله عنهما – عند الإمام مسلم من طريقهما، إذ بلغت مرويّاتهم خمسَمئة وخمسًا وخمسين رواية، منها أربعُمئة وخمسَ عشرةَ رواية من طريق نافع ونسبتها 51,17%، أما من طريق سالم فبلغت مئةً وأربعين رواية، ونسبتها 17,26% إلى مجموع مرويّات ابن عمر – رضي الله عنهما– عند الإمام مسلم.
- غالب مرويّات نافع وسالم عند الإمام مسلم جاءت من طريق ابن عمر – رضي الله عنهما– إذ روى نافع أربعَمئةٍ وخمسَ عشرةَ روايةً عن ابن عمر – رضي الله عنهما– من أصل أربعمئة وخمسٍ وأربعين رواية له عند الإمام مسلم أي ما نسبته 93,25% من مجموع مرويّاته.
- وروى سالم مئةً وأربعين رواية عن ابن عمر – رضي الله عنهما– من أصل مئةٍ وسبعٍ وأربعين رواية له عند الإمام مسلم أي ما نسبته 95,23% من مجموع مرويّاته.
- بلغ عدد الرّواة الذين ليس لهم إلا حديثٌ واحدٌ عند الإمام مسلم وقد جاء من طريق ابن عمر – رضي الله عنهما– أربعة رواة وهم: بلال بن عبد اللَّه بن عمر، والحَكَم بن مِيناء، وعِمران بن الحارث السُّلميّ، و علي بن عبد اللَّه.
- بلغ عدد الرواة الذين ليس لهم رواية في صحيح مسلم إلّا عن ابن عمر – رضي الله عنهما– ثمانيةَ عشرَ راوياً، وهم: بلال بن عبد اللَّه بن عمر، وجَبَلة بن سُحيم، والحَكَم بن مِيناء، وزياد بن جُبَير، وزيد بن جبير، وسعيد بن الحارث، وصَدقة بن يسار، وعُبَيد بن جُرَيْج، وعُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، وعقبة بن حُريث، وعلي بن عبد الرَّحمن، وعِمران بن الحارث، ومُسلم بن يَنَّاق، ووَبَرَة بن عبد الرحمن، وأبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة، وأبو بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر، وزَاذَان أبو عمر، وعلي بن عبد اللَّه.
- بلغ عدد الرّواة من المدنيّين اثنين وثلاثين راويًا، ومن الكوفيّين ثلاثةَ عشرَ راويًا، ومن البصريّين إحدى عشرَ راويًا، ومن المكيّين تسعة رواة، وراويًا واحدًا يمانيًّا، وآخرَ أزديًّا.

- جاءت غالب مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الإمام مسلم من طريق المدنيّين وبلغت ستَمئةٍ وسبعًا وثمانينَ روايةً ونسبتها 84,71%، ثمّ مرويّات الكوفيّين ستًّا وخمسين روايةً ونسبتها 6,90%، فالمكيّين إحدى وثلاثين روايةً ونسبتها 3,82%، فالبصريّين ثماني وعشرين روايةً ونسبتها 3,45%، فاليمانيين وبلغت مروياتهم ثماني روايات ونسبتها 0,98%، والأزديين رواية واحدة ونسبتها 0,12% إلى مجموع مرويّات ابن عمر– رضي الله عنهما– عند الإمام مسلم.

المبحث الرابع
منهج السنن الأربعة

لقد اشتهرت السنن الأربعة وحظيت بمكانة بين كتب السُّنة، ويقصد بها سنن ابن ماجه وأبي داود والتّرمّذيّ والنَّسائيّ وهي كتب تجمع أحاديث الأحكام المرفوعة المرتبة على أبواب الفقه.

والأئمة الأربعة لم يُصرحوا بشروطهم؛ ولكن استطاع العلماء من خلال بعض الأقوال الصادرة عنهم وسبر مروياتهم أن يُبينوا شروطهم في كتبهم، ومنهم من صرح بالمنهج الذي سار عليه في تخريج الأحاديث كالإمام أبي داود وشروطهم هي:

أولًا: شرط الإمام ابن ماجه:

لم يذكر أحدٌ من أصحاب الحديث أنَّ لابن ماجه شروطًا ذكرها، قال ابن الملقن: "وأما سنن أبي عبد الله بن ماجه القزويني: فلا أعلم له شرطًا، وهو أكثر السنن الأربعة ضعفًا، وفيه موضوعات"[1].

ونزلت رتبة سنن ابن ماجه عن السنن الثلاثة لإخراجه بعض المناكير والموضوعات، فخرج لقومٍ من المجاهيل والمتهمين، لهذا تأخر إدخاله ضمن الكتب الستة، فكان أول من ألحقه بها ابن طاهر المقدسيّ في شروط الأئمة السّتّة ثمّ تبعه المحدثون على ذلك.

ثانيًا: شرط الإمام أبي داود.

أشار أبو داود إلى بعض شروطه في السنن من خلال منهجه الذي سار عليه في رسالته لأهل مكة فقال: "فَإِنَّكُم سَأَلْتُم أَنْ أذكر لكم الأَحاديث الَّتِي فِي كتاب السّنَن أَهِي أصح ما عرفت في الباب، ووقفت على جميع ما ذكرتم فاعلموا أنَّه كذلك كله إلا أنْ يكون قد رُوِى من وجهين صحيحين فأحدهما أقوم إسنادًا والآخر صاحبه أقدم في الحفظ فربما كتبت ذلك ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث، ولم أكتب في الباب إلا حديثًا أو حديثين وإنْ كان في الباب أحاديث صحاح فإنّه يكثر وإنَّما أردت قرب منفعته، وإذا أعدت الحديث

(1) ابن الملقن، **البدر المنير**، 308/1.

في الباب من وجهين أو ثلاثة فإنما هو من زيادة كلام فيه وربما تكون فيه كلمة زيادة على الأحاديث وربما اختصرت الحديث الطويل لأني لو كتبته بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرت لذلك، وأما المراسيل ... فإذا لم يكن مسند غير المراسيل ولم يوجد المسند فالمرسل يحتجّ به وليس هو مثل المتصل في القوة، وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء، وإذا كان فيه حديث منكر بينت أنَّه منكر وليس على نحوه في الباب غيره ...وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ومنه مالا يصح سنده، ما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها أصح من بعض...."[1].

وإذا تأملنا قول الإمام أبي داود نجده أنّه لم يلتزم الصحة في كتابه فخرج الصحيح والحسن، وخرج الواهي وبين علّته، وأما ما سكت عنه فهو على أربعة أقسام قال ابن حجر: "ومن هنا يتبين أن جميع ما سكت عليه أبو داود لا يكون من قبيل الحسن الاصطلاحي، بل هو على أقسام: منه ما هو في الصحيحين أو على شرط الصحة، ومنه ما هو من قبيل الحسن لذاته، ومنه ما هو من قبيل الحسن إذا اعتضد، وهذان القسمان كثير في كتابه جدًا، ومنه ما هو ضعيف، لكنه من رواية من لم يجمع على تركه غالبًا وكل هذه الأقسام عنده تصلح للاحتجاج بها"[2].

ثالثًا: شرط الإمام التّرمذيّ:

صنف الإمام الترمذي السنن[3] وهو كسابقيه لم يُصرح بشروطه في كتابه، ولكننا نجد من خلال أقواله أنّه أشار إلى بعض تلك الشروط منها أنّ يُعمل بالحديث عند بعض العلماء قال: "جميع ما في هذا الكتاب من الحديث فهو معمول به وقد أخذ به بعض أهل العلم ما خلا حديثين"[4].

---

(1) أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت: 275هـ)، **رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه**، تحقيق: محمد الصباغ، بيروت، دار العربية، (د. ط)، (د. ت)، ص: 22- 27.

(2) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي (ت: 852هـ)، **النكت على كتاب ابن الصلاح**، تحقيق: ربيع المدخليّ، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1404هـ- 1984م، 435/1.

(3) والصواب تسميته بالجامع لاستيعابه أبواب الدين الرئيسية (العقائد والأحكام والآداب والتفسير، والسير، والفتن وغيرها)، وأطلق عليه السنن لاشماله على أحاديث الأحكام مرتبة على الأبواب الفقهية.

(4) التِّرمذيّ، محمد بن عيسى (ت: 279هـ)، **العلل الصغير**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د. ط)، (د. ت)، ص: 736.

وقد بيّن ابن طاهر المقدسيّ شروط الإمام الترمذيّ فقال: "وأما أبو عيسى –رحمه الله– فكتابه على أربعة أقسام: قسم صحيح مقطوع به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلمًا، وقسم على شرط الثلاثة –أبو داود والترمذي والنسائي– كما بينا، وقسم أخرجه للضدية وأبان علته ولم يغفله، وقسم رابع أبان هو عنه فقال: ما أخرجت في كتابي إلا حديثًا قد عمل به بعض الفقهاء وهذا شرط واسع"[1].

وبين الحازميّ شرطه في الرجال وهو التخريج لأصحاب الطبقات الأولى والثانية والثالثة استيعابًا وينتقي من أصحاب الطبقة الرابعة.

رابعًا: شرط الإمام النّسائيّ:

لم يتعرض الإمام النّسائيّ كغيره من أصحاب السنن لذكر شروطه في كتابه، إلّا أنّ العلماء استطاعوا من خلال استقراء منهجه وبعض أقواله التي ذكرها أنْ يستخلصوا شروطه.

قال الإمام النّسائيّ: " لما عزمتُ على جمع كتاب (السنن)، استخرتُ الله تعالى في الرواية عن شيوخٍ كان في القلب منهم بعضُ الشيء، فوقَعَت الخِيرَةُ على تركهم، فنزلت في جملةٍ من الحديث كنت أعلو فيها عنهم"[2].

وعُرف عن الإمام النّسائي بتشدده في نقد الرجال قال ابن طاهر المقدسيّ سألتُ أبا القاسم الزَّنْجَانيّ عن راوٍ ضعفه النّسائي فقال لي: "إنّ لأبي عبد الرحمن في الرجال شرطًا أشدّ من شرط البخاريّ ومسلم"[3].

وقال ابن رجب: "وأما النَّسائيّ فشرطه أشدّ من ذلك، ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم، ولا لمن فحش خطؤه، وكَثُر"[4].

---

(1) المقدسيّ، **شروط الأئمة الستة**، ص: 21.

(2) المقدسيّ، **شروط الأئمة الستة**، ص: 26.

(3) المقدسيّ، **شروط الأئمة الستة**، ص: 26.

(4) ابن رجب، **شرح علل الترمذي**، 613/2.

ومن خلال ما تقدم حول شروط الأئمة الأربعة يتبين لنا أنَّهم لم يلتزموا بإخراج الصحيح في سننهم، وقد لخص ابن طاهر المقدسيّ شروطهم فقال: فإنَّ كتبهم تنقسم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: صحيح، وهو المخرج في الصحيحين.

القسم الثاني: صحيح على شرطهم؛ حكى أبو عبد الله بن منده أنَّ شرط أبي داود والنّسائيّ إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صحَّ الحديث باتصال الإسناد من غير قطع ولا إرسال، ويكون هذا القسم من الصحيح.

القسم الثالث: أحاديث أخرجوها للضدّيّة في الباب المتقدم، وأوردوها لا قطعًا منهم بصحّتها، وربّما أبان الْمُخْرِج لها عن علّتها بما يفهمه أهل المعرفة.

ثمّ ذكر سبب إيرادهم هذه الأحاديث في كتبهم فقال:

الأول: رواية قوم لها، واحتجاجهم بها، فأوردوها، وبيّنوا سقمها؛ لتزول الشبهة.

الثاني: أنَّهم لم يشترطوا ما ترجمه البخاريُّ ومسلم –رضي الله عنهم– على ظهر كتابيهما من التسمية بالصحّة.

والثالث: أنْ يُقال لقائل هذا الكلام: رأينا الفقهاء، وسائر العلماء يوردون أدلّة الخصم في كتبهم مع علمهم أنَّ ذلك ليس بدليل، فكان فعلهما هذا كفعل الفقهاء[1].

(1) المقدسي، **شروط الأئمة السّتّة**، 19– 20.

جدول يبيّن عدد الرّواة ومروياّتهم ونسبتها عن ابن عمر – رضي الله عنهما–

عند الأئمة الأربعة

(1) مرتبة الاحتجاج:

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الأربعة
.1	نافع مولى عبد الله بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	4	773	850	%90,94
.2	سالم بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	4	279	289	%96,53
.3	عبد اللَّه بن دينار	مدنيّ	ثقة	4	81	99	%81,81
.4	سعيد بن جُبَير	كوفيّ	ثقة ثبت	4	45	333	%13,51
.5	مُجاهد بن جَبر	مكّيّ	ثقة	4	29	244	%11,88
.6	طاوس بن كَيْسَانَ	يمانيّ	ثقة	4	24	235	%10,21
.7	زيد بن أسلم	مدنيّ	ثقة يرسل	4	20	162	%12,34
.8	عمرو بن دينار	مكّيّ	ثقة ثبت	4	17	312	%5,44
.9	أبو سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف	مدنيّ	ثقة	4	14	711	%1,96
.10	حمزة بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	4	13	15	%86,66
.11	عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	د، ت، س	12	15	%80
.12	عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	4	12	13	%92,30
.13	عُروة بن الزبير	مدنيّ	ثقة ثبت	4	10	819	%1,22
.14	عامر بن شَرَاحِيل	كوفيّ	ثقة	4	9	328	%2,74
.15	مُحَارِب بن دِثَار	كوفيّ	ثقة	4	9	35	%25,71
.16	يحيى بن يَعْمَرَ	بصريّ	ثقة يرسل	4	9	27	%33,33
.17	جَبَلة بن سُحيم الشَّيباني	كوفيّ	ثقة	4	7	8	%87,5
.18	محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	4	7	7	%100
.19	يونس بن جُبَير	بصريّ	ثقة	4	7	20	%35
.20	سعيد بن المُسَيَّب	مدنيّ	ثقة ثبت	جه، س	6	399	%1,50
.21	حَبيب بن أَبي ثابت	كوفيّ	ثقة	4	6	100	%6
.22	عُبَيد بن جُرَيْج	مدنيّ	ثقة	جه، د، س	6	6	%100

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الأربعة
.23	مسلم بن المُثَنَّى المؤذن	كوفيّ	ثقة	د، ت، س	6	6	%100
.24	وَاسِع بن حَبَّان	مدنيّ	ثقة	4	6	14	%42,85
.25	سعيد بن يَسَار	مدنيّ	ثقة متقن	4	5	22	%22,72
.26	سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص	مدنيّ	ثقة	جه، د، س	5	7	%71,42
.27	عبد الله بن مُرَّةَ	كوفيّ	ثقة	جه، د، س	5	27	%18,51
.28	محمَّد بن سيرين	بصريّ	ثقة ثبت	جه، س	4	246	%1,62
.29	أنس بن سيرين	بصريّ	ثقة	جه، ت	4	17	%23,52
.30	جُبَير بن أبي سليمان	مدنيّ	ثقة	جه، د، س	4	4	%100
.31	عبد الرحمن بن أبي ليلى	مدنيّ	ثقة	جه، د، ت	4	131	%3,05
.32	علي بن عبد الرَّحمن المعاويّ	مدنيّ	ثقة	د، س	4	4	%100
.33	القاسم بن محمَّد بن أَبي بكر	مدنيّ	ثقة	د، س	4	176	%2,27
.34	كَثير بن مُرَّةَ	شاميّ	ثقة	جه، د، س	4	24	%16,66
.35	لَاحِق بن حُمَيد أبو مِجْلَز	بصريّ	ثقة	جه، د، س	4	26	%15,38
.36	بكر بن عبد اللَّه المُزنيّ	بصريّ	ثقة ثبت	د، س	3	28	%10,71
.37	أمية بن عبد اللَّه بن خالد	مدنيّ	ثقة	جه، س	3	3	%100
.38	بكر بن عمرو أبو الصديق الناجيُّ	بصريّ	ثقة	جه، د	3	15	%20
.39	حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.	مدنيّ	ثقة	جه، د، س	3	20	%15
.40	عباس بن جُلَيد	مصريّ	ثقة	د، ت	3	3	%100
.41	عبد اللَّه بن كَيْسَان	مدنيّ	ثقة	جه، د، ت	3	4	%75
.42	عِراك بن مالك	مدنيّ	ثقة	س	3	28	%10,71
.43	عكرمة بن خالد المخزوميّ	مكّيّ	ثقة	د، ت، س	3	12	%25
.44	عَون بن عبد الله بن عُتْبَة	كوفيّ	ثقة	ت، س	3	12	%25
.45	القاسم بن ربيعة	بصريّ	ثقة	جه، د، س	3	18	%16,66
.46	محمد بْن عبّاد بن جعفر	مكّيّ	ثقة	جه، ت	3	12	%25
.47	وَبَرَة بن عبد الرحمن	كوفيّ	ثقة	د، س	3	5	%60
.48	يسار مولى عبدالله بن عمر	مدنيّ	ثقة	جه، د، ت	3	3	%100
.49	أَبُو بكر عبد الله بن حفص	مدنيّ	ثقة	جه، ت	3	11	%27,27

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الأربعة
.50	الحسن بن أَبي الحسن	بصريّ	ثقة يرسل ويدلس	جه، س	3	366	%0,81
.51	ذَكْوان أبو صالح	مدنيّ	ثقة ثبت	د	2	462	%0,43
.52	جُبَير بْن نُفَير	شاميّ	ثقة	ت	2	72	%2,77
.53	حُرُّ بن الصَّيَّاح	كوفيّ	ثقة	س	2	10	%20
.54	الحَكَم بن مِيناء	مدنيّ	ثقة	جه، س	2	2	%100
.55	حُميد بن عَبْد الرَّحْمَن بن عوف	مدنيّ	ثقة	س	2	60	%3,33
.56	زياد بن صُبَيح	مكّيّ	ثقة	د، س	2	2	%100
.57	زيد بن جبير	كوفيّ	ثقة	س	2	10	%20
.58	سعد بْن عُبَيدة	كوفيّ	ثقة	د، ت	2	45	%4,44
.59	سُليم بن الأسود أبو الشَّعْثَاء المُحَارِبِيُّ	كوفيّ	ثقة	جه، د	2	27	%7,40
.60	سليمان بن يَسَار	مدنيّ	ثقة	د، س	2	115	%1,73
.61	عبد الرحمن بن عَلْقَمَةَ	مكّي	ثقة	س	2	2	%100
.62	عبد الرحمن بن أَبي نُعم	كوفيّ	ثقة	ت، س	2	18	%11,11
.63	عبد اللَّه بن أبي سلمة	مدنيّ	ثقة	س	2	5	%40
.64	عبد اللَّه بن شَقيق	بصريّ	ثقة	د، س	2	44	%4,54
.65	عبد اللَّه بن عُبَيد بن عُمَير	مكّيّ	ثقة	د، س	2	20	%10
.66	عبد الله بن عُبَيد الله بن أبي مليكة	مكّيّ	ثقة	س	2	108	%1,85
.67	عُبَيد بْن عُمَير	مكّيّ	ثقة	ت	2	29	%6,89
.68	عُبَيد الله بن مِقسَم	مدنيّ	ثقة	جه	2	12	%16,66
.69	مصعب بن سعد بن أَبي وقاص	مدنيّ	ثقة	جه، ت	2	32	%6,25
.70	يحيى بن وثَّاب	كوفيّ	ثقة	جه، ت	2	7	%28,57
.71	أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة	مدنيّ	ثقة	د، ت	2	7	%28,57
.72	أبو بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر	مدنيّ	ثقة	د، ت	2	2	%100

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الأربعة
.73	أبو طُعْمة هلال	شاميّ	ثقة	جه، د	2	2	%100
.74	أسلم مولى عُمَر بن الخطاب	مدنيّ	ثقة	جه	1	19	%5,26
.75	إسماعيل بن عبد الرَّحمن	مدنيّ	ثقة	س	1	2	%50
.76	حبيب بن أَبي مُليكة	كوفيّ	ثقة	د	1	1	%100
.77	الحُسين بن الحارث	كوفيّ	ثقة	د	1	3	%33,33
.78	حُمَيد بن عَبد الرَّحْمَن الحِمْيَريّ	بصريّ	ثقة	د	1	14	%7,14
.79	الزُّبَير بن الوليد	شاميّ	ثقة	د	1	1	%100
.80	صَدقة بن يسار	مكّيّ	ثقة	جه	1	3	%33,33
.81	صفوان بن مُحْرِز المازِنِيّ	بصريّ	ثقة	جه	1	3	%33,33
.82	طَرِيف بن مُجَالِد	بصريّ	ثقة	د	1	13	%7,69
.83	عبد الله بن بُرَيْدَة	بصريّ	ثقة	د	1	149	%0,67
.84	عبد اللَّه بن أبي قيس	شاميّ	ثقة	جه	1	12	%8,33
.85	عبد الله بن محمد بن أبي بكر	مدنيّ	ثقة	س	1	2	%50
.86	عبد الله بن مَوهَب	شاميّ	ثقة	ت	1	4	%25
.87	عُبَيد بن حُنين	مدنيّ	ثقة	د	1	6	%16,66
.88	عثمان بن عبد اللَّه بن موهب	مدنيّ	ثقة	ت	1	3	%33,33
.89	عقبة بن حُريث	كوفيّ	ثقة	س	1	1	%100
.90	العلاء بن اللَّجْلَاج	شاميّ	ثقة	ت	1	1	%100
.91	عُمير بن هانِئ	شاميّ	ثقة	د	1	7	%14,28
.92	قَزَعة بن يحيى	بصريّ	ثقة	د	1	14	%7,14
.93	محمَّد بن علي بن الحسين	مدنيّ	ثقة	جه	1	119	%0,84
.94	مروان الأصفر	بصريّ	ثقة	د	1	2	%50
.95	مسروق بن الأجْدَع	كوفيّ	ثقة	س	1	148	%0,67
.96	مسلم بن جُندُب	مدنيّ	ثقة	ت	1	1	%100
.97	مُغيث بن سُمَي	شاميّ	ثقة	جه	1	2	%50
.98	نُسَيْر بن ذُعْلُوق	كوفيّ	ثقة	جه	1	1	%100
.99	الوليد بن عبد الرحمن	حمصيّ	ثقة	ت	1	11	%9,09
.100	يحيى بن راشد	دِمشقيّ	ثقة	د	1	1	%100
.101	يحيى بن عبد الرحمن	مدنيّ	ثقة	ت	1	8	%12,5

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الأربعة
.102	يزيد بن أَبي سُميَّة	أَيْلِيّ	ثقة	د	1	1	%100
.103	يَسَار أبو نَجِيح	مكّيّ	ثقة	ت	1	2	%50
.104	أبو أمامة التَّيْمِيّ	كوفيّ	ثقة	د	1	1	%100
.105	أبو شيخ الهُنَائِيّ	بصريّ	ثقة	س	1	8	%12,5
.106	أبو المُنيب الجُرَشِيّ	شاميّ	ثقة	د	1	1	%100
.107	أبو يَعْفُور العَبْدِيّ	كوفيّ	ثقة	جه	1	10	%10
.108	زياد بن جُبَير	بصريّ	ثقة يرسل	د	1	9	%11,11
.109	ميمون بن مِهران	كوفيّ	ثقة يرسل	جه	1	18	%5,55
المجموع					1581	7965	%19,84

(2) مرتبة الاختبار:

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الأربعة
.1	علي بن عبد اللَّه	أزديّ	صدوق	4	7	11	%63,63
.2	الزُّبَير بن عربي	بصريّ	ليس به بأس	ت، س	2	2	%100
.3	بِشْر بن المُحْتَفِز	بصريّ	صدوق	س	1	1	%100
.4	خالد بن أسلم	مدنيّ	صدوق	جه	1	1	%100
.5	عِمران بن حِطَّان	بصريّ	صدوق	س	1	2	%50
.6	كُلَيب بن وائل	مدنيّ	صدوق	ت	1	2	%50
.7	سعيد بن عامر	لم يذكر	ليس به بأس	جه	1	1	%100
.8	سليمان بن أبي يحيى	حجازيّ	ليس به بأس	د	1	1	%100
.9	زَاذَان أبو عمر	كوفيّ	صدوق يرسل	د، ت	4	19	%21,05
.10	محمد بن مسلم بن تَدرُس	مكّيّ	صدوق مدلس	د، س	2	401	%0,49
.11	عبد اللَّه بن عُصم	يماميّ	صدوق يخطئ كثيرًا	د، ت	5	6	%83,33
.12	عبد الله بن مُحَمد بن عَقِيل	مدنيّ	صدوق في حديثه لين	جه	1	58	%1,72

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الأربعة
.13	كثير بن جُمْهان	كوفيّ	مقبول	جه، د، ت، س	4	4	%100
.14	عبد الله بن مالك	كوفيّ	مقبول	د، ت	3	3	%100
.15	مُهاجر بن عمرو	شاميّ	مقبول	جه، د	3	3	%100
.16	الحسن بْن سُهيل	مدنيّ	مقبول	جه	2	2	%100
.17	سعيد بن حسان	حجازيّ	مقبول	جه، د	2	2	%100
.18	عبد الرحمن بن عَبد اللَّهِ	الغافقيّ	مقبول	جه، د	2	2	%100
.19	عبد اللَّه بن عُبَيد اللَّه بن عمر	مدنيّ	مقبول	د، س	2	2	%100
.20	عبد اللَّه بن واقد بن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر	مدنيّ	مقبول	جه، د	2	2	%100
.21	نابِل صاحب العَباء	حجازيّ	مقبول	د، ت	2	2	%100
.22	أبو حَيَّة الكلبيّ	كوفيّ	مقبول	جه	2	2	%100
.23	زياد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ	بصريّ	مقبول	د	1	1	%100
.24	سَعد مَولَى طَلحَة	لم يذكر	مقبول	ت	1	1	%100
.25	عبد الرَّحمن بن سُمَير	كوفيّ	مقبول	د	1	1	%100
.26	عمر بن عبد الله بن عمر	مدنيّ	مقبول	جه	1	1	%100
.27	قُدامة بن إبراهيم الجُمَحِيّ	مدنيّ	مقبول	جه	1	2	%50
.28	مروان بن سالم	مصريّ	مقبول	د	1	1	%100
المجموع					57	536	%10,63

(3) مرتبة الاعتبار

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه عند الأربعة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته عند الأربعة
.1	جُميع بن عُمير التَّيْمِيّ.	كوفيّ	ضعيف	جه، د، ت	4	8	%50
.2	عبد الرحمن بن البَيلَمانِيّ	مدنيّ	ضعيف	جه	3	10	%30
.3	يحيى البكَّاء	بصريّ	ضعيف	جه، ت	3	3	%100
.4	ثُوير بن أبي فَاختَة	كوفيّ	ضعيف	ت	2	2	%100
.5	بِشْر بْن حرب النَّدَبي	أَزْدِيّ	ضعيف	جه	1	1	%100
.6	عطيَّة بن سعد العَوْفِيُّ	كوفيّ	ضعيف مدلس	جه، د، ت	8	67	%11,94
.7	أبو غُطَيف	هُذَليّ	مجهول الحال	جه، د، ت	3	3	%100
.8	جُنيد	غير منسوب	مجهول الحال	ت	1	1	%100
.9	أبو العجلان المُحاربيّ	شاميّ	مجهول الحال	ت	1	1	%100
.10	النَّجْرَانيّ – لا يُعرف اسمه–	نَّجْرَانيّ	مجهول	جه، د	2	2	%100
.11	رَزِين بن سليمان	أحمريّ	مجهول	س	1	1	%100
.12	رقية بنت عمرو بن سَعِيد	غير منسوبة	مجهولة	س	1	1	%100
.13	عِمران الأَنصارِيّ	أنصاريّ	مجهول	س	1	1	%100
.14	مولى ابن سباع	غير منسوب	مجهول	ت	1	1	%100
.15	نُمَيْلة	فَزَاريّ	مجهول	د	1	1	%100
.16	أبو الوليد	بَصْرِيّ	مجهول	د	1	1	%100
.17	عبد الملك بن نافع	كوفيّ	مجهول وضعيف	س	2	2	%100
المجموع					36	106	%33,96

الخلاصة:

- بلغ عدد الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الأئمة الأربعة مئة وأربعة وخمسين راوياً، ونسبتهم 87,5% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما في الكتب الستة.
- غالب الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– هم من مرتبة الاحتجاج وبلغ عددهم مئة وتسعة راوٍ ونسبتهم 70,77% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الأئمة الأربعة.

- بلغ عدد الرواة من مرتبة الاختبار ثمانيةً وعشرين راويًا ونسبتهم 18,18% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الأئمة الأربعة.
- بلغ عدد الرواة من مرتبة الاعتبار سبعةَ عشرَ راويًا ونسبتهم 11,03% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الأئمة الأربعة.
- أخرج الأئمة الأربعة للرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– من مرتبة الاحتجاج والاختبار والاعتبار وليس فيهم راوٍ من مرتبة الترك.
- بلغت مرويّات عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– في السنن الأربعة ألفًا وستمئةٍ وأربعًا وسبعينَ روايةً ونسبتها 50,34% إلى مجموع مروياته في الكتب السّتّة.
- بلغت مرويّات عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– ألفًا وستمئةٍ وأربعًا وسبعينَ روايةً من أصل ثمانية آلاف وستمئة وسبعِ رواياتٍ ونسبتها 19,44% إلى مجموع مروياتهم عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وغيره في السنن الأربعة.
- بلغت مرويات مرتبة الاحتجاج ألفًا وخمسمئة وإحدى وثمانين روايةً ونسبتها 94,44%، ومرتبة الاختبار سبعًا وخمسينَ روايةً ونسبتها 3,40%، ومرتبة الاعتبار ستًّا وثلاثين روايةً ونسبتها 2,15% إلى مجموع مروياتهم عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في السنن الأربعة.
- بلغ عدد الضعفاء ستة رواة ونسبتهم 3,89% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في السنن الأربعة، منهم راو واحد ليس له إلّا روايةٌ واحدةٌ وقد جاءت من روايته عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وهو بِشْر بْن حرب النَّدَبي.
- بلغ عدد المجاهيل أحدَ عشرَ راويًا ونسبتهم 7,14% إلى مجموع الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في السنن الأربعة، منهم ثمانيةُ رواةٍ ليس لهم إلّا رواية واحدة وقد جاءت من روايتهم عن ابن عمر –

رضي الله عنهما- وهم: جُنيد، ورَزِين بن سليمان، ورقية بنت عمرو، وعِمران الأَنصارِيّ، ومولى ابن سباع، ونُمَيْلة، وأبو العجلان المُحاربيّ، وأبو الوليد.

- بلغ عدد الرواة الذين ليس في السنن الأربعة روايةً إلّا عن ابن عمر –رضي الله عنهما- سبعةً وخمسين راويًا.
- بلغ عدد الرواة أصحاب المفاريد عن ابن عمر –رضي الله عنهما- ثمانيةً وخمسينَ راويًا.
- انحصرت نسبة المكثرين من الطّبقة الأولى في رواية اثنين، وهما سالم ونافع، فجاءت غالب مرويّات ابن عمر – رضي الله عنهما – عند الإمام مسلم من طريقهما، إذ بلغت مرويّاتهم ألفًا واثنين وخمسينَ روايةً ونسبتها 62,84%، منها سبعُمئة وثلاثٌ وسبعون رواية من طريق نافع ونسبتها 46,17%، أما من طريق سالم فبلغت مئتان وتسعًا وسبعين رواية، ونسبتها 16,66% إلى مجموع مرويّات ابن عمر – رضي الله عنهما- في السنن الأربعة.
- غالب مرويّات نافع وسالم في السنن جاءت من طريق ابن عمر – رضي الله عنهما- إذ روى نافع سبعَمئةٍ وثلاثًا وسبعينَ روايةً من أصل ثمانمئة وخمسين روايةً له في السنن الأربعة أي ما نسبته 90,94% من مجموع مرويّاته.
- وروى سالم مئتان وتسعًا وسبعين روايةً عن ابن عمر – رضي الله عنهما- من أصل مئتين وتسعٍ وثمانينَ روايةً له في السنن الأربعة أي ما نسبته 96,53% من مجموع مرويّاته.
- بلغ عدد الرّواة من المدنيّين واحدًا وخمسين راويًا، ومن الكوفيّين اثنان وثلاثين راويًا، ومن البصريّين أربعةً وعشرين راويًا، ومن المكيّين اثني عشرَ راويًا ومثلهم من الشاميين، ومن الحجازيين ثلاثةَ رواةٍ، ومن المصريين راويين ومثلهم من الأزديين والحمصيين، ويمانيّ وأنصاريّ وأحمريّ ودمشقيّ وأيليّ وغافقيّ ونجرانيّ وفزاريّ وهذليّ واحدٍ لكلٍ منهم، وخمسة رواة غير منسوبين.

- جاءت غالب مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– عند الإمام مسلم من طريق المدنيّين وبلغت ألفًا وثلاثَمئةٍ وثلاثًا وعشرينَ روايةً ونسبتها 79,03%، ثمّ مرويّات الكوفيّين مئةً وثلاثًا وأربعين روايةً ونسبتها 8,54%، فالمكيّين ستًا وستين روايةً ونسبتها 3,94%، فالبصريّين تسعًا وخمسين روايةً ونسبتها 3,52%، فاليمانيين أربعًا وعشرين روايةً 1,43%، فالشاميين تسعَ عشرةَ رواية ونسبتها 1,13%، فالأزديين ثماني روايات ونسبتها 0,47%، فالحمصيين ست روايات ونسبتها 0,35%، وخمس روايات لكل من الحجازيين وغير المنسوبين 0,29% لكلٍ منهم، وأربع روايات للمصريين ونسبتها 0,23%، وثلاث روايات للهُذليين ونسبتها 0,17%، وروايتين للنجرانيين ومثلها للغافقيين ونسبتها 0,11% لكلٍ منهم، وروايةٌ واحدةٌ لكلٍ من الأحمريين والأنصاريين، والدمشقيين، والأيليين، والفزاريين ونسبتها 0,05% لكلٍ منهم إلى مجموع مرويات ابن عمر –رضي الله عنهما– في السنن الأربعة.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فَبعدَ دراسة طبقات الرّواة عن ابن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة، وتتبّع كيفيّة تعامل الأئمة السّتّة معهم، فقد كانت النتيجة كما يأتي:

- تعدّ معرفة طبقات الرّواة عن الشيخ من الأمور المهمّة في عمليّة النقد، إذ تعدّ الطّبقة الأولى ميزاناً في الترجيح بين الروايات، والمفاضلة بين الرّواة.
- تحديد طبقة الراوي عن شيخه لا تأتي إلّا بعد دراسة حال الراوي واستقراء أقوال النقّاد فيه، وسبر مرويّاته.
- تتشابه المرتبة والطبقة في المعنى اللغوي إلّا إنّهما يفترقان في المعنى الاصطلاحي فالمرتبة تبحث في الراوي منفردًا فهي درجته ومنزلته التي تقتضيها ألفاظ الجرح والتعديل فيه بما يجب قبول روايته أو ردّها، والطبقة تبحث في الراوي مع جملة أقرانه فيما يتشابهون فيه من السِّن والإسناد أو غيرها.
- يتفاوت أصحاب الكتب السّتة في الغرض الذي لأجله ألف كتابه، فغرض البخاريّ ومسلم والنسائيّ إخراج الصحيح من الأحاديث، وغرض التّرمذيّ أن يُخرج الأحاديث التي قال بها من سبقه، فأخرج الصحيح والضعيف، وحكم على كل حديث، وأما الإمام ابن ماجه أبو داود فغرضهما إخراج أحاديث الأحكام فأخرجوا الصحيح وغيره.
- تمّ تقسيم الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– إلى ثلاثة طبقات: طبقة الاحتجاج وهي المرتبة الأولى والثانية والثالثة، وطبقة الاختبار هي المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة، وطبقة الاعتبار هي المرتبة السابعة والثامنة والتاسعة من مراتب الحافظ ابن حجر العسقلانيّ في تقسيم مراتب الرواة.

- بلغ عدد الرّواة عن ابن عمر – رضي الله عنهما – في الكتب السّتّة مئةً وستةً وسبعين راوياً، منهم مئة وثمانيةً وعشرين راويًا من طبقة الاحتجاج ونسبتهم 72,72%، وثلاثون راويًا من طبقة الاختبار ونسبتهم 17,04%، وثمانية عشر راويًا من طبقة الاعتبار ونسبتهم 10,22%.
- بلغ عدد مرويات الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستّة ثلاثة آلاف وثلاثمئة وخمسًا وعشرين روايةً من أصل سبع عشرة ألف ومئتين وستٍ وثمانين روايةً لهم في الكتب الستّة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وغيره أيْ ما نسبته 19,23% من مجموع مروياتهم.
- بلغ عدد الرّواة من المدنيّين عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة ستين راويًا ونسبتهم 34,09%، ومن الكوفيّين ثمانيةً وثلاثين راويًا ونسبتهم 21,59%، ومن البصريين سبعةً وعشرين راويًا ونسبتهم 15,34%، ومن المكيين أربعة عشر راويًا ونسبتهم 7,95% ومن الشاميين اثني عشر راويًا ونسبتهم 6,81%، ومن الحجازيين أربعة رواة ونسبتهم 2,27%، ولكلٍ من المصريين واليمانيين والأزديين راويين ونسبتهم 1,13% لكل واحدٍ منهم، وراو واحد لكل من الحمصيين والأيْلِيين والدّمشقيين، والغافقيين، ووواليماميين، والأحمريين، والأنصاريين، والنّجرانيين، والفزاريين، والهُذليين ونسبتهم 0,56% لكل واحدٍ منهم، وخمسة رواة لم يُذكر نسبهم ونسبتهم 2,84%.
- أثبت أصحاب ابن عمر – رضي الله عنهما– وأوثقهم فيه، نافع مولى ابن عمر وبلغت مرويّاته أربعمائة وثلاث روايات، وابنه سالم وبلغت مرويّاته مئة وتسعاً وستين رواية.
- بلغت مرويّات عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة ثلاثة آلاف وثلاثمئة وخمسًا وعشرين روايةً، منها ثلاثة آلاف ومئتان وإحدى عشرة روايةً من طبقة الاحتجاج ونسبتها 96,57%، وسبعٌ وسبعونَ رواية من طبقة الاختبار ونسبتها 2,31%، وسبعٌ وثلاثونَ روايةً من طبقة الاعتبار ونسبتها1,11%.

- بلغ عدد الأحاديث المعلّة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة مئتين وثمانية وتسعين حديثًا.
- أثبت أصحاب ابن عمر – رضي الله عنهما– وأوثقهم فيه، نافع مولى ابن عمر وابنه سالم وبلغت مرويّاتهم ألفين ومئةً وتسعًا وسبعين روايةً ونسبتها 65,53%، منها ألف وخمسُمئة وإحدى وتسعون روايةً من طريق نافع ونسبتها 47,84%، وروى سالم خمسمئةٍ وثمانيَ وثمانينَ روايةً ونسبتها 17,68%، إلى مجموع مرويّات ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب الستة.
- بلغ عدد الرواة الذين ليس لهم إلّا روايةٌ واحدةٌ عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة اثنين وستين راويًا، ونسبتهم 35,22% من مجموع الرّواة، منهم أربعون راويًا من طبقة الاحتجاج، ومن طبقة الاختبار اثنا عشر راويًا، ومن طبقة الاعتبار عشرةَ رواةٍ.
- بلغ عدد الرواة الذين لم يرووا في الكتب السّتّة إلّا عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وليس لهم عنه إلّا روايةٌ واحدةٌ ثلاثين راويًا.
- بلغ عدد الرواة المفاريد عند الإمام البخاريّ سبعةَ رواةٍ، والإمام مسلم ستةَ رواةٍ، والإمام ابن ماجه أحدَ عشرَ راويًا، والإمام أبي داود تسعةَ عشر راويًا، والإمام التّرمذيّ اثني عشرَ راويًا، والإمام النّسائيّ سبعةَ رواةٍ.
- بلغ عدد مرويات أصحاب المفاريد اثنتين وستين روايةً من أصل ألفين ومئةٍ وأربعٍ وسبعين روايةً لهم في الكتب الستّة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– وغيره أيْ ما نسبته 2,85% من مجموع مروياتهم في الكتب الستة.
- اهتمّ المحدّثون برواية الأبناء عن الآباء، فجعلوها نوعاً من أنواع علوم الحديث؛ وذلك لأنّ أهل بيت الرجل أدرى بحديثه غالباً، وقد روى عن ابن عمر – رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة ستةٌ من أبنائه وهم: بلال وحمزة وزيد وسالم وعبدالله وعبيد الله وبلغت مرويّاتهم ستمئةٍ وسبعًا وستين روايةً ونسبتها

20,06% إلى مجموع مروياّت ابن عمر- رضي الله عنهما- في الكتب السّتّة، جاءت غالب مرويات أبنائه من رواية سالم، فروى خمسَمئةٍ وثمانيَ وثمانينَ روايةً، ونسبتها 17,68% من مجموع مروياّت ابن عمر -رضي الله عنهما- في الكتب السّتّة.

- اتفق الشيخان على إخراج حديث أربعة من أبناء عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- وهم: حمزة بن عبد اللَّه بن عمر، و سالم بن عبد اللَّه بن عمر، و عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، وعُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، وانفرد البخاريّ بإخراج زيد بن عبد اللَّه بن عمر، وانفرد مسلم بإخراج بلال بن عبد اللَّه بن عمر، وجميع الرواة من أبناء عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- هم من طبقة الاحتجاج.
- أهمية الكتب السّتّة من بين كتب السُّنة، لتميزها عن غيرها من حيث الصّحة وحسنٍ في التصنيف التأليف وغيرها من المزايا.
- ليس في الرواة عن ابن عمر -رضي الله عنهما- راوٍ من مرتبة الترك.
- لم يخرج البخاريّ ومسلم لأي راوٍ من رواة طبقة الاعتبار.
- عدم وجود رواة ضعفاء، أو مشهورين بالضعف، أو مجمع على ضعفهم من الرّواة عن ابن عمر -رضي الله عنهما- وقد أخرج لهم الشيخان.
- دقّة منهج الإمام البخاريّ في انتقاء مروياّته، إذ غالباً ما يخرج لأصحاب الطّبقة الأولى التي تتميّز بالحفظ والإتقان وطول الملازمة للشيخ، ثمّ لأصحاب الطّبقة الثانية.
- عدم وجود رواة عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- متروكين وذلك أنّ جُلّهم من التابعين وهم ممن يقل فيهم الكذب، وممن يشملهم قوله ﷺ-: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»[1].
- الرواة الذين لم يرووا إلا حديثاً واحداً في الغالب ليس لهم إلا شيخٌ واحدٌ، وغالبًا لا يكون لأحدهم إلا راوٍ واحدٍ عنه، وهذا النوع من الحديث هو من باب الغريب وهذه الغرابة تتفاوت.

---

(1) البخاري، **الصحيح**، كتاب الشهادات، باب: لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، 171/3، رقم: 2652.

التوصيات:

- دراسة طبقات الرواة عن ابن عمر –رضي الله عنهما– في كتب السُّنة عامّة.

- ألّا تقتصر دراسة الطبقات على التابعين ومن دونهم، بل تشمل طبقات الرّواة عن الصحابة – رضوان الله عليهم–، إذ هم أوّل من حرص على العناية بالسنّة النبويّة حفظاً وضبطاً وتلقيناً وأداءً.

وفي الختام أسأل الله –عز وجل– أن يكون العمل خالصًا لوجه الله تعالى، وأن يبارك لي فيه، وأن أكون وُفقت في كتابة هذه الأطروحة على الوجه اللائق، فما كان من صواب فمن الله عز وجلّ، وما كان من سهو أو نقص أو خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، أسأل الله العفو والعافية؛ ولكنه يبقى العمل البشري الذي يعتريه النقص والقصور.

قال القاضي الفاضل –رحمه الله– (526هـ)[1]: "إنّي رأيتُ أنَّه لا يكتبُ إنسانٌ كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غُيِّرَ هذا لكان أحسنَ، ولو زِيدَ كذا لكانَ يُستحسن، ولو قُدِّم هذا لكانَ أفضل، ولو تُرِك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليلٌ على استيلاء النقصِ على جُملة البَشر".

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(1) القاضي الفاضل هو عبد الرحيم البيسانيّ، ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت: 1067هـ)، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، بغداد، مكتبة المثنى، (د. ط)، 1941م، 14/1.

أسماء الرّواة عن عبدالله بن عمر –رضي الله عنهما– في الكتب السّتّة حسب الطبقات

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.1	نافع مولى عبد الله بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	ع	1591	1722	%92,39
.2	سالم بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة ثبت	ع	588	613	%95,92
.3	عبد اللَّه بن دينار	مدنيّ	ثقة	ع	210	246	%85,36
.4	سعيد بن جُبَير	كوفيّ	ثقة ثبت	ع	71	582	%12,19
.5	مُجاهد بن جَبر	مكّيّ	ثقة	ع	54	398	%13,56
.6	محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	ع	41	42	%97,61
.7	حمزة بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	ع	39	42	%92,85
.8	عمرو بن دينار	مكّيّ	ثقة ثبت	ع	37	666	%5,55
.9	طاوس بن كَيْسَانَ	يمانيّ	ثقة	ع	34	419	%8,11
.10	زيد بن أسلم	مدنيّ	ثقة يرسل	ع	24	288	%8,33
.11	عامر بن شَرَاحِيل	كوفيّ	ثقة	ع	22	567	%3,88
.12	جَبَلة بن سُحيم الشَّيباني	كوفيّ	ثقة	ع	21	22	%95,45
.13	عُروة بن الزبير	مدنيّ	ثقة ثبت	ع	21	1934	%1,08
.14	عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	ع	20	21	%95,23
.15	أبو سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف	مدنيّ	ثقة	ع	19	1291	%1,47
.16	عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	خ، م، د، ت، س	18	22	%81,81
.17	مُحَارِب بن دِثَار	كوفيّ	ثقة	ع	15	68	%22,05
.18	يونس بن جُبَير	بصريّ	ثقة	ع	15	32	%46,87
.19	سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص	مدنيّ	ثقة	خ، م، جه، د، س	13	29	%44,82
.20	يحيى بن يَعْمَرَ	بصريّ	ثقة يرسل	م، جه، د، ت، س	13	45	%28,88
.21	وَاسِع بن حَبَّان	مدنيّ	ثقة	ع	12	21	%57,14
.22	أنس بن سيرين	بصريّ	ثقة	خ، م، جه، ت	11	35	%31,42

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.23	سعيد بن المُسَيَّب	مدنيّ	ثقة ثبت	خ، م، جه، س	10	797	%1,25
.24	عبد الله بن مُرَّةَ	كوفيّ	ثقة	خ، م، جه، د، س	10	56	%17,85
.25	عُبَيد بن جُرَيْج	مدنيّ	ثقة	خ، م، جه، د، س	10	10	%100
.26	حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.	مدنيّ	ثقة	خ، م، جه، د، س	9	57	%15,78
.27	سعيد بن يَسَار	مدنيّ	ثقة متقن	ع	8	45	%17,77
.28	عكرمة بن خالد المخزوميّ	مكّيّ	ثقة	خ، م، د، ت، س	8	18	%44,44
.29	القاسم بن محمَّد بن أَبي بكر	مدنيّ	ثقة	خ، م، د، س	8	342	%2,33
.30	عبد الله بن عُبَيد الله بن أبي مليكة	مكّيّ	ثقة	خ، م، س	7	232	%3,01
.31	لَاحِق بن حُمَيد أبو مِجْلَز	بصريّ	ثقة	م، جه، د، س	7	77	%9,09
.32	حَبيب بن أَبي ثابت	كوفيّ	ثقة	4	6	142	%4,22
.33	زيد بن جبير	كوفيّ	ثقة	خ، م، س	6	14	%42,85
.34	سعد بْن عُبَيدة	كوفيّ	ثقة	خ، م، د، ت	6	86	%6,97
.35	صفوان بن مُحْرِز المازِنِيّ	بصريّ	ثقة	خ، م، جه	6	15	%40
.36	عبد اللَّه بن شَقيق	بصريّ	ثقة	م، د، س	6	73	%8,21
.37	علي بن عبد الرَّحمن المعاويّ	مدنيّ	ثقة	م، د، س	6	6	%100
.38	مسلم بن المُثَنَّى المؤذن	كوفيّ	ثقة	د، ت، س	6	6	%100
.39	وَبَرَة بن عبد الرحمن	كوفيّ	ثقة	خ، م، د، س	6	12	%50
.40	أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة	مدنيّ	ثقة	خ، م، د، ت	6	11	%54,54
.41	زياد بن جُبَير	بصريّ	ثقة يرسل	خ، م، د	6	16	%37,5
.42	بكر بن عبد اللَّه المُزنيّ	بصريّ	ثقة ثبت	خ، م، د، س	5	51	%9,80
.43	أسلم مولى عُمَر بن الخطاب	مدنيّ	ثقة	خ، م، جه	5	48	%10,41
.44	عقبة بن حُريث	كوفيّ	ثقة	م، س	5	5	%100
.45	محمَّد بن سيرين	بصريّ	ثقة ثبت	جه، س	4	463	%0,86
.46	جُبَير بن أبي سليمان	مدنيّ	ثقة	جه، د، س	4	4	%100

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.47	السَّائِب بن فَرُّوخ أبو العَبَّاس الشاعر	مكيّ	ثقة	خ، م	4	29	%13,79
.48	سعيد بن الحارث	مدنيّ	ثقة	خ، م	4	17	%23,52
.49	عبد الرحمن بن أبي ليلى	مدنيّ	ثقة	جه، د، ت	4	222	%1,80
.50	عبد الرحمن بن أَبي نُعم	كوفيّ	ثقة	خ، ت، س	4	33	%12,12
.51	عُبَيد الله بن مِقسَم	مدنيّ	ثقة	م، جه	4	21	%19,04
.52	عثمان بن عبد اللَّه بن موهب	مدنيّ	ثقة	خ، ت	4	25	%16
.53	عَون بن عبد الله بن عُتْبَة	كوفيّ	ثقة	م، ت، س	4	17	%23,52
.54	كَثير بن مُرَّةَ	شاميّ	ثقة	جه، د، س	4	24	%16,66
.55	محمد بْن عبّاد بن جعفر	مكّيّ	ثقة	م، جه، ت	4	20	%20
.56	مصعب بن سعد بن أَبي وقاص	مدنيّ	ثقة	م، جه، ت	4	58	%6,89
.57	أبو بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر	مدنيّ	ثقة	م، د، ت	4	4	%100
.58	ذَكْوان أبو صالح	مدنيّ	ثقة ثبت	م، د	3	839	%0,35
.59	أمية بن عبد اللَّه بن خالد	مدنيّ	ثقة	جه، س	3	3	%100
.60	بكر بن عمرو أبو الصديق الناجيُّ	بصريّ	ثقة	جه، د	3	21	%14,28
.61	الحَكَم بن مِيناء	مدنيّ	ثقة	م، جه، س	3	3	%100
.62	حُميد بن عَبْد الرَّحْمَن بن عوف	مدنيّ	ثقة	م، س	3	154	%1,94
.63	سليمان بن يَسَار	مدنيّ	ثقة	خ، د، س	3	163	%1,84
.64	صَدقة بن يسار	مكّيّ	ثقة	م، جه	3	5	%60
.65	عباس بن جُليد	مصريّ	ثقة	د، ت	3	3	%100
.66	عبد اللَّه بن كَيْسَان	مدنيّ	ثقة	جه، د، ت	3	10	%30
.67	عِراك بن مالك	مدنيّ	ثقة	س	3	59	%5,08
.68	القاسم بن ربيعة	بصريّ	ثقة	جه، د، س	3	18	%16,66
.69	محمد بن المُنْتَشِر	كوفيّ	ثقة	خ، م	3	26	%11,53
.70	مروان الأصفر	بصريّ	ثقة	خ، د	3	7	%42,85
.71	يسار مولى عبدالله بن عمر	مدنيّ	ثقة	جه، د، ت	3	3	%100
.72	أَبُو بكر عبد الله بن حفص	مدنيّ	ثقة	جه، ت	3	19	%15,78

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.73	الحسن بن أَبي الحسن	بصريّ	ثقة يرسل ويدلس	جه، س	3	447	%0,67
.74	جُبَير بْن نُفَير	شاميّ	ثقة	ت	2	99	%2,02
.75	حُرُّ بن الصَّيَّاح	كوفيّ	ثقة	س	2	10	%20
.76	حُمَيد بن عَبد الرَّحْمَن الحِمْيَريّ	بصريّ	ثقة	م، د	2	25	%8
.77	زياد بن صُبَيح	مكّيّ	ثقة	د، س	2	2	%100
.78	سُلَيم بن الأسود أبو الشَّعْثَاء المُحَارِبِيُّ	كوفيّ	ثقة	جه، د	2	48	%4,16
.79	عبد الرحمن بن عَلْقَمَةَ	مكّيّ	ثقة	س	2	2	%100
.80	عبد اللَّه بن أبي سلمة	مدنيّ	ثقة	س	2	10	%20
.81	عبد اللَّه بن عُبَيد بن عُمَير	مكّيّ	ثقة	د، س	2	22	%9,09
.82	عبد الله بن محمد بن أبي بكر	مدنيّ	ثقة	خ، س	2	7	%28,57
.83	عُبَيد بْن عُمَير	مكّيّ	ثقة	ت	2	50	%4
.84	مُسلم بن يَنَّاق	مكّيّ	ثقة	م	2	2	%100
.85	يحيى بن وثَّاب	كوفيّ	ثقة	جه، ت	2	9	%22,22
.86	يُحَنّس مولى آل الزُّبير	مدنيّ	ثقة	م	2	3	%66,66
.87	أبو طُعْمة هلال	شاميّ	ثقة	جه، د	2	2	%100
.88	سعيد بن فيروز أبو البَخْتَرِيُّ	كوفيّ	ثقة يرسل	خ	2	25	%8
.89	عبد الرَّحمن بن مُلّ	كوفيّ	ثقة ثبت	خ	1	194	%0,51
.90	آدم بن علي	كوفيّ	ثقة	خ	1	1	%100
.91	إسماعيل بن عبد الرَّحمن	مدنيّ	ثقة	س	1	2	%50
.92	بُسر بن سَعِيد	مدنيّ	ثقة	م	1	91	%1,09
.93	بلال بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	م	1	1	%100
.94	ثابت بن أسلم	بصريّ	ثقة	م	1	496	%0,20
.95	حبيب بن أَبي مُليكة	كوفيّ	ثقة	د	1	1	%100
.96	الحُسين بن الحارث	كوفي	ثقة	د	1	3	%33,33
.97	حَكِيم بن أَبي حُرَّة الأَسلميّ	مدنيّ	ثقة	خ	1	2	%50
.98	الزُّبَير بن الوليد	شاميّ	ثقة	د	1	1	%100
.99	زُهرة بن مَعبد	مدنيّ	ثقة	خ	1	13	%7,69
.100	زيد بن عبد اللَّه بن عمر	مدنيّ	ثقة	خ	1	5	%20

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.101	طَرِيف بن مُجَالِد	بصريّ	ثقة	د	1	15	%6,66
.102	عبد الله بن بُرَيْدَة	بصريّ	ثقة	د	1	204	%0,49
.103	عبد اللَّه بن الحارث	بصريّ	ثقة	م	1	29	%3,44
.104	عبد اللَّه بن أبي قيس	شاميّ	ثقة	جه	1	14	%7,14
.105	عبد الله بن مَوهَب	شاميّ	ثقة	ت	1	4	%25
.106	عُبَيد بن حُنين	مدنيّ	ثقة	د	1	22	%4,54
.107	العلاء بن اللَّجْلَاج	شاميّ	ثقة	ت	1	1	%100
.108	عِمران بن الحارث السُّلميّ	كوفيّ	ثقة	م	1	4	%25
.109	عُمير بن هانِئ	شاميّ	ثقة	د	1	14	%7,14
.110	قَزَعة بن يحيى	بصريّ	ثقة	د	1	29	%3,44
.111	محمَّد بن علي بن الحسين	مدنيّ	ثقة	جه	1	161	%0,62
.112	مسروق بن الأجْدَع	كوفيّ	ثقة	س	1	353	%0,28
.113	مسلم بن جُندُب	مدنيّ	ثقة	ت	1	1	%100
.114	مُغيث بن سُمَي	شاميّ	ثقة	جه	1	2	%50
.115	مُوَرِّق العِجْليّ	بصريّ	ثقة	خ	1	14	%7,14
.116	موسى بن طلحة بن عُبَيد اللَّه	مدنيّ	ثقة	م	1	49	%2,04
.117	نُسَيْر بن ذُعْلُوق	كوفيّ	ثقة	جه	1	1	%100
.118	الوليد بن عبد الرحمن	حمصيّ	ثقة	ت	1	12	%8,33
.119	يحيى بن راشد	دِمشقيّ	ثقة	د	1	1	%100
.120	يحيى بن عبد الرحمن	مدنيّ	ثقة	ت	1	9	%11,11
.121	يزيد بن أَبي سُميَّة	أيْلِيّ	ثقة	د	1	1	%100
.122	يَسَار أبو نَجِيح	مكّيّ	ثقة	ت	1	3	%33,33
.123	أبو أمامة التَّيْمِيّ	كوفيّ	ثقة	د	1	1	%100
.124	أبو بردة بن أَبي موسى	كوفي	ثقة	خ	1	286	%0,34
.125	أبو شيخ الهُنَائِيّ	بصريّ	ثقة	س	1	8	%12,5
.126	أبو المُنيب الجُرَشِيّ	شاميّ	ثقة	د	1	1	%100
.127	أبو يَعْفُور العَبْدِيّ	كوفيّ	ثقة	جه	1	19	%5,26
.128	ميمون بن مِهران	كوفيّ	ثقة يرسل	جه	1	23	%4,34
.129	علي بن عبد اللَّه	أزديّ	صدوق	م، جه، د، ت، س	8	12	%66,66

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.130	خالد بن أسلم	مدنيّ	صدوق	خ، جه	3	3	%100
.131	الزُّبَير بن عربي	بصريّ	ليس به بأس	خ، ت، س	3	3	%100
.132	حَرْمَلَة مولى أسامة	مدنيّ	صدوق	خ	2	3	%66,66
.133	عِمران بن حِطَّان	بصريّ	صدوق	خ، س	2	4	%50
.134	بِشْر بن المُحْتَفِز	بصريّ	صدوق	س	1	1	%100
.135	كُلَيب بن وائل	مدنيّ	صدوق	ت	1	4	%25
.136	سعيد بن عامر	لم يُنسب	ليس به بأس	جه	1	1	%100
.137	سليمان بن أبي يحيى	حجازيّ	ليس به بأس	د	1	1	%100
.138	زَاذَان أبو عمر	كوفيّ	صدوق يرسل	م، د، ت	9	24	%37,5
.139	محمد بن مسلم بن تَدرُس	مكّيّ	صدوق مدلس	م، د، س	8	677	%1,18
.140	عبد اللَّه بن عُصم	يماميّ	صدوق يخطئ كثيرًا	د، ت	5	6	%83,33
.141	عبد الله بن مُحَمد بن عَقِيل	مدنيّ	صدوق في حديثه لين	جه	1	58	%1,72
.142	كثير بن جُمْهان	كوفيّ	مقبول	جه، د، ت، س	4	4	%100
.143	عبد الله بن مالك	كوفيّ	مقبول	د، ت	3	3	%100
.144	عبد اللَّه بن واقد بن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر	مدنيّ	مقبول	م، جه، د	3	4	%75
.145	مُهاجر بن عمرو	شاميّ	مقبول	جه، د	3	3	%100
.146	سعيد بن حسان	حجازيّ	مقبول	جه، د	2	2	%100
.147	الحسن بْن سُهيل	مدنيّ	مقبول	جه	2	2	%100
.148	عبد الرحمن بن عَبد اللَّهِ	الغافقيّ	مقبول	جه، د	2	2	%100
.149	عبد اللَّه بن عُبَيد اللَّه بن عمر	مدنيّ	مقبول	د، س	2	2	%100
.150	نابِل صاحب العَباء	حجازيّ	مقبول	د، ت	2	2	%100
.151	أبو حَيَّة الكلبيّ	كوفيّ	مقبول	جه	2	2	%100
.152	زياد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ	بصريّ	مقبول	د	1	1	%100
.153	سَعد مَولَى طَلحَة	لم يُنسب	مقبول	ت	1	1	%100
.154	عبد الرَّحمن بن سُمَير	كوفيّ	مقبول	د	1	1	%100
.155	عبد الرحمن بن يزِيد	يمانيّ	مقبول	ت	1	1	%100
.156	عمر بن عبد الله بن عمر	مدنيّ	مقبول	جه	1	1	%100

الرقم	اسم الراوي	بلد الراوي	رتبة الراوي	من خرج له من أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر	مجموع أحاديثه في الكتب الستة عن ابن عمر وغيره	نسبة أحاديثه عن ابن عمر إلى جميع مروياته في الكتب الستة
.157	قُدامة بن إبراهيم الجُمَحِيّ	مدنيّ	مقبول	جه	1	2	%50
.158	مروان بن سالم	مصريّ	مقبول	د	1	1	%100
.159	جُميع بن عُمير التَّيْمِيّ.	كوفيّ	ضعيف	جه، د، ت	4	8	%50
.160	عبد الرحمن بن البَيلَمانِيّ	مدنيّ	ضعيف	جه	3	10	%30
.161	يحيى البكَّاء	بصريّ	ضعيف	جه، ت	3	3	%100
.162	ثُوير بن أبي فَاختَة	كوفيّ	ضعيف	ت	2	2	%100
.163	بِشْر بْن حرب النَّدَبي	أَزْدِيّ	ضعيف	جه	1	1	%100
.164	عطيَّة بن سعد العَوْفِيُّ	كوفيّ	ضعيف مدلس	جه، د، ت	8	67	%11,94
.165	أبو غُطَيف	هُذَليّ	مجهول الحال	جه، د، ت	3	3	%100
.166	جُنيد	لم ينسب	مجهول الحال	ت	1	1	%100
.167	أبو العجلان المُحاربيّ	شاميّ	مجهول الحال	ت	1	1	%100
.168	النَّجْرَانيّ –لا يُعرف اسمه–	نَّجْرَانيّ	مجهول	جه، د	2	2	%100
.169	حَرِيزٌ أَو أَبُو حَرِيز	حجازيّ	مجهول	د	1	1	%100
.170	رَزِين بن سليمان	أحمريّ	مجهول	س	1	1	%100
.171	رقية بنت عمرو بن سَعِيد	لم تنسب	مجهولة	س	1	1	%100
.172	عِمران الأَنصارِيّ	أنصاريّ	مجهول	س	1	1	%100
.173	مولى ابن سباع	لم يُنسب	مجهول	ت	1	1	%100
.174	نُمَيْلة	فَزَاريّ	مجهول	د	1	1	%100
.175	أبو الوليد	بَصْرِيّ	مجهول	د	1	1	%100
.176	عبد الملك بن نافع	كوفيّ	مجهول وضعيف	س	2	2	%100
المجموع					3325	17286	%19,23

قائمة المصادر والمراجع

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت: 630هـ)، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود، (د. م)، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ- 1994م.
- _____، **اللباب في تهذيب الأنساب**، بيروت، دار صادر، (د. ط)، (د. ت).
- ابن الأثير، أبو **السعادات** المبارك بن محمد (ت: 606هـ)، **النهاية غي غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية، 1399هـ- 1979م.
- الإثيوبي، محمد بن علي، **البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج**، البحر المحيط الثجاج، (د. م)، دار ابن الجوزي، ط1، 1436هـ.
- _____، **ذخيرة العقبى في شرح المجتبى**، (د. م)، دار المعراج الدولية للنشر ودار أل بروم، ط1، 1996م- 2003م.
- الأثيوبي، محمد الأمين بن عبد الله، **شرح سنن ابن ماجه**، مراجعة: هاشم محمد، جدة – السعودية، دار المنهاج، ط1، 1439هـ- 2018م.
- الأسديّ، سيف بن عمر (ت: 200هـ)، **الفتنة ووقعة الجمل**، تحقيق: أحمد راتب عرموش، (د. م)، دار النفائس، ط7، 1413هـ- 1993م.
- الألباني، محمد ناصر الدين (ت: 1420هـ)، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، إشراف: زهير الشاويش، بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، 1405هـ- 1985م.
- _____، **صحيح الترغيب والترهيب**، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ- 2000م.
- _____، **صحيح الجامع الصغير وزياداته**، (د. م)، المكتب الإسلامي، (د. ط)، (د. ت).

- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف (ت: 474هـ)، **التعديل والتجريح**، تحقيق: أبو لبابة حسين، الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع، ط1، 1406هـ- 1986م.
- بامخرمة، أبو محمد الطيب بن عبد الله (ت: 947هـ)، **قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر**، عُني به: بو جمعة مكري وخالد زواري، جدة، دار المنهاج، ط1، 1428هـ- 2008م.
- البحريني، فاروق بن يوسف، **طبقات الرواة عن الإمام الزهري ممن له رواية في الكتب الستة**، (رسالة ماجستير)، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، 1411هـ.
- البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت:256هـ)، **التاريخ الأوسط**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، القاهرة، دار الوعي، مكتبة دار التراث، ط1، 1397هـ- 1977م.
- _____، **التاريخ الكبير**، حيدر آباد، الدكن، دائرة المعارف العثمانية، مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (د. ط)، (د.ت).
- _____، **صحيح البخاري**، اعتنى به: محمد زهير الناصر، بيروت، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.
- البرقانيّ، أحمد بن محمد (ت: 425هـ)، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، لاهور- باكستان، كتب خانه جميلي، ط1، 1404هـ.
- البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو (ت: 292هـ)، **مسند البزار (البحر الزخار)**، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1988- 2009م.
- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت: 578هـ)، **غوامض الأسماء المبهمة**، تحقيق: عز الدين السيد ، محمد عز الدين، بيروت، عالم الكتب، ط1، 1407هـ.
- ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف (449هـ)، **شرح صحيح البخارى لابن بطال**، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد، ط2، 1423هـ- 2003م.

- البلاذُري، أحمد بن يحيى (ت: 279هـ)، **جمل من أنساب الأشراف**، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، بيروت، دار الفكر، ط1، 1417هـ- 1996م.
- ابن بلبان، علاء الدين علي (ت: 739هـ)، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1408هـ- 1988م.
- البلخي، أبو القاسم عبد الله بن أحمد (ت: 319هـ)، **قبول الأخبار ومعرفة الرجال**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1421هـ- 2000م.
- البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر (ت: 840هـ)، **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، بيروت، دار العربية، ط2، 1403هـ.
- البيهقيّ، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت: 458هـ)، **البعث والنشور**، حققه وضبطه وعلق عليه: أبو عاصم الشوامي الأثريّ، السعودية، مكتبة دار الحجاز للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ.
- _____، **السنن الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط3، 1424هـ- 2003م.
- التِّرمذيّ، محمد بن عيسى (ت: 279هـ)، **سنن الترمذي**، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، 1395هـ- 1975م.
- _____، **علل الترمذي الكبير**، ترتيب: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، 1409هـ.
- _____، العلل الصغير، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د. ط)، (د. ت).
- تيم، أسعد سالم، **علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده**، الرياض، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1415هـ- 1994.

- الجديع، عبد الله بن يوسف، **تحرير علوم الحديث**، بيروت، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1424هـ - 2003م.
- ابن الجعد، علي (ت: 230هـ)، **مسند ابن الجعد**، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة نادر، ط1، 1410هـ- 1990م.
- الجوزجانيّ، إبراهيم بن يعقوب (ت: 259هـ)، **أحوال الرجال**، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم، باكستان، حديث أكادمي، (د. ط)، (د. ت).
- الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (597هـ)، **تَلقيح فُهُوم أهل الأثر في عُيون التاريخ والسير**، بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، 1418هـ-1997م.
- _____، **صفوة الصفوة**، تحقيق: أحمد بن علي، القاهرة، مصر، دار الحديث، ط1، 1421هـ-2000م.
- _____، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: عبد الله القاضي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1406هـ.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل (ت: 393هـ)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط4، 1407هـ-1987م.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن، (ت: 327هـ)، **الجرح والتعديل**، حيدر آباد الدكن، الهند، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، وبيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1271هـ- 1952م.
- _____، **المراسيل**، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1397هـ.
- الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى، (ت: 584هـ)، شروط الأئمة الخمسة، تعليق: محمد زاهد الكوثري، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط1، 1417هـ.

- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (405هـ)، **المستدرك على الصحيحين**، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1411هـ- 1990م.
- _____، **معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه**، تعليق: المؤتمن الساجي والتقي بن الصلاح، شرح وتحقيق: أحمد السلوم، بيروت، دار ابن حزم، ط1، 1424هـ- 2003م.
- ابن حبان، محمد (ت: 354هـ)، **الثقات**، الهند، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط1، 1393هـ- 1973م.
- _____، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، المنصورة، دار الوفاء، ط1، 1411هـ- 1991م.
- _____، **المجروحين من المحدثين**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الرياض- السعودية، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط1، 1420هـ - 2000م.
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي (ت: 852هـ)، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ.
- _____، **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوتي، عمان، مكتبة المنار، ط1، 1403هـ- 1983م.
- _____، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ط1، 1406هـ -1986م.
- _____، **تهذيب التهذيب**، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط1، 1326هـ.
- _____، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، بيروت، دار المعرفة، (د. ط)، 1379هـ.
- _____، **لسان الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (د. م)، دار البشائر الإسلامية، ط1، 2002م.

- _____، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، تحقيق: نورالدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق ، ط3، 1421هـ/ 2000م.
- _____، **النكت الظراف على الأطراف (مطبوع مع تحفة الأشراف)**، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، 1403هـ- 1983م.
- الحربي، عبير بنت سالم، **طبقات الرواة عن الإمام سعيد المقبري جمعًا ودراسة**، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، ، السعودية، جامعة أم القرى،1436هـ -2015م.
- بني حمد، محمود فلاح، **طبقات الرواة عن عمرو بن دينار المكي**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك.
- الحمويّ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت: 626هـ)، **معجم البلدان**، بيروت، دار صادر، ط2، 1995م.
- _____، **معجم الأدباء**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1414هـ- 1993م.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت: 241هـ)، **المسند**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (د. م)، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ- 2001م.
- _____، **الأسامي والكنى**، تحقيق ودراسة: عبد الله بن يوسف الجديع، الكويت، مكتبة دار الأقصى، ط1، 1406هـ- 1985م.
- _____، **العلل ومعرفة الرجال**، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الرياض، دار الخاني، ط1، 1422هـ- 2001م.
- _____، **العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذيّ وغيره)**، تحقيق: صبحي البدري السامرائيّ، الرياض، مكتبة المعارف، ط1، 1409هـ.

- _____، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، تحقيق: زياد محمد منصور، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1414هـ.
- _____، **من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل**، تحقيق: عامر صبريّ، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1425هـ- 2004م.
- _____، **مسائل الإمام أحمد بن حنبل (رواية ابن أبي الفضل صالح)**، تحقيق ودراسة وتعليق: فضل الرحمن دين محمد، دلهي- الهند، الدار العلمية، ط1، 1408هـ- 1988.
- ابن حيَّان، أبو بكر محمد بن خلف (ت: 306هـ)، **أخبار القضاة**، تحقيق: عبد العزيز المراغي، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ط1، 1366هـ- 1947م.
- الخزرجي، أحمد بن عبد الله (ت: 923هـ)، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، دار البشائر، وبيروت، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط5، 1416هـ.
- ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق (ت: 311هـ)، **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، (د. ط)، (د. ت).
- الخطيب البغداديّ، أبو بكر أحمد بن علي (ت: 463هـ)، **تاريخ بغداد**، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1422هـ- 2002م.
- _____، **شرف أصحاب الحديث**، تحقيق: محمد سعيد اوغلي، أنقرة، دار إحياء السنة النبوية، (د. ط)، (د. ت)،
- _____، **الكفاية في علم الرواية**، صححه: أبو عبدالله السورقي، قابله: ابراهيم حمدي المدنيّ، حيدر آباد- الدكن، جمعية دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1357هـ.
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت: 681هـ)، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط1، 1900م- 1994م.

- الخليليّ، أبو يعلى خليل بن عبد الله (ت 446هـ)، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، ١٤٠٩هـ.
- ابن خياط، أبو عمرو خليفة (ت: 240هـ)، **طبقات خليفة بن خياط**، رواية: أبي عمران التستري ومحمد بن أحمد بن محمد الأزديّ، تحقيق: سهيل زكار، (د. م)، دار الفكر، (د.ط)، 1414هـ- 1993م.
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد (ت: 279هـ)، **التاريخ الكبير (السفر الثالث)**، تحقيق: صلاح بن فتحي هَلل، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، 1424هـ-2004م.
- _____، **التاريخ الكبير (السفر الثاني)**، تحقيق: صلاح بن فتحي هَلل، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، 1427هـ-2006م.
- الدارقطنيّ، أبو الحسن علي بن عمر (ت: 385هـ)، **الإلزامات والتتبع**، دراسة وتحقيق: مقبل بن هادي الوداعي، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ط2، 1405هـ- 1985م.
- _____، **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان**، تحقيق: خليل بن محمد العربي، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، ط1، 1414هـ- 1994م.
- _____، **سنن الدارقطني**، تحقيق وتعليق: شعيب الارنؤوط وآخرون، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ط1، 1424هـ- 2004م.
- _____، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الرياض، دار طيبة، ط1، 1405هـ- 1985م.
- _____، **المؤتَلِف والمختَلِف**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1406هـ- 1986م.
- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (ت: 255هـ)، **مسند الدارمي**، تحقيق: حسين سليم الداراني، السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، ط1، 1412 هـ- 2000 م.

- أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت: 275هـ)، **رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه**، تحقيق: محمد الصباغ، بيروت، دار العربية، (د. ط)، (د. ت).
- _____، **سنن أبي داود**، (د. م)، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ- 2009م.
- _____، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستانيّ في الجرح والتعديل**، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، المدينة المنورة، السعودية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1403هـ- 1983م.
- الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت: 255هـ)، **مسند الدارمي**، تحقيق: حسين سليم أسد، السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، ط1، 1412هـ- 2000م.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت: 321هـ)، **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، ط1، 1987م.
-الذهبيّ، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 748هـ)، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1424هـ- 2003م.
- _____، **تذكرة الحفاظ**، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ- 1998م.
- _____، **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: غنيم غنيم ومجدي السيد أمين، (د. م)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، 1425هـ- 2004م.
- _____، **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، تحقيق: المحقق: حماد الأنصاري، مكة، مكتبة النهضة الحديثة، ط2، 1387هـ- 1967م.
- _____، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، تقديم: بشار عواد معروف، (د. م)، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ- 1985م.

- _____، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستَّة**، تحقيق: محمد عوامة، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ط1، 1413هـ- 1992م.
- _____، **المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه**، تحقيق وتعليق واستدراك: باسم فيصل الجوابرة، الرياض- السعودية، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 1409هـ- 1988م.
- _____، **المغني في الضعفاء**، تحقيق: نور الدين عتر، (د.م)، (د. ن)، (د. ط)، (د. ت).
- _____، **المقتنى في سرد الكنى**، تحقيق: محمد صالح، المدينة المنورة- السعودية، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1408هـ.
- _____، **الموقظة في علم مصطلح الحديث**، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط2، 1412هـ.
- _____، **ميزان الاعتدال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ط1، 1382هـ- 1963م.
- الرباط، خالد، **الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال**، الفيوم، مصر، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط1، 1430هـ- 2009م.
- الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن (ت: 360هـ)، **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، بيروت، دار الفكر، ط3، 1404هـ.
- رَدْمان، وائل بن حُمود، **معنى الطبقة في علل ومراتب الرّواية وطبقات الرّواة عن الإمام سفيان الثّوري**، المنوفية، دار التوحيد، (د.ط)، (د. ت).
- ابن زبر، أبو سليمان محمد بن عبد الله (379هـ)، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، الرياض، دار العاصمة، ط1، 1410هـ.
- الزركلي، خير الدين بن محمود (ت: 1396هـ)، **الأعلام**، (د. م)، دار العلم للملايين، ط15، 2002م.

- الزهرانيّ، مريم أحمد، **طبقات الرواة عن الإمام الحسن البصري**، (رسالة دكتوراة)، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، 1434هـ.
- السَّخاوي، شمس الدين أبو الخير (ت: 902هـ)، **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، تحقيق: علي حسين علي، مصر، مكتبة السّنّة، ط1، 1424هـ - 2003م.
- _____، **الغاية في شرح الهداية في علم الرواية**، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، (د. م)، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط1، 2001م.
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد (ت: 230هـ)، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1410هـ- 1990م.
- أبو سمحة، عبد السلام، **معرفة أصحاب الرواة وأثرها في التعليل دراسة نظرية وتطبيقه في علل أصحاب الأعمش**، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، 1426هـ- 2005م.
- _____، **مفهوم الضبط عند البخاري**، بحث مقدم لمؤتمر الانتصار للصحيحين، الجامعة الاردنية، 2010م.
- السمعانيّ، عبد الكريم بن محمد (562هـ)، **الأنساب**، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني وآخرون، حيد آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1382هـ- 1962م.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: 458هـ)، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1421هـ - 2000م.
- _____، **المخصص**، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1417هـ- 1996م.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: 911هـ)، **تدريب الراوي في شرح تقريب النووي**، تحقيق: أبو قتيبة الفاريابي، (د. م)، دار طيبة، (د. ط)، (د. ت).

- _____، **مفتاح الجنة**، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ط3، 1409هـ- 1989م.
- ابن شاهين،أبو حفص عمر بن أحمد (ت: 385هـ)، **تاريخ أسماء الثقات**، تحقيق: صبحي السامرائي، الكويت، الدار السلفية، ط1، 1404هـ- 1984م.
- _____، **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، (د. م)، (د. م)، ط1، 1409هـ- 1989م.
- الشهريّ، عبد الله بن محمد، **طبقات الرواة عن هشام بن عروة في الكتب التسعة**، (رسالة ماجستير)، السعودية، جامعة أم القرى، 1421هـ.
- ابن أبي شيبة، أبو جعفر محمد بن عثمان (297هـ)، **المصنف في الأحاديث والآثار**، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، لبنان، دار التاج، والرياض، مكتبة الرشد، والمدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1409هـ- 1989م.
- الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي (ت: 711هـ)، **طبقات الفقهاء**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت- لبنان، دار الرائد العربي، ط1، 1970.
- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، (ت: 643هـ)، **معرفة أنواع علوم الحديث**، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، (د. ن)، دار الكتب العلمية، ط1، 1423هـ - 2002م.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت: 764هـ)، **الوافي بالوفيات**، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث، (د. ط)، (1420هـ- 2000م).
- الصنعاني، عبدالرزاق بن همام، **مصنف عبد الرزاق**، بيروت، لبنان، المكتب الإسلامي، ط2، 1403هـ- 1983م.
- الطبراني، سليمان بن أحمد (ت: 360هـ)، **المعجم الأوسط**، المحقق: طارق بن عوض الله وأبو الفضل الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، (د. ط)، 1415هـ- 1995م.

- _____، **المعجم الكبير**، تحقيق: سعد بن عبد الله الحميد وآخرون، (د. م)، (د. ن)، (د. ط)، (د، ت).
- الطبريّ، أبو جعفر بن جرير (ت: 310هـ)، **المنتخب من ذيل المذيل**، بيروت، لبنان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، (د. ط)، (د. ت).
- الطنطاوي، علي وناجي، **أخبار عمر وأخبار عبدالله بن عمر**، بيروت، المكتب الإسلامي، ط8، 1403هـ- 1983م.
- ابن عباد، إسماعيل (ت: 385هـ)، (د. م)، (د. ن)، (د. ط)، (د. ت).
- ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (463هـ)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ط1، 1412هـ- 1992م.
- _____، **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، الرياض، السعودية، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، ط1، 1405هـ- 1985م.
- _____، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد البكري، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، (د. ط)، 1387م.
- عبد اللطيف، عبد العزيز، **ضوابط الجرح والتعديل**، (د. م)، مكتبة العبيكان، ط2، 1425هـ.
- ابن عبد الهادي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 744هـ)، **طبقات علماء الحديث**، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1417هـ- 1996م.
- العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله (ت: 261هـ)، **معرفة الثقات**، تحقيق: عبد العليم البستويّ المدينة المنورة – السعودية، مكتبة الدار، ط1، 1405هـ- 1985م.

- ابن عدي، أبو أحمد (ت: 365هـ)، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرون، بيروت- لبنان، الكتب العلمية، ط1، 1418هـ- 1997م.
- ابن العراقي أحمد بن عبد الرحيم (ت: 826هـ)، **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، تحقيق: عبد الله نوارة، الرياض، مكتبة الرشد، (د. ط)، (د. ت).
- _____، **المدلسين**، تحقيق: رفعت عبد المطلب ونافذ حسين، (د. م)، دار الوفاء، ط1، 1415هـ- 1995م.
- العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم (ت: 806هـ)، **شرح التبصرة والتذكرة**، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1423هـ - 2002م.
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (ت: 571هـ)، **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (د.م)، دار الفكر، (د. ط)، 1415هـ- 1995م.
- العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير (ت: 1329هـ)، **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط2، 1415هـ.
- العقيلي، عمر بن أحمد (ت: 660هـ)، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تحقيق: سهيل زكار، (د. م)، دار الفكر، (د. ط)، (د. ت).
- العقيليّ، أبو جعفر محمد بن عمرو (ت: 322هـ)، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المكتبة العلمية، ط1، 1404هـ- 1984م.
- العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل (ت: 761هـ)، **النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح**، تحقيق: عبد الرحمن محمد أحمد القشقري، (د. ن)، (د. م)، ط1، 1405هـ- 1985م.
- العمريّ، أكرم، **بحوث في تاريخ السّنّة المشرفة**، بيروت، بساط، ط4، (د. ت).

- العياشي، مراد بايزيد، **طبقات الرُّواة عن الإمام نافع وعلل حديثه**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، 2004م.
- العينيّ، أبو محمد محمود بن أحمد (ت: 855هـ)، **عمدة القاري شرح صحيح البخاريّ**، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د. ط)، (د. ت).
- _____، **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، تحقيق: محمد حسن، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1427هـ- 2006م.
- الغزالي، أبو حامد، محمد بن محمد (ت505هـ)، **إحياء علوم الدين**، بيروت، دار المعرفة، (د.ط)، (د.ت).
- ابن فارس، أحمد (ت: 395هـ)، **مقاييس اللغة**، تحقيق: عبدالسلام هارون، (د. م)، دار الفكر، (د.ط) ، 1399هـ- 1979.
- ابن فارس، أحمد (ت: 395هـ)، **مجمل اللغة**، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1406هـ -1986م.
- الفاسيّ، تقي الدين محمد بن أحمد (ت: 832هـ)، **العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1998م.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت: 170هـ)، **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، (د. م)، دار ومكتبة الهلال، (د. ط)، (د. ت).
- الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت: 277هـ)، **المعرفة والتاريخ**، رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بغداد، مطبعة الإرشاد، ط1، 1393هـ- 1974م.
- أبو القاسم الأصبهاني، إسماعيل بن محمد (ت: 535هـ)، **سير السلف الصالحين**، تحقيق: كرم بن حلمي، الرياض، دار الراية للنشر والتوزيع، (د. ط)، (د. ت).

- ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي (ت: 351هـ)، **معجم الصحابة**، المحقق: صلاح المصراتي، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، ط1، 1418هـ.
- ابن قدامة، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد (ت: 620هـ)، **المغني**، تحقيق: عبد اللَّه بن عبد المحسن، وعبد الفتاح محمد الحلو، الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 1417هـ - 1997م.
- القسطلاني، أحمد بن محمد (ت: 923هـ)، **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، مصر، المطبعة الكبرى الأميرية، ط7، 1323هـ.
- ابن القطان، علي بن محمد (ت: 628هـ) **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، تحقيق: الحسين آيت سعيد، الرياض، دار طيبة، ط1، 1418هـ- 1997م.
- قلعة جي، محمد روَّاس، **موسوعة فقه عبد الله بن عمر عصره وحياته**، بيروت، دار النفائس، ط1، 1406هـ- 1986م.
- ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر (ت: 507هـ)، **ذخيرة الحفاظ**، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، الرياض، دار السلف، ط1، 1416هـ- 1996م، 1989/4.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت: 774هـ)، **البداية والنهاية**، تحقيق: عبد الله التركي، (د. م)، دار هجر للطباعة والنشر، ط1، 1418هـ- 1997م.
- _____، **التّكميل في الجرح والتّعديل ومعرفة الثّقات والضُّعفاء والمجاهيل**، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة،ط1، 1432هـ- 2011م.
- الكلاباذي، أحمد بن محمد (ت: 398هـ)، **الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**، تحقيق: عبد الله الليثي، بيروت، دار المعرفة، ط1، 1407هـ.

- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد (ت: 273هـ)، **السنن**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، (د. م)، دار الرسالة العلمية، ط1، 1430هـ، 2009م.
- ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت: 475هـ)، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1411هـ- 1990م.
- مالك، ابن أنس (ت: 179هـ)، **الموطأ (رواية أبي مصعب)**، تحقيق: بشار عواد معروف ومحمود محمد خليل، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1412هـ، 1991م.
- _____، **الموطأ (رواية يحيى)**، تصحيح وتخريج وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت- لبنان، دار إحياء التراث العربي، (د. ط)، 1406هـ- 1985م.
- مجمع اللغة العربية (مجموعة مؤلفين: إبراهيم مصطفى، وآخرون، **المعجم الوسيط**، القاهرة، دار الدعوة، (د. ط)، (د. ت).
- المحمديّ، عبد القادر بن مصطفى، الميسر في علم تخريج الحديث النبوي، **مجلة جامعة الأنبار**، 2010م، م2، ع8.
- المرنخ، محمود رمضان، **طبقات الرواة عن الإمام عطاء بن أبي رباح دراسة نقديّة**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين، غزة، 1406هـ- 2017م.
- المزي، أبو الحجاج يوسف (ت: 742هـ)، **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1999م.
- _____، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1400هـ- 1980م.
- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج (ت: 261هـ)، **صحيح مسلم**، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د. ط)، 1374هـ- 1955م.

- _____، **التمييز**، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المربع- السعودية، مكتبة الكوثر، ط3، 1410هـ.
- _____، **الطبقات**، قدم له وعلق عليه وصنع فهارسه: مشهور بن حسن، الرياض، دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط1، 1411هـ، 1991م 238/1.
- _____، **الكنى والأسماء**، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1، 1404هـ- 1984م.
- المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى، **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، (د. م)، المكتب الإسلامي، ط2، 1406هـ- 1986م.
- ابن معين، أبو زكريا يحيى، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1، 1399هـ- 1979م.
- _____، **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دمشق، دار المأمون للتراث، (د. ط)، (د. ت).
- _____، **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**، تحقيق الجزء الأول: محمد كامل القصار، دمشق، مجمع اللغة العربية، ط1، 1405هـ- 1985م.
- _____، **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط1، 1408هـ-ى 1988م.
- مغلطاي، علاء الدين بن قليط (ت: 762هـ)، **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**، اعتنى به: عزت المرسي وآخرون، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، (د. ط)، (د. ت).
- _____، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، (د. م)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، 1422هـ- 2001م.

- _____، **شرح سنن ابن ماجه**، تحقيق: كامل عويضة، السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط1، 1419هـ- 1999م.
- المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد (ت: 643هـ)، **الأحاديث المختارة**، دراسة وتحقيق: عبد الملك دهيش، بيروت- لبنان، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 1420هـ- 2000م.
- المقدسيّ، أبو الفضل محمد بن طاهر (ت: 507هـ)، **شروط الأئمة الستة**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1405هـ- 1984م.
- المقدميّ: محمد بن أحمد (ت: 301هـ)، **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، (د. م)، دار الكتاب والسنة، ط1، 1415هـ - 1994م.
- ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي (ت: 804هـ)، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرون، الرياض، السعودية، دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط1، 1425هـ- 2004م.
- ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي (ت: 428هـ)، **رجال صحيح مسلم**، تحقيق: عبد الله الليثي، بيروت، دار المعرفة، ط1، 1407هـ.
- ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق (ت: 395هـ)، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الرياض، السعودية، مكتبة الكوثر، ط1، 1417هـ- 1996م.
- المنذريّ، زكي الدين عبد العظيم، (ت: 656هـ)، **الترغيب والترهيب**، ضبطه وخرّج أحاديثه: إبراهيم شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط3، 1424هـ-2003م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: 711هـ)، **لسان العرب**، بيروت، دار صادر، ط3 ،1414هـ.
- ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله (ت: 842هـ)، **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1993م.

- النَّسائيّ، أحمد بن شعيب (303هـ)، **السنن الكبرى**، تحقيق وتخريج: حسن عبد المنعم شلبي، إشراف: شعيب الأرنؤوط، تقديم: عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ- 2001م.
- _____، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ط1، 1396هـ.
- _____، **المجتبى**، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط2، 1406هـ- 1986م.
- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت: 430هـ)، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، مصر، مطبعة السعادة، (د. ط)، 1394هـ- 1974م.
- _____، **معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل العزازي، الرياض، دار الوطن للنشر، ط1، 1419هـ- 1998م.
- النوريّ وآخرون، **الجامع في الجرح والتعديل**، بيروت، لبنان، عالم الكتب، ط1، 1412هـ- 1992م.
- النوويّ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت: 676هـ)، **إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق** -ﷺ-، تحقيق وتخريج ودراسة: عبد الباري فتح الله السلفي، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ط1، 1408هـ- 1987م
- _____، **تهذيب الأسماء واللغات**، بيروت، دار الكتب العلمية، (د. ط)، (د. ت).
- _____، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- نويهض، عادل، **معجم المفسرين**، بيروت، لبنان، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط3، 1409هـ- 1988م.
- الهرويّ، محمد بن أحمد (ت: 370هـ)، **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1، 2001م.

- الهروي، أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله (ت: 405هـ)، **المعجم في مشتبه أسامي المحدثين**، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1411هـ.
- ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد (347هـ)، **تاريخ ابن يونس**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1421هـ.

AlShaboul, Joman Mahmoud Muhammad, The Layers of Narrators on The Authority of Ibn Omar – May Allah Be Pleased With Them - In The Six Books: "In Regard To Collection and Study", A doctoral thesis Supervision: Prof. Muhammad Odeh Al-Hawari, 2022 AD.

Abstract

This study aims to clarify the layers of narrators on the authority of Ibn Omar - may Allah be pleased with them - in the six books, as far as the collection and studies is concern.

The study concluded that the narrators on the authority of Ibn Omar - may Allah be pleased with them - in the six hundred and seventy-six narrators, where their narrations amounted to three thousand three hundred and twenty-five narrations. The narrations were divided in terms of the rulings on the ranks of wound and modification into three layers: protest, test and consideration. More than two-thirds of the narrators came from the protest layer, and their number reached one hundred and twenty-eight narrators, with a percentage of 72.72% of the total narrators on the authority of Ibn Umar - may Allah be pleased with them. Their narration reached 3221, with a percentage of 96.57% of the total of narrations on the authority of Ibn Omar - May Allah be pleased with them - in the six books. In the test layer, there were thirty narrators, with a percentage of 17.04%, and their narrations reached seventy-seven, with a percentage of 2.31%. As for the consideration layer, their number was eighteen, with a percentage of 10.22%, and their narrators were thirty-seven, with a percentage of 1.11%.

It became clear to us that most of Ibn Omar's narrations - may Allah be pleased with them - came from the protest class, and only few hadiths came out from those in the classes of test and consideration, and not in the narrators on the authority of Ibn Omar - may Allah be pleased with them - in the six books of those who were in the class of Turks. This eventually indicated to the degree of accuracy of the approach of the six imams in selecting their narrations.

Keywords: Classes of narrators**,** Layers of ibn Omar**,** The six books**,** Wound and adjustment**,** Curriculum of the six imams.